



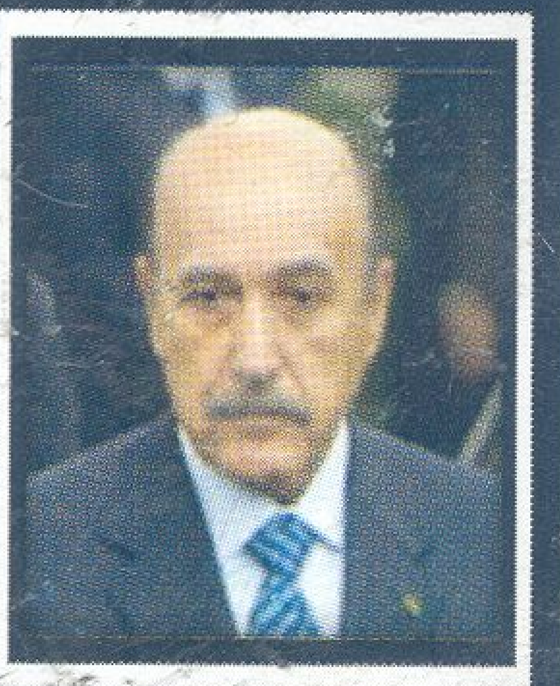
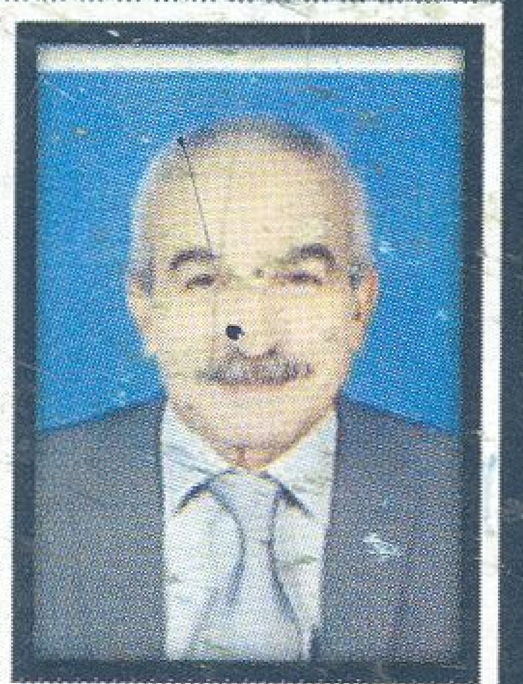

موسوعة

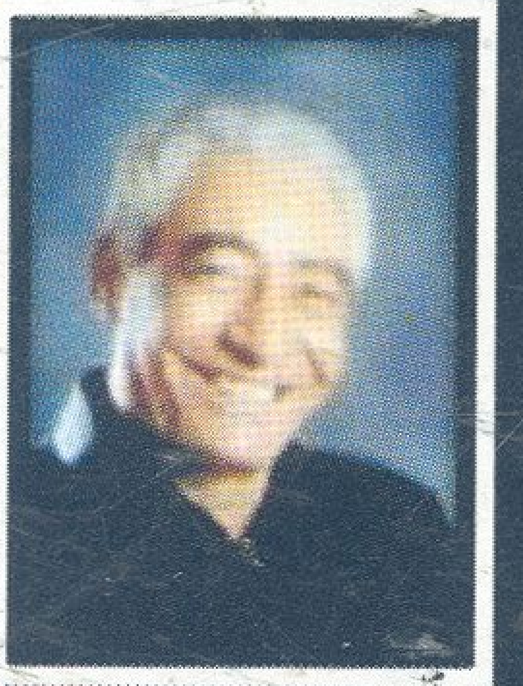
أعلام قنا فى القرن العشرين

الجزء الأول

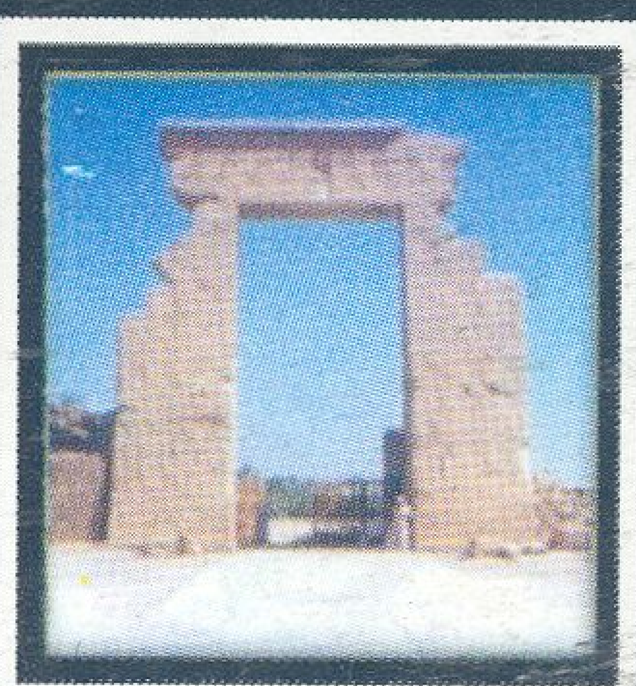
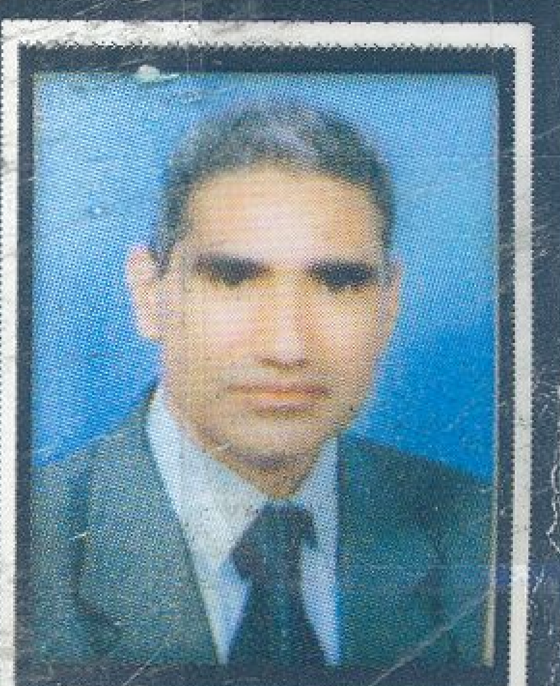
تأليف

بجبج فكرى الحباطى





موسوعة

أعلام قنا في القرن العشرين

الجزء الأول

تأليف

بجبج فكرى الحباظى

الطبعة الأولى : قنا ٢٠٠٩
فكرة الغلاف : المؤلف .
تنفيذ مهندس : مجدى عهدى

إهداء

إلى روح والدى الحبيب (رحمه الله)

كما أهديه

إلى والدتى " حفظهـــــــــــــــــــــــــــا الله "

وإلى أهالى محافظة قنـــا

وكل محب العلم

المؤلف

مقـدمــة

هذه موسوعة عن محافظتنا العريقة قنا ، هى تحية إجلال إلى هؤلاء الأعلام المخلصين من أبناء هذا الإقليم ؛ الذين بذلوا فكرهم وجهدهم على مدى قرن من الزمان؛ فأثروا فى جوانب الحياة من حولهم فى مختلف التخصصات والمجالات فكانوا حقاً نوراً أضاء هذا المجتمع .

قنا : هذه المحافظة العريقة عراقة التاريخ ذاته ، لها فى أيام القدماء ذكر وتـاريخ ، ولها فى ميدان العطاء الفكرى والإسلامى نصيب وافر من الصيت الذائع ؛ فهى مدنية التاريخ ، والفكر ، والفن ، والعطاء ، والجمال .

* فأول موحد للقطرين (شماله وجنوبه) من أبنائها (الملك مينا) .
* وقاهر الهكسوس من أبنائها (الملك أحمس) .
* ومؤسس أول دير فى تاريخ المسيحية فى مصر من أبنائها (باخوم) .
* وصاحب رواية " ورش عن نافع " فى قراءة القرآن الكريم ، وأصبح اسمه ملازماً لاسم أستاذه " نافع " من أبنائها (ورش القفطى) .
* وواضع أول موسيقى مصرية تعزفها الموسيقات العسكرية ، ورائد الأغنية المصرية الصميمة من أبنائها الشيخ محمد عبد الرحيم (الشهير بالمسلوب) .
* وأول وزير خارجية لمصر بعد الثورة من أبنائها (فراج طايع) .
* والرائد الأول لعلم النفس فى مصر ، وأول عميد لكلية التربية بجامعة عين شمس من أبنائها (عبد العزيز القوصى) .
* والذى اشترى أرض نادى الزمالك وبنى عليها النادى وأصبح رئيساً لنادى الزمالك، ورئيساً للاتحاد المصرى لكرة السلة من أبنائها (عبد اللطيف أبو رجيلة) .
* ورائد علم الكيمياء الحيوية فى مصر ، وواضع أول قاموس علمى فى العالم العربى من أبنائها (سعد شهاب) .
* وأحد أعلم أهل الأرض بعلم القراءات فى القرن العشرين من أبنائها (عبد الحكيم عبد اللطيف) .

* وأحد شوارع سويسرا يحمل اسم ابن من أبنائها (رشدى فكار) .

* ورئيس جهاز المخابرات العامة المصرية على مدى عقدين من الزمان من أبنائها (عمر سليمان)

* وأول رئيس مصرى للاتحاد البرلمانى الدولى من أبنائها (فتحى سزور) .

*ومؤلف كتب الكيمياء فى المرحلة الثانوية فى " مصر والبحرين " ؛ وتم اختياره من بين (٥٠٠) قيادة ذات تأثير فى مجتمعاتها على مستوى العالم من أبنائها (على الفيومى)

* وصاحب أول مركز لأطفال الأنابيب فى مصرمن أبنائها (جمال أبو السرور) .

هؤلاء هم الأعلام الذين أنفقوا حياتهم فى خدمة العلم والدين والفن والفكر، كل ذلك فى خدمة مصر ؛ لذلك أردت أن أبدأ ونؤرخ لهؤلاء الأعلام ؛ لنقول لشباب هذا الجيل والأجيال القادمة مَنْ هُمْ أعلامُنا فى القرن العشرين ؟ ومَنْ هُمْ أبناءُ هذه المحافظة العريقة ؟ ــ فى موسوعة عنوانها أعلام قنا فى القرن العشرين ــ

ولقد بذلت جهداً كبيراً ــ الله وحده يعلمه ــ فى جمع المادة العلمية للموسوعة واعتمدت فيها على المصادر الموثوقة ، وعلى السيرة الذاتية لهؤلاء الأعلام ، وعلى المقابلات الشخصية لهم ولذويهم ، وعلى ما تركوه من تراث ورسائل أدبية وعلمية ؛ فبعض من هؤلاء الأعلام رحلوا ، والبعض الآخر مازال يواصل العطاء ؛ لتكون سيرتهم الذاتية مهداة إلى الأجيال القادمة من أبناء الوطن .

ــ ولقد قسمتُ الموسوعةَ إلى ثلاثة أجزاء :

* الجزء الأول يبدأ من : حرف (أ) إلى (ع) .

* الجزء الثانى يبدأ من : حرف (غ) إلى (ى) .

وأعترف بأن هناك أعلاماً كثيرين عاشوا ويعيشون ، ولهم فى ذاكرتنا وعيوننا كل حساب واعتبار ، وسنفرد لهم الجزء الثالث ؛ وهؤلاء ممثلون فى أعضاء مجلسى الشعب والشورى .

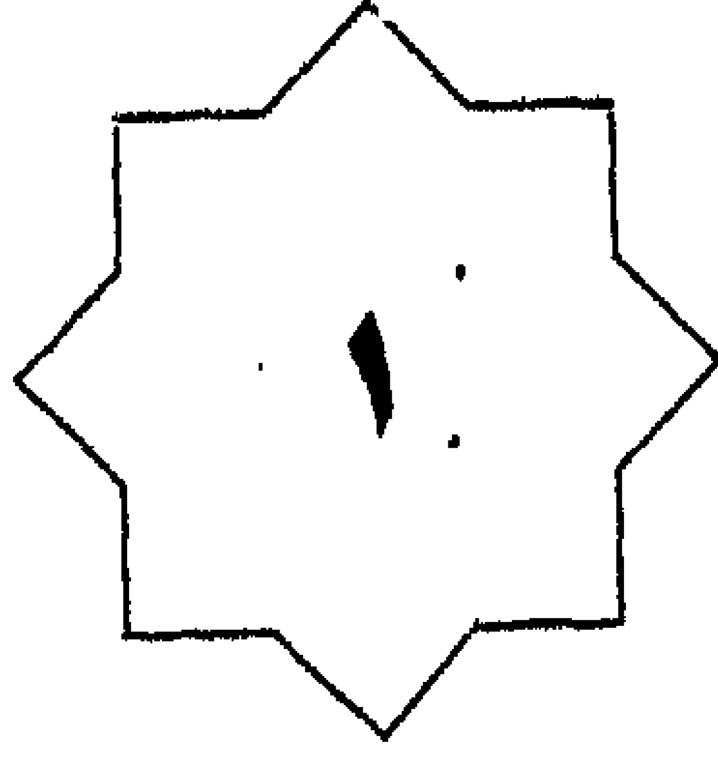
هذا ولن ننسى هؤلاء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن ، وسنفرد لهم كتاباً مستقلاً تحت عنوان (شهداء قنا بطولات وتضحيات) .

إن الأمل كل الأمل أن تجد هذه الموسوعة الصدى الطيب لديكم ، وقد حرصنا فى هذه الموسوعة أن نتناول شخصيات قنائية بارزة كلٌ فى مجاله ، وقد جاء ترتيبها حسب الأبجدية ، كلهم عاشوا فى القرن العشرين ، وأنجزوا وأوفوا بما عاهدوا الله عليه ؛ فحق علينا أن نخلد أعمالهم ، وأن تكون سيرتهم رائحة عطرة تتوارث من جيل إلى جيل . ولقد بذلت جهداً كبيراً ــ الله وحده يعلمه ــ (مادياً وبدنياً) ؛ لكننى كنت أشعر بسعادة كبيرة فى البحث عن هؤلاء الأعلام .

وأرجو أن تكون صفحات هذه الموسوعة عملاً طيباً يتقبله الله .

والله ولى التوفيق

بحبح فكرى الحباظى



إبراهيم راوى



* اللواء إبراهيم راوى ليس قائداً عسكرياً عادياً ، بل يمثل إحدى أبـرز النقـاط المضيئة فى تاريخ العسكرية المصرية الحديثة . كان شجاعاً فى الحرب وبعد الحرب أتقن فنون القتال ، وتعمق فى الدراسات العسكرية ؛ فأصبح قائداً فى الصف الأول ، وهوأيضاً قائد عسكرى من طراز خاص أدّى دوره فى سبيل الوطن على أكمل وجه .

وُلِدَ اللواء إبراهيم راوى حسين هدوار فى الخامس والعشرين من شهر أغسطس سنة (١٩٤٥م) فى قرية الوقف [1] .

حصل على الابتدائية من مدرسة " الوقف " الابتدائية ، ثم التحق بمدرسة "سيدى عبد الرحيم " الإعدادية بقنا حتى الصف الثانى وكان من المتفوقين بالمدرسة ، ثم انتقل إلى القاهرة حيث حصل على الشهادة الإعدادية من محافظة القاهرة ، ثم حصل على الثانوية العامة من مدرسة " الطبرى " بمصر الجديدة .

*****

التحق بالكلية الحربية وتخرج منها برتبة ملازم ، وأول بصماته فى العسكرية المصرية كان التحاقه بسلاح المشاة بمدينة الإسماعيلية [2]. تدرج فى المناصب العسكرية من قائد سرية إلى رئيس عمليات كتيبة ، ثم قائد كتيبة وأثناء ذلك حصل على بكالوريوس التجارة (جامعة عين شمس) ، ثم التحق بكلية القادة والأركان وهو برتبة عقيد ، وتدرج فى القيادات العليا بالجيش من (رئيس أركان اللواء ١١٧) بالسويس ، ثم قائداً للواء (١١٧) والذى كانت له اليد العليا فى تأسيسه وقد تشرف بافتتاحه الرئيس/ محمد حسنى مبارك ، ووزير الدفاع (آنذاك) المشير /عبد الحليم أبو غزالة ، ثم أصبح قائداً للفرقة (٢٣) مشاة ميكانيكا " بالسويس " .

تمَّ ترقيتة إلى مدير لمعهد المشاة بالقاهرة ، ثم نائباً ، فرئيساً لهيئة تدريب القوات المسلحة ، فمديراً لسلاح المشاة ، ثم مديراً لمكتب صندوق التأمينات والمعاشات للقوات المسلحة .

---

(١) كانت تابعة آنذاك لمركز دشنا ، وفى عام (١٩٨٥) تم استحداث مركز الوقف فصلاً عن أراضى دشنا (محمد شوقى محمد ناصف ــ جغرافية التنمية البشرية فى محافظة قنا ــ رسالة دكتوراه ــ غير منشورة ــ كلية الآداب ــ جامعة الإسكندرية ــ ٢٠٠١ ــ ص ٥)

(٢) مدينة الإسماعيلية تأسست فى عام (١٨٦٣ م) أثناء حفر قناة السويس ، وسميت على اسم والى مصر آنذاك إسماعيل باشا ، وهى عاصمة محافظة الإسماعيلية ، وتقع على الضفة الغربية لقناة السويس وتطل على بحيرة التمساح (موسوعة الطفل ــ مجلد ١ ــ ص ١٤٧)

في سنة (٢٠٠٥م) أُحيل إلى التقاعد ، ثم استدعى في نفس العام للعمل مستشاراً بأكاديمية ناصر للعلوم العسكرية [١] .

*****

أما إخوته فهم :

* اللواء / محمد راوى : مساعد مدير أمن الأقصر" سابقاً " .

* العميد / محمود راوى : شعبة البحث الجنائي بنجع حمادى " قسم التفتيش " .

* الأستاذ / جمال راوى : رئيس قسم بإدارة الوقف التعليمية .

*****

أما أبناءه فهم :

*الأستاذ / محمد إبراهيم راوى : يعمل بإحدى شركات البترول .

* رويدا إبراهيم راوى : طالبة بكلية الهندسة (جامعة القاهرة) .

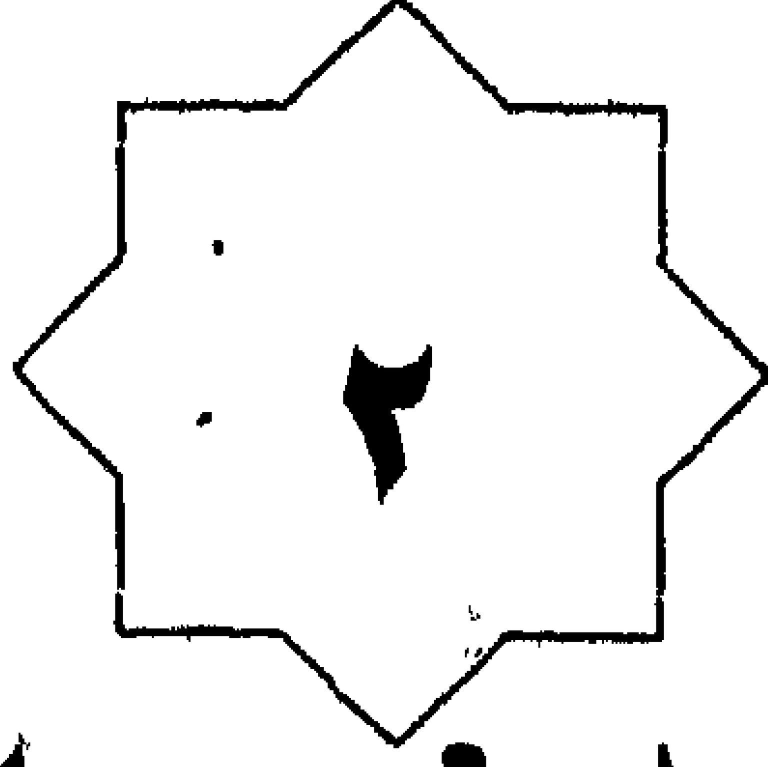
أما زوجته فهى حاصلة على بكالوريوس تجارة (جامعة عين شمس) .

وما زال اللواء إبراهيم راوى يواصل عمله مستشاراً بأكاديمية ناصر للعلوم العسكرية.

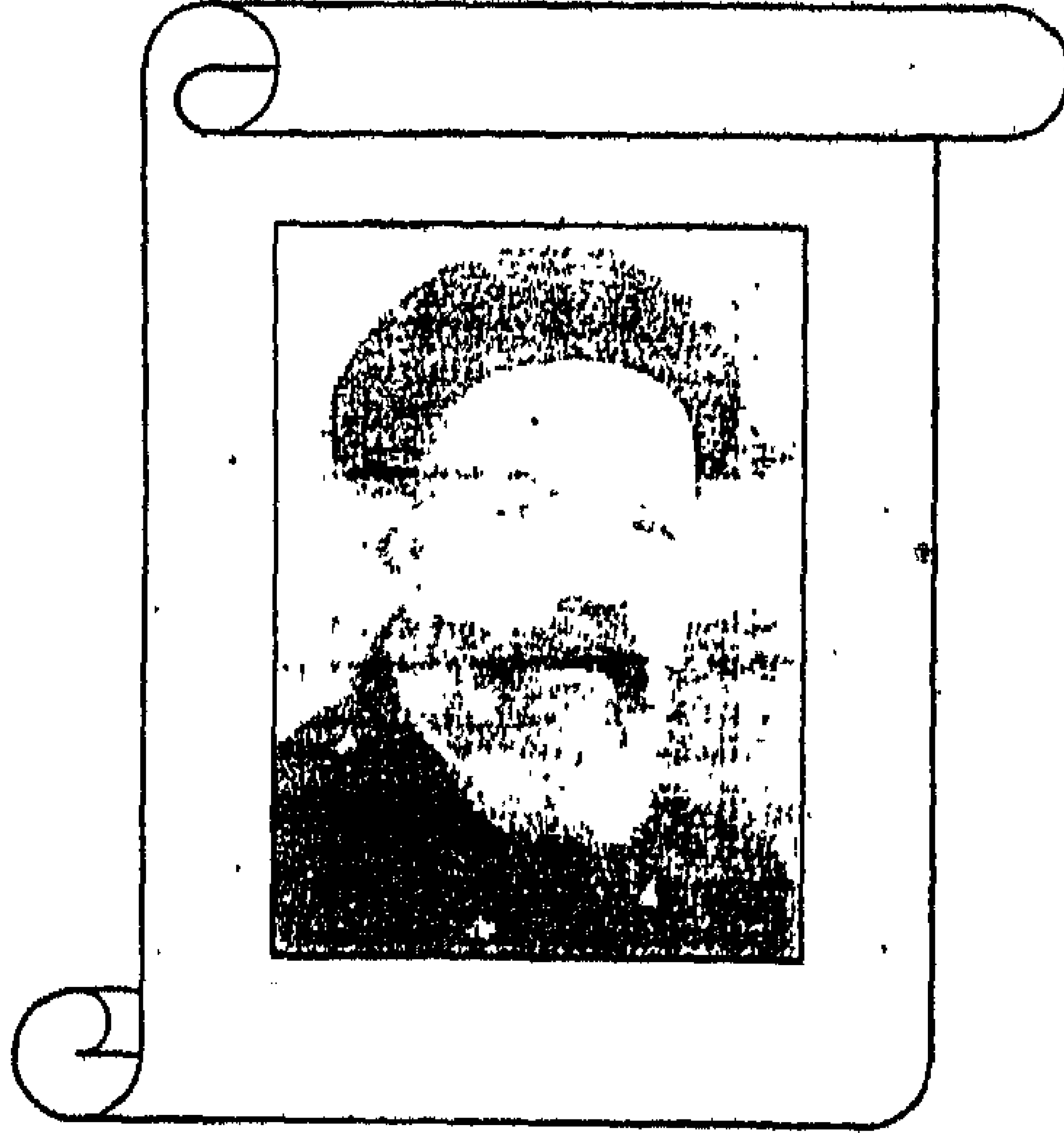
وهو من الصفوة البارزين من أعلام قنا في القرن العشرين .

---

(١) صدر القرار الجمهورى بإنشاء أكاديمية ناصر العسكرية العليا في ١٨ يناير سنة (١٩٦٥ م) وافتتحها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ٦ مارس سنة (١٩٦٥ م) ، وبدأت الدراسة في كلية الحرب للدورة الأولى في ١٣ مارس سنة (١٩٦٥ م) وعقدت الدورة الأولى في كلية الدفاع الوطنى في ١٨ سبتمبر سنة (١٩٦٦ م) ، أما شعارها فهو : الفكر – الإيمان – النصر . وهى تضم : كلية الحرب العليا ، كلية الدفاع الوطنى ، مركز الدراسات الإستراتيجية (www.moqatel.com)



إبراهيم لوقا



* كان العمر بالنسبة للقمص إبراهيم لوقا مجرد لحظات ، وعندما بدأ نجمه يسطع فى سماء الكهنوت ، لفظ أنفاسه الأخيرة فجأة . ثلاثة وخمسون عاماً فقط ما بين ميلاد ورحيل القمص إبراهيم لوقا .

وُلِدَ القمص إبراهيم لوقا فى سنة (١٨٩٧م) بمدينة إسنا، وهو أحد كبار كهنة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية [1].

حصل على شهادة إتمام الدراسة الثانوية (البكالوريا) سنة (١٩١٥م)، ثم التحق بالمدرسة الأكليريكية وتخرج فيها سنة (١٩١٨م).

*****

فى سنة (١٩٢٣م) رُسِمَ قساً على كنيسة أسيوط الكبرى، وفى سنة (١٩٢٤م) رقى قمصاً، ثم نُقل إلى كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة فى سنة (١٩٢٥م).

وفى سنة (١٩٤٦م) عُيِنَ وكيلاً للبطريركية وتحديداً فى مايو، ولكنه استقال فى العام التالى.

أسس القمص إبراهيم لوقا جمعية الإصلاح الأدبى فى سنة (١٩٢٣م).

وفى سنة (١٩٢٦م) أسس مجتمع الإصلاح القبطى برئاسة بخيت غالى باشا.

وفى سنة (١٩٣٣م) أسس نادى أون الرياضى.

وفى سنة (١٩٤١م) أسس مدرسة مارمرقس الأولية لرعاية أبناء أحياء العمال.

*****

نجح القمص إبراهيم لوقا فى إعادة لائحة سنة (١٨٨٣م) للمجلس الملى العام وذلك فى سنة (١٩٢٧م).

حصل على نيشان الكوكب الأثيوبى فى سنة (١٩٣١م)، وحصل على نيشان نجمة أثيوبيا سنة (١٩٤٩م)، ومثَّل الكنيسة القبطية فى مؤتمر (الحياة والعمل) بمدينة

---

[1] المسيحية الأرثوذكسية هى مذهب من المسيحية يرجع جذوره بحسب أتباعه إلى المسيح والخلافة الرسولية والكهنوتية، وكانت المسيحية كنيسة واحدة حتى الانشقاق الذى حدث بين الكنيسة الغربية(الرومانية الكاثوليكية) والشرقية (الروميةالأرثوذكسية) وتتبع الكنيسة الأرثوذكسية النظام البطريركى القديم؛ لهذا فإن رئاسة الكنائس الأرثوذكسية تتبع نظام البطريركية فيدعى رئيسها بطريرك.
(wikipedia المسيحيةAvialable.At.ar.wikipedia.org wiki /)

أكسفورد ، ومؤتمر (الإيمان والنظام) بمدينة أدنبرة وذلك سنة (١٩٣٣م) ، وفى مجلس الكنائس العالمى بأمستردام فى سنة (١٩٤٨م) .

سافرالقمص إبراهيم لوقا إلى أثيوبيا للاشتراك فى جهود التوفيق بين الكنيستين (القبطية والأثيوبية) فى سنة (١٩٤٨م) .

اشترك فى مساعى التوفيق بين الكنيسة القبطية والكنيسة اليونانية الأرثوذكسية .

*****

له العديد من المؤلفات منها :

* المسيحية فى الإسلام[1].
* بحث فى حقيقة الإيمان سنة (١٩٢٢م) .
* مجلة اليقظة سنة (١٩٢٤م) .
* العفاف سنة (١٩٣٢م) .

****

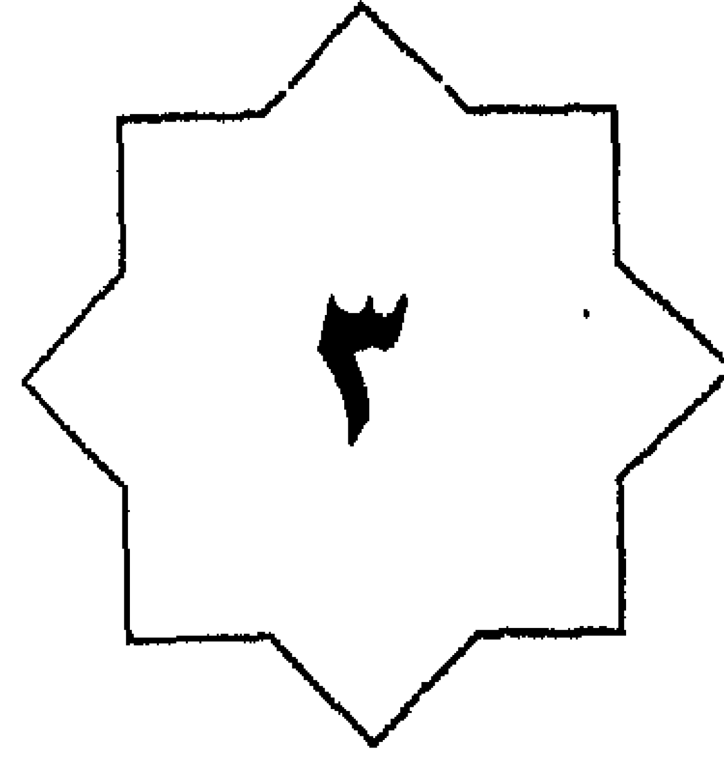
كان القمص إبراهيم لوقا هو أول كهنة كنيسة مارمرقس ، وهى أول كنيسة قبطية أرثوذكسية يتم بناؤها فى حى مصر الجديدة .

وفى منتصف القرن العشرين وتحديدًا فى سنة (١٩٥٠م) توفى القمص إبرهيم لوقا ، وفى سنة (٢٠٠٠ م) حضر البابا شنودة الثالث الذكرى الخمسين لوفاته وذلك بكنيسة مارمرقس بشارع كليوباترا .

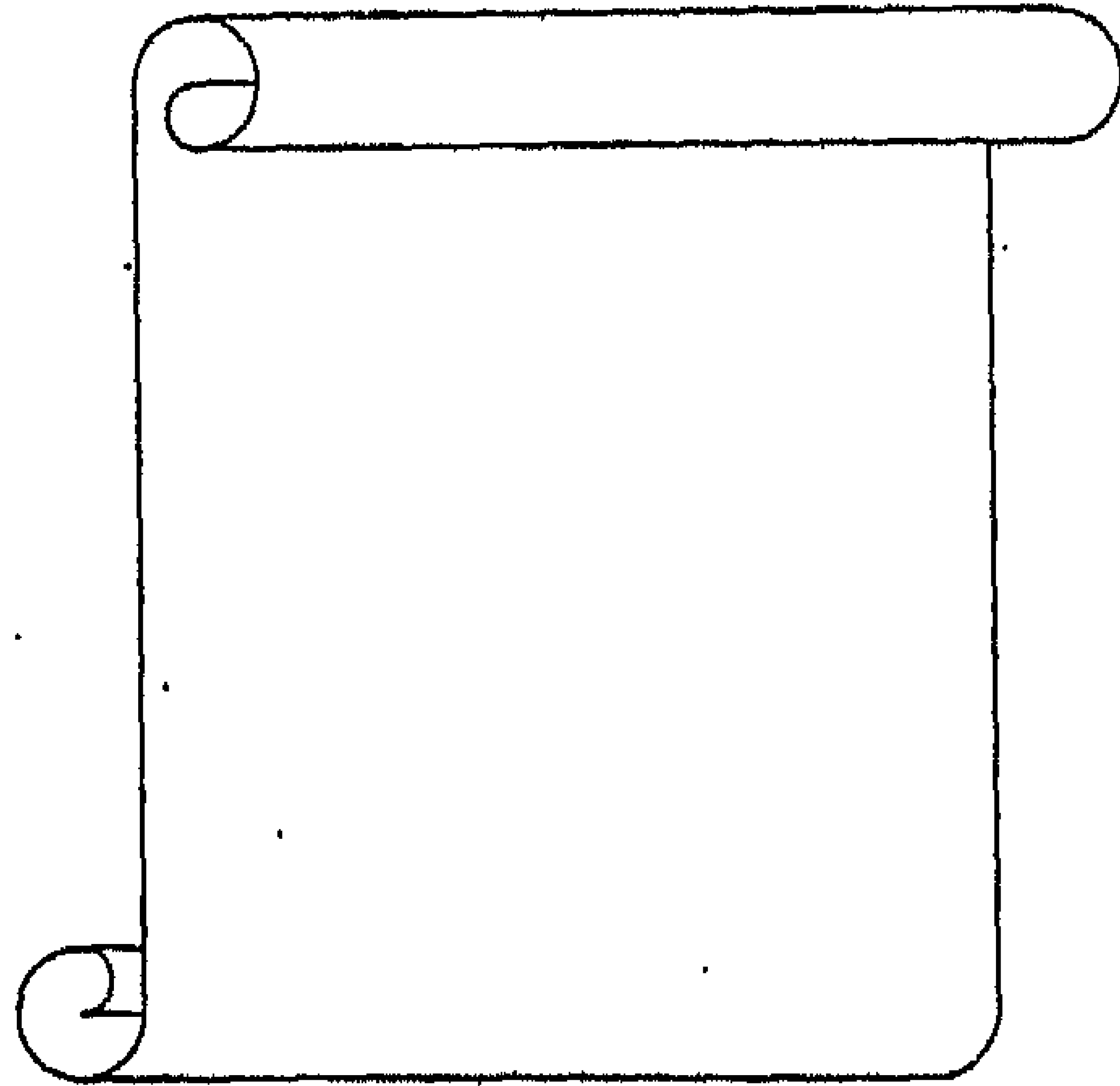
لقد توفى القمص إبراهيم لوقا ولم يبق منه سوى مساعية فى التوفيق بين الكنيستين (القبطية والأثيوبية) ، وكذلك التوفيق بين الكنيستين (القبطية واليونانية الأرثوذكسية) مساعيه هذه خلدته مع رواد القرن العشرين ، ولقد كانت حياته مليئة بالسلام والمحبة وخدمة البشرية

---

(١) صدر عن الهيئة العامة للكتاب(٢٠٠٩ م) كتاب " المسيحية فى الإسلام " تأليف أحمد عثمان " مسلم " منير غبور " مسيحى " ويتناول الكتاب العلاقة الوثيقة بين المسيحية والإسلام والتى أكدتها الكتب المقدسة وعبّر عنها الأنبياء والرسل .



إبراهيم عمر



* إن شعر الأستاذ إبراهيم عمر هو الصدق بعينيه ، وهو الإحساس المرهـف بـلا مراء فيه القومية والوطنيه والحب .

كانت له اتصالات بكبار أدباء مصر مثل الدكتور طه حسين ، والأستاذ أحمد حـسن الزيات ، وغيرهم من الأدباء .

هو حدوته شعرية .. . وهذه سطور من حياته .

وُلدَ الشاعر الكبير إبراهيم محمد عمر بيوض فى نوفمبر سنة (١٩٠٦م) بقرية أبو مناع غرب (التابعة لمركز دشنا) وهو يُعدُ من كبار شعراء المحافظة [١].

كان من أوائل رجال التعليم بالمحافظة .

يعتبر الشاعر إبراهيم عمر من علماء اللغة العربية على مستوى الجمهورية وخاصة فى " النحو والبلاغة " وكان يحفظ ألفية ابن مالك ، كما كان يحفظ ما يقدر بنحو (٤٠٠٠) بيت شاهد نحوى .

نُشِرَ شعر الأستاذ إبراهيم عمر بالصحف والمجلات (آنذاك) ، وكانت له اتصالات بالعديد من الأدباء والشعراء بمصر والعالم العربى ، منهم الدكتور طه حسين الذى كان صاحب الترجمة يحتفظ له فى مكتبته بجميع مؤلفاته .

كان الشاعر إبراهيم عمر يحضر العديد من اللقاءات ، والإحتفالات ، والمنتديات داخل المحافظة وخارجها ، وكان يقضى الأجازة الصيفية كل عام ما بين القاهرة ، والإسكندرية ، حيث يلتقى مع المبدعين من الشعراء والأدباء ، وفى إحدى اللقاءات تقابل مع الملك إدريس السنوسى[٢] ونشأت بينهما صداقة ، وكان يتبادلا الرسائل .

فى إحدى النقاءات كان الأستاذ إبراهيم عمر مدعواً فى حفلة بمدينة قنا ، وكان ضيفاً فيها الشيخ عبد اللطيف دراز (وكيل الأزهر) " آنذاك " ، وتجاذب أطراف الحديث

---

(١) هناك العديد من المواهب الأدبية بالمحافظة مثل الأديب يوسف جوهر ـ ابن قوص ـ أبرز كتاب المقالة الأدبية فى الصحافة المصرية ، والشاعر كمال النجمى ـ ابن نجع حمادى ـ الفائز بالجائزة الأولى لمجمع اللغة العربية فى أوائل الخمسينيات، والأديب محمد صبيح الذى أصدر ٦٤ كتاباً وأسس دار التعاون للطبع والنشر ، والدكتور محمد أبو الفضل بدران ـ ابن قفط ـ عميد كلية الآداب بقنا والحائز على جائزة مؤسسة همبولت العالمية ، والشاعر محمد عزت الطيرى ـ ابن نجع حمادى ـ الذى حصد العديد من الجوائز المحلية والعربية فى الشعر ، والشاعر محمد عبيد ـ ابن دشنا ـ رئيس قسم الشئون القانونية بمركز زايد للتنسيق والمتابعة التابع لجامعة الدول العربية ، والشاعر محمود مغربى أحد فرسان الشعر بقنا، والشاعر عادل صابر ـ أمير فن الواو ، وسترد ترجمة لهؤلاء الأدباء وغيرهم فى الجزء الثانى من الموسوعة .

(٢) هو أول ملك يحكم ليبيا بعد الإستقلال عن إيطاليا ، من ٢٤ / ١٢ / ١٩٥١ م ، وحتى ١/ ٩/ ١٩٦٩ م (wikipedia إدريس الأول Avialable.At.ar.wikipedia /wiki)

مع الضيف ، وظهرت علامات الدهشة من الضيف ! ، عن ثقافته ، وعلمه الغزير ، فقال له الشيخ عبد اللطيف : " أنت مثقف كبير ، ولكنني لم أشاهدك في الأزهر " فقال له صاحب الترجمة : " أنا تخرجت من مدرسة المعلمين وأعمل مدرساً " ثم طلب منه فضيلة الشيخ أن يأتي إليه في الأزهر العام القادم كي يبحث مع علماء الأزهر في منحه " العالمية الفخرية " ، ولكن الأستاذ إبراهيم عمر لا يحب المظاهر فرفض هذه المنحة .

كان الشاعر إبراهيم عمر عالماً بالقراءات(حصل على الإجازة في القراءات السبع[١]) وهو أيضاً يحفظ الشاطبية [٢] .

كانت تربطه بالشيخ أحمد رضوان صداقة قوية ، وكان من رواد الساحة الرضوانية في حياة صاحبها العارف بالله الشيخ " أحمد رضوان " رضي الله عنه ، وهو محب له حيث كان يحضر الشيخ أحمد رضوان إلى منزله ، ويذهب صاحب الترجمة إليه بالأقصر ، وقد مدحه بالكثير من الشعر ، ومن مدحه له قوله في قصيدة مخاطباً الشيخ :

تملأ الأنفس الحيارى يقيناً . . ويقينا تقودها للرشاد

ومن قوله في ذكرى المولد النبوي الشريف :

---

[١] الإجازة هي شهادة من الشيخ المجيز للطالب المجاز بأنه قد قرأ عليه القرآن كاملاً غيباً مع التجويد والإتقان ، وأصبح مؤهلاً للإقراء ، وبعض القراء يتساهلون في الحفظ فلا يشترطون الحفظ غيباً " وهذا تساهل في غير محله " وهي أنواع :

١- إجازة برواية واحدة مثل الإجازة برواية حفص عن عاصم . ٢- الإجازة في القراءات السبع من طريق الشاطبية . ٣- الإجازة في القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة المضيئة ، وتسمى القراءات العشر من طريق الشاطبية ، والدرة بالعشر الصغرى . ٤- إجازة في القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر . وبالحصول على إجازة من هذه الإجازات يكون القارئ قد اتصل إسناده بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وصار ضمن سلسلة الناقلين لكتاب الله تعالى بالسند المتصل . ((www.muslmh.com)

(٢) هي قصيدة لامية ، مؤلفها هو الإمام القاسم بن فيرُّو الشاطبي ، وهي اختصرت كتاب " التيسير في القراءات السبع " للإمام أبي عمرو الداني ، وقد لقيت إقبالاً منقطع النظير ، ولا تزال حتى يومنا هذا العمدة لمن يريد إتقان القراءات السبع ، وهي تتكون من (١١٧٣) بيتاً (www.islamonline.net)

حيوا شروق المولد شمس العلا والسؤدد
ميلاد من ملأ البرية بالضياء السرمدى
المصطفى الهادى البشير وقدوة المسترشد

عاصر الشاعر إبراهيم عمر سنوات الإحتلال ، وذاق مرارة الظلم ، لذلك ظهرت وطنيته فى كثير من أشعاره ، كما كان محباً لرجال ثورة يوليو وكان يهنئ الرئيس جمال عبد الناصر فى كل المناسبات الوطنية ، ويأتيه رد من سيادته .

يقول الأستاذ محمد إبراهيم عن والده : " بعد إنتهاء الأجازة الصيفية " وكانت حوالى ثلاثة أشهر " (وكنت طالباً بالصف الأول الثانوى) سألنى والدى : كم من الكتب قرأتها خلال الأجازة ؟

فقلت له : ما يقرب من ١٥ كتاب .

فرد الوالد وقال : كنت أقرأ خلال الأجازة نحو ١٠٠ كتاب وأكثر .

يقول الابن : " كان والدى يقرأ حوالى ١٦ ساعة فى اليوم ، فقد كان عاشقاً للقراءة ، وكانت لديه مكتبة تحتوى على الكثير من أمهات الكتب .

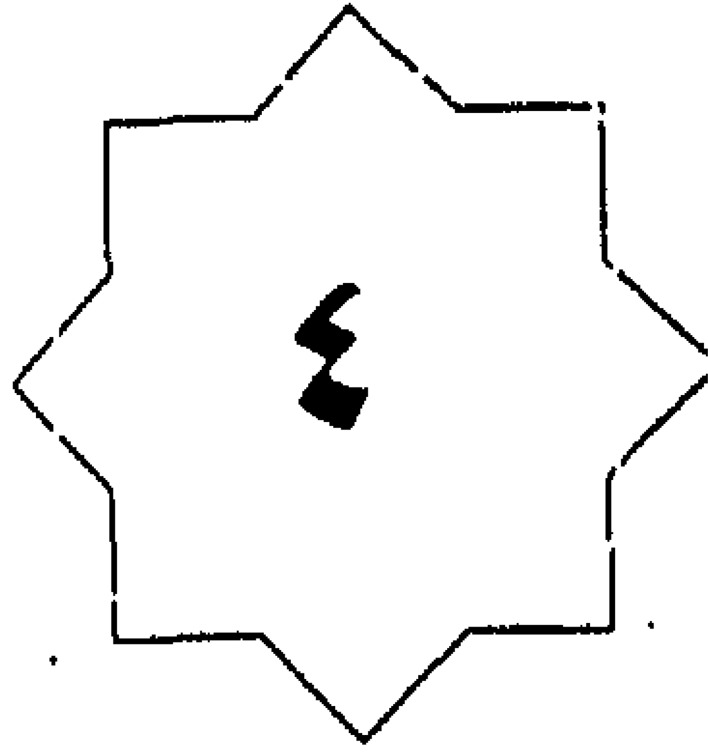
له من الأبناء :

* الأستاذ / محمد إبراهيم حصل على بكالوريوس علوم وتربية (١٩٦٥) وهو شاعر، وينشر شعره بالصحف والمجلات المصرية والعربية ، ومديراً لتحريرمجلة دشناالأدبية ، وكان مديراً لإدارة دشنا التعليمية " سابقاً " ، ومديراً لإدارة رياض الأطفال بمديرية قنا التعليمية سابقاً ، وكان من أبطال حرب أكتوبر المجيدة ، ومن أوائل الجنود الذين عبروا قناة السويس .

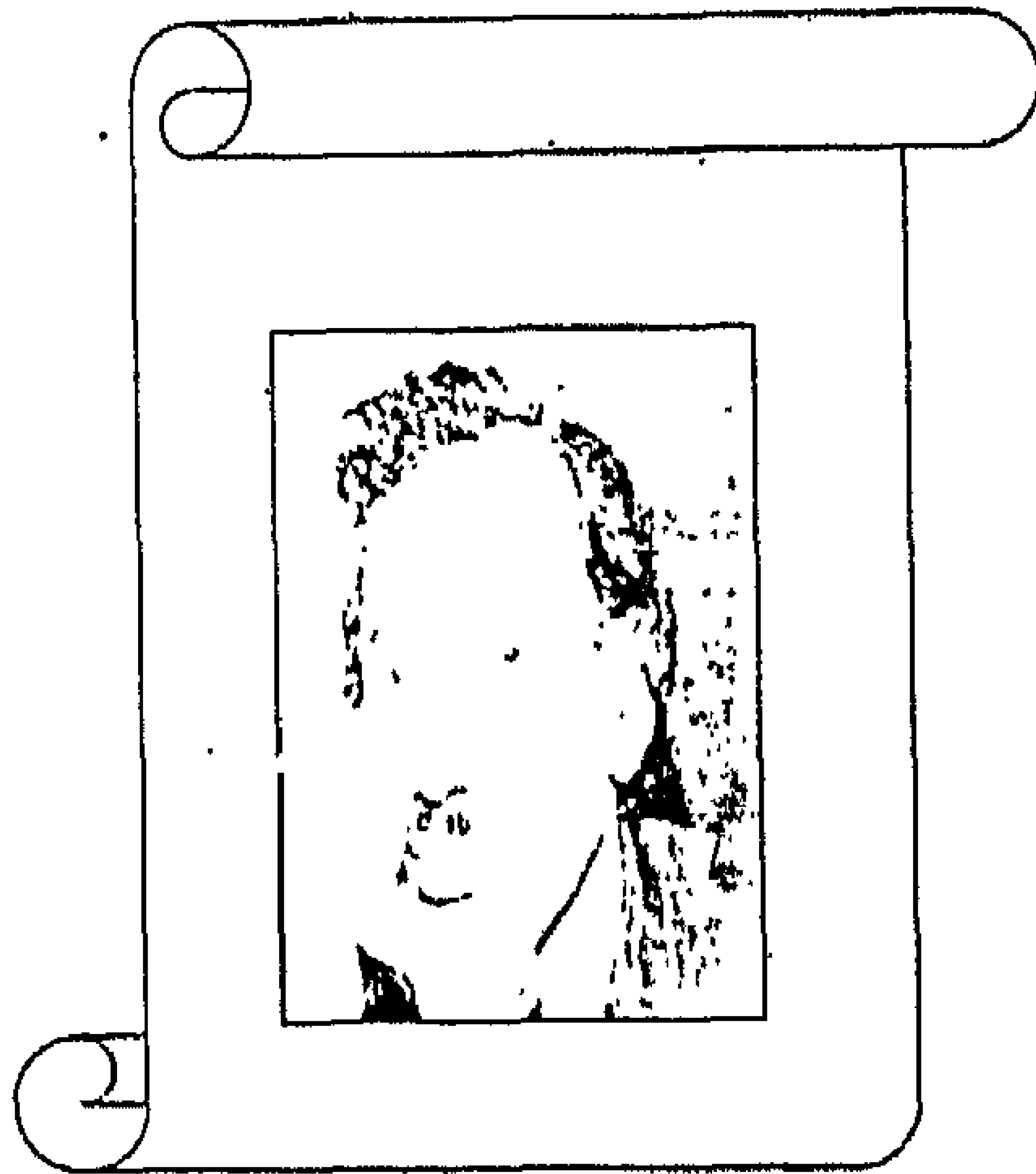
* الأستاذ / أحمد إبراهيم : مدرس تربية رياضية (إدارة دشنا التعليمية) " وتوفى "

* الأستاذ / جمال إبراهيم : موظف بالضرائب العقارية بدشنا .

وفى شهر يونيو سنة (١٩٨٤م) لفظ الشاعر إبراهيم عمر أنفاسة الأخيرة عن عمر يناهز ٧٨عاماً ، لتفقد قنا شاعراً من شعرائها وعلماً من أعلامها البارزين فى القرن العشرين .



أمل دنقل



* كثيرون كتبوا عن الشاعر أمل دنقل وعشرات المؤلفات تصدرت المكتبـــات عـــن حياته وأدبه وأسفاره ، وهنا فقط نريد أن نؤكد أنه عندما يُـسجل التــاريخ أســماء الأعلام البارزين فى القرن العشرين بقنا ؛ فإنه سيتوقف طويلاً أمام اسم أمل دنقــل وتاريخه . عندما مات وهو فى منتصف عمره كانت وفاته صدمة لكل شعب مــصر: فقد كان حدوتة وطنية شعرية تهم كل الأجيال المصرية .

اسمه الحقيقى أبو القاسم محارب دنقل ، ولكن تسميته بأمل لها قصة : حيث أن والده حصل على شهادة العالمية فى اللغة العربية من جامعة الأزهر عام (١٩٤٠م) وذلك في نفس عام ميلاد ابنه لذلك سماه أبوه أمل تيمناً وتفاؤلاً .

وُلِدَ الشاعر الكبير أمل دنقل فى الثالث والعشرين من يونيو سنة (١٩٤٠م) بقرية القلعة (التابعة لمركز قفط)[١] .

تعلم أمل دنقل في كُتّاب القرية ، وعندما أكمل العاشرة من عمره توفى والده فارتدى قناع الوالد ، وبدأ فى التهام كتب والده لمدة ثلاث أو أربع سنوات كاملة ؛ قرأ خلالها كتب التفاسير ، ومعاجم اللغة ، وابن مالك ودواوين الشعراء القدامى ، واعتلى المنبرخطيباً .

التحق أمل دنقل بالمدرسة الثانوية بقنا فى قسمها العلمى بينما كان عبد الرحمن الأبنودى ، ومحمد صفاء عامر ، ومحمد سلامه آدم ، طلاباً فى نفس المدرسة بالقسم الأدبى ؛ كان ذلك عام (١٩٥٦م) وكانت مصر فى ذلك الوقت تغلى بالأحداث الجسام فكتب أول قصيدة بعنوان " القتال العائد " مما دعا المدرسة لإرساله فى رحلة إلى مدينة السويس لإلقاء القصيدة أمام محافظ السويس " آنذاك " اللواء/ محمود طلعت الذى صافح الطالب أمل ، ومنحه أول جائزة فى الشعر .

جذب أمل دنقل انتباه أساتذة اللغة العربية بشاعريته المبكرة ، ثم نزح إلى الإسكندرية ليكمل تعليمه فى جامعتها بكلية الآداب لكنه ترك الجامعة والتحق بوظيفة صغيرة فى مصلحة الجمارك بالإسكندرية عام (١٩٦٠ م) وفى عام (١٩٦٤ م) نشر عدة قصائد فى جريدة الأهرام [ملحق يوم الجمعة الأدبى] وفى مجلة المجلة التى كان يرأس

---

[١] قفط من أقدم المدن المصرية ، وكانت مركزاً تجارياً فى الدرجة الأولى من الأهمية، ورأس طريق القوافل التى كانت تخترق الصحراء الغربية بين وادى النيل ، والبحر الأحمر، وذكر جوييتيه فى قاموسه أن اسمها المصرى Qebti والقبطى Kept والرومانى Koptos واللاتينى Coptos (محمد رمزى– القاموس الجغرافى للبلاد المصرية –القسم الثانى ــ البلاد الحالية ــ ج ٤ ــ ص١٧٧)

تحريرها الدكتور/ على الراعى فى ذلك الوقت ، وفى العام التالى (١٩٦٢ م) حصل على جائزة المجلس الأعلى للفنون والآداب للشعراء الشباب بقصيدة من الشعر العمودى ثم انقطع عن كتابة الشعر منذ عام (١٩٦٣ م) إلى عام (١٩٦٦ م) حيث عاد إلى القاهرة ، وقدم استقالته من الجمارك وعمل صحفياً بمجلة الإذاعة والتليفزيون ، وبدأ ينشر قصائده الجديدة فى جرائد الأهرام والجمهورية والمجلات الأسبوعية [صباح الخير ــ روزاليوسف] والمجلات الشهرية [المجلة ــ بناء الوطن] فى مصر ، أما فى العالم العربى فقد كان ينشر قصائد شبه منتظمة فى مجلة [الآداب ــ دار الآداب] وكان حريصاً طيلة حياته على ألا يشغل نفسه بغير الشعر .

يُعتبر الشاعر أمل دنقل من أفضل الشعراء العرب الذين ظهروا فى الثلث الأخير من القرن العشرين ، وارتبط شعره بهموم الإنسان بصفة عامة ومزج بين آلامه الشخصية وانهيار أحلام الأمة العربية خاصة بعد نكسة عام (١٩٦٧م) .

صار أمل دنقل بعد وقت قصير واحداً من أبرز شعراء جيله الذى عُرِفَ بالموجة الثانية من جيل الشعر الحديث ، ولم ينجذب أمل دنقل إلى وسائل الإعلام ؛ ورغم هذا فرض وجوده على الساحة وصار له قراء ومعجبون فى جميع أنحاء الوطن العربى.

فى عام (١٩٦٩م) صدر أول ديوان للشاعر أمل دنقل تحت عنوان « بين يدى زرقاء اليمامة » ، وهذا العنوان جاء من إحدى قصائد الديوان التى قالها عقب نكسة (١٩٦٧ م) ، وفى عام (١٩٧١م) صدر له ديوانه الثانى « تعليق على ما حدث » وفى عام (١٩٧٤م) صدر له ديوانه الثالث « مقتل القمر » ، وفى عام (١٩٧٥م) صدر له ديوانه الرابع « العهد الآتى » وهذا الديوان جعله يتبوأ مقعداً فى مقدمة الجيل الثانى من شعراء الشعر الحديث ، وديوانه الخامس بعنوان « أحاديث فى غرفة مغلقة » وديوانه السادس كتبه على فراش المرض بعنوان « أوراق الغرفة رقم ٨ » يقول :

فى غرفة العمليات
كان نقاب الأطباء أبيض
لون المعاطف أبيض

تاج الحكيمات أبيض

أردية الراهبات

لون الأسرة أربطة الشاش والقطن

أنبوبة المصل

كوب اللبن

كل هذا يشيع بقلبى الوهن

كل هذا البياض يُذكرنى بالكفن

فلماذا إذا متُ

جاءنى المعزون متشحين

بشارات لون الحداد

هل لأن السواد

هو لون النجاة من الموت .

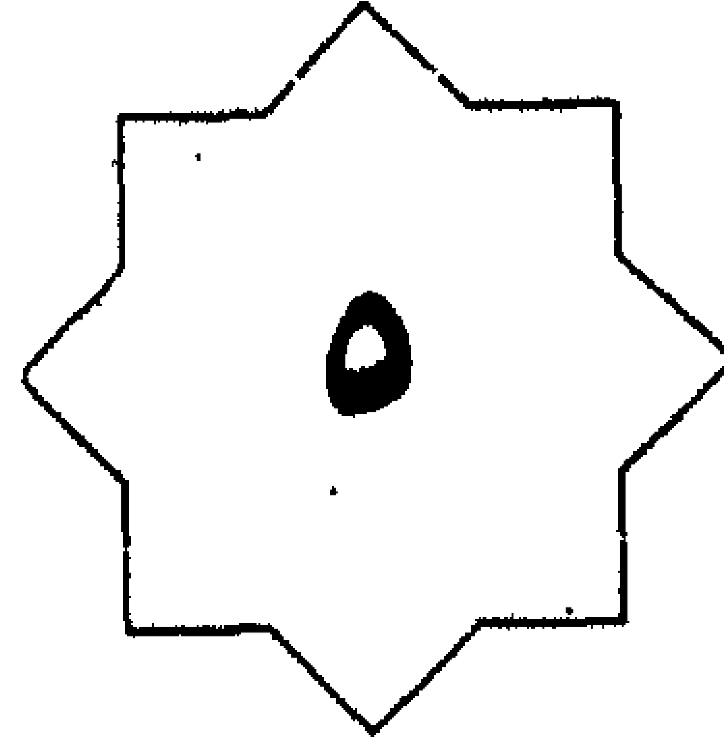
وفى عام(١٩٧٨م)تزوج من عبلة الروينى الصحفية بجريدة الأخبار القاهرية ، ولكنه لم ينجب أبناءً .

اختير الشاعرأمل دنقل عضواً فى لجنة الشعربالمجلس الأعلى للثقافة عام (١٩٨٠) ثم أصيب الشاعر أمل دنقل بمرض السرطان وأجرى عمليتين جراحيتين عام (١٩٧٩) وعام (١٩٨٠) ، وفى صباح يوم ٢١ مايو سنة (١٩٨٣م) رحل أمل دنقل ودُفن ببلدته القلعة بمركز فقط ؛ ليفقد الشعر الحديث فارساً لُقِبَ بالشاعر الجنوبى أمير الكلمات وقامت أرملته بإعداد كتاب بعنوان " أمل دنقل الجنوبى " سيرة الشاعر عام (١٩٨٥م) كما قام الأستاذ أنس دنقل " شقيقه " بإعداد كتاب عنه بعنوان " أحاديث أمل دنقل " وطبع (١٩٩٢ م) .

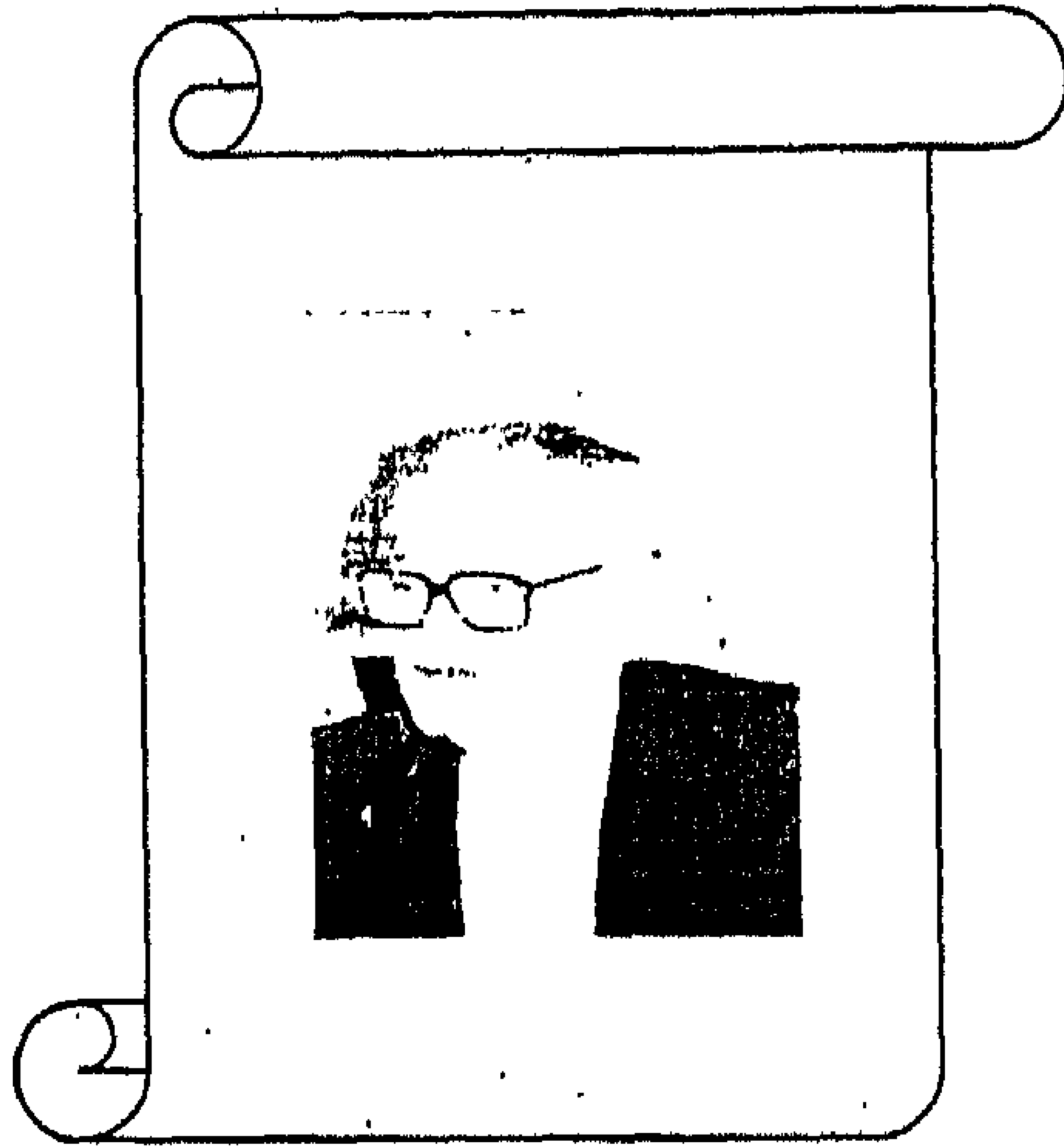
الشاعر أمل دنقل له من الإخوة :

* الأستاذ/ أنس دنقل:عضو مجلس الشعب "سابقاً"، ورئيس مدينة الفتح بأسيوط"سابقاً" .

*السيدة / حرم المهندس:أبوالسعود الشاذلى دنقل: رئيس قطاع بشركة التعدين"سابقاً "



أبو سيف يوسف



* لم يكن أبو سيف كاتباً ومفكراً ومناضلاً عادياً بل نموذجاً فريداً فى التعامل مع الآخرين . هو مفكر بارز وفيلسوف . لم يملك من الدنيا سوى قلم سهل العبارة ، عميق المعنى ، وعقل جبار نافذ الفكر .

وُلِدَ الأستاذ أبو سيف يوسف عام (١٩٢٢م) بمدينة قوص .

انتقل مبكراً من دراسة الفلسفة فى الجامعة إلى الإنخراط فى العمل السياسى منذ أن كانت مصر ملكية وكان موضع احترام وتقدير خصومه قبل أصدقائه .

عمل سكرتيراً لتحرير مجلة (الفجر الجديد) عام (١٩٤٥م) ، وعمل محرزاً فى (البلاغ) و (صوت الأمة) ومجلة (رابطة الشباب) وصحيفة (الأهرام) ثـم خبيراً بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية إلى أن طلب منه حزب التجمع أن يكون أميناً للإعلام بالحزب فوافق وتقدم بإستقالته إلى مؤسسة الأهرام ولم يكن قد بلغ الستين من عمره آنذاك ، وحاول الدكتور / بطرس غالى وكان رئيساً لمركز الدراسات فى ذلك الوقت أن يقنعه بالبقاء فى موقعه لكنه أصر على موقفه وعاش دون موارد سوى معاشه الضئيل ؛ فقد عاش فى شقة متواضعه بالدور الأرضى بأحد بيوت حى شبرا رغم أنه كان عضواً فى مجلس الشعب المصرى (١٩٧١-١٩٧٥ م) وعُرضت عليه آنذاك شقة فى المهندسين بإيجار معقول ، كما عُرضت عليه سيارة بالتقسيط لكنه رفض وقال : كيف أحصل على مميزات لم يحصل عليها باقى المواطنين ؟! وكان يعمل فى حزب التجمع بدون مقابل .

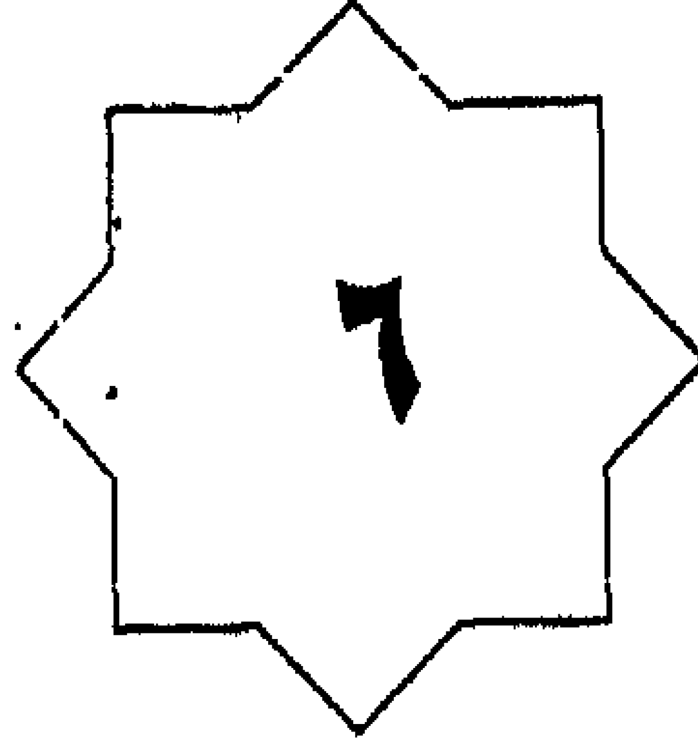
ساهم أبو سيف يوسف فى تأسيس (منظمة طليعة العمال) وأصبح مسئولاً سياسياً لها ، ثم شارك فى توحيد المنظمات اليسارية وأصبح سكرتيراً عاماً لتنظيمها الموحد .

فى منتصف الستينيات من القرن الماضى انضم إلى أسرة تحرير مجلة الطليعة إلى أن تولى بعد ذلك إدارة تحريرها ، وكان مؤسساً لمجلة الفجر الجديد .

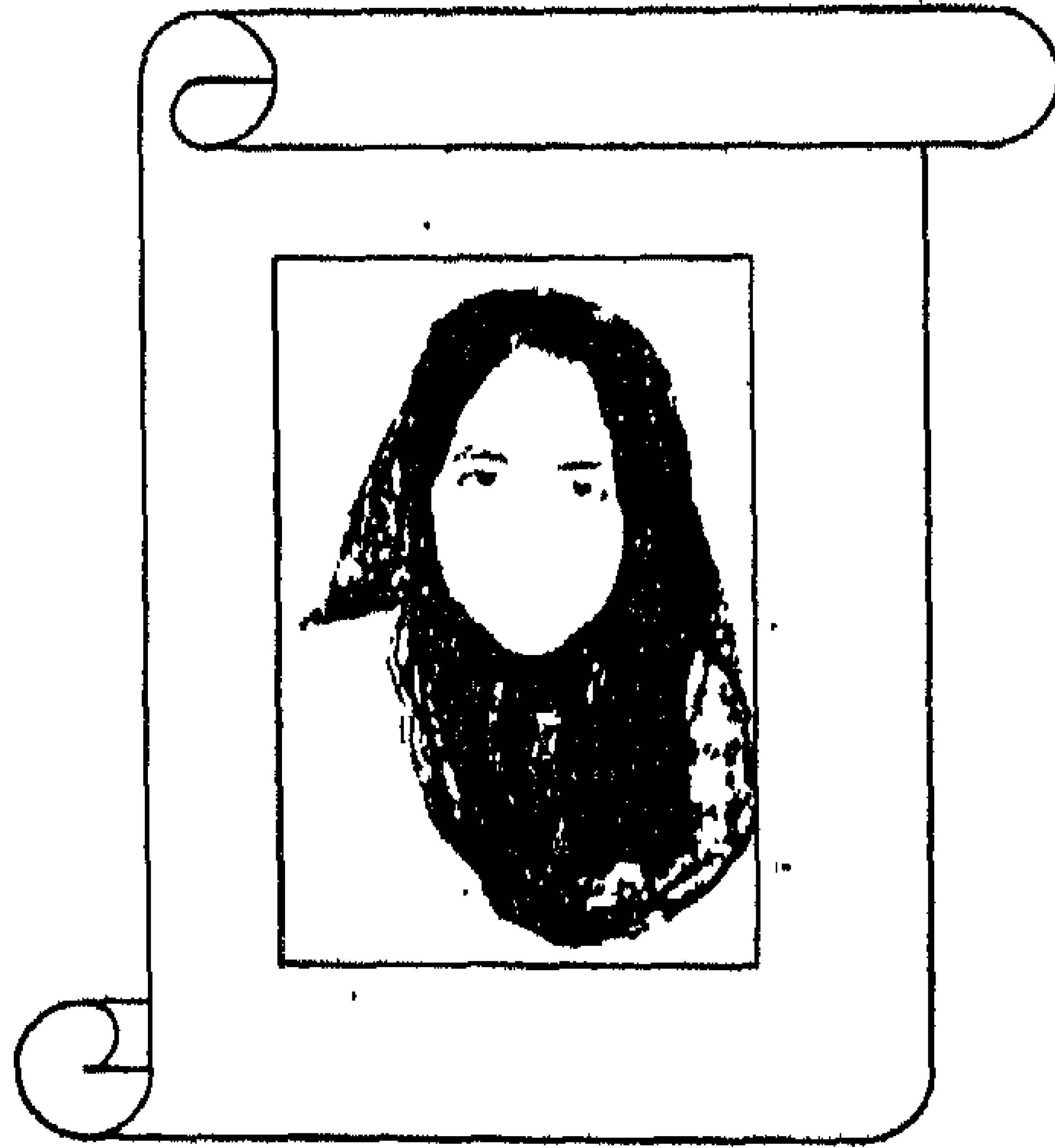
له العديد من المؤلفات منها :

* وثائق ومواقف من تاريخ اليسار المصرى (١٩٤١-١٩٥٧م) .
* الأقباط والقومية العربية .
* رد على العقاد .

كتب الأبنودى قصيدة أهداها إليه ، فهو أحد رفقاؤه المناضلين فى الزمن الجميل وكانت القصيدة بعنوان (العودة) .



إحسان حمدان



* لم تكن تحلم الطفلة إحسان حمدان فى يوم من الأيام أن تـذهب إلـى مدينـة القاهرة " مدينة الألف مئذنة " كانت كل أحلامها البسيطة أن تشاهد مدينة قنـا أمـا وأنها تذهب إلى القاهرة وتُكَرَّم ، والذى يكرمها هو أحد أبرز رجال الأعمال بمصر ، وصاحب الشركات العديدة ، وعضو مجلس الشعب ؛ فهذا أبعد ما كانت تحلـم بـه. إحسان حمدان حدوتة طويلة ... نبدأها من أول السطر .

في ليلة قمرية من صيف سنة (١٩٩٨م) ولدت الطفلة إحسان أحمد حمدان أحمد فى قرية النمسا (التابعة لمركز إسنا)[1] لأب يعمل فى خزان إسنا ، وأم ربة منزل اتسمت بالبساطة ، وعندما كان الأب يُرّتل القرآن فى منزله كانت ابنته تصغى إلى ترتيلة " كان عمرها لا يتجاوز الرابعة " .

*****

عندما أكملت عامها الخامس بدأت فى الذهاب إلى كُتَّاب الشيخ/ محمد بيومى أبو زيد والشيخ/ محمود حسن محمد السيد ، وهما من أهالى قرية النمسا ، وأتمت حفظ كتاب الله تعالى وراجعته على يد مشايخها وكان عمرها آنذاك أحد عشر عاماً .

اشتركت فى أكثر من مسابقة لحفظ القرآن الكريم مثل " مسابقة الأزهر " على مستوى محافظة قنا ، وفازت بالمركز الأول وتم تصعيدها إلى القاهرة حيث أُقيمت التصفيات " بمدينة نصر بالحى السابع " بقطاع المعاهد الأزهرية ، ونجحت بتفوق وحصلت على ٩٥% وتم تكريمها بتسليمها مبلغاً مالياً هو قيمة الجائزة .

*****

أما عن أشهر المسابقات التى اشتركت فيها فهى مسابقة الدكتور/ محمد أبو العينين رجل الأعمال المشهور، وعضو مجلس الشعب ، والمتبرع بقيمة الجوائز وقدرها مليون جنيه لحفظة القرآن الكريم من صغار السن ، والشباب ، وذوى العاهات وأُقيمت المسابقة فى شهر رمضان سنة (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م) واستطاعت أن تحصل على الدرجات النهائية ١٠٠% ، وكان عدد الذين حصلوا على الدرجات النهائيه" ١٠٠% "

---

[1] أما عن سرعة دخول أهل إسنا الإسلام فقد سيَّر القائد العربى خارجة بن حذافة العدوى أحد قوادة ويسمى غانم بن عياض لفتح مدينة إسنا فوصلها ولم يجد أى مقاومة أثناء فتحه لهذه المدينة وانتشر العرب فى إسنا بصورة واضحة (نعمة على مرسى – مصر العليا من الفتح العربى حتى سقوط الدولة الفاطمية – نقلاً عن دكتور حسن محمد نور – مدينة إسنا وآثارها فى العصور الاسلامية – ص ٧)

[١٤] متسابق ، وتم إجراء القرعة لاختيار[١٠] فائزين على مستوى الجمهورية ؛ فكان ترتيبها الثامن على مستوى الجمهورية .

نشرت جريدة أخبار اليوم(١) أسماء الفائزين ، ومن بينهم الطفلة إحسان تحت عنوان [تكريم حفظة كتاب الله مساء الإثنين القادم بدار الحرس الجمهوري بالقاهرة] .

أيضا اشتركت إحسان حمدان في مسابقة الأزهر في نوفمبر سنة (٢٠٠٨م) وعُقِدَ الامتحان بالقاهرة " ٣١٧ شارع بورسعيد " وحصلت على المركز الأول على محافظة قنا والثالث على مستوى الجمهورية .

*****

تعقد جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمركزإسنا " التابعة لوزارة الأوقاف " من كل عام مسابقة في حفظ القرآن الكريم ، ودائما تفوز بهذه المسابقة ، وتحصل على جوائز مالية ، وليست الفائدة من ذلك حصولها على الجوائز ؛ ولكن أعظم الفائدة هي معايشتها لكتاب الله وكلام الله ، والثواب العظيم والجزاء الكبير التي تحصل عليه من قرائتها وحفظها للقرآن الكريم ، وهي متفوقة في الدراسة بمعهد "المساوية " الأزهري.

تحافظ إحسان أحمد على أداة الصلاة في أوقاتها ، وتتمنى عندما تصل إلى مرحلة الرشد الذهاب إلى بيت الله الحرام ، وزيارة الروضة الشريفة ، كما تتمنى أن تفوز بإحدى المسابقات الخاصة بالحج أو العمرة وتهبها لوالديها لأنهما مشتاقان لتأدية الركن الخامس من أركان الإسلام .

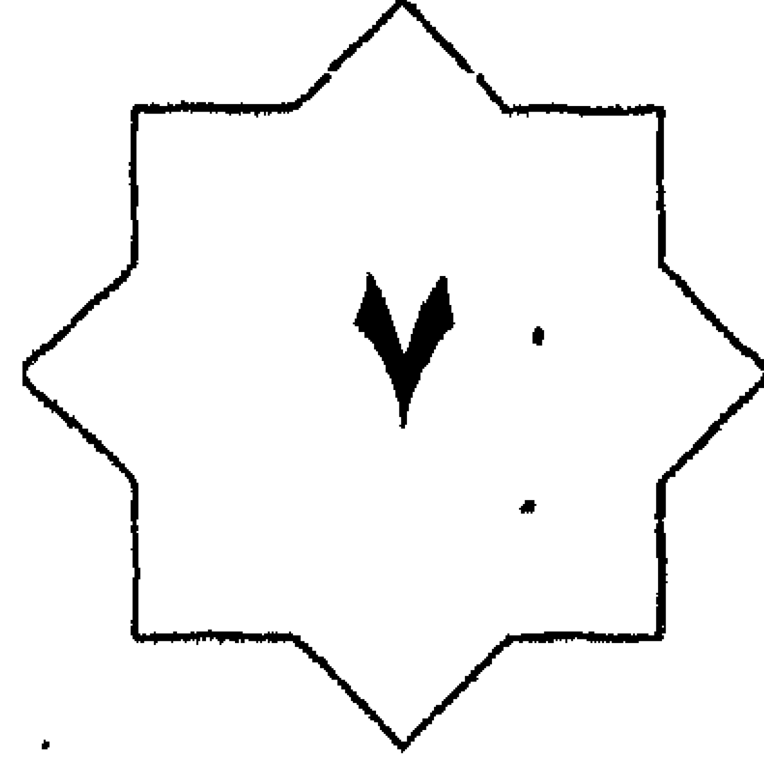
لديها أخ وحيد هو :

*محمد أحمد حمدان : طالب بالصف الثاني الإعدادي ، ويحفظ ٢٥ جزءاً من القرآن الكريم .

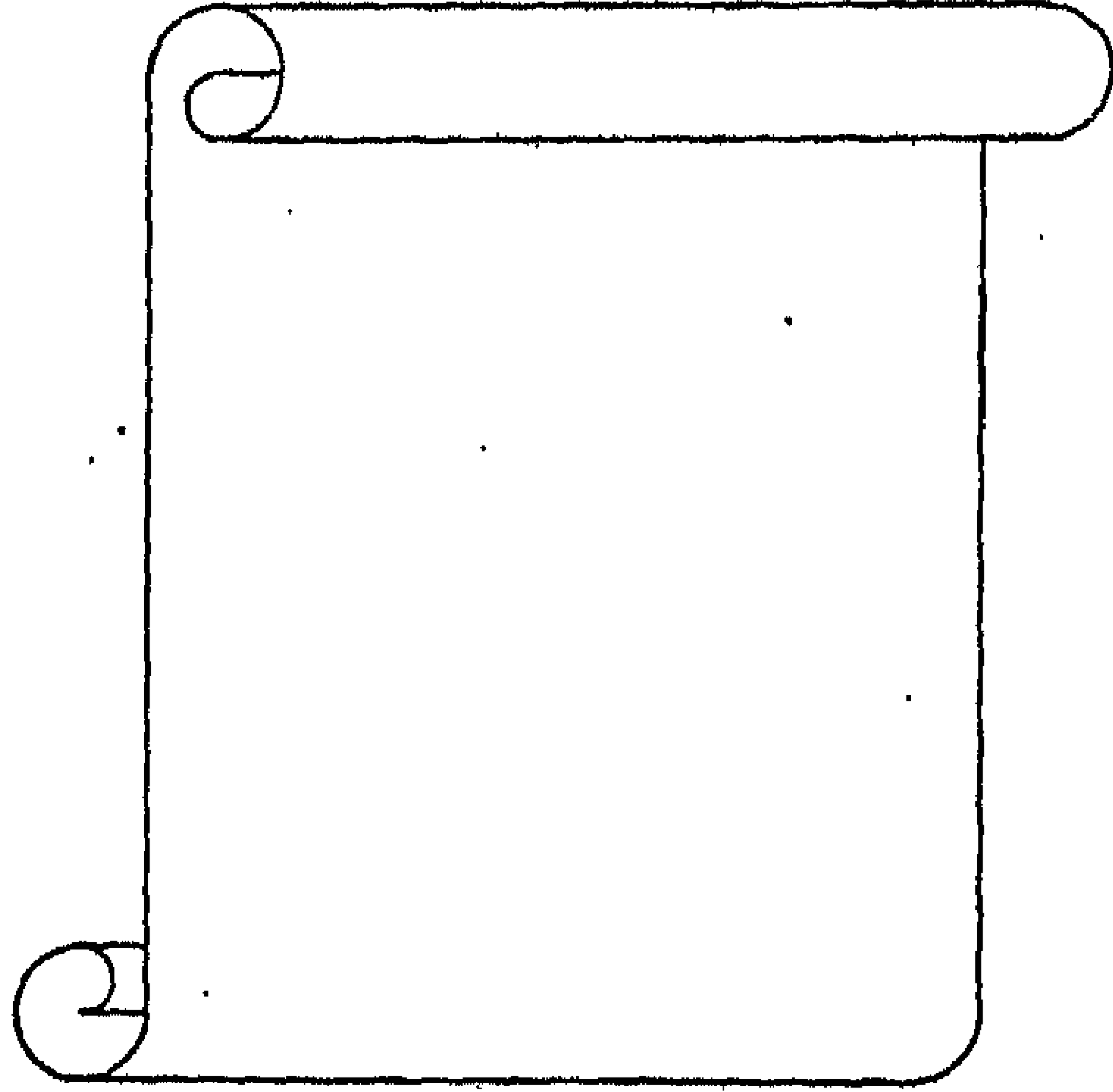
واستطاعت هذه الطفلة بما تملكه من حفظها لكتاب الله أن تكون مع أعلام قنا في القرن العشرين .

---

(١) عدد ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٨ م ، ٢٧ رمضان ١٤٢٩ هـ .



أحمد عويضة



* الشيخ أحمد عويضة من علماء الأزهر الشريف بقنا إن لم يكن من أبرزهم ؛ فهو أديب ، وخطيب، ومحاضر ممتاز، هو مكتبة متنقلة وموسوعة فى جميع المجالات ، وهذه سطور من حياته فى خدمة الدين .

وُلِدَ الشيخ/ أحمد إبراهيم عويضة فى التاسع والعشرين من يناير سنة (١٩٢٧م) بقرية الأشراف الغربية [١] (التابعة لمركز قنا) [٢]، حفظ القرآن الكريم وعمره لم يتجاوز ١٠ سنوات .

حصل على الشهادة العالية مع الإجازة فى التدريس سنة (١٩٥٧م) من كلية الشريعة ــ جامعة الأزهر ــ وكان ترتيبه الخامس على دفعته .

بعد تخرجه عمل أولاً بمدارس التربية والتعليم " العام " من سنة (١٩٥٧م)، ثم اتجه إلى التدريس بالتعليم الأزهرى، حيث عمل فى العديد من المعاهد الأزهرية مثل : الأقصر، وإسنا، وسوهاج، وغيرها من المعاهد داخل وخارج محافظة قنا، وكان من تلاميذه خلال تدريسه فى هذه المعاهد الكثير من علماء وأساتذة جامعة الأزهرالآن من بينهم : الدكتور/ أحمد الطيب مفتى الجمهورية سابقاً ورئيس جامعة الأزهر حالياً [٣]، والدكتور/ محمد عبد الفضيل القوصى نائب رئيس جامعة الأزهر [٤].

تدرج الشيخ أحمد عويضة فى الترقى بالأزهرفعمل مفتشاً فى سنة (١٩٧٧ م)، ثم مفتشاً أول سنة (١٩٨٣ م)، ثم مديراً للتنسيق بالمنطقة الأزهرية، ثم مديراً للتعليم النوعى لمنطقة قنا ثم وكيلاً أول لمنطقة قنا الأزهرية حتى إحالته على المعاش .

---

(١) فصلت عن الأشراف الشرقية من الوجهة الإدارية سنة(١٨٩٢م) ومن نجوعها نجع الكراويين – نجع الأخصاص– نجع النوابعة (أحمد موسى عبد العظيم –تاريخ محافظة قنا ــ ص١٦٠)

(٢)أنشئ مركز قنا كوحدة إدارية فى سنة (١٨٢٦م) باسم " قسم قنا "، وفى سنة (١٨٢٩م) أصبح باسم " قسم ثانى قنا " تمييزاً له عن قسم أول وهو فرشوط وجعل مقر هذا القسم بندر قنا، وكان يضم خمسة أخطاط وهى : خط السمطا، خط دندرة، خط قوص، خط قنا، وخط فاو . أى أن مركز قنا كان أكبر مما هو عليه اليوم حيث كان يشمل مركز دشنا إلى الغرب منه، ومركز قوص إلى الجنوب، ومنذ أول يناير سنة (١٨٩٠م) سمى قسم قنا (مركز قنا) (حمدى أحمد إبراهيم ــ مدينة قنا ــ دراسة فى جغرافية المدن ــ رسالة ماجستير ــ غير منشورة ــ كلية الآداب ــ جامعة القاهرة ــ ١٩٨٠ م ــ ص ٨١)

(٣) هو واحد من أبرز أعلام مدينة الأقصر فى القرن العشرين، هذا وسوف نفرد جزءاً خاصاً بأبناء الأقصر ــ إن شاء الله تعالى ــ قريباً .

(٤) ستَرِد ترجمته فى الجزء الثانى .

كان الشيخ أحمد عويضة أول من اقترح فكرة إنشاء لجنة الفتوى سنة (١٩٦١م) وكانت فى البداية تطوعاً ثم أصبحت رسمية ، وكان رئيساً لها حتى إحالته على المعاش ، ثم بعد المعاش أعيد تعيينه بقرار من الشيخ / جاد الحق شيخ الأزهر سابقاً .

فى سنة (١٩٧٤ م) أكرمه الله تعالى بتأديته الفريضة الخامسة من فرائض الإسلام.

يهوى الشيخ أحمد عويضة القراءة ولديه مكتبة كبيرة تحتوى على الكثير من أمهات الكتب ، وهو قارئ فى جميع المجالات ، وكان يكتب فى صحيفة صوت قنا(١) ويجيد الحديث فى أى موضوع سواءً دينيًا أو علميًا أو رياضيًا أو سياسياً، وهو بحق مكتبة متنقلة، وموسوعة فى جميع العلوم ، ويحب الاستماع إلى مشايخ القراء جميعًا، ولاسيما الشيخ/ محمد رفعت .

*****

له من الأبناء :

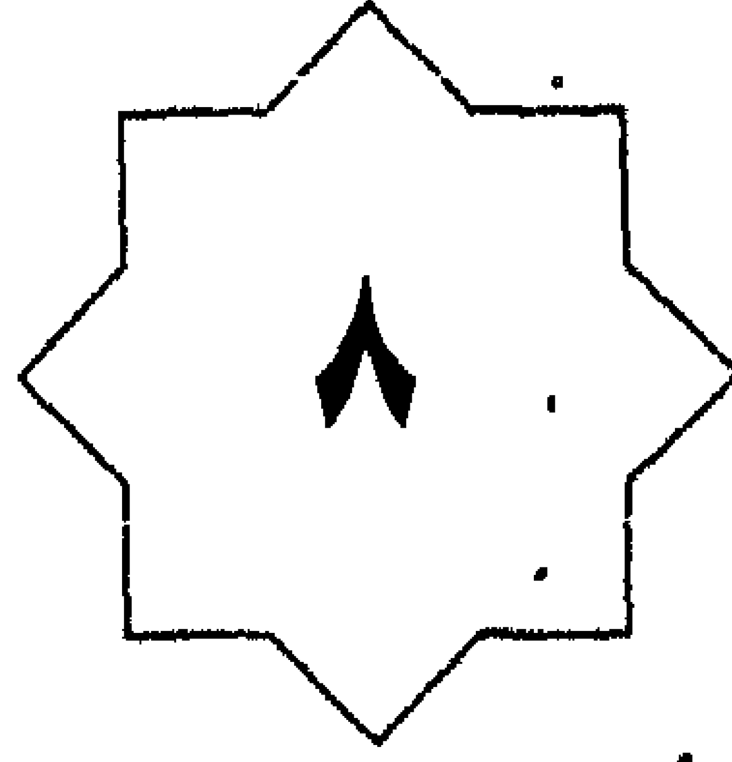
* الأستاذ / عبد الحميد أحمد إبراهيم : موجه أول علوم (إدارة قنا التعليمية).
* الأستاذ / محمد أحمد إبراهيم : رئيس حسابات بمؤسسة الادوية .
* الدكتور / محمود أحمد إبراهيم : طبيب ووكيل مستشفى الحميات بقنا.
* الأستاذ /عبد الخالق أحمد إبراهيم: محاسب بمحكمة قنا الابتدائية.

ولديه كريمتان : * إحداهن : حرم الأستاذ/ عز مساعد : موظف بمصنع الغزل سابقا (بالمعاش) .

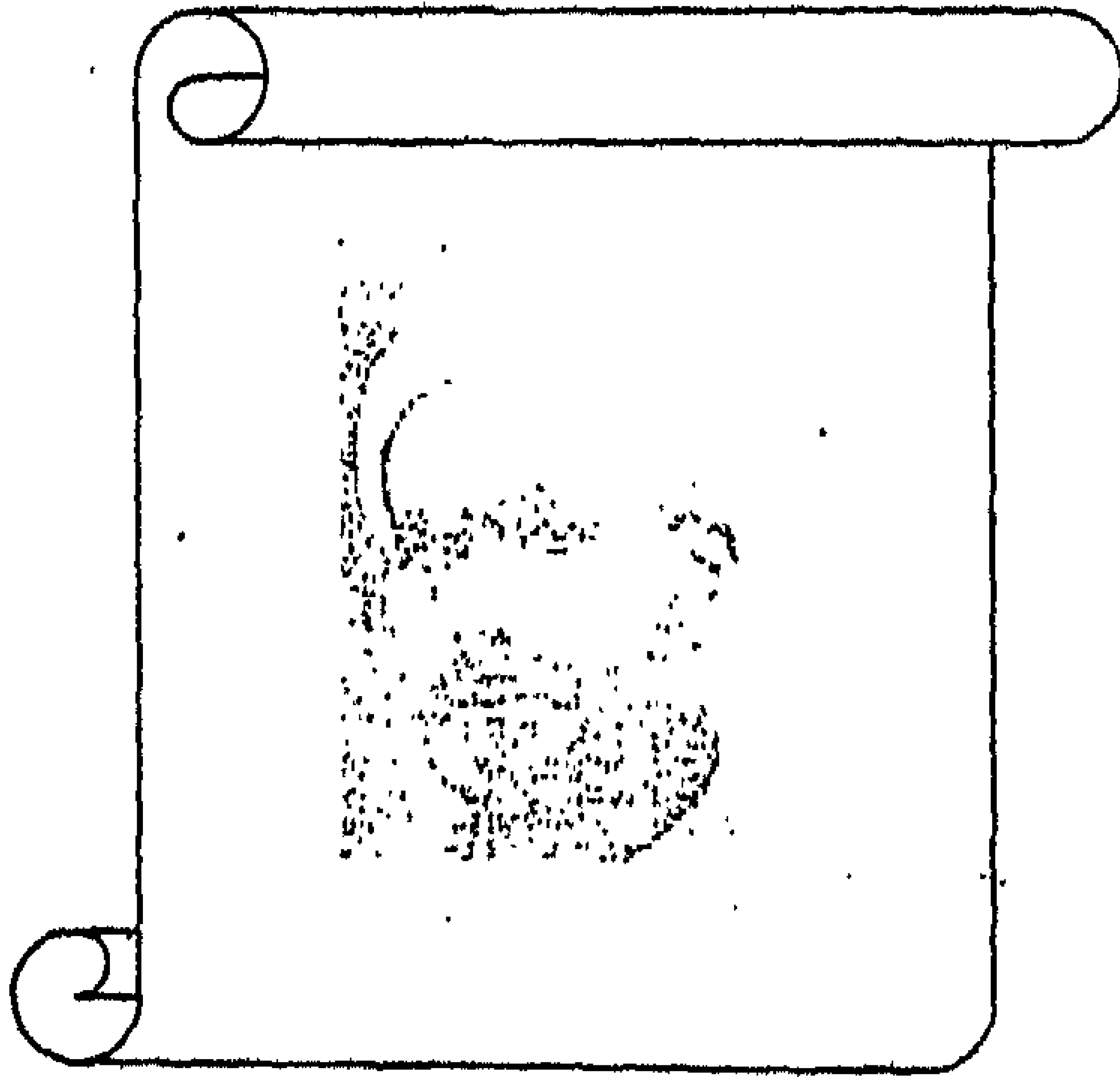
* والأخرى : حرم الأستاذ / رمضان شعبان مرعى موظف ببنك التنمية بقنا .

---

(١) صدرت الصحيفة فى الأول من نوفمبر سنة (١٩٧٩ م) كجريدة أسبوعية على هيئة جريدة نصفية ، تصدر شهرياً مؤقتاً عن ديوان محافظة قنا ورأس تحريرها الأستاذ محمود مهدى وقامت الجريدة على مدار تاريخها بتقديم العديد من الموضوعات الاقتصادية،الاجتماعية ، الثقافية والصحية (إبراهيم المسلمى ـ الصحافة الاقليمية ـ نقلاً عن عبد العزيز السيد عبد العزيز ـ استخدامات وسائل الإعلام الاقليمية وإشباعاتها لدى جمهور جنوب الصعيد ـ رسالة دكتوراه ـ غير منشورة ـ جامعة جنوب الوادى ـ ٢٠٠٢ ـ ص٧٩).



أحمد أبو الوفا الشرقاوى



* الشيخ أبو الوفاء الشرقاوى هو العالم الحُجة الداعى إلـى الله تعـالى بالحكمـة المجاهد فى سبيل الله بقلمه ولسانه ، المحيى لما درس من السنن ، والمميـت لمـا نشأ من البدع . كان عالماً جليلاً، وإماماً تقياً ، وداعيـاً إلـى الله تعـالى بالحكمـة والموعظة الحسنة ، تقياً نقياً منهجه الكتاب والسنة ، وقوراً مهيباً مبجلاً ، له الإقامة والصدارة بين أئمة الدين فى الأزهر وغيره ..: وهذه صفحات من حياته .

في السابع عشر من جمادى الآخرة سنة (١٢٩٦هـ) الموافق السابع من مايو سنة (١٨٧٩م) وُلِدَ الشيخ/ أحمد أبو الوفاء الشرقاوى فى قرية "دير السعادة"، ونشأ الشيخ فى أسرة عُرفت بالتقوى والصلاح ؛ فوالده كان من الداعين الى الله والمجاهدين فى سبيل الله والذى شهد له بذلك شيوخ الإسلام، وفطاحل العلماء بالأزهر، واحتفلوا به فى الأزهر وسائر البلاد، وأسلموا له القياد، وأقروا مؤلفاته القيمة فى علوم التوحيد، التصوف، الأخلاق، السيرة، والمديح.

فى هذه البيئة المثالية الصالحة التى قلما يجود الزمان بمثلها نشأ الشيخ/ أحمد أبو الوفاء الشرقاوى، وحفظ القرآن الكريم وجلس إلى والده، وإلى بعض العلماء الأجلاء من مريديه يتروى من مناهلهم، ويتغذى بمختلف علومهم، ما بين نقلية وعقلية، وأخلاقية وأدبية ؛ فينهل منها، وبرع فى سنوات معدودات بعد أن شرب من علوم القرآن والسنة والفقه والعلوم العربية، والأدب العربى ودواوين فحول الشعراء.

وهكذا نشأ الشيخ على الصلاح والتقوى وطاعه الله وعلى حب الخير والفضيلة وعلى الرأفة والحنان والتواضع مع عزة النفس، وكان للتفوق فى نفسه أثر ظاهر " بحكم نشأته فى هذه البيئة الصالحة " فى أخلاقه وتربيته وفى سائر أطوار حياته.

وهكذا أصبح عالماً شرعياً صوفياً من الطراز الأول عِلماً وعَملاً، وخُلقاً وأدباً، وهدياً وحالاً، يمقت البدع والمبتدعين، والجدال باسم الدين.

وقد كان فى بعض الأحيان يلجأ إلى العزلة والخلوة فترة من الزمن، فيقضى أياماً وليالىَّ فى مكان بعيداً عن الدار وصخب الدنيا منقطعاً عن العامة ؛ يرتاض فيها بذكر الله تعالى، وتلاوة كتابه، وتدبر آياته، وحكمه وأحكامه، وبالمطالعة فى كتب السنة وكان يأنس بهذه العزلة أكثر من أنس الناس بأمتع الاجتماعات وأطيبها وأصفاها.

ومن آثار تصوفه رسالته (مصباح الأرواح فى سلوك طريق الفتاح) التى ألفها فى شبابه إرشاداً للمريدين، ونصيحة للذاكرين سنة (١٣٢٠هـ) وقد طُبعت مرتين، بإشراف فضيلة الشيخ / حسنين محمد مخلوف، (مفتى الديار الأسبق) والرسالة فى ٣٥ صفحة من القطع المتوسط.

ربطت المحبة فى الله بين الأسرة الشرقاوية والأسرة الرضوانية منذ فترة طويلة حيث كانت هناك علاقات ولقاءات بين الشيخ أبى المعارف أحمد بن الشرقاوى ، وبين الشيخ سلطان جد الشيخ أحمد رضوان حيث كان الهدف واحداً ، والغاية واحدة فى نشر سماحة الإسلام ، وبعد وفاتهما لم تنقطع الصلات بين الأسرتين الكريمتين ، وما زالت عرى المحبة وثيقة وعميقة بينهما .

أقام الشيخ أحمد أبو الوفاء بالمدينة المنورة وأنشأ بعض المدائح النبوية، ومنها قصيدته المشهورة التى مطلعها :

يمناك تهمي بالعطاء وتجود ... وسما بنسبته إليك الجود

يا من إذا أوفى ببابك طامع ... حيزت له الآمال وهى شرود

ومنها " لمعة الأسرار فى مدح النبى المختار " ومطلعها :

أرقت يا صب من فرط الجوى ليلاً ... ولست تصبو إلى نعم ولا ليلى

ولا ذرفت على الأطلال دارسة ... وبل الشئون ولا اتقيتها طلا

وقد شرحهما شرحاً وافياً فضيلة المرحوم الشيخ / حسنين محمد مخلوف كلاً على حدة ، ومنها قصيدة نظم أبياتهاعلى حسب ترتيب الحروف الهجائية منها:

أباحوا الوصل واطرحوا اللثاما ... وساقى الكأس دار بها مداما

بروق جمالهم لمعت لعينى ... فأورثنى تجليها اصطلاما

جلت أسرارهم عن عين قلبى ... حجاب ظلامه فصفا وهاما

حبونى وصلهم فسعدت حظًا ... كما أهوى وبلغت المراما

وله حين شاهد فى رحلته الهندية النعل المنسوبة للحضرة النبوية الشريفة في مسجد " لاهور" عاصمة (البنجاب) بباكستان ، وقد أنشدها عام (١٩٢٧م)وهى مطبوعة فى كُتيب ، وقد شرحها فضيلة المرحوم الشيخ/ حسنين مخلوف ، يقول الشيخ :

أنت يانعل قد وطئت من المجد ... سماء فوق العلا لا ترام

طأطأ الدهر رأسه لك حتى ... قاده من شسوع نعل زمام

يت شعرى ما عراك بلى الدهر ... وهل كان عند دهر زمام

أولا تستحي يد الدهر أن يلحق نعل النبي منها سقام
أنت ذكرى في المسلمين فهلا حان منا بعد الممات قيام

كان من خيرة الداعين إلى الله تعالى في عصره بحاله ومقاله ، وأخلاقه وسيرته ، وكان حديثه عن الإسلام وتعاليمه وحكمه وأسراره فياضاً ممتعاً ومنه قوله : "إن الإسلام هو دين توحيد للخالق في العبادة ، هو دين وحدة لأمته في مشارق الأرض ومغاربها ، قضى على الفوارق في اللغة واللون بين أهله وجعلهم جميعاً سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى " وكان الشيخ أحمد أبو الوفا شديد الغيرة على الدين وعلمائه باعتبارهم أمناء الله في الأرض على دينه ، وكان له أصدقاء كثيرون في الأحزاب المصرية على اختلاف مبادئها، وله عند الجميع منزلة رفيعة ومحترمة .

وقد كان كبار الشخصيات يحرصون على لقائه وزيارته ؛ فزاره السياسي الكبير مكرم عبيد باشا، وزاره مراراً قطب التصوف الشيخ/ أحمد محمد رضوان والشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار الأسبق ، وعضو جماعة كبار العلماء سابقا وغيرهم

كان الشيخ صديقاً للزعيم/ سعد زغلول ، وبدأت هذه الصداقة عندما كان السياسي المعروف/ فخري عبد النور يُقيم مع الزعيم سعد زغلول في عزبته بمحافظة الغربية ـ أيام عيد الاضحى المبارك ـ وقد رأى سعد باشا صديقه فخري عبد النور يكتب بعض البرقيات والرسائل لتهنئة أصدقائه المسلمين، فسأله عما يكتب ، وتصادف أنه كان يكتب رسالة لصديقه الحميم صاحب الفضيلة العالم الورع الشيخ أبو الوفا الشرقاوي ، فقال سعد باشا: لقد سمعت عن الشيخ أبي الوفا ولكن لم يكن لي حظ في رؤيته فهل هو صديقك وهل تعرفه جيدا ؟ يقول فخري بك : فأخبرته بأني صادقته طويلاً ، وإنني من أشد المعجبين به وبآدابه وعلمه وفضله ، وسأله سعد زغلول أن يزيد الحديث عن الشيخ ، فوصفه بأنه رجل عالم فاضل واسع الاطلاع ، عظيم المكانة

وعندما قام الزعيم سعد زغلول برحلته الى عواصم الصعيد كان يرافقه في الرحلة

السياسى/ فخرى عبد النور، وبينماهما فى الباخرة بعد أن فارقا سوهاج بقليل جاءهم ساعي يحمل تلغرافاً من الشيخ/ أحمد أبو الوفا الشرقاوى ينتظرهم فى بيت السياسى فخرى عبد النور، ورأى الشيخ/ أحمد أبو الوفاء انتباه سعد باشا ، إليه فقال سعد: يظهر لى أنه صغير السن ، فقال السياسى فخرى عبد النور: نعم ، ولكنه كبير المقام واسع العقل ، وهو يمثل رجال الدين المتنورين والمثقفين ، فلما رست الباخرة أقبلت جماعة من عائلتى [فواز وأبو ستيت] وحملوا الشيخ على أكتافهم ، وخاضوا به فى اليم حتى وصلوا إلى الباخرة ، فصار إليها ، وتقدم إليه سعد باشا وعانقه ، وأراد تقبيل يده تكريماً لمركزه الدينى الكبير إلا أنه أبى وامتنع ، ثم نزل إلى الباخرة أيضا صاحب النيافة الأنبا " يوساب " مطران (جرجا) ، وكان معروفاً بالورع والتقوى ، وطيبة القلب وحسن السيرة ، ووقف سعد على ظهر الباخرة يُحيى الجماهير بمنديله الأبيض وابتسامته المشرقة وإلى جانبيه الشيخ أبو الوفا والأنبا (يوساب) وحولهم أصحاب سعد فكان هذا المنظر الرائع عنواناً لثورة (١٩١٩ م) ممثلا فى سعد يجمع بين عنصرى الأمة ممتزجين فى (أبو الوفا ويوساب) .

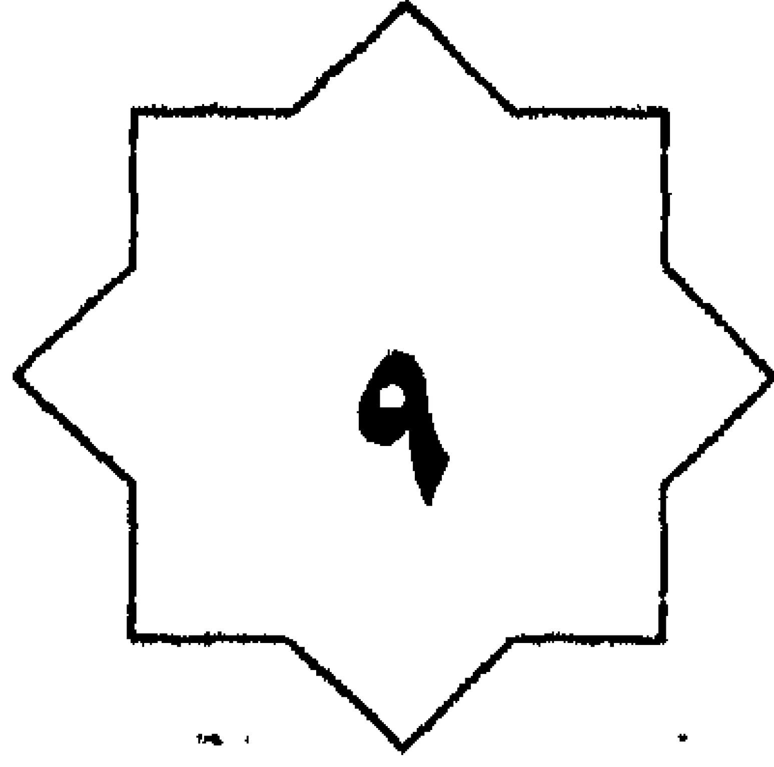
عندما نشبت الحرب العالمية الأولى سنة (١٩١٤م) أخذ الشيخ يتابع أنباءها باهتمام ، ويراقب الصراع المرير بين مصر والمستعمرين ، ويقف دائماً موقف التأييد القوى الحكيم للوثبات الوطنية الصارمة (ما دام فيه رضا الله تعالى ، وعزة الوطن ومجده) وقال فى قصيدة فى وجوب مكافحة الاحتلال والاستعمار :

إذا جاء نصر الله والفتح يامصر فما مثل هذا الفتح فتح ولا نصر
تلبثت فى ذل ثلاثين حجه وبضعاً وإن الذل ساعته دهر

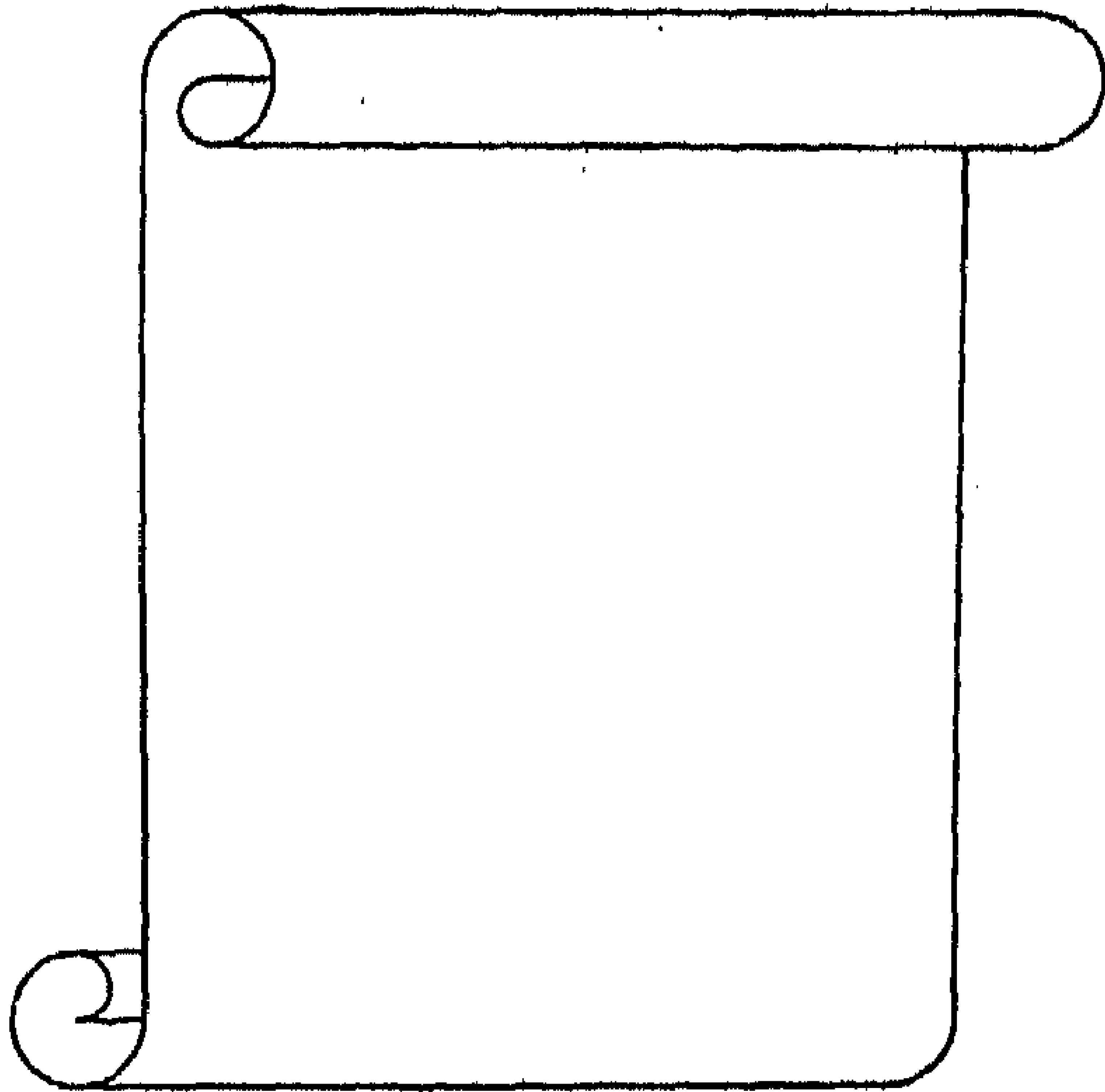
ومن قصائده التى يتحسر فيها على أحوال المسلمين يقول :

أفمسلمون وأمه أشلاء لا ميتون ولاهم أحياء
يهنون والإسلام أشرف منزلا ومحمد مما لقوه براء

وفى يوم الثلاثاء آخر ذى الحجة سنة (١٣٨٠هـ) الموافق الثالث عشر من يونيه سنة (١٩٦١م) كانت وفاته ، وهو أحد الصفوة من أعلام قنا فى القرن العشرين



الأمير الرزيقي



* استطاع الأمير الرزيقى أن يصعد إلى الصفوف الأولى بين أدباء قنا فـــى القـــرن العشرين ؛ رغم أنه لم يلتحق بأى جامعة مصرية ؛ لكنه حصل فقط على الابتدائية . لقد فاضت شاعريته بألوان من العذوبة والصفاء والحب ، وظل شعره متألقاً يقطـــر سلاسة ورقة ووجدان... وهذه سطور من حياته .

وُلِدَ الأستاذ أحمد الأمير الرزيقى فى الخامس والعشرين من شهر ديسمبر سنة (١٩٢٣ م) فى قرية الرزيقات قبلى (التابعة لمركز أرمنت)[١] ، حفظ القرآن الكريم فى طفولته على يد الشيخ/ محمود الخطارى ، ولم يحصل على مؤهلات سوى الابتدائية .

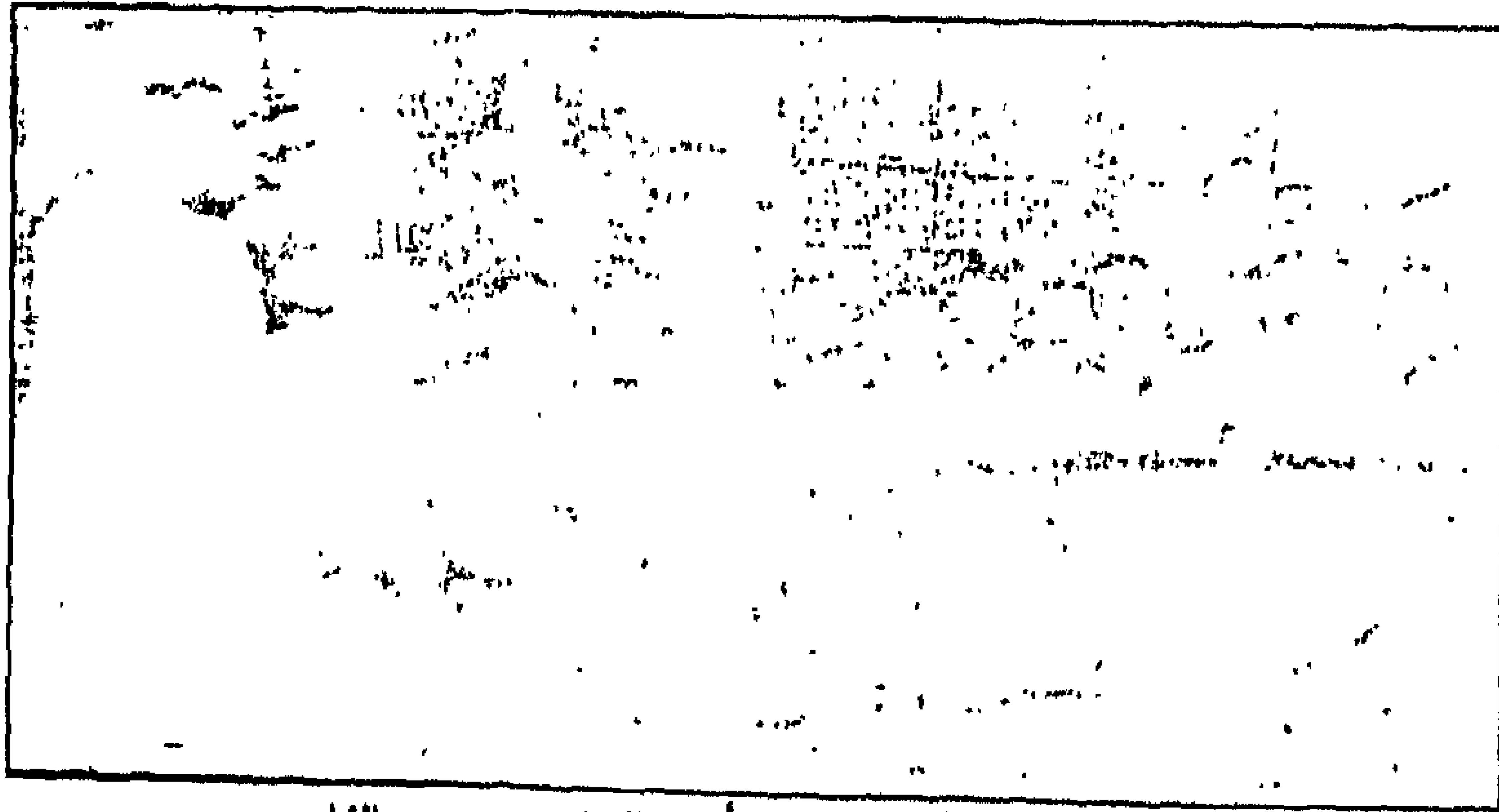
هومبدع وأديب وهو كوكتيل مواهب ؛ فهو شاعر، وخطيب بارع ، وخطاط" متميز"، ومصوراً فوتوغرافياً رائعاً ، ومراسلاً صحفياً نشيطاً لجريدة الجمهورية .

اشتهر بأنه سارق للوقت ؛ فعندما تستمع إليه فكأنك تستمع لأول مرة إلى قطعة أدبية نادرة وذلك من خلال الأقوال المأثورة له، والحكم ، والأمثال ، والنوادر الشعبية .

يقول : لو كان شعرى شعير ... لأستحبسنته الحمير

ولكن شعرى شعور ... فهل للحمير شعور

أما عن موهبته فى الخطابة فقد شهدت له أجهزة الإعلام جميعاً ، وذلك عندما أناب عن فلاحى الإصلاح الزراعى فى خطبته التاريخية أمام الرئيس/ جمال عبد الناصرفى حفل توزيع عقود التمليك بنجع حمادى ، يومها أبرزت الصحف لمدة عدة أيام " أبيات من قصيدته التى ألقاها " وبعث له الرئيس بخطاب شكر.



الأمير الرزيقى فى خطبته أمام الرئيس عبد الناصر

---

(١) تبعد أرمنت حوالى ٦٩١كيلو متر جنوب القاهرة ـ العاصمة ـ وتقع على الضفة الغربية لنهر النيل ، وتبعد عن مدينة الأقصر حوالى ٢٠ كيلو متر ، وتبلغ مساحة مركز أرمنت حوالى ١٠٩,٦٢ كم٢ .

(www . armant.kena. gov. eg)

وعندما توفى الرئيس ألقى قصيدة رثاء فى حفل تأبينه ، وكذلك ألقى قصيدة رثاء فى حفل تأبين الرئيس الراحل أنور السادات .

عمل مأذوناً شرعياً فى قريته لمدة ٢٦ سنة ، ثم محاسب تكاليف بمصنع سكر أرمنت من سنة (١٩٦٣م) حتى سنة (١٩٨٣م) .

من نوادره : أنه عندما كان موظفاً فى مصنع السكر بأرمنت سأله ضيف باستراحة المصنع قائلاً له : أنت خريج سنة كام؟ ومؤهلك إيه؟ فأجاب: أنا خريج جامعة الحياة ومؤهلى (خبراليوس) على وزن بكالوريوس ، وعلق الضيف بإعجاب واحترام قائلاً : صدقت جامعة الحياة أشمل وأعم وقبل أن تكون الجامعات كانت جامعة الحياة التى علمت الأستاذ العقاد وآلاف الأدباء .

حصل الأميرالرزيقى على العديد من شهادات التقدير والجوائز سواءً من جريدة الجمهورية ، أومن الإصلاح الزراعى وغيرهما .

وبعد المعاش عكف على قراءة كتب التفسير والسنة ، والكتب الأدبية .

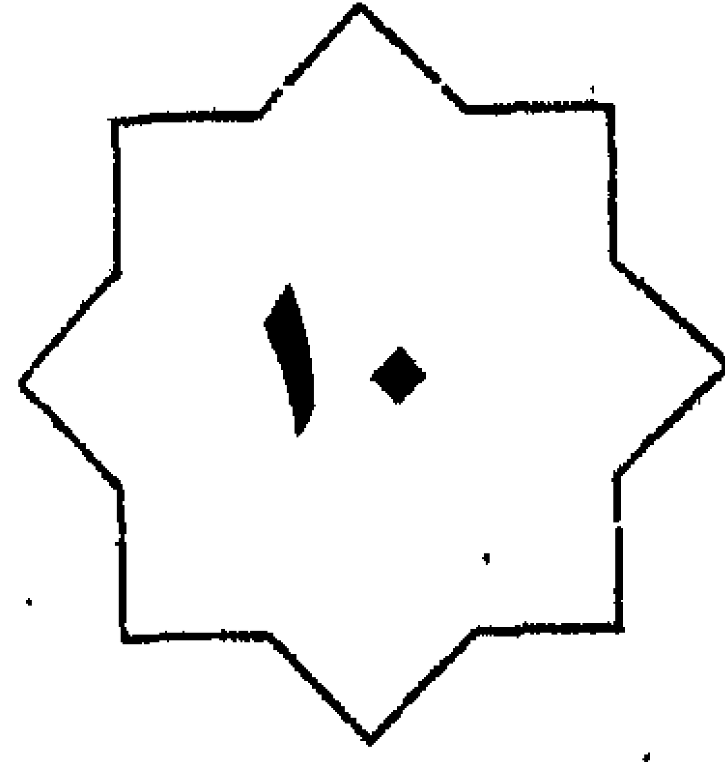
له من الأبناء : * الأستاذ / عادل أحمد الأمير(موظف بالإدارة الصحية بأرمنت) .

* كريمة واحدة هى حرم الأستاذ/ حجاج ذكى : الموظف بالسياحة .

وبعد مشوار من العطاء فى مجال الشعر، والخطابة ، والمراسلة لجريدة الجمهورية وعمله بمصنع سكر أرمنت[1] رحل عن هذه الدنيا فى الثالث والعشرين من نوفمبر سنة (١٩٩٤ م) ولفظ أنفاسه الأخيرة عن عمر يناهز ٧١ عاماً ؛ لتفقد قنا علماً من أعلامها البارزين فى القرن العشرين .

---

[1] مصنع السكر بأرمنت من أقدم المصانع التى أنشئت فى مصر ــ وأول مصنع أقيم فى إقليم قنا ــ وأنشئ قبل مصنع نجع حمادى بحوالى ٣١ عاماً ، ويرجع تاريخ إنشائه إلى سنة(١٨٦٠م)، ويعد فى المرتبة الثانية من حيث الطاقة الانتاجية بعد مصنع نجع حمادى (محمد عبد المجيد عامر ــ الجغرافيا الاقليمية لمحافظة قنا ــ رسالة ماجستير ــ غير منشورة ــ كلية الآداب جامعة الإسكندرية ــ ١٩٦٧ ــ ص ٢١٠)



أحمد الرزيقي



* في حياة كل أمة من الأمم معالم بارزة يتوقف عندها النــاس ، والــشيخ أحمــد الرزيقي أحد هذه المعالم البارزة ؛ فهو أمين عام نقابة قراء القرآن الكريم ، وأحد أعلام قنا في القرن العشرين .

سافر الشيخ أحمد الرزيقي إلى العديد من دول العالم حاملاً كتــاب الله فــي قلبــه وعلى لسانه ، وعبر أثير إذاعة القرآن الكريم انطلق صوته العذب يجوب الأرجاء

وُلِدَ الشيخ أحمد الشحات أحمد الرزيقى (الشهير أحمد الرزيقى) نسبة لبلدته الرزيقات قبلى فى الثامن من فبراير سنة (١٩٣٨م) بالرزيقات[التابعة لمركز أرمنت]

تعلم الشيخ فى مدارس قنا ، وفى عام (١٩٥٠م) استمع إلى الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ؛ فقرر ترك المدرسة والذهاب إلى الكُتَّاب لحفظ القرآن الكريم ، وحول هذا يقول الشيخ أحمد الرزيقى : ذات يوم كنت فى طريقى إلى المدرسة وكان الجو بارداً فوجدت مجموعة من الناس يقفون عند باب منزل أحد الوجهاء فى بلدتى فأردت أن استطلع الخبر، فسألت عن الأمر، فأخبرونى أن الشيخ عبد الباسط عبد الصمد سوف يقرأ القرآن عبر الإذاعة ، وما هى إلا لحظات حتى كان صوت الشيخ /عبد الباسط عبد الصمد عبرالإذاعة ، فملك قلبى وقلوب الجميع ، وببراءة الطفولة قلت فى نفسى لماذا لا أكون مثل الشيخ عبد الباسط ؟ وهنا قررت أن أترك المدرسة وألتحق بالكُتَّاب وأحفظ القرآن الكريم ، وعندما أخبرتُ والدى بقرارى هذا، قابله بفرح وسرور.

حفظ الشيخ أحمد الرزيقى القرآن الكريم فى [٣٦ شهراً] على يد الشيخ/ محمود إبراهيم ، وذلك قبل أن يُكمل عامه العاشر؛ ولذا كافأه والده بأن اشترى له مذياعاً (راديو) ، وكان الشيخ أحمد فى طفولته يحاول تقليد مشاهير القراء فيحضر زجاجة لمبة الجاز[نمرة ٥] ويضعها على فمه ويقرأ بها لتكون كالميكرفون وتحدث صوتاً يساعده على القراءة .

يقول الشيخ أحمد الرزيقى عن شيخه محمود إبراهيم : " شيخى ، علمنى الكثير والكثير، وكانت رعايته ترقبنى ، علمنى أشياء أفادتنى فى حياتى كلها ، علمنى الكياسة والفطانة وكيفيه التعامل مع الناس ، وكيف أفكر قبل إصدار القرار حتى فى نطق الكلمة ، أتذوقها أولا فإذا كان طعمها مستساغا أنطقها ، ولكنها إذا كانت مرة المذاق

فسوف تكون أكثر مرارة إذا خرجت من لسانى ، وعلمنى فى أى وقت أتحدث ، وكيف أحترم الكبير والصغير " .

التحق الشيخ الرزيقى بمعهد القراءات ببلدة (أصفون) القريبة من قرية (الرزيقات) ودرس التجويد على يد الشيخ/ محمد سليم المنشاوى .

عاش فى الأقصر من عام (١٩٦١م) وحتى عام (١٩٧٤م) وفى أوائل عام (١٩٧٥م)ذهب إلى القاهرة ، وقدّم لمسابقة الإذاعة ، واجتازها بنجاح .

ومن القصص الطريفة التى حدثت للشيخ فى هذا الاختبار يقول :"أثناء اختبارى كقارئ بلجنة اختبار القراء بالإذاعة والتى كان الشيخ الغزالى "رحمة الله " أحد أعضائها طلب منى فضيلته أن أقرأ سورة (التغابن)تجويدًا ، فقلت لفضيلته : لم أُعَود نفسى على تجويدها ولكننى أجيدها ترتيلاً، فقال له زميله باللجنة المرحوم الدكتور/ عبد الله ماضى : " الشيخ أحمد الرزيقى هو صادق وهذه تحسب له فأود أن تجعله يقرأها مرتلة " ، وكان الشيخ/ الغزالى رحمه الله سمحاً مادام الأمر لا يؤثر على أحكام الدين والقرآن فقال لى: رتلها يا شيخ ،أحمد ، فرتلت سورة (التغابن)وأثنى على أدائى المحكم

ودارت الأيام ، وجاءت دعوة لإحياء شهررمضان بدولة قطر عام (١٩٨٥م) وشرفت بصحبة الشيخ/ الغزالى الذى دُعِىَ لإلقاء دروس العلم ، وفى ليلة من ليالى الشهر الكريم كان مقرراً أن أبدأ الاحتفال بتلاوة القرآن ، ويقوم فضيلة الشيخ الغزالى بالتعليق على ما أتلوه ، فطلب منى أن أقرأ من سورة (آل عمران) ﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة ﴾ (آل عمران ١٢٣) فقلت له: إننى سأقرأ (التغابن) فابتسم ابتسامة عريضة ولأنه صاحب مكانة جليلة وأخلاق كريمة قال: إقرأ آيتين من (آل عمران) ثم

إقرأ (التغابن) حتى نتحدث فى المناسبة ثم أقوم بتفسير ما تقرأه من (سورةالتغابن) لم أقصد من وراء قولى هذا لفضيلتة إلا لأذكره فقط بما حدث بلجنة الاختبار .

سافر الشيخ الرزيقى إلى العديد من الدول ، ومكث فترة فى لندن حيث كان يدخل إلى الدين الإسلامى يومياً أكثر من[١٥٠شخصاً]، وفى إستراليا التقى الشيخ الرزيقى بمجموعة من المثقفين فأعطوه رسالة إلى شيخ الأزهر الأسبق / جاد الحق على جاد الحق وعندما تسلم الرسالة ؛ قرر إرسال ثمانية من علماء الدين الإسلامى لتدريس القرآن الكريم وعلومه فى إستراليا .

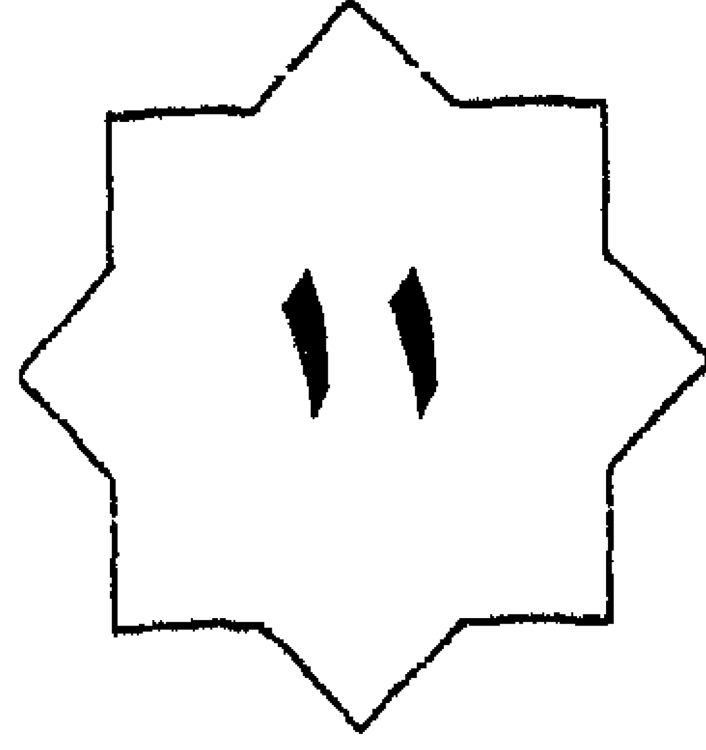
حضر مع الشيخ عبد الباسط عبد الصمد مهرجان الأيام الموسيقية العربية والذى أُقيمَ على مسرح " الأحاديية " بباريس عاصمة فرنسا ، وخلال تواجده بها طالب بحق الأداء العلمي لقراء القرآن الكريم من جمعية الملحنين والمؤلفين .

قرأ الشيخ أحمد الرزيقى القرآن الكريم فى مسجد السيدة نفيسة.[١] "رضى الله عنها" وفى عام (١٩٩٠م) منحه الرئيس/ محمد حسنى مبارك وسام الجمهورية من الطبقة الأولى تقديراً لدوره فى خدمة القرآن الكريم ، كما حصل على العديد من الميداليات وشهادات التقدير .

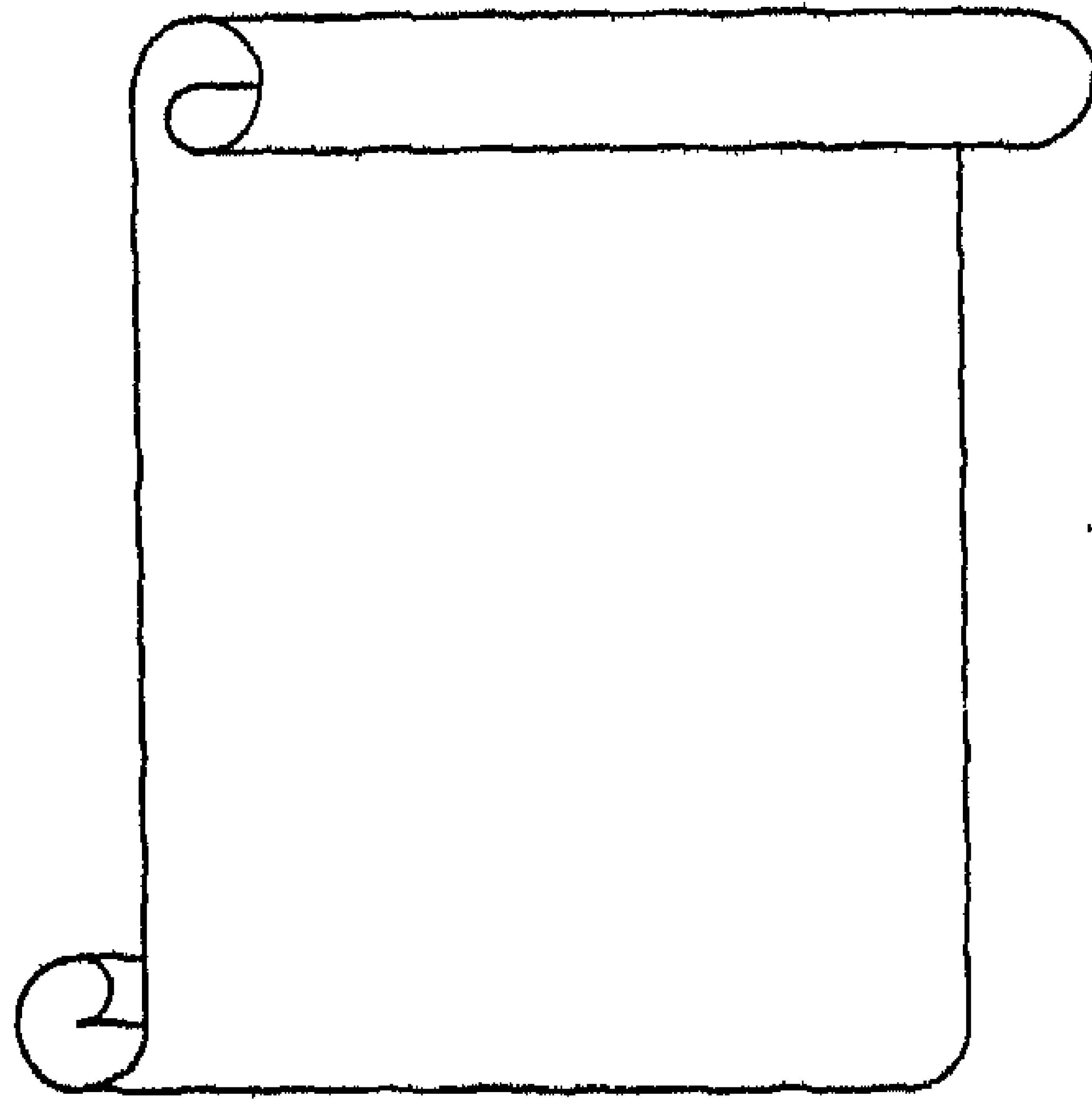
ناضل الشيخ الرزيقى فى السبعينيات من أجل إنشاء نقابة القراء ، وظل أميناً عاماً لمجلسها حتى لقى ربه راضياً مرضياً فى الثامن من ديسمبر سنة (٢٠٠٥ م) .

---

[١] هو مسجد شهير بمدينة القاهرة يضم ضريحاً للسيدة / نفيسة بنت الإمام الحسن حفيد الإمام على بن أبى طالب ، وقد قدمت إلى مصر فى عام (٨٠٩ م) وأقامت فى منزل فى تلك المنطقة ، وعندما توفيت دُفنت هناك ثم أقام والى مصر " آنذاك " عبد الله بن السرى بن الحكم مسجداً يضم قبرها وقد جدد فيما بعد عدة سنوات (موسوعة الطفل ـ مجلد ٦ ـ ص ٢١١) " .



أحمد القوصى



* الكاتب الصحفى الكبير أحمد القوصى قيمة مصرية ضاربة فى الأصالة، جـــذورها تاريخ قوص العظيم عبر العصور . وعمقها تقاليد إسلامية .
أنشأ جريدة النجاة ، ومجلة السبعة ودمتها . هو عمر قصير وإنجاز أدبى متميـــز... وهوعلم من أعلام قنا فى القرن العشرين. وهذه صفحات من حياته .

وُلِدَ الشاعر والكاتب الصحفى الكبير أحمد محمد القوصى سنة (١٨٦٤م) فى مدينة قوص[1] ، ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم ومبادئ العلوم ، ثم التحق بالأزهر ، ثـم دار العلوم .

اشتغل بالتعليم فترة حيث عمل بالتدريس فى قنا ثم الجمَّالية بالقاهرة ، ثـم اشـتغل بالصحافة وكان مديراً لمجلة " التقدم المصرى " التى كان من محرريها الأستاذ أحمد شوقى" أمير الشعراء " ، وأيضاً كان يكتب كثيراً فى مجلة " الأستاذ " للسيد عبد الله النديم ، ولكن بعد ذلك استطاع أن ينشئ جريدة " النجاة " الأسبوعية التى لقيت إقبالاً كبيراً، ثم مجلة " السبعة ودمَّتها " سنة (١٩٠٧م) .

*****

ظهر نبوغة فى الزجل ، وامتازت أزجاله بالمعانى الاجتماعية والأخلاقية فى قالـب فكاهى رقيق شعبى . وكان على علاقة بالشاعر الشيخ/حسن الآلاتى عميد فن الزجـل فى عصره ، وله " ديوان مطبوع " احتوى على بعض ما كتب من زجـل ، وعنـدما تأسست جمعية التقدم المصرى سنة (١٨٩٣م) اختارته مديراً لمجلتهـا وكـان مـن مشاهير أدباء عصره فى فن الزجل ، ومن أزجاله قال : [إسلام اليوم]

يا مسلمين ياجيل اليوم ... ياللى فى دينكم مش سائلين
واللى يقول شوفوا دينكم ... بده فى مالطة يقيم الدين
صبح غريب الدين اليوم ... فى الاحتضار حاله يبكى
دافيه قليل اللى يصلى ... ولا يصوم ولا يزكى
واللى يحج اليوم بيهج ... وكل حاجج دا بيشكى
من الأمور اللى يشوفها ... ومن معاملة ناس ظالمين

---

[1] ذكرها ياقوت الحمودى فقال " قوص بالضم ثم السكون وصاد مهمله وهى مدينة كبيرة عظيمة واسـعة وأهلها أرباب ثروة واسعة وهى محط التجار القادمين من عدن وهى شديدة الحر:(ياقوت الحمودى . معجـم البلدان ج ٤ ــ ص ٤١٣)

واللى يقول شوفوا دينكم | بده فى مالطة يقيم الدين
اللى يصلى فى جيل اليوم | صلى صلاة الحداية
زى الكاوتشوك زى الناى | يطول ويقصر للغاية
وأبو زعيزع يشبه له | ودا جنون ولا هداية
ما مفيش نضوع ما فيش تأثير | ولا من المولى خايفين
واللى يقول شوفوا دينكم | بده فى مالطة يقيم الدين

*****

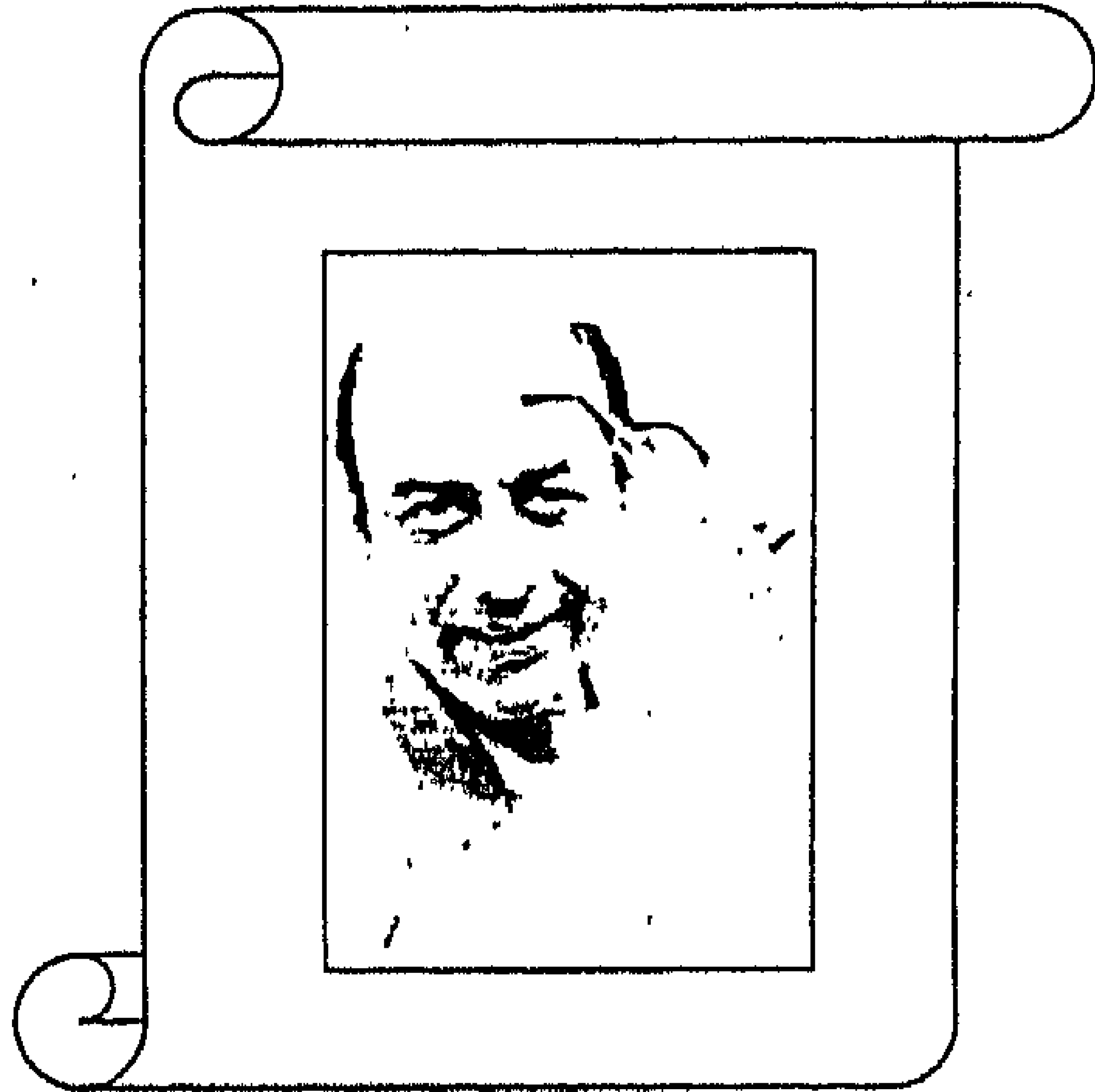
ومن أزجاله أيضاً زجل نظمه بمناسبة ظهور أوراق البنكنوت والتعامل بها يقول فيه :

الضحك يا ما ع الدقون | وأنت يا مصرى تستحق
وارجع أقولك فى تاريخ | راح الذهب ، بان الورق
فى كل يوم بنشوف أمور | ابن البلد منها انفلق
بالله بنا احنا نغور | ما دام صبح حالنا ورق
هو الورق ينفع بإيه | دا بحبة الميه يدوب
والغش فيه يبقى كتير | ويصير بقى كله عيوب
وبه تعامل مين ومين | وازاى يكون تفريج كروب
فى الوقت ده مين يرغبه | ولو على آخر رمق
إيه الغرض منه يا ناس ؟ | هو الغرض ما هوش خفى
اللى يكون فكره سليم | ويدور الأمر الخفى
يعرف سياسة الأمر ده | وبالحقيقة يكتفى
واللى يكون أهبل وعبيط | النور يكون عنده غسق

وفى الثالث من مارس سنة (١٩١٩م) توفى الكاتب الكبير والأستاذ الشاعر أحمد القوصى ودفن بالقاهرة عن عمر يناهز ٥١ عاماً ، ولم يبق منه سوى كتاباته وأشعاره التى خلدته مع روادنا فى القرن العشرين .

١٢

أحمد بدير



*الفنان أحمد بدير لا يحتاج إلى تقديم ؛ فأعماله المتميزة والمتنوعة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك على عمق موهبته . رأيناه على المسرح فى " ريا وسكينة "، وفى التليفزيون تألق فى " الزينى بركات " وغيرها ، وفى السينما أبدع فى " ملف فى الآداب " . لقد قدم فى أعماله مختلف المهن ومختلف الشخصيات ، وتميزت أدواره بأنها كانت ذات تركيبات نفسية مختلفة .

قبل منتصف القرن العشرين بقليل كانت قرية المحروسة[1] على موعد مع مولد نجم لمع فى سماء الفن المصرى فى الربع الأخير من القرن العشرين ، وتحديداً فى الخامس من يناير سنة (١٩٤٧ م) . حصل على الثانوية العامة عام (١٩٦٩م) ثم التحق بالجامعة ، وحصل على ليسانس الآداب .

هوأحد نجوم الكوميديا فى مصر، استطاع طوال مشوار حياته أن يحتل مكانة بارزة على الساحة الفنية بجمهورية مصر العربية .

بدأ مشواره الفنى بالعمل فى مسارح مراكز الشباب ثم مؤلفاً ومخرجًا ، ثم عمل ممثلا فى الإذاعة من خلال عدة مسلسلات ، وشارك فى الكثير من الأعمال التليفزيونية ، والسينمائية ، والإذاعية .

للفنان أحمد بدير **أعمال تلفزيونية عديده منها** : الزينى بركات – حلم الليل والنهار – الحسن البصرى – السوق – صراخ الصمت – زيزنيا – سوق الخضار – المنشاوى – أصعب قرار – على باب زويلة – الغربة– أبواب المدينة – نهر الملح .

---

(1) ذكرها محمد رمزى فى القاموس الجغرافى ص٤ فقال :هى من القرى القديمة واسمها الاصلى Balaous كما ورد فى جغرافية أميلينو ، وذكرها على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية ج٩ ص ٢١٧ فقال [البلاص قرية صغيرة من قسم قنا فى غربى النيل فى مقابلة قفط وفيها مساجد ونخيل وأشجار وأكثر أهلها مسلمون وإليها تنسب الجرار البلاصى المنتفع بها فى جميع بلاد مصر لعلمها فيها بكثره فيأخدون طينتها من محل مخصوص محصور بين الملق والجبل الغربى فينزل المطر على قطعة طفلية من الجبل فيتحل منها طينة طفيليةتختلط بطين الملق فيكون صالحاً لهذا العمل، وكل صاحب دولاب له قطعة من تلك الأرض لا يتعداها بأصول جارية بينهم فيعملون تلك الجرار ونحوها ويتجرون بها فى بلاد مصر أعلاها وأسفلها]

(على باشا مبارك ـ الخطط التوفيقية الجديدة ـ ج ٩ـ ص ٢١٧)

أما أعماله السينمائية منها : شفيقة ومتولى- القرش - الكرنك - شيلنى واشيلك - العوامة ٧ - أنا المجنون - عودة الابن الضال - بطل من ورق - البدرون - الطائرةالمفقودة - الطوق والأسورة - الليلة الموعودة- أمهات في المنفى أبناء وقتله - وحوش الميناء - عنتر شايل سيفه - سعد اليتيم - الأوباش - ملف ساميه شعراوى .

مسلسلاته الإذاعية منها : أم كلثوم - اليتيم .

أما الأعمال المسرحية منها : ريا وسكينة - ع الرصيف - الصعايدة وصلوا - دستور يا سيادنا .

*****

الفنان أحمد بدير له ابنتان هما : ساره ودعاء .

ويقول عنهما: " هما أغلى شئ عندى و أربيهن مثلما ربانى أبى على حب الخير والصدق وأنا سعيد بلقب [أبو البنات] .

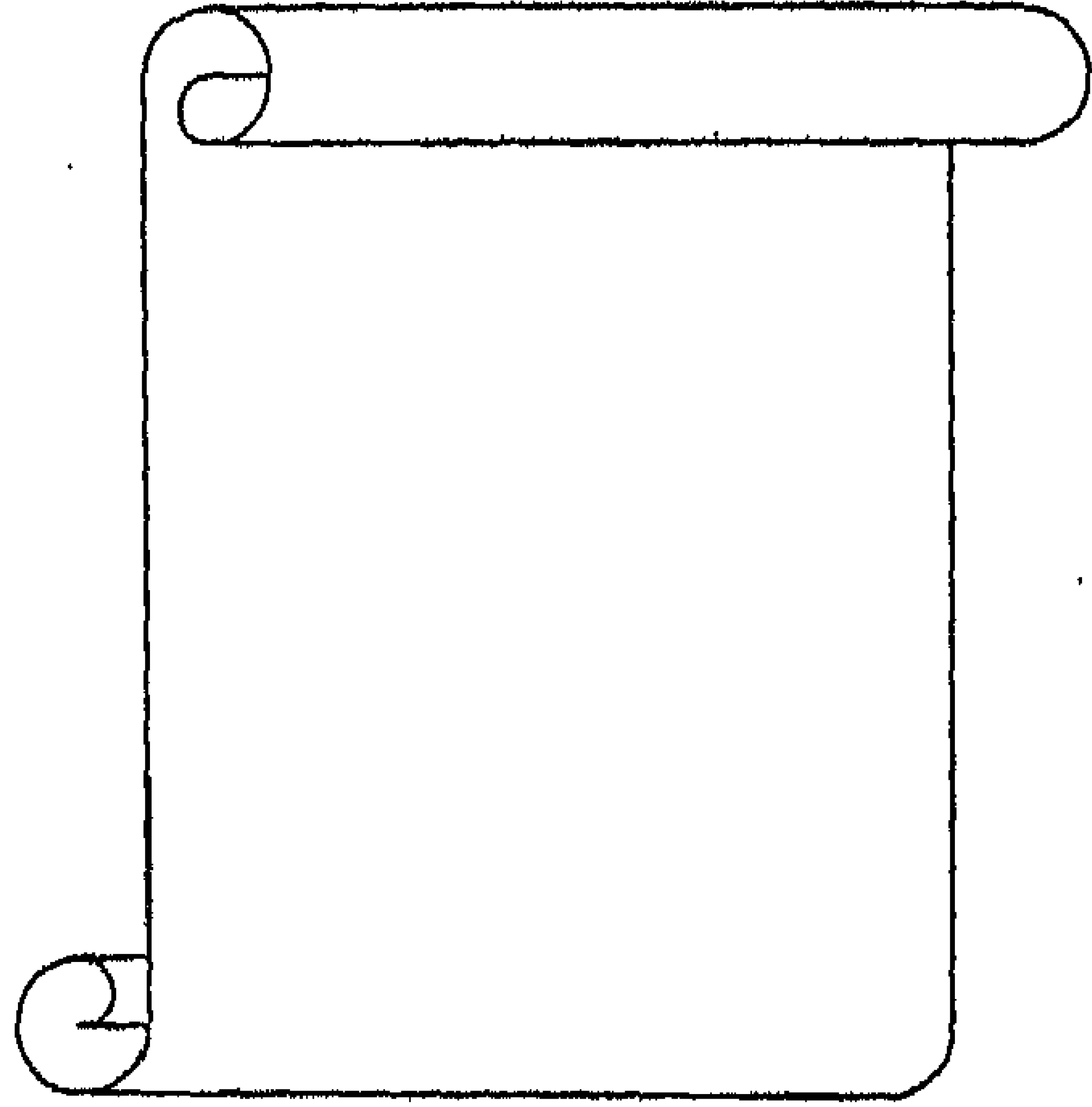
سارة متزوجة من المذيع حسام عصام بإذاعة " FM " المصرية .



أحمد بدير مع ابنته فى ليلة زفافها

١٣

بداوى صقر



* المهندس بدوى صقر اسم لا يمكن لأى متخصص فى مجال البترول أن يتجاهله ؛ فقد كان بحق علامة بارزة ، ووجهاً مضيئاً . هو واحد من الذين لم تغرهم الـدنيا ، وظل معروفاً عنه الإيمان والتقوى وجهاد النفس .

لقد شغل العديد من المناصب الهامة بمجال البترول . هو حدوتة ولاء وانتمـاء... وهذه إطلالة سريعة على تاريخه .

وُلِدَ المهندس أحمد بدوى حسين صقر فى الثالث عشر من شهر أكتوبر سنة (١٩٣١م) بمدينة قنا[1] وتحديداً بحى سيدى عمر ، لأسرة تنتمى إلى قرية المخادمة .

حصل على بكالوريوس هندسة تخصص ميكانيكا من كلية الهندسة (جامعة عين شمس) سنة (١٩٥٨م) ، ثم حصل على دبلوم دراسات عليا فى هندسة الإنتاج من كلية الهندسة (جامعة القاهرة) سنة (١٩٦٣م) .

*****

شغل وظيفة مهندس بشركة السويس لتصنيع البترول من سنة (١٩٥٨-١٩٦٤م) ثم مهندساً بمصانع الطائرات بمصنع ١٣٥ حلوان (١٩٦٤-١٩٦٩م) ، ثم مهندساً بشركة اليايات ووسائل النقل الخفيف (١٩٦٩-١٩٨٢م) .

أصبح المهندس بدوى صقر مديراً ونائباً لرئيس مجلس الإدارة بشركة السويس لتصنيع البترول وذلك من سنة (١٩٨٢-١٩٨٥م) .

ومنذ عام (١٩٨٩م) كان نائباً للشئون الهندسية ورئيساً لمجلس تكرير البترول بشركة أسيوط .

عمل المهندس بدوى صقر خبيراً بالهيئة العامة للبترول من (١٩٨٥-١٩٨٩م) ، ثم خبيراً بهيئة الأمم المتحدة (هيئة اليونيد) .

*****

المهندس بدوى صقر عضو مجلس الإدارة بشركة بتروجيت لمدة ثلاث سنوات ، وعضو مجلس الإدارة بشركة أنبى لمدة ثلاث سنوات ، وعضو لجنة الهندسة الميكانيكية بنقابة المهندسين ، وعضو بالجمعية المصرية للغاز ، وعضو بجمعية المهندسين الميكانيكية .

حضر المهندس بدوى صقر المؤتمرات والاجتماعات الخاصة بالنشاط البترولى

---

[1] ذكرها الأدفوى فقال" قنا بلدة كبيرة ، وخرج منها علماء ورؤساء، وأهل مكارم وأرباب مقامات ، وهى عُش الصالحين ، ومأوى العارفين ، وكان بها الشيخ ضياء الدين أبو العباس أحمد بن محمد القرطبى ، عالماً كريماً ، جواداً أديباً عالماً رئيساً يُكاتب الأمراء والوزراء (الأدفوى ــ الطالع السعيد ــ ص ٤٣).

لهيئة (vop) واجتماعات هيئة الأوابك [1] " البترول للدول العربية "

*****

له من الأبناء :

* قبطان بحرى / يحيى أحمد بدوى : مدير قطاع فى شركة خدمات البترول البحرية

* الأستاذ / إيمان أحمد بدوى : مدير تنفيذى بشركة جاسكو للغاز الطبيعى بالقاهرة .

وما زال المهندس بدوى صقر يواصل مسيرة العطاء مستشاراً فنياً لهيئة البترول فى مجال التخطيط والمشروعات ، وهو يحظى بثقة كبيرة من وزير البترول .

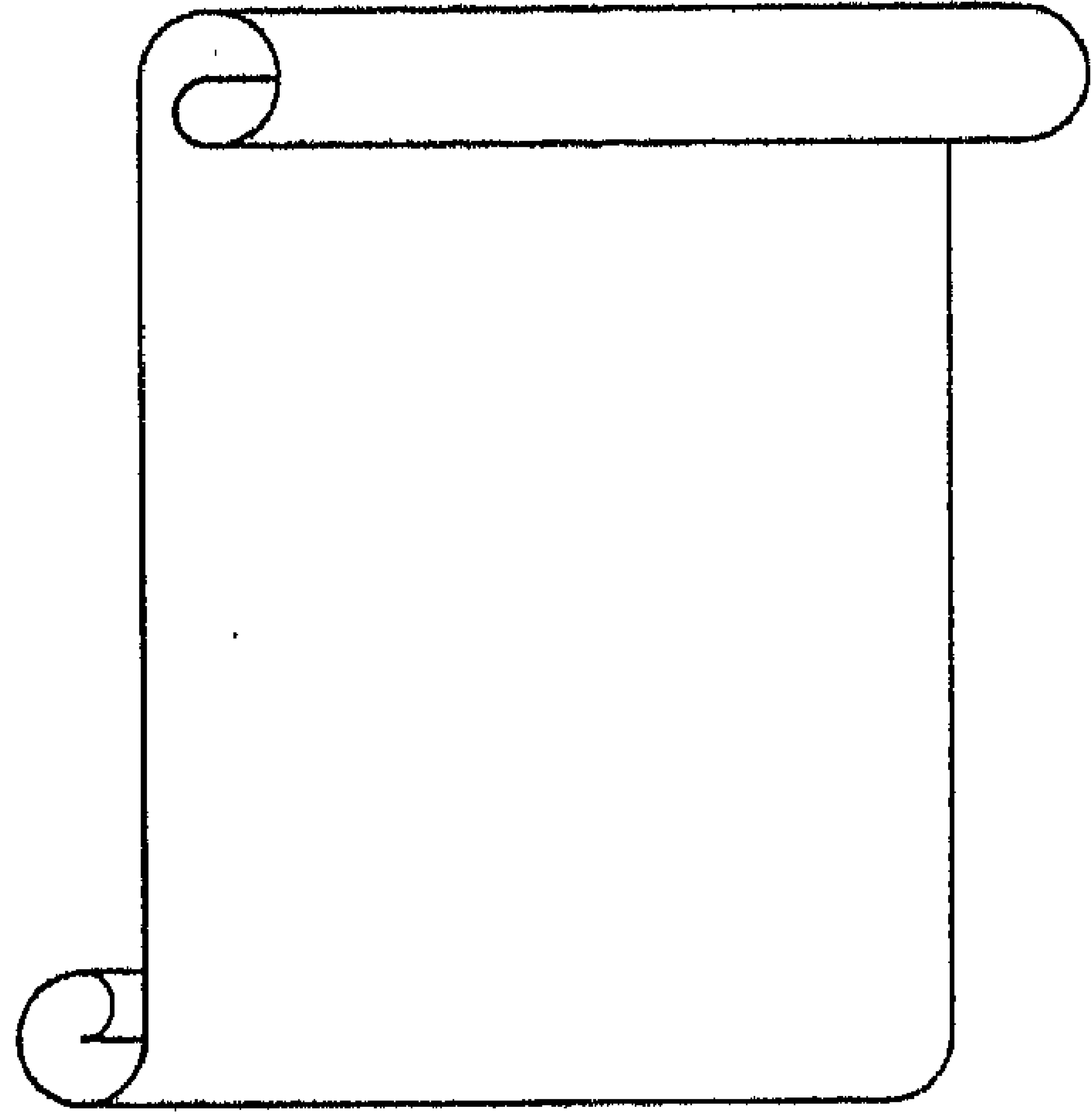
---

(١) منظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوابك) OAPEC هى منظمة غير حكومية تهدف إلى تعمق التعاون الإقتصادى بين أعضائها فى مجال النفط . فى أعقاب مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى ٢٩ أغسطس سنة (١٩٦٧ م) بالخرطوم أنشئت منظمة الدول العربية المصدرة للبترول " أوابك " باتفاقية أبرمت فى ٩ يناير (١٩٦٨ م) ببيروت بين كل من دولة الكويت ، والمملكة العربية السعودية ، والمملكة الليبية " آنذاك " واتفق فيما بين هذه الدول على أن تكون دولة الكويت مقراً للمنظمة كى يفسح المجال أمام دول عربية إخرى للإنضمام إلى عضويتها ليرتفع عدد الأعضاء من ثلاث دول ليصبحوا عشر دول ، فى عام (٢٠٠٠ م) بلغت الاحتياطات المؤكدة من الزيت الخام فى دول المنظمة أكثر من ٦٣٣ مليار برميل ، وهذا يمثل أكثر من ٦١% من الاحتياطى العالمى ، كما بلغت احتياطياتها من الغاز الطبيعى أكثر من ٣٥ تريليون متر مكعب ، وهو يشكل أكثر من ٢٢ % من الاحتياطى العالمى من الغاز الطبيعى . الدول الأعضاء وتاريخ انضمامها : الكويت ، السعودية ، ليبيا (١٩٦٨ م) ، الجزائر ، البحرين ، قطر ، الامارات العربية المتحدة (١٩٧٠ م) ، العراق ، سوريا (١٩٧٢ م) ، مصر (١٩٧٣ م)

wikipedia منظمة الدول العربية المصدرة للنفطAvialable.At.ar.wikipedia.org/wiki/

١٤

أحمد عبد الرحمن



* فى إحدى قرى فرشوط وتحديداً فى العسيرات وعلى بعد بضعة كيلو مترات من مدينة نجع حمادى وُلِدَ العالم أحمد عبد الرحمن عنان فى بيت هادئ ، وادع ، فى أحضان الريف بجمالياته الأصيلة .

الدكتور أحمد عبد الرحمن اسم مهم ، وعلامة بارزة ، وعالم كبير ، ووجه مشرق من صعيد مصر ، وابتسامة رائعة ، وإنجازات جمة ، ومشوار حياة ، وقصة كفاح ... وهذه هى البداية .

وُلِدَ الدكتور أحمد عبد الرحمن على عنان فى التاسع والعشرين من أكتوبرسنة (١٩٣٧ م) بقرية العسيرات (التابعة لمركز فرشوط) [1] ، كان والده (رحمه الله) كثير الإطلاع ، وحافظاً للقرآن الكريم ، وكان يقرض الشعر ، وميالاً إلى الإطلاع على الكتب الدينية والأدبية ، وفى سنة (١٩١٩م) حصل على البكالوريا ، ويعتبر من تلاميذ العارف بالله الشيخ/ أحمد أبوالوفا الشرقاوى .

حصل الدكتورأحمد عبد الرحمن على بكالوريوس الصيدلة والكيمياء الصيدلية سنة (١٩٥٩م) من جامعة الإسكندرية . .

*****

فى سنة (١٩٦١م) عُيِنَ معيدًا بجامعة أسيوط ، وحصل على دبلوم التحليل الكيميائى والمعايرات الاجتماعية للأدوية من جامعة أسيوط (١٩٦٣م) ، وقد أحس برغبة شديدة فى المزيد من الدراسة والتخصيص ؛ فاستقل قطار العلم إلى إنجلترا حيث حصل على الدكتوراه من جامعة لندن سنة (١٩٦٨م) ، ثم عين مدرساً بكلية الصيدلةجامعة أسيوط سنة (١٩٦٨م) ، ثم أستاذاً مساعداً ، ثم أستاذاً سنة (١٩٧٦م) وأصبح رئيساً لقسم العقاقير ، وفى نفس العام عُين وكيلاً لكلية الصيدلة .

فى سنة (١٩٧٨ م)عُيِنَ الدكتور أحمد عبد الرحمن عميداً لكلية الصيدلة بجامعة أسيوط ، وهو زميل منحة مؤسسة " فون هامبولدت " بمعهد الصيدلة الحيوية بجامعة بون (ألمانيا الغربية) فى الفترة من (١٩٧٨-١٩٨٠م) ورئيس قسم العقاقير سنة(١٩٨٠م) ثم أستاذاً زائراً بمعهد النواتج الطبيعية بجامعة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية سنة (١٩٨٣ م) .

---

[1] فى عام (١٩٧٩ م) أنشئ مركز فرشوط من نواحى مركزى نجع حمادى ، وأبو تشت المتمثلة فى قرى العركى ، الدهسة ، النجوع ، القبيبة ، العسيرات ، كوم البجا ، الكوم الأحمر ، رفاعة ،وأنشئ بالقرار الوزارى رقم ٥ لسنة(١٩٧٩ م) و٦٧ لسنة(١٩٧٩ م) (حمدى أحمد إبراهيم ــ مدينة قنا ــ دراسة فى جغرافية المدن ــ رسالة ماجستير ــ غير منشورة ــ كلية الآداب ــ جامعة القاهرة ــ ١٩٨٠ــ ص ٨٦)

له حوالى (٧٩) بحثاً علمياً فى مجال العقاقير الطبية خاصة استجلاء الإمكانيات العلاجية والاقتصادية للنباتات الطبيعية المنتشرة بالصحارى والمنزرعة كمحاصيل أو نباتات ظل وزينة ، وكذلك له أبحاث عن مخلفات تصنيع بعض المحاصيل القومية ، وساهم فى الإعداد لإنشاء مركز التجارب والبحوث الزراعية الصيدلية من النباتات الطبية ، كما شارك فى كثير من المؤتمرات الدولية والمحلية .

*****

- أشرف الدكتور أحمد عبد الرحمن على العديد من الرسائل العلمية بكليات الصيدلة والطب والزراعة بجامعة أسيوط .
- نشر العديد من الأبحاث العلمية مع جامعات لندن ، وبرادفورد بإنجلترا ، وستراسبورج بفرنسا ، وبون بألمانيا وذلك فى مجال التعرف على المواد الفعالة فى النباتات الطبية وتطبيقاتها .
- هو عضو اللجنة الدائمة للترقى لوظائف أساتذة العقاقير والنباتات الطبية بجمهورية مصر العربية ، والمملكة السعودية ، والأردن .
- هو أحد المهتمين بإحلال النباتات الطبية محل الأدوية المخلقة كيميائياً فى التداوى والتصدى لعلاج الحالات المستعصية .

الأوسمة والجوائز:

نال الدكتور أحمد عنان العديد من مظاهر التكريم.

- فى عام (١٩٨٥) حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى .
- حصل جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم البيولوجية .
- حصل على نوط الإمتياز من السيد رئيس الجمهورية سنة (١٩٩٥ م) .
- كرمته النقابة العامة للصيادلة حيث منحته لقب الصيدلى المثالى وميداليتها وذلك سنة (٢٠٠٠ م)

له من الإخوة :

* الأستاذ / محمود عبد الرحمن[1] : نائب رئيس هيئة الإذاعة المصرية " سابقاً"، والمستشار السابق لوزارة الإعلام الجيبوتية .

* المهندس /على عبد الرحمن : وكيل أول وزارة (رئيس قطاعات الشئون المالية بمجمع الألومنيوم (نجع حمادى).[2]

الدكتور أحمد عبد الرحمن له ثلاث بنات هن :

*الدكتورة / شيرين أحمد عبد الرحمن : أستاذ دكتور بكلية الطب(جامعه اسيوط).

*الدكتورة / منى أحمد عبد الرحمن : أستاذ دكتور بكلية العلوم(جامعة اسيوط).

*الدكتورة /إنجى أحمد عبد الرحمن : مدرس بكلية الصيدلة (جامعة اسيوط).

وما زال الدكتور أحمد عنان يواصل مسيرة العطاء .

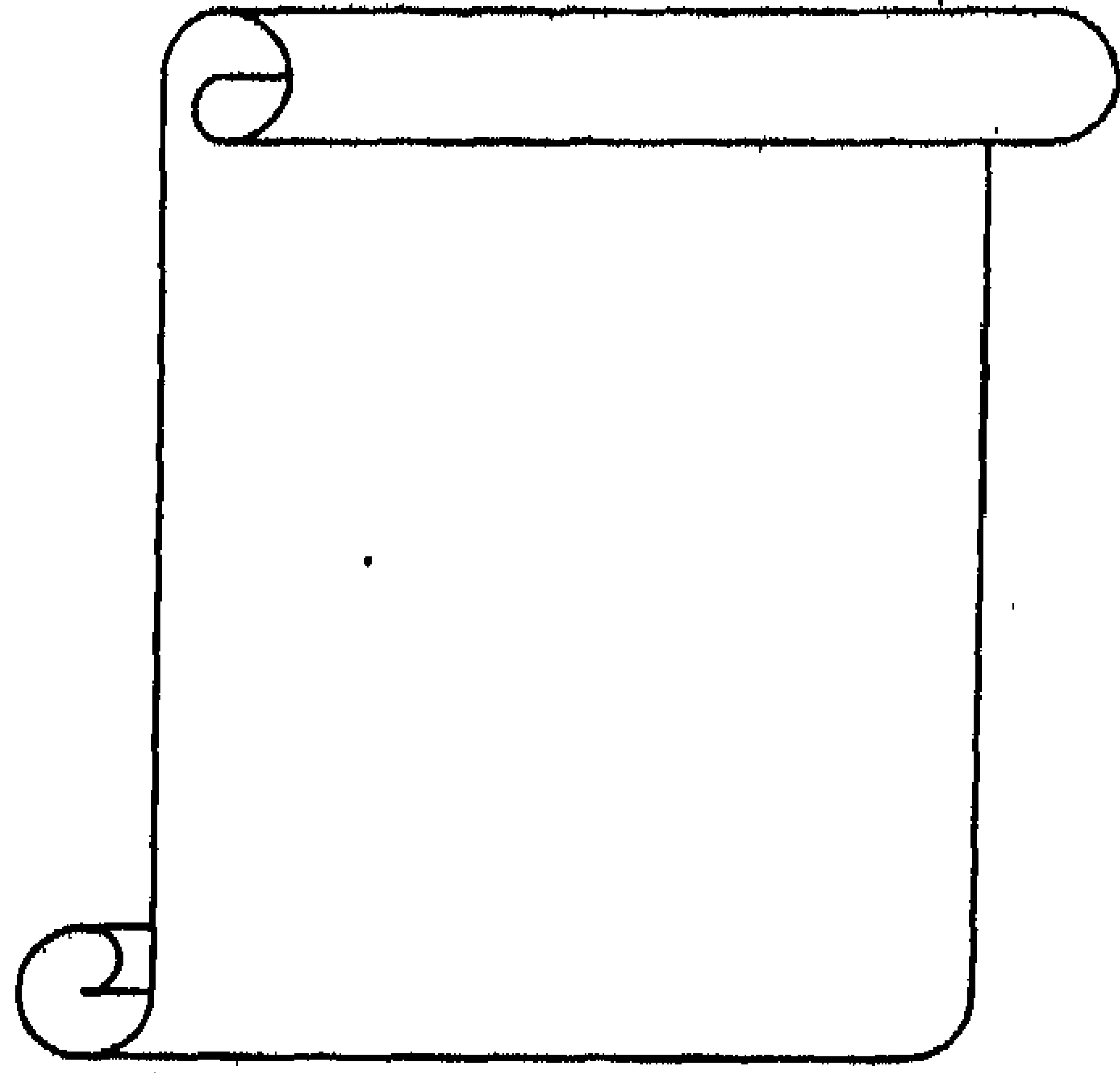
---

(١) سترد ترجمته فى الجزء الثانى

(٢) أنشئ مجمع الألومنيوم بنجع حمادى على مساحة ثلاثة آلاف فدان ، تضم مختلف أنواع المبانى ، والمنشآت ، بالإضافة إلى المزارع والمرافق التى تحقق الإكتفاء الذاتى للعاملين بالمشروع ، وبلغت تكلفته الكلية ٧٠ مليون جنيه ، ٢٠ مليون جنيه للمرافق الخارجية التابعة له ، وقد تم تشغيله فى أبريل سنة (١٩٧٧ م) (أحمد موسى عبد العظيم ــ تاريخ محافظة قنا ــ ص ١٧٣) .

١٥

أحمد سلطان



* المستشار أحمد سلطان نموذجاً ناجحاً من المحافظين ، استطاع خلال فترة زمنية ليست بالطويلة أن يحقق إنجازات جيدة أسعدت جماهير دمياط، ويحقق التوازن بين الاستقرار مع التنمية، واستكمال المرافق، وحل المشاكل الجماهيرية ؛ فهو نموذج رائع لرجل القضاء الذى يتولى مسئوليات المحافظ ، وعندما أدى اليمين الدستورية أمام الرئيس محمد حسنى مبارك أقسم أن يؤدى عملهبإخلاص من أجل الصالح العام وقد أوفى الرجل بقسمه .

المستشار أحمد سلطان هو حدوتة عطاء... وهذه هى صفحات من حياته .

وُلِدَ المستشار أحمد عبد العزيز سلطان حمادى فى العشرين من يناير سنة (١٩٣٧ م) البحرى سمهود[1] بنجع الزمر (التابع لمركز أبو تشت) .

حصل على الابتدائية من مدرسة " البلينا " الابتدائية [التابعة لمحافظة سوهاج] ، وفى المرحلة الثانوية التحق بمدرسة " قنا " الثانوية ، وعندما حدثت السيول سنة (١٩٥٤م) فى مدينة قنا كان طالباً بالمدرسة الثانوية ، وعلت السيول الدور الأول الذى كان يسكن فيه مما أدى إلى صعوده هو وزملاؤه إلى أعلى العمارة .

بعد نجاحه فى الثانوية العامة التحق بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية ، وحصل على الليسانس سنة (١٩٦٠م) . ثم عُيِنَ وكيلاً للنيابة بالقاهرة ، وفى سنة (١٩٧١م) تم تعينه قاضياً بأسيوط ، ومنذ سنة (١٩٧٤م) وحتى سنة (١٩٧٩م) قام بالتدريس فى كلية الحقوق جامعة الجزائر، ثم عاد سنة (١٩٧٩م) ليصبح رئيساً لنيابة النقض ، وتم تعينه رئيساً لمحكمة بنها الابتدائية فى سنة (١٩٨٣م) ، ثم مديراً للتفتيش القضائى للنيابة العامة فى سنة (١٩٨٧م) .

أثناء غزو العراق للكويت كان مستشاراً قانونياً ببنك القاهرة السعودى بالسعودية ، ثم عاد سنة (١٩٩١م) ليصبح رئيساً لمحكمة الجنايات وأمن الدولة العليا بالقاهرة ، وفى سنة (١٩٩٣ م) عُيِنَ رئيساً لمحكمة جنوب القاهرة الابتدائية ، وعضواً للمجلس الأعلى للهيئات القضائية .

فى شهر يناير سنة (١٩٩٦م) حظى بثقة القيادة السياسية واختيار الرئيس له كمحافظ لدمياط ، واستمر حتى يناير (٢٠٠٠م) ومن إنجازاته خلال فترة توليه المسئولية :

---

(١) سمهود : اسمها المصرى القديم Smabehdit ومعناها اتحاد العرش ووردت فى المخطوطات القبطية باسم Semhout سمهوت او سمهوط ومنه اسمها العربى سمهود وعندما اتسعت سمهود وكثرت عدد نجوعها وسكانها قسم زمامها فى تاريخ سنة (١٢٤٥ هـ) إلى خمس نواح هى : *سمهود الاصلية *البحرى سمهود * القبلى سمهود * الأوسط سمهود * الشرقى سمهود [محمد رمزى – القاموس الجغرافى – البلاد الحالية – ج٤ – ص ١٩٧]

* عمل معرضاً دائماً في أرض المعارض . * أقام داراً للمسنين ،

*أقام داراً للمغتربين (نُزُل للشباب) بالمحافظة . .

*إقامة ستاد رياضى [1] على مستوى عالي بالمحافظة .

* تطوير الكورنيش بالتعاون مع مجهودات حرس الحدود .

* في عهده زادت أهمية ميناء دمياط ، ودُعِمَ بأكبر السفن والمراكب .

وهكذا شهدت محافظة دمياط [2] في عهده تقدماً ملحوظاً .

له كريمتان : * الأستاذة / سحر أحمد : مسئول أول بالصندوق الاجتماعى للتنمية

* الدكتورة /جيهان أحمد : صيدلانية .

أما عن أحفاده: * رنا أشرف : ليسانس حقوق .

* نور الدين جيفارا : مدرسة إخناتون للغات .

* نوهان جيفارا : مدرسة إخناتون للغات .

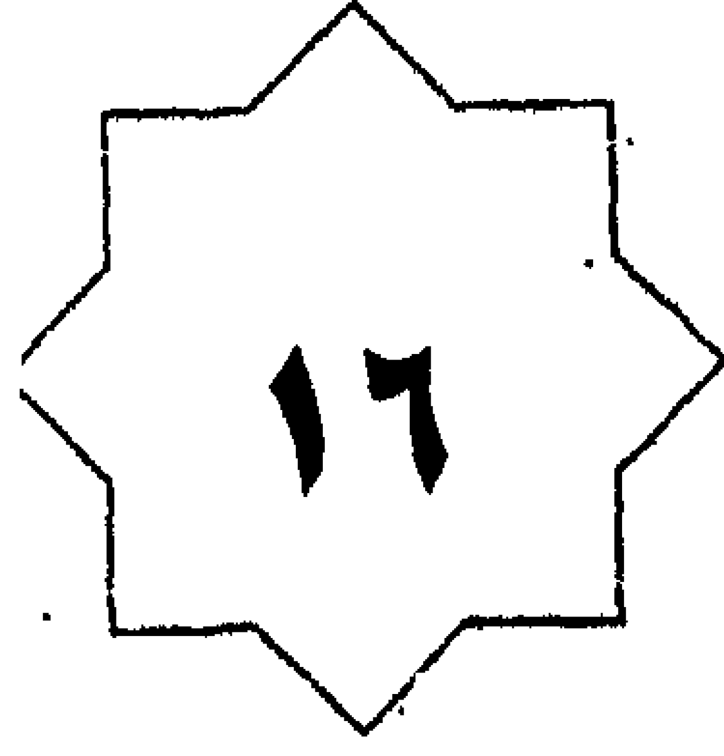
* مروان جيفارا : مدرسة إخناتون للغات

وما زال يواصل عطاءه مستشاراً بالأمانة العامة للجان فض المنازعات بوزارة العدل

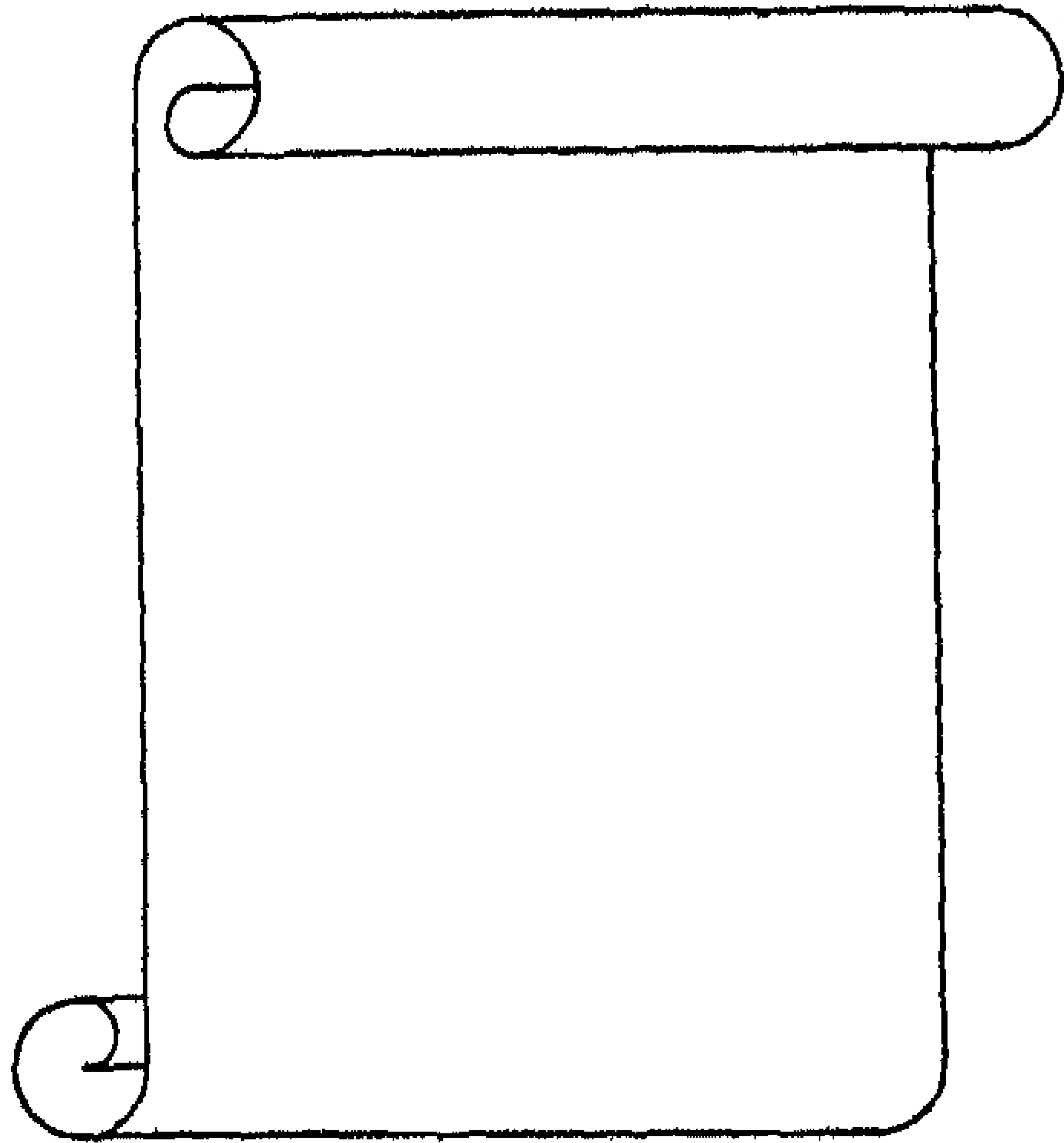
---

(١) ستاد رياضى هو بناء ضخم يحتوى على مقاعد للمشاهدين ، ومن أوائل المدرجات الرياضية التى شيدت في العالم حلبة سباق العدو في أوليمبيا في اليونان القديمة ، ويعد ستاد (ستراهوف) في العاصمة (براغ) بجمهورية التشيك ، وستاد (ماركانا مونسيبال) في (ريو دى جانيرو) بالبرازيل من أضخم مدرجات الألعاب الرياضية في العالم فكل من هذين المدرجين يمكنه أن يسع عدداً من المشاهدين يتجاوز مائتى ألف نسمة (موسوعة الطفل ــ مجلد ٦ ــ ص ١٠٥)

(٢) دمياط اسمها المصرى القديم (تامهت) ومعناه بلد الشمال ، واسمها القبطى (تيميات) ومنه اشتق اسمها العربى (دمياط) وهى تقع على الضفة اليمنى للنيل بالقرب من ساحل البحر المتوسط عند مصب الفرع الشرقى للنيل الذى يعرف بفرع دمياط . كانت في العصر الفرعونى ميناء مهماً ولكن أهميتها تراجعت بعد بناء الإسكندرية ، وازدهرت في العصر الإسلامى وأصبحت مركزاً تجارياً مهماً ، وفى عصر الحروب الصليبية تعرضت للهجوم أكثر من مرة واحتلها الصليبيون في حملة لويس التاسع لفترة قصيرة . كانت محافظة دمياط حتى بناء السد العالى تشتهر بصيد السردين الذى كانت أسرابه تتوافد على مصب النيل في فصل الفيضان للتزاوج ووضع البيض ، كما تشتهر بصناعة الآثاث (المرجع السابق ــ ١١٦)



أحمد الجربوعي



* الخط العربى هذا الخط المقدس الذى أُنزل به القرآن الكريم ، وجعل النطق به عبادة لله التى لا يقبل الله الصلاة بغيرها، و جعل فيه سر إعجازه و بيانه؛ فزاد هذا الحرف جمالاً إلى خصوصياته مما جعل الخطاطين عبر العصور وفى سائر البلاد يتبارون فى رسم حروفه فيطرزونها و ينمقونها ، ومن هؤلاء الفنان الجربوعى الذى علَّم نفسه بنفسه ، وعشق الخط فأعطى له حياته .

وهذه سطور تحكى حياة هذا الفنان الخطاط .

وُلِدَ الأستاذ / أحمد على أحمد [الشهير بالجربوعى] فى العشرين من ديسمبر سنة (١٩٣٨م) بمدينة قنا [١]. الحقيقة أن شهرته بالجربوعى ليست لها علاقة بعائلته، ولكن سبب شهرته بهذا الاسم أنه عندما كان طفلاً صغيراً ، وكان يذهب إلى أحد أعمامه عند الأرض التى خلف عمر أفندى ، وعندما كان يراه أحد أقاربه كان يقول له: أنت عامل زى ولاد الجربوعى (الطفل كان يمتاز بسمانة الجسم مثل أفراد هذه العائلة التى يشتهر أبنائها بذلك) فكانو ينادونه بالجربوعى. ووَقَّعَ على أول لوحة كتبها اسم الجربوعى، ثم استمربعد ذلك يوقع بهذا التوقيع وصارت شهرته " الجربوعى " .

بدأت موهبته فى المرحلة الابتدائية بمدرسة الشبان المسلمين" عندما كان يُقلد صورة الملك فاروق ذات التيجان والأوسمة ، وكان التلاميذ والمدرسين يعجبون من موهبته .

خلال مرحلة المعلمين بدأ ينمى الموهبة سواء فى الخط أوالرسم ، وكان امتحان التدريب العملى لدبلوم المعلمين فى مدرسة " المعنى الابتدائية " ، ودخل عليه الموجه الأستاذ عامر أبو زيد [٢] فوجد الجربوعى يعطى الدرس بكفاءة فاستدعى الموجه ناظر المدرسة ، وكان وقتها " الأستاذ إلياس حسين" ، وذكر له أن هذا المدرس يستحق الدرجة النهائية ــ وكانت من ٦٠ درجة ــ وفعلاً حصل على الدرجه النهائية فى التربية العملى ، ولم يحصل عليها أى طالب فى الجمهورية ، وحصل على الأول فى تخصص التربية الفنية على مستوى الجمهورية سنة (١٩٥٨)وعُيِنَ بعد التخرج فى مدرسةالحجيرات الابتدائية واستمر بها عاماً ولكنه فضل أن يذهب خارج إدارة قنا ، فتم نقله إلى قرية البغدادى (التابعة لمركز الأقصر) وفى مدينة الأقصر قضى أجمل أيامه ؛ حيث مارس هوايته فى الخط والرسم فعمل معرضاً داخل المدرسة ، و كان

---

(١) اسمها الفرعونى Chabt (شابت) ، واسمها الأغريقى kainipolis (كينيو بوليس) ، واسمها الرومانى maximianopolis مكسيميا بوليس " نسبة إلى الامبرواطور ميكسميات "، واسمها القبطى Kouni (كونه) واسمها العربى اقنى ومنه اسمها الحالى قنا [محمد رمزى – القاموس الجغرافى للبلاد المصرية – القسم الثانى : " البلاد الحالية ص ٤ ــ ص ١٧٨] .

(٢) والد المستشار والمؤلف الشهير/ محمد صفاء ابن قنا و سوف ترد ترجمة المستشار فى الجزء الثانى.

المعرض عبارة عن لوحات تعبر عن كفاح فتاة جزائرية استطاعت أن تقدم صورة للفتاة العربية فى كفاحها ضد الإستعمار الفرنسى.[1]، وكان مدير المديرية (آنذاك) الأستاذ/ عبد الحميد إبراهيم ، وتصادف أنه كان فى زيارة لساحة الشيخ/ أحمد رضوان فقرر التوجه إلى المدرسة وفوجئ بالمعرض ، وسأل من صاحب هذه اللوحات ؟ قالو له : الأستاذ الجربوعى فنقله إلى مدينة الأقصرمكافأة له ، وأخذ مدير المديرية بياناته ، واتصل برئيس الوسائل التعليمية بالمديرية (آنذاك) الأستاذ/ إمام بريقع يخبره بوجود فنان كبير يستطيع أن يستفيد من خبرته قسم الوسائل بالمديرية .

رسم الأستاذ الجربوعى صورة حاكم ولاية تكساس الأمريكية (آنذاك) ، وكان المترجم للفنان الجربوعى زميله فى نفس المدرسة " صفوت الحجاجى " حيث أنه كان يجيد التحدث باللغة الإنجليزية .

فى إحدى المرات استضاف هو وزميله نقيب أطباء ببريطانيا، فرسم له الجربوعى صورته ووقّع عليها بالجربوعى ، وكان الرجل يتكلم عربى متوسط فتتعتع فى قراءة اسم الجربوعى ، ثم أوصى الجربوعى بأن يجعل توقيعه باسم " جاربو " على اسم ممثل أمريكى .

عاد الجربوعى إلى مدينة قنا حيث انتدب لقسم الوسائل التعليمية ، واستطاع من خلال عمله أن يعمل معرضاً لتاريخ مصر الحديث ، و ضم المعرض[٤٠] لوحة تخدم

---

(١) هى جميلة أبو حريد فتاة جزائرية باسلة ، لم يتجاوز عمرهاالثانية والعشرين ، ضربت مثلاً رائعاً للفتاة العربية فى التضحية من أجل الوطن ، لقد عذّب الفرنسيون أخاها ، وقتلوا عمه، وفى أبريل سنة (١٩٥٧ م كانت تنقل أوراقاً تتعلق بالعمل الفدائى فأصيبت برصاصة فى كتفها ونقلت إلى المستشفى ، ثم قرر الفرنسيون حبسها ، وفى السجن لقيت أنواعاً من التعذيب الوحشى ، وبعد أربعة أشهر حكموا عليها بالإعدام ، لكن العالم العربى وقف معترضاً فتحول الحكم إلى الأشغال الشاقة المؤبدة ، وبعد الاتفاق بين فرنسا والجزائر على الاستقلال خرجت من السجن فى ١٨ مارس (١٩٦٢ م) بعد أن قضت خمس سنوات فى عذاب يقوى على تحمله إلا الأبطال [أبو بكر على عبد العليم ـ اللغة العربية ـ وزارة التربية والتعليم ـ الصف السادس الابتدائى – ص٥٥]

المادة العلمية للشهادة الابتدائية والإعدادية والثانوية ، وهذا المعرض طاف معظم الإدارات حيث كان يجتمع معظم طلاب المدارس فى مدرسة واحدة ، ويقوم هو بشرح اللوحات ، وغرس فيهم حب الوطن والوحدة الوطنية التى تجلت أسمى معانيها فى ثورة (١٩١٩م) وتم تصويرهذا المعرض بالصوت والصورة " بانوراما " .

خلال إقامته بقنا كان صديقاً للشعراء :عبد الرحمن الأبنودى ، وعبد الرحيم منصور وأمل دنقل ، وكان الأبنودى يمسك الطباشير ويكتب على سور المحطة " الجربوعى أحسنُ خطاط للحُجاج " كدعاية للجربوعى ، حيث كانت السهرة تجمعهم كل مساء فى ميدان سيدى عبد الرحيم .

بدأ نجمه يرتفع فى كتابة اللوحات الخاصة بالمحلات التجارية ، وكانت قبل ذلك معظم لافتات المحلات التجارية من أعمال الفنانين " كرام و قطرى والجالس وآخرين " رحمهم الله جميعاً " ثم بدأت شهرة الجربوعى تنتشر فى محافظة قنا كلها ؛ فبصماته وأعماله شاهدة على ذلك .

وعندما كان عمره ١١ سنة ، كان يخرج من المدرسة و يذهب إلى مسجد سيدى عبد الرحيم بقنا حيث كان يتم بناؤه ، وكان الخطاط الفنان /عبد العال هو الذى يقوم بكتابته ؛ فتمنى الجربوعى أن يأتى اليوم الذى يقوم فيه بكتابه مسجد سيدى عبد الرحيم وفعلا تحققت تلك الأمنيةعندما بدأ فى تجديد مسجد سيدى عبد الرحيم ، وكان المقاول المسئول عن ذلك الحاج " حسين مرسى " من جرجا، وطلب من الفنان الجربوعى كتابة المسجد وكان الجربوعى فى وعكة صحية، فقال له اتركنى أيام وأفكر، فرأى الجربوعي سيدى عبد الرحيم القنائى فى المنام ومعه مجلد كبير يقلب الصفحة ويقول له اكتب ، اكتب خطك حلو، ثم بدأ الجربوعى فى كتابة المسجد ، كما كتب مساجد أخرى فى داخل المحافظة مثل : جامع المستشارين ، وبعض المساجد فى اليمن، والسعودية وذلك خلال إعارته .

أول لوحة يأخذ عليها ثمن كانت " صورة شخصية " رسمها للأستاذ على بركة - مدرس اللغة العربية بمدرسة ناصر الابتدائية ، ورسمها من الفحم ، وكان الثمن

(ساندوتش طعمية) ، وأول مقابل مادى حصل عليه كان ٧ قروش، حيث عمل قبلة "جامع القذافى " بقنا، وكان يلبس جلبابا جديداً فأخذ يفكر هل سيحصل على ٦ أو ٧ قروش، ثم إتكأت الألوان على ملابسه .

خلال حياته التعليمية تمت اعارته إلى دولتين هما : اليمن، ثم السعودية ، وخلال إعارته بالأخيرة أدى فريضة الحج أكثر من مرة ، واعتمر أكثر من ٢٠ مرة ، وألف كتاب [الوسيلة التعليمية فى خدمة العملية التعليمية] ونُشِرَ بالسعودية .

بعد الإعارة عاد إلى مدينة قنا حيث استمر فى قسم الوسائل التعليمية حتى تم تعيينه رئيساً للوسائل التعليمية بمديرية قنا ، وتم إحالته على المعاش فى سنة (١٩٩٨م) .

من الشخصيات التى تأثر بها الجربوعى المرحوم/ كرام أشهر خطاط فى ذلك الحين، وهو الذى تنبأ له بأنه سيكون خليفته، ومن ناحية الرسم الفنان /حسين بيكار(١)، لكن الحقيقة أن الرجل علم نفسه بنفسه ، ولم يدرس فى أى مدرسة للخطوط .

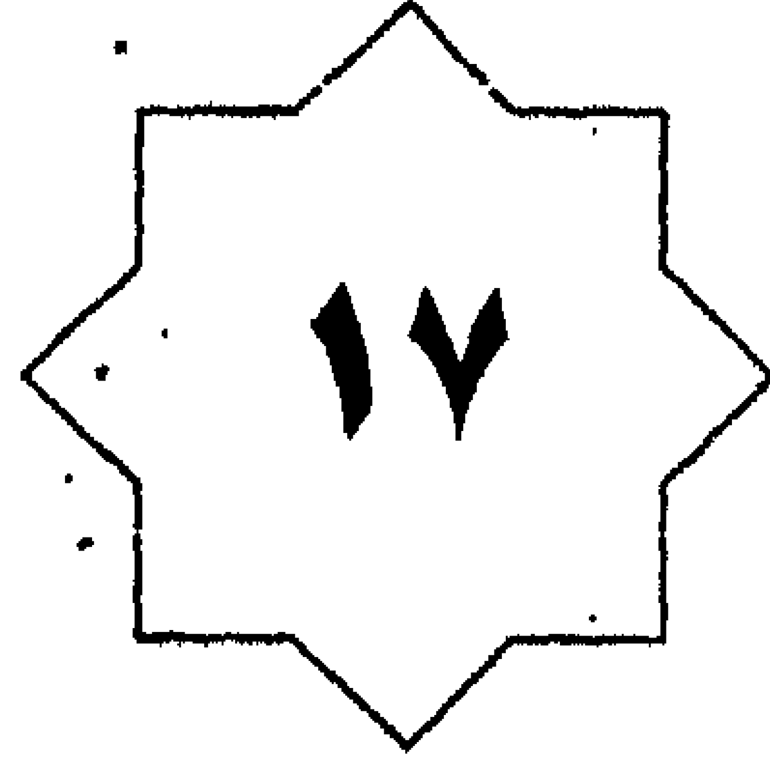
أما عن أبنائه :

* الأستاذ / خالد أحمد على : مدرس وخطاطاً بالمملكة العربية السعودية
* الأستاذ / على أحمد على : يعمل بالصحافةالمدرسية بقنا ، وخطاطاً ورساماً .

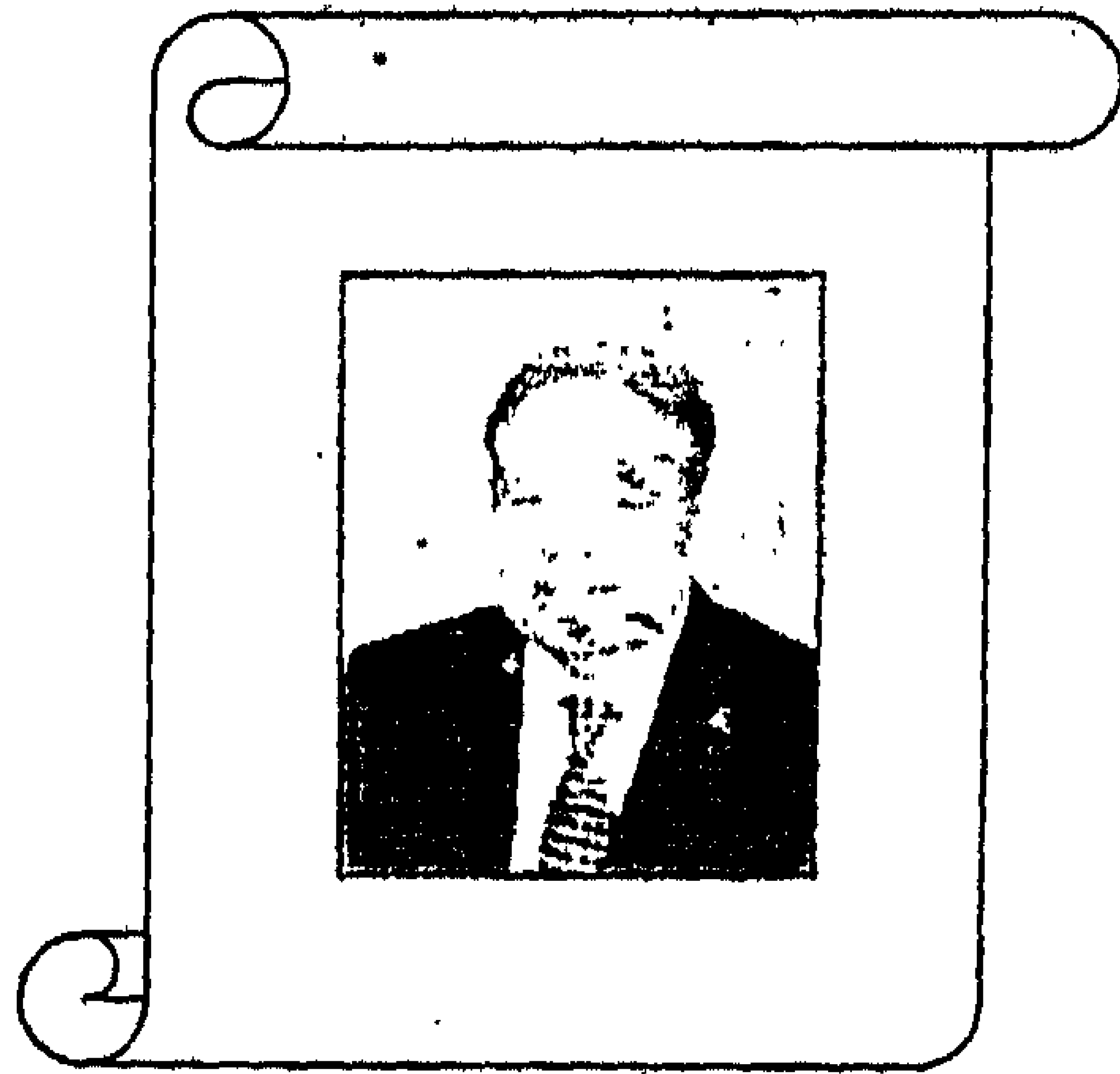
وما زال الفنان الخطاط الجربوعى يواصل إبداعه مع الخط العربى .

---

(١) فنان تشكيلى مصرى من أصل قبرصى تركى ، ولد فى ٢ ينــاير (١٩١٣ م) بالإسكندرية ، التحق بمدرسة الفنون الجميلة العليا عام (١٩٢٨ م) ، وتخرج عام (١٩٣٣ م) ، عمل معيداً بكلية الفنون الجميلة ، صاحب مدرسة للفن الصحفى ، وصحافة الأطفال ، رسام ، ومصور ، وشاعر ، وفيلسوف . من أشهر لوحاته (تكوين من النوبة ــ جنى البرتقال ــ لحن نوبى ــ لحن ريفى) حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى (١٩٧٢ م) ، وعلى جائزة الدولة التقديرية فى الفنون (١٩٨٠ م) ، وعلى وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى (١٩٨٠ م) وعلى جائزة مبارك فى الفنون (٢٠٠٠ م) توفى فى نوفمبر (٢٠٠٢ م) / Avialable.At.ar.wikipedia.org wiki حسين بيكار wikipedia)



فتحى سرور



* الدكتور فتحى سرور واحد من " الصفوة " الذين يدخلون ضمن تصنيف العظماء الذين يعملون من أجل مصر، تاريخه يشهد له بالتفوق ، ومناصبه المتعددة تشهد له بالكفاءة ، وأوسمته ونياشينه تشهد له بالامتياز، فهو بحق واحد من أعلام قنا البارزين فى القرن العشرين .هو حدوته عطاء، وسطور مضيئة، وصفحات من العمل الجاد ، وأفكار من أجل مستقبل مصر وحاضرها . هو الوزير والسفير وهو أشهر المحامين. حياته قصة كفاح نبدأها من أول السطر .

وُلِدَ الدكتور أحمد فتحي مصطفى كامل سرور فى التاسع من يوليو سنة (١٩٣٢م) بمدينة قنا[1] .حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة سنة (١٩٥٣م) بتقدير عام جيد جداً ، وماجستير فى القانون المقارن من جامعة متشجن بالولايات المتحدة الأمريكية ، ودكتوراه في الحقوق سنة (١٩٥٩م) برسالة عنوانها [نظرية البطلان في قانون الإجراءات الجنائية] .

فى نوفمبر (١٩٥٣م) عُين معاوناً للنيابة " نيابة شمال القاهرة " ثم نُقِلَ إلى نيابة روض الفرج ، ثم عُين مساعداً للنيابة في نوفمبر سنة (١٩٥٤م) ، وفي يوليو (١٩٥٥م) رقى إلى درجة وكيل نيابة ، ثم انتدب وكيلاً لنيابة استئناف القاهرة في سنة (١٩٥٦م) وفي أكتوبر (١٩٥٨م) رقى إلى درجة وكيل نيابة من الفئة الممتازة التي توازي درجة قاضي .

عندما حصل على الدكتوراه في مايو (١٩٥٩م) أعلن عميد كلية الحقوق عن درجة مدرس لكي يتقدم لها إلا أن اعزازه بمنصبه في القضاء جعله يعتذر عن التقدم لها ، وقبل انتهاء الموعد بيومين أرسل عميد الكلية سكرتيره الخاص إلى مكتبه يطلب منه مقابلة العميد فتوجه إلى مكتبه وكان الدكتور المرحوم/ محمود محمود مصطفى " عميداً للكلية " ورئيساً للقسم الجنائي في ذلك الوقت ، وفاتحه في أمر انضمامه إلى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، وأبدى له رغبته في العمل بسلك القضاء ، فقال له: " إن التدريس بالجامعة يحتاج إلى كفاءات خاصة متوافرة في شخصه " فاقتنع وكتب الطلب.

عُين مدرساً بكلية الحقوق جامعة القاهرة في أغسطس (١٩٥٩م) ، ورقى إلى درجة أستاذ مساعد في أكتوبر (١٩٦٤م)[2] . وفي عام (١٩٧١م) رُقى إلى درجة أستاذ ، وفي عام (١٩٧٢م) أصبح أستاذاً بكرسي [والكرسي كان يعطى أقدمية على الأساتذة بدون كراسي] . ومنذ عام (١٩٧٢م) إلى (١٩٧٨م) تم إعارته مندوباً دائماً للجامعة

---

(١) وزارة الإعلام ـ الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ـ ج١ ـ ص ١٢٠ .

(٢) وائل راغب ـ عالم من المشاهير ص ٨٢ .

العربية فى باريس ، ثم عاد وتسلم عمله فى الجامعة عام (١٩٧٨م) ليصبح رئيساً للقانون الجنائى بجامعة القاهرة .

وفى أكتوبر (١٩٧٩م) فتح مكتباً للمحاماة فى الزمالك ، وفى سنة (١٩٨٣م) انتخب عميداً لكلية الحقوق بجامعة القاهرة ، وفى سبتمبر (١٩٨٥م) عين نائباً لرئيس الجامعة لشئون الطلاب بجامعة القاهرة ، وفى نوفمبر (١٩٨٦م) عين وزيزاً للتعليم لمدة ٤ سنوات .

وفى ديسمبر (١٩٩٠م) أصبح رئيساً لمجلس الشعب وحتى الآن .

حصل الدكتور فتحى سرور على الدكتوراه الفخرية فى العلوم السياسية من جامعة كونستانتينا فى رود أيلاند بالولايات المتحدة الأمريكية سنة (٢٠٠١م) ، والدكتوراه فى القانون من جامعة بولونيا فى إيطاليا " أقدم جامعات العالم " سنة (٢٠٠٢م) .

الدكتور فتحى سرور عضو للعديد من الجمعيات ، والمؤسسات ، والهيئات :

هوعضو المجلس العلمى ، وعضو المجلس القومى للتعليم ، ومقرر لجنة الحقوق والحريات لدستور (١٩٧١م) ، ورئيس الجمعية المصرية للقانون الجنائى (١٩٨٩م) ورئيس الجمعية المصرية لرجال القانون المتصلين بالثقافة الفرنسية (١٩٩٥م) وحتى الآن ، ورئيس الجمعية المصرية للتنمية الاجتماعية والثقافية (١٩٩١م) وحتى الآن ، ورئيس اتحاد الحقوقيين المصريين(١٩٨٥ -١٩٩١م) ، ونائب رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة مستشفى أورام الأطفال (٢٠٠٤م) وحتى الآن .

وعضو مجلس إدارة الجمعية الدولية للقانون الجنائى للمعهد الدولى للعلوم الجنائية فى إيطاليا ، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للقانون الجنائى .

ورئيس مجلس إدارة المعهد الدولى للقانون بفرنسا (١٩٩٨-٢٠٠٣م) ، ورئيس الاتحاد البرلمانى الأفريقى سنة (١٩٩١م) ، ورئيس الاتحاد البرلمانى الدولى (١٩٩٤-١٩٩٧م) ورئيس الاتحاد البرلمانى العربى (١٩٩٨-٢٠٠٠م) ، ورئيس الاتحاد البرلمانى الإسلامى (٢٠٠١-٢٠٠٣م) ، ورئيس مؤتمر رؤساء برلمانات الدول الأورومتوسطية (٢٠٠١م) ، ورئيس الجمعية البرلمانية الأورومتوسطية

(٢٠٠٤-٢٠٠٥م) ، ورئيس المنتدى البرلمانى لدول حوض النيل .ورأس المـؤتمر الدولى لحقوق الإنسان فى الشريعة الإسلامية [١] .

مؤلفاته : هى تزيد على (٥٠)كتاباً ، وأكثر من(٥٠) بحثـاً باللغـات العربيـة ، والإنجليزية ، والفرنسية منها :

* نظرية البطلان فى قانون الإجراءات الجنائية (١٩٥٩م) رسالة دكتوراة (١٩٥٩ م)
* أصول السياسة الجنائية (١٩٧٢م) .
* الاختبار القضائى ــ طبعةعام (١٩٦٣ م) .
* الشرعية والإجراءات الجنائية (١٩٧٧م) .
* استراتيجية تطوير التعليم (١٩٨٧ م) .
* الوسيط فى قانون العقوبات (القسم الخاص) ــ طبعة عام (١٩٧٩م) وعامى (١٩٨٥ ، ١٩٩٠م) .
* الوسيط فى قانون الإجراءات الجنائية طبعة عام (١٩٨٠ م)(٣ أجزاء) .
* الوسيط فى قانون العقوبات – القسم العام طبعة عام(١٩٨١ م) وطبعةعام (١٩٨٥)
* الحماية الجنائية للحياة الخاصة عام (١٩٨٦) .
* تطوير التعليم فى مصر (سياسته – استراتيجيته – خطة تنفيذه) (١٩٨٩م) .
* الدبلوماسية البرلمانية والتعاون الدولى عام (١٩٩٧م) (باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية) .
* المواجهه القانونية للإرهاب (٢٠٠٨ م) .
* النقض الجنائى ــ الطبعات أعوام [١٩٩٧ ، ١٩٨٨ ، ١٩٧٩ ، ٢٠٠٤ م] .
* الحماية الدستورية للحقوق والحريات (١٩٩٩ ، ٢٠٠٠م) .
* القانون الجنائى الدستورى طبعات [٢٠٠٠ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٤ م] .
* العالم الجديد بين الاقتصاد والسياسة والقانون (٢٠٠٥ م) .

---

(١) المرجع السابق ص ٨٥ .

* منهج الإصلاح الدستورى فى مصر عام (٢٠٠٦ م)[٢].

إلى جانب ذلك فهو كاتب للقصة والرواية وتصل أعماله إلى أكثر من ٢٠ عملاً نشرت بالأهرام ومنها [وداع- الضحايا- النزاع الأخير - المايسترو- يتيم فى مهب الريح].



تكريم الدكتور فتحى سرور بمناسبة العيد المئوى لجامعة القاهرة

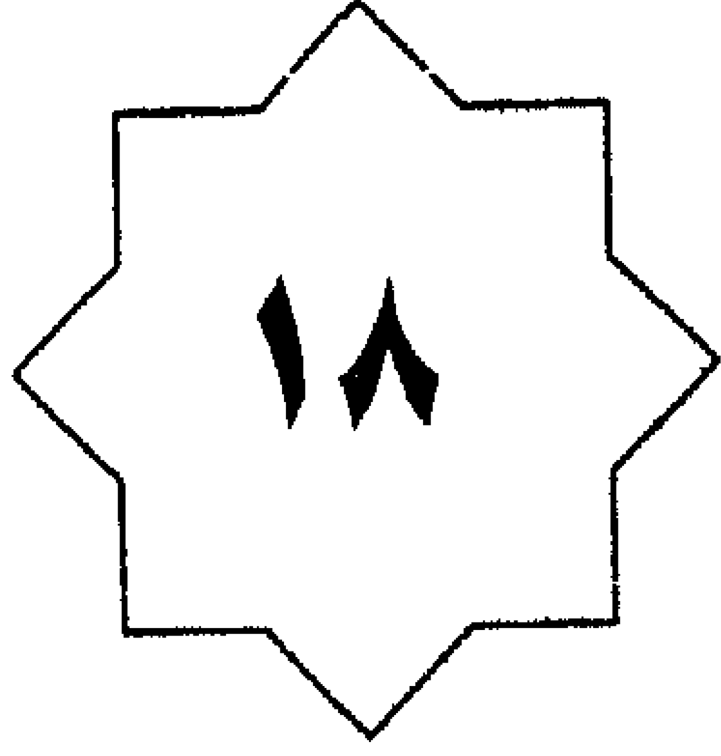
الأوسمة والجوائز والتكريم :

نال الدكتور فتحى سرور العديد من مظاهر التكريم سواء فى مصر ، أو من البلاد العربية ، أو من البلاد الأوربية ، وحصل على أوسمة ونياشين عديدة منها :

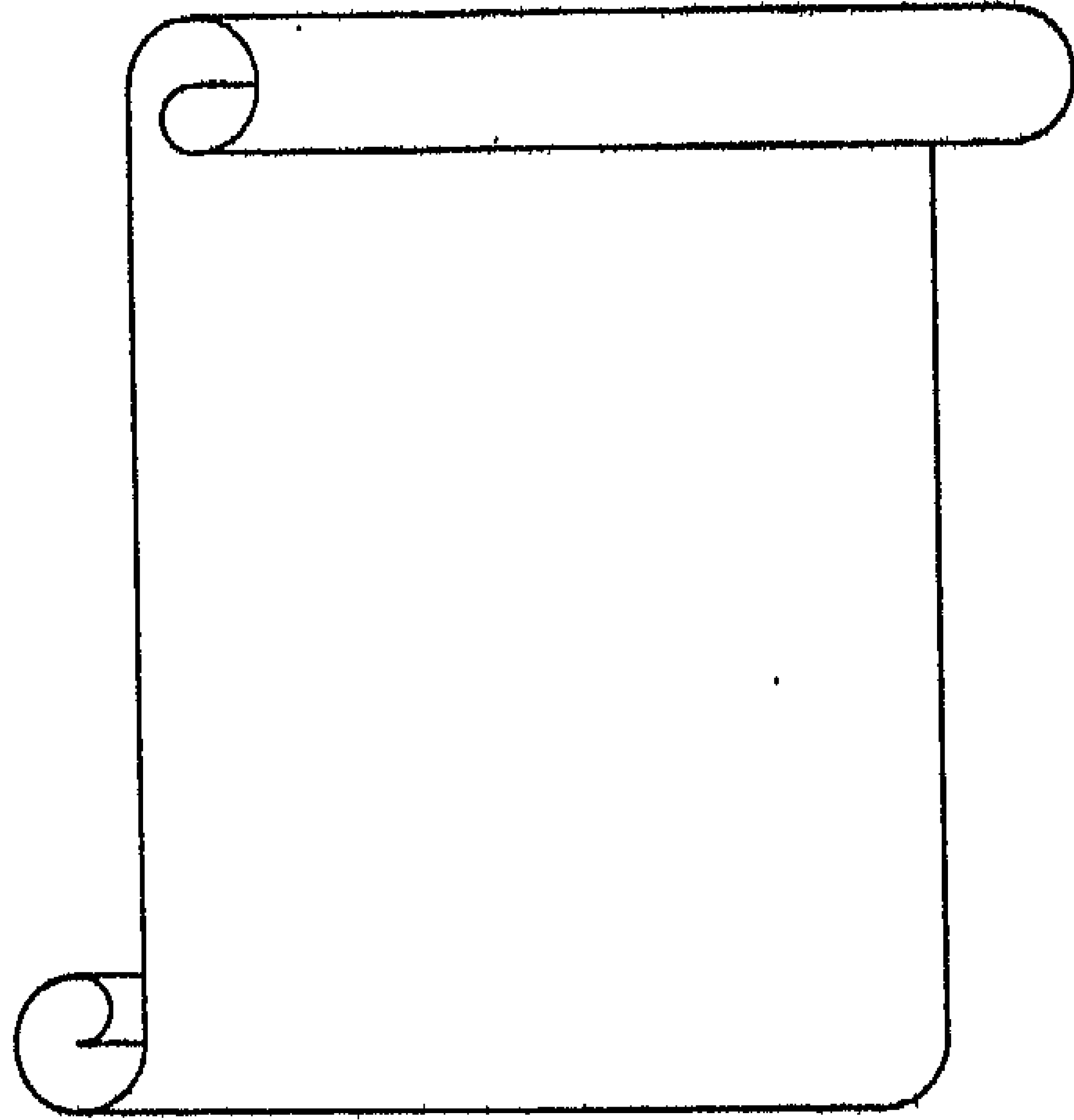
* حصل على جائزة الدولة التشجيعية للقانون الجنائى سنة (١٩٦٤م) .
* حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى مرتين (١٩٦٤م) و (١٩٨٤م).
* حصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية (١٩٩٣م) .
* حصل على جائزة الأمم المتحدة للسلام عام (١٩٨٨م) .
* حصل على وسام الكوكبة من طبقة ضابط عظيم من الجمعية الدولية للبرلمانين الناطقين بالفرنسية (١٩٩٢م) .
* حصل على وسام الحمالة الكبرى للعرش العلوى من المملكة المغربية (١٩٩٧م) .

ومازال يواصل العطاء والعمل فى حب مصر، وهو من أبرز أعلام قنا فى القرن العشرين .

(٢) www.tashreaat.com



فراج عثمان



* فى حياة كل أمة من الأمم معالم بارزة يتوقف عندها الناس ، والـدكتور فـراج عثمان إحدى علامات قنا فى القرن العشرين ؛ فقـد اسـتطاع بالمثـابرة أن يقـدم للمكتبةالاسلامية العديد من المؤلفات ، (وخاصة فى الفقه الإسلامى) .
لقد كرس حياته مخلصاً لله عالماً وعابداً ، وتخرج على يده أجيال من العلمـاء فـى مصر والوطن العربى ... وهذه سيرته .

وُلِدَ الدكتور أحمد فراج حسين عثمان فى الخامس من سبتمبر سنة (١٩٢٤م) بقرية أبو شوشة [1] [التابعة لمركز أبو تشت] . حصل على الدكتوراه فى الفقه المقارن من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر سنة (١٩٧١م) .

عمل عضواً فنياً بدار الإفتاء المصرية (١٩٦٦م) ، وفى سنة (١٩٧٢م) عمل مدرساً بقسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية ، ثم أستاذاً مساعداً سنة (١٩٧٧م) ثم أستاذاً سنة (١٩٨٣ م) ، فرئيساً للقسم (١٩٨٣م) ثم وكيلاً للكلية لشئون الطلاب سنة (١٩٨٥م).

فى سنة (١٩٨٧ م) تم تعيين الدكتور أحمد فراج عميداً لكلية الحقوق جامعة بيروت العربية [2]، ثم أستاذاً متفرغاً بكلية الحقوق (جامعة الإسكندرية) .

الدكتور فراج عثمان كان عضواً بهيئة التدريس بالمعهد العالى للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود بالسعودية . وهو عضو اللجان العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين بمصر والكويت ، وعضو لجنة صيانة مشروع قانون الأسرة بليبيا .

أشرف على العديد من رسائل الماجستير فى مصر والبلاد العربية .

---

(١) سميت أبو شوشة نسبة إلى الشوشة ابن عمر بن عبد العزيز الذى تولى إمارة الصعيد بجرجا فى عهد السلطان برقوق بعد واقعة بدر بن سلام فى سنة(٧٨٢ هـ)، وبعد إسماعيل بن مازن الذى قتله على بن غريب ، فولى بعده عمر بن عبد العزيز الهوارى ، وبعد وفاته تولى بعده ابنه المعروف بأبى الشوشة وقد فخم أمره ، وكثرت أمواله (محمد رمزى ــ القاموس الجغرافى - البلاد الحالية ــ ج٤ ــ ص ١٩٢)

(٢) جامعة بيروت العربية مؤسسة لبنانية خاصة للتعليم العالى ، أنشأتها جمعية البر والإحسان اللبنانية عام (١٩٦٠ م) بدعم من جامعة الإسكندرية ، وترتبط بها ارتباطاً أكاديمياً ، تمنح بموجبه الشهادات لمتخرجى جامعة بيروت العربية ، وهى منذ تأسيسها ارتبطت مع جامعة الإسكندرية بعلاقة أكاديمية ، وأسهمت فى قيام تعاون علمى استطاعت معه أن تطور وحداتها ، وأن توسع من تخصصاتها بما يواكب متطلبات العصر حتى غدت تضم عشر كليات هى : الآداب ، الحقوق ، العلوم السياسية ، التجارة وإدارة الأعمال ، الهندسة المعمارية ، الهندسة ، العلوم ، الصيدلة ، الطب وطب الأسنان ، التمريض . لقد ناهذ عدد متخرجى الجامعة تسعة وسبعين ألفاً حتى الآن ، ومن أبرز خرجيها رئيس الوزراء اللبنانى السابق رفيق الحريرى .

wikipedia جامعة بيروت العربية Avialable.At .ar.wikipedia.org wiki

أكد الدكتور مسلم اليوسف ،[1] " أن من شيوخه الذين تأثر بهم من مصر الشيخ الدكتور أحمد فراج حسين " .

من مؤلفاته :

* أصول الفقه الاسلامى .
* حرمة الحياة الخاصة فى الإسلام .
* أحكام الزواج و الطلاق فى الشريعة الاسلامية .
* قسمة الأملاك المشتركة فى الفقه الإسلامى .
* أحكام الأسرة فى الإسلام .
* تاريخ الفقه الإسلامى .
* أحكام الوصايا والأوقاف فى الشريعة الإسلامية .
* أدلة الإثبات فى الفقه الإسلامى .
* الملكية ونظرية العقد فى الشريعة الإسلامية .
* النظريات العامة فى الفقه الإسلامى وتاريخه (بالإشتراك مع عبد الودود السريتى)
* نظام الأرث والوصايا والأوقاف فى الفقه الإسلامى(بالإشتراك مع محمد كمال إمام)
* مسائل الأحوال الشخصية الخاصة بالميراث والوصية والوقف فى الفقه والقانون والقضاء (بالإشتراك مع الدكتور جابر عبد الهادى سالم الشافعى) .
* حجية المصالح المرسلة فى استنباط الأحكام الشرعية .

شارك فى العديد من المؤتمرات والندوات العلمية العالمية والمعملية ،وفى (١٩٩٠م) حصل على شهادة تقدير وميدالية ذهبية من مجلس جامعة الاسكندرية ، وفى العاشر من ديسمبر سنة (٢٠٠٦م) ، الثامن من ذى القعدة سنة (١٤٢٦ هـ) رحل الدكتور أحمد فراج ، بعد أن اختار الآخرة عن الدنيا فلقى ربه صادقاً متصدقاً ، لقد ترك رفاق الدنيا وذهب إلى الرفيق الأعلى فى جنة الفردوس " بإذن الله تعالى " .

توفى لكن اسمه سيبقى خالداً مع أعلام قنا البارزين فى القرن العشرين .

---

(١) هو من سورية ، وحاصل على الدكتوراه فى الفقه المقارن ، وعين مديراً لمعهد باقيو لتخريج الدعاة فى جمهورية الفلبين.

١٩

فراج طايع



* يحفل تاريخ مصر الحديث بعدد من أسماء وزراء الخارجية الذين أصبحوا علامات بارزة للدبلوماسية المصرية مثل : محمد حسن الزيات ، وعصمت عبد المجيد ، وعمرو موسى، وأبو الغيط ، كل واحد من هؤلاء ترك بصمة في سياسة مصر الخارجية وكل منهم أدى دوره بأمانة ، لكن يفخر فراج طايع بأنه أول وزير خارجية لمصر بعد الثورة ، وهوآخر قنصل لمصرفى فلسطين .

وهذه صفحات من حياته .

وُلِدَ الوزير/ أحمد فراج طايع فى قريه أصفون (التابعة لمركز إسنا)(١) .

حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة " إسنا " الابتدائية ، ثم على الشهادة الثانوية بإسنا، ثم التحق بمدرسة الحقوق الفرنسية،وحصل على ليسانس الحقوق سنة (١٩٢٦ م) عُين فى وزارة الخارجية ، وأصبح سفيراً لمصر فى اليابان ، و خلال عمله بألمانيا كان الشيخ الجليل/ أبو الوفا الشرقاوى فى زيارة لمسجد من مساجد برلين بألمانيا فاستقبله السفير/ أحمد فراج فى لقاء كريم واحتفال بهيج لازمه فى أيام إقامته فى برلين والحقيقة أن السفير أحمد فراج كان أثناء عمله بالخارج غيورًا على سمعة مصر، ومحافظاً على كرامة كل مصرى .

*****

كان السفير أحمد فراج قنصلا لمصر فى دولة فلسطين سنة (١٩٤٨م) وهو آخر قنصل فى دولة فلسطين ، وعندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ كان أحمد فراج سفيراً لمصر في سوريا؛ فتم تعيينه مندوباً لمصر فى هيئة الأمم المتحدة بدلاً من الدكتور/ محمود فوزى على أن يتم نقل الأخير إلى لندن وقبل أن يتسلم أحمد فراج العمل عين وزيراً للخارجية ، فى وزارة محمد نجيب الأولى وذلك فى السابع من سبتمبر سنة (١٩٥٢ م) ، وكان أول وزير خارجية فى مصر بعد الثورة ، ولم يُكمل الوزير أحمد فراج فى الوزارة سوى أربعة أشهر، واستقال فى التاسع من ديسمبر سنة (١٩٥٢ م) ؛ وسبب استقالته أنه كان فى مهمة خارجية فتم تعيين بعض السفراء

---

(١) مركز إسنا أخذ وضعه الحالى منذ عام(١٩٥٢ م) واشتمل على النواحى التالية من الشمال إلى الجنوب غرب المجرى ، ثم من الجنوب إلى الشمال شرق المجرى (الغريرة ، الكيمان ، طفنيس ، أصفون ، النجوع بحرى ، النجوع قبلى ، إسنا ، القرايا ، النمسا ، المساوية ، العضايمة ، الجزيرة ، كومير، الترعة ، ثم شرق المجرى من الجنوب نواحى الكلابية ، زرنيخ ، الحلة ، الدير ، الدبابية ، الشغب " سميت العلوانية بالقرار الجمهورى رقم [٩٦٨]فى ٥ مارس(١٩٦٢م) والقرار الوزارى فى أغسطس سنة(١٩٦٢ م) " ثم أضيفت ناحية توماس سنة (١٩٦٤ م) وهى منطقة تهجير النوبيين إلى المناطق المستصلحة غرب إسنا (سعد أحمد حسن ــ استغلال الأرض فى مركز إسنا ــ رسالة ماجستير ــ كلية الآداب ــ جامعة الإسكندرية ــ ١٩٨٩ــ ص ٩)

فى غيابه ، وكان أبياً فقدم استقالته فورًا ، ورغم أن اللــواء محمــد نجيــب رئــيس الجمهورية (آنذاك) ذهب إليه مع مجموعة من الوزراء لاســتمالتة ، وحملــه علــى الرجوع عن الاستقالة لكنه صمم على الاستقالة .



أحمد فراج فى إحدى جلسات الامم المتحدة

بعد استقالته من وزارة الخارجية عمل بالمحاماة وانهالت عليه القضايا الكبيرة مــن الشركات الأجنبية ؛ فقد كان محامياً بارعاً قديراً ، وكان لا يقبل من القضايا إلاما يعتقد أنه على حق ، وكان مكتبه بالقاهرة (شارع سليمان باشا) .

قال عنه الدكتور / محمد الجوادى الكاتب والمؤرخ " يعد الوزير أحمد فراج علامة فى الدبلوماسية المصرية رغم أنه لم يبق فى منصبه سوى أربعة أشهرحيث تم اختياره فى الثامن من سبتمبرسنة (١٩٥٢ م) وقدم استقالته فى ديسمبرسنة (١٩٥٢ م) .

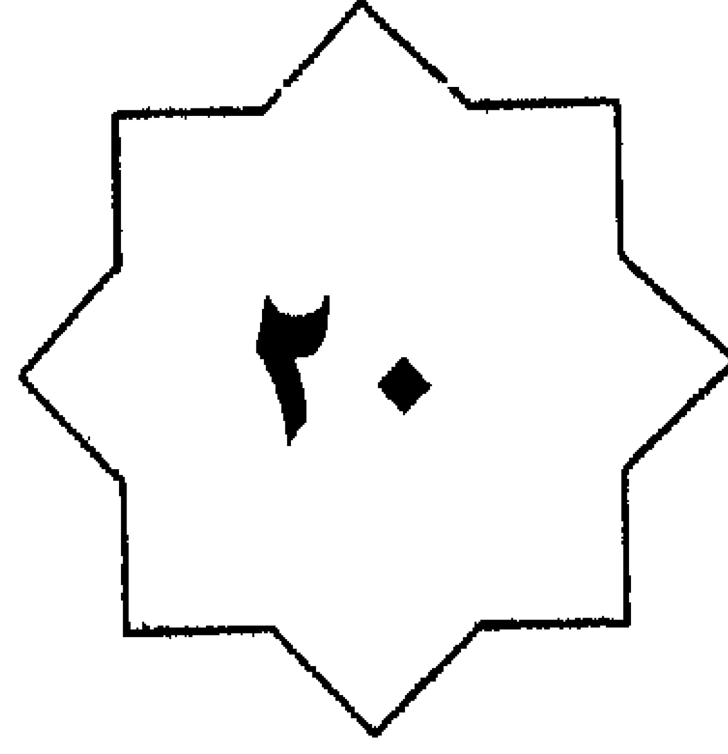
أبناء الوزير أحمد فراج :

* الدكتور المهندس /عادل أحمد فراج : أستاذ بجامعة دبلن بايرلندا.

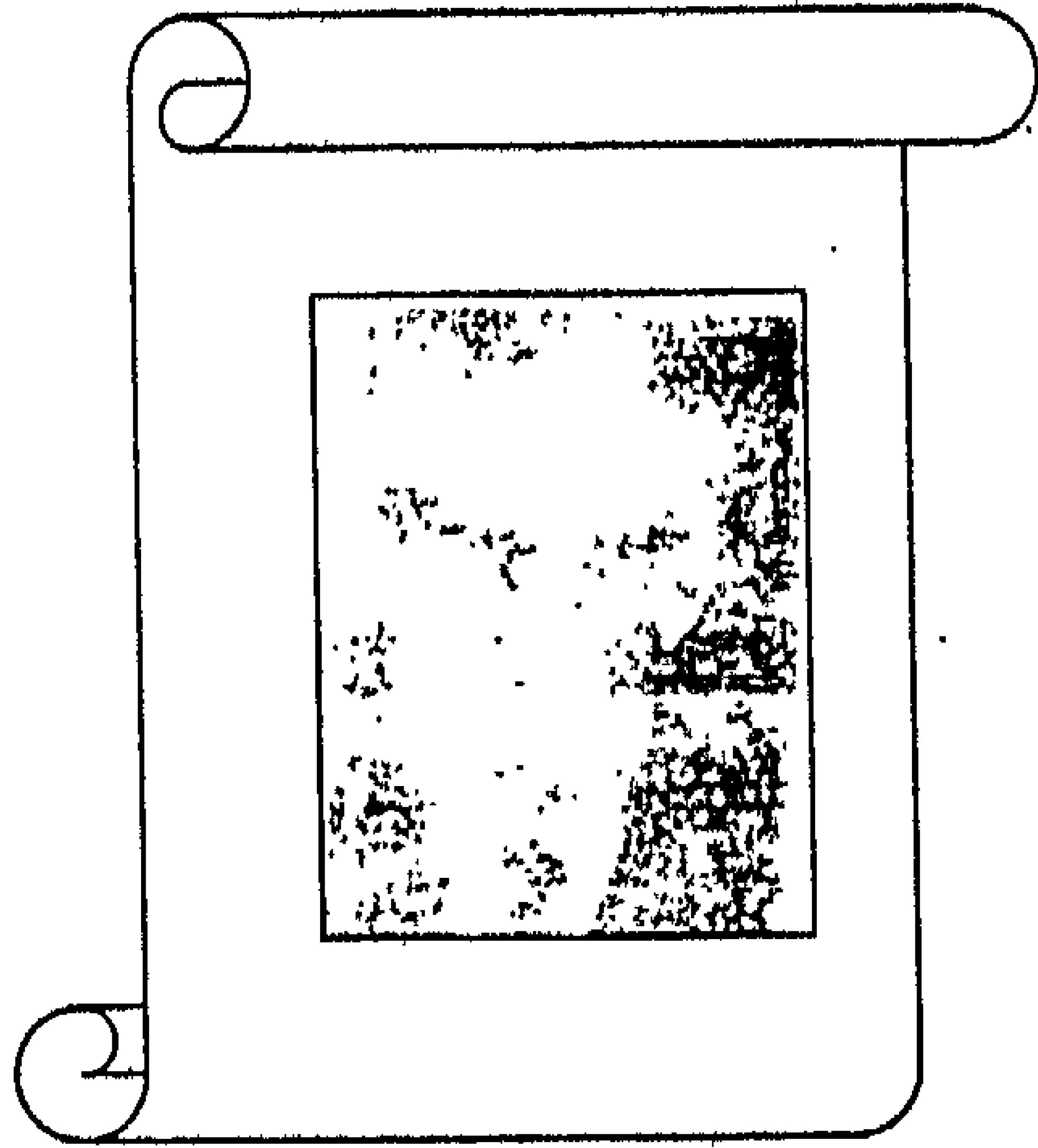
وللوزير أحمد فراج ثلاث كريمات :

* إحداهن : دكتورة بكندا وعميدة الجالية العربية بكندا .
* والأخرى : حاصله على ليسانس الآداب قسم اللغة الإنجليزية (جامعة القاهرة) .
* والثالثة : أستاذة جامعية بلندن .

وبعد مشوار طويل مع العمل الدبلوماسى والمحاماة وبعد حياة حافلة بلغت ستة وسبعين عاماً، توفى الوزيرأحمد فراج ، لكن اسمه سيبقى خالدًا مع عظماء وأعلام قنا فى القرن العشرين .



أحمد قاسم



* أحمد قاسم علم من أعلام قنا أدبـــاً ، ونقــداً ، ووطنيـــة ، وريـــادة ، وتعليمـــاً ، وأستاذية ، هو يأتى على رأس جيل المثقفين القنائيين الذين برعوا فى النصف الثانى من القرن العشرين. أحمد قاسم كان موسوعى الثقافة ، استطاع أن يسجل اسمه فى معظم الصحف و المجلات المصرية .

وُلِدَ الأستاذ أحمد قاسم أحمد عبد الرحيم في الأول من يناير سنة (١٩٢٧م) بمدينة قنا[١]، ثم عاش طفولته المبكرة في مدينة فرشوط ؛ حيث كان والده ناظراً بها حفظ القرآن الكريم بكتّاب " الشيخ دردير" بفرشوط ، وكان تلميذاً بمدرستها الأولية وفي سنة (١٩٤٢ م) التحق بمدرسة " المعلمين الأولية " بقنا ، وعندما كان طالباً بالصف الخامس بها حصل على " الابتدائية القديمة " ذات اللغة الأجنبية سنة (١٩٤٧ م) دور ثان[٢] ثم حصل على شهادتين عامتين في عام واحد : كفاءة التعليم وذلك عام (١٩٤٨ م) دور أول ، وشهادة إتمام الدراسة الثانوية القسم العام " الثقافة " دور ثاني على نظام السنوات الأربع بلجنة أسيوط الثانوية وذلك لاتفاق موعدى الامتحانين في الدور الأول وحصل على شهادة إتمام الدراسة ، القسم الخاص " التوجيهية " دور أول عام (١٩٤٩م) ثم حصل على ليسانس الآداب في اللغة العربية من كلية الآداب جامعة القاهرة (فؤاد الأول ـــ ١٩٥٣ م) بتقدير جيد .

*****

بعد حصوله على الليسانس أجرى ديوان الموظفين أول مسابقة لتعيين مدرسين للغة العربية بالمدارس الإعدادية على مستوى الجمهورية ، وتقدم لها جمع غفير من خريجي المعاهد ، وقد اجتاز المسابقة ، وكان ترتيبه الأول على المتسابقين ، وعُين بناءً على رغبته (لرعاية والديه) بمدينة قنا ، وتسلم العمل في ١٩٥٣/١٢/١٩ بمدرسة التحرير الإعدادية بقنا . تدرج في وظائف التربية والتعليم من مدرس بالإعدادي إلى مدرس بمعهد المعلمين ثم مدرس أول ثانوي ، ثم وكيل ، ثم ناظر

---

(١) احتلت مدينة قنا في العصر الإسلامي مكانة عظيمة نظراً للاهتمام الذى أولاه العرب المسلمين للمنطقة وجعلها بوابة مصر التجارية مع دول آسيا وأفريقيا وكانت تجارة هذا الجزء تتسم بالاستمرارية طول العام كما كان توجيه تجارة ونشاط منطقة ثنية قنا يخدم أغراضاً أخرى غير التجارية مثل الحج وقد ظل هذا الطريق هو طريق الحج الوحيد في العصر الفاطمى وحتي منتصف القرن السابع الهجرى (الثالث عشر الميلادى) .(د حمدى الديب ـ مدينة قنا ـ بحث ضمن كتاب المدن المصرية ـ القسم الأول ص ٤٣٣ ـ إشراف أ. د أحمد على إسماعيل)

(٢) دور ثان في جميع المواد وذلك لاتفاق موعدى امتحانى النقل بالمعلمين والابتدائية في الدور الأول

إعدادى ، ثم رئيس قسم ، ثم مديرإدارة ، ثم مدير التعليم الثانوى بمديرية قنا التعليمية ثم تقاعد فى يناير(١٩٨٧م).

كان الأستاذ أحمد قاسم يمارس الكتابة فى الصحف والمجلات ، وكان يقرض الشعر، ويراسل الصحف ، وهو فى المرحلة الوسطى من التعليم ، وكانت معظم كتاباته دفاعاً عن الطبقات الكادحة قبل الثورة ، وله ديوان شعر أنفاس الحياة يتضمن اثنين وستين قصيدة (لكن لم يتم نشره) وله نشيد الحرية (كتبه بمناسبة جلاء إسرائيل عن سيناء) وقد أجازته لجنة النصوص بالإذاعة وقد أُذيع مراراً من البرنامج العام ، كما تم تصويره وتم عرضه بالتليفزيون فى عهد الأستاذة سامية صادق رئيس التليفزيون (آنذاك) .

*****

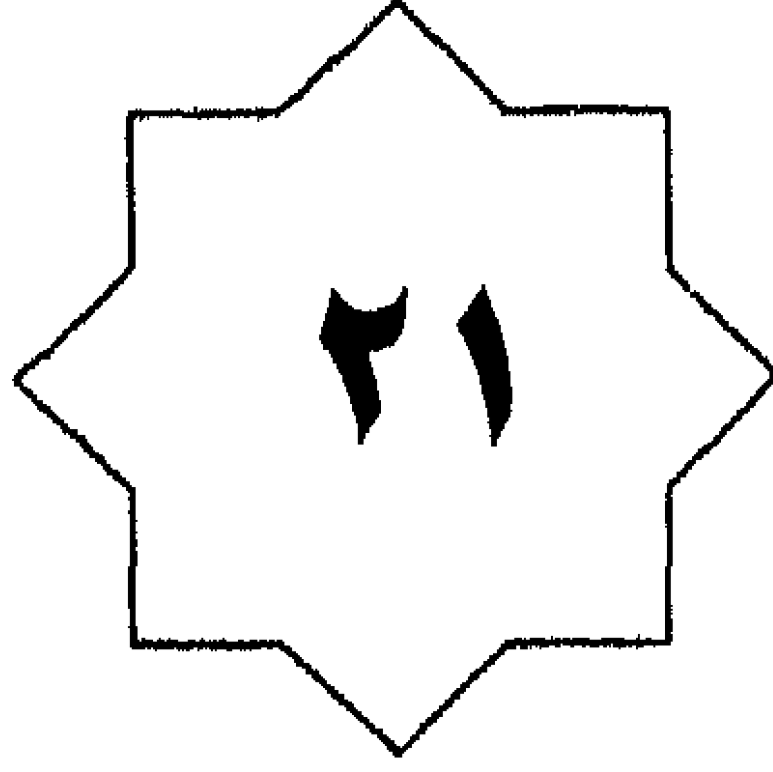
فازالأستاذ أحمد قاسم بالمركزالأول على مستوى الجمهورية فى مسابقة تأليف النشيد للطفل المصرى ، وله مشاركة فى برامج القناة الثامنة ؛ فقد أعد حلقات فى برنامج أبناء الجنوب ، كما شارك فى برنامج طرائف لغوية مع المرحوم الدكتور/ عبد الحميد السيد والمرحوم الأستاذ/ محمد نصر يس .

تم تكريم الأستاذ أحمد قاسم مرتين من قِبل الهيئة العامة لقصور الثقافة ، وكان أحد فرسان برنامج قطرات الندى الشعرى الإذاعى الصباحى حيث كان يشرف عليه الأستاذ عبد الفتاح سراج ، وكان يذاع من البرنامج العام ، وكان يكتب فى جريدة أخبار قنا ، وله كتاب من أدباء قنا الراحلين .

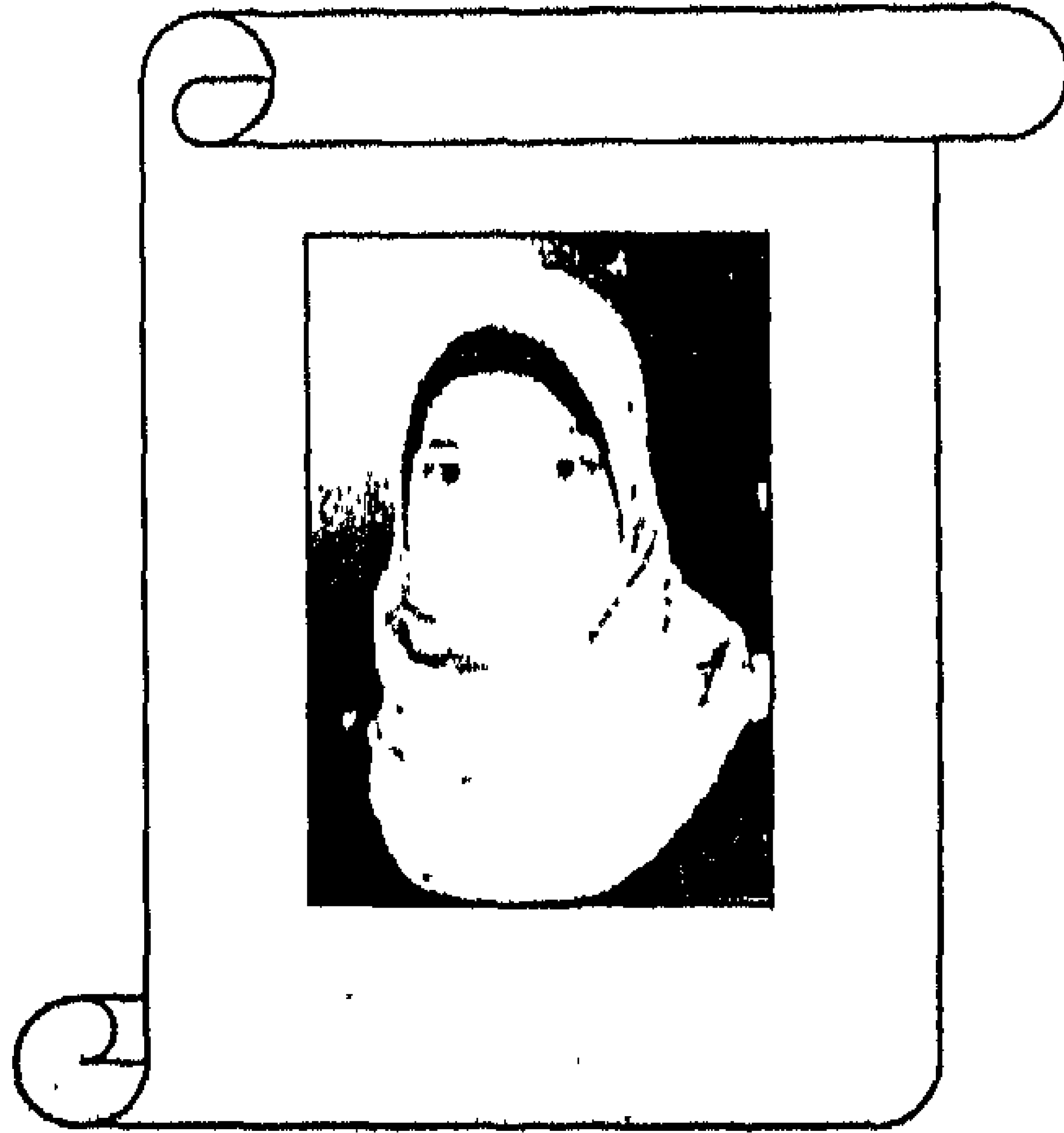
له من الأبناء :

* المهندس / عبد الرحيم أحمد قاسم : مهندس بهيئة الأبنية التعليمية بقنا .
* الأستاذة / نجلاء أحمد قاسم : موجه بإدارة الغردقة التعليمية .

وهى زوجة الأستاذ/ خالد محمد حامد مدرس اللغة العربية بنفس الإدارة ، ومازال الأستاذ أحمد قاسم يواصل موهبته مع القراءة ، والشعر ، ومراسلة الصحف المصرية



أسماء الراوى



* أسماء الراوى سطرت أجمل هدية إلى روح الدكتور يوسف إسماعيل [مؤسس مجمع الألومونيوم] حين حصلت على المركز السادس على مستوى الجمهورية فى الشهادة الثانوية من مدرسة الدكتور يوسف إسماعيل الثانوية المشتركة ، هى حدوتة علمية ... وهذه حكاية تفوقها .

ولدت الطالبة أسماء فرج الراوى فى مدينة نجع حمادى(مدينة الألومنيوم)[1] ، ولكن مسقط رأسها قرية الكرنك بأبوتشت (قرية العظماء) . حصلت على الابتدائيـــة مـــن مدرسة " الدكتوريوسف إسماعيل " الابتدائية ، وحصلت على الإعدادية من مدرســـة "الدكتور يوسف إسماعيل " الإعدادية المشتركة ، ثم التحقت بمدرسة الدكتور" يوسف إسماعيل " الثانوية المشتركة .

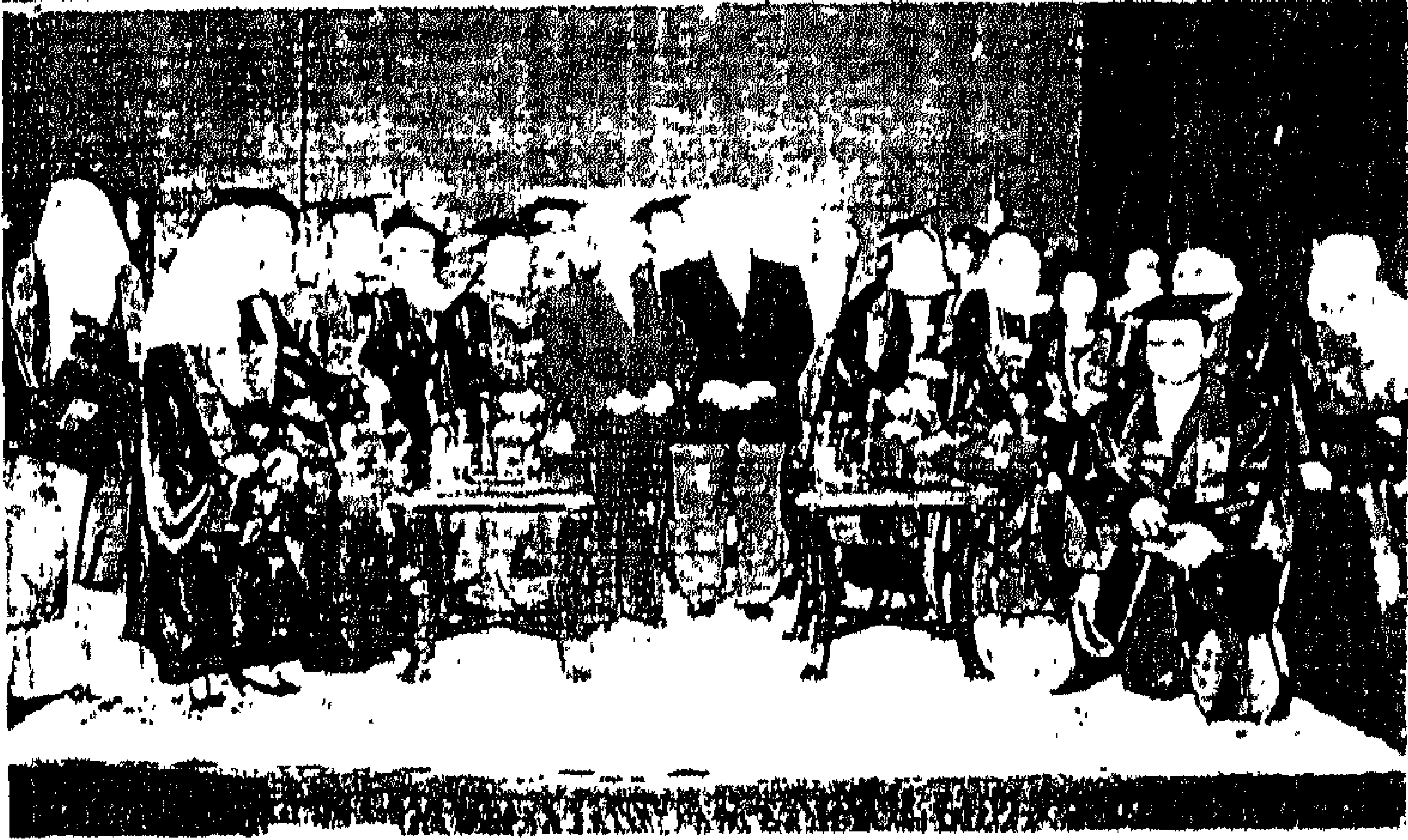
كانت متفوقة خلال سنواتها الدراسية " على مستوى الإدارة " ولكـــن فـــى الـــشهادة الثانوية كان لها موعد مع التفوق على مستوى الجمهوريـــة ، ففـــى عـــام (٢٠٠٤م) وضعت الطالبة أسماء فرج تاريخاً لنفسها، ولعائلتها، ولمحافظتها، ولمدرستها ؛ فقـــد حصلت على المركز السادس على مستوى الجمهورية (القسم الأدبى) ولم يحصل أحد طلاب مدرسة الدكتور يوسف إسماعيل الثانويـــة علـــى أى مركـــز علـــى مـــستوى الجمهورية منذ إنشاء المجمع حتى الآن ، وهى أول طالبة قنائية تكرمهاالسيدة سوزان مبارك ، ولقد منحتها سفارة مصر بباريس شهادة تقديرباسم السفير، وزارت كثيراً من المعالم السياحية بفرنسا وألمانيا .

الخبر التاريخى فى حياة أسماء الراوى هوخبر تفوقها على مـــستوى الجمهوريـــة، وذلك عندما اتصل الأستاذ فتحى مبارك مدير مديرية قنا للتربية والتعلـــيم " آنـــذاك " بوالدها وأخبره بالنتيجة، وانهمرت دموعها من شدة الفرح ، وتحولت شقتها إلى ساحة لتلقى التهانى من الجيران والأحباب وسط إطلاق الزغاريد من أقاربها، لقد كان يومـــا تاريخياً فى حياة هذه الأسرة، وسافرت أسماء ووالدها والأستاذة/ سعاد طرخان (مدير

---

[1] يعتبر مجمع الالمونيوم بنجع حمادى من أهم الدعامات الاقتصادية التي تعتمد عليها مصر و يتمتع هـــذا المجمع بسمعة ممتازه في الأوساط العالميةفى المجالات التخطيطية والتنظيمية، ولقـــد اختـــارت المنظمـــة الدولية للصناعة مؤسس هذا المجمع (الدكتور يوسف اسماعيل والذى توفي بعد ذلك) ليرأس أول مؤتمر دولى عالمى يعقد في جينيف في يونيه سنة(١٩٧٧ م) لدراسة خطه تصنيع الألومنيوم فى العالم (أحمـــد موسى عبد العظيم – تاريخ محافظه قنا ـــ ص١٧٣)

مدرسة الدكتور/ يوسف إسماعيل الثانويةآنذاك) إلى القاهرة حيث تم تكريمها من قبل السيدة/ سوزان مبارك والدكتور/ أحمد نظيف والدكتور/ طارق كامل، وحصلت على شهادة تقدير من الدكتور/ أحمد جمال الدين وزير التعليم ، وسافرت مع زملائها الأوائل لزيارة المعالم السياحية في هاتين الدولتين، وكان فى استقبالهم سفراء مصر .



أسماء الراوى فى صورة تذكارية مع أوائل الجمهورية

تحفظ أسماء الراوى أجزاء من القرآن الكريم ، وقد حصلت على عدة جوائز من جمعية العلم والإيمان بالألومنيوم ، وهى تحافظ على الصلاة ، وتقول إن حصولها على التفوق على مستوى الجمهورية هو توفيق من الله سبحانه وتعالى .

حصلت على ليسانس الآداب والتربية " قسم اللغة الإنجليزية " بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف ، والأولى على الدفعة ، وهى الآن تعمل مدرسة بالأجر بمدرسة (هو الإعدادية بنين)

والدها : سائق بشركة مصر للألومنيوم (بالمعاش) ، و**والدتها** : ربة منزل .

أماإخوتها فهم :*المهندس / أحمد فرج : فنى أوناش بشركة الألومنيوم .

* المهندس / محمد فرج : مهندس بشركة مصرللألومونيوم .
* المهندس / محمود فرج : مهندس بشركة المحطات المائية لإنتاج الكهرباء .
* الأستاذة / ماجده فرج : حاصلة على ليسانس الدراسات الإسلامية والعربية بمرتبة الشرف ، وحصلت على شهادة تقدير من وزير القوى العاملة (آنذاك)

٢٢

إسماعيل معتوق



* الدكتور/ إسماعيل معتوق اسم محفور فى ذاكرة كل قنائى ، فهو تاريخ كبير وإنجاز رائع . هو شخصية فذة نادراً ما تتكرر ، ويحتاج إلى مجلدات للتذكير بمواقفه وإنجازاته العظيمة .

الدكتور/ إسماعيل معتوق لا تكفى هذه الصفحات لسرد قصة حياته ، فهذه سطور مختصرة لمراحل حياته من فوق منبر الحقيقة والتاريخ . لقد كان واحداً من أبرز أعلام قنا فى القرن العشرين .

وُلِدَ الدكتور إسماعيل على معتوق فى بداية القرن العشرين وتحديداً فى الأول من أكتوبرسنة (١٩٠١ م) بمدينة قنا [1] كان من رجال التعليم الأوائل ، وعمل ناظراً لمدرسة " المواساة الأولية " بقنا سنة (١٩٢٥م) .

لم يقنع بالمؤهل المتوسط الذى حصل عليه ، فواصل الدراسة من الخارج ، ولحق بالجامعة طالباً بقسم اللغة العربية (بكلية الآداب) سنة (١٩٢٩م) فى اللغة العبرية وقد هنأه المرحوم /عبد الحميد حجازى من المنيا " زميله فى التعليم الأولى " بقصيدة جميلة عندما لحق بكلية الآداب يقول :

الناس ضربان : ضرب عانق الكسلا	وجانب الجد والإقدام والعملا
وحالف النوم ملتذاً بمضجعه .	فوق الأسرة لا يبغى به بدلا
وآخر مغرم بالجد بغيته	نيل الفضائل لا ينفك مشتغلا
آماله خففت آلامه فغذا	يرى المتاعب فيما يبتغى عسلا
ما همه غير كسب العلم متخذاً	من عزمه همة لا تعرف الكللا
فذا إلى المجد يسمو دائماً أبداً	وذاك فى عثرة الآمال قد وحلا
لله درك " إسماعيل " قد ضربت	صفات جدك فى عليائك المثلا
فتحت فتحاًجديداً للمعارف بل	كشفت للباحث المسترشد السبلا
أريتنا الصعب سهلاً فى تناوله	لمن علت نفسه سعياً وما خملا

---

(١) تقع فى منتصف الوادى تماماً على بعد ٦٠٩كم جنوب القاهرة ، ٢٧٠كم شمال مدينة أسوان ، ويتميز الموقع الجغرافى للمدينة بتمركزها فى الوسط حيث تربط محافظة البحر الأحمر شرقاً بالوادى ذاته أفقياً ، كما تربط شمال الوجه القبلى وجنوبه رأسياً باستخدام وسائل النقل النهرى حيث توجد أهوسة تتحكم فى سيولة الملاحة النهرية بالمحافظة مثل هويس إسنا وهويس نجع حمادى الجديد بعرض ١٧ متر لكل منها ، فضلاً عن الخطوط الحديدية والتى امتدت فى الوجه القبلى إلى مدينة قنا عام(١٨٩٧ م) مروراً بنجع حمادى حيث انتقل الخط من الضفة الغربية للنيل إلى الضفة الشرقية عن طريق كوبرى نجع حمادى ، ثم تم تكملة الخط إلى أسوان ، بالإضافة إلى إنشاء شبكة من السكك الحديدية الضيقة بعرض ٧٥ سم لنقل قصب السكر من حقوله إلى مصانعه بالمحافظة (محمد شوقى محمد ناصف ــ جغرافية التنمية البشرية فى محافظة قنا ــ رسالة دكتوراه ــ كلية الآداب ــ جامعة الإسكندرية ــ ٢٠٠١ م ــ ص ٧)

وما قنعت بما قد نلت من أمل — إذ قد رأيت سبيل العلم معتدلا
أحرزت من جائزات العلم معظمها — بالرغم من مهنة قد تحدث المللا
ومن سمت نفسه للعلم من صغر — يذلل الصعب بل يستنبط الحيلا
لما رأت جدك المعهود جامعة — وكنت للعلم والتعليم ممتثلا
قد رحبت بك شهماً طالباً أدباً — وحبذا مطلب قد ضاعف الجذلا
إنا نكرم فيك المجد مكتملاً — ونشهد الفضل فى علياك مكتملا
وعنك نأخذ درساً فى الحياة لنا — إذ كنت بين أولى علم هنا بطلا
" أبا السباع " حبوت اليوم طائفة — فضلا وأحييت فيما بينها الأصلا
أنت الجدير بتمثال يقام له — فى كل قلب أمام الروح قد مثلا
فسر على منهج الإخلاص معتمداً — على اجتهادك و " الرحمن " متكلا
وعن قريب نرى بدر النجاح سما — وصوت " دكتور " " آداب " قد اكتملا

أصبح واحداً من أوائل المصريين والعرب الذين حصلوا على درجة الدكتوراه فى اللغات الشرقية ، وفى سنة (١٩٤٠م) عُينَ مدرساً بالحامعة ، ثم أصبح أُستاذاً جامعياً بأربع جامعات مصرية [القاهرة ، عين شمس ، الأزهر ، وقنا]

الدكتور/ إسماعيل معتوق هو صاحب مشروع تحصيل مليم على كل قنطار قصب بمحافظة قنا للإنفاق منه على المشروعات النافعة ، كما عمل على إنشاء محلج للقطن بمدينة قوص ، وكذلك عمل على إنشاء مصنع للغزل المتوسط التيلة بمدينة قنا، وعلى إنشاء كوبرى على النيل أمام مدينة قنا (كوبرى دندرة)[١] .

---

(١) يبلغ طول الكوبرى ١٠٤٠متر تقريباً ، وعرضه ١٤متر تقريباً، وحمولته ٧٠ طن تقريباً وقامت بإنشائه شركة أوختيف الألمانية ، وافتتح سنة (١٩٦٦ م) (الهيئة العامة للطرق والكبارى " منطقة قنا ")وتعرض الكوبرى فى ٣١ / ١٠/ ١٩٦٨ م للقصف بواسطة طائرة إسرائيلية لكنها لم تصيب الهدف وكان يسيرعلى الكوبرى اثنان من الموظفين بالطرق والكبارى، وذلك أثناء الذهاب إلى عملهم وهم عبد الشافى نسيم من الترامسة ، وصبرى يوسف سليمان من دندره وأصيب الأول ببتر رجليه ، أما الآخرفتعرض لإصابات فى رأسه (مقابلة شخصية مع السيد عبد الغنى يوسف شقيق المصاب الثانى)



الدكتور إسماعيل معتوق يصافح الرئيس جمال عبد الناصر

وساهم فى إنشاء جامعة قنا [بداية كليات الآداب والعلوم والتربية] ، وعمل على تطوير جامعة الأزهر .

الدكتور إسماعيل معتوق كان من أول المتبرعين لإقامة رابطة قنا بالقاهرة ، وهو نموذج مصرى أصيل ، استطاع أن ينال حب القنائيين له بأعماله الخالدة ؛ فقد كان منزله بالقاهرة بمثابة ديوان لأبناء محافظة قنا ، وخصوصاً الطلاب منهم ، وكان يبذل جهداً كبيراً فى حل مشكلاتهم الخاصة بالدراسة وغيرها من متاعب الإغتراب ولعل هذا هو ما دفعه للتفكير فى إنشاء فرع لجامعة أسيوط فى مدينة قنا .

ونظراً لشعبيته الكبيرة ومحبة أهل قنا له انتحب نائباً عن دائرة مدينة قنا منذ عام (١٩٥٧) وظل نائباً عنها بالتزكية دون منازع حتى وفاته ، وكان رئيساً للمجموعة البرلمانية لنواب قنا ، ووكيلاً للجنة التعليم بمجلس الأمة ، وقد رأس المجلس باعتباره أكبر الأعضاء سناً عدة مرات فى جلسات المراسم التى تسبق انتخاب رئيس المجلس .

*****

وبعد مشوار كفاح استمرأكثر من ٧٥ عاماً ، وبالتحديد فى ١٣ يونيو (١٩٧٧م) رحل الدكتور إسماعيل معتوق عن دنيا الإنجازات ، والعمل الخيرى ، لكنّ سجله ما زال حافلاً بتاريخه العظيم ، وسيظل هذا السجل قدوة للأجيال القادمة .

ورثاه ابن أخيه الشاعر/ حسين أحمد على معتوق فى قصيده قال فيها :

فى كل يوم يجلس العشرات من أحبابنا
يترحمون .. يتذكرون كيف كنت ياعماه نوراً بيننا
كيف كان الصدق كالأنهار، كالأمطار، والأعمال تنجز فى قنا
كيف كان الخير من أجل الجميع وبالجهود الحالمة .
من غير يأس أو كلل .. يبنى هنالك أو هنا
فى محلج القطن بقوص ... ومصنع الغزل وجامعة لجنوبنا
فى مركز التدريب على مهن التعدين و (كوبرى) دندرة
فى الصلح بين قبائل متقاتلة متطاحنة
ولملمة الجراح، وزرع السلام، وحزم المسألة
والآن كل القلوب العامرة ... كل القلوب النيرة
ما زال دمعها ساخناً يبكى دماً
من يوم أن نامت عيونك بعدما ...
قدمت للتاريخ عمراً كله فخر لنا
فإلى اللقاء يا عماه فى دار الخلود والمنى .

*****

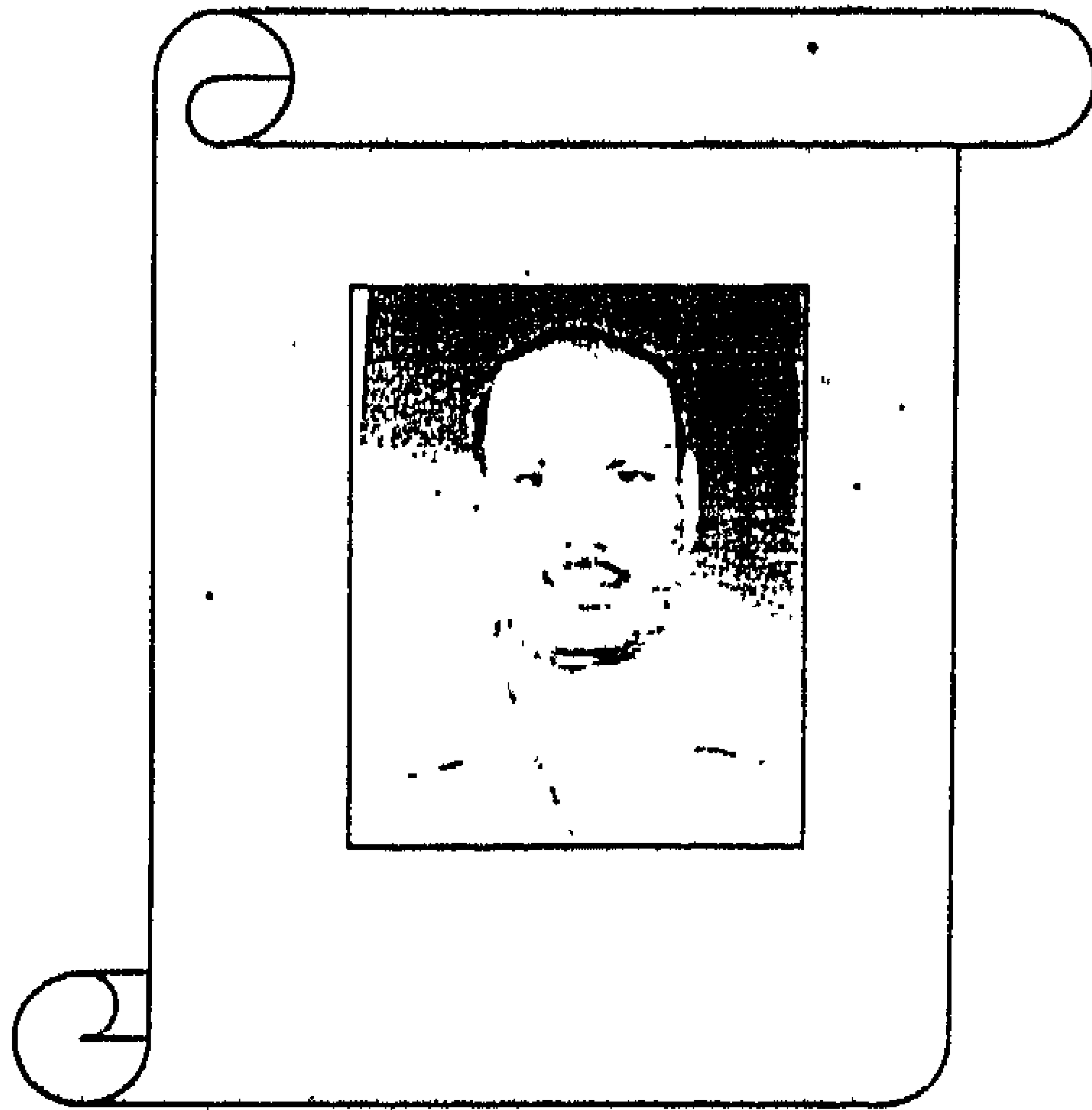
له من الأبناء :

* محمد إسماعيل و محمود إسماعيل " توفيا " .
* الأستاذ / فاروق إسماعيل (وكيل وزارة بمجلس الشعب " سابقاً " .
* أما كريمته فهى حرم الدكتور / محمد معتوق (الأستاذ بجامعة المنيا)

ولقد كُرِمَ بعد وفاته ، بإطلاق اسمه على " الشارع " المؤدى إلى جامعة جنوب الوادى، وعلى " مدرج " بجامعة جنوب الوادى ، وعلى " مدرج " بكلية الآداب " جامعة القاهرة " وهناك أكثر من مدرسة تحمل اسم الدكتور إسماعيل معتوق ، وهناك " شارع " بمحافظة الجيزة يحمل اسمه وهو متفرع من شارع المخطة .

٢٣

السيد عكاشة



* تظل سيرة العظماء (المعلمين المثاليين) نبعاً فياضاً لملايين البشر ينهلون من تجاربهم قدر استطاعتهم ، والأستاذ السيد عكاشة واحد من هؤلاء الأعلام الذين تجاوزت مسيرتهم الأوساط التربوية ، وحياته رحلة كفاح ؛ فقد كان الأول دائماً منذ الابتدائية وحتى التخرج ، ويكفيه أنه امتحن فى ٤٤ مادة فى عام واحد ونجح بتفوق الأستاذ السيد عكاشة شخصية قديرة نالت كلَّ التقدير فهو بحق أحد أعلام قنا فى القرن العشرين .

وُلِدَ الأستاذ السيد عكاشة عبد العزيز مصطفى فى الأول من نوفمبرسـنة (١٩٥٣م) فى قرية الشرقى بهجورة[1] " التابعة لمركز نجح حمادى " .

التحق بالمدرسة الابتدئية والإعدادية بقريته ، وكان ترتيبه الأول على مدرسته ، ثـم التحق" بمعهد المعلمين " بنجع حمادى نظام (الخمس سنوات) ، وكان ترتيبه الأول ، وحصل على دبلوم المعلمين عام (١٩٧٤م) .

بعزيمة الأقوياء لم يقتنع بالمؤهل فوق المتوسط ؛ فأصرعلى أن يستزيد مـن العلـم فقرر أن يذاكر ثانوية عامة ، وكان نظام امتحان الثانوية فى ذلك الوقـت أن يـؤدى الطالب الامتحان فى الصفوف الثلاث فى سنة واحدة ، فيمتحن الطَّالـب أولاً الـصف الثالث فى يوم ثم الثانى والأول معًا فى يوم آخر وبورقة واحدة ، وكان عـدد المـواد التى يدرسها فى الصف الأول حوالى ١٦ كتاب ، والصف الثانى ١٢ كتاب والـصف الثالث ١٦ كتاب أى ما يُقدر بـ[٤٤مادة] خلال سنة واحدة .

وفعلا ذاكر هذه المواد وأدَّى الامتحان فى الصف الثالث ، ثُمَّ امتحان الـصف الأول والثانى ، وكان من مساوئ هذا النظام أنه لو رسب فى أى مادة مـن المـواد التـى يدرسها فى الصفوف الثلاثة حتى ولو كانت مادة لا تضاف إلى المجموع " كالتربيـة الدينية " يعتبر راسباً فى السنوات الثلاث ، ويعيد الامتحان العام القادم فى كل المـواد بالنسبة للصفوف الثلاث .

وقد أدى الامتحان فى مدرسة " الشهيد عبد المنعم رياض " الثانوية العسكرية بقنا [مدرسة واحدة يمتحن فيها الطلاب على مستوى المحافظة] . وتقدم للامتحان فى هذا النظام ١١ طالب لم ينجح منهم إلا " صاحب الترجمة " وحصل على الثانوية العامة فى ١٩٧٥/٦/٤بمجموع ٦٥% ثم التحق بكلية الحقوق جامعة أسيوط،وحصل على ليسانس

---

[1] الشرقى بهجورة أصلها من توابع بهجورة ثم فصلت عنها فى تاريع سنة ١٢٥٩هـ
(محمد رمزى – القاموس الجغرافى – البلاد الحالية ـ ج ٤ ـ ص٢٠٢)

الحقوق عام (١٩٨١ م) ، ثُم أدَّى الخدمة العسكرية ، وعمل باحثاً قانونيًا ثالثاً بـإدارة نجع حمادى التعليمية ، ثم تدرج فى عمله حتى أصبح رئيساً لقسم الشئون القانونية بإدارة نجع حمادى التعليمية ، وفى شهر أغسطس سنة (٢٠٠٥ م) نقُل إلى مديرية قنا للتربية والتعليم (الشئون القانونية) كبير باحثين .

الأستاذ السيد عكاشة تمَّ انتخابه نائباً لرئيس مجلس الآباء والمعلمين لمنطقة قنا الأزهرية من عام (٢٠٠٠م) إلى عام (٢٠٠٤م) ، ثُمَّ عضواً بالمجلس الأعلى للأباء والمعلمين برئاسة فضيلة الإمام الأكبر/ شيخ الازهر من عام (١٩٩٤م) إلى عام (٢٠٠٤م) ، وعضواً بمجلس النقابة الفرعية بقنا من عام (٢٠٠٠م) ، وعضوًا للجمعيية العمومية للنقابة العامة بالقاهرة [1] من عام(٢٠٠٠م) ، ثُمَّ مشرفًا لتحريرمجلة (صوت المعلم) [مجلة تصدرها النقابة الفرعية بقنا]

*****

فى عام (٢٠٠٣ م) كان له موعد مع التكريم ؛ فقد تم اختياره معلماً مثالياً على مستوى الجمهورية ، وقد يتساءل البعض عن سبب اختياره وهو ليس معلماً ؟! والجواب لكونه عضواً فى نقابة المعلمين . وفى الثانى من أكتوبر سنة (٢٠٠٣م) تمَّ تكريمه بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر ، وقد سلمته درع التكريم الأستاذة / فايدة كامل " عضو مجلس الشعب السَّابق "

نُشر اسم الأستاذ السيد عكاشة فى جريدة الجمهورية – العدد الأسبوعى ـ بنفس تاريخ تكريمه ، وكذلك نشرت مجلة (الأنباء) "التى تصدرها النقابة العامة للمعلمين بالقاهرة "خبر حصوله على لقب المعلم المثالى تحت عنوان : (المكرمون عام ٢٠٠٣م)

وقد مُنِحَ السيد عكاشة (شهادة تقدير) من الدكتور وزير التربية والتعليم ومكافاة مالية قدرها ١٠٠٠ ألف جنيه ، كما مُنِحَ شهادة امتياز من المرحوم الأستاذ الدكتور/

---

(١) كان الأستاذ / محمد كامل حته ـ ابن قنا ـ من الرواد الأوائل الذين ساهموا فى إنشاء نقابة المعلمين ورأس تحرير مجلة الرائد ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين فى ذلك الوقت ، وحصل على شهادة تقدير من نقابة المعلمين بقنا .



السيدة فايدة كامل تقوم بتسليم السيد عكاشة درع المعلم المثالى

أمَّا عن هوايات المُعلم المثالى الأستاذ السيد عكاشة فهى متعددة :

* فهو يعشق القراءة ، ويكتب الشعر ، والقصة القصيرة ، وكان خطيباً لمسجد (الخمساوى) بالشرقى بهجورة إلى أن تمَّ ضمُّه للأوقاف .

أبناء السيِّد"عكاشة ":

للأستاذ السيد عكاشة ابنان وثلاث بنات .

* الأستاذ / حسام السيد عكاشة : حاصل على ليسانس شريعة وقانون .
* هشام السيِّد عكاشة : طالب بكلية الزراعة .

أمَّا عن بناته ، فهُنَّ :

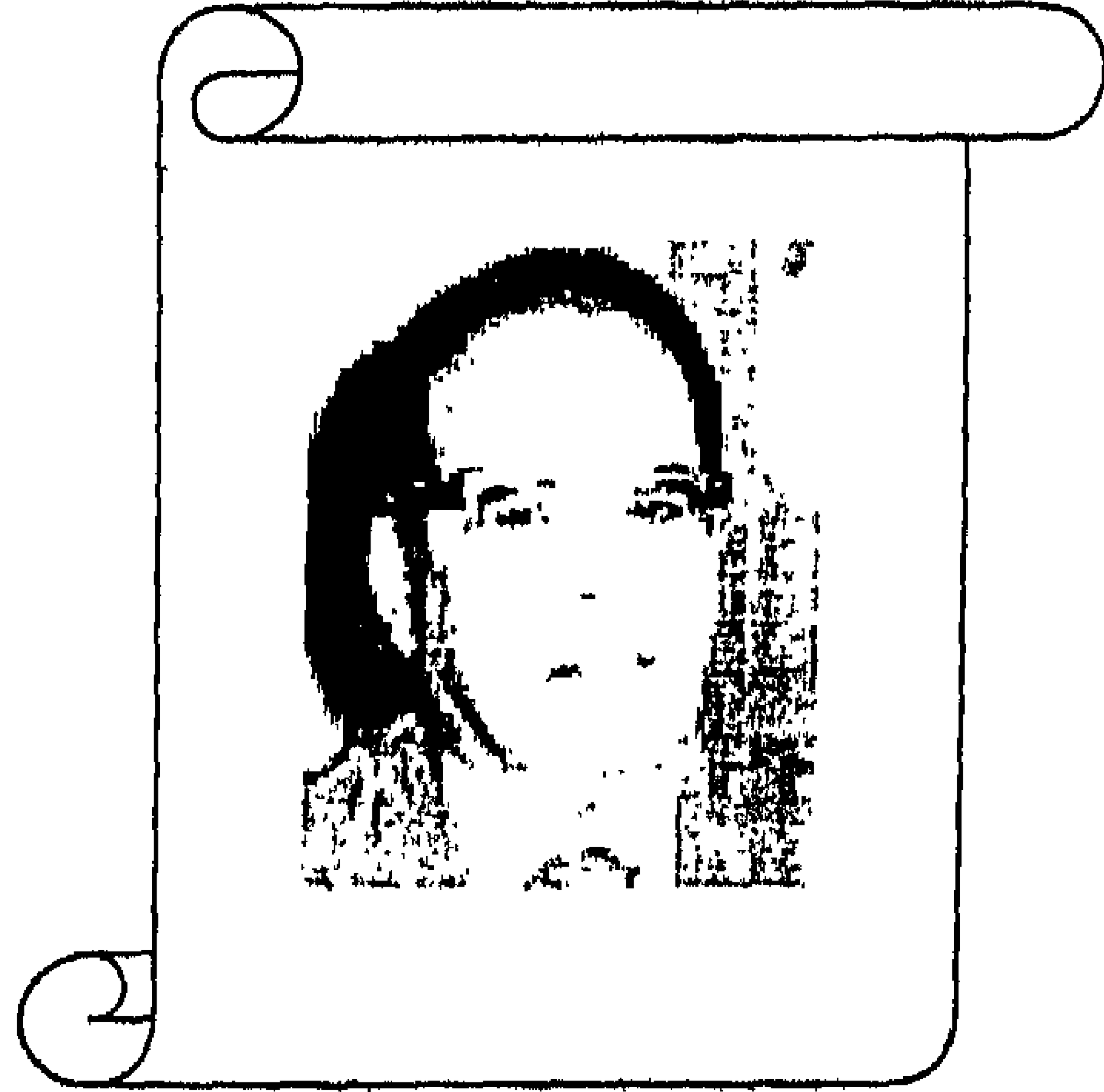
* الأستاذة /شيماء السيد عكاشة : حاصلة على بكالوريوس خدمة اجتماعية .
* الأستاذة / أسماء السيد عكاشة : حاصلة على بكالوريوس خدمة اجتماعية .
* لمياء السيد عكاشة : طالبة بكلية الآداب ، قسم اللُّغة الانجليزية .

وفى سنة(٢٠٠٣م) أحسَّ الأستاذ السيد عكاشة برغبة شديدة فى الصَّلاة بالمسجد الحرام ، وبالروضة الشريفة ؛ فاستقلَّ قطار الشوق إلى مكةَ المكرمة ، والمدينة المنورة حيث أدَّى العمرة .

ويواصل الآن عمله بإخلاص بالشئون القانونية بمديرية قنا للتربية والتعليم.

٢٤

الطاهر مكى



* الدكتور الطاهر مكى مؤلفاته تضعه فى المقدمة ، وإنجازاته تؤكد كفاءته ، ومناصبة متعددة نالها عن جدارة واستحقاق، وأما أوسمتة ، ونياشينه ، فهى التقدير على ما أعطى . هو أستاذ الأدب الأندلسى بكلية دار العلوم ، وأستاذ الأدب العربى ، وعلماً من أعلام قنا البارزين فى القرن العشرين ، وهذه قصته .

وُلِدَ الدكتورالطاهرأحمد مكى فى السابع من أبريل سنة (١٩٢٤م) بقرية الغريره[1] (التابعة لمركز إسنا) ، حصل على الليسانس الممتازة مع مرتبة الشرف الثانية فى اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية ، ودبلوم الدراسات العليا للمعلمين بتقدير جيد جداً ودكتوراه فى الأدب والفلسفة بتقدير ممتاز .

عُينَ مدرساً بوزارة التربية والتعليم ، ثم عمل أستاذاً منتدباً لتدريس الأدب العربي والحضارة الإسلامية فى جامعتى كولومبيا الوطنية والجزويت " بكولومبيا " .

عمل مدرساً بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، وأستاذاً مساعداً بقسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم ، وأستاذاً بالقسم نفسه ، ورئيساً لقسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم ، ووكيلا لكلية الدراسات العليا والبحوث ، وأستاذاً متفرغًا للأدب بقسم الدراسات الأدبية ، كما عمل أستاذاً زائراً فى جامعات (تونس ،الإمارات العربية المتحدة، مدريد ، الجزائر ، ووهران) .

له كتب عديدة منها ما هو من تأليفه ، ومنها ما هو تحقيق لنصوص تراثية ، ومنها ترجمات عن لغات أجنبية .

الميدان الأول (الكتب المؤلفة) :

- كتابه « امرؤالقيس حياته وشعره » وصدرت طبعته الأولى سنة (١٩٦٨ م)، وعلى كثرة ما كتب عن امرئ القيس فإن لهذا الكتاب مذاقاً خاصاً جمع فيه صاحبه بين حساسية الفنان وحسن تذوقه .
- كتابه « دراسة فى مصادر الأدب » .

كتابه « دراسات عن ابن حزم وكتابه طوق الحمامة » ، وهو دراسة مفصلة لكتاب الطوق مع ما أحاط بتأليفه من ظروف اجتماعية وسياسية .

---

[1] الغريرة من المدن القديمة ، ذكرها أميلينو فى جغرافيته باسم أغرارا aghrar وقال أنها من قسم الأقصرين ، ولم يستدل عليها وبالبحث للأستاذ محمد رمزى تبين له أن أغرارا هو الاسم القبطى لقرية الغريرة ، وهى ناحية إدارية تكونت فى سنة ١٩٢١ (محمد رمزى ــ المرجع السابق ــ ص ١٥٥)

- كتابه « دراسات أندلسية فى الأدب والتاريخ والفلسفة » وهو مجموعة من الدراسات يبلغ عددها (١٤) أكثرها مؤلف و (٤) منها ترجمة عن الإسبانية .
- كتابه « الشعر العربى المعاصر روائعه ومدخل لقراءته » وفيه يؤرخ للشعر العربى الحديث .
- كتابه « القصة القصيرة دراسة ومختارات » والهدف منه أن يضع بين يدى القارئ تصوراً عاماً موجزاً للقصة عبر التاريخ فى الشرق والغرب ، وخطوطاً عريضة لتقنية القصة الحديثة .
- كتابه « الأدب المقارن : أصوله وتطوره ومناهجه » وهو يتناول تاريخ هذا العلم منذ نشأته ، ثم استقلاله ، ومناهجه .
- كتابه « بابلونيرودا شاعر الحب والنضال » وهو يتناول سيرة هذا الشاعر الشيلى الذى نال جائزة نوبل عام (١٩٧١ م) .

الميدان الثانى (تحقيق التراث) :

- كتابه « الأخلاق والسيرفى مداواة النفوس للإمام ابن حزم » وهو كتاب يعد من أجمل ما خطه قلم المفكر القرطبى الكبير .
- كتابه « طوق الحمامة فى الأُلفة والأُلاف للإمام ابن حزم » وهو كتاب يُقدم صفحات عن حياة مؤلفه وسجلاً للحياة العاطفية فى أندلس القرن الرابع وأوائل القرن الخامس .
- كتابه « تحفة الأنفس وشعار سكان أهل الأندلس لابن هذيل، وكتاب « الوافى فى علم القوافى لأبى البقاء الرندى »
- **الميدان الثالث (الترجمة) :**
- نقله « ملحمة السيد » وهو أول شعر إسبانى يصل إلينا ، ثم تلى ذلك ترجمات لعديد من دراسات المستشرقين والإسبان حول مختلف الموضوعات الأندلسية كان من بينها عن الإسبانية كتابه « مع شعراء الأندلس والمتنبى » .

وكتابه « التربية الإسلامية فى الأندلس » ، وعن الفرنسية ترجم « الحضارة العربية فى إسبانيا » و« الشعر الأندلسى فى عصر الطوائف » وعن الألمانية « الفن العربى فى إسبانيا وصقلية » .

- « العجوز يرحل » :رواية مترجمة عن البرتغالية .

أما مقالاته : فهى كثيرة وهى موزعة على مختلف مجلات العالم العربى كالهلال ، المجلة ، الثقافة العربية ، الفيصل ، الحرس الوطنى ، آفاق عربية ، الفكر العربى ، البحث العلمى ، وغيرها .

ويتركز نشاطه الثقافى فى عمله كرئيس تحرير صحيفة دار العلوم للغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية ، وعضوية المجالس القومية المتخصصة ، ولجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة .

ويشترك الدكتور الطاهر مكى فى عضوية لجان منح جوائز الدولة التشجيعية فى الآداب والترجمة ويرأس بعضها ، بالإضافة إلى عضوية مجلس إدارة دار الكتب المصرية ، وعضو المجالس القومية المتخصصة ، وعضو لجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة ، وإشرافه على أكثر من ٣٥ رسالة دكتوراه ، و٧٥ رسالة ماجستير فى الجامعات المصرية المختلفة ، وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية فى عام (١٩٩٩ م) وهو يشارك فى نشاطات المجمع المختلفة ، كما أنه عضو فى لجنة الألفاظ والأساليب ، ولجنة الأدب .

يمثل الدكتور الطاهر مكى أحد رموز الثقافة العربية المعاصرة ؛ فله إسهامات فكرية متميزة أثرى بها الوجدان والعقول .

يرى أن اللغة العربية تواجه مستقبلاً غامضاً ومزيداً من الضعف ، وذلك مصدره التعليم الابتدائى فى المقام الأول لأنه تعرض للإنهيار خاصة خلال حقبتى السبعينيات والثمانينيات عندما بدأت المدارس تعمل ثلاث فترات ، وكذلك الإهمال فى الكُتّاب، فلم يعد يحفظ شيئاً من القرآن الكريم المنبع للغة العربية ،لذلك يقول : أنا صعيدى من الأعماق وقد ولدت فى قرية ربما لا تظهر على الخارطة الجغرافية لكن تقاليدها فى

الحياة ملزمة للجميع ، ومنها الثقافة ودعامتها فى أمور كثيرة أهمها الكُتاب حيث يحفظ الأطفال القرآن الكريم وأذكر أننى أتممت حفظه قبل بلوغى التاسعة من عمرى .

الأوسمة والجوائز:

*حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام (١٩٩٠م) .

*حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الأدب عام (١٩٩٢م) .

*حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام (١٩٩٢م) .

رشحت جمعية المترجمين واللغويين الدكتور الطاهر مكى لنيل جائزة الملك فيصل العالمية فى اللغة العربية والآداب لعام (٢٠٠٩ م) موضوع الجائزة تحقيق المؤلفات الأدبية والشعرية والنثرية المصنفة فى المدة من ٣٠٠ إلى ٧٠٠ هجرية .

أكد الدكتور الطاهر مكى خلال فعاليات المؤتمر العلمى الرابع لكلية الآداب بقنا تحت عنوان (قنا عبر العصور فى الفترة من ١٢-١٤ أكتوبر ٢٠٠٨ م) عن سعادته البالغة بالتطور الذى شاهده فى الجامعة ، وكيف بدأت بثلاث كليات حتى أصبحت جامعة مستقلة .

أماعن الرومانسية فى حياة الدكتور الطاهر مكى فيقول : " فى إسبانيا التقيت بفتاة مسيحية لكن أهلها رفضوا زواجها منى فاعتزلت الحياة لتصبح راهبة فى الكنيسة ، أما أنا وكنوع من الوفاء لهذا الحب فلم أستطع بعد عودتى من إسبانيا أن أقيم علاقة مع إمرأة إخرى وفضلت أن أظل على الوفاء لهذه الراهبة طيلة حياتى ولست نادماً على عدم الزواج رغم متاعب الوحدة خاصة فى خريف العمر " .

حقا إنه من أبرز أعلام قنا فى القرن العشرين ومازال عطاؤه مستمراً .

٢٥

أميمة تمام



* الإعلامية أميمة تمام هى مذيعة النشرة الإخبارية بالتلفزيون المصرى ، وزوجة الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس مبارك . ينطبق عليها المثل الشعبى القائل " ابن الوز عوام " فوالدها الدكتور تمام حسان عميد كلية دار العلوم الأسبق وأستاذ اللغويات والصوتيات ، وعضو مجمع اللغة العربية .

المتابع لنشرة الأخبار التى تقدمها يلاحظ أنها تتمتع بالحنكة والذكاء وسمة الهدوء وسرعة البديهة .

الإعلامية أميمة تمام حاصلة على ليسانس الآداب قسم الاجتماع جامعة القاهرة ، وحصلت على دراسات فى العلوم الإنسانية والإعلام .

أمضت السنوات السبع الأولى من حياتها خارج بلادها مصر وذلك مع والدها الدكتور / تمام حسان [1] أستاذ " الصوتيات " و" علم اللغة " وأحد العمداء السابقين لكلية دار العلوم .

كنت تدرس فى معظم وقتها بدولة المغرب حتى أتت إلى القاهرة مع العائلة لتلتحق بالتعليم الجامعى ، وفى الوقت الذى كان أشقاؤها يدرسون الطب سارت هى فى المجال الأدبى حباً فى الإعلام .

بدأت الإعلامية أميمة تمام بالتدريب أثناء الدراسة فى التليفزيون كمساعد مخرج ، ثم مخرجة حتى تخرجت فى الكلية وكانت قد حصلت على مبادئ التدريب العملى المتعلق بالشاشة ، ثم تقدمت لاختبار المذيعات ، وكانت من الأوائل فى هذا الاختبار .

بدأت عملها بالتليفزيون بالقناة الثالثة ، ثم فى سنة (١٩٩٧ م) شاركت فى برنامج " صباح الخير يا مصر " ولمدة طويلة حتى شعرت أن عليها أن تتجه إلى مجال آخر هو المجال الاخبارى ؛ فانتقلت إلى القناة الثانية واشتركت فى تقديم أحداث ٢٤ ساعة ، وبعد عام انتقلت إلى القناة الأولى كقارئة نشرة ، وكان قد أسند إليها مسئولية إعداد وتقديم برنامج إخبارى هو " موضوع الساعة " الذى حصل على أعلى نسبة مشاهدة فى الاستفتاء الذى أجرته جماعة أصدقاء التليفزيون فى مصر والعالم العربى .

تقول الأستاذة أميمة تمام : " يجب أن يكون قارئ نشرة الأخبار محايداً فى تعبيرات وجهه أثناء قراءة الأخبار " .

فى سنة (١٩٩٧ م) تزوجت من الدكتور / أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس مبارك ، وهو يعتبر من أفضل السياسيين المصريين القليلين الذين استطاعوا الإجادة

---

(١) سترد ترجمته فى هذا الجزء

فى الملف الفلسطينى وفك طلاسم العديد من مشاكلها خاصـــة الخلافـات الفلـسطينية وتهيئة أوضاعها .

تقول عن زوجها : " أعتز كثيراً بزواجى من الدكتور / أسامة الباز وأعتبره أستاذاً لى فى كل شئ ، وصديقاً وأحترم خصوصية علاقتى به ، وأحب أن يحترمها الآخرون ".

أما عن أثر والديها فتقول : " هما أصحاب فضل علىَّ حيث أنهما كرسا جهدهما مـن أجل تربيتى ـــ أنا وأخوتى ـــ لم نشعر بالسلطة الأبوية التى نسمع عنها وإنما شـعرنا فقط باحترام بالغ لشخصياتنا وصداقة لنا ، وحوار مفتـوح لا ينقطـع وغرسـا فينـا الأخلاقيات وقيمة العلم " .

الإعلامية أميمة تمام عضو لجنة الإعلام التابع للجان الدائمة التابع للمجلـس القـومى للمرأة .

تقول : " إننى أفضل تقييم نفسى ولكن أسعد بتقييم الآخرين " .

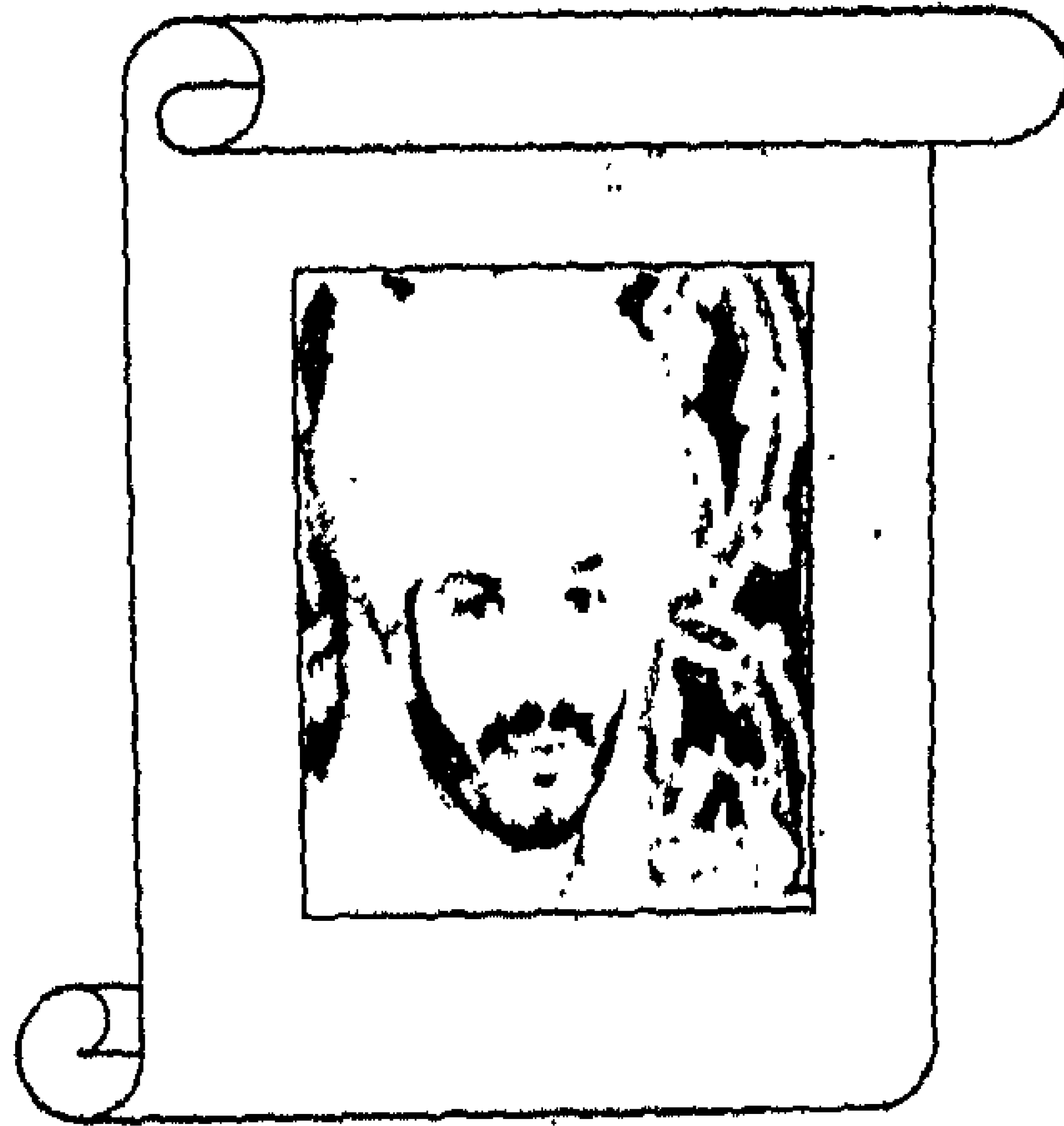
أما عن السفر فتقول : " خلق فى داخلى إحساس دائم بالحنين إلى الوطن ، والرغبة فى الالتحاق بالمجتمع وخدمته " .

لها ابنه هى مريم .

وما زالت تواصل تألقها الإعلامى بالتليفزيون المصرى .

٢٦

أمين الدشناوى



* أمين الدشناوى هو واحدٌ من أبرز من مدحوا النبى (صلى الله عليه وسلم) فى مصر فى القرن العشرين ؛ فهو ذو قدرة فائقة على المدائح ، وذو ذوق رفيع فى اختيار الكلمات التى ينشدها فى مدح النبى (صلى الله عليه وسلم) وآل بيته ، تعالوا نعيش معه هذه السطور .

وُلِدَ المداح الشيخ أمين تقى محمد أحمد الشهير (أمين الدشناوى) فى مدينة دشنا .

عندما أكمل عامه التاسع ، كان دائماً يردد على لسانه :

والله ما أسبى العقول وما افتنى إلاَّ جمال محمدٍ لمَّا دنَا

أخذَ يرددها فى الطريقْ ، وفى المنزل ، وفى الذهاب إلى المدرسة .

وفى ذلك الوقت كانَ يتم بناء مصنع السكر بمدينة دشنا فكان يذهب مع مجموعة من الشباب إلى العمال الذين يقومون ببناء المصنع (فى فترات المساء) يجلسون على شكل حلقة ثم يبدأون فى التواشيح والمديح ، ويبدأ الطفل أمين فى الإنشاد الدينى ، فيعجب كل الحاضرين من جمال صوته وكان المهندسون يطلبونه ويقولون (خلوا الولد الصُغَير ينشد) .

وفى أحداث نصر أكتوبر كان الطفل أمين ينشد :

فى عشرة رمضان حققنا الإيمان وهزمنا ديان بمشيئة الرحمن

وكان فى مدينة دشنا رجل اعتاد كل عام أن يحيى ليلتين للاحتفال بالمولد النبوى الشريف بالإنشاد الدينى ، وكان يحيى هاتين الليلتين مداح من إحدى البلاد المجاورة ، وبدأت الليلة الأولى وانتهى الشيخ المداح من إنشاده فطلب الناس من الولد الصغير (أمين) أن ينشد لهم فاستجاب الطفل وأُعجب الموجودين بإنشاده وعندما انتهى الطفل أمين من إنشاده وقف الشيخ المداح وقال :

يابن المدد أسأل ودور على عمك

ليه قبل ما تعرف أمور الوضوء تعمل شيخ على عمك

ثم وقف الطفل أمين ورد عليه وقال :

عجبى على مريد كان خدام ورا سيده

أتته العناية صبح سيده يبوس على إيده

فى أول الليل يقرأ الورد ويعيده

وفى آخر الليل يسلم على النبى بإيده

وانتهت الليلة الأولى فى الاحتفال ورفض الشيخ أن يكمل الليلة الثانية ورحل إلى بلاده ، وطلب صاحب الليلة من الطفل أمين أن يحيى الليلة الثانية فوافق وكانت أول ليلة له داخل مدينة دشنا كان ذلك سنة (١٩٧٤م) وكان أجره جنيهان ، وذهب إلى والدته وكانت فى أشد سعادتها ، وأخذت تدعوا له ، ثم بعد ذلك إزداد إحياؤه لليالى بمركز دشنا وعندما أكمل من العمر [١٥سنة] أرسله والده كي يشترى قربه ماء (أداة لنقل الماء من النيل للمنزل) وبينما هو يسير وجد سيارة واقفة وينادى أحد الأشخاص سيدى أبو الحسن الشاذلى (أى الذاهبين إلى مقام الشيخ) .

ركب الشيخ أمين السيارة واتجه مع الباقين من رُكَّاب السيارة إلى ضريح العارف بالله أبي الحسن الشاذلى[١]، وفوق جبل حميثرة بدأ فى المدح والإنشاد بالذكر والصلاة على سيدنا محمد ﷺ واضعاً " يده على عينيه " (وهو لم يعرف سبب ذلك) وعندما انتهى من المديح نظر فى ثيابه فوجد أن الناس كانو يضعون له نقوداً "ومن بين النقود ربع جنيه (٢٥ قرش ورقية) مكتوباً عليها " أمين الدشناوى " ومنذ ذلك الوقت عُرِفَ باسم أمين الدشناوى ، وهذه العملة مازال محتفظا بها حتى اليوم ، وكانت هذه أول مره ينشد خارج مركز دشنا وعندما عاد الى منزله وجد أهله فى حزن شديد ،حيث اعتقدوا أنه غرق فى النيل .

بدأ نجمه يسطع فى سماء المديح النبوى ، وبدأ ينتقل من مدينة الى مدينة ، ومن محافظة الى محافظة ، ومن دولة الى دولة .

---

(١) يقع بوادى حميثرا بصحراء " عيذاب " ويقع على مسافة ٤٣٠ كم إلى الجنوب الغربى من مدينة الغردقة و٢٨٠ كم إلى الجنوب الغربى من مدينة القصير ، و٣٠٠ كم إلى الجنوب الشرقى من مدينة إدفو ، ويبعد عن ساحل البحر الأحمر بحوالى ٨٠ كم إلى الغرب ، وعلى وجه التقريب قبالة مرسى " وادى لحمى " على الشاطئ الغربى للبحر الأحمر ، وقرية " الأعقاب " على النيل بمركز أسوان (شمالى مدينة أسوان بحوالى ١٥ كم)وكان أبو الحسن الشاذلى فى طريقه إلى عيذاب للإبحار منها إلى الحجاز لأداء فريضة الحج سنة ٦٥٦هـ (١٢٥٨ م) فوافته المنية بوادى حميثرة ، ودفن هناك (كمال الدين حسين على ــ أبو الحسن الشاذلى ــ ص ١)

أما عن الشعر الذى ينشده فهو من تأليف الإمام البوصيرى ، وابن الفارض ، وابن عربى ، والنابلسى ، والحاج أحمد أبو الحسن ، وأبو الفتوح العربى ، بالإضافة إلى أنه كان ينشد من تأليفه .

حرص الشيخ أمين الدشناوى على إحيائه ليالى أولياء الله الصالحين بجميع محافظات مصر، ومن الجميل أنه كان أول من استخدم السماعات الساون فى صعيد مصر ثم بدأ فى تسجيل الشرائط والتى تجاوزت أكثر من " عشرين شريطاً " وكان أول شريطين له هما (آل طه ، لو كان لى قلبان) وبرغم أنهما من إنتاج عام (١٩٨٥م)إلا إنهما حتى الآن يحققان مبيعات عالية ، أما عن باقى شرائطه فمنها :

١ - ناديت ياباهى الجمال ٢ - أهل المحبة ٣- الإمام على

٤- نبينا مرسلاً ونذيرا ٥- شمس الحب ٦- فى رحاب النبى ﷺ

من الأشياء المثيره أثناء تسجيله" شريط فى رحاب النبى" أن مهندس الصوت كان مدمناً فى شرب الخمر ، فقال له من هو المصطفى الذى تردده فى مدحك ؟" ثم بعد أيام تاب المهندس ، وكان أحب شخص إلى قلبه هو المصطفى(صلى الله عليه وسلم)

فى إحدى ليالى الاحتفال بمولد سيدنا الحسين رضى الله عنه طلبه الشيخ الشعراوى ـ رحمه الله ـ فى منزله القريب من سيدنا الحسين وذهب الشيخ اليه فقال له الشيخ الشعراوى أنشد يا أمير فأنشد :

عطر اللهم روض المصطفى بصلاه وسلام سرمدى

زيدنا حباً وقوى لنشوتى هب لنا فتحاً ونوراً لقوتى

وبعد أن أكمل الشيخ قصيدته فإذا بالشيخ الشعراوى يشتد فى البكاء [1].

كان أول سفر له خارج مصر إلى فرنسا ، حيث كان هناك مهرجان فى جزيرة النورماندى ، وكان المهرجان مكوناً من٨ دول هى : مصر ، وأمريكا ، وهولندا ، والهند ، والمغرب ، وتركيا ، وفرنسا ، ويوغسلافيا ، وكانت هناك جائزة لأحسن أداء

---

(١) القصة على لسان صاحب الترجمة .

وقبل موعد الشيخ وفرقته كان هناك مطرباً من أمريكا ، وكان الناس فى حالة صياح شديد وإعجاب بالمطرب فتساءل الشيخ فى نفسه " ماذا أفعل أنا فى وسط هؤلاء ؟!" لكنه جمع فرقته وقال لهم : " فى هذا المكان ولأول مره سوف نطهره بذكر الله والصلاه على رسول اللهﷺ ، حتى ولو لم يعرفوا الله " ، ثم قرأ الجميع الفاتحة وتهيأ المسرح بالديكور الشرقى ، وكان للشيخ صورة قد وزعت على المشاهدين قبل الاحتفال وهو واضعاً يده على عينيه ، وعندما بدأ الشيخ فى المديح بأسلوبه وصوته البديع أعجب المشاهدين واشتد الإعجاب عندما وضع يده على عينيه وإذا بالجماهير الغفيرة فى صياح (هو صاحب الصورة) وعندما انتهى من فقرته نادت جميع الجماهير Again Egypt Again Egypt ومن المديح الذى أنشده هذه الليلة قصيدة رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبسيدنا محمد نبياً ورسولا .

وفاز الشيخ بجائزة المهرجان ، وبعد الاحتفال وقفت الجماهير صفين على مسافة [١٥٠ متر] كى يسلموا على الشيخ وكان الدورعلى شاب وإذا بالشيخ يقف ويسلم عليه (الوحيد الذى وقف له) ثم ذكر له المترجم أن هذا الشاب كان مسلماً وألحد وبالأمس جاءه رجل فى المنام وقال له اذهب الى مكان كذا ، وجاء لمسافة ٣ ساعات ، وسأله الشيخ لماذا ألحدت ؟ فقال لم أجد من يساعدنى على الإسلام ووالدى يعترضنى بشدة وأسلم الشاب مره أخرى على يد الشيخ وحسن إسلامه وأنجب ابنباً أسماه محمد ، والغريب أنه رأى سيدنا محمد ﷺ فى الرؤيا، وهو لازال يراسل الشيخ أمين الدشناوى

أحيا الشيخ أمين احتفالاً فى باريس بمناسبة العيد القومى لفرنسا وحضر الاحتفال جاك شيراك (رئيس فرنسا السابق)وزوجته، وأسلمت على يديه فتاة فرنسية بعد أن سألته من Mohamed (محمد) فحدثها عنه وحسن إسلامها وأقامت مجمعاً إسلامياً أطلقت عليه (فى محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

ويعجبه فى المدح الشيخ أحمد التونى من أسيوط . وهو يتمنى أن ينشد فى فلسطين والدنمارك ، وعندما حدثت إساءة الدنمارك للرسول صلى الله عليه وسلم أنتج شريطاً ضد الدنمارك على حسابه الخاص يقول :

أرأيتموه حتى ترسموه

يا أمة الإسلام	يا سادة يا كرام

ايه ينتظر تانى	بعد الإساءة للإمام

يا صحفيين أوربا	إلا الذى حبه فى القلب

أما الشخصيات المصرية السياسية التى استمعت اليه الدكتور/ فتحى سرور " فى مولد السيدة زينب (١) " ، ومن وزراء مصر السابقين المهندس / حسب الله الكفراوى وزير الإسكان ، والمهندس / سليمان متولى وزير المواصلات ، واللواء / عبد الحليم موسى وزير الداخلية

من الأشياء التي يواظب عليها قبل الإنشاد الوضوء وقراءة بعض آيات القرآن والصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وكان يلقبه الشيخ محمد أحمد رضوان بمداح النبى ﷺ ، وكان يلقبه الشيخ الشعراوى بالأمير .

له من الأبناء :

* على أمين : طالب بمدرسة دشنا الصناعية.
* أحمد أمين : طالب بمدرسة دشنا الإعدادية .
* طه أمين : طالب بمدرسة خاصة بمدينة دشنا.
* فاطمة الزهراء أمين : حاصلة على معهد حاسب آلى.
* هند أمين : حاصلة على دبلوم صناعى.

وما زال يواصل مسيرته فى مدح سيد المرسلين (صلى الله عليه وسلم)

---

(١) يقام مولد السيدة زينب فى شهر رجب من كل عام ، وهى زينب بنت على بن أبى طالب " رضى الله عنها " ولُقبت بالطاهرة (وأطلق عليها هذا الاسم أخوها الإمام الحسين وذلك عندما شرحت حديثاً نبوياً شرحاً وافياً واعتذرت عن التقصير إن هى قصرت) ولُقبت أم هاشم (لأنها كانت كريمة مثل جدها ، وقد كان دارها مأوى لكل محتاج ، ولأنها حملت راية الهاشميين بعد استشهاد أخيها) ولُقبت صاحبة الديوان (لأنها كانت تعقد جلسات للعلم بدارها فى مصر ، وكان يحضرها الوالى وكبار رجال الدولة) (Avialable.At.or...wikipedia.org/wiki/ زينب بنت على بن أبى طالب wikipedia)

٢٧

أمين الخولى



* الدكتور أمين الخولى ربما لا يدرك سيرته الكثيرون من أبناء قنا ، خاصة وأن قصة كفاحه العلمية كانت فى الخمسينيات من القرن الماضى ، لكن ذاكرة الوطن وذاكرة القرن العشرين تحتفظ لهذا الرجل بمكانته العلمية التى حصل عليها باقتدار وكفاح ومثابرة . هو تاريخ عريق مع علم الجغرافيا وتقسيم الحدود ، وهو حدوتة جغرافية ... وهذه قصته .

وُلِدَ الدكتور أمين محمود عبد الله الخولى فى الأول من يناير سنة (١٩٢٣م) بقرية بهجورة (التابعة لمركز نجع حمادى)، حصل على الابتدائية من مدرسة "يوسف كمال" الابتدائية بنجع حمادى، ثم تخرج من مدرسه " قنا " الثانوية سنة (١٩٤٢م)، والتحق بكلية الآداب قسم الجغرافيا بجامعة القاهرة.

فى سنة (١٩٤٦م)، حصل على الليسانس بتقدير عام جيد جداً.

عمل بالتعليم الثانوى كمدرس لمدة [١٢سنة] ما بين نجع حمادى، والواحات، وبنى سويف، والقاهرة، وخلالها حصل على عدة شهادات منها: " دبلوم دراسات عليا فى التربية والتاريخ " بتقدير عام ممتاز (جامعة القاهرة)، ثم " الماجستير " فى جغرافية السكان كلية الآداب (جامعة القاهرة) بتقدير عام ممتاز سنة (١٩٥٨م)، وكان موضوع الرسالة " دراسة ديمجرافية لمديرية قنا "، ثم عمل بكلية المعلمين بأسيوط مدرساً، ونال درجة الدكتوراه فى الجغرافيا التاريخية ـ كلية الآداب ـ (جامعة القاهرة) بتقدير عام ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى سنة (١٩٦٤م) وكان موضوع الرسالة " تطور الوحدات الإدارية فى مصر العليا منذ فجر التاريخ إلى الوقت الحاضر "، وهى دراسة فريدة من نوعها.

فى سنة (١٩٦٤م) ـ وهو نفس العام الذى حصل فيه على الدكتوراه ـ طُلب للعمل بجامعة الملك سعود بالرياض حتى عام (١٩٦٨م) خبيراً ومؤسسا لكلية الآداب بها، ثم عاد إلى أسيوط عميداً للمعهد الفنى التجارى بأسيوط، وكان المعهد الوحيد فى صعيد مصر، وفى أسيوط أسس رابطة أبناء قنا، وكان رئيساً لها. طُلب الدكتور أمين الخولى أيضاً للعمل بجامعة طرابلس بليبيا (الفاتح من سبتمبر)، وشارك فى هيكلة كلية التربية بها من سنة (١٩٧٢م) إلى سنة (١٩٧٤م)، ثم عمل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية من (١٩٧٤م) إلى (١٩٨٢م)..

نال درجة أستاذ مساعد سنة (١٩٦٤م) ودرجة أستاذ سنة (١٩٧٨م)، ثم أستاذ متفرغ، ثم أستاذ غير متفرغ.

له العديد من المؤلفات منها:

*أصول الجغرافيا السياسية .

* دراسات فى الجغرافيا السياسية للعالم المعاصر .

* الدولة ميدان الجغرافيا السياسية .

* الدولة مجال السياسة الجغرافية (الجيوبوليتيكا) .

* التوتر الدولى ـ عوامله الجغرافية وتداعياته السياسية .

* الجغرافية التاريخية لعصور ما قبل التاريخ .

* تأملات فى الجغرافيا التاريخية .

* الجغرافيا التاريخية لحوض البحر الأحمر .

* أطلس " الوحدات الإدارية فى مصر العليا عبر العصور " يضم ١٠٦ خرائط .

له العديد من الأبحاث التى نُشرت فى الدوريات العربية الآتية مثل : " مجلة الدارة " السعودية ، " مجلة الفيصل " السعودية ، " مجلة التضامن الإسلامى " السعودية ، " المجلة العربية " السعودية ، " مجلة العربى " الكويتية .

شارك الدكتور أمين الخولى فى الكثير من المؤتمرات الخاصة بتقسيم الحدود ، ونشر العديد من المقالات فى الصحف المصرية .

هوعضو الجمعية الجغرافية،وعضو جمعية الجغرافيين العرب منذ (١٩٥٨م)حتى الآن

تم تكريمه فى عيد المعلم مرتين ونال خلالهما أوسمة ، منها سنة (١٩٥٨م) عندما نال وساماً من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

له من الأبناء:

* الدكتور/ أسامه أمين : مدرس بكلية الصيدلة بإحدى الجامعات الخاصة.

* الدكتورة / إيمان أمين : أستاذ دكتور بكلية الآداب (جامعة أسيوط) .

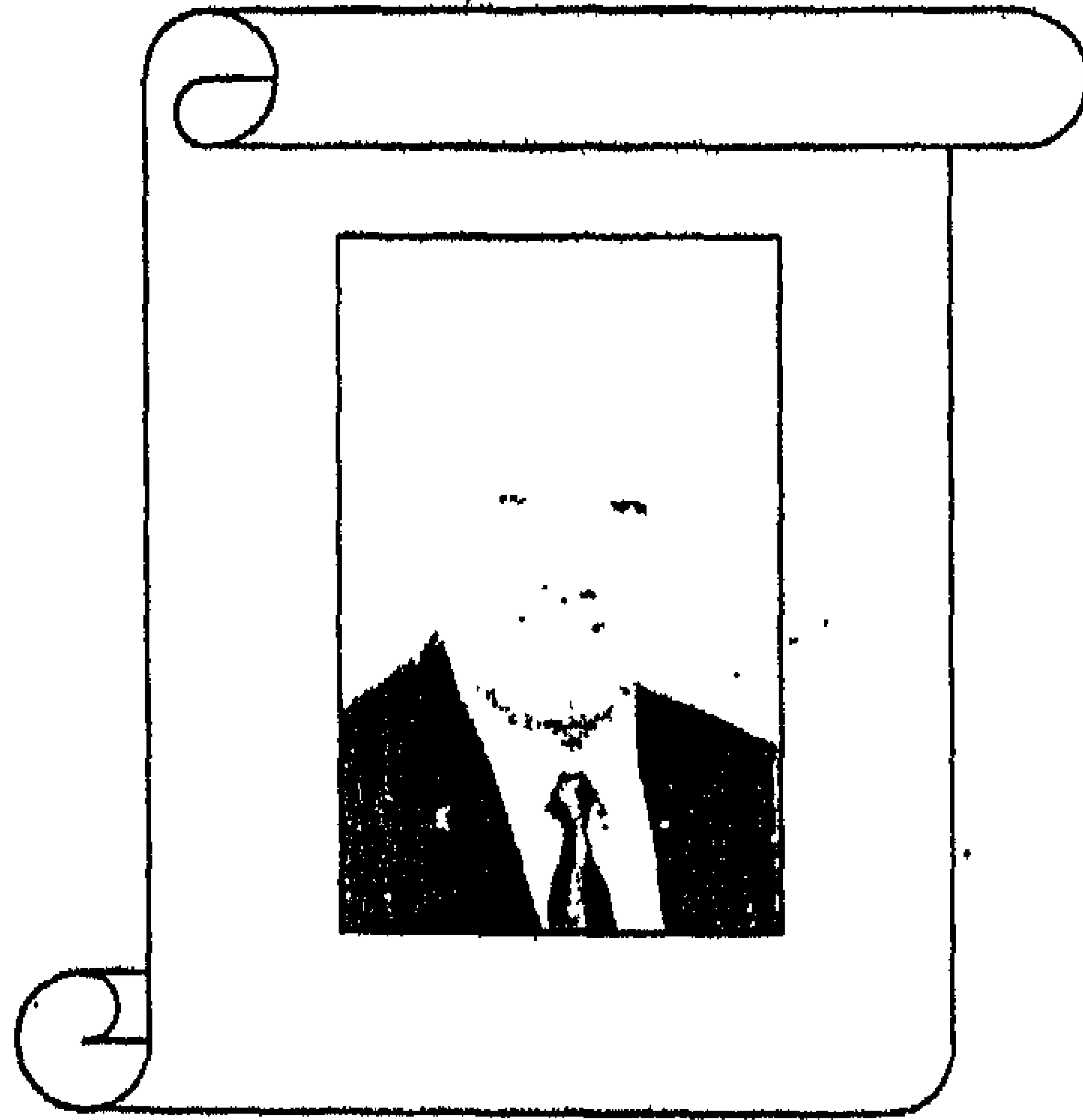
* الأستاذة / أميمة أمين : مدير سابق بجهاز البيئة .

* المهندس / أكثم أمين : مهندس بالسعودية .

ومازال الدكتور أمين الخولى يواصل العطاء .

٢٨

أنور رسلان



* قنا عامرة بالكفاءات العظيمة التى نجحت فى تولى المقاعد القيادية، والدكتور أنور رسلان واحداً من أبناء قنا الذين تولوا مراكز قيادية عالية .

هو علم من أعلام القانون ، وأيضاً علم من أعلام السياسة المصرية، ورمز من رموز قنا، وصفحة من الإنجازات لواحد من الذين نفخر بهم من أبناء قنا، وهو نموذج ناجح بكل المقاييس ، سيذكر له التاريخ أنه كان عميداً لكلية الحقوق بجامعة القاهرة، وحالياً المستشار القانونى للحزب الوطنى ، ورئيس مجلس إدارة رابطة أبناء قنا بالقاهرة .

وُلِدَ الدكتور أنور أحمد رسلان فى الثانى من فبراير سنة (١٩٤٢ م) فى قرية الرزقة (التابعة لمركز أبو تشت) .

حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة " قناطر نجع حمادى " ، ثم التحق بمعهد المعلمين الخاص الفرنسي بقنا ، وفى عام (١٩٥٤م) وبعد أحداث السيول التى أصابت مدينة قنا انتقل إلى " معهد المعلمين الخاص " بالزيتون بالقاهرة ،وفى سنة (١٩٥٩ م) حصل على الثانوية العامة (نظام منازل) من مدرسة " راغب مرجان " الثانوية بالقاهرة ، وبعد حصوله عليها التحق بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

*****

فى سنة (١٩٦٣م) حصل على ليسانس الحقوق بتقديرعام جيد جداً مع مرتبة الشرف ، وعُين فى نفس العام مُعيداً بالتكليف بكلية الحقوق جامعة القاهرة ، وفى سنة (١٩٦٤م) حصل على دبلوم العلوم الإدارية ، ثم حصل بعد ذلك على دبلوم القانون العام سنة (١٩٦٥م) ، ثم سافر فى منحة دراسية الى دولة فرنسا عام
(١٩٦٦ - ١٩٦٧ م)، وفى سنة (١٩٧١م) حصل على الدكتوراة بتقدير جيد جداً ، وكان موضوع الرسالة " الديمقراطية بين الفكر الفردى والفكر الإشتراكى" وعُين فى نفس العام مدرساً بكلية الحقوق (قسم القانون) بجامعة القاهرة .

فى سنة (١٩٩٣م) عُين وكيلا للكلية لشئون التعليم والطلاب ، ثم عُين عميداً لكلية الحقوق جامعة القاهرة فى سنة (١٩٩٦م) ، ثم أُعيد تعينه سنة (١٩٩٩م) حتى (٢٠٠٢م) [وفى هذا العام تمت إحالته للمعاش]

*****

عُينَ الدكتور أنور رسلان عضواً بمجلس الشورى سنة (٢٠٠١م) ، ثم أعيد تعيينه للمرة الثانية سنة (٢٠٠٧م) ، وفى عام (٢٠٠٤ م) عُين عضواً للمجلس الأعلى للصحافة ، وأعيد تعيينة مرة ثانية سنة (٢٠٠٧ م) .

الدكتورأنور رسلان عضو المجالس القومية المتخصصة منذ سنة (٢٠٠٣ م) ، وهو رئيس الجمعيةالقانونية لحماية المستهلك ، ورئيس اتحاد هيئات حمايةالمستهلك

بجمهورية مصر العربية ، وهو المستشار القانونى للحزب الوطنى،وعضو أمانة القيم والشئون القانونية بالحزب الوطنى ، ورئيس مجلس إدارة رابطة أبناء قنا بالقاهرة[1]

*****

له من الأبناء :

*الدكتور/أسامة أنور : مدرس مساعد بكلية الطب (جامعة القاهرة) .

*الأستاذ /خالد أنور : بكالوريوس سياحة وفنادق ويعمل حالياًبدولة الإمارات .

*المهندس /أحمد أنور : مهندس بمستشفى قصر العينى .

*الدكتورة / ريم أنور : مدرس مساعد بكلية الحقوق (جامعة القاهرة) .

*الأستاذة / عزه أنور : وكيل نيابة إدارية .

*الدكتورة /هبة الله أنور: مدرس مساعد بكلية الحقوق (جامعة القاهرة) .

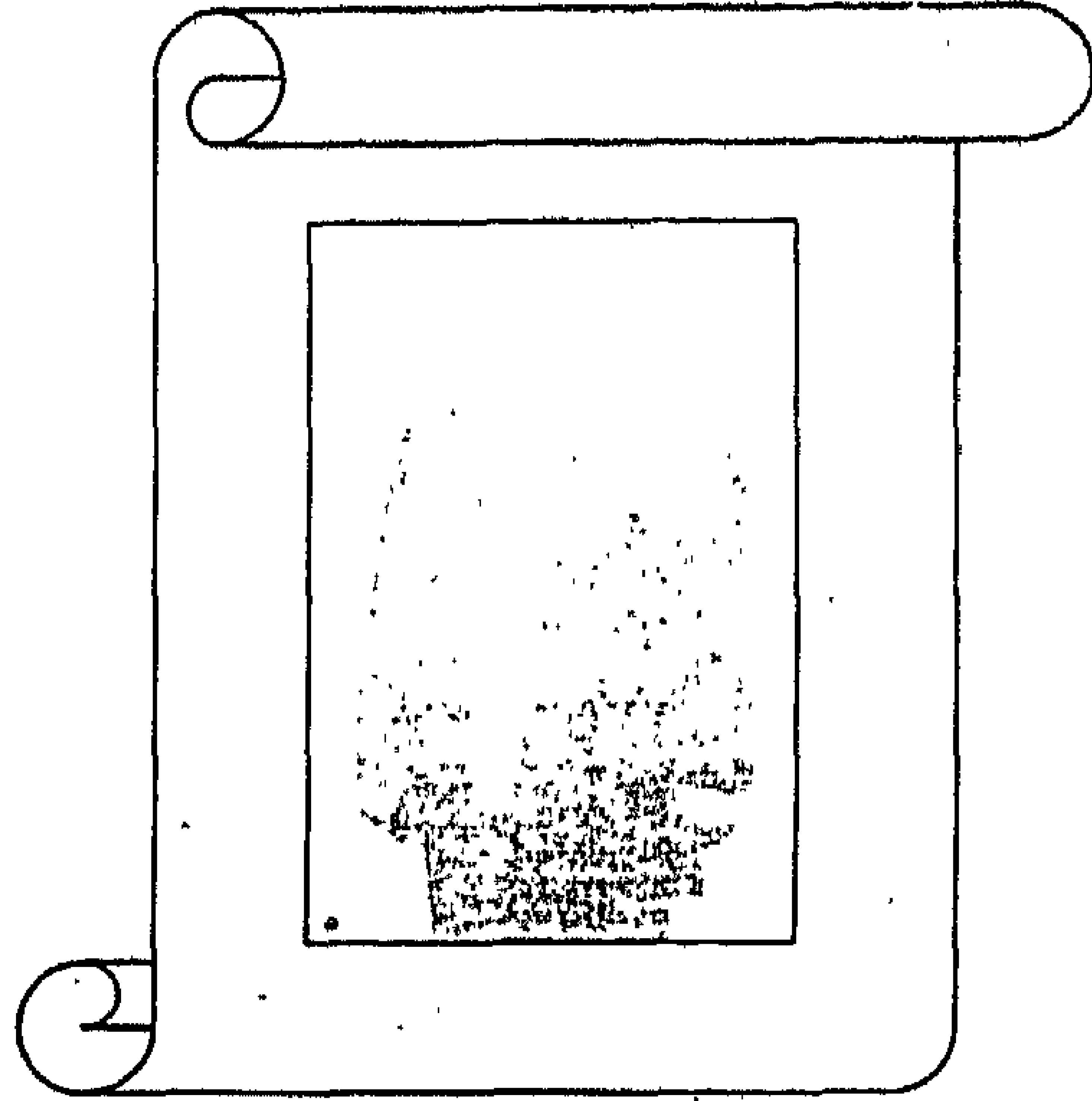
وما زال يواصل الدكتور أنور رسلان مسيرة العطاء فى حب مصر.

---

[1] أنشيء نادى قنا عام(١٩٤٨م) تقريبا ليكون مقراً يلتقى فيه أبناء محافظة قنا المقيمين بالقاهرة ، وقد تضافرت جهود كبيرة من أبناء قنا لإقامة هذه الرابطة . والحقيقة أن الأستاذ /عبد الحميد مصطفى عيسوى قد تبنى هذه الفكرة وخصص لها مقراً فى عمارته بدرب سعادة والحق بها مستوصفا خيرياً صغيراً لخدمة أبناء قنا وأشرف عليه الدكتور عبد الغنى وشاحى ، ثم تم نقل هذا المقر الى ٣٥شارع شريف باشا وكان أول اجتماع للجمعية العمومية بالنادى فى ١٩٥٣/٧/٢٤ وتكون مجلس الإدارة من المستشار عبد الحميد وشاحى رئيسا ، والاستاذ أحمد منصور نائبا للرئيس والأستاذ إسماعيل عاشور ، والأستاذ عبدالحميد عيسوى وكيلين ، والأستاذ محمود الحناوى سكرتيراً مساعداً والصاغ ا. ح / صبحى إسكندر مراقبا والأستاذ نجيب ميخائيل أمينا للصندوق والدكتور عبد الباسط الحجاحى سكرتيراً مساعداً وفى يوليو (١٩٥٤ م) أقيم حفل الافتتاح وحضر الرئيس جمال عبد الناصر والسادة أعضاء مجلس قيادة الثورة وحضر الحفل ما يقرب من ٦٠,٠٠٠ قنائى (جمال النجار – رموز قنا ــ ص ٨)

٢٩

أنور أبو سحلى



* المستشار أنورأبوسحلى أحد أعظم وأفضل من أنجبت مصر من رجال العدالة والقضاء ؛ فتاريخه يشهد له بالتفوق والنزاهة والأمانة .

هو أول وزير للعدل يرفع مرتبات القضاة أضعافاً مضاعفة ، وهو واحد من أبرز رموز مصر فى ساحة العدالة ، والقضاء بصفة عامة .

الوزير أنور أبو سحلى هو الأصل لعائلة تمتد فروعها فى ساحة القضاء ، والآن يؤدون رسالتهم كما تعلموها من المستشار الراحل الكبير .

وُلِدَ المستشار أنورعبد الفتاح أبوسحلى فى فرشوط[1] فى فبراير (١٩١٩م) فى نفس العام الذى اندلعت فيه ثورة مصر ضد الاستعمار الإنجليزى، وكان مولده بعد فترة حمل لم تكتمل فى بداية الشهر الثامن للحمل مما عرضه لخطر الوفاة خاصة فى ذلك الوقت الذى كان الطب فيه فى مصر لم يتقدم بعد، حتى أن الطبيب المولد قال لوالده: "حياة هذا الطفل غير مأمونة وإن عاش فمن بختك".

التحق بمدرسة " قنا " الابتدائية فى سبتمبر(١٩٢٥م)، وفى سنة (١٩٣٦م) حصل على شهادة التوجيهية (الثانوية العامة) من مدرسة " السعيدية " الثانوية بالجيزة، وفى مايو (١٩٤٠م) حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة (فؤاد الأول).

فى أكتوبر (١٩٤١م) بدأ العمل فى مكتب عبد الرحمن الرافعى المحامى والمؤرخ المصرى الشهير، وفى ديسمبر (١٩٤٤م) عمل محامياً فى مكتب الأستاذ/ إسماعيل وهبى المحامى (شقيق الفنان الشهير يوسف وهبى).

*****

فى يناير (١٩٤٦م) رُشح للعمل فى القضاء، وعُين وكيلاً للنائب العام، ثم تدرج فى مناصب القضاء المختلفة من يوليو (١٩٤٦م) وحتى (١٩٧٧م)، وعمل رئيساً للمحاكم فى عدد من الدوائر الهامة.

وفى يناير (١٩٧٧م) تولى رئاسة محكمة شمال القاهرة، ثم تولى منصب النائب العام فى مارس (١٩٧٨م)، وكان أول نائب عام فى تاريخ مصر يُقدم نواب رئيس الوزراء للمحاكمة.

ثم كان تكريم الرئيس الراحل محمد أنور السادات له عندما اختاره وزيراً للعدل فى مارس (١٩٧٩م)، وهو أول وزير للعدل يرفع الغبن عن القضاة، ويقرر لهم نظام مخصصات مالية رفعت رواتبهم إلى عشرين ضعفاً عما كانوا يتقاضونه وهو أول من

---

[1] ذكرها ياقوت الحموى في معجم البلدان فقال " فرشوط بكسر أوله وسكون ثانيه وشين معجمه مفتوحة وواو ساكنه وطاء مهملة قرية كبيرة على شاطئ النيل من الصعيد (ياقوت الحموى – معجم البلدان – ج٤ ص٢٥١)

طالب بالإعدام فى قضايا إغتصاب الفتيات بعد أن كانت العقوبةالسجن ثلاث سنوات فقط ، وهو أول من طالب الحكومة بإصدار قانون المحكمة الدستورية العليا ، وصدر بالفعل فى وجوده ،وهو الذى اقترح إنشاء مدينة العدالة على مساحة ٨٠ فداناً بالفسطاط



الوزير ابو سحلى يؤدى اليمين الدستورية أمام الرئيس السادات

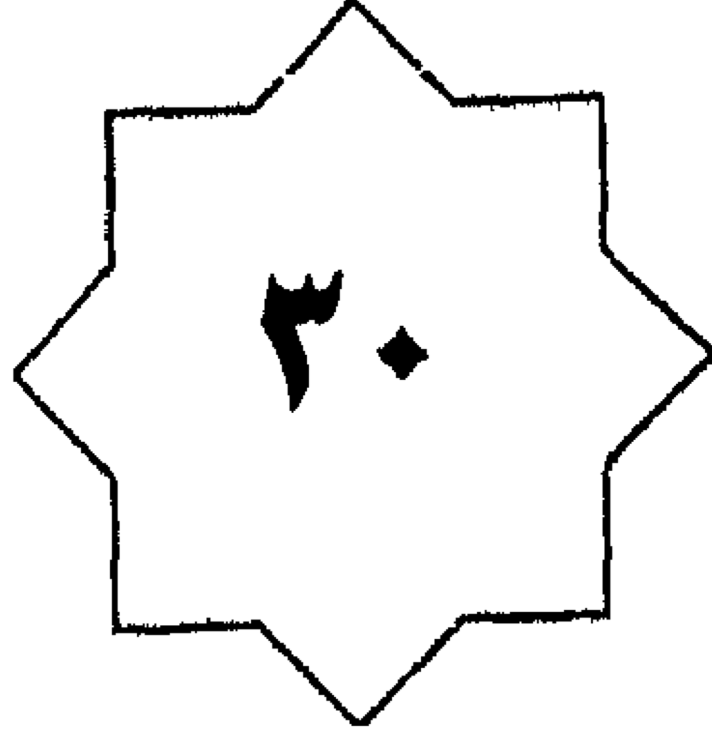
وفى ديسمبرسنة (١٩٨١ م) قدم استقالته كوزير للعدل ، وعاد إلى المحاماة التى غاب عنها منذ عام (١٩٦٤م) ، وأصبح واحداً من أشهر المحامين فى مصر فى فترة التسعينيات .

الوزير أنور أبو سحلى عضو الأكاديمية الدولية للمحامين المترافعين بالولايات المتحدة الأمريكية .

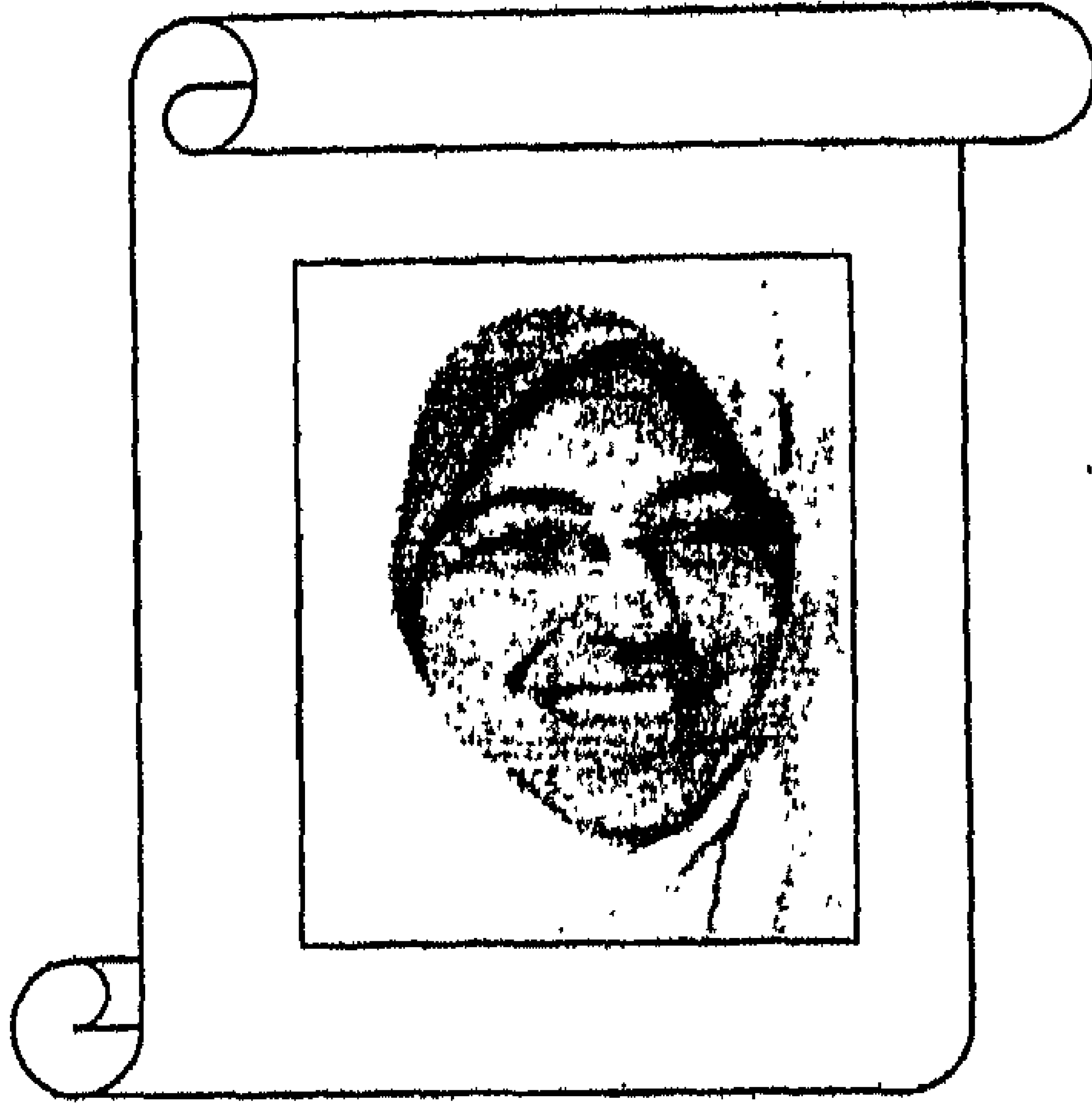
له من الأبناء :

* المستشار/ محمد أنور : رئيس محكمة جنايات شبرا الخيمة .
* الأستاذ / خالد أنور : مدير عام نادى المقاولون العرب " سابقاً " .
* الأستاذ / فاروق أنور : مدير مالى بشركة المقاولون العرب "توفى" .

وفى الحادى عشر من يناير(٢٠٠٠ م)لفظ أنفاسة الأخيرة عن عمر يناهز ٨١ عاماً ؛ لتفقد مصر عامة وقنا خاصة واحداً من رجال العدالة المخلصين ، وواحداً من أشهر المحامين فى مصر ، ولقد أعطى لصرح العدالة الكثير والكثير ، واستطاع أن يضع بصماته فى ساحة القضاء ، واحتل مكانة بارزة بين أقطاب المستشارين وحراس العدالة فى القرن العشرين ، وهو واحد من أبرز أعلام قنا فى القرن العشرين .



آية كمال الدين



* ينطبق عليها المثل الذى يقول " هذا الشبل من ذاك الأسد " فوالدها أستاذ دكتور بجامعة جنوب الوادى ، وعمها أستاذ دكتور بجامعة أسيوط .

آية كمال الدين ، آية فى الأخلاق ، وفى العلم ، وفى التفوق ...

التاريخ وضعها على رأس قائمة طالبات مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية بنات بقنا .

هى حدوته علمية ونبوغ منذ الصغر ، وهذه قصتها .

ولدت الطالبة آية جمال محمد كمال الدين فى الثالث والعشرين من سبتمبر سنة (١٩٨٩ م) فى مدينة قنا لأسرة جذورها من أولاد نجم[1] [التابعة لمركز نجع حمادى] حصلت على الابتدائية من مدرسة "سيدى عمر" الابتدائية بقنا ، وعلى الإعدادية من مدرسة "سيدى عبد الرحيم " الإعدادية بنات ، ثم التحقت بمدرسة " فاطمة الزهــراء" الثانوية بنات بمدينة قنا .

*****

فى الصف الثانى الثانوى حصلت على [١٠٠%] وكان ترتيبها الأول على المدرسة ، وفى الصف الثالث الثانوى كانت لا تفارق خيالها رحلة أوائل الثانوية العامة إلى فرنسا وألمانيا والنمسا ، وكانت أمنيتها أن تكون من أفراد هذه الرحلة .

أما عن والدتها فكان عندها يقين بأن مكتب وزير التربية والتعليم سيتصل بها ويبلغها بالتفوق على مستوى الجمهورية ، وعند إعلان نتيجة الأوائل فى الراديو اتصلت بهـا إحدى زميلاتها وأبلغتها بحصولها على المركز السابع(مكـــرر علمـــى)علـــى مـــستوى الجمهورية وبعدها مباشرة اتصل بها مكتب الوزير وأخبروها أنهم يحاولون الاتــصال بها دون جدوى ، ثم كلمها الوزير الدكتور/ يسرى الجمل ، وهنأهــا بــالتفوق ، ثــم سافرت الى القاهرة ، وكانت ترافقها فى الرحلة طالبتان من مدينة قنــا ومــن أوائــل الثانوية العامة ، وهما سحر حمدى عبد القادر ، ومروة محمود حسن حسانين[٢]

تم تكريمها بالقاهرة من قِبل الدكتور/ أحمد نظيف ، والــدكتور/ يــسرى الجمــل، والدكتور /محمد فريد خميس وذلك بإعطائها جوائز مالية، وشهادات التقديربالإضافة

---

(١) أصلها من توابع بهجورة، ثم فُصلت عنها فى العهد العثمانى باسم أولاد نجم ، كما وردت فــى دفــاتر الروزنامة القديمة من كفور قَرْشوط ، ثم وردت فى تاريخ سنة ١٢٤٥ هـ أولاد نجم كذلك ومن تاريخ سنة ١٢٦٠ هـ باسمها الحالى (أولاد نجم بهجورة) لمتاخمتهاالأراضى بهجورة. (محمد رمزى – القــاموس الجغرافى – البلاد الحالية ـ ص٤)

(٢) طالبة بمدرسة قنا الثانوية بنات وحصلت على المركز السابع مكرر (علمى) وسترد ترجمتها فى الجزء الثانى .

لحصولهاعلى جهاز كمبيوترمتنقل (لاب- توب) ومحمول بخط وغير ذلك من الهدايا



الدكتوريسرى الجمل يكرم الطالبة آيه كمال الدين

لقد تحقق حلمها بالسفرمع الأوائل الى فرنسا وألمانيا والنمسا والحقيقة أنها كانت كانت رحلة ممتعة لها زارت خلالها العديد من المعالم السياحية الشهيرة، بالإضافة إلى حُسن استقبال سفراء مصر فى فرنسا وألمانيا والنمسا لهذه الرحلة، حيث أخذوا صوراً تذكارية مع السفراء ومنحوهم شهادات تقدير.

ثم عادت من الرحلة وهى فى غاية السعادة ، وتم تكريمهن من قِبل محافظ قنا، ومُنِحت شهادات تقدير وجوائز مالية ، وذلك من خلال إقامة احتفال للمتفوقين فى المحافظة وهى تهوى القراءة ، وتحافظ على الصلاة فى أوقاتها.

*****

أما عن أسرتها :

*****والدها** دكتور/ جمال محمد كمال الدين : أستاذ مساعد بكلية العلوم – قسم الجيولوجيا (جامعة جنوب الوادى) ، وهو المدير التنفيذى لمركز مبارك للاستشارات والتدريب بجامعة جنوب الوادى .

* **والدتها** : مدير عام شئون العاملين المركزية (جامعة جنوب الوادى).

أما عن إخوتها فهم :

* أحمد جمال : طالب بكلية الحاسبات والمعلومات – الفرقة الرابعة(جامعة أسيوط) .

* عبد الرحمن جمال: طالب بالصف الثالث الإعدادى(مدرسة الإعدادية الحديثة) بمدينة قنا ، وفى امتحان الشهادة الابتدائية كان من العشرة الأوائل على المحافظة .

أما عن أعمامها فهم :

*الدكتور /عادل محمد كمال الدين : أستاذ بكلية العلوم (جامعة أسيوط) .

*الأستاذ /أشرف محمد كمال الدين : مدرس (مدرسة الحفناوية الابتدائية) . [التابعة لإدارة نجع حمادى] وتواصل آية تفوقها ، فهى الآن طالبة بكلية الطب (جامعة أسيوط) .

وهذا الشبل من ذاك الأسد..



آية مع أوائل الثانوية العامة أمام مبنى جريدة الجمهورية

٣١

بركات حسانين



* من حق الدكتور بركات حسانين أن يعتز كثيراً بوالده ؛ فهذا الرجل ساعد في إنشاء أول مدرسة إعدادية بمنطقة خط الجبل بمركز أبوتشت بقرى [العمرة - النواهض - الكعيمات - عزبة البوصة - القارة - الكرنك] وثانى مدرسة إعدادية بمركز أبو تشت ؛ وذلك حين تبرع بمسكنه الخاص به وبأولاده [العمارة التى كان يسكن بها] من أجل إقامة أول مدرسة إعدادية بقريته (عزبة البوصة) والتى خدمت الكثير من القرى المحيطة بها وافتتحت المدرسة سنة (١٩٦٥م) ، وتخرج فيها العديد من العلماء ، وأساتذة الجامعات ، والمستشارين ، والأطباء ، وضباط الشرطة والمهندسين ، .... الخ ، وفى الوقت الذى كان يبنى فيه منزلاً لأبناءه توفاه الله .

توفى الشيخ محمد حسانين ـــ رحمه الله ـــ لكن مازال طلاب المدرسة يذكرونه بكل خير ؛ فقد وصل العديد منهم إلى مناصب عالية ، ومنهم على سبيل المثال :

الدكتور/ صلاح الدين عبد الستار : الأستاذ بكلية الهندسة (جامعة أسيوط) .

الدكتور /عبد الفتاح أحمد البدرى : الأستاذ بمركز البحوث (بالطب البيطرى)

الدكتور / محمد أحمد محمد السمان : الأستاذ بكلية التربية (جامعة أسيوط) .

الدكتور / محمد أحمد عبد الله : مدير مستشفى التأمين الصحى أسوان .

الدكتور / محمد تغيان : أستاذ جراحة المخ والأعصاب(جامعة أسيوط)

والسطور التالية تحكى السيرة الذاتية لابنه حتى أصبح عميداً لكلية الهندسة جامعة الأزهر فرع قنا ، وعلماً من أعلام قنا البارزين فى القرن العشرين .

*****

وُلِدَ الدكتور بركات محمد حسانين عبد الرحيم فى التاسع من أكتوبر عام (١٩٦٠م) فى قرية عزبة البوصة [التابعة لمركز ابوتشت] (١) . حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة " عزبة البوصة " الابتدائية ، وحصل على الشهادة الإعدادية من مدرسة "عزبة البوصة " الإعدادية ، ثم التحق بمدرسة " الشهيد خيرت القاضى " الثانوية بنجع حمادى ، وفى سنة (١٩٧٩ م) حصل على الثانوية العامة ، ثم التحق بكلية الهندسة [قسم الهندسة الكهربية] بجامعة الأزهر.

وفى سنة (١٩٨٥ م) حصل على البكالوريوس فى" الهندسة الكهربية " .

وفى سنة (١٩٩٢ م) حصل على الماجستير فى الهندسة الكهربية "شعبة قوى وآلات

وفى سنة (٢٠٠٠ م)حصل على الدكتوراه فى الهندسة الكهربية .

---

(١) يقع مركز أبوتشت فى الجزء الشمالى الغربى من محافظة قنا ويحده من جهة الشمال مركز البلينا بمحافظة سوهاج، ومن الشرق نهر النيل الذى يفصله عن محافظة سوهاج، ومن الغرب الصحراء الغربية (محافظة الوادى الجديد) ، ومن الجنوب مركز فرشوط .

(محمد أحمد إبراهيم نعينع – مركز أبوتشت – محافظة قنا – دراسة فى إستخدام الأرض – رسالة ماجستير ـــ غير منشورة ١٩٩٥ ـــ ص١)

وفى الأول من أغسطس سنة (٢٠٠٧ م) تم تعيينه عميداً لكلية الهندسة بجامعة الأزهرفرع قنا ، وشارك بأبحاثه " فى مجال تخصصه " فى الكثير من المؤتمرات مثل: المؤتمر الدولى لهندسة الأزهر بالقاهرة ، وهندسة المطرية بجامعة حلوان ، ومؤتمر الشرق الأوسط لنظم القوى الكهربية (١١) بهندسة المنيا سنة (٢٠٠٦ م) ، ومؤتمر الشرق الأوسط لنظم القوى الكهربية (١٢) بهندسة أسوان سنة (٢٠٠٨ م).

وهو عضو فى لجنة الإشراف على المؤتمر الدولى الهندسى لهندسة الأزهر بالقاهرة عن أعوام [٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٢٠٠٠] .

*****

الدكتور بركات حسانين خبير فى هيئة التخطيط العمرانى ، ومنسق عام بالخريطة المعلوماتية فى هيئة التخطيط العمرانى على مستوى جمهورية مصر العربية .

أشرف الدكتور بركات حسانين على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه فى جامعات : الأزهر ، وجامعة المنيا ، وجامعة جنوب الوادى .

له نشاط واضح وملموس فى مركز أبوتشت ؛ حيث خاض انتخابات مجلس الشعب سنة (٢٠٠٥ م) عن دائرة أبوتشت ، وهو رئيس مجلس أمناء إدارة أبوتشت التعليمية منذ سنة (٢٠٠٤ م) حتى الآن ، ورئيس مجلس أمناء مدرسة سوزان مبارك التجريبية بأبوتشت من عام (٢٠٠٠م) حتى الآن .

*****

الدكتور بركات حسانين أمين شباب ، ومن مؤسسى جمعية شباب المستقبل بأبوتشت وهو عضو مجلس إدارة مركز شباب عزبة البوصة بأبوتشت ؛ وأمين لجنة الإعلام بالحزب الوطنى[١] بأبوتشت خلال الفترة من (٢٠٠٠ م) حتى (٢٠٠٦م).

---

(١) ساهم المستشار هاشم مهنا ــ ابن قنا ــ فى تأسيس الحزب الوطنى ؛ فقد كان زميلاً للزعيم مصطفى كامل فى مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة ، وكان زميل كفاح مع الزعيم محمد فريد ، وكان من الكتّاب البارزين فى صحيفة اللواء ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

يشارك الدكتور بركات حسانين دائماً فى حفلات تكريم الخريجين من أبناء أبو تشت سواء من خريجى جامعات الأزهر ، أو جنوب الوادى ، والتى تقام بمدينة قنا [قصر ثقافة قنا ، أو الصالة المغطاة ، أو نادى الشبان المسلمين]

وهو يحاضر فى مركز النيل للإعلام بنجع حمادى فى مجالات البيئة و المرأة والمشاركة السياسية .

*****

ألقى الدكتور بركات حسانين بعض الندوات بقاعة الإدارة الزراعية بأبوتشت عن الاصلاح السياسى والتعديلات الدستورية ، وعن كيفية التعامل مع الصندوق الاجتماعى ، بالإضافة إلى إقامة بعض الندوات بقرى الحسينات والحبيلات وغيرهما من القرى وذلك خلال الإجازة الصيفية .

هوعضو مجلس إدارة ومن مؤسسى جمعية جيل المستقبل الجديد بقنا من سنة(٢٠٠٠م) الى سنة (٢٠٠٧م)

وهوعضو مجلس إدارة المنطقة الحرة العامة بقفط .

وعضو نقابة المهندسين المصرية .

وعضو مجلس إدارة تحرير المجلة العلمية لهندسة الأزهر بالقاهرة .

*****

له من الأبناء :

* محمد بركات : طالب بالصف الثانى الإعدادى (مدرسة سوزان مبارك التجريبية)
* ميان بركات : تلميذه بالصف السادس الابتدائى (مدرسة سوزان مبارك التجريبية)
* يارا بركات : رياض اطفال مدرسة (سوزان مبارك التجريبية) بأبو تشت .

ومازال يواصل العطاء

٣٢

بشرى بساده



* التاريخ يضع هذه الأسرة فى ركاب الأسر المثالية على مستوى الجمهورية .

بشرى بسادة كان قائداً حكيماً لهذه الأسرة ، فمسقط رأسه فرشوط ، والزوجة مسقط رأسها جرجا ، فأخرج هذين المركزين التجاريين هذه الأسرة المثالية .

بشرى بساده ، وزوجته وأولاده رحلة كفاح ، ونجاح ... وهذه السطور تحكى هذه تاريخ الرحلة .

وُلِدَ الأستاذ بشرى بسادة جندى فى الأول من يناير سنة (١٩٢٩م) بمدينة فرشوط[1]. حصل على دبلوم المعهد الخاص بأسيوط سنه (١٩٥٣م)، ثم عُين مُدرساً وفى ١٩٦٨/٩/١٧م تزوج من السيدة رجاء إسحق سيف، لقد كان دخل الأسرة فى بداية الحياة الزوجية[٣٥ جنيهاً]، ثم بعد عشر سنوات من زواجهما ارتفع إلى[٧٠ جنيهاً] وبالرغم من قلة هذا الدخل إلا أنهما قاما بتربية أبنائهما تربية سليمة، ووفرا لهما الجو المناسب، كذلك كان للزوجة دور بارز فى تحمل الأعباء مع زوجها.

*****

كانت هذه الأسرة المتمثلة فى الزوج والزوجة والأبناء موضع احترام من أهل فرشوط، وكانت تربطهما بالجيران المودة والحب والتعاون، واستطاع الأبناء التفوق فى التعليم حتى حصلوا على أعلى الشهادات الجامعية وكانت لهم مكانة مرموقة فى المجتمع وهم :

* الدكتورة / جيهان بشرى بسادة : حاصلة على بكالوريوس صيدلة سنة(١٩٩٣م).
* الدكتور / جورج بشرى بسادة : حاصل على بكالوريوس صيدلة سنة(١٩٩٥م).
* الدكتور / جون بشرى بسادة : حاصل على بكالوريوس الطب البيطرى سنة(١٩٩٨م).

*****

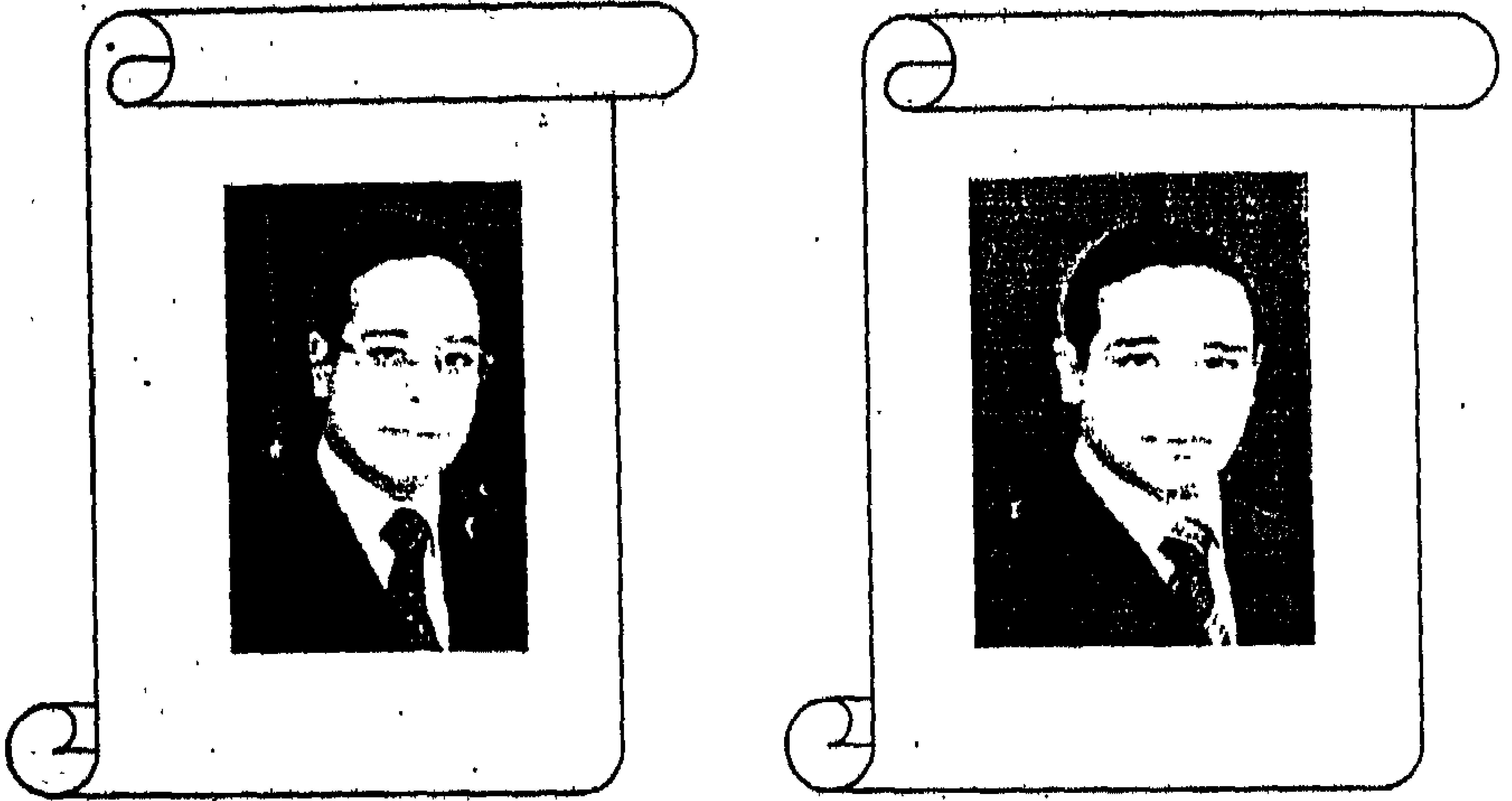
فى سنة (١٩٩٩ م) نظمت وزارة الشئون الاجتماعية [التضامن الاجتماعى] مسابقة [الأسرة المثالية] على مستوى الجمهورية، وكان المركز الأول من نصيب هذه الأسرة. حقا إنها أسرة مثالية قنائية استطاعت أن تضع لنفسها مكاناً بارزاً مع أعلام قنا فى القرن العشرين.

---

(1) هى من القرى القديمة من أسمائها :- فرجو – فرجوط – برشوط – ثم فرشوط ومنه اسمها الحالى فرشوط. [أحمد موسى عبد العظيم – تاريخ محافظة قنا ــ ص١٨٥]

٣٣

بيشوى ومينا أسعد



* إذا كانت منارة الإسكندرية قد أصبحت مع الأيام رمزاً للثغر الذى يطل على أعرق بحار الدنيا ؛ فإن التوأمان (بيشوى ، مينا) استطاعا أن يرفعا اسم قنا عالياً ، وكان شعارهما " الحب ، والإخلاص ، والموده " من خصال أبناء قنا .

كان ذلك حين تبرعا بالجائزة العالمية التى حصلا عليها لمتضررى السيول بقنا .

بهذا العمل رفعا شعاراً ينافس الفنارة العتيدة تحت سماء وطننا مصر، وهذه قصتهما

نظمت الجمعية العامة للأمم المتحدة والصليب الأحمر الأسبانى مسابقة فى القصة حول أسس التعاون والسلام ، وكانت المسابقة على مستوى دول العالم ، استطاع فيها أبناء قنا (التوأم) الطالبان " بمدرسة " التحرير" الإعدادية بقنا " ، أن يفوزا بالمركز الثانى ، والثانى مكرر وهما " بيشوى يسرى أسعد " حيث حصل على المركز الثانى على مستوى أطفال العالم ، و" مينا يسرى أسعد " حيث حصل على المركز الثانى مكرر على مستوى العالم ، وكان الفائز الأول من أطفال الولايات المتحدة الأمريكية ، وطُلب منهما السفر إلى أمريكا لاستلام الجائزة ، ولكن والدهما رفض سفرهما لأنه ليس لهما مرافق ، وكان عمرهما ١٣ سنة .

بعد أيام قليلة من فوزهما بالجائزة حدثت كارثة السيول والتى اجتاحت مدينة قنا وخاصة " منطقة المعنى " سنة (١٩٩٤م) (١) فما كان من والدهما إلا أنه اشترى بعض الملابس والبطاطين وحملهما فى سيارته واصطحب معه ابنيه " بيشوى ومينا "، وذهبا إلى متضررى السيول وذلك فى الخيام التى أعدتها لهم القوات المسلحة ، وبث الوالد فى نفوس أبناءه الشفقة والرحمة والحب ومساعدة المحتاجين ، وبعد أيام أرسلت منظمة اليونسكو قيمة الجائزة للطفلين بيشوى ومينا ، فما كان من الطفلين الا أنهما

---

(١) من أخطر السيول التى تعرضت لها مدينة قنا ، هو السيل المدمر الذى اجتاح المدينة فى الفترة من ٢٠ / ١٢ / ١٩٥٤ م إلى ٢٣ / ١ / ١٩٥٥ م ، وبلغ ارتفاع المياه فى شوارع المدينة ــ المنخفضة ــ ما يزيد على المتر ، وكان من نتيجة اندفاع المياه وتراكمها أن أتت على ثلاثة نجوع هى المعنا والنحال وسيدى عبد الرحيم ومنازل ضباط الصف والجنود بحاجر قنا ، كما غمرت المياه الطريق الموصل بين قنا وسفاجا ، وغمرت ثمانى مناطق تقع جميعها على هوامش الكتلة التلية القديمة وهى سيدى عمر ، والصهاريج ، والشنهورية ، والجميل ، وطاحونة سفينة ، وكوم عنيبس ، والخشخاش ، والمنشية الجديدة ، كما أغرقت مبنى مديرية أمن قنا ، وبلغت أعداد المنازل التى دمرها السيل أو تصدعت بسببه ٢٨٣٠ منزلاً ، وبلغ عدد الأسر المنكوبة ٣٧٤٥ أسرة بلغ عدد أفرادها ١٦,٦٦٧ نسمة ، أى ما يعادل ٣٣,٧ من جملة سكان المدينة فى ذلك الوقت ، وقد قدرت الخسائر بنحو ٢٢٢,١٢٨ جنيهاً ، منها ١٣٣,٩٧٦ جنيهاً خسائر عقارية ، ٨٦,١٥٢ خسائر منقولات (د حمدى أحمد الديب ــ مدينة قنا ــ ص ٤٤٣ ــ بحث ضمن كتاب المدن المصرية ــ القسم الأول ــ إشراف أ . د أحمد على إسماعيل)

تبرعا بجائزتهما إلى متضررى السيول من الأطفال ، وهى مبادرة طيبة من أطفال قنا الذين عاشوا على أرض هذه المحافظة العريقة .

استقبلت السيدة / قرينة الرئيس بالقاهرة الطفلين، وشكرتهما على هذه المبادرة التى تدل على أصالة أطفال قنا، وشعورهم بالشفقة تجاه إخوانهم الأطفال المتضررين من آثار السيول ، وتمنت أن يكون جميع أطفال مصر بهذه الروح الوطنية التى تنم عن الرغبة فى العطاء والانتماء ، وقال الطالبان : " أن ماما سوزان هى التى تستحق الجائزة لأنها وفرت للطفل المصرى الكتاب والمكتبة وشجعته على القراءة والاطلاع "



قرينة الرئيس تستقبل التوأم بيشوى ومينا أسعد

أجرت معهم المذيعة القديرة / منى الحسينى حلقة فى برنامجها "حوار صريح جداً" وتناقلت وسائل الإعلام الخبر، ونُشرت صورتهما فى الصحف المصرية[1] ، ومجلة أكتوبر[2] ، ومنحهما الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم (آنذاك) شهادة تقدير لتفوقهما على مستوى العالم ، وأرسل لهما الأمين العام لجمعية الهلال الأحمرخطاب شكر على مساندتهما لأطفال السيول، ثم شكرهما المستشار/ محمدعبد الرحيم نافع (محافظ قنا آنذاك) [3] لتبرعهما لمنكوبى السيول .

---

(١) صحيفة الجمهورية ١٤ / ١٢/ ١٩٩٤ م ، وعديد من الصحف .

(٢) مجلة أكتوبر ١٨ / ١/ ١٩٩٤ م .

(٣) تولى فى الفترة من ١/ ١٠/ ١٩٨١ م ، حتى ٢٩/ ٤ / ١٩٨٩ م .

التحقا (التوأم) " بمدرسة " الراهبات الخاصة " فى المرحلة الابتدائية ، وفى المرحلة الإعدادية التحقا بمدرسة " التحرير الإعدادية " ، وفى المرحلة الثانوية التحقا بمدرسة " عبد المنعم رياض " الثانوية ونجحا بتفوق ، والتحقا بكلية الطب بجامعة أسيوط ، وحصلا كل منهما على بكالوريوس الطب .

*****

بيشوى حالياً طبيب امتياز بمستشفى قنا العام ، أما توأمه مينا فهو يؤدى الخدمة العسكرية . كلاهما يهوى القراءة ، وكلاهما يمارس رياضة الكاراتيه ، وحصلا على بطولات على مستوى المحافظة . كما أنهما فازا بالمسابقة القومية لمهرجان القراءة للجميع عام (١٩٩١م) ، حيث فاز بيشوى بالمركز الخامس على مستوى الجمهورية [من مكتبة الثقافة الجماهيرية بمحافظة قنا] ، وحصل مينا على المركز السابع على مستوى الجمهورية من مدرسة " الراهبات الخاصة " .

*****

والآن تعالوا معنا كي نتعرف على هذه العائلة المحترمة :

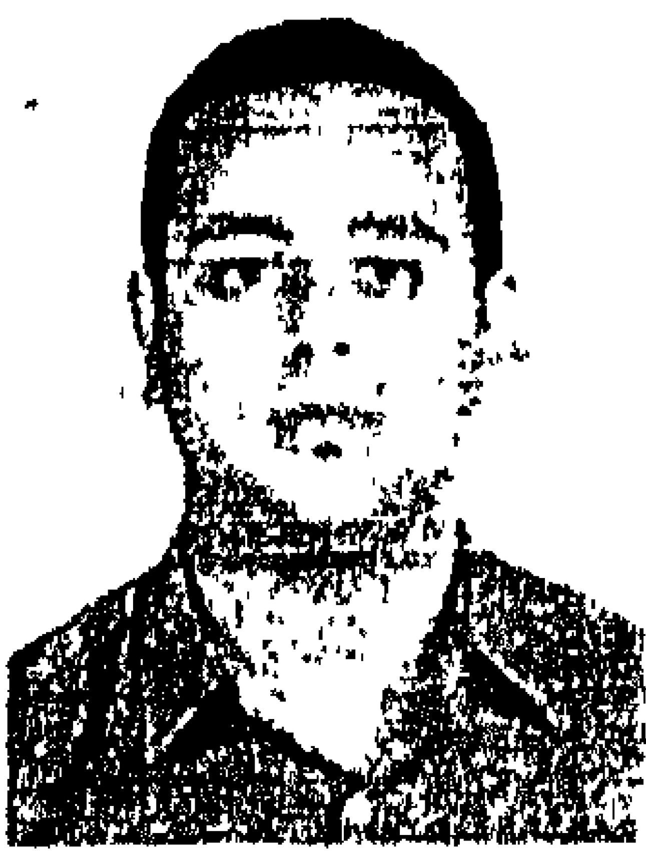
* **الوالد** / المهندس / يسرى أسعد : مهندس (مجلس مدينة قنا) .

***الوالدة** / المهندسه / إيمان صلحى : مهندسة (حماية النيل بقنا) التابعة لوزارة الرى

أما باقى الأخوة فهم :

* باسم يسرى : بكالوريوس طب بيطرى (جامعة جنوب الوادى)

* بيتر يسرى : بكالوريوس طب (جامعة عين شمس) ، وحصل على المركز الأول على مستوى الجمهورية فى مسابقة القراءة للجميع سنة (١٩٩٣م) ،واستلم الجائزة من السيدة سوزان مبارك ، وقد قبّلته سيدة مصر الأولى لأنه كان أصغر طفل يفوز بالمسابقةعلى مستوى الجمهورية .

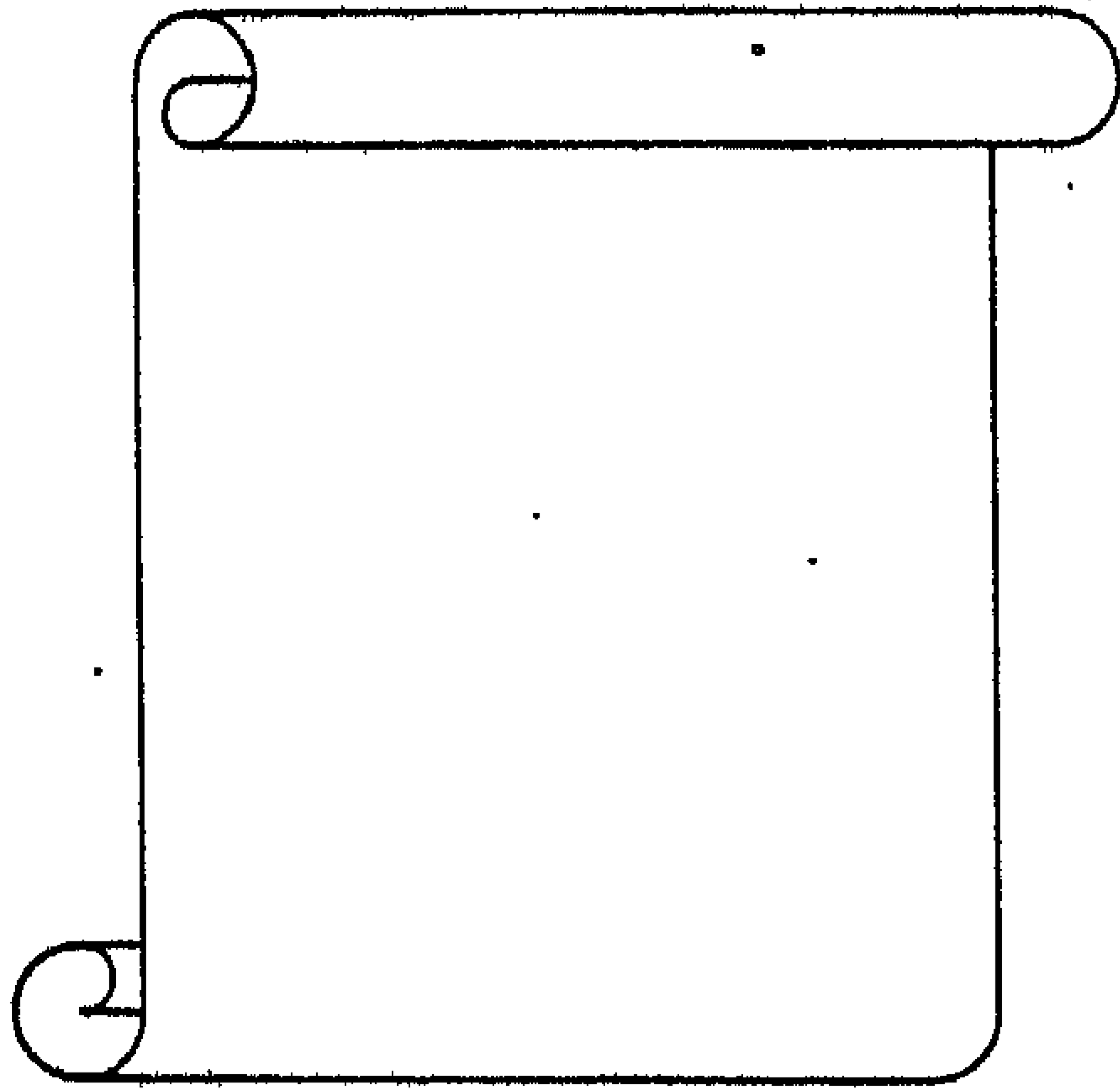


بيتر يسرى

إنها حقاً عائلة محترمة .

٣٤

بهى الدين محمود



* فى السابع من فبراير سنة (١٩٣٠م) كان سكان مدينة قوص على موعد مع صرخات مولود جديد ، كُتب له أن يكون عالماً دينياً ، الشيخ بهى الدين محمود فارس من فرسان الكلمة الشجعان ، وأحد أبناء الأزهر الذين قادوا حركه التنوير فى العلوم الدينية فى قنا ، والبحر الأحمر ، وسلطنة عُمان فى النصف الثانى من القرن العشرين . الشيخ بهى الدين محمود أحد الأعلام البارزين فى قنا فى القرن العشرين وهذه صفحات من حياته .

وُلِدَ الشيخ بهى الدين محمود فى السابع من فبراير سنة (١٩٣٠م) بمدينة قوص [1]، واكتسب من مسقط رأسه صفات كثيرة ، أهمها حب العمل ؛ فقد نشأ فى مدينة العلم والعلماء ، وكان جده لأبيه من العلماء ، وكان مفتى مذهب السادة المالكية ، وحفظ القرآن الكريم بكُتاب الشيخ / منصور بقوص على يد الشيخ / حامد خميس ، وأتم حفظه وكان عمره اثنتى عشرة سنة ، ثم انتقل إلى مدينة قنا حيث حصل على الشهادة الابتدائية ، وفى سنة (١٩٥٢م) غادر قنا إلى القاهرة حيث حصل على الشهادة الثانوية عام (١٩٥٧م) .

فى سنة (١٩٦١م) حصل على ليسانس أصول الدين من كلية أصول الدين جامعة الأزهر، ثم حصل على دبلوم الدراسات العليا تخصص وعظ من الكلية ذاتها .

عمل إماماً وخطيباً بجامع السيدة « فاطمة النبوية » بحى السيدة زينب بالقاهرة ، ثم عاد إلى بلدته قوص وعمل بمسجد « أبو عمار » بحجازة ، ثم عمل بمسجد « الشواهين » بجراجوس ثم مسجد » « عبد الغفور » بقوص ، ثم مسجد « أبو العباس» بقوص ، ثم « المسجد العمرى » بقوص[2]، ثم عمل مفتشاً للمساجد .

---

(١)هى من المدن القديمة اسمها المصرى Hat Hor أى " قصر الإله حور " واسمها الرومانى Apollonopolis vicus (أبو لونو بوليس فيز) وهو اسم من أسماء آلهة الشمس عند الرومان ، واسمها القبطى Qous(كوس) ومنه اسمها الحالى قوص (محمد رمزى ــ القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ــ القسم الثانى ــ البلاد الحالية ــ ج ٤ ــ ص ١٨٧)

(٢) هو من أشهر مساجد قوص وأقدمها ، ويرجع تاريخ هذا المسجد إلى العصر الفاطمى إلا أن التغيرات والتجديدات التى أدخلت عليه أفقدته الكثير من معالمه الأصلية فقد تغير كثير من عقوده الداخلية فى إيوان القبلة وفى العمارة التى قام بها محمد بك قهوجى سنة (١٢٣٣ هـ) كما أن التجديد الذى حدث للمئذنة أفقد الجامع وجهاته الرئيسية ، ويوجد فى هذا الجامع منبر من أقدم منابر مصر فقد أنشئ سنة (٥٥٠هـ) وهو من الخشب الساج الهندى ، وفى منتصف البائكة الثالثة فى إيوان القبلة يوجد محراب يرجع تاريخه إلى العصر المملوكى ، وهناك القبة الموجودة فى الركن الشمالى الشرقى للمسجد وقد أنشأها وجدد بعض أجزاء المسجد مقلد بن على بن نصير فى العصر الأيوبى سنة (٥٦٨ هـ)، ويعتبر من أكثر مساجد الجمهورية احتواء على اللوحات التذكارية التى تثبت كل اضافة أو إصلاح أو ترميم (سعاد ماهر ــ مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ــ الجزء الأول ص٣٩٦)

وفى عام (١٩٨٢م) أُعير إلى سلطنة عُمان حيث عمل واعظاً بولاية دبا الفجيرة ، وأثرى الحياة الدينية فى تلك المنطقة ، فقام بإنشاء كُتّاب لتحفيظ القرآن وأشرف عليه وقام بتخصيص بعض الوقت لإلقاء الدروس سواء بمسجده أوللبدو قاطنى الجبال ، ثم عاد عام (١٩٨٦م) من سلطنة عُمان ، وعند عودته عمل بمديرية أوقاف قنا ، وقام بتأسيس مركز الثقافة الإسلامية [معهد إعداد الدعاة بقنا] ، وكان أول مدير له عام (١٩٨٩م) ، ثم حصل على دراسات بمعهد إعداد القادة بالقاهرة ، وعُين بعدها مديراً لمديرية أوقاف البحر الأحمر حتى أُحيل للمعاش عام (١٩٩٥م) .

*****

كان عالماً ملماً بالمذاهب الأربعة ، وكان يُأخذ برأيه فى محاكم قوص ، وقنا والأقصر ، ونقادة فى " أحكام المواريث " ، وكان له باعا طويلاً فى فض المنازعات وحل المشكلات بين العائلات والقبائل ، وعندما أُذيعت خطبة الجمعة على الهواء مباشرة من مسجد الرفاعى بحجازة [1] (مركز قوص) كان هو الخطيب الذى ألقى خطبة الجمعة .

*****

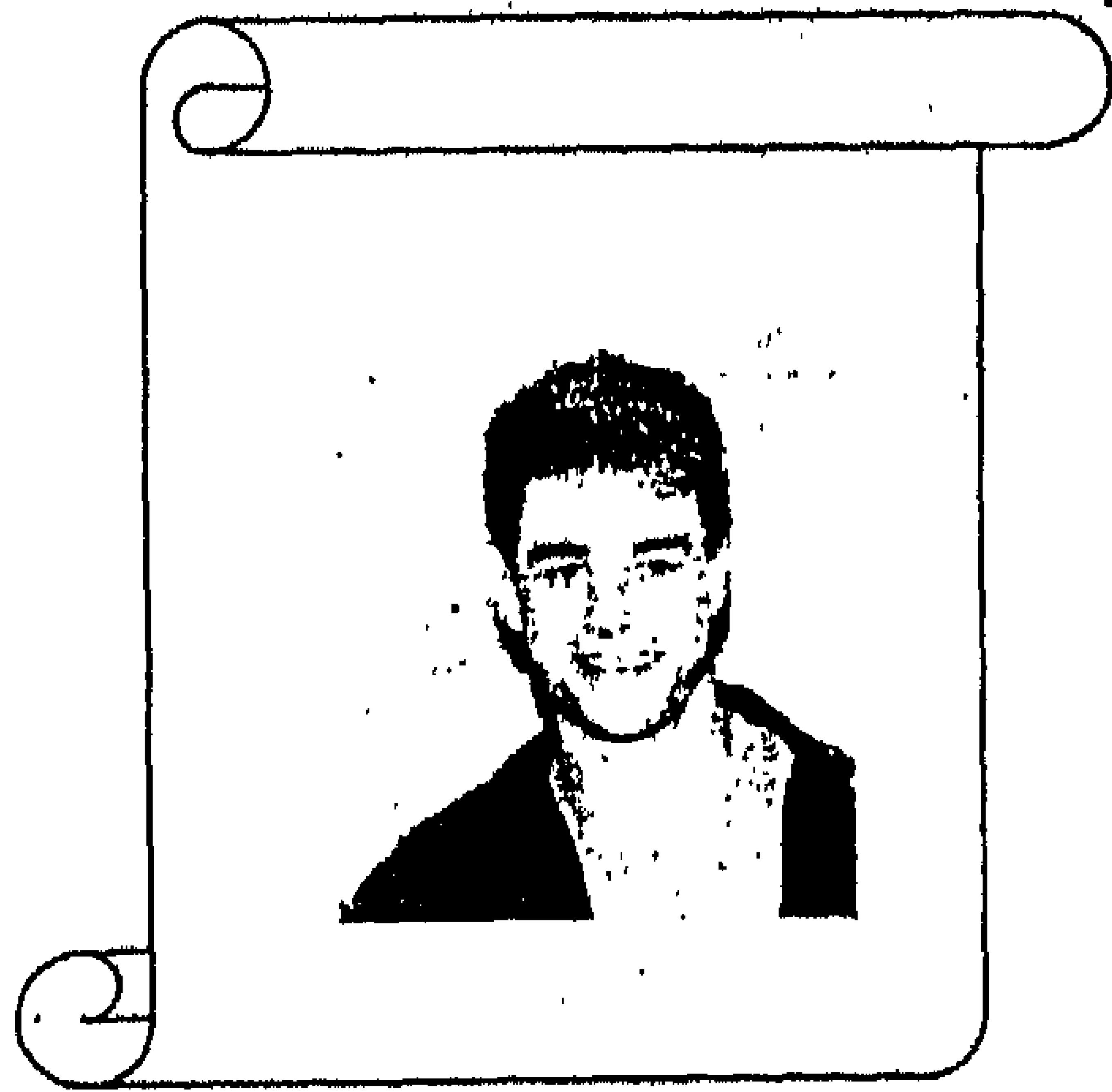
وفى الخامس والعشرين من ديسمبر سنة (١٩٩٨م) أسلم الروح إلى بارئها بعد حياة حافلة في مجال الدين ، والدعوة ، والإرشاد ، واحتشد الآلاف من محبى الشيخ الراحل لتشييع جثمانه بعيون باكية مصحوبة بالرحمات ، وبزغاريد النساء ، ودموع المحتشدين .

---

(١) حجازة أصلها من توابع ناحية الحراجية ، ثم فصلت عنها فى سنة (١٢٤٥ هـ)، وفى سنة (١٢٩٠ هـ) قسمت حجازة إلى ناحيتين ، وهما حجازة بحرى ، وحجازة قبلى ، وفى سنة ١٩٠٥م ضمتا إلى بعضهما وصارتا ناحية واحدة باسم حجازة (محمد رمزى – المرجع السابق – ص ١٩١)

٣٥

تامر بجاتو



* الكابتن تامر بجاتو هو ضيفنا على هذه الصفحة ؛ فهو أحد فروع عائلة بجاتو . تميز بموهبته الكروية فلعب لأندية مصرية عديدة مثل: الأهلى ، والزمالك ، والسويس ، واتحادعثمان ، والشمس ، والأوليمبى ، ولعب لأندية عربية مثل : نادى النصر" الكويتى " ، والوحدات " الأردنى " وعمل مذيعاً ، وفناناً ، وأستطاع أن يترك بصماته فى كل مجال عمل به . تعالوا معنا نقلب ، فى صفحات تاريخه الكروى والفنى باعتباره من أعلام قنا فى القرن العشرين .

فى الوقت الذى كانت فيه القوات المصرية على أهبة الاستعداد لخوض معركة الكرامة ضد العدو الصهيونى ، رُزق اللواء خالد عبد الحميد – أحد قادة الجيش في ذلك الوقت – بمولود قبل أن تتوج مصر بنصر أكتوبر باثنين وخمسين يوماً [وتحديداً في الخامس عشر من أغسطس سنة(١٩٧٣م)] فى مدينة القاهرة ، لأسرة تعود جذورها إلى قرية فاو قبلى [١] بمركز دشنا .

بدأت موهبة الطفل تامر خالد عبد الحميد بجاتو فى لعب كرة القدم ، فقد لفت الأنظار بموهبته ، ثم بدأت رحلته الكروية فى فريق الناشئين بالنادى الأهلى ، حيث شارك فى المراحل العمرية الآتية [١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧] وذلك منذ عام[١٩٨٦ إلى ١٩٩٢م]

ثم لعب لنادى الأهلى أيضا للناشئين والفريق الأول فى سن ١٩. سنة وذلك عام [١٩٩٢ – ١٩٩٣م] وسجل مع النادى الاهلى [١١٢ هدف] حتى ٢١ سنة ، وفى خلال هذه الفترة انضم لمنتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة [١٩٩٢ – ١٩٩٣ م]، وكان هداف منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة برصيد [١٥ هدف] .

من المباريات الدولية التى شارك فيها مع منتخب الناشئين تحت ١٩ – ٢٠ سنة :

* رومنيا ثلاث مباريات عام [١٩٩٢ ، ١٩٩٣م] فى رومنيا .
* فرنسا(١٩٩٢ م) بباريس . * إنجلترا (١٩٩٢م) " كنت " لندن .
* زيمبابوى (١٩٩٢م) . * إيران (١٩٩١ م) .
* كوريا الجنوبية (١٩٩١ م) .

بالإضافة إلى الاشتراك فى بطولة كأس أفريقيا الثامن للناشئين بموريشيوس سنة (١٩٩٣م) ، والاشتراك فى كأس راجيف غاندى دولى فى كلاكتا بالهند سنة (١٩٩١م)

---

(١) هى من القرى القديمة ، اسمها الأصلى فاو . وفاو كلمه قبطية معناها الجبل . وقد قسمت فاو فى سنة (١٢٥٦ هـ) إلى ناحيتين وعرفت الأصلية بفاو قبلى والمستجده بفاو بحرى وفى سنة (١٩١٦م) انفصلت عن فاو قبلى ناحية جديدة باسم فاو عزب (أحمد موسى عبد العظيم ــ المرجع السابق ــ ص ١٦٨)

ثم اشترك مع منتخب مصر الاوليمبى من عام (١٩٩٤- ١٩٩٥م) ، وسجل للمنتخب " ٧ " أهداف .

لعب الكابتن تامربجاتو مع المنتخب الأوليمبى مباريات ودية دولية ضد منتخبات [النرويج – المجر – رومانيا – كندا – بلجيكا – فرنسا] عام (١٩٩٤م) ، ولعب فى بطولة الفرانكفورت الدولية الثانية بباريس فى فرنسا (١٩٩٤م) ، ولعب مع فرنسا ــ طولون ــ فى إحتفال كرة القدم الدولى Espoirs سنة (١٩٩٤م) .

بدأت مسيرة الكابتن تامر بجاتو فى الانتقال بين عدة أندية مصرية ، ففى موسم [١٩٩٥ – ١٩٩٦م] انتقل لنادى المنصورة ، وحصل فى هذا الموسم على لقب هداف الدورى العام برصيد [١١ هدف] ، كما سجل [٥ أهداف] فى بطولة كأس مصر ، ولمستواه العالى وحصوله على لقب هداف الدورى المصرى تم انتقاله لنادى الزمالك[١] ، ففى موسم (١٩٩٦ – ١٩٩٧م) حصل على أحسن لاعب فى الدورى المصرى فى استفتاء جريدة الجمهورية ثم فى موسم (١٩٩٨ – ١٩٩٩م) انتقل لنادى السويس وسجل [١١ هدف] مع نادى السويس فى بطولة الدورى العام .

وفى موسم (١٩٩٩ – ٢٠٠٠م) انتقل لنادى اتحاد عثمان وسجل له [٧أهداف]فى الدورى المصرى ، ثم عاد مرة أخرى لنادى السويس موسم (٢٠٠٠ – ٢٠٠١م) وسجل له [٥ أهداف]، ثم انتقل لنادى الشمس منذ (٢٠٠٠ – ٢٠٠٢م) سجل خلالهما [٩أهداف] فى الدورى العام ، واختتم حياته الكروية مع الأوليمبى ولعب موسم (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣م) وسجل له [٥ أهداف] ، ثم لعب لنادى النصر الكويتى (٢٠٠٤ م) ونادى الوحدات الأردنى سنة(٢٠٠٧ م) ، ثم أعلن اعتزاله فى نفس العام (٢٠٠٧ م)

---

[١] الزمالك كلمة تركية ، ومن الطريف أن كلمة زمالك تعنى العشش المصنوعة من القش أو القصب ؛ فقد كانت المنطقة التى تسمى بالزمالك الآن (حى من أحياء القاهرة) وكانت منطقة زراعية اختارها محمد على باشا ليبنى فيها قصراً وسط المزارع ، وكان أن أقام بعض الحراس أكواخاً فى المنطقة ، ومن ثم عُرِفت بهذا الاسم (موسوعة الطفل ــ مجلد ٦ ــ ص ٥٤)

بعد إعتزاله اتجه إلى العمل الفنى حيث شارك فى عدة مسلسلات تلفزيونية مثل مسلسل " لا أحد ينام فى الاسكندرية " سنة (٢٠٠٧م) إخراج حسن عيسى ، ومسلسل " هاى سكول " (٢٠٠٨م) ، ومسلسل " شط الاسكندرية " (٢٠٠٨م) إخراج أحمد صقر ، وآخر أعماله بطولة فيلم سينمائى[1] هو " لعبة قلبت بجد " وبجانب أعماله الفنية فهو حالياً مذيع بقناة أوربت الرياضية .

* والده : اللواء / خالد عبد الحميد : لواء مدفعية دفعة (١٩٦٤م) ، وشارك فى حرب (٦٧ ، ٧٣) وهو من عائلة بجاتو بفاو قبلى .

* والدته السيدة / فاطمة زهراء إبراهيم الألفى : من عائلة الألفى بمحافظة الشرقية ، له أختان ، وله أخ هو :

* النقيب : وائل بجاتو : بالدفاع المدنى بمديرية أمن سوهاج .

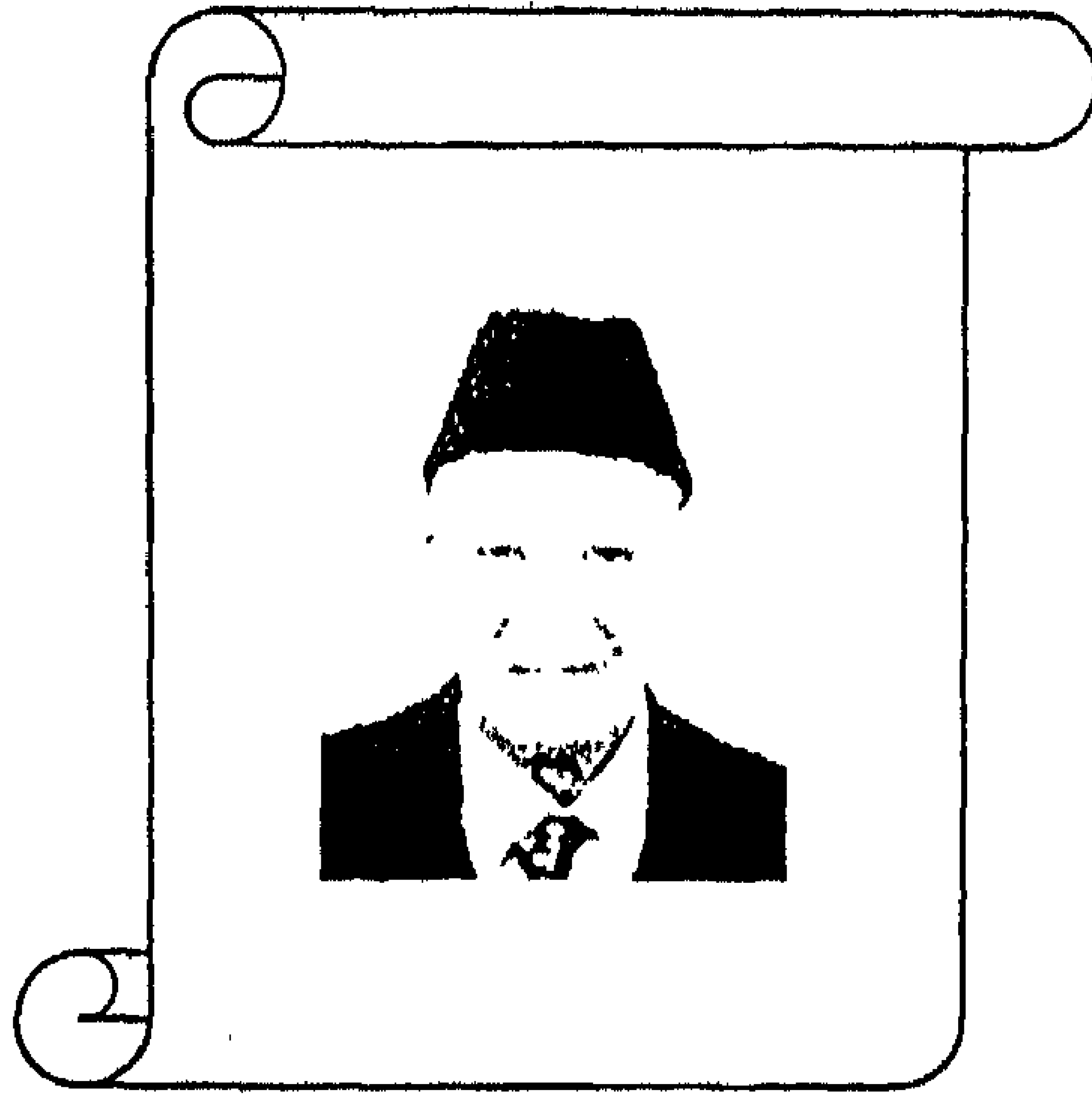


تامر بين د. كمال درويش والمستشار مرتضى منصور

(١) كان أول فيلم مصرى ناطق فيلم (أنشودة الفؤاد) الذى أنتجته " أفلام بهنا " وقد جمع هذا الفيلم نخبة من نجوم التمثيل فى مصر منهم المطربة نادرة ، والملحن زكريا أحمد ، وجورج أبيض ، ودولت أبيض ، وعبد الرحمن رشدى ، وألف أغانى الفيلم الأديب عباس محمود العقاد ، وتم تصويره فى باريس ، وعُرِضَ بالقاهرة سنة (١٩٣٢ م) [د. السيد بهنسى ــ العالم بأصابع مصرية ــ ص ١٨٢] .

٣٦

تمام حسان



* استطاع الدكتور تمام حسان (عميد كلية دار العلوم سابقاً ، وعضو مجمع اللغة العربية) أن يضع لنفسه ، ولبلده قنا ، تاريخاً من الإنجاز العلمى الذى لا يقارن على عديد من أبناء جيله ؛ فى رحلة عمل لم تتوقف على مدى سنوات عديدة .

هو اسم لا يمكن أن ينساه المثقفون المصريون ، وحدوته عطاء وانتماء لقنا ... وهذه قصته .

ربما يصعب التعريف بقيمة هذا الرجل القنائى وعطائه نظراً لطبيعة تخصصه ، ولكن لمن هم بعيدون عن حقل الدراسات اللغوية نقول لهم أن أهم كتب لطلاب قسم اللغة العربية وهى " الأهم فى دراسة العربية " هى " الكتاب " لسيبويه (وهو المؤسس للنحو العربى) " دلائل الإعجاز " (للإمام عبد القادر الجرجانى) ، ثم كتاب " اللغة العربية معناها ومبناها " (لصاحب الترجمة) .

وُلِدَ الدكتور تمام حسان عمر فى السابع والعشرين من يناير سنة (١٩١٨ م) بقرية الكرنك (التابعه لمركز أبو تشت) ، وهو ينتمى إلى الجيل الذهبى من علماء الأمة الذى أتيح لهم التكوين الدينى والعلمى الرصين والمبكر ؛ فقد حفظ القرآن الكريم وهو فى التاسعة من عمره ، وجَوَّده على قراءة حفص ؛ لذلك فهو يعتبر دراسته للقرآن منذ البداية كانت فاتحة الخير له ، وكانت سبباً فى الاجتهاد فى اللغة .

التحق " بمعهد القاهرة الدينى " فى سنة (١٩٣٠م) وحصل منه على الشهادة الابتدائية سنة (١٩٣٤م) ، وفى سنة (١٩٣٩م) التحق " بمعهد الحلمية " الثانوى ، وحصل على الثانوية الأزهرية ، ثم التحق " بدار العلوم العليا " .

فى سنة (١٩٤٣م) حصل على دبلوم دار العلوم ، ثم التحق بالقسم الذى أُنشيء حينئذ لدراسة التربية وعلم النفس ، وقضى فيه سنتين وحصل على إجازة التدريس فى سنة (١٩٤٥م) ، وعُين مدرساً بمدرسة " النقراشى " النموذجية ، ولكنه لم يمكث بها أكثر من ثلاثة أشهر، حيث أوفدته دار العلوم فى بعثة إلى إنجلترا لدراسة علم اللغة ونال الماجستير فى سنة (١٩٤٩م) ، وفى سنة (١٩٥٢م) ، حصل على الدكتوراه ، ثم عاد إلى وطنه مصر حيث عُين مدرساً بكلية دار العلوم[١] بقسم فقه اللغة ثم بقسم النحو

---

(١) كانت من قبل تسمى (مدرسة دار العلوم) ويرجع تاريخ إنشائها إلى عام (١٨٧٢ م) وقد تطورت (دار العلوم إلى أن أضبحت إحدى المدارس العليا ، وظلت كذلك إلى أن ضمت لجامعة القاهرة سنة (١٩٤٦ م) وأصبحت تسمى (كلية دار العلوم) محتفظة باسمها التاريخى العزيز وكلمة (علوم) تعنى العلوم العربية والإسلامية (Avialable.At.ar.wikiedia.org / wiki كلية دار العلوم wikipedia)

والصرف ، وفى سنة (١٩٦١م) انتدب مُستشاراً ثقافياً بنيجيريا لمدة ثلاث سنوات ، وفى سنة (١٩٦٤م) عاد إلى مصر، وعُين أستاذاً للنحو والصرف والعَروض بكلية دار العلوم ، وفى سنة (١٩٦٥م) عُين وكيلاً بكلية دار العلوم . وفى سنة (١٩٦٧م) أُعير لجامعة الخرطوم لمدة ثلاث سنوات ، وفى سنة (١٩٧٢م) عُين عميداً لكلية دار العلوم بجامعة القاهرة .

فى سنة (١٩٧٢ م) أنشأ الجمعية اللغوية المصرية ، وأُنتخب رئيساً لها ، ولكنه بعد عام واحد أُعير إلى جامعة محمد الخامس بالمغرب حتى سنة (١٩٧٩م) .

أنشأ الدكتور تمام حسان أول قسم للدراسات اللغوية بجامعة الخرطوم فى السودان ، كما أسس بجامعة أم القرى قسم التخصص اللغوى والتربوى ، وتولى أمانة اللجنة العلمية الدائمة للغة العربية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية .

فى سنة (١٩٨٠م) أُنتخب الدكتور تمام حسان عضواً بمجمع اللغة العربية[1] .

الدكتور تمام حسان له نشاطان أحدهما : وطنى وهو : جهاده العسكرى فى سبيل محاربة الإستعمار، حيث شارك الدكتور تمام حسان فى حرب سنة (١٩٥٦م) ولبث فى الجيش حتى سنة (١٩٥٧م) ، والآخرعلمى وهو: نشاطه المتنوع ما بين مقالات ،

---

[1] فى ١٣ ديسمبر سنة (١٩٣٢ م) صدر المرسوم الملكى من فؤاد الأول ملك مصر بإنشاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وكانت مصر هى أول دولة عربية تنشئ مثل هذه الأكاديمية العلمية الرفيعة المستوى ، وكان اسم المجمع يوم إنشائه هو " مجمع اللغة العربية الملكى " وفى سنة (١٩٣٨ م) أصدر الملك فاروق مرسوماً ملكياً أطلق بموجبه اسم والده الملك فؤاد على مجمع اللغة العربية وأصبح " مجمع فؤاد الأول للغة العربية " ، وفى سنة (١٩٥٤ م) أصدر جمال عبد الناصر ــ وكان فى ذلك الوقت رئيساً للوزراء ــ مرسوماً جديداً أطلق بموجبه اسماً جديداً للمجمع هو " مجمع اللغة العربية " وكان أول رئيس لمجمع اللغة العربية هو محمد توفيق رفعت ، وكان قاضياً وأديباً ووزيراً للمعارف ، ثم وزيراً للخارجية ، وقد حدد المرسوم الذى صدر سنة (١٩٥٥ م) عدد أعضاء المجمع بأربعين عضواً على الأكثر ، ويتم اختيار عضو جديد فى المجمع عند وفاة عضو آخر ، أو تقديم استقالته ، أو عجزه عن أداء عمله ، أو فصله لتهمة " مزرية بالشرف " (د. السيد بهنسى ــ العالم بأصابع مصرية ــ ص ٢٤٢)

ومؤلفات ومترجمات أما **عن مؤلفاته فهى** : * مناهج البحث فى اللغة. * الخلاصة النحوية . * اللغة العربية معناها ومبناها . * مقالات فى اللغة والأدب .

* الأصول والتمهيد لاكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها .

* البيان فى روائع القرآن . * خواطر من تأمل لغة القرآن الكريم .

وأما **المترجمة فهى** : * أثر العلم فى المجتمع: تأليف برلتراندراسل .

* مسالك الثقافة الاغريقية إلى العرب : تأليف أوليرى .

* الفكر العربى ومكانه فى التاريخ : تأليف أوليرى .

* اللغة فى المجتمع : تأليف م. لويس .

قدم الدكتور تمام حسان كثيراً من الأبحاث اللغوية والأدبية بمجلة المناهل المغربية على مدى عقد من الزمان متنوعاً بين الأدب واللغة والنحو ، كما نشرت له أبحاث فى حوليات الجامعة التونسية ، ومجلة اللسان العربى المغربية .

** الدكتور تمام حسان هو أول من استنبط موازين التنغيم وقواعد النبر فى اللغة العربية ، وقد أنجز ذلك فى أثناء عمله فى الماجستير " عن لهجة الكرنك "
(قرية صاحب الترجمة) والدكتوراه " عن اللهجة العدنية " (منطقة عدن بدولة اليمن)

** وهو أول عالم لغوى يدرس المعجم باعتباره نظاماً لغوياً متكاملاً تربطه علاقات محدودة ، وليس مجموعة مفردات، أو كلمات كما كان المستقر عليه عالمياً، وقد نبه إلى فكرة النظام اللغوى للمعجم وأن هناك كلمات تفرض الكلمات التى تستعمل معها .

** وهو أول من أعاد تقسيم الكلام العربى على أساس المبنى والمعنى رافضاً التقسيم الثلاثى (اسم وفعل وحرف) إلى سبعة أقسام وهى الاسم والصفة بحيث يختلف الاسم عن الصفة ، أنه لا يكون إلا مستداً إليه مبتدأ بخلاف الصفة ، ثم الفعل ، ثم الظروف ثم الضمائر ، ثم الأدوات ، ثم الفواصل وذلك بحسب السلوك النحوى الخاص بكل لغة وهذا مفاد كتابه " اللغة العربية معناها ومبناها "

** وهو أول من فرّق بين الزمن النحوى والزمن الصرفى فقال بالزمن الصرفى الذى هو وظيفة الصيغة المفردة من دون جملة (ماض ــ مضارع ــ أمر) والزمن النحوى

الذى يختلف عنه وقد يخالفه ، مثلما هو الحال فى قول الله تعالى " لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب " فهو زمن مضارع صرفياً لكنه ماض نحوياً .

** وهو صاحب أول وأجرأ محاولة لترتيب الأفكار والنظريات اللغوية فى اللغة العربية بعد سيبويه وعبد القادر الجرجانى .

أما عن نشاطه فى مجمع اللغة العربية ، فهو منذ انتخابه عضواً وهو يشارك فى أعمال المجلس ومؤتمراته ، وشارك فى لجنتى الأصول والمعجم الكبير

نال الدكتور تمام حسان العديد من مظاهر التكريم فى حياته :

* حصل على جائزة صدام سنة (١٩٥٧ م) .
* حصل على جائزة مؤسسة آل بصير العالمية فى الأدب سنة (١٩٨٤م) .
* حصل على جائزة الملك فيصل العالمية [1] فى اللغة العربية والآداب العامة (٢٠٠٦ م / ١٤٢٦ هـ) .

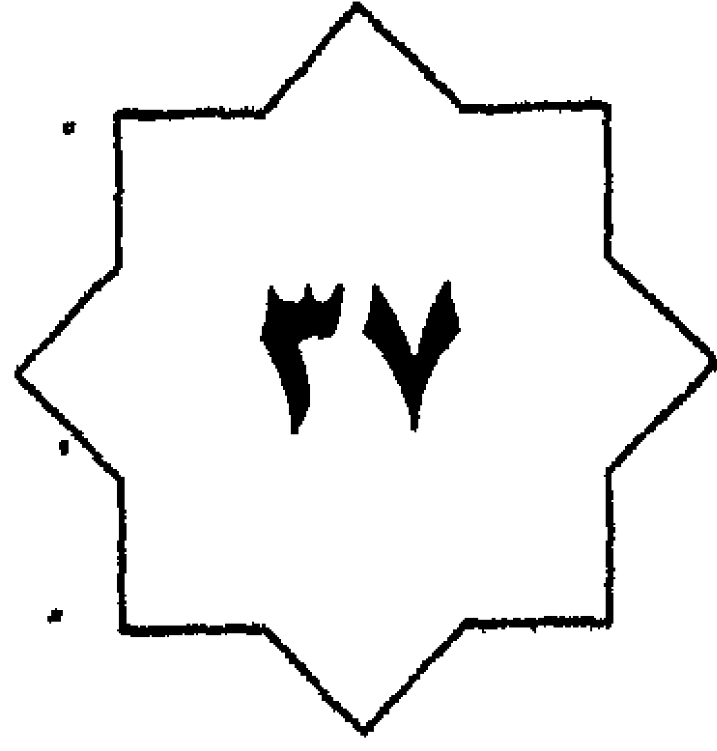
تم تكريم الدكتور تمام حسان فى المؤتمر الدولى للغة العربية والتنمية البشرية بالمغرب فى أبريل سنة (٢٠٠٨ م) [2].

لم يعن الدكتور تمام حسان بكتابة المقالات العامة ، أو الحديث فى كل شئ كما يفعل الكثيرون ، بل نذر حياته لتجديد دراسة اللغة العربية ، وما زال يواصل العطاء .

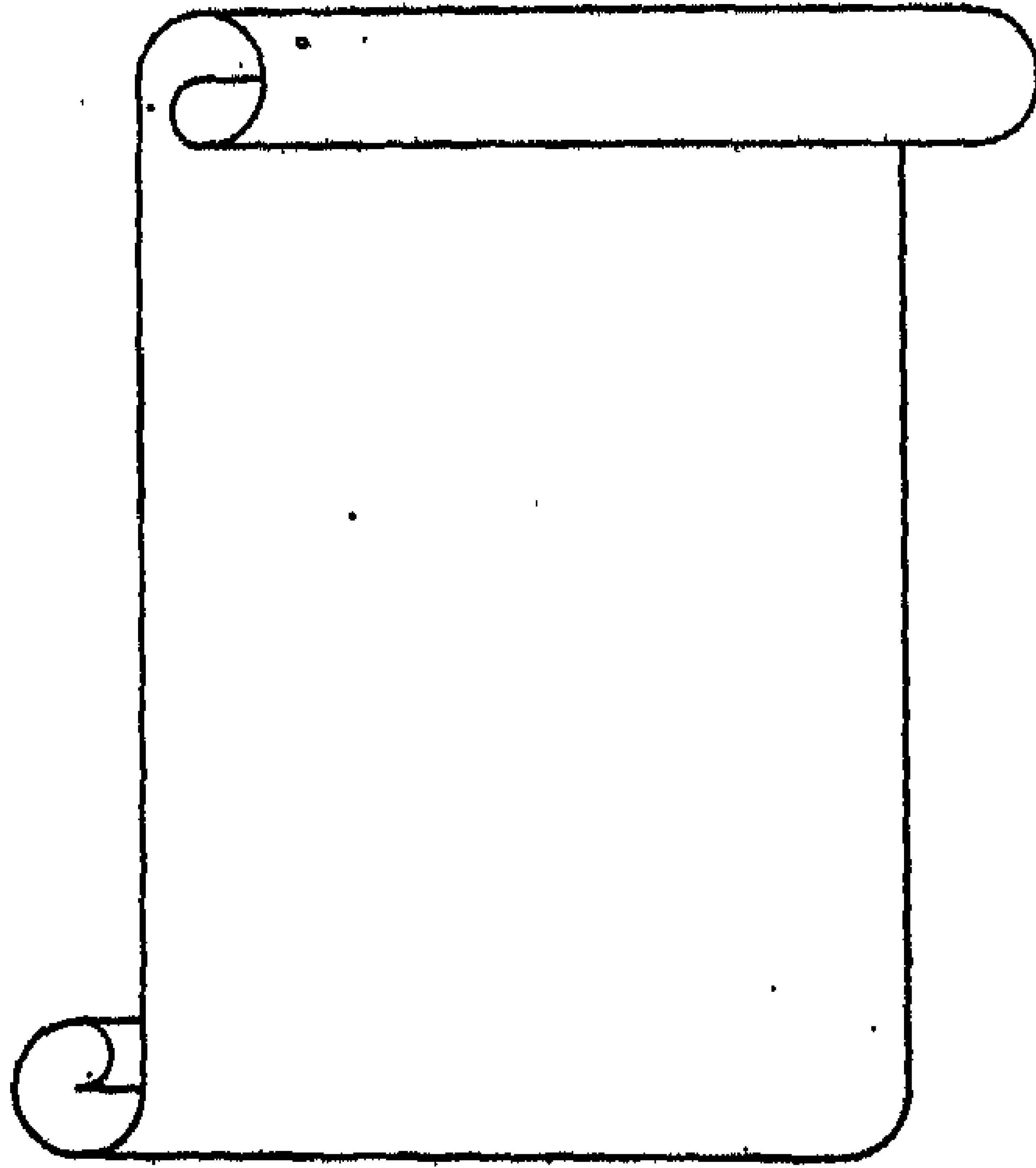
---

(١) جائزة الملك فيصل أنشأتها مؤسسة الملك فيصل الخيرية عام ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ويتم منحها للعلماء الذين برزوا فى مجالات الدراسات الإسلامية ، والأدب ، واللغة العربية ، والطب ، والعلوم . وكانت الجائزة عبارة عن براءة مكتوبة بالخط الديوانى داخل ملف من الجلد الفاخر تحمل اسم الفائز وملخص للإنجازات التى أهلته لنيل الجائزة ، وميدالية ذهبية عيار ٢٤ وزن ٢٠٠ جرام ومبلغ ٣٥٠ ألف ريال ، ثم رفع إلى ٧٥٠ ألف ريال سعودى بما يعادل ٢٠٠ ألف دولار . أول من فاز بها أبو الحسن الندوى من الهند (www.ikhwanonline.com)

(٢) ترأس الأستاذ الدكتور / تمام حسان الجلسة العلمية الأولى للمؤتمر وعبر من خلال كلمته عن سعادته بحضور هذا المؤتمر الذى لم يتردد لحظة فى حضوره لأنه يتناول قضية هامة فى ظرف دقيق وهى قضية لغة القرآن الكريم ، وذكر أن اللغة العربية لغة كريمة شرفها الله عز وجل بجعلها لغة كلامه الكريم ، وختم كلمته بأن أوضاع الأمة المتدهورة فى هذا الزمان أضعف إدراكها للغة القرآن (www.oujdacity.net)



توفيق البتشتى



* لقد كانت حياة الشيخ توفيق البتشتى رحلة سندبادية لم تستقر فى زمان أو مكان ؛ فقد زار العديد من المعاهد الدينية تاركاً فى كل منها بصماته الطيبة .

يعتبر الشيخ توفيق صرحاً متميزاً من صروح الثقافة الدينية ، ورائداً من رواد حركة القيادة الناجحة ، فهو شيخ جليل ، وناقد مرموق ، ومعلم من قادة الفكر فى الجامعة الشيخ توفيق هو أول شيخ عين لمعهد قنا الدينى .

وُلِدَ الشيخ توفيق بن الحاج محمد خليفة وشهرته (توفيق البتشتى) سنة (١٢٩٤هـ-١٨٧٧ م) ببلدة أبو تشت [1] ، وكان والده [من الأتقياء الصالحين ، وكان كريما يؤم داره الغرباء وعابروا السبيل ، يصوم أكثر أيام العام ويلازم مسجده الذى بناه بجوار بيته ذاكراً ربه] .

*****

حفظ القرآن الكريم فى طفولته وتلقى علومه فى الأزهر الشريف بتفوق ظاهر، ومن العلماء الذين استقى من فيض علومهم الشيخ / أحمد الرفاعى الفيومى والشيخ / محمد بن سالم طموم والشيخ هارون بن عبد الرازق البنجاوى ، والشيخ / سليم البشرى والشيخ/ حسونه النواوى والشيخ / محمد راضى والشيخ/ أبو الفضل الجيزاوى والشيخ/ محمد حسنين العدوى وغيرهم من العلماء ، وفى سنة (١٣٢٦هـ ١٩٠٨م) اجتاز امتحان العالمية وكان امتحاناً عسيراً .

*****

بعد نجاحه فى امتحان العالمية عُيِنَ مدرساً وكانت له طريقته فى التدريس الخاصة به ، وكان أسلوبه فى عرضه للمسائل العلمية يُحَبب إليه طلابه ؛ فزادت حلقة دروسه، وضاق المكان بالراغبين فى علمه ، وانفرد برقعة شاسعة من الأزهر ساعده فيها صوته الجهورى، وحنجرته القوية ، وكان درسه كثيراً ما تتخلله فكاهة تنساب فى مجلسه ؛ فقد كان مرة يلقى درساً فذكر أن الله تعالى جلت قدرته يوم القيامة يحضر المسروق ليشهد على السارق بأنه سرقه فقال أحد السامعين : يا سيدنا الشيخ : هل لو سرقت عجلا من البقر يحضر العجل المسروق يوم القيامة ؟

---

(١)تبلغ مساحة مركز أبو تشت نحو ٢١٠,٦ كم٢ بنسبة ١٢% من جملة مساحة المحافظة ، وهو بذلك يعد ثانى مراكز المحافظة من حيث المساحة بعد مركز إسنا ويضم مركز أبو تشت حاضرة المركز وثلاثة وثلاثين ناحية أكبرهما مساحة ناحية الكرنك تكون ٥,٨% من جملة مساحة المركز [محمد احمد إبراهيم نعينع – مركز أبو تشت – دراسة فى استخدام الأرض – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب بسوهاج – جامعة اسيوط ـ ١٩٩٥ـ ص ١]

فقال له الشيخ : نعم ، فقال الرجل : إذن أقول لصاحب العجل خد عجلك ، فضحك الشيخ وضحك السامعون ، وكانت صلته بتلاميذة صلة الشيخ بمريديه يرشدهم ويهديهم وكثيراً ما كان يحتفل بتلاميذه إذا نالوا شهادة العالمية ؛ حيث كان يسافر معهم إلى بلادهم ويشاركهم فرحهم وسرورهم .

*****

كان الشيخ غالباً ما يقضى أجازته الدراسية السنوية فى بلده ، وبين أهله وعشيرته وكان يفد إليه أعيان البلاد وعامتهم يحتفون به ويدعونه إلى زيارتهم وكانت مجالسه دائماً مجالس علم أو دعوة إلى الخير أوإصلاح بين الناس ؛ لقد كان يهابه الجميع ويخشونه لجسارته فى مواجهة الواقع .

*****

فى سنة (١٩٢٣م) صدر قرار شيخ الأزهر بأن ينتسب أبناء الأقاليم إلى المعاهد القريبة من بلادهم ، وشمل هذا القرار العلماء المدرسين فى الأزهر الذين ينتسبون إلى الأقاليم فنُقل الشيخ توفيق البتشتى مدرساً " بمعهد أسيوط " ، وسافر وترك أسرته فى القاهرة يزورهم كل شهر مرة ، وفى سنة (١٩٢٥م) رقى مفتشاًعاماً للعلوم الدينية والعربية واستمر عمله فى التفتيش بالأزهر إلى سنة (١٩٣٦م) حيث اختير أستاذاً فى كلية أصول الدين للانتفاع بعلمه ، وظل يعمل أستاذاً بالدراسات العليا فى الكلية إلى أن صدر قرار الشيخ /محمد مصطفى المراغي شيخ الأزهر[1] بإنشاء معهد قنا الدينى سنة (١٩٣٨م) .

---

(1) ولد فى مدينة المراغة بسوهاج وتولى مشيخة الأزهر وهو فى سن صغيرة لم يسبقه إليه أحد فى هذا المنصب وكان عمره لا يتعدى الثامنة والأربعين كان ذلك فى مايو (١٩٢٨م) ثم استقال من منصبه فى أكتوبر (١٩٢٩ م) ثم قام علماء الأزهر مطالبين بعودته فصدر مرسوم ملكى بإعادته شيخاً للأزهر فى أبريل (١٩٣٥ م) وظل شيخاً للأزهر حتى وفاته (١٩٤٥ م) (أشرف فوزى صالح ـ شيوخ الأزهر ـ عدد ٣ ص ٢٨)

في سبتمبر(١٩٣٨م) عين أول شيخ لمعهد قنا الدينى[١] ، وكان ثانى معهد أزهرى ينشأ فى الصعيد يلتحق به طلبة مديريتى قنا وأسوان ومركزى البلينا وجرجا " حيث كان معهد جرجا فى ذلك الوقت معهداً أهلياً ولم يكن تابعاً للأزهر، وإن كان التدريس فيه على نظام المعاهد الأزهرية " .

أبناء الشيخ البتشتى :

للشيخ توفيق البتشتى سبعة أبناء وثلاث بنات ، توفى ثلاثة أبناء منهم فى نفس العام الذى توفى فيه وهم :

* "محمد محفوظ" توفيق : وكان قاضياً بالمحاكم الشرعية .
* " محمد ماهر" توفيق : كان طالباً بكلية الشرطة ،
* " محمد عز الدين" توفيق :

أما الذين عاشوا من بعده فهم :

* "أحمد أنور" توفيق : عضواً فى مجلس الأمة ، ومديراً عاماً بوزارة الإعلام
* "محمد فؤاد" توفيق مستشاراً لوزارة الصحة بدولة الكويت .
* " محمد حلمى" توفيق : مهندساً ببساتين مكة المكرمة بالسعودية .
* " محمد فاروق " توفيق : مستشار رئيس محكمة إستئناف القاهرة وأمن الدولة .

---

[١] تم انشاء المعهد الدينى بقنا بمرسوم ملكى فى ٣١ مارس سنة (١٩٣٨)، وقام الأزهر الشريف بتنفيذ هذا الأمر أثناء مشيخة الشيخ مصطفى المراغى فاستأجر الأزهر مقراً للمعهد ، وفى العشرين من سبتمبر سنة (١٩٣٨ م) صدر أمراً ملكياً بتعين الشيخ توفيق البتشتى شيخاً للمعهد وسمى أولاً " معهد فاروق الأول الدينى" ثم بدأت الدراسة فيه فى الرابع من شوال سنة (١٣٥٧ هـ) الموافق ٢١ نوفمبر سنة (١٩٣٨ م) وذلك للطلاب من مديرتى قنا وأسوان وأبناء مركزى البلينا وجرجا من مديرية سوهاج ، وبدأت الدراسة بالفرقة الأولى والثانية ، وكان عدد طلابهما فى تلك السنة ٢٦٠ طالباً ، ثم أنشئ فيه بعد ذلك قسم ثانوى أزهرى بدئ فيه بالفرقة الأولى وعدد طلابها ٢٨ طالباً ، وكانوا يدرسون مادة العلوم والطبيعة فى مدرج مدرسة المعلمين الأولية بقنا ، واستمرت الدراسة بمقر المعهد الذى كان بجوار مسجد سيدى عمر إلى أن بُنِىَ له فى الستينات المقر الحالى (أحمد موسى عبد العظيم ـ تاريخ محافظة قنا ـ ص ١٣٤)

٣٨

ثريا وزيرى



* الأم المثالية قصة كفاح ، وقصيدة حب ، قهرت الصعاب فاستحقت التكريم ، هـى نور الفجر ، ومصباح الحياة ، ووهج الحب ، ورمز الحنـان ، ومـصدر الـسعادة والعطاء الذى لا ينضب .

الأستاذة ثريا وزيرى حدوتة مثالية إنسانية رائعة ، موقف واحد من مواقفها العظيمة يؤكد أن لهذه الأم مواقف لا تنسى ، وتستحق أن تكون مع الصفوة من أبناء قنا فى القرن العشرين ؛ فقد نجحت فى أن تلعب دور الأم بعد وفاة والدتها ، واستطاعت أن تنجح فى هذا الدور حتى استقر إخوتها فى حياتهم ... وهذه سطور من حياتها .

وُلِدَتْ الأستاذة ثريا فتحى عبد الله أحمد وزيرى فى قرية الكوم الأحمر [التابعة لمدينة فرشوط] سنة (١٩٥٢م) ، وبعد مرور عام من التحاقها بالمرحلة الابتدائية توفيت والدتها ؛ فتولت المسؤلية مبكراً عن إخوتها الصغار، ورغم ثقل المسؤلية وحزنها على وفاة والدتها ، إلا أنها استطاعت أن تنجح فى هذا الاختبار بامتياز ، وأن تكون لإخوتها بمثابة الأم وبالرغم أن حنان الأم لا يُعوض إلا أنها قدمت كل ما تستطيع أن تفعله مع إخوتها .

أكملت تعليمها الإعدادى بمدرسة " قنا الإعدادية بنات " ، ثم التحقت بمدرسة " قنا الثانوية بنات " ، وبعد حصولها على الثانوية العامة التحقت بكلية الحقوق جامعة القاهرة ، وحصلت على الليسانس سنة (١٩٧٣م) .

*****

كانت علاقتها بجيرانها علاقة قائمة على الحب والمودة ، واستطاعت أن تمد يد العون والمساعدة إلى المحتاجين ، وليس الاحتياج إلى المال فقط ولكن الإحتياج إلى الرأى أو إلى المشورة ، ولقد كانت قديرة مع جيرانها وأهلها .

لقد بدأت مرحلة مثالية أخرى فى حياتها عندما تزوجت من المهندس/ طلعت عباس تميرك – والذى أصبح فيما بعد وكيلاً لوزارة الزراعة بقنا – حيث استطاعت أن تنال رضا زوجها بتوازنها بين عملها ورعاية أسرتها ، وفى سنة (١٩٧٨م) أرادت أن تبرز دورها على الساحة السياسية فانتُخبت عضواً بالمجلس المحلى ، وكان لها نشاط ملحوظ ، وأما عملها الوظيفى فهى الآن وكيل وزارة " رئيس منطقة الضرائب العامة بقنا والبحر الأحمر " ، واستطاعت من خلال موقعها القيادى أن تعمل خطة للتوعية بكيفية وأهمية تقديم الإقرار الضريبى ؛ وذلك من خلال عقد ندوات توعية بنقابات: المحامين ، والمهندسين ، والأطباء ، والصيادلة ، والغرفة التجارية بمحافظة قنا والبحر الأحمر ، كذلك لها دور اجتماعى بارز ؛ فهى رئيس مجلس إدارة جمعية أبناء المستقبل التى تشرف على دار الأطفال مجهولى النسب ، وتقديم المساعدات والمعونات لذوى الاحتياجات الخاصة (سواء معنوية أو مادية) ، ورئيس لجنة المرأة بالمجلس

على مستوى المحافظة وتم فى إحدى جلسات المجلس مناقشة قبول طلب تقدمت به إحدى السيدات بمركز فرشوط لكى تعمل مأذونة وجارى إتخاذ الإجراءات القانونية بالمحكمة للنظر فى طلبها ، وهى تشارك فى العمل مع جمعية الهلال الأحمر ، وجمعية تنمية المجتمع والبيئية بقنا .

لكن أعظم تكريم لها هو اختيارها أماً مثالية سنة (٢٠٠٨م) على مستوى محافظة قنا وقام اللواء مجدى أيوب محافظ قنا بتكريمها ، واستطاعت مع أسرتها والتى بدأت الكفاح معهم مبكراً أن تكون لهم بصمات فى المجتمع ، فوالدها المهندس/ فتحى وزيرى رئيس مجلس إدارة الميكنة الزراعية ، ، ووكيل وزارة الزراعة " سابقاً " .

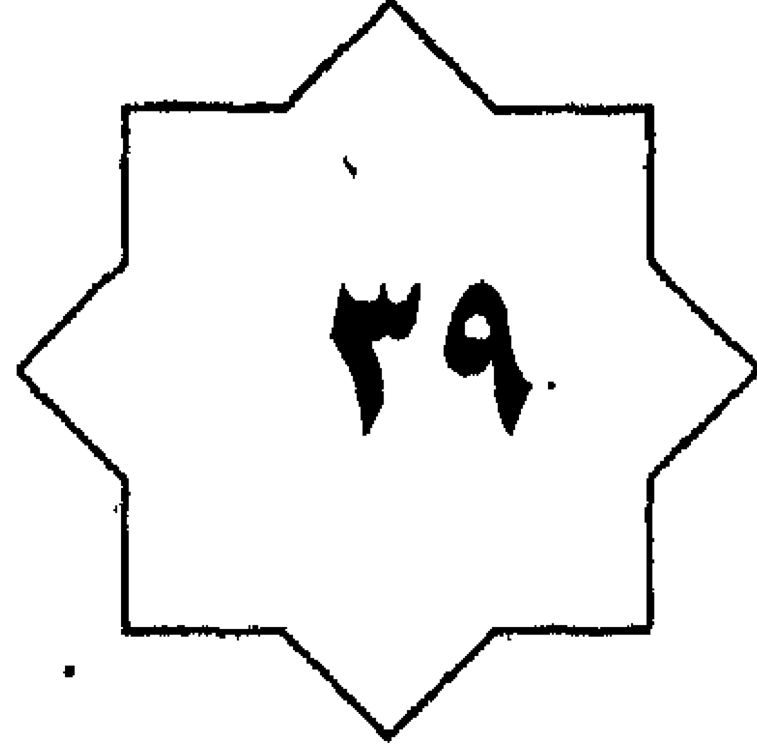
وأما عن إخوتها فهم :

* المستشار / رأفت وزيرى : رئيس هيئة قضايا الدولة بقنا والبحر الاحمر.
* الأستاذ / مصطفى وزيرى : مدير وادى الملوك .

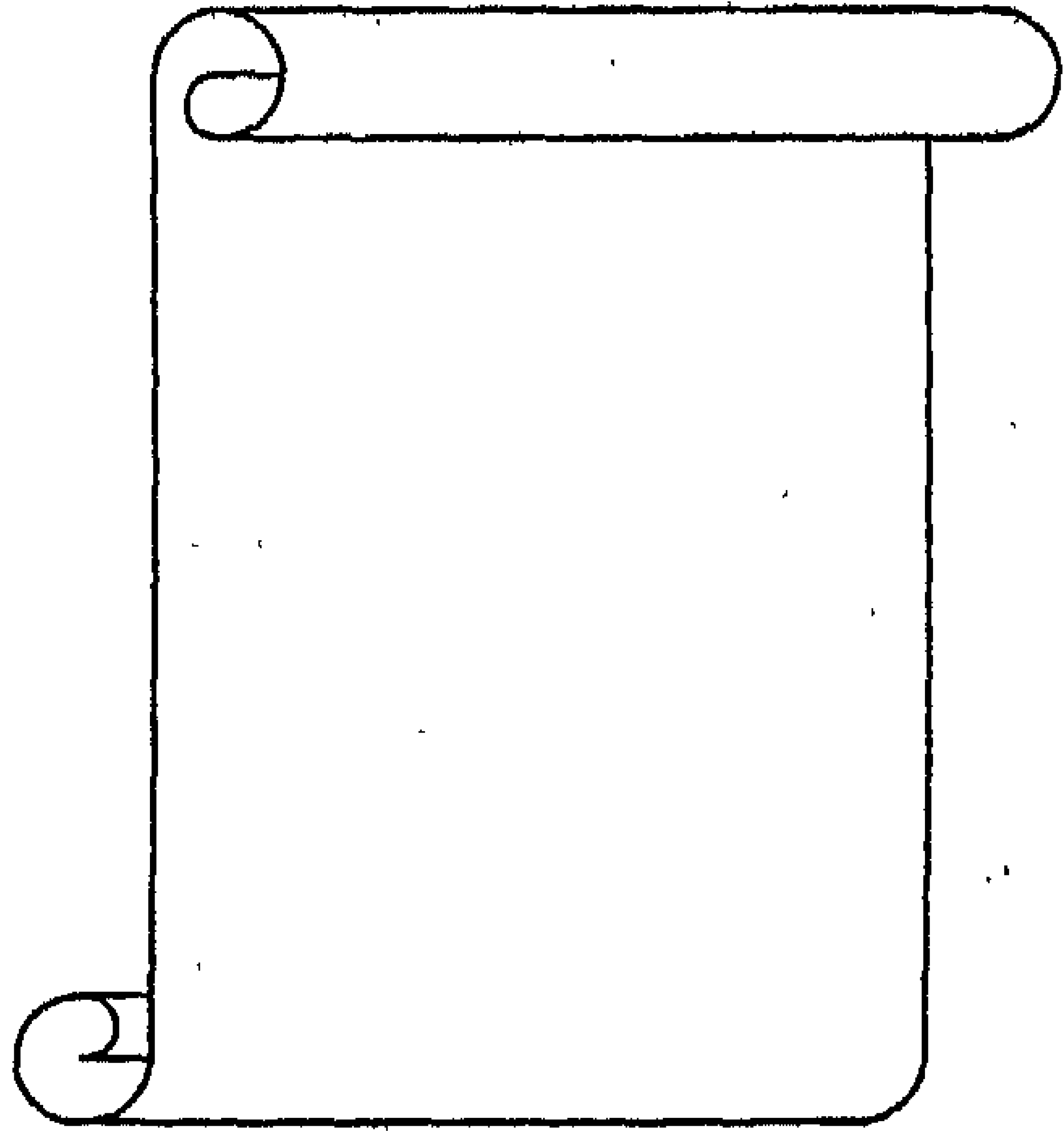
وكما حقق إخوتها النجاح فى حياتهم ، كذلك حقق أبناؤها النجاح بفضل رعايتها لهم فقد لعبت دوراً كبيراً فى تربية أبنائها التربية السليمة ، وساعدتهم على التفوق وهم :

*الدكتور / أحمد طلعت : طبيب أسنان [يقوم بدراسة الدكتوراه بجامعة القاهرة]
* الضابط / محمد طلعت : رائد بالقوات المسلحة .
* الأستاذة / يسرا طلعت : بكالوريوس تربية نوعية [شعبة اقتصاد منزلى بتقدير عام ممتاز مع مرتبة الشرف] ، وهى حاصلةعلى الماجستير بدرجة ممتاز ومتزوجة من المستشار/ محمد محروس : رئيس نيابة بسوهاج .

وما زالت الأم المثالية ثريا وزيرى تواصل عطاءها مع أولادها وزوجها ، وتواصل عطاءها فى عملها الحكومى وفى تطوعها الاجتماعى ، وتدرس حالياً للحصول على الماجستير ، ثم الدكتوراه ، لتضع تجربة مثالية إخرى فى حياتها .



جبرة عبد السيد



* الدكتور جبرة عبد السيد تألق محلياً وعالمياً ، واستحق أن يكون رائداً فى مجـــال الكيمياء ، وأن يكون من أعلام قنا البارزين فى القرن العشرين .

الدكتور جبرة عبد السيد قصة رائعة من الأفضل لعشاق تاريخ العلمـــاء أن يُطـــالعوا قصته من البداية ، خاصة وأنه قضى أربعة وثمانين عاماً وتوفى ولم يبق منـه سوى علمه وكتبه .

وُلِدَ الدكتور جبرة سليمان عبد السيد فى الثلاثين من شهر سبتمبر سنة (١٩٠٤م) بمدينة إسنا[1]، وحصل على دبلوم مدرسة الصيدلة من جامعة الاسكندرية (فاروق الأول(١٩٢٥م) ، بكالوريوس علوم (١٩٢٩م) ، ثم حصل على الماجستير فى العلوم من جامعة القاهرة (فؤاد الأول ـ١٩٣٢م) ، وعندما أحس برغبة شديدة فى المزيد من الدراسة والتخصص ؛ استقل قطار العلم إلى إنجلترا حيث حصل على دكتوراه فلسفة فى العلوم من جامعة ليفربول سنة (١٩٣٨م) .

*****

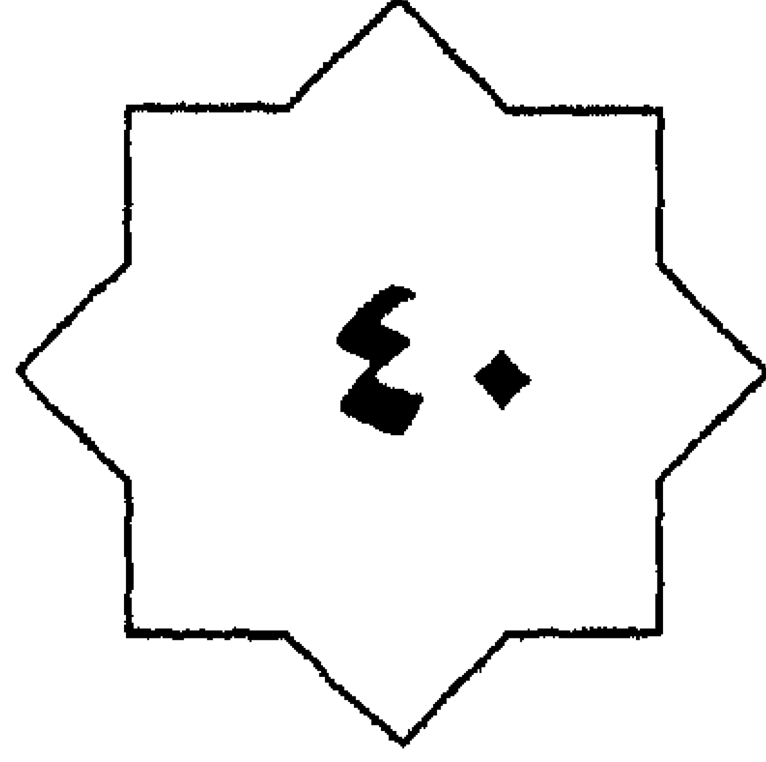
تدرج فى وظائف التدريس بجامعات القاهرة ، والاسكندرية ، حتى درجة أستاذ الكيمياء العضوية بكلية العلوم جامعة الاسكندرية . وهو عضو جمعية الكيمياء البريطانية ، وعضو الجمعية الكيميائية المصرية عام (١٩٦٢م) ، وعضو الأكاديمية المصرية للعلوم ، وله أربعون بحثاً علمياً منشورا فى المجلات العلمية المتخصصة فى مصر والخارج .

حضر الدكتور جبرة عبد السيد العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية فى مجال الكيمياء كرمته الدولة سنة (١٩٦٢م) ؛ فمنحته جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الكيميائية. وبعد مشوار كفاح فى العلم استمر ٨٤ عاماً ، وبالتحديد فى سنة(١٩٨٨م) رحل الدكتور جبره عبد السيد عن دنيا العلم ، ولكن سجله ما زال حافلاً بتاريخه العظيم فى مجال الكيمياء ، وسيظل هذا العالم قدوة للأجيال القادمة .

---

(١) إسنا من أقدم مدن مصر وأشهرها فى مختلف العصور . اسمها الفرعونى سينوت ، وهذه الكلمة تتكون من مقطعين (سى) ، (نوت) ومعناها معبد نوت ، وهي اسم معبودة في اللاهوت المصرى ترمز للسماء. ومن أسمائها الفرعونية (تاست) أى (مدينة السمك) واسمها المقدس Hat khnoumou (هات خنومو) أى قصرالاله خنومو ، واسمها الروماني Latopolis (ليتو بوليس) واسمها القبطي Esni (اسناى) واسمها العربي سنا ، ومنه اللفظ الحالى إسنا .[محمد رمزى – المرجع السابق ــ ص ١٥٢]

(٢) حصل الدكتور ياسين تميرك ــ ابن قوص ــ على جائزة الهند فى الكيمياء الكهربية وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .



جمال أبو السرور



* الدكتور / جمال أبو السرور علاّمة موسوعى ، وهو واحد من أبرز أطباء أمراض النساء والتوليد على مستوى العالم ، ارتبط اسمه بتأسيس أول مركز مصرى لأطفال الأنابيب ، وإنشاؤه لأول وحدة تعليمية دولية لمنظار البطن والجراحة الميكروسكوبية بمنطقة الشرق الأوسط . هو تاريخ عريق ، رَأسَ وشارك فى عشرات المـؤتمرات الطبية فى مصر ،وأفريقيا ، وأسيا ، وأوروبا ، وأمريكا ، ممثلا عن نفسه ، وممثلا عن وطنه ، هو عضو لأكثر من جمعية طبية داخل مصر وخارجها ، إلى جانب تأليفه لأكثر من كتاب طبى ، وحصوله على أكثر من وسام من الدول الأوروبية وأمريكا .

وُلِدَ الدكتور جمال الدين إبراهيم محمد أبو السرور فى الثامن من فبراير سنة (١٩٤١م) بمدينة قنا ، حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة القاهرة سنة (١٩٦٣م) ، وعلى دبلوم أمراض النساء والولادة سنة (١٩٦٦م) من جامعة القاهرة ، وعلى دبلوم الجراحة العامة سنة (١٩٦٧م) ، وامتحان المعادلة الأمريكى ECFMG سنة (١٩٦٨م) ، وعضوية الكلية الملكية البريطانية لإخصائى أمراض النساء والتوليد سنة (١٩٧٠م) ، وزمالة الكلية الملكية للجراحين بأدنبرة سنة (١٩٧١م) وعلى دبلوم التقنيات المتقدمة للخصوبة من الجامعة الأمريكية – بيروت سنة(١٩٧٤م) وعلى دبلوم الجراحة الدقيقة من جامعة جون هوبكنز سنة (١٩٨٠م) ، وعلى دبلوم الإخصاب الطبى المساعد وأطفال الأنابيب من جامعة أوهايو سنة (١٩٨٥م) ، وعلى زمالة الكلية الملكية البريطانية لإخصاب أمراض النساء والتوليد سنة (١٩٩٠م) وعلى الزمالة الفخرية للكلية الملكية لامراض النساء والولادة سنة (٢٠٠٨م) .

عمل مُدرساً لأمراض النساء بطب الأزهر (١٩٧٢-١٩٧٧م) ، ثم أستاذاً مساعداً (١٩٧٧- ١٩٨٢م) ، ثم أستاذاً متفرغاً لأمراض النساء والتوليد بكلية طب الأزهر منذ (١٩٨٢م) ، ثم مديراً للمركز الدولى الإسلامى للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر منذ عام (١٩٨٩م) .

*هومؤسس ورئيس وحدة أطفال الأنابيب والإخصاب الطبى المساعد بالمركز الإسلامى للدراسات والبحوث السكانية جامعة الأزهر منذ عام (٢٠٠٣م) .

*أحد مؤسسى والمدير الإكلينيكى المصرى لأطفال الأنابيب كأول مركز للإخصاب الطبى المساعد فى الشرق الأوسط منذ عام (١٩٨٦م) .

*هو السكرتير العام للجمعية المصرية للخصوبة والعقم منذ عام (١٩٩٤م) ، وعضو اللجنة الوطنية للأخلاقيات البيولوجية منذ عام (١٩٩٦م) ، وعضو مجموعة الخبراء للإخصاب الطبى المساعد بمنظمة الصحة العالمية بجنيف منذ عام (١٩٩٦م) ، واستشارى الصحة الإنجابية لصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانيةمنذ عام(٢٠٠٠م)

*عضو اللجنة الدولية للأخلاقيات البيولوجية لمنظمة اليونسكو (٢٠٠٦- ٢٠٠٩م) .

*عضو لجنة الأخلاقيات البيولوجية لصحة المرأة والتكاثر البشرى للاتحاد العالمى لأمراض النساء والولادة بلندن عام (٢٠٠٦- ٢٠٠٩م) .

*رئيس شرف اللجنة المصرية الممثلة للكلية الملكية البريطانية لإخصائى أمراض النساء والتوليد بلندن منذ عام (٢٠٠٧م) .

*الرئيس المنتخب للاتحاد العالمى لأمراض النساء والولادة بلندن (٢٠٠٦/٢٠٠٩م)

*عضو لجنة البحوث الطبية لمنظمة الصحة العالمية لمنظمة شرق البحر الأبيض المتوسط منذ عام (٢٠٠٧م) .

*عضو هيئة تحرير المجلة البريطانية لأمراض النساء والولادة بلندن، ومجلة أخصائى أمراض النساء والولادة بلندن ، والمجلة الأمريكية لامراض النساء والولادة بنيويورك والمجلة الدولية لأحسن الممارسات والبحوث الإكلينيكية فى أمراض النساء والولادة بلندن ، ومجلة علوم التكاثر البشرى بالهند ، ومجلة الجمعية المصرية للخصوبة والعقم بمصر، ومجلة الأخلاقيات الطبية بلندن .

*عضو محكم للمجلات الدولية السابقة والمجلة الأمريكية للخصوبة والعقم بنيويورك ، ومجلة طب التكاثر البشرى – عبر الإنترنت – بلندن – والمجلة العالمية لأمراض النساء والولادة بنيويورك ، والمجلة الطبية للصحة العالمية لمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط ، ومجلة الشرق الأوسط للخصوبة والعقم ، وهو رئيس تحرير مجلة العلوم السكانية بالمركز الدولى الإسلامى للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر.

ورئيس تحرير "ضيف" للعدد الخاص من المجلة الدولية لأمراض النساء والولادة عن حقوق الصحة الإنجابية والذى سيصدر فى أكتوبر عام (٢٠٠٩م) .

المناصب الدولية والمحلية السابقة للدكتور/ جمال أبو السرور فهى :

*هومؤسس ورئيس وحدة المناظير والجراحات الميكروسكوبية بجامعة الأزهر منذ (١٩٧٤- ٢٠٠١م)، واستشارى ومدير برنامج جامعة جونزهوبكنز لبرنامج التعليم الدولى لأمراض النساء والولادة فى الشرق الأوسط وآسيا وأمريكا (١٩٧٦- ١٩٨٨م) ومدير البرنامج العالمى للخصوبة بجامعة الأزهر (١٩٨٢-١٩٨٥م) .

الدكتور جمال أبو السرور محرر مساعد لجريدة الجمعية المصرية لأخصائى أمراض النساء والتوليد (١٩٨٦- ١٩٨٩م).

*عضو مجلس إدارة وأمين صندوق الاتحاد العالمى للأخلاقيات بأستراليا (١٩٩٢- ١٩٩٨م).

*عضو اللجنة الدولية الحكومية للأخلاقيات البيولوجية باليونسكو(١٩٩٩-٢٠٠٦م)

*الرئيس السابق للجنة المصرية الممثلة للكلية الملكية البريطانية لأخصائى أمراض النساء والتوليد بلندن (١٩٩٩-٢٠٠٧م). ورئيس قسم أمراض النساء والولادة بكلية الطب بنين بجامعة الأزهر(٢٠٠٠م)، وعميد كلية الطب بنين بجامعة الأزهر (٢٠٠٠-٢٠٠١م)، وعضو اللجنة الطبية الدولية الاستشارية للاتحاد الدولى لتنظيم الأسرة لندن (٢٠٠٠-٢٠٠٢م) سكرتير عام مساعد الاتحاد العالمى لجمعيات الخصوبة والعقم بنيويورك (٢٠٠١-٢٠٠٤م) ، ورئيس الجمعية المصرية لسن ما بعد الخصوبة (٢٠٠٣-٢٠٠٦م)، وعضو محكمة القيم (٢٠٠٣-٢٠٠٤م). ورئيس اللجنة الأخلاقيات البيولوجية لصحة المرأة والتكاثر البشرى للاتحاد العالمى لأمراض النساء والولادة (٢٠٠٣-٢٠٠٦م) ، وسكرتير عام الاتحاد العالمى لجمعيات الخصوبة والعقم بنيويورك (٢٠٠٤-٢٠٠٧م).

أما عن إنجازاته العلمية فهى :

* قام بإنشاء وحدة المناظير والجراحات الميكروسكوبية فى جامعة الأزهر بالمجهود الذاتى (تكلفت ٤٠٠ ألف جنية) بتمويل ذاتى عام (١٩٧٤م).

* قام بتطوير المركز الدولى الإسلامى بجامعة الأزهر بالمجهود الذاتى (تكلفت ٨٠٠ ألف جنية) عام (١٩٩٠م)ليكون مركزا تدريبياً رائداً فى العلوم السكانية وتكنولوجيا علاج العقم والإخصاب الطبى المساعد فى الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا .

* قام بإنشاء وحدة أطفال الأنابيب بالمركز الدولى الإسلامى بجامعة الأزهر بتمويل ذاتى بتكلفة أكثر من مليونى جنية عام (٢٠٠٣م)

*قام بتدريب ما يزيد عن أربعمائة من الأخصائيين، والاستشاريين ، وأعضاء الكلية الملكية لأمراض النساء والولادة من مختلف دول العالم علـــى تكنولوجيـا المنـاظير الجراحية والأساليب الحديثة فى علاج العقم، مع قيامه بالزيارات الميدانيـة لهـؤلاء الأطباء فى بلادهم ؛ لمساعدتهم على إنشاء وحدات متقدمة لمنظار البطن والـرحم ، وعلاج العقم كذلك ، بالإضافة إلى تدريبه لأكثر من ثلاثمائة استشارى لامراض النساء والولادة من مختلف دول العالم على الجراحات الدقيقة وجراحات المناظير والإخصاب الطبى المساعد وأطفال الأنابيب ، وإنشاء أول مركـز مـصرى لأطفـال الأنابيـب بالاشتراك مع اثنين من زملائه عام (١٩٨٦م) ، وهذا المركـز يعمـل حتـى الآن ، ومعترف به من الهيئات الدولية كمركزاً رائداً فى مجاله [١].

*وضع الدكتورجمال أبو السرور منهج الأخلاقيـات الطبيـة ، والحاسـب الآلـى ، وتطبيقها كمواد أساسية فى كلية الطب جامعة الأزهر .

*أنشأ أول شبكة للأخلاقيات الطبية الإسلامية تتفرع من المنظمة الدولية للأخلاقيـات الطبية وأنشأ الجمعية المصرية للخصوبة والعقم فى يونية (١٩٩٤م) ، ويعقد مـؤتمر دولى سنوى كل عام عن الجديد فى علاج العقم يشارك فيه كبار علمـاء العقـم مـن مختلف أنحاء العالم .

* نظم الدكتور جمال أبو السرور ورأس المؤتمر الدولى السادس للكلية الملكية البريطانية لأمراض النساء والولادة والذى عقد لأول مرة بمدينة القاهرة خلال الفترة

---

(١) إن الإخصاب خارج الجسم ونقل الأجنة المتكونة إلى رحم الأم ، أو ما يعرف باسم (أطفـال الأنابيـب) يعتبر من أهم الإنجازات العلمية التى حدثت فى مجال علاج العقم . لقد ولدت أول طفلة (لويزبراون) عام (١٩٧٨ م) بعد مجهود طويل ومضنى طوال مدة عشرة أعوام قام به العالم (روبرت إدواردز) والدكتور باتريك استبتو ، والفكرة فى هذا النوع من العلاج تتلخص فى التقاط البويضات من جسم السيدة وإخصابها فى المعمل بإستخدام الحيوانات المنوية للزوج ثم نقل الأجنة الناتجة إلى الرحم ، وعندما وُلدت أول طفلـة عن طريق أطفال الأنابيب قال د. استبتو : " إن هذه هى المرة الأولى التى قمنا بحل كـل المـشكلات مـرة واحدة ، نحن فى نهاية البداية ، وليس فى بداية النهاية " ، ومنذ ذلك الحين فإن علم أطفال الأنابيب أخذ فى الإنتشار تدريجياً فى أنحاء مختلفة من العالم . (egyptianivfcenter.com)

٢٧-٣٠ سبتمبر (٢٠٠٥م) تحت رعاية السيدة / سوزان مبارك ، وشارك فيه ما يزيد عن ألف إخصائى وأستاذ أمراض نساء وولادة من أربعة وخمسين دولة من جميع أنحاء العالم ، وقام بالتعاون مع الهيئات الدولية للأمم المتحدة كمنظمة الصحة العالمية واليونيسيف واليونسكو ، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، والاتحاد العالمى للأخلاقيات لدرء المفهوم الخاطئ عن موقف الإسلام من السياسات السكانية والصحة الإنجابية والبحوث الطبية والأخلاقيات البيولوجية .

الأبحاث العلمية المنشورة للدكتور/ جمال أبو السرور:

* له ثلاثمائة وأربعة وعشرون بحثاً منشوراً فى المجلات الدولية ، العالمية ، والإقليمية ، والمحلية ، وخمسة وعشرون فصلاً فى الكتب الدولية المنشورة فى أوروبا وأمريكا وكندا ، وأستراليا ، وأفريقيا، و له واحد وعشرون كتاباً دولياً ومحلياً .

* اشترك فى كتابة مرجع أمراض النساء والولادة بجامعة الأزهر .

* كان المتحدث المدعو من رئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة لإلقاء بحث عن التفاهم والتعاون بين مختلف الديانات والثقافات ، من أجل السلام ، وذلك أمام اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقد بنيويورك خلال الفترة من ٤-٥ أكتوبر(٢٠٠٧م).

*هو متحدث مدعو لإلقاء محاضرات افتتاحية ورئيسية فى العديد من المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية من دول العالم .

*هوعضو فى العديد من المنظمات والجمعيات الطبية الدولية والمحلية :

*هوعضو الجمعية المصرية لأخصائى أمراض النساء والتوليد ، وعضو الجمعية المصرية للخصوبة والعقم .

*عضو الجمعية المصرية لما بعد الخصوبة.

*عضو جمعية الخصوبة والعقم الأمريكية ، والجمعية الأوروبية للمناظير الجراحية .*عضو الجمعية الأوروبية للتكاثر البشرى وعلم الأجنة ، وعضو شرف جمعية الشرق الأوسط للخصوبة والعقم ، وعضو شرف للاتحاد العالمى للجمعيات للخصوبة والعقم .

الجوائز والأوسمة والتكريم :

*حصل على وسام تقديرمن الاتحاد العالمى لأمراض النساء والولادة بطوكيو ١٩٧٩ م

*حصل على وسام تقديرمن الاتحاد السوفيتى لأخصائى منظار البطن سنة (١٩٨٢م)

*حصل على درع تقدير من الجمعية التركية لأخصائى أمراض النساء والتوليد ١٩٨٤

* كُرم من رئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة بدعوته لإلقاء كلمة أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة عن " التفاهم والتعاون بين مختلف الديانات والثقافات من أجل السلام" أمام اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقد بنيويورك ٤-٥/١٠/٢٠٠٧م

* كُرم من الإتحاد الدولى لجمعيات الخصوبة والعقم بمنحه الزماله الفخرية للاتحاد ، وذلك خلال المؤتمر الدولى للاتحاد العالمى لجمعيات الخصوبه والعقم والذى عقد فى مدينة دربن خلال الفترة ٣٠/ ٤ ـ ٣ / ٥ / ٢٠٠٧ م .

* كُرم من الاتحاد الدولى لأمراض النساء والولادة ، عندما تم انتخابه فى كوالالمبور(بماليزيا) رئيساً منتخباً للاتحاد العالمى لأمراض النساء والولادة (٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٩ م) بأغلبية ساحقة ، والذى حضره ٨٥٠٠ أستاذ وإخصائى أمراض النساء يمثلون ١١٤ دولة .

* كُرم باختياره الزمالة الفخرية لجمعية الشرق الأوسط للخصوبة والعقم (عمان٢٠٠٤)

* كُرم من الكلية الملكية لأمراض النساء والولادة بلندن بتكليفه بعقد ورئاسة المؤتمر الدولى السادس الذى عقدته الكلية لأول مرة بالقاهرة ٢٧ـ ٣٠ سبتمبر (٢٠٠٥م) .

* كرم من الكلية الملكية لأمراض النساء والولادة بتعيينه رئيساً للجنة المصرية الممثلة للكلية الملكية بلندن منذ عام(١٩٩٩ـ ٢٠٠٧ م) .

* كُرم كطبيب ومعلم مثالى من نقابة الأطباء عامى (٢٠٠٠/ ٢٠٠١ م) .

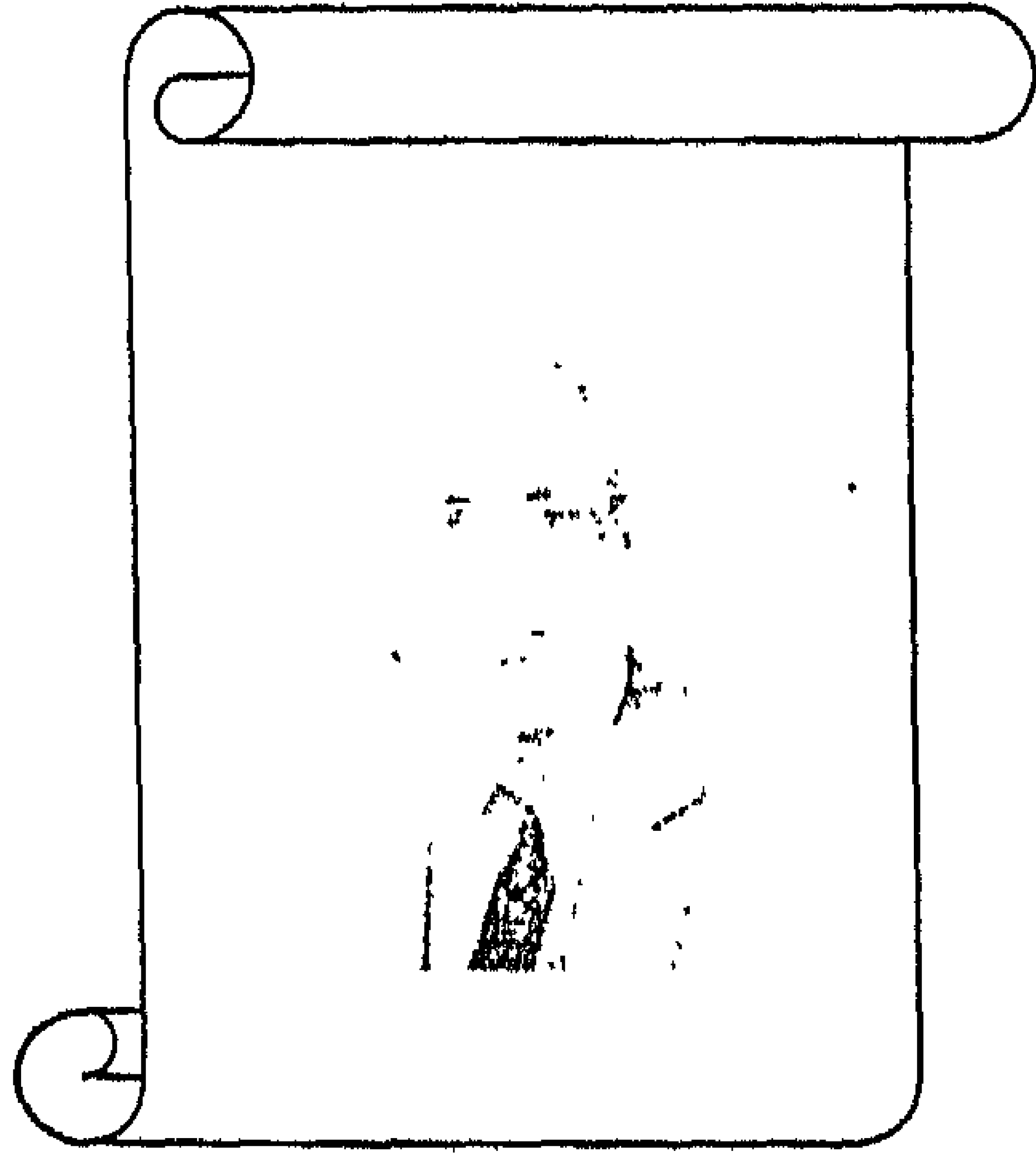
*كُرم من جمعيات أمراض النساء السودانيةوالتركيةوالأردنيةوالكويتيةوالهنديةواليابانية

* حصل على نوط وشهادة تقدير التميز الجامعى ، جامعة الأزهر سنة (٢٠٠٨ م) .

* كُرِمَ من الكلية الأمريكية لأمراض النساء والولادة بشيكاغو باختياره زميلاً فخرياً للكلية سنة (٢٠٠٨ م) .

٤١

جمال عبد الحميد



* الدكتور جمال عبد الحميد ليس مجرد طبيباً للجراحة برع فى مجاله ، لكنه ظاهرة علمية أخلاقية دينية فريدة تغلب عليه إنسانيته فى التعامل مع المرضى ؛ فهو شخصية متميزة بين الأطباء ، هو حافظ لكتاب الله تعالى كاملاً ، وحائزاً على إجازة التجويد وعالية القراءات ، وشهادة التخصص ... وهذه سطور من حياته .

وُلِدَ الدكتور جمال عبد الحميد أحمد عيد فى الرابع من أغسطس سنة (١٩٥١م) بمدينة قنا ، كان والده " رحمه الله " من رجال التعليم ، وقد ترقى حتى وصل فى آخر وظائفه إلى " رئيس قسم " بالتعليم الابتدائى .

تلقى تعليمه الابتدائى والإعدادى بمدارس " الأقباط " بقنا ، حيث كانت بجوار منزله ويقول : " كانت طريقة التعليم بهذه المدارس ممتازة " . أما تعليمه الثانوى فقد التحق بمدرسة " قنا " الثانوية ، وتخرج فيها وكان من أوائل المدرسة .

*****

التحق بكلية الطب جامعة أسيوط ، يقول عن ذكرى هذه الأيام : " أمضيت سنوات الدراسة بكلية الطب بالمدينة الجامعية مبنى (ج) ، وقد كانت سنوات جميلة أحتفظ فيها بأجمل الذكريات ، وبرغم إغترابى عن أهلى ومدينتى لأول مرة منذ نشأتى إلا أن الحياة التعاونية مع زملائى وأصدقائى خلال تلك الفترة هونت علينا بُعد الدار والأهل وأقول بُعد الدار لأنه لم تكن هناك وسائل اتصال بأهلنا إلا عن طريق الخطابات ، وقد كانت التليفونات شحيحة جداً ولكى تتصل تلفونياً من أسيوط بقنا يلزمك المكوث فى كابنية التليفونات ست ساعات على الأقل لكى يأتى دورك فى المكالمة ".

*****

فى سنة (١٩٧٥م) حصل على بكالوريوس الطب والجراحة بتقدير عام جيد جداً ، وكان ترتيبه العاشر على دفعته ، وقد اختار الجراحة العامة كتخصص لأنه يرى فيها الحل السريع والناجح لكثير من الأمراض ، وبعد ما أدى الخدمة العسكرية عُين معيداً بكلية الطب جامعة أسيوط .

فى سنة (١٩٨١م) حصل على الماجستير فى الجراحة العامة بتقدير عام جيد جداً، وعُين مُدرساً مساعداً بقسم الجراحة العامة بنفس الجامعة .

وفى أبريل سنة (١٩٨٧م) حصل على الدكتوراه وعُين مُدرساً بنفس القسم فى نفس العام ، ولم يمكث بهذه الدرجة كمدرس إلا خمس سنوات [وهى أقل مدة للترقية للدرجة التى تليها] وبتوفيق الله تعالى له تقدم للترقية بأبحاث منشورة فى مجلات

متعددة وتم تعيينه أستاذاً مساعداً فى عام (١٩٩٢م) ومكث فى تلك الدرجة مدة خمس سنوات أخرى ، وفى سنة (١٩٩٧م) حصل على درجة أستاذ ، ومنذ ذلك التاريخ يعمل أستاذاً بقسم الجراحة العامة بكلية الطب جامعة أسيوط وحتى الآن .

التحق الدكتور جمال عبد الحميد بقسم الإصابات لمدة ثمانية أعوام ، وكان رئيساً للقسم فى السنوات الثلاثة منها ، وذلك منذ عام (٢٠٠٥م) إلى عام (٢٠٠٨م) ، ويُعتبر قسم الإصابات بمستشفى الجامعة بأسيوط من أكبر الأقسام على مستوى الجمهورية ، ويستقبل مالا يقل عن ١٥٠ مريضاً يومياً ، وكان بجانب رئاسته لقسم الإصابات رئيساً للوحدة [ج] بقسم الجراحة العامة ، ولا زال حتى الآن .

*****

وفى سبتمبر (٢٠٠٨م) عُين وكيلاً لكلية الطب لشئون التعليم والطلاب بجامعة أسيوط [1]، يقول : " مبدأى فى الحياة مزيد من العلم ، فهو الكفيل ، ويجعلك شخصاً يحترم نفسه، ويحترمه الناس وبالنسبه لتخصص الطب فإنه علم متجدد وفى كل يوم نرى الجديد فى التشخيص والعلاج ، ولابد من الاطلاع وتحديث المعلومات ، خاصة وأننا نقوم بتدريس الطلاب والدراسات العليا ، ما يستجد من علم " .

أهم شخصية أثرت فى حياته كثيراً وفى تكوينه هو والده رحمه الله فقد كان مثالاً للالتزام والحزم فى العمل والتدين الصحيح ، وقد تعلم منه الكثير والكثير فى شئون الدين والدنيا ، وتعلم منه حب القراءة .

حفظ الدكتور جمال عبد الحميد القرآن كاملاً ، ولشدة حبه فى علوم القرآن التحق بمعهد القراءات وأمضى فيه ثمانية أعوام دراسية ، وكانت الدراسة فيه مساءً (بعد الظهر) ، وحصل على شهادات المراحل الثلاثة فى المعهد : " وهى إجازة التجويد ،

---

(١) يسجل التاريخ أن العديد من أبناء محافظة قنا تولوا مناصب قيادية بكليات الطب فى الجامعات المصرية ومن هؤلاء الدكتور/ ماهر عبد السلام عميد كلية الطب بأسيوط حالياً ، والدكتور/ هاشم محمد رشوان وكيل كلية الطب بجامعة قناة السويس سابقاً وسترد ترجمتهما فى الجزء الثانى .

ثم عالية القراءات ، ثم شهادة التخصص"[1]، وقد كان الأول علـى الجمهورية فـى المرحلتين الأولى والثانية ، ويقول: " أن توفيق الله تعالى هو الذى ساعدنى فى ذلك بالإضافة إلى فضيلة الشيخ/ محمد عويضة " عالم القراءات الشهير بمدينة قنا"[2].

من القراء الذين يحب الدكتور جمال عبد الحميد الاستماع إليهم الشيخ محمد رفعت [3].

الدكتور جمال عبد الحميد متزوج منذ سنة (١٩٨٤م) .

له ولدان وبنتان :

* الابن الأكبر : حاصل على بكالوريوس علوم .
* الابن الثانى : طالب بكلية الطب (جامعة أسيوط) .
* الابنة الكبرى : حاصلة على بكالوريوس الطب .
* الابنة الصغرى : طالبة بالسنة النهائية بكلية الصيدلة (جامعة أسيوط) .

ويواصل الدكتور جمال عبد الحميد مسيرة العطاء بكلية الطب بجامعة أسيوط .

---

(١) معهد القراءات جهة تابعة للأزهر الشريف ، والدراسة فيه ٨ سنوات : سنتان فى حفص وبنهايتها يحصل الطالب على " شهادة التجويد " المعتمدة من الأزهر الشريف ، وإذا أراد أن يكمل الطالب الدراسة بعد هذه المرحلة فله أن يدخل مرحلة " عالية القراءات " وفيها يدرس الطالب القراءات العشر الصغرى مع حفظ متن " الشاطبية والدرة " وبنهايتها يحصل الطالب على شهادة " عالية القراءات " ، وإذا أراد الطالب أن يكمل الدراسة فله أن يدخل مرحلة " التخصص " وفيها يدرس الطالب القراءات العشر الكبرى من خلال متن " طيبة النشر " لابن الجزرى ، وبنهايتها يحصل الطالب على شهادة التخصص (www.malahsan.net)

(٢) سترد ترجمته فى الجزء الثانى .

[3] كان الشيخ محمد رفعت مبصراً حتى سن سنتين إلا أنه أصيب بمرض كُف فيه بصره وهناك قصة لذلك فقد قابلته امرأة ، وقالت عن الطفل إنه ابن ملوك ـ عيناه تقولان ذلك ـ وفى اليوم التالى استيقظ الابن وهو يصرخ من شدة الألم فى عينيه ولم يلبث أن فقد بصره . عُرض عليه سنة(١٩٣٥ م) أن يذهب للهند لقراءة القرآن مقابل (١٥) ألف جنيه مصرى فاعتذر ورغم أن المبلغ تضاعف إلى (٤٥) ألف جنيه لكن الشيخ أصر على إعتذاره وصاح غاضباً " أنا لا أبحث عن المال أبداً ، فإن الدنيا كلها عرض زائل " . عرض المطرب محمد عبد الوهاب أن يسجل له القرآن الكريم كاملاً مقابل أى أجر يطلبه فاعتذر الشيخ خوفاً من أن يمس إسطوانة القرآن سكران أو جُنب (www.quran-radio.com)

٤٢

جمال جبريل



* لم يكن الدكتور جمال جبريل مجرد مدرس جامعي بإحدى كليات جامعة الأزهر؛ ولكنه استطاع أن ينطلق في علم القراءات ، وفي سنوات معدودة أكمل القراءات العشر، وعُين شيخاً لمقرأة السيدة زينب بالقاهرة ، وله العديد من المؤلفات العلمية... وهذه صفحات من حياته .

وُلِدَ الشيخ جمال فاروق جبريل محمود فى السابع والعشرين من مايو سنة (١٩٦٠م) بمدينة فرشوط .

حفظ القرآنَ الكريم فى طفولته على يد الشيخ / محمد منصور حسين ، ثـم أكمـل تعليمه الابتدائى والإعدادى ، والتحق بالتعليم الثانوى الأزهرى " بمعهد فرشوط الدينى" وبعد حصوله على الشهادة الثانوية الأزهرية التحق بكلية الدعوة الإسـلامية بجامعـة الأزهر بالقاهرة (١) ، وفي سنة (١٩٨٤م) حصل على الليسانس ، ثـم عُـين إمامـاً وخطيباً بوزارة الأوقاف بمصر (٢)

*****

فى سنة (١٩٨٦م) عُين مُعيداً بكلية الدعوة الأسلامية بالقاهرة ، وفى سنة (١٩٩٠م) حصل على درجة الماجستير فى (الأديان والمذاهب) بدرجة ممتاز ، وعُين مدرساً مساعداً بكلية الدعوة الإسلامية ، وفى سنة (١٩٩٤م) حصل على درجة الدكتوراة بمرتبة الشرف الأولى وعين مدرساً بنفس الكلية ، ثم عُين أُستاذاً مساعداً بقسم الأديان والمذاهب والتيارات المعاصرة سنة (٢٠٠٠م)، وفى هذا العام أكمل القراءات العشر على فضيلة الشيخ /عبد الحكيم عبد اللطيف وأُجيز فيها وعُين شيخاً لمقرأة السيدة زينب رضى الله عنها سنة (٢٠٠٠م) ومنذ سنة (٢٠٠١ حتى ٢٠٠٧م) أعير إلى دولة الإمارات العربية المتحدة أستاذاً مشاركاً بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبى .

يقوم بتعليم القرآن الكريم بالقراءات السبع والعشر، ويقوم بعقد الحلقات القرآنية وتعليم أحكام التلاوة ، كما يقوم بأداء خطبة الجمعة وإلقاء الدروس فى الجامع الأزهر فى " شرح الخريدة فى علم الكلام " وإلقاء المحاضرات فى التوعية الدينية فى المساجد

---

(١) هى المؤسسة الدينية العلمية الإسلامية العالمية الأكبر فى العالم ، وثانى جامعة أنشئت فى العـالم بعـد جامعة القرويين ، وحسب التصنيف العالمى احتلت المركز(٧٤)فى أفريقيا و(٨٠١٩) عالميا بين الجامعات ، وجامعة الأزهر القائمة الآن صدرت بمقتضى القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ والدراسة فيها قاصرة على المسلمين فقط [wiki ar.wikipedia.org Avialable.At جامعة الأزهر wikipedia]

(٢) المستشار / يس حامد " ابن قنا " عين وزيراً للأوقاف فى وزارة الوفد وسترد ترجمته فى الجزء الثانى

وغيرها ويشترك فى وضع الخطط والمناهج التعليمية ، وفى اللجان العلمية وفى تحكيم البحوث العلمية والمسابقات القرآنية وغيرها ، وشارك فى التحكيم لمسابقة القرآن الكريم المحلية فى جائزة دُبى الدولية للدورة السادسة [1].

من مؤلفاته العلمية :

* دراسات نصية فى السيرة النبوية .
* الاختلاف فى المسائل الدينية : مجالاته ودعائمه الخلقية .
* مبحث فى التوسل ورد شبهات المانعين .
*علاقة الدين بأنواع الثقافة والتهذيب .
* بحث فى مسائل العقيدة الاسلامية صفة الوجود .
* تعليق على كتاب " در الناظم فى ذكر الخلف بين روايتى دورى أبى عمرو وحفص عاصم " لأبى بكر الناشرى الزبيدى فى القراءات .
* بحث حول تعددية الأديان والشرائع وقفة تحليلية .
* بحث حول خطورة التكفير وإثارة السلبية .
* بحث عن مفهوم أهل السنة والجماعة .

له ثلاثة أبناء : زينب ، ومحمد ، وأحمد .

وما زال الدكتور جمال جبريل يواصل العطاء .

---

(١) تأسست جائزة دبى الدولية للقرآن الكريم عام (١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م) ، وتمنح لتكريم المتميزين ، والمبدعين من حفظة القرآن الكريم من أنحاء العالم الإسلامى كافة ، وتنعقد المسابقة فى الفترة من الأول حتى العشرين من رمضان كل عام ، وتشهد قاعة المسابقات فى دبى حضوراً جماهيرياً كبيراً على المستويات الرسمية والشعبية ، ويحصل الفائز الأول على ٢٥٠,٠٠٠درهم ، والثانى ٢٠٠,٠٠٠درهم ، والثالث ١٥٠,٠٠٠درهم ، حتى العاشر ٣٥,٠٠٠درهم ، ومن شروطها أن يكون المرشح حافظاً لكتاب الله العزيز ، ملماً بأحكام التجويد ، لا يزيد عمره عن ٢١ عام (www.aljazeerataltk.net)

٤٣

جمال عقل



* جمال عقل ، قلب الأسد الكاتب الصحفى الجرئ ، هو صحفى شديد الخطورة على الفساد والمفسدين ، جمال عقل اسم ملء السمع والبصر يومياً فى جريدة الجمهورية لقد أسهم فى إعداد ملحق دموع الندم بجريدة الجمهورية .

هو من أبرز الصحفيين بجريدة الجمهورية وعلم من أعلام قنا البارزين فى القرن العشرين .

وُلِدَ الصحفى البارز جمال عقل سالمان فى سنة (١٩٥٩ م) بقرية العويضات (إحدى قرى مركز قفط)[١].

حصل على ليسانس الآداب قسم صحافة من كلية الآداب بسوهاج ، جامعة أسيوط .

عمل فى بداية حياته الصحفية محرراً بالعدد الأسبوعى " قسم التحقيقات الصحفية " ، وعمل سكرتيراً لتحرير العدد اليومى لمدة ثلاث سنوات . وانضم لقسم الحوادث سنة (١٩٨٤ م) ، وعمل محرراً، ثم تدرج فى المناصب حتى درجة رئيس قسم الحوادث.

انفرد طوال هذه السنوات بالكثير من القضايا والحوادث الهامة ، وهو أول من أجرى حوارات صحفية مع المجرمين وشارك في تغطية حرب الخليج الأولى سنة (١٩٩٠م) وذلك بالسفر إلى منطقة الرويشد على الحدود العراقية – الأردنية لمتابعة عودة الفارين من جحيم الغزو العراقى لدولة الكويت .

كذلك شارك فى تغطية حرب الخليج الثانية (٢٠٠٣م) ، وسافر إلى العاصمةالعراقية بغداد بعد سقوطها فى أيدى قوات التحالف .

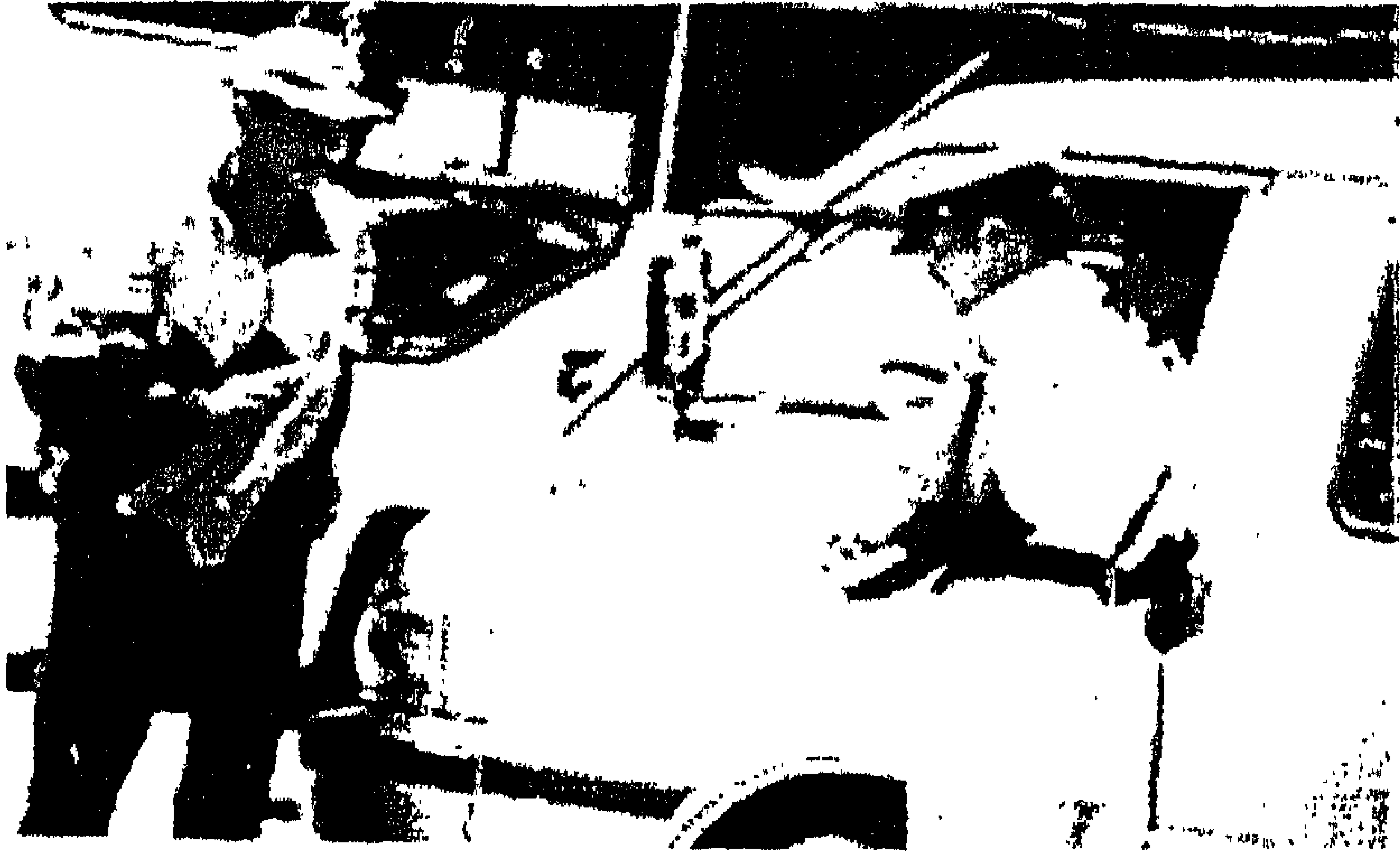
نشر الصحفى البارز جمال عقل العديد من الموضوعات الصحفية العسكرية من داخل بغداد ، وهوأول من أسهم فى إعداد ملحق دموع الندم الأسبوعى " بجريدة الجمهورية " وكان له دور كبير فى إصدار صفحة من نوع جديد تحارب الفساد ، وكذلك الأفعال اللاأخلاقية فى الكباريهات ، والبارات ، وأوكار المخدرات تحت عنوان " سهرة داخل علبة ليل " حيث تنكر بالجلباب الصعيدى ، والزى الخليجى فى أسلوب جديد وفكرة مبتكرة للصحفى المتنكر، وهو أسلوب متميز للصحافة [٢] واعتاد أن يكتب

---

[١] كانت العويضات تابعة لمركز قوص ولكن فى عام(١٩٧٩) انضمت إلى مركز قفط الذى تكون بالقرار الوزارى رقم ٦٧ لسنة (١٩٧٩ م) والذى استتبع القرار رقم ٤٤ لسنه(١٩٧٩)وأصبحت قرية قفط مدينة (مجلس مدينة قفط – نقلاًعن حمدى أحمد إبراهيم – مدينة قنا دراسة فى جغرافية المدن – رسالة ماجستير غير منشورة ــ كلية الآداب ــ جامعة القاهرة ــ ١٩٨٠ ــ ص ٨٢)

[٢] من أبرز الصحفين البارزين من أبناء قنا فى القرن العشرين الصحفى مصطفى بكرى وهو أحد أهم أبناء جيل من الصحفيين البارزين الذين استطاعوا تغيير وجه الصحافة المصرية فى السنوات الأخيرة وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

الجريمة بأسلوب قصصي ، وله باب يومي ثابت بعنوان " كواليس الجريمة " وقبل ذلك باب يومي ثابت بعنوان " دموع الشر " ويكتب مقالاً أسبوعياً بعنوان " بالمعقول "



جمال عقل يتنكر فى زى سايس

شارك فى الكثير من الندوات والمؤتمرات العلمية والشرطية والقضائية ، وحصل على كثير من الدورات التدريبية التى تنظمها نقابة الصحفيين ، وترأس بعض الصحف الخاصة والمستقلة ، وهو يُقدم أحد البرامج على قناة الشبابية الفضائية بعنوان" تابوه"[1] الذى يتناول أهم الاحداث والقضايا التى تنشرها الصحف والمجلات .أجرى الصحفى الكبير جمال عقل عدة حوارات صحفية مع سفاح المطرية " سليمان عبد الرحمن " الذى اتهم بقتل ٢٩ شاباً عثر على جثثهم وسط الزراعات ، وفى المناطق النائية بمناطق المطرية والمرج وعين شمس خلال عام (١٩٩٥م) .

كذلك انفرد الصحفى الجرئ جمال عقل بكل إعترافات السفاح وحصل بهذه الحوارات على جائزة الصحافة المصرية عام (١٩٨٢م) ، وهو يعشق التنكر فى موضوعاته ، فقد تنكر فى الزى الخليجى ، وارتدى العقال ، وانتحل صفة رجال

---

(١) تابوه يعنى الأشياء الممنوعة أو المحرمة ، بما يدل أن القضايا والموضوعات التى سيتم طرحها ستكون جديدة وساخنة وشيقة وجذابة بعيداً عن التقليد والملل (gom.com.eg)

أعمال من السعودية والكويت والإمارات ، ودخل الكباريهـات ، وتنكـر بالجلبـاب الصعيدى ، ودخل أوكار تعاطى المخدرات ، وانتحل صفة سايس جراج ، ومساح سيارات بالشوارع ، وارتدى الطاقية .

وفجر الكثير من المفاجأت ، ونُشرت الموضوعات فى ملحق "دموع الندم "

*****

هو أول من أجرى حواراً صحفياً مع سمية " قاتلة زوجها " بمدينة السويس ، التـى قتلت زوجها ومزقت أشلاءه ووضعتها فى أكياس بلاستيك ووزعتها على أكوام القمامة بالسويس حتى انكشفت جريمتها واعترفت له بتفاصيل الجريمة كاملة ، كـذلك تـابع الكثير من القضايا المشهورة فى المحاكم المصرية مثل قضايا الإرهـاب والفسـاد ، والمبيدات المسرطنة ، والتكفير والهجرة .



فازالصحفى الكبير جمال عقل بأحسن تغطية إخبارية فى مسابقة الصحفيين " ثلاث مرات " .

أصدر كتاب " فنانه خلف القضبان " ماجدة الخطيب "

أما أشهر كتبه فهو

" صحفى فى علب الليل "

الأستاذ جمال عقل متزوج ولديه ثلاثة أبناء أكبرهم طالب بكلية الصيدلة (جامعة القاهرة) ، ومازال يواصل الإنجازات الصحفية فى بلاط صاحبة الجلالة .

٤٤

جميل عبيد



* الدكتور جميل عبيد من عائلة عريقة سياسياً ، وقصة حياته العلمية لا تحتاج إلى من يكتبها ، فقد كتبها هو بقلمة فى مقالاته التاريخية ، ومن خلال دراساته الوثائقية وفى كتبه عن المديرية الاستوائية .

لقد سطر حياته لحظة بلحظة من خلال تدريسه للتاريخ فى المرحلة الإعدادية والثانوية ومن خلال كفاحه فى الحصول على الدكتوراه فى التاريخ ، ومن خلال مؤلفاته وأبحاثه .

نحن نقدمه هنا باعتباره أحد أعلام قنا فى القرن العشرين .

وُلِدَ الدكتور جميل إسحق عبيد فى الثامن من أكتوبر سنة (١٩٢٤م) بمدينة قنا، تعلم فى مدارس قنا فى المرحلة الابتدائية، وبعد حصوله على الشهادة الثانوية (البكالوريا) التحق بكلية الآداب قسم التاريخ [جامعة القاهرة – فؤاد الأول]، وحصل على الليسانس سنة (١٩٤٦م)، ثم حصل على الماجستير سنة(١٩٥٦م) من جامعة القاهرة، ثم حصل على الدكتوراه سنة (١٩٦٤م) أيضاً من جامعة القاهرة، وكان تخصصه " تاريخ مصر الحديث وعلاقاته بأفريقيا والدول الأوربية ".

*****

عمل مدرساً فى وزارة التربية والتعليم، وتدرج حتى رُقى ناظر مدرسة، وعندما حصل على الدكتوراه عمل مُدرساً بالجامعة، وفى سنة (١٩٧٥ – ١٩٧٩م) عمل فى العراق أستاذاً للتاريخ الحديث بجامعة البصرة، ثم عمل فى الجزائر بجامعة قسنطينة بقسم العلوم الاجتماعية.

ألف كتابه " المديرية الإستوائية تحت حكم مصر " الذى أُعتمد فيه على الوثائق الأصلية فى مصر ولندن كمرجع أساسى، كما كتب عدة بحوث عن دور الألمان فى وسط أفريقيا، وبعثة جوبا المصرية فى عهد الخديوى إسماعيل، والاتحاد الاقتصادى كمقدمة للاتحاد القومى بين الدول العربية، كما قام بدراسة وثائقية محضة عن الجيش المصرى فى السودان، هذا بخلاف بعض الكتب فى التربية، وله بعض المقالات فى الصحف المصرية والعربية.

*****

أما عن مؤلفاته [الكتب والبحوث] فهى :

* تاريخ المديرية الاستوائيةوالمؤتمرات الأوربية ضد مصر نشربالقاهرةعام(١٩٦٨م).
* محمد على وأوروبا خلال مشكلة الموره – العدد ١٠ مجلة الآداب – البصرة (١٩٧٦م).
* بعثة جوبا – مؤامرات أوروبا لاستنزاف جهد مصر – العدد ١١ مجلة الآداب – البصرة (١٩٧٧م).

* الروح القومية أقوى من الطائفية – مثل من فرنسا فى عهد هنرى الرابع – العدد ١٢ مجلة كلية الآداب – البصرة – (١٩٧٧م) .

* الجيش المصرى فى السودان خلال عصر إسماعيل – دراسة وثائقية العدد ١٣ مجلة الآداب – البصرة (١٩٧٨م) .

* كتاب المهدية فى السودان (تعريب) دار الفكر العربى القاهرة (١٩٧٨م) .

* الاتحاد الاقتصادى الدولى ودوره الفعال فى أحداث الاتحاد السياسى – العدد ٥ مجلة سرتا – معهد العلوم الاجتماعية – جامعة قسطنطينة – الجزائر (١٩٨٠م) .

* قصة احتلال محمد على لليونان(١٨٢٤ – ١٨٢٧م) العدد ٣٩ – تاريخ المصريين الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٩٠م).

*****

له من الأبناء :

* الدكتور/ هانى جميل إسحق : طبيب جراحة يعمل بالسعودية .

* الأستاذة /علا جميل إسحق : حاصلة على بكالوريوس تجارة ، وهى متزوجة من الأستاذ / أدولف فوزى ناشد وبعد رحلة عمل ١٧سنة بالمحاسبات استقالت وقررت أن توفر جهدهالأبنائها .

*****

وبعد مشوار كفاح استمر ٧٩ عاماً وبالتحديد فى ٢٦ يناير سنة (٢٠٠٤م) رحل الدكتور جميل إسحق عبيد عن دنيا العلم ، وخاصة علم التاريخ بعد حياة حافلة بالكفاح لكن سجله مازال حافلاً بتاريخه العظيم ، ومؤلفاته التاريخية العديدة ، والتى جعلته علماً من أعلام قنا فى القرن العشرين .

٤٥

جورج البهجورى



* الفنان جورج البهجورى فنان رحال ، يرسم فى كل بلد تطؤها قدماه ، فى الشارع أو على المقهى ، أو فى الطائرة ، يُقدم صورة للناس ، شارة محبة وصداقة ، عشق الرسم وهو طفل صغير، وبعد رحلة طويلة ، ما بين القاهرة وباريس والمغرب ، لايزال يرسم ويفكر .

وُلِدَ الفنان العالمى جورج عبد المسيح البهجورى فى الثانى عشر من ديسمبر سنة (١٩٣٢م) فى قرية بهجورة (التابعه لمركز نجع حمادى) ، حصل على دبلوم الفنون الجميلة بالقاهرة (١٩٥٥م) ، مرسم بيكار قسم التصوير ، ومدرسة الفنون الجميلة بباريس (١٩٦٩م) مرسم يانكل فرنسا .

يحكى الفنان العالمى جورج البهجورى عن طفولته فيقول : " لقد اصطحبنى أهلى إلى الكنيسة وأنا فى سن الرابعة ، ورأيت طفلاً فى حضن أمه حوله ذهب ، وكأن الصورة تبدو لى كأنها معجزة ، وكنت شديد الانبهار بها ، وظللت أسأل وعرفت أنها مرسومة وليست حقيقية ، ومن هنا بدأت أدخل إلى عالم الرسم ، فأخذت أرسم ورسمى يعجب الناس ، وقد كُنت آنذاك أعيش طفولة فقيرة جداً ، ثم قررت أن أُقدم كل يوم هدايا للناس،فكل مقهى جلست فيه وكل جيرانى ومعارفى عندهم رسم لى وأنا سعيد بذلك " .

بدأ حياته رساماً للكاريكاتير فى المجلات المصرية ، وبرع فى أسلوبه المتميز وتناول خلاله العديد من القضايا ، وقد أضاف إلى هذا الفن الكثير ، وعبر تلك التجارب الكاريكاتيرية ، انطلقت أعماله نحو الإبداع فى أعمال فنية ، فرسم أولاد الحارة الذين يلعبون ويقفون أمام أبواب البيوت ، وفى الحارة ، ومباريات الكرة الشراب ، والنط بالحبل ، حتى أنه وصل فى إبداعاته إلى التعبير عن بعض المهن كالمكوجية والعجلاتية . مارس الرسوم الكاريكاتيرية فى مجلة روزاليوسف ، وصباح الخير من سنة (١٩٥٣م) حتى سنة (١٩٧٥م) ، وهو من أول من رسم كاريكاتير للرئيس عبد الناصر على غلاف مجلة روزاليوسف سنة (١٩٥٤م) ، وقتها كان طالباً فى كلية الفنون ، وكان رئيس التحرير الصحفى الكبير إحسان عبد القدوس ، ثم سافر البهجورى بعد عمله فى صباح الخير وروزاليوسف إلى باريس طامحاً فى إثراء موهبته ، وعرضها على العالم ونجح نجاحاً منقطع النظير، حيث رسم آلاف الرسوم ولاقت أعماله استحساناً . يقول: " أنا أتصور أن التذوق الفنى هو إحساس بالموسيقى كما أنى عاشق للموسيقى ، خاصة الشرقية ، فقد قضيت وقتاً طويلاً من عمرى أذهب كل يوم إلى الأوبرا وأنا أرتدى بدلة سموكن وبابيون وأرسم وخرجت من هذه التجربة

بنحو ٣٠ كراسة رسم " ويقول أيضاً : " أحب أم كلثـوم ، أعـشق كـل تفاصـيلها وملامحها التى تُغَنِى بها ، أحب اللون الأحمر، لأنه يتحول إلى النمر الذى أعـشقه ، والبلحة الحمراء فى النخلة كانت رفيقة طفولتى فى قريتى بهجورة ، ولـون العـسل الأسود الذى أعشقه فى كل لوحاتى " .

المعارض الخاصة :

أقام الفنان العالمى جورج البهجورى العديد من المعارض الخاصة بمصر والخـارج منها حوالى[١٠٠] معرض فى مختلف عواصم العالم .



البهجورى مع لوحاته

* معرض بقاعة الفنون الجميلة (١٩٧٣م) – القاهرة .
* معرض بقاعة المشربية (١٩٨٨م) – القاهرة .
* معرض خان المغربى (١٩٩٦م) .
* معرض بقاعة المشربية (١٩٩٦م) – القاهرة .
* معرض بجاليرى أرابيسك (١٩٩٩م) .
* معرض بقاعة بيكاسو (٢٠٠٠م) – القاهرة .
* معرض بعنوان (قهوة بهجورى) بقاعة بيكاسو (٢٠٠٥م) .
* معرض بقاعة (نهضه مصر) بمتحف الفنان محمود مختار[1] (٢٠٠٧م) .
* معرض بقاعة بيكاسو بالزمالك (٢٠٠٧م) .

المعارض الجماعية المحلية :

---

[1] الفنان محمود مختار هو أول من استخدم جرانيت الفراعنة بعد مضى ألفى عام لينحت تمثال نهضة مصر وهو يمثل فلاحة ترفع يدها إلى جبينها وهى تنظر إلى الأمام وقد أسندت يدها الأخرى على رأس أبى الهول الذى بدأ يتوثب هو الآخر ، فالفلاحة ترمز إلى شعب بأكمله ، وأبو الهول يرمز إلى تاريخ هذا الشعب ، وكان من المقترح أن ينفذ التمثال من البرونز ولكن مختار رأى أن يصنع التمثال الكبير من حجر الجرانيت الأحمر من محاجر أجدادنا الفراعنة فى أسوان ، وتبرعت مصلحة السكك الحديدية بنقل الحجارة من أسوان للقاهرة ، وساهمت الحكومة حينئذ بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه ، وأزاح ملك مصر الستار عنه يوم ٢٠ مايو ١٩٢٨ م وكان مكانه ميدان رمسيس قبل أن ينقل إلى مكانه الحالى بمدخل شارع جامعة القاهرة ليكون أول تمثال تقيمه مصر منذ العصور القديمة (د. السيد بهنسى ــ العالم بأصابع مصرية ــ ص ٢٣٦)

* معرض الربيع الخامس عشر (١٩٧٦م) القاهرة .

* معرض الرسوم الصحفية الدورة الاولى بقصر الفنون مارس (٢٠٠٤م) .

* المعرض القومي للفنون التشكيلية الدورة (٢٩) (٢٠٠٥م) .

* معرض رمضانيات بقاعة سلامة بالمهندسين (٢٠٠٦م) .

* معرض (الفن والعطاء) بنادى روتارى العروبة (٢٠٠٧م) .

* معرض فن الكاريتر بمركز محمود سعيد للمتاحف بالاسكندرية (٢٠٠٨م) .

* معرض [أم كلثوم ــ الهرم الرابع] بمعهد العالم العربى بباريس (٢٠٠٨م) .

المعارض الجماعية الدولية :

* معرض الفن العربى المعاصر تونس (١٩٨٤م) .

* بينالى فينيسيا بإيطاليا (١٩٦٦م) .

* معرض السنتين العربى بالعراق .

* معرض الفن المعاصر بالسودان (١٩٧٧م) .

* شارك فى معارض بالأردن والمغرب وتونس وفنلندا وألمانيا وأمريكا وفرنسا .

* معرض (ابتسامات مصرية) فى بينالى جايرومو لفنون الفكاهة والسخرية الثامن عشر ببلغاريا(٢٠٠٧م) .

الأعمال الفنية الهامة فى حياته:

لوحاته الزيتية دخلت جناح الكورسول باللوفر بفرنسا (١٩٩٠م) لتمثيل الجناح المصرى بدعوة خاصة من جمعية محبى الفنون الجميلة بباريس ، وحصلت لوحته (وجه من مصر) على الميدالية الفضية ووضع اسمه فى قاعة كبار المشاهير .

المؤلفات والأنشطة الثقافية :

" كتاب بورسعيد ٥٦ " – " السادات ٨٠ " – " باريس ١٩٩٠م" رواية " ثلاثية الأيقونة

المقتنيات الخاصة والرسمية :

* مجموعات خاصة بسفاراتنا فى إنجلترا وفرنسا .

* متحف الفن المصرى الحديث بالقاهرة .

* متحف لومانس فرنسا .

* متحف الشونه بالإسكندرية .

* متحف الفن الحديث عُمان ، وأصبح الفنان جورج البهجورى المصنف رقم [١] فى العالم من إيطاليا وفرنسا وإسبانيا فى مسابقات فن البورتريه .

الجوائز الدولية :

هناك العديد من الجوائز نالها الفنان جورج البهجورى منها :

*جائزة شرفية للرسم الهزلى [١] العربى بدمشق (١٩٧٩م) سوريا .

* جائزة للكاريكاتير من إسبانيا عن شخصية فرانكو .

* جائزة من بنيالى إيطاليا للكاريكاتير (١٩٧٨م) .

* الجائزة العالمية الأولى فى الكاريكاتير فى روما فى عامى (١٩٨٥ ، ١٩٨٧ م) .

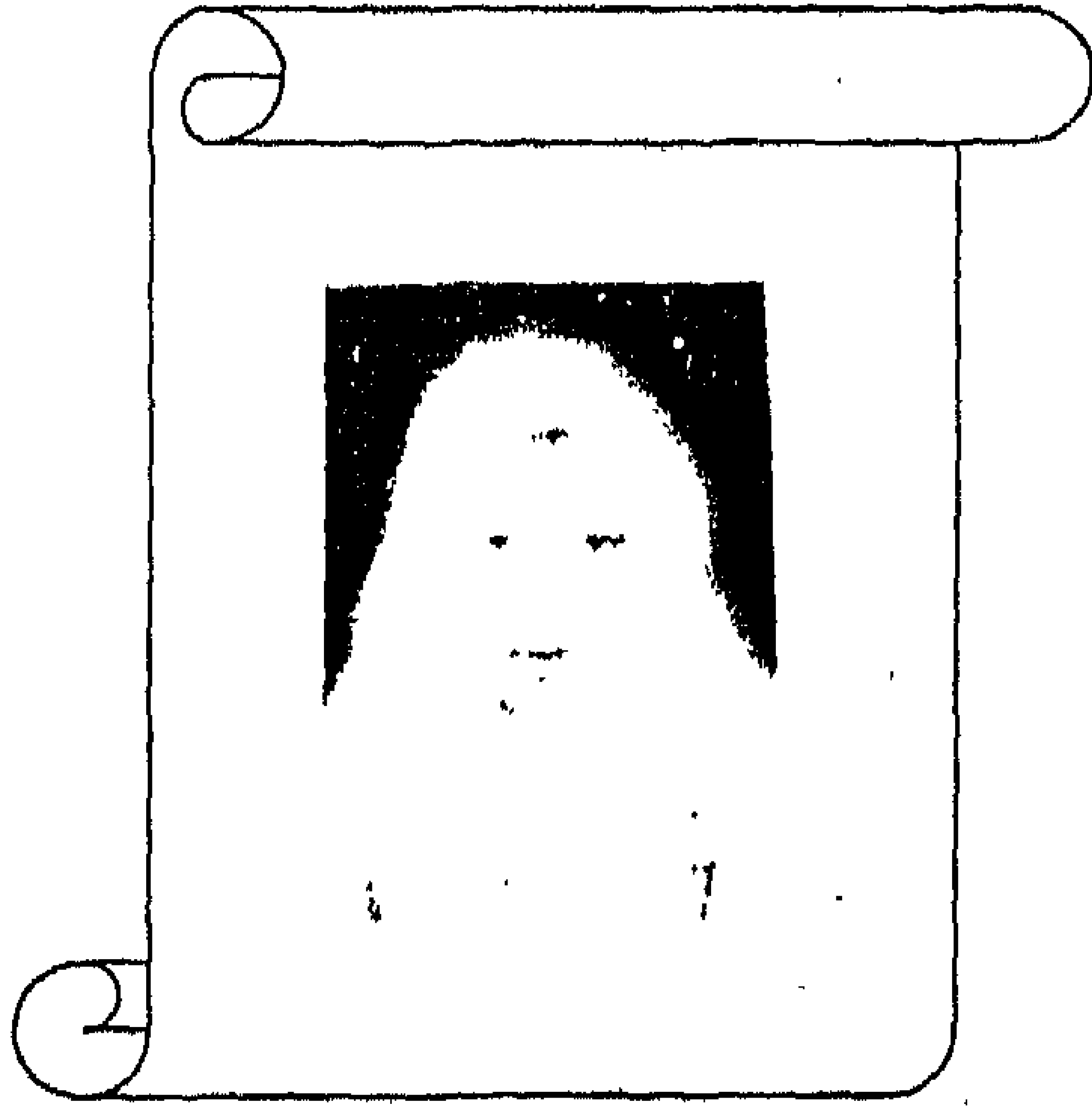
يقول الفنان جورج البهجورى : " فى رحلة البحث عن التراث اكتشفت بئر الكاريكاتير وغرفت من بئر السخرية حتى ارتويت ولم أسكت ، ورفضت الاكتفاء بماء البئر ، فنقبت وحفرت بئراً من نقط النحت الذى تدفق معى تماثيل ، لم أسكت فأنا أُجرب الآن فى الكتابة ، ما دمت أقدم نفسى بصدق فأنا كل هؤلاء أنا جورج البهجورى حين أنحت وحين أرسم ، وحين أكتب ، ومن دون أن أستطيع تحديد نفسى " .

---

(١) الرسم الهزلى أو الكارتون ، رسم أو سلسلة من الرسوم التى تحكى قصة أو تعبر عن رسالة للرسوم الهزلية عدة وظائف فهى قد تسلى وتعلم أو تعلق على شخص أو حدث أو حالة من الشئون العامة ، وتضم غالبية الرسوم الهزلية حوارات وتعليقات لفظية لكن بعضها يعبر عن رسائله من خلال الرسوم ، ويسمى كل منظر منفصل أو رسم فى الصور الهزلية لوحة ، ولا يرسم الرسامون الهزليون الأشياء كما تبدو فى الحياة الواقعية فقد يتم تصغير أو تضخيم بعض الملامح فى الشخصية مثل : الرأس واليدين أو القدمين . فى بعض الأحيان يستخدم الرسامون الهزليون الرموز بوصفها نوعاً من الإختصار لكى تساعدهم فى سرد القصة . ويعود فن الرسم الهزلى إلى العصور القديمة ، فعلى سبيل المثال وجدت رسوم هزلية على الجدران المصرية والمزهريات الإغريقية القديمة ، ولكن الرسوم الهزلية لم تكتسب شعبية واسعة إلا فى القرن التاسع الميلادى (mosoa.aljayyash.net)

٤٦

جهاد الكريتى



* الطفله جهاد أسامة الكريتى استطاعت أن تكون سفيرة لمحافظتها قنـــا ، قبـــل أن تكون سفيرة لدولتها مصر إلى ماليزيا ، هذه الطفلة حصلت على المركز الأول علـــى مستوى العالم (على من فى عمرها) فى مسابقة " يوسى ماس "UC MAS" أذكى أذكياء العالم للأطفال بماليزيا ، وعلى الترتيب السابع على العالم فى جميع الأعمار . هى قصة ذكاء ونبوغ منذ الصغر... وهذه حكايتها .

وُلدَتْ الطفلة جهاد أسامة إبراهيم الكريتي فى الخامس والعشرين من شهر يونيه سنة (١٩٩٤ م) بمدينة قنا لأسرة تعود جذورها لقرية الكريتية بمركز قوص .

فى يوم ١٨ / ١١ / ٢٠٠٧ م سطَّرت لنفسها تاريخاً حينما حصلت علـــى المركـــز السابع على العالم فى مسابقة (يوسى ماس UC MAS) وحصد أطفال مصر عـــدداً كبير من الجوائز .

ذكرت جريدة أخبار اليوم (أن فوز أبناء مصر يؤكد على عبقرية الطفل المصرى الذى أبهر لجان التحكيم بذكائه وسرعته الفذه وقدراته العقلية المبهرة) وكانت أخبار اليوم فى إستقبال أبناء مصر الذين حققوا الإنجاز المبهر عند وصولهم إلى مطار القاهرة .

جرت المسابقة التأهلية لعام (٢٠٠٧ م) بقاعة النادى الأهلى بالقاهرة حيث شارك فيها [٣٠٠٠] طالب على مستوى الجمهورية .

نجح فى المرحلة الأولى [٢٠٠] طالب منهم (٣) من محافظة قنـــا وهـــم جهـــاد الكريتى ، عمر سيد محمد ، سهير أشرف مصطفى ، وتمت التصفية النهائية من بين [٢٠٠] متسابق من الأطفال على مستوى الجمهورية لتفوز جهاد الكريتى بـــالمركز الأول .

يحقق برنامج يوسى ماس النبوغ للأطفال من خلال تقنية جديدة تعتمد علـــى تنميـــة قدراتهم الذهنية ؛ مما يؤدى إلى الإرتفاع بمستوى تفكيرهم بشكل عام وبمعدلات غير مسبوقة ، وتساعدهم من حيث رفع معدلات التركيز والانتباه والارتقاء بالقدرة علـــى الفهم والاستيعاب بسرعة فائقة وتنمية الذاكرة والتصرف بدقة وسرعة وتنمية الثقة فى النفس .

صاحب هذا البرنامج ومؤسسه هو الدكتور / دينووينج وهو مـــاليزى ، ويـــستهدف الأطفال من عمر ٤ سنوات إلى ١٣ سنة ، ويوسى ماس ما هـــو إلا تطـــوير للعـــداد الحسابى الصينى القديم حيث أصبح أداة للحساب يستخدم فيها الطفل كلتا يديـــه ومـــع التدريب يتم الإستغناء عن العداد ويتخيله الطفل وتنشط خلايا المـــخ المـــسئولة عـــن

الذاكرة والخلايا المسئولة عن التخيل لتضع الطفل على طريق العبقرية ، ويقوم الطفل بحل مسائل رياضية معقدة عبارة عن ١٠٠ مسألة فى أقل من ٨ دقــائق للمــستويات المبتدئة .

تدرس جهاد الكريتى بمدارس الصفوة الخاصة منذ أن كان عمرها ثلاث سنوات حتى الصف الثالث الإعدادى (عام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م) ، وهى تهوى قراءة القصص الدينية وسماع القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط ، وهى تحافظ على الصلاة فى أوقاتها والمداومة على الأذكار الصحيحة الواردة عن النبى (صلى الله عليه وسلم) .

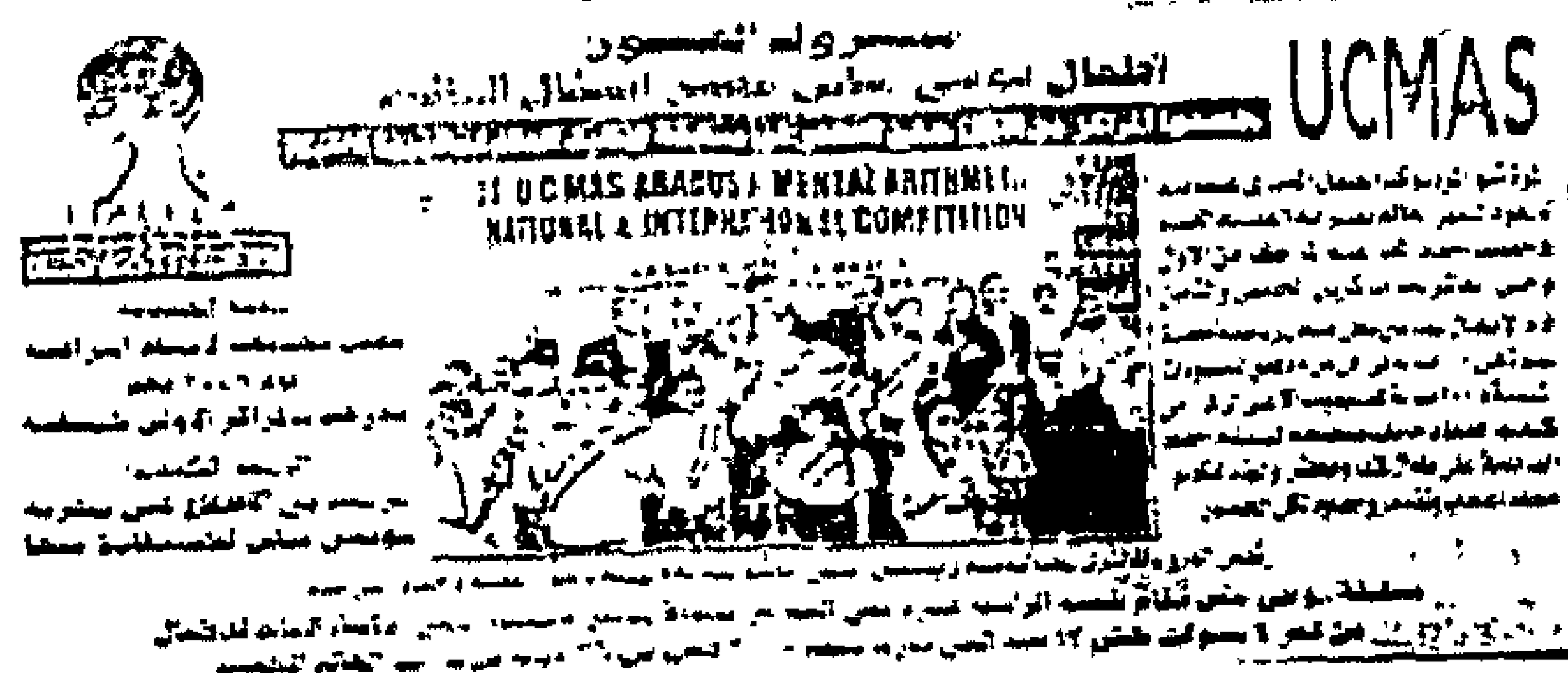
أمنيتها أن تكون طبيبة أطفال بالرغم أن مثلها الأعلى والدها طبيب النساء والولادة بقنا

لها من الإخوة :

* محمد أسامة : طالب بالصف الأول الإعدادى .
* أحمد أسامة : تلميذ بالصف الرابع الابتدائى .



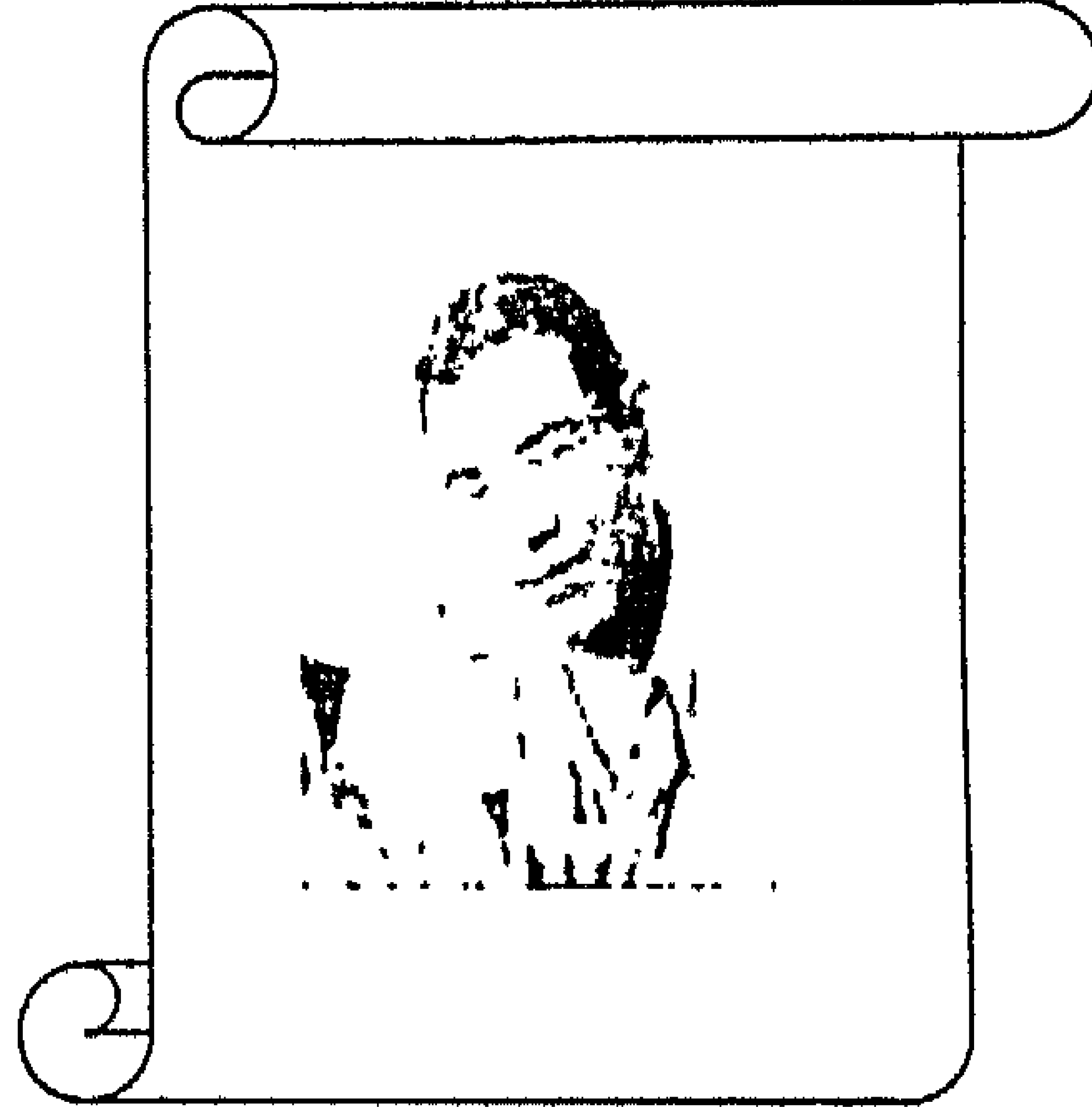
الدكتور يسرى الجمل مع أطفال يوسى ماس مصر


UCMAS

أطفال مصر الفائزين فى مسابقة أذكياء العالم

٤٧

حامد العويضي



* يعد الفنان حامد العويضى من أهم فنانى قنا الذين أبدعوا بالقاهرة فى الربع الاخير من القرن العشرين ؛ فهو صاحب قلم وريشة متميزين ، استطاع بهمـا أن يضفى الجمال واللمسة المبدعة على أغلفة كبرى المجلات والكثير من الكتب .

لا يختلف اثنان على مكانته الفنية ، فتاريخه وأعماله وتصميماته جعلته من رواد قنا البارزين فى القرن العشرين ، ورغم أنه مات عن ٥١ عاماً ، لكن أعماله وتصميماته لم تمت ، وسيظل هذا الفنان نموذجاً لشباب قنا ، فهو بحق يعد واحداً من أبرز فنانى الخط العربى بمصر .

وُلِدَ الفنان الخطاط حامد محمد حامد عبد النبى (الشهير حامد العويضى) فى الثامن من شهر يوليو سنة (١٩٥٧م) فى مدينة قوص[1] (مدينة العلم والعلماء) .

تلقى تعليمه فى مدينة قوص ، وداعبت أنامله القلم ، وبدأ فى كتابة اللوحات على الجدران وفي الكراسات ، وتطوع بكتابة لوحات الحجاج على المنازل وكان يستخدم البوص فى الكتابات .

بدأ فى حفظ القرآن الكريم فى أحد الكتاتيب المنتشرة فى مدينة العلم والعلماء (قوص) ، وظهرت علية علامات النبوغ والتفوق فى المرحلة الثانوية ، وأبدع فى مجال الخطوط العربية .

حصل على شهادة الثانوية العامة بتفوق ، والتحق بكلية الهندسة ، ولكن عشقه للخط وتعلقه الشديد به دفعه إلى التقدم لمدرسة الخطوط بالمدرسة السعيدية بالقاهرة ، وعشقه هذا سبب فشله فى الهندسة ولذلك فقد نقل أوراقه إلى كلية الإعلام ، واستمر بها بعد أن حصل على دبلومة ثانية فى الخط .

*****

فى سنة (١٩٨٢ م) حصل على دبلوم الخط العربى وكان ترتيبه الثانى على الجمهورية ، ثم حصل على دبلوم التخصص فى الخط والزخرفة والتذهيب سنة (١٩٨٦ م) واختار أن يدرس الخط العربى إلى جانب دراسة الإخراج الصحافى فى كلية الإعلام ، لذلك فقد كان يعشق مهنة الخط ويحب أن يناديه الناس باسم الخطاط حامد العويضى أكثر من حبه لكلمة الصحفى .

إن المتابعين لمسيرته الفنية ، ولرحلته مع الخط العربى يصفونها بأنها علاقة عشق صوفى ، وفى كل حرف يمكن أن نلمح هذه العلاقة التي تبرز فى لوحاته التي تبدو وكأنها قطع من الفن التشكيلى .

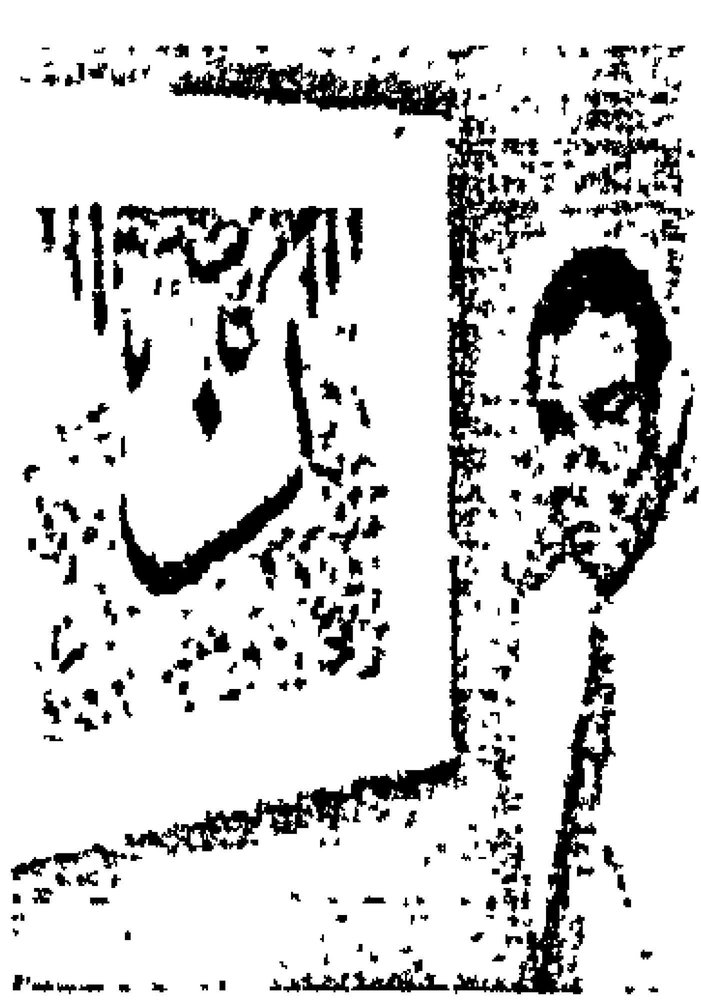
---

[1] اسمها الفرعونى كسا أو جسا ومعناه مدينة المرمر (سليم حسن اقسام مصر الجغرافية فى العصر الفرعونى نقلاً عن أحمد موسى عبد العظيم ـ تاريخ محافظة قنا ـ ص ٩٦)

بدأ الفنان الخطاط فى العمل فى الصحافة خطاطاً فى إصدارات حـزب التجمـع ، وجريدة الأهالى ، وعمل سكرتيراً بها ، ثم انتقل إلى جريدة الأهرام وعمـل فـى دار المستقبل ، وتصميم الأهالى ، وصمم كتاب الأهالى ، ومجلة آفاق الاشتراكية .

أنجز العويضى العديد من " الماكيتات الرئيسية " للجرائد والمجلات مثل : جريـدة " العربى " ومجلة " الفن السابع " السينمائية ، ومجلة " أحوال مصرية " كما صمم العديد من اللوجوهات لمجلة " كل الأسرة " و" الأهرام العربى " و" الجيل " و"شباب عشرين"

عند انتقاله إلي الأهرام أشرف فنياً على إصدارات مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، كما تعاون مع أكثر من دار نشر منها " المركز المصرى اللبنـانى ". وفى منتصف الثمانينات دُعى إلى اليابان لعمل تصميمات فنية بالكمبيوتر.



ولكنه كان يرى أن تطور تقنيات التكنولوجيا لن تكون عائقاً أمام جمال وروح الخط العربى الذى تخطه يد الفنان ، بل ستكون مساعده للفنان الموهوب .

كان يمارس كتابة الخط العربى يومياً فى مكتبه بمبنى الأهرام الدور الحادى عشر فى أيام الأجازات والأعياد .

أقام الفنان حامد العويضى سلسلة من المعارض قدم فيها تجربته الجديدة التى تقوم على التفاعل مع النصوص ، ومن خلال لوحاته قدم أدلة جديدة على قدرة الخط العربى على الصمود فى وجه " الزحف " الذى يقوم به الكمبيوتر ومن هذه المعارض فى الشارقة ، وطرابلس ، بالإضافة إلى المعارض الآتية :

* معرض خطوط عربية بطوكيو ــ اليابان سنة(١٩٨٨ م) .
* معرض بالأكاديمية المصرية للفنون بروما سنة (١٩٩٦م) .
* معرض بمكتبة القاهرة الكبرى (١٩٩٥م) .
*معرض بمناسبة افتتاح بيت زينب خاتون الأثرى بمنطقة الأزهر بالقاهرة(١٩٩٦ م)
* معرض فن الخط العربى بقصر الفنون ــ الجزيرة (٢٠٠٥ م) .

وأطلق العويضى آخر أعماله " إبداع رمز الشعر المصرى أمل دنقل " حيث اختار ٢١ لوحة ممثلة لشعر أمل دنقل وطافت لوحاته التى تحمل سحر العربية وإبداعها مشارق الأرض ومغاربها من طوكيو ، إلى روما ، إلى ألمانيا .

ساهم فى إخراج العديد من الإصدرات والشعارات ، أهمها شعار " نقابة الصحفيين"

كان آخر منصب له مديراً فنياً لمركز الدراسات الاستراتيجيه بالأهرام .

تزوج الفنان العويضى من الصحفية اللبنانية السيدة منال الجسرى (الصحفية بمجلة إيجبت توداى) ورُزق منها بصلاح وعايدة .

كان يفتخر دائماً بأنه صعيدى من قوص ، وكان يغضب من الذين يُغيروا لهجتهم لمسايرة أهل المدينة أو الذين يتبرأون من أصلهم .

أدى الفريضة الخامسة (الحج) والعمرة ، وكأن الله سبحانه وتعالى قد خط له تلك الخاتمة الأجمل ، وكأنه قد ولد من جديد مغفوراً له ـ بإذن الله ـ ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وبعد شهور قليلة شعر ببعض التعب ، وعند زيارته للطبيب فاجأه بأنه تأخر كثيراً وأن " البلهارسيا " قد أصابت الكبد بالتلف .

فى ١٤ مارس سنة (٢٠٠٨م) أنهى الفنان الخطاط حامد العويضى لوحاته مع الحياة وكما كان يرسم لوحاته هادئاً متأنياً خرج أيضاً من الحياة هادئاً بعد أن وافته المنية وعمره قد تجاوز الخمسين عاماً بقليل ، ودُفن فى مدينة قوص ، وكانت صلاة الجنازة بالمسجد العمرى " الذى كان يحب الصلاة فيه " وحزنت على وفاته جموع الشعب وجموع الفنانين والصحفيين والخطاطين .

يقول عنه الأبنودى : " إنه عبقرية تختفى تحت ملامح التواضع الإنسانى الكبير "

بوفاته توقفت فرشاه عن الإبداع وقد جف مدادها ، وغابت البسمة من على شفاة الحروف ، وتوقفت أمنيته فى كتابة القرآن الكريم كاملاً بخط يده .

لقد مات العويضى الخطاط الذى عشق فنه ، مات الصحفى الذى أخلص لعمله ، مات الإنسان صاحب المواقف النبيلة ، مات الصعيدى الذى أبدع تحت سماء القاهرة .

وبوفاته طُويت صفحة مجيدة لابن من أبناء قنا وعلم من أعلام قنا فى القرن العشرين

٤٨

حسانى توفيق



* لقد كان أغلب أبناء قوص - فى العصر الإسلامى - أصحاب همم عالية ، ونشاط ملحوظ فى نسخ أمهات كتب التراث ؛ ساعدهم على ذلك شغفهم بالعلم ، وحسن خطهم ، وجودته وبهائه بالإضافة إلى توافر أدوات الكتابة من أحبار، وأقلام، وأوراق . فى هذا البلد العاشق للعلم وللخط ولد الفنان العاشق للخط العربى حسانى توفيق ... وهذه سطور من حياته .

وُلِدَ الفنان الخطاط حسانى محمد توفيق الشهير (بحسوكة) فى الحادى والعشرين من يناير سنة (١٩٦٣م) بمدينة قوص ؛ هذا البلد الذى شهد على أرضه نهضة ثقافية وعلمية فقد ذكر الأدفوى " أن أحمد بن عبد الوهاب النويرى القوصى كتب كتباً كثيرة وكتبَ صحيح البخارى عدة مرات وجمع تاريخاً كبيراً فى ثلاثين مجلداً هو كتاب " نهاية الأرب فى فنون الأدب " وأنه كان يتكسب من خلال هذا العمل ، وحصل له قرب من السلطان الملك الناصر ، وأصيب بمرض فى أطراف أصابع يديه وكان ذلك سبب وفاته فى ٢١ رمضان سنة (٧٣٣هـ)[١] " .

كما أن الشيخ محمد إبراهيم أبو الطيب السبتى القوصى كتب بخط يده كتاب سيبويه وشرح ابن أبى الربيع للإيضاح ، وإختصره فى مجلده ، وكتب شرح المحصول للقرافى وكتباً كثيرة [٢] ، بالإضافة إلى أن الكثير من العلماء والفقهاء من أبناء قوص كانوا ينسخون القرآن الكريم وكتب الحديث ويضعونها فى ديارهم تبركاً ويورثونها لأبنائهم .

حصل الفنان حسوكة على الابتدائية من مدرسة " ابن دقيق العيد "، وحصل على دبلوم المدارس الثانوية التجارية سنة (١٩٨٢م) ولم يكتفِ بهذا المؤهل المتوسط فواصل الدراسة حتى حصل على بكالوريوس التربية (مجال تجارى) .

أما عن موهبته فى الخط فقد بدأت فى المرحلة الابتدائية فقد كان يمتاز بجمال الخط وكان متميزاً على مستوى مدرسة ابن دقيق العيد الابتدائية بقوص وشجعه على ذلك الأستاذ/ إبراهيم محمد محمود مدرس اللغة العربية والأستاذ / محمد أبو المجد مدرس الرياضيات ثم بدأ ينمى هذه الموهبة عن طريق القراءة ، والتعلم من الكتب الخاصة بالخط العربى . وعندما افتتحت مدرسة الخطوط العربية بقنا سنة (١٩٩٦م) والذى

---

(١) الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ــ الأدفوى ــ ص ٩٧)

(٢) المرجع السابق ــ ص ٤٧٨)

يعتبرالمؤسس الحقيقى لها الأستاذ / كمال أحمد حسين (الشهير كمال بهلول ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى) .

التحق الأستاذ الفنان حسانى توفيق بها وكان من أوائل الدفعات التى تخرجت من هذه المدرسة ، وحصل على دبلوم الخطوط العربية بقنا وكان ترتيبه الأول على المحافظة ثم بدأ يمارس موهبته فى كتابة اللافتات والمحلات التجارية بمدينة قوص وضواحيها ، كما كتب العديد من المساجد داخل محافظة قنا وخارجها .

شارك الفنان حسوكه فى العديد من المعارض منها معرض الفن التشكيلى بقصر ثقافة قوص ، ومعرض الخط العربى بقصر الثقافة بقوص ، وشارك فى أربعة معارض ضمن معارض الخط العربى بقنا (أثناء الدراسة) ، وشارك فى أربعة معارض أيضاً مع الدارسين فى مدرسة الخطوط العربية بقوص (الأنشطةالتربوية) .

كتب الفنان حسانى توفيق أكثر من مائتى لوحة خطية بنفسه ومن أفكاره وينتظر أن يعمل معرضاً خاصاً بتلك اللوحات فى الشهور القادمة .



للفنان الكبير أعمال كثيرة فى المجلات والصحف المصرية ومنها عند زيارة السيدة قرينة الرئيس إلى محافظة قنا فقد رسم لوحة لها مكتوب عليها أهم المشروعات التى تتبناها وتقوم برعايتها مشكورة مثل مشروع القراءة للجميع وغير ذلك من المشروعات ونشرت جريدة صوت قنا هذه اللوحة فى عدد أكتوبرسنة (٢٠٠٣م) .

حصل على العديد من شهادات التقدير من مدارس الخطوطالعربية بقنا ومن مؤرخ الخط العربى صاحب المكتبة الخطيةبطنطا المرحوم فوزى سالم عفيفى ومن الثقافة بقوص وله كتاب عن الخط العربى (تحت الطبع) روائع الكتابةالتشكيلية والزخرفية.حين يشرع الفنان حسانى فى كتاباته لأية آيه قرآنية يبدأ بالدعاء ثم يبدأ فى قراءة بعض الأوراد الصوفية

(الطريقه الجازولية) [1]ويشعر أن الله معه دائماً فى كل أعماله يوفقه ويرعاه بفيض من عنده ، وما وصل إليه هو بتوفيق الله وعطائه له .

من أقوال الفنان حسانى توفيق : " إن للحروف شخصيتها وإن الجدية والمثابرة فى النظر إلى الصور القياسية هو السبيل الوحيد لاستيعاب شخصية الحروف " وقد قال قدامى الخطاطين : إن الكتابة بنيت علىّ خمس : أولاً : قوة الأخماس أى قوة اليد .ثانياً جودة الألماس أى وحدة القلم . ثالثاً : حبس الأنفاس وحبس النفس أثناء الكتابةرابعاً : جودة القرطاس أى الورق . وأخيراً : لمعان الأنفاس أى لمعان الأحبار .يعمل حالياً مشرفاً فنياً بمدرسة الخطوط العربية بقوص والتى تم إفتتاحها فى (١٩٩٩م) .

له من الأبناء:

* دعاء حسانى : تلميذة بالصف الخامس بمدرسة " ابن دقيق العيد " .
* محمد حسانى :تلميذ بالصف الثالث الابتدائى . *عمار حسانى عمره خمس سنوات.

وما زال حسانى توفيق يواصل إبداعه مع جمال الخط العربى .





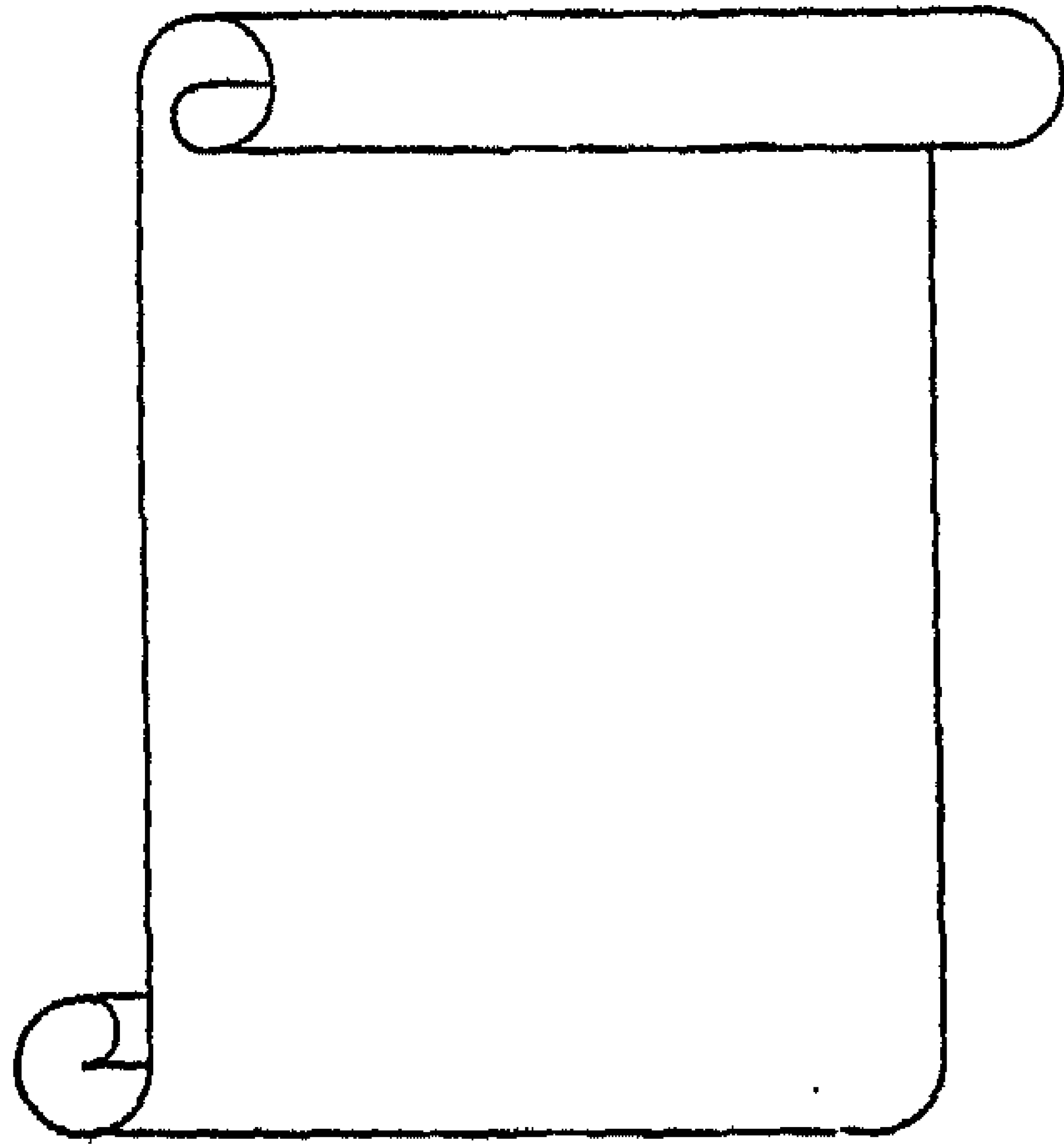
من أعمال الفنان حسانى توفيق

---

(١) نشأت الطريقة فى ٢٤ أكتوبر ١٩٥٠ م ، ومؤسسها العارف بالله سيدى جابر حسين أحمد الجازولى ، وشيخها العارف بالله سيدى سالم جابر حسين أحمد الجازولى ، ومنهجها القرآن الكريم ، والسنة المطهرة ، ومنهج الصالحين الأوائل ومسيرتهم من خلال من سبقهم فى الطريق (www.dahsha.com)

٤٩

حسن الفرشوطي



* الشاعر حسن الفرشوطى من أشهر زجالى قنا خلال حقبتى العشرينيات والثلاثينيات ، وله أزجال شهيرة فى مناسبات مختلفة يحفظها بعض أبناء قنا ويتناقلونها شفاهاً .

عشق قنا ، فتغنى بها فى قصائده ، وهجى من هجاها وروى تاريخها وحكايتها فى أبياته الشعرية ، فهو على هذه الصفحة مع أعلام قنا البارزين فى القرن العشرين وهذه سطور من حياته .

وُلِدَ الشاعر حسن عبد الرحيم الفرشوطى فى مدينة فرشوط[1] سنة (١٨٧١م) .
فى آخر حياته عمل موظفاً برى قنا ، وفقد بصره قبل وفاته .

هو من كبار زجالى المحافظة ، وله ديوان مطبوع أسماه " الروح الزجلية فى سماء الوطنية " ، وقد أهداه فى المقدمة إلى مصطفى النحاس باشا ، وطُبِع الديوان سنة (١٩٣٥م) ، وفى الديوان نقدات اجتماعية وظُرف ، وقد تضمن القول فى أغراض عدة ، وكتب له مقدمة يتحدث فيها عن معنى الزجل وفنونه ، وله زجل يصف فيه حياة موظف الحكومة يقول :

مسكين يبات المستخدم — يبنى ويهدم فى وسط دايره محدوده
واللى يشوفه بيعيده — يطوى بإيده أيام حياته المعدودة
يطلع من المولد يرقص — من غير حمص والدنيا قدامه سوده
والشهر تطول أيامه — من آلامة يشوفها زى المشدودة
ياجى يقبض يتلخبط — يحسب يغلط وتبقى ساعة مشهودة
يحسب ماهيته وديونه — نلقى عيونه تطلع وتنزل فى الأوده
يسمع صراخ الناس بره — مرة ومرة يعمل ودانه مسدودة
يفضل يدارى ويؤجل — والمستعجل يسلكه ويا الله بعوده
يصبح مفيش حاجة عنده — لا فى يده ولا فى بيته موجودة
راح اللى راح ونسى الماضى — ويصبح فاضى زى اللى حاجة محسوده

وله زجل فى رثاء حمار : منه :

حمار صحيح كان اسمه حمار — تشد فى الأزمة وتركب

---

[1] وردت في تاج العروس فرجوط كعصفور قال : وعلي ألسنة العامة ، فرشوط كبرذون ، ووردت في دفاتر الروزنامه القديمة وتاريخ سنة ١٢٣١هـ باسمها الحالى ، وكانت فرشوط قاعدة لقسم فرشوط ، ومن تاريخ إنشائه سنة (١٨٢٩م) إلي أن نقل منها ديوان القسم إلي نجع خمادى سنة (١٨٨٦م)
(محمد رمزى - المرجع السابق ـ ص ١٩٨)

كان فى الخطا زى التيار		جميل فى ذاته ومؤدب

وكانت له غيرة على " قنا " يدافع عنها بزجله ، وعندما كتب الشاعر " عبد الحليم المصرى " قصيده شكا فيها حر قنا ورفعها إلى الخديوى عباس حلمى [1] وقد هجاها هجاءً فاحشاً ، فقال الشاعر حسن الفرشوطى من زجل طويل موجهاً كلامه إليه :

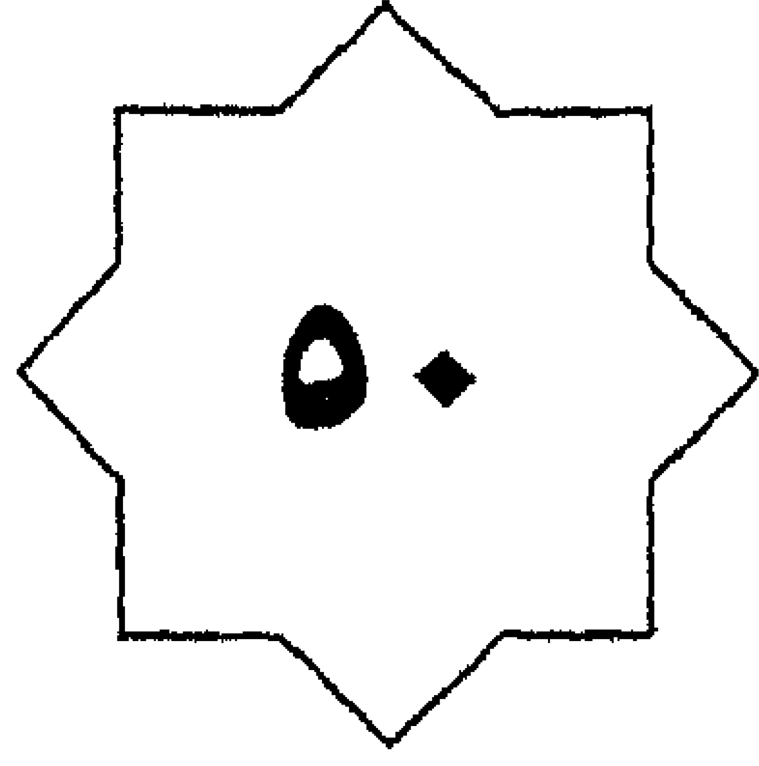
دا انت عايش فى بلد ظللك سماها		تطعمك من نبتها وترويك بماها
كان واجب يا أديب تاخد رضاها		مش تشبه حرها بنار الجحيم
فى قنا وحياة أبوك من كل شاعر		طول حياته فى اكتساب العلم ساهر
بس غاية الأمر ما يرضاش بجاهر		وأنت عارف يا بطل صدر الحليم
أوعى تزعل من كلامى إن كان تراعى		أى هفوة أو تقول فى الأمر داعى
لولا كونى يا أديب حاكم يراعى		كان زمان بينى وبينك س و ج

*****

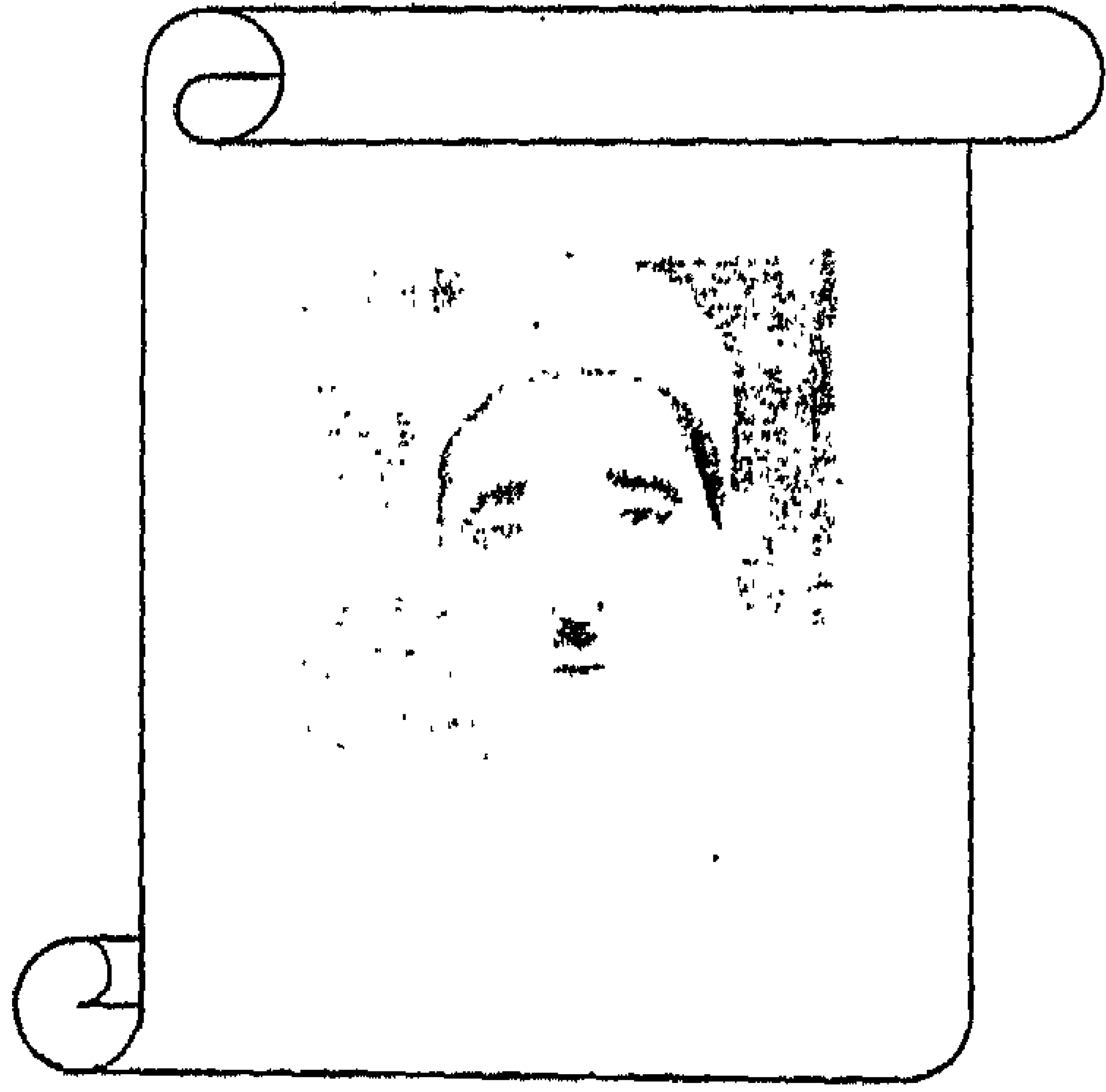
وفى سنه (١٩٤٩م) أسلم الشاعر حسن الفرشوطى الروح إلى بارئها ، بعد مشوار طويل من الإبداع الزجلى استمر ٧٨ عاماً ، استحق خلالها عن جدارة أن يكون علماً من أعلام قنا فى القرن العشرين .

---

(١) خديو مصر من(١٨٩٢م) حتى (١٩١٤ م)، وهو الابن الأكبر للخديو توفيق ، تولى الحكم بعد وفاة أبيه وهو فى الثامنة عشرة . كان طموحاً وحاول جاهداً مقاومة الإحتلال البريطانى لمصر الذى بدأ فى عهد أبيه عام(١٨٨٢ م) فدخل فى صراعات مع المعتمدين البريطانيين : اللورد كرومر (١٨٨٢- ١٩٠٧ م) ، ثم سير ألدن جورست (١٩٠٧- ١٩١١ م) فاللورد كتشنر (١٩١١- ١٩١٤ م) الذين سلبوا من عباس كل سلطة فعلية . ساعد الزعيم الوطنى مصطفى كامل على إنشاء الحزب الوطنى الداعى إلى إستقلال مصر وكان متعاطفاً مع حق الدولة العثمانية فى استرداد مصر من بريطانيا ؛ فما أن نشبت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ م) حتى انتهزت بريطانيا فرصة وجود عباس فى إستنبول وخلعته عن العرش ، وقد قضى عباس الجانب الأكبر من السنوات التالية فى منفاه بسويسرا ونقل جثمانه بعد وفاته عام (١٩٤٤ م)إلى مصر (موسوعة الطفل ــ مجلد ٨ ــ ص ٢٥)



حسن عوض



* الشيخ حسن عوض جمع بين العلم والصوت الحسن ، فأجاد تلاوة القرآن الكريم بأداء متميز يجبر السامع على الإعجاب به . هو أحد القراء الذين سطع نجمهم فى سماء قراءة القرآن بالموهبة التى منحها الله تعالى له .

يتميز بأدائه الجميل ، والذى نتج عن نشأته الطيبة فى " دشنا " فنال حب الناس له وإعجابهم به .

لقد اختارته وزارة الأوقاف لإحياء ليالى شهر رمضان المبارك فى أكثر من عشر دول أوروبية وعربية .

وُلِدَ فضيلة القارىء الشيخ حسن محمد حسن عبد المنعم عوض فى الرابع من شهر أغسطس عام (١٩٥٤م) فى دشنا[1]، ونشأ فى أسرة متدينة اعتاد جميع أفرادها حفظ كتاب الله عز وجل ؛ لذلك دفع به والده إلى كُتَّاب البلدة ، حيث كان عمره لم يتعد الرابعة ، وحفظ القرآن على يد عمه الشيخ / محمد محمود عوض ، واستكمل حفظه على يد الشيخ / عبد المطلب عبد الرحيم ، وأتم حفظ القرآن الكريم كاملاً و لم يتجاوز العاشرة من عمره .

عندما أكمل العشرين من عمره بدأ يقرأ فى المناسبات والبلاد المجاورة ؛ فسطع نجمه فى صعيد مصر، وقرر أن يدرس كل ما يتعلق بقراءة القرآن ، وفى جرجا درس التجويد وعلومه على يد الشيخ / أحمد شحاته . ولما توفى شيخه توجه إلى القاهرة حتى يكمل دراسته ، وبدأ فى دراسة القراءات على يد الشيخ / محمد سليمان الجزيرى فأخذ عنه رواية حفص عن عاصم ، ورواية ورش ، ووفقه الله تعالى حتى نال إجازة التميز والتفوق على أقرانه ، وعاد بعدها إلى بلدته فى قنا والتحق بمعهد القراءات بقنا ونال الإجازة فى التجويد وتخصص بعدها فى علم القراءات حتى حصل على الإجازة العالية فى علم القراءات .

لقد أهلته هذه الشهادات التى حصل عليها للتعيين فى الأزهر الشريف فبدأ مُدرساً فى المرحلة الإعدادية للقرآن الكريم وتجويده ، ثم انتقل إلى المرحله الثانوية الأزهرية وظل يتدرج فى المناصب التعليمية بالأزهر حتى رُقى موجهاً لعلوم القرآن بالأزهر الشريف . وفى عام (١٩٩٤م) كانت هناك ليلة بجوار مسجد سيدى عبد الرحيم القنائى وكان القارىء الذى يحيى الليلة هو الشيخ الكبير أحمد الرزيقى أمين عام نقابة محفظى وقراء القرآن الكريم " آنذاك " ، واشترك معه فى إحياء الليلة وأُعجب به

---

[1] إسمها القديم " دشنى " ومعناها المبقلة أى محل زراعة البقول .(ياقوت الحموى – معجم البلدان ــ ج٢ ص ٤٥٦) وقد ورد اسم " دشنا " بعدة أشكال فذكرها ياقوت " دشنى " وذكرها الزبيدى فى تاج العروس " دشنا " وذكرها ابن جبير فى رحلته " دشنة "

الشيخ الرزيقى ، وطلب منه أن يتقدم للإذاعة المصرية . واستجاب لذلك وتقدم بطلب للإذاعة فى نفس العام ولكن اللجنة لم تُعطه الإجازة لقلة معرفته بعلم الموسيقى ، فقرر دراسة علم الموسيقى وبالفعل درسها على أعلى مستوى ، وتقدم لاختبارات اللجنة فى (١٩٩٦م) ، ونال الإجازة بتفوق وباجماع لجنة الإختبار التى كانت مكونة من كبار القراء وكبار العلماء فى القراءات والتجويد والموسيقى .

وبعد اعتماده فى الإذاعة بشهور تم تكليفه بالمشاركة فى أمسيات إذاعة القرآن الكريم وأيضا قراءة قرآن الجمعة على الهواء مباشرة ، وكانت أول جمعة قرأ فيها على الهواء من مسجد " الحق " بمدينة إسنا ، وكان هذا سبباً فى شهرته بصعيد مصر وقد رشحته وزارة الأوقاف لإحياء ليالى رمضان فى الهند فى عام (١٩٩٨م) ، ثم سافر إلى إرتيريا فى عام (١٩٩٩م) ثم جزر المالديف فى عام (٢٠٠٠م) ، واستقبله الرئيس / مأمون عبد القيوم وتم تكريمه بإعطائه درع الدولة فى احتفالية كبيرة حضرتها قيادات الدولة .

وفى عام (٢٠٠١م) أحيا الليالى الرمضانية فى إستراليا ثم فى تركيا عام (٢٠٠٢م) ، ووصل إعجاب الجزائريين به أن أطلقوا عليه " القارىء المقرىء "، وكانت لياليه تُنقل كل يوم على الهواء مباشرة بعد صلاة التراويح ، وقد تم ترشيحه لأن يكون قارئاً لمسجد السيدة سكينة رضى الله عنها ، وفى عام (١٩٩١م) أدى الشيخ الحج والعمرة .

له من الأبناء:

*الأستاذ/ مصطفى حسن : بكالوريوس تجارة .
*المهندس/ أحمد حسن : بكالوريوس هندسة " ميكانيكا " .
*الأستاذة /فاطمه حسن : بكالوريوس خدمة اجتماعية .
*الأستاذة / دعاء حسن : ليسانس آداب لغة عربية .

وما زال يواصل الشيخ حسن عوض تلاوته لكتاب الله تعالى .

٥١

حسن مرزوق



* البداية الحقيقية للكابتن حسن مرزوق كانت قبل أن ينتهى القرن العشرين بخمس سنوات وذلك عندما انضم لنادى الألومنيوم (ألعاب قوى) ، ولايمكن لأى متابع لألعاب القوى بقنا أن ينسى الإنجازات الكبيرة التى حققها الكابتن حسن مرزوق .
حياته محطة كبيرة لنيل الميداليات ، وتحطيم الألقاب ... وهذه حكايته .

وُلِدَ اللاعب حسن مرزوق عيسى على فى الخامس من يناير سنة (١٩٨٠م) بمدينة دشنا [1]. منذ التحاقه بمدرسة " نجع طلحة " الإبتدائية سنة (١٩٨٦م) وهو من المتميزين فى حصة التربية الرياضية ، فطوال السنوات الستة فى المرحلة الابتدائية كان دائماً يحصل على الأول فى المسابقات التى كان يُجريها مدرس التربية الرياضية على مستوى المدرسة وفى المرحلة الإعدادية حين التحق بمدرسة " نجع طلحة" الإعدادية ، وهو من المعروفين فى المدرسة بأنه من الفائزين فى أى مسابقة للجرى على مستوى المدرسة ، وبعد حصوله على الشهادة الاعدادية التحق بمدرسة " دشنا الثانوية " الصناعية وفى هذا العام (١٩٩٥م) انضم لنادى الألومنيوم بنجع حمادى وخلال (١١) عام قضاها مع نادى الألومنيوم حقق الكثير من البطولات على مستوى الجمهورية .

ففى ١٩٩٥/٩/٢٨م حقق المركز الأول فى سباق [١٥٠٠متر] تحت ١٦ سنة ، وفى ١٩٩٥/٩/٢٩م حقق رقم مصرى جديد حيث احتل المركز الأول فى سباق [٣٠٠٠ متر] تحت ١٦ سنة وفى١٩٩٦/٨/٢٦م حقق المركز الأول فى سباق [١٠٠٠٠ متر] تحت ١٨ سنة ، وحقق بذلك رقماً قياسياً جديداً وحقق أيضاً رقم قياسى جديد تحت ١٨ سنة حين حقق المركز الأول فى سباق [١٥٠٠ متر] فى ١٩٩٧/٨/٢٠م وفى سنة (١٩٩٧م) حقق المركز الأول فى اختراق الضاحية ٨ كم جرى ، وفى١٩٩٧/١١/٦م حقق المركز الثانى فى تتابع الماراثون فريق أول .

وفى ١٩٩٨/٤/٢٢م حقق المركز الأول فى سباق [١٥٠٠ متر] تحت ٢٠ سنة ، والمركز الثانى فى تتابع المارثون فريق أول ، وفى ٢٠٠٠/٨/٣٠م حقق المركز الثالث

---

[1] **مدينة دشنا الحالية مبنية على أنقاض دشنا القديمة ، ففى النصف الأول من القرن التاسع عشر حصل للنيل فيضان عال طغت فيه المياه على المدينة ودخلت شوارعها وبيوتها فهدمت المساكن ، ولما رفعت الأنقاض وحفرت الأساسات للبناء ظهرت تحتها بقايا أبنية قديمة من الآجر وأحجار كبيرة عليها نقوش وكتابات قديمة تدل على أن مدينة دشنا من عهد الفراعنة(أحمدموسى عبد العظيم ـالمرجع السابق ـ١٦٢**

فريق أول فى سباق [١٥٠٠ متر] بعد حصوله على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية التحق بالمعهد الفنى الصناعى بقنا . وبالتالى اشترك فى بطولة الجامعات ، وحقق الكثير من المراكز المتقدمة ؛ ففى بطولة الجامعات سنة (٢٠٠١م) ، حصل على المركز الاول فى سباق [١٥٠ متر] ، وفى نفس العام حصل على المركز الأول فى سباق[٥ كم] ، وحصل أيضا على المركز الأول فى سباق [١٥٠٠ متر] بطولة أسبوع شباب الجامعات ، والمركز الثانى فى [١٠ كم] ، وبعد حصوله على دبلوم المعهد الفنى الصناعى (الدراسات التكميلية) حصل سنة (٢٠٠٢م) على المركز الأول فى اختراق الضاحية [١٢ كم] ، والمركز الأول فى نصف ماراثون سنة (٢٠٠٣ م) ، والمركز الثالث فى ماراثون الأقصر الدولى سنة(٢٠٠٤م) ، والمركز الثانى فى ماراثون الأقصر الدولى سنة (٢٠٠٥م) .

وفى شهر فبراير (٢٠٠٨م) حصل على المركز الأول فى ماراثون الأقصر الدولى وفى نوفمبر (٢٠٠٨م) حصل على المركز الثانى فى اختراق الضاحية [١٢ كم] وفى شهر ديسمبر (٢٠٠٨م) حصل على المركز الخامس فى ماراثون الجونة .

سافر إلى بلاد عربية وأجنبية منها : الاشتراك فى البطولة العربية بتونس (١٩٩٨م) ، والاشتراك فى بطولة العالم لاخترق الضاحية (١٩٩٩م) بإنجلترا .

كان هناك مجموعة من المدربين المتميزين [١] الذين استطاعوا أن يجلعوا من الكابتن حسن مرزوق بطلاً على مستوى مصر ، واستطاعوا أن يستغلوا حماسه الشديد وقوة بنيانه ، ولياقته البدنية العالية ، وحبه لألعاب القوى ، وأن يجعلوا منه بطلاً من أبطال الصعيد ، وهم: الكابتن/ على غزالى بدشنا ، الكابتن /حسن بغدادى بنادى الألومنيوم ، الكابتن / سيد عبد اللطيف وهو مدرب بنادى الألومنيوم ، وهو أصلا من الإسماعيلية

---

(١) من أبناء قنا المتميزين فى ألعاب القوى الدكتور ماهر موسى المدير الفنى السابق لجهاز تدريب ألعاب القوى بنادى الترسانة سابقاً ، وعميد كلية التربية الرياضية بجامعة جنوب الوادى حالياً ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

الكابتن /على حسان مدرب نادى الألومنيوم من الإسماعيلية الكابتن/ أحمد عشوش مدرب مصر للطيران ، والكابتن/ إيهاب مدرس اتحاد الشرطة الرياضى ، والكابتن / محمد هاشم مدربه أثناء دراسته فى المعهد الصناعى والكابتن/ مجدى أحمد

لعب الكابتن حسن مرزوق بطولة شركات بنادى مصر للطيران ، وحاليا بنادى الشرقية للدخان ، وبعد أن لعب مع نادى الألومنيوم (١١عاماً) آخرها (٢٠٠٦م)، انتقل سنة (٢٠٠٧م) إلى نادى اتحاد الشرطة الرياضى ، وهو الآن بهذا النادى .أما عن آخر بطولاته فهو حصوله على المركز ال ١٨ على العالم فى مسابقة [١٢كم] باسم منتخب مصر فى بطولة العالم التى أقيمت بالأردن



حسن مرزوق يحمل كأس إحدى البطولات

له من الإخوة : * سيد مرزوق : وهوأيضاً بطلاً رياضياً (ألعاب قوى) ، فقد حصل على المركز الأول تحت ١٨ سنة فى سباق [٥٠٠٠ متر] وعلى المركز الأول تحت ٢٠سنة فى سباق [١٠٠٠٠ متر] .وعلى المركز الأول تحت ٢٠سنة فى سباق نصف مارثون،وفى سنة(٢٠٠٧م) حصل على بطولة[١٥٠٠ متر] فريق أول ،وفى سنة(٢٠٠٨ م) حصل على المركز الثانى[١٥٠٠ متر] فريق أول ولعب الكابتن مع منتخب مصر تحت ٢٠ سنة فى البطولة العربية وحصل على المركز الرابع

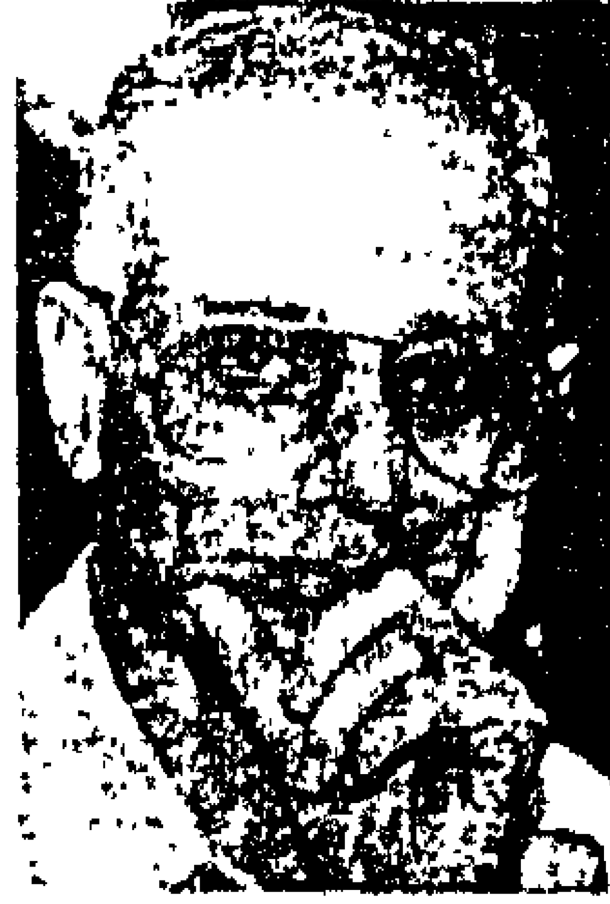
* أما أخوه أبو العينين فهو يهوى رياضة كرة القدم



مع اللاعب المغربى هشام القروج بطل أولمبياد أثينا

٥٢

حسنى جندى



* فى تاريخ الصحافة المصرية نماذج يتوقف عندها التاريخ ، من بين هؤلاء حسنى جندى الذى استطاع تأسيس وترسيخ جريدة " الأهرام ويكلى " ، حيث سيذكر التاريخ أنه صاحب تجربة فريدة استطاع من خلالها أن يضع على الخريطة الجريدة الأولى الناطقة بالإنجليزية فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط .

الأستاذ حسنى جندى قاد جريدة " الأهرام ويكلى " التى أخذت على كاهلها عبء مخاطبة الرأى العام الغربى ، وتصحيح المفاهيم الخاطئة الكثيرة التى رسخها الإعلام الصهيونى فى وجدان الغربيين عن الشرق وعقائده وشعوبه .

هو نموذج للخلق الحسن ، والرقى ، وانضباط الأخلاق ... وهذه سيرته .

وُلِدَ الأستاذ الكبير حسنى جندى حبيب فى الحادى عشر من أكتوبر سنة (١٩٤٠م) بمدينة قنا . يقول عن نشأته " : لقد تربيت أنا وأخوتى فى بيوت المسلمين من أصدقائنا ونشأنا لا نعرف القبطى من المسلم وأنا أكره فكرة التعصب وأحب المرونة والتفاهم ودائماً أشعر بالفخر أننى صعيدى " .

ترك مدينة قنا فى سن العاشرة قاصداً القاهرة ؛ ثم تخرج من مدرسة مصر الجديدة الثانوية بالقسم العلمى والتحق بالجامعة الأمريكية [1](قسم علم النفس) وكانت أمنيته أن يلتحق بقسم الإعلام فقد كانت أمنيته منذ دراسته بالشهادة الإعدادية والثانوية أن يصبح صحفياً ؛ لكن وقت التحاقه بالجامعة الأمريكية كانت دراسة الصحافة والإعلام بها قد ألغيت ثم عادت مرة إخرى بعد ذلك بسنوات .

فى سنة (١٩٦٣ م) حصل على البكالوريوس بالقاهرة

فى سنة (١٩٦٤ م) التحق بالعمل بالأهرام وكاد يطير فرحاً ؛ لأن حلمه فى الكتابة عن أوجاع الغلابة والفقراء كاد أن يتحقق ولكن إصرار الأستاذة نوال المحلاوى على إلحاقه بقسم التحرير الخارجى أجل أحلامه بعض الوقت فعمل محرراً بقسم الأخبار الخارجية بجريدة الأهرام [2] وتتلمذ على أيدى بعض من جيل العمالقة من صحفيى وكتاب الأهرام أمثال الأساتذة محمد حسنين هيكل ، وإبراهيم نافع ، وجورج عزيز ، وكمال نجيب ، وعبد الحميد سرايا ، وأحمد نافع ، ونوال المحلاوى ، وغيرهم ، وبعد سنوات صار رئيساً لقسم الأخبار الخارجية ، ثم نائباً لرئيس التحرير للشئون الخارجية

---

(١) أسست الجامعة الأمريكية فى القاهرة سنة (١٩١٩ م) وهى تقع فى ميدان التحرير ، ويوجد لها مجلس للأمناء وبعض المكاتب الإدارية فى نيويورك ، وهى تعتبر واحدة من أكبر الجامعات التى توفر تعليماً ليبرالياً باللغة الإنجليزية فى العالم العربى .

Wikiedia الجامعة الأمريكية بالقاهرة Avialable.At. ar.wikiedia.org. wiki

(٢) جريدة الأهرام هى جريدة مصرية تأسست فى ٢٧ ديسمبر سنة (١٨٧٥ م) على يد الأخوين بشارة وسليم تقلا ، وصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس سنة (١٨٧٦ م) فى المنشية بالإسكندرية ، وبدأت بجريدة أسبوعية بأربع صفحات ثم تطورت إلى يومية ، وهى تعد أعرق وأقدم جريدة عربية

(**wikipedia جريدة الأهرام Avialable.At.ar.wikipedia.org /wiki**)

بجريدة الأهرام ، فرئيساً لتحرير جريدة " الأهرام ويكلى " الأسبوعية التى تصدرها مؤسسة الأهرام باللغة الإنجليزية ، وصدر العدد الأول منها فى ٢٨ / ٢ / ١٩٩١ م

كان الأستاذ حسنى جندى رئيس تحرير غير عادى فبابه مفتوح لزملائه من العاملين فى " الأهرام ويكلى " لأنه غير متواجد فى مكتبه إلا على سبيل الاستثناء مثل استقبال ضيفه أو القراءة ، أما فى معظم الأحوال فكان يجلس بين المحررين على العكس من بعض رؤساء التحرير الذين تفصل بينهم وبين المحررين أبواب مغلقة .

خاض الأستاذ حسنى جندى بصحيفة " الأهرام ويكلى " معارك كثيرة بقدر من الدقة والموضوعية فى مجابهة الإعلام الصهيونى المتطرف لتصحيح صورة العرب والمسلمين عند الغربيين أبرزها إغتصاب فلسطين ، وأحداث ١١ سبتمبر ، ونقل للغربيين وجهة نظر الشرقيين من المسلمين والعرب فى أحداث أفغانستان ، والمذابح الصهيونية التى ترتكب ضد الشعب الفلسطينى الأعزل ، وصارت صفحات جريدته ساحة للمعارك الفكرية بين الغربيين أنفسهم بين مهاجم ومدافع عن قضايا العرب من خلال رسائل القراء ؛ فتضاعف عدد الذين يدخلون على موقع الصحيفة على شبكة الإنترنت ٦ مرات .

لقد كان الأستاذ حسنى جندى نموذجاً لامعاً وجعل من صحيفة " الأهرام ويكلى " أشهر صحيفة تصدر بالإنجليزية فى الشرق الأوسط الأمر الذى جعل المجلس الأعلى للصحافة يمتدح على الدوام هذه الصحيفة والتزاماتها الصحفية بأخلاقيات المهنة ، وهى الجريدة الوحيدة التى لم ترتكب خطأً واحداً أو تجاوزاً ولا مرة واحدة عن ميثاق الأخلاق الصحفية .

تزوج من السيدة مشيرة عبد الملك وهى حاصلة على ليسانس الآداب قسم اللغة الإنجليزية ، وله بنت وحيدة هى ياسمين التى جاءت إلى الحياة بعد ٩ سنوات ، لقد منحها صداقته منذ طفولتها ، ومنحته حبها العفوى إلى الأبد ، لقد تعاملا بلغة الحب والحوار والتواصل فكان أباً مثالياً لابنه بارة بوالديها، مطيعة لهما عن اقتناع ، لقد اتبع

معها أسلوب الصداقة والحب فجعلها تحبه ولا تخاف منه ، ومن شدة حبه لابنته وزوجته كان مكتبه مليئاً بصورهما داخل براويز فى أحجام مختلفة .

ابنته ياسمين خريجة الجامعة الأمريكية قسم تسويق وعلم نفس

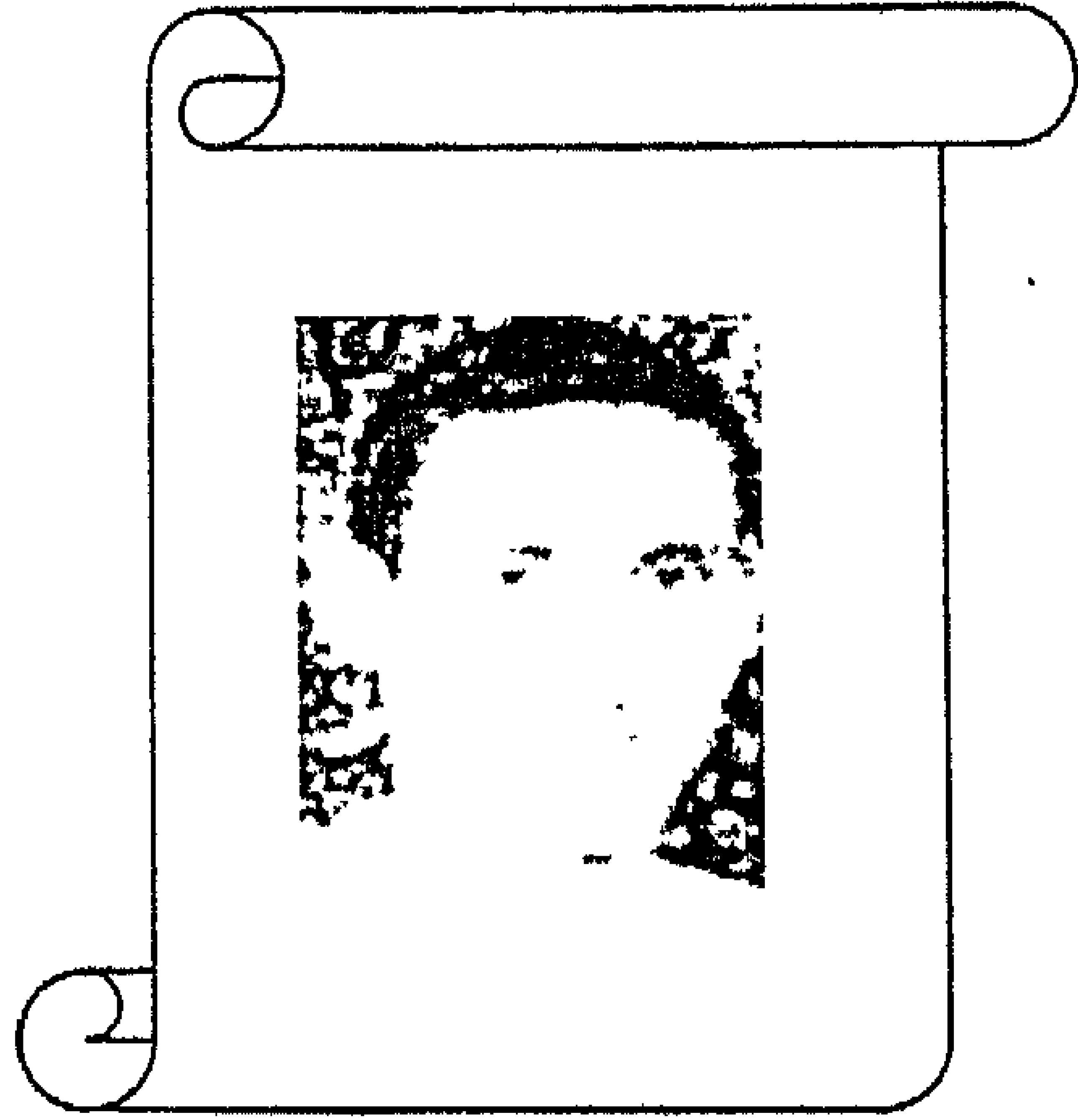
لقد عانى الأستاذ حسنى جندى من المرض منذ صغره ؛ ففى طفولته أصيب بمرض غامض كان من أعراضه ألم شديد فى البطن ، وارتفاع فى درجة الحرارة ، ويأتى بلا مقدمات ويزول فجأة ، وبعد فترة نجح الطب فى تشخيص المرض وكان هو مرض حمى البحر الأبيض المتوسط ؛ فعاش طفلاً مختلفاً عن أقرانه فلا يستطيع الذهاب إلى رحلة مثل باقى الناس خوفاً من أن تفاجئه النوبة ، وفى سنة (١٩٩١ م) وعقب إصدار الأهرام ويكلى فوجئ بنزيف من فمه شديد ونقل إلى المستشفى واكتشف أنه مصاب بفطر أصاب الرئتين وبدأت مرحلة جديدة وشاقة وطويلة مع المرض فتم إستئصال ثلثى الرئة الشمال من صدره واستمرت الآلام ، وفى الساعة الخامسة من عصر الأحد العاشر من أغسطس سنة (٢٠٠٣ م) انطفأ آخر نور ، وخبا آخر قبس فى شمعة حياة الأستاذ حسنى جندى وخرج من صدره العليل آخر زفير لم يعقبه شهيق لقد توفى الأستاذ حسنى جندى بعد أن ترك بصماته فى الصحافة المصرية ، وأصبح اسمه من بين الأسماء اللامعة فى بلاط صاحبة الجلالة .


حسنى جندى مع العائلة فى عيد ميلاد والدته الثمانين


حسنى وطفولته فى قنا

٥٣

حسين عبد اللطيف

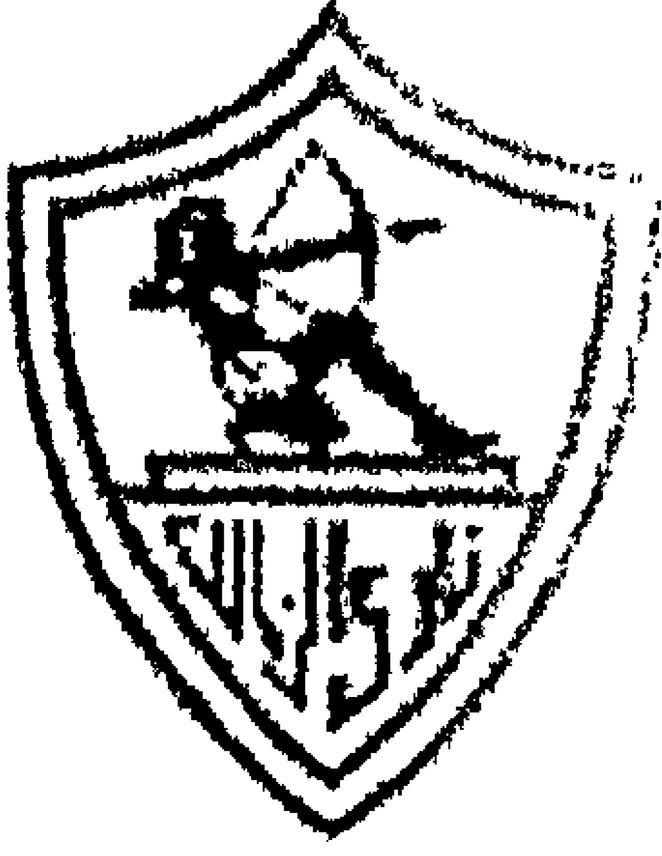


* لا يمكن لأى متابع للرياضة فى مصر أو فى قنا فى العقد الأخير من القرن العشرين أن يتجاهل اسم اللاعب حسين عبد اللطيف ؛ فهو أشهر من لعب من قنا بالدورى الممتاز ، وكان بطلاً رياضياً شارك نادى الزمالك فى الحصول على أكثر من بطولة .

حسين عبد اللطيف من أعلام الرياضة البارزين فى قنا فى القرن العشرين ، وهو من المدربين البارزين فى نادى الألومنيوم خلال السنوات الأخيرة .

وُلِدَ الكابتن حسين عبد اللطيف أبو الوفا عبد الراضى فى السابع عشر من شهر ديسمبر سنة (١٩٦٥م) فى قرية الشرقى بهجورة [1] [التابعة لمركز نجع حمادى] ، حصل على بكالوريوس تربية رياضية من جامعة أسيوط سنة (١٩٨٨م) .

لعب لنادى الألومنيوم ثم انتقل لنادى المنيا ثم انتقل لنادى الزمالك فى شهر يوليو (١٩٩٠م) ، ومنذ انتقاله وهو يلعب أساسى بالفريق الأول ، والإصابة هى فقط التى منعته من المشاركة فى بعض المباريات .



من إنجازاته مع نادى الزمالك وباللغة العامية [كان وشه حلو على نادى الزمالك] فقد شارك الفانلة البيضاء فى الحصول على لقب الدورى العام مرتين (٩١ / ٩٢) ، (٩٢ ، ٩٣) .

كما شارك الفانله البيضاء[2] فى الحصول على لقب بطولة بطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى ، وأحرز الهدف الثالث من ضربات الجزاء الترجيحية ، وكانت المباراة بين فريقى الزمالك وكوتوكو الغانى، وانتهت المباراة فى الذهاب والإياب (صفر / صفر) ، وتم الاحتكام إلى ضربات الجزاء وانتهت المباراة بفوز نادى الزمالك ٧ /٦ ، كان ذلك فى ديسمبر(١٩٩٣م) .

كما شارك نادى الزمالك فى الحصول على أول كأس للسوبر الأفريقى ، وكانت المباراة مقامة فى جوهانسبرج بجنوب أفريقيا ، بين فريقى نادى الزمالك والنادى

---

(١) عندما اتسعت مساكن بهجورة وتزايد عمرانها قسمت إلى نجوع ثم تحولت هذه النجوع إلى قرى مستقلة ففى سنة ١٢٥٩هـ قسمت إلى ناحيتين : الغربى بهجورة . والشرقى بهجورة وصارت كل منها قرية (أحمد موسي عبد العظيم – تاريخ محافظة قنا ـ ص ١٨٠)

(٢) اختار الزمالك اللون الأبيض لأنه لون السلام وكانت الفانلات لها ياقة حمراء فى البداية ثم استبدلت بخطين أحمرين على الصدر ، وشعار النادى هو رامى السهم فى زى فرعونى والسبب هو أن رامى السهم مثل النادى كلاهما له هدف ، والزى الفرعونى مستمد من المحافظة التى يقع بها مقر النادى وهى محافظة الجيزة (Avialable.At.ar.wikipedia.org /wiki نادى الزمالك wikipedi a)

الأهلى وانتهت المباراة بفوز نادى الزمالك (١ / صفر) ، والهدف أحرزه أيمن منصور . وختم مشواره الكروى باللعب لنادى الألومنيوم .

*****

وفى موسم (١٩٩٩/٢٠٠٠م) أعلن اعتزاله عن معشوقته كرة القدم [1] ، وأُقيم مهرجان تكريمه على ملعب نادى الزمالك ، ثم عمل بالتدريب مع نادى الألومنيوم منذ الإعتزال وحتى الآن ، وصعد بالفريق إلى الدورى الممتاز أكثر من مرة .

*****

له من الأبناء :

* مصطفى جسين عبد اللطيف .
* ياسمين حسين عبد اللطيف .
* أحمد حسين عبد اللطيف .

ومازال يواصل تألقه بالمستطيل الأخضر مدرباً لنادى الألومنيوم .

---

(١) كانت مصر هى أول بلد عربى وأفريقى يعرف كرة القدم ، ومارسها فى البداية الإنجليز الموجودين بمصر منذ(١٨٨٢ م) وفى عام (١٨٩٥ م) شكل محمد أفندى ناشد أول فريق يلعب باسم مصر والتقى هذا الفريق مع بعض المنتخبات الإنجليزية وهزمهم رغم حداثة عهده بالكرة ، وفى عام (١٩٠٣ م) تأسس نادي السكة الحديد (فى بولاق) وهو أقدم الأندية المصرية إلا أن أول نادى مصرى يمارس كرة القدم ممارسة واسعة كان النادى الأهلى ، ومن بعده نادى الزمالك (د. السيد بهنسى ــ العالم بأصابع مصرية ــ ص ١٩٣)

٥٤

حسين الحكيم



* ربما يكون هناك الكثيرون من شباب الجيل الحالى لا يعرفون من هو الشاعر حسين الحكيم والرجل باختصار ـ رحمه الله ـ من أكبر شعراء المحافظة ، وأحد الموهوبين فى القرن العشرين ، وهو صديق للمفكر الكبير الأستاذ عباس العقاد .

كان العمر بالنسبه للأستاذ حسين الحكيم مجرد لحظات ، وعندما بدأ نجمه يسطع فى سماء الشعر والأدب لفظ أنفاسه الأخيرة قبل أن يكمل ٤٥ عاماً .

في ليلة قمرية من صيف (١٨٨٧م) وبالتحديد في الثامن عشر من يوليو وُلِدَ الشاعر الكبير حسين محمد الحكيم في مدينة قنا[1] أي قبل أن يولد القرن العشرين بثلاث عشرة سنة . وهو يعد واحداً من أكبر شعراء المحافظة ، عمل رئيساً للقلم المدني بمحكمة قنا الأهلية ، وعمل معه بنفس المحكمة الأديب الكبير عباس محمود العقاد ، وكانت تربطهما صداقة قوية .

كان الأستاذ الحكيم رئيس جمعية النهضة الأدبية بقنا ، وكان شعره دينياً ، ونظم في أغراض متعددة ، وله مدائح نبوية جميلة ، ومدائح في سيدي عبد الرحيم يتجلى فيها صدق العاطفة ومن أشهر قصائده القصيده الطويلة التي تألفت من سبعين بيتاً ، وكانت معلقة على ضريح سيدي عبد الرحيم القنائي ، جمع فيها بين مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم مدح السيد عبد الرحيم القنائي [2] ، كان ذلك قبل وفاته بثلاث سنوات (١٣٤٩هـ) .

---

(١) ذكرها ابن جبير فقال : " ومدينة قنا وهي من مدن الصعيد ، بيضاء أنيقه المنظر ، ذات مبان حفيلة ، ومن مآثرها المأثورة صون نساء أهلها والتزامهن البيوت ، فلا تظهر في زقاق من أزقتها امرأة البته "
(ابن جبير – رحلة ابن جبير ـ ص ٦١)

(٢) هو عبد الرحيم بن أحمد بن حجون ، وينتهي نسبه إلى سيدنا علي كرم الله وجهه ، ولد في قرية ترغا إحدى قرى سبته بالمغرب الأقصى عام (٥٢١ هـ ـ ١١٢٧ م) وكان عالماً وإماماً للمسلمين ، وعندما كثرت الفتن والقلاقل في بلاد المغرب العربي خرج عام(٥٥١ هـ ـ ١١٥٦ م) من سبته في عهد الدولة الأيوبية ونزل في الإسكندرية،ثم إلى مكة، ثم أقام بالمدينة سبع سنين،ثم عاد من المدينة بعد التقائه بالسيد مجد الدين القشيري إمام وعالم قوص حاجاً ، وبعد عام من لقائهما وصل السيد عبد الرحيم قوص ونزل في ضيافة السيد مجد الدين القشيري،ثم عين عالماً لقنا . تزوج أولاً من ابنة الشيخ مجد الدين القشيري ، ثم بعد وفاتها تزوج ثلاثة غيرها،وله من الأبناء :*محمد توفى ببلدة " دنوشر " بالمحلة الكبرى وله زاوية ومقام هناك * كمال الدين * جمال الدين * شمس الدين * صفاء الدين * شهاب الدين *علم الدين (تزوج من ابنة الشيخ القرشي مؤذن مسجد سيدي عبد الرحيم المدفون بالميدان) ، أما عن الإناث فهن : *إعزاوة* رحيمة *مباركة * زاهية *عزيزة " وهي تزوجت بأبي الحسن الصباغ القوصي وهو تلميذه ومدفون بجواره " ، وفي يوم الجمعة ١٩ من صفر سنة ٥٩٢ هـ ـ ١١٩٦م توفى بعد أن أدى صلاة الفجر عن عمر يناهز ٧٩ عاماً (فاروق شاكر شاهين ـ قطب قنا سيدي عبد الرحيم القناوي ـ ص ٢٣)

وفى سنة (١٣٥٢هـ) وتحديداً فى منتصف شهر صفر توفى الأستاذ الشاعر حسين محمد الحكيم عن ٤٥ عاماً لكن شعره وكلماته ومدحه فى سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ومدحه فى سيدى عبد الرحيم القنائى سيظل باقياً ، وكان لموته رنة حزن وأسف شديد بين عارفى فضله ، وبذل أصدقاؤه ومريدوه خير ما يبذله الصديق لصديقه ، والتلميذ لشيخه ، فكانوا فى تشييعه ودفنه من أوفى الأوفياء ، وفى ليالى المأتم أقرب من الأقرباء يتقبلون العزاء ، ويشيعون المعزين .

وقد أقيم حفل تأبين بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته ضم نخبة من علماء مدينة قنا ، وأدبائها ، وأعيانها ، وتجارها ، وانتظم غالبية موظفى المحكمة الأهلية وعلى رأسهم كبير كتابها حضرة ، عبد القادر بك حلمى ، وهو أخص أصدقاء الفقيد ، وتبارى الكتاب والشعراء فى إلقاء ما أجادت به قرائحهم ما بين منثور ومنظوم فى رثاء الفقيد وألقيت كلمات وأشعار كبار الأدباء والكتاب الذين تفضلوا بإرسالها بواسطة بعض من شهد الحفل من الفضلاء ، وممن أرسلوا ذلك الأديب الكبير عباس محمود العقاد الذى أرسل قصيدة رثاء ألقيت نيابة عنه فى الحفل وهى من سبعة وثلاثين بيتاً ومطلعها :

رفيق الصبا المعسول أبكيك والصبا ... وما كان أغلى ما بكيت وأطيبا
وآذن فيك الصبر ألا يعيننى ... وآذن فيك الحزن أن يتغلبا

ومنها :

رفاق حسين : أسهبوا فيه واذكروا ... رفيقاً له يعتاده الحزن مسهبا
على كثب منه اجتمعتم فليت لى ... مكانا من الجمع القنائى مكثبا

وختمها بقوله :

أليف الصبا لا شك فى الموت وحشة ... فما زال ركب الموت أحفل موكبا
تعاقبت الأجيال تحت لوائه ... وإن بعدوا دارا وعهدا ومأربا
وما للزمان المحضور إلا بقية ... من الزمن الماضى تلاقت لتذهبا

عليك سلام الله حتى يظلنا   سلام أظل الناس شرقا ومغربا

وقد رثاه الشاعر حسن الفرشوطى بقصيدة طويلة بعنوان " الأربعينية "
قال فيها :

إذاً غيبت فى الترب تلك الملامح   وإلا فما للناس غاد ورائح ؟
فما وقعت عينى على غير عابس   عريق الأسى فى وجهه الحزن طافح
كأنى بها الدنيا تغير وجهها   من الحزن أو هالت عليها الجوائح

وختمها بقوله :

عليك سلام الله ما عاش عابد   يوفى بعهد الله أو مات صالح

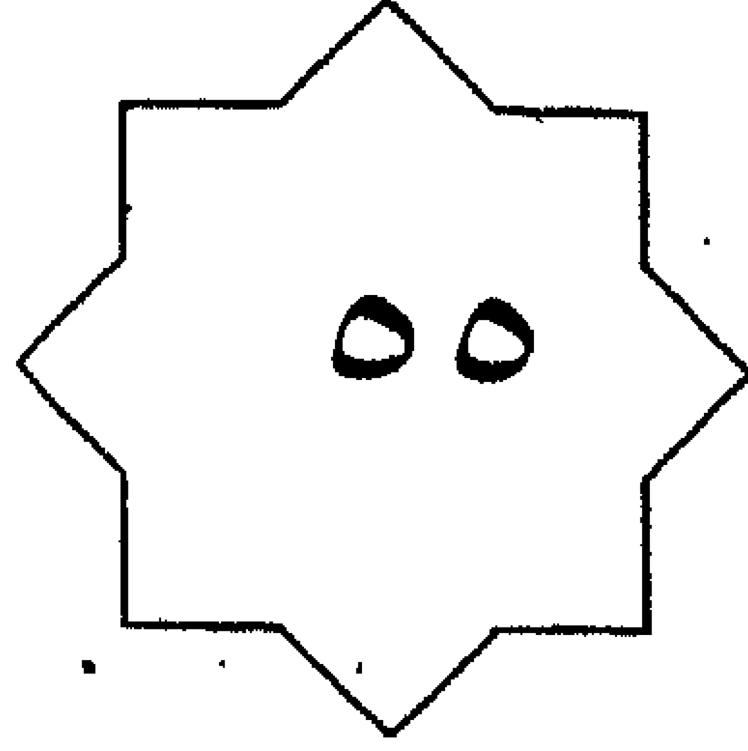
*****

له من الأبناء :

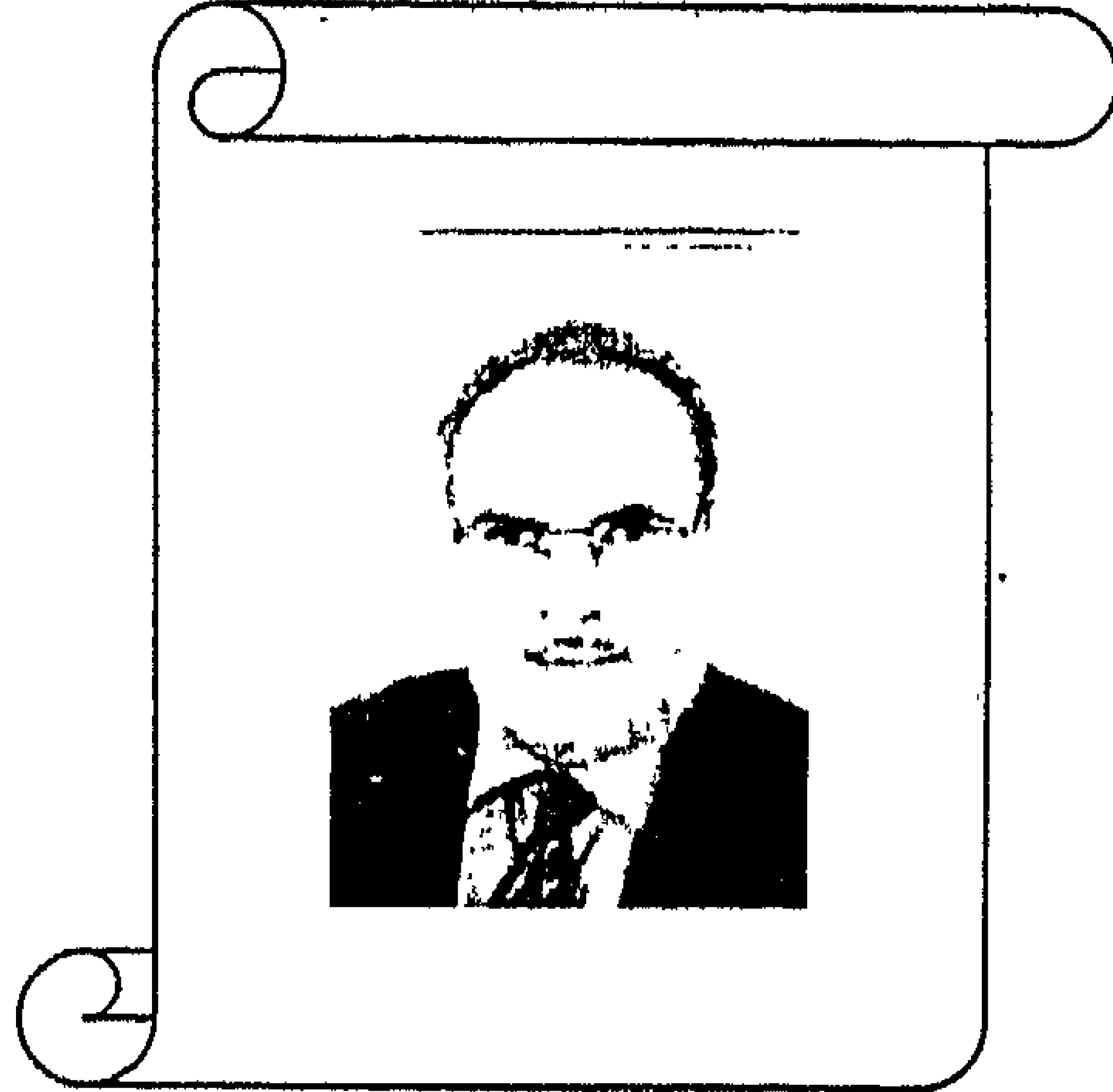
* الأستاذ / محمد حسين الحكيم : حصل على بكالوريوس التجارة ، وكان مديراً عاماً للشئون الاجتماعية بقنا ، وكان شاعراً وله قصيدة أنشأها مودعاً الأستاذ / عبد المنصف حزين " محافظ قنا " عند نقله محافظاً للمنوفية ، وتوفى فى ينـاير (١٩٨٢م) فى ريعان شبابه وحصلت زوجته الأستاذة / ليلى الدالى ـ بعد وفاته بسنوات ـ على جائزة الأم المثالية على مستوى الجمهورية [وسترد ترجمتها فى الجزء الثانى] .

* السيدة / فتحيه حسين الحكيم : حرم المرحوم/ فريد وشاحى مدير الضرائب العقارية"سابقاً"

* السيدة / فاطمه حسين الحكيم :حرم المرحوم الشيخ / أحمد أبو السرور مدرس أصول الفقه بالمعهد الدينى بقنا " سابقاً " .



حسين عبد المطلب



* من مدينة أرمنت خرج هذا العَالِم ، وفى هذه المدينة تعلم حب الآخرين ، والتعاون والتضافر . الدكتور حسين عبد المطلب أثرى المكتبة الإسلامية بالعديد من المؤلفات هو اسم مهم ، وعلامة بارزة فى تاريخ جامعة الأزهر ... وهذه قصته .

وُلِدَ الدكتور/ حسين محمد محمود عبد المطلب فى الثانى من يونيو سنة (١٩٥٤م) بقرية الرزيقات قبلى .

حصل على الإعدادية الأزهرية من " معهد أرمنت " الأزهرى سنة (١٩٧١م) ، وحصل على الثانوية الأزهرية من " معهد الأقصر " الأزهرى سنة (١٩٧٥م) .

وفى سنة (١٩٧٩م) حصل على الليسانس من كلية أصول الدين والدعوة بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية سنة (١٩٧٩م) بتقدير عام جيد جداً ،وكان الأول على دفعته.

*****

عُين معيداً فى كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط فى سنة (١٩٧٩م) ، وبعد حصوله على الماجستير من كلية أصول الدين بالقاهرة عام (١٩٨٦م) بتقدير عام ممتاز عمل مدرساً مساعداً فى نفس العام ، ثم حصل على الدكتوراه عام (١٩٨٩م) بتقدير مرتبة الشرف الأولى وعين مدرساً فى نفس العام .

فى سنة (١٩٩٥م) رقى إلى درجة أستاذ مباعد ، ثم أعير أستاذاً مساعداً إلى المملكة العربية السعودية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فى كلية الدعوة والإعلام بالرياض سنة (١٩٩٧ م) وحتى سنة (٢٠٠٤م) .

*****

وفى عام (٢٠٠١م) عين أستاذاً فى كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط ، ثم عين عميداً بكلية الدراسات الإسلامية بنين بأسيوط عام (٢٠٠٥/٢٠٠٦م) .

وعمل عميداً للمركز الثقافى الإسلامى (٢٠٠٥/٢٠٠٦م) .

فى التاسع والعشرين أكتوبر سنة (٢٠٠٦م) عُينَ عميداً لكلية الدراسات الإسلامية والعربية بقنا ، وهو عميداً للمركز الثقافى الإسلامى بقنا" معهد إعداد الدعاة " حتى الآن ، وعميداً " لمعهد مقيمى الشعائر " بقنا ، وعضواً فى لجنة المحكمين لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين .

أما عن مؤلفاته فهى :

* كتاب[قضية الرجعة عند اليهود والنصارى وموقف الإسلام منها] .

* كتاب[إنجيل لوقا – دراسة تحليلية وموضوعية وموقف الإسلام منه].
* كتاب [الخطابة الدينية بين المنهج والواقع] دراسة مقارنة .
* كتاب [من الحقائق الدينية : الحسد وعلاج الإسلام منه] .
* كتاب [مفهوم الإله عند اليهود وموقف الإسلام منه] .
* كتاب [علم النفس وعلاقته بالدعوة الإسلامية] .
* كتاب [مفهوم الحكمة فى ضوء الكتاب والسنة] .
* كتاب [الفجوة بين الدعاة والمدعويين] أسبابها وسبل علاجها .
* كتاب [من فقه الداعية – مراعاة أحوال المدعويين – فى ضوء الكتاب والسنة] .
* بحث [هجرة اليهود إلى فلسطين – أسبابها ودوافعها] .
* بحث [وسائل الدعوة وأساليبها بين التوقيف والاجتهاد – داسة تأصيلية] .
* بحث [العولمة – مفهومها – مجالاتها أخطارها وموقف الإسلام منها] .
* بحث [التوراة الحالية فى ميزان التوثيق] .

وما زال يواصل الدكتور حسين عبد المطلب العطاء .

٥٦

حفني إسماعيل



* الدكتور حفنى إسماعيل ، يفخر بأنه أخو شهيد العسكرية المصرية البطل (أحمد إسماعيل) الذى ضحى من أجل كرامة مصر ، والذى استشهد على حافة خط النار فى معركة الكرامة التى سجلها التاريخ ، وجـاءت وفاتـه فـى نهـار السادس من أكتوبر ، ليتحقق حلمه بالاستشهاد ، ، وسيظل اسم الشهيد نموذجاً للعطاء والفداء للوطن، وستظل قصة استشهاده تروى للأجيال القادمة .

الدكتور حفنى إسماعيل عمل فى صمت وتولى مناصب عديدة حتى أصبح عميداً لكلية التربية النوعية بقنا ... وهذه حكايته .

وُلِدَ الدكتور حفنى إسماعيل محمد إسماعيل فى الأسبوع الأخير من شهر يونية سنة (١٩٥٧م) ، وجاء مولده بمدينة الوقف (كانت تابعة لمركز دشنا آنذاك) حيث تقيم أسرته .

تلقى تعليمه الابتدائى فى مدرسة " الوقف " الابتدائية المشتركة ، وتعليمه الإعدادى فى مدرسة " الوقف " الإعدادية ، ثم التحق بمدرسة " الشهيد خيرت القاضى" الثانوية بنجع حمادى " وبعد حصوله على الشهادة الثانوية التحق بكلية التربية بقنا (تخصص رياضيات) ، وكان الأول طوال سنوات الدراسة الجامعية ، وفى سنة (١٩٨١م) حصل على بكالوريوس العلوم والتربية (تخصص رياضيات) بتقدير عام ممتاز مع مرتبة الشرف .

*****

بعد أن أدى الخدمة العسكرية عُين معيداً بكلية التربية فى ١٩٨٢/٤/٢م ، وفى سنة (١٩٨٥م) حصل على الدبلوم الخاصة فى التربية بتقدير عام جيد جداً ، وفى سنة (١٩٨٧م) عين مدرساً مساعداً بنفس الكلية ، بعد حصوله على الماجستير فى التربية " تخصص المناهج وطرق تدريس الرياضيات " بتقدير ممتاز .

وفى سنة (١٩٩٠م) حصل على درجة الدكتوراه فى التربية الخاصة تخصص " المناهج وطرق تدريس الرياضيات " ، وعُين مُدرساً بنفس الكلية ، سافر الدكتور حفنى إسماعيل إلى المملكة العربية السعودية حيث قام بالتدريس فى كلية المعلمين بالباحة من (١٩٩٣ – ٢٠٠٤ م)] وهناك قام بتأليف كتابين :

الأول : عن استراتيجيات التدريس وقد نُشر سنة (٢٠٠٤م) ، والثانى: عن تعليم وتعلم الرياضيات بأساليب غير تقليدية وقد نُشرسنة (٢٠٠٥م) بعد عودته إلى مصر .

وفى ٢٠٠٧/٨/٧م عين وكيلاً لكلية التربية النوعية بنفس الكلية .

*****

فى الثالث والعشرين من مارس سنة (٢٠٠٨م) عين عميداً لكلية التربية النوعية بقنا وتساهم الكلية بخبراتها فى إقامة المهرجانات الموسيقية والملتقيات الفنية بالجامعة

والجامعات الآخرى ، كما تشارك بخبراتها الموسيقية والفنية في أسبوع شباب الجامعات كممثل للجامعة ، كذلك تشارك الكلية في تجميل الشوارع والميادين والكبارى[1] وذلك بمدينة قنا ، وتقيم الكلية معرضاً فنياً تشكيلياً كل عام تعرض فيه أعمال الطلاب ومشاريع تخرجهم .

أكرمه الله تعالى بتأديتة للركن الخامس فى الإسلام " الحج " (٩ مرات) ، وأدى العمرة أكثر من (٢٥) مرة .

عندما كان طالباً بكلية التربية كان من أبرز طلاب الكلية فى رياضة كرة القدم ، وكان أميناً للجنة الرياضية بالفرقه الثالثة والرابعة ، وأميناً لاتحاد الطلاب فى الفرقة الرابعة . وإلى جانب كرة القدم فهو يهوى تنس الطاولة .

له من الأبناء :

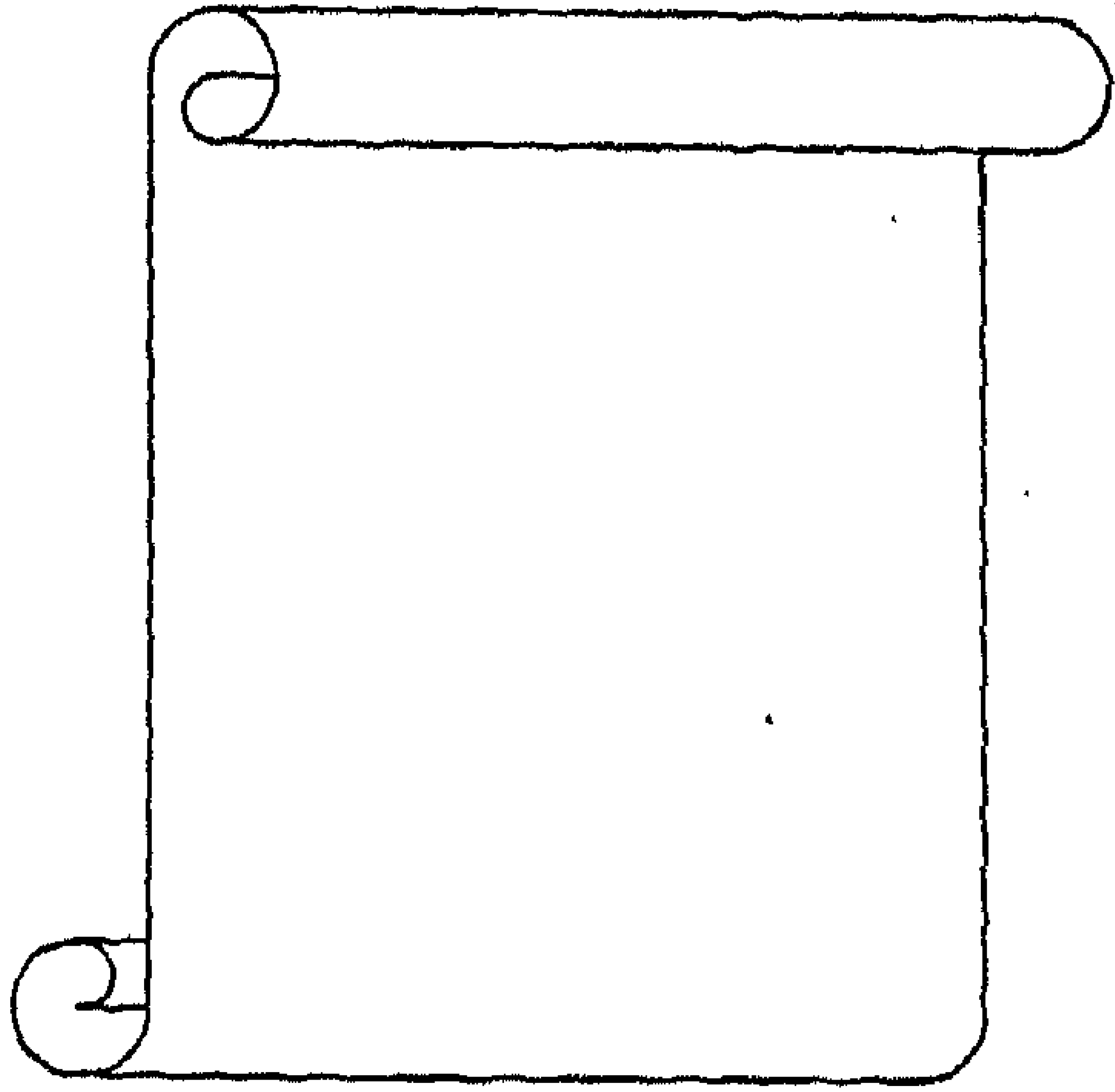
* آيه حفنى إسماعيل : طالبة بالفرقة الثالثه كلية الآداب (جامعة جنوب الوادى) لغة إنجليزية .
* أحمد حفنى إسماعيل : طالب بالمعهد العالى للهندسة بالشروق بالقاهرة .
* محمد حفنى إسماعيل : طالب بالصف الثانى الإعدادى بمدرسة " الإعدادية الحديثة " بقنا .
* مصطفى حفنى إسماعيل : تلميذ بالصف الثالث الابتدائى بمدرسة" ناصر" الابتدائية وما زال عطاؤه مستمراً .

---

(١) أول كوبرى أقيم على النيل فى مصر هو كوبرى قصر النيل وأنشأه إسماعيل باشا عام(١٨٧١ م) لربط سراى عابدين وسراى الجزيرة، وهو أول كوبرى أقيم على النيل من منبعه إلى مصبه ، ثم استبدل هذا الكوبرى بالكوبرى الحالى الذى كان طوله ٣٨٢ متراً وعرضه ٢٠ متراً وخصصت منها خمسة أمتار لرصيفين على جانبين وجعلت له فتحه ملاحية طولها ٦٨ متراً (د. السيد بهنسى ـ العالم بأصابع مصرية ـ ص ٢٧٧)

٥٧

حلمى القاضى



* الأستاذ حلمى القاضى نموذجاً رائعاً للإنسان القنائى الذى أدى رسـالته بنجـاح ؛ فاستحق أن يكون مع الصفوة من أعلام قنا فى القرن العشرين . هو ثورة مـشتعلة من العمل المتواصل لم تخمد ولم تهدأ طوال تسعة وثمانين عاماً هى مـشواره مـع الحياة وهذه قصته .

وُلِدَ الأستاذ حلمى إسماعيل القاضى فى عام (١٩١٧م) بقرية بهجورة[(١)] [التابعة لمركز نجع حمادى] ، نشأ فى أسرة متعلمة ومتدينة ومتمسكة بالقيم الدينية والأخلاقية وأسرته كانت تتولى منصب القضاء منذ حوالى أربعمائة عام فى بهجورة وفرشوط .

كانت هذه النشأة الدينية المثقفة هى السلاح القوى المتين الذى كان سبباً فى نجاحه فى حياته الوظيفية ، والعملية .

حصل على بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة (فؤاد الأول ١٩٤٢ م) ، ودبلوم معهد الضرائب ، ودبلوم دراسات ، ماجستير الضرائب ودبلوم الصحافة .

عمل مفتشاً بإدارة الحراسة الإيطالية بالقاهرة ، ومحاسباً فى سراى عابدين الملكى إبان حكم الملك فاروق ، وعمل محاسباً قانونياً وخبير ضرائب بالإسكندرية لمدة ١٥ عاماً ومأمور ضرائب ، وأمين عام جامعة أسيوط (وكيل وزارة سابقاً) ، ورئيس رابطة أبناء قنا بأسيوط ، وعضو اللجنة القيادية لحزب مصر بأسيوط ، وعضو الحزب الوطنى الديمقراطى بالإسكندرية ، وعضو نادى محافظة قنا بالإسكندرية . وقد كرمته الدولة عندما منحه الرئيس الراحل أنور السادات وسام الجمهورية تقديراً لعمله بالدولة

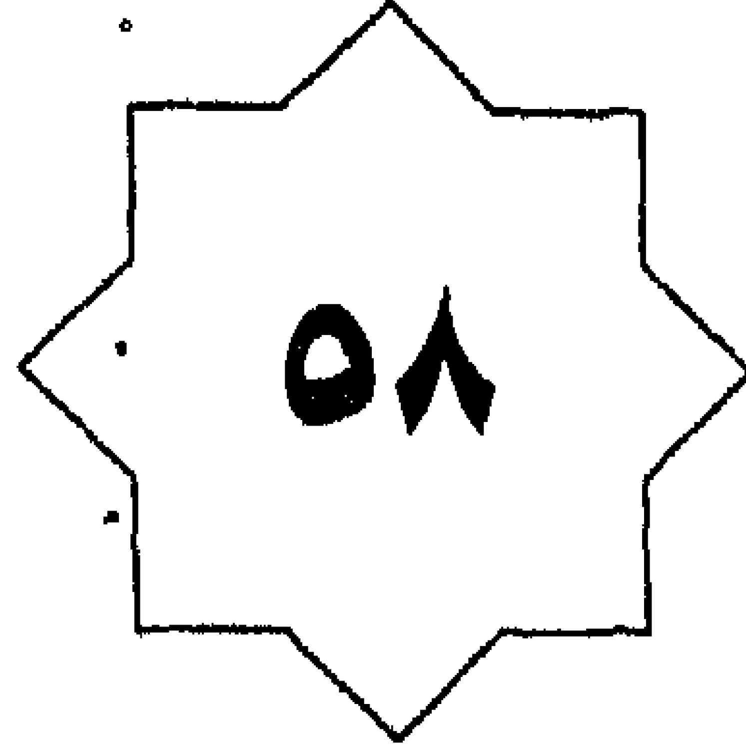
وفى (٢٠٠٦م) توفى وانطوت بذلك آخر صفحات الكفاح فى حياته ، والتى امتلأت بالعمل المخلص ، وهو بحق أحد أعلام قنا البارزين فى القرن العشرين .

أما عن أبنائه:

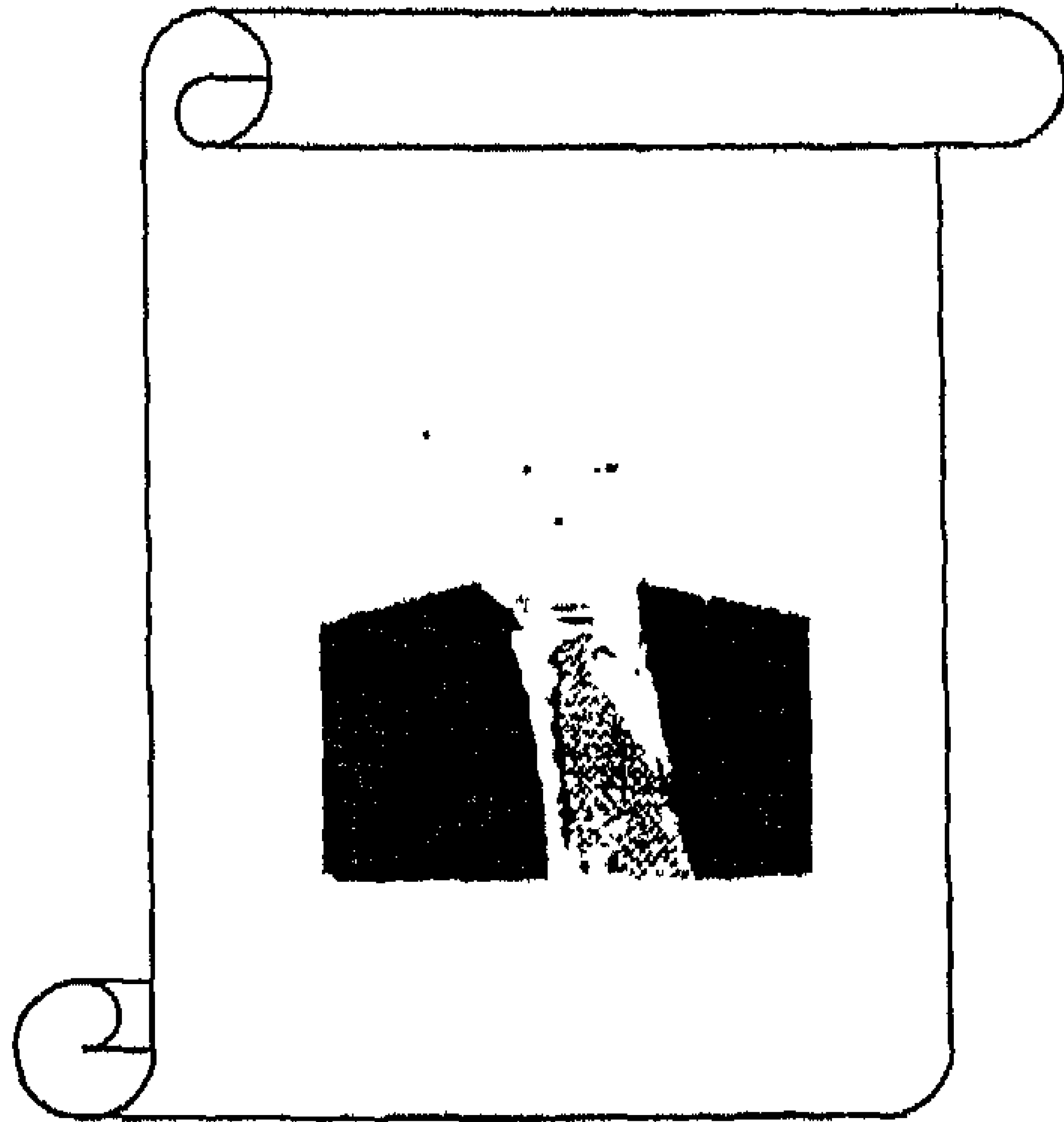
* الدكتور / " محمد طارق" حلمى : أستاذ بكلية الطب بإحدى جامعات أمريكا .
* المهندسة/ أمانى حلمى إسماعيل : بكالوريوس تجارة وتقيم بالإسكندرية .
* الأستاذة / سمية حلمى إسماعيل : بكالوريوس تجارة وتقيم بإستراليا .
* الدكتورة / سهيرحلمى إسماعيل : دكتورة بكلية الهندسة وتقيم بأمريكا .

---

(١) تعد بهجورة من أكبر قرى مركز نجع حمادى ، وهى بلدة محبة للتعليم إذ يوجد بها مدارس بنيت فى أواخر القرن التاسع عشر ويرجع الفضل لنشر التعليم إلى داود تكلا (سترد ترجمته فى هذا الجزء)



حنا ناشد



* المستشار حنا ناشد اسم لن يسقط من ذاكرة قنا فى القرن العشرين فقد احتل مساحة زمنية تقرب من ثلاثين عاماً ، قضاها فى دائرة الاهتمام ، حتى أصبح رئيساً لمجلس الدولة .

المستشار حنا راشد أحد الأعلام البارزين فى قنا فى القرن العشرين ... وهذه قصته

وُلِدَ المستشار حنا راشد مينا حنا فى الثانى عشر من مايو سنة (١٩٣٦م) بقرية بهجورة [1] [التابعة لمركز نجع حمادى] .

*****

حصل على ليسانس الحقوق سنة (١٩٥٦م) من جامعة الإسكندرية[2] ، وحصل على دبلوم معهد العلوم المالية والإدارية من جامعة القاهرة سنة (١٩٥٨ م) ، وفى سنة (١٩٧٢م) حصل على دبلوم المعهد الدولى للإدارة العامة بباريس .

*****

عمل مندوباً مساعداً بمجلس الدولة سنة (١٩٥٦م) ، ثم تدرج فى المناصب حتى درجة نائب رئيس مجلس الدولة سنة (١٩٨٦م) ، وفى سنة (١٩٩٩ م) أصبح رئيساً لمجلس الدولة ، وبعد أن أحيل للتقاعد ، وتحديداً فى ديسمبر سنة (٢٠٠٠ م) أصدر الرئيس مبارك القرار الجمهورى رقم ٤٦٩ الخاص بتعيين عشرة نواب فى البرلمان المصرى ، كان من بينهم المستشار حنا ناشد .

وفى سنة (٢٠٠٢ م) أصبح عضواً بالمكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى ، كان المستشار حنا ناشد عضواً بمجلس إدارة هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء

---

(١) ذكرها على مبارك فى الخطط التوفيقية فقال : بهجورة قرية كبيرة من قسم فرشوط بمديرية قناواقعة فى حوض بهجورة ، شرقى فرشوط على ثلثى ساعه ، والبحر فى شرقيها على نحو ساعة، وفيها مسجد به منارة ، وكنيسة للأقباط ، وأبراج حمام وعصارات قصب ، وعدد وافر من النخيل والأشجار ذات الفواكه لبعض كبرائها والمستخدمين من أقباطها ويتحصل منها كل سنه مقدار عظيم من عسل القصب والسكر الخام (على مبارك _ الخطط التوفيقية ج ٩ ـ ص ٥٧)

(٢) تعتبر ثالث جامعة أنشئت فى مصر ،بعد جامعة القاهرة ، والجامعة الأمريكية، وهى تضم أكثر من عشرين كلية تدرس مختلف أنواع العلوم الاجتماعية والطبية والهندسية والرياضية وغيرها وللجامعة فروع اخرى خارج نطاق الاسكندرية ويرجع انشاء الجامعة إلى عام (١٩٣٨ م) وكانت تسمى جامعة فاروق وذلك عام(١٩٤٢ م)وبعد قيام ثورة يوليو سنة (١٩٥٢م)تم تغيراسم الجامعة إلى مسماهاالحالى " جامعة الإسكندرية " (Avialable.At.ar.wikipedia.org /wiki)جامعة الإسكندريةwikipedia)

هيئة كهرباء مصر سابقاً ، وله بحوث قانونية ، وشارك فى العديد من المؤتمرات المحلية والعالمية .

تعرض المستشار حنا ناشد لعدة كسور أصيب بها إثر سقوطه على الأرض ، وتم علاجه فى إحدى مستشفيات المهندسين .

وفى العشرين من ديسمبر سنة (٢٠٠٦ م) توفى المستشار حنا ناشد عن عمر يناهز ٧٠ عاماً ، وحضر الرئيس محمد حسنى مبارك قداس جنازته وذلك بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية ، كما قدم سيادته واجب التعزية لأسرة الفقيد وفى مقدمتهم نجله المستشار / وديع حنا ناشد ، كما حضر الجنازة رئيس الوزراء الدكتور/ أحمد نظيف ، ورئيس مجلس الشعب الدكتور / فتحى سرور، ورئيس مجلس الشورى السيد/ صفوت الشريف ، والسيد/ جمال مبارك أمين عام الحزب الوطنى ، وجمع كبير من الوزراء وكبار رجال الدولة .

٥٩

خالد بيبو



* فى لقاء القمة الذى جمع بين الأهلى والزمالك تألق وأصبح على ألسنة المحبين للنادى الأهلى ترديد "بيبو وبشير" وأحرز .[٤أهداف] ليصنع لنفسه مجداً واضعاً اسمه فى سجل الخالدين فى لقاءات الناديين ، وهو ما لم يحصل عليه أى لاعب من قبل . خالد بيبو حدوتة كروية ... وهذه هى قصة موهبته .

وُلِدَ الكابتن خالد على محمد الأمين (وشهرته خالد بيبو) فى السادس من أكتوبرسنة (١٩٧٦ م) بمدينة السويس حيث كان والده يعمل مديراً بمديرية الصحة ، ولكن أسرته تعود جذورها إلى قرية الخطارة [التابعة لمركز نقادة] [١] وتحديداً عائلة الحمادية بنجع الجنيدى . حصل الكابتن خالد بيبو على بكالوريوس تجارة .

بدأت موهبته منذ صغره ، فالتحق بعدة أندية بمحافظة السويس ؛ فلعب أولاً لنادى النوبة ، ثم لنادى فيصل ، ثم انتقل لنادى السويس ثم لعب لنادى الإسماعيلى ثم انتقل لنادى الأهلى، وعند انتقاله للنادى الأهلى شارك معه فى الفوز بالكثير من البطولات منها : الفوز بالدورى موسم (٢٠٠٤ / ٢٠٠٥م) ، وكأس مصر عامى (٢٠٠١ ، ٢٠٠٣م) .

فى دورى أبطال أفريقيا (٢٠٠١م) أحرز أهداف فريقه الثلاثة ليحرز الأهلى لقبه الثالث فى هذه المسابقة بين عامى (١٩٨٢ ، ١٩٨٧م) ليحتفظ بالكأس إلى الأبد وبهذا الفوز حصل الأهلى على جائزة المليون دولار، بالإضافة إلى إحرازه مع النادى الاهلى كأس السوبر الأفريقى (٢٠٠٢م) ، وهو أول لاعب يحرز أربعة أهداف فى مباراة القمة ضد نادى الزمالك عندما فاز الأهلى على الزمالك ٦/١ .

ثم انضم إلى النادى المصرى لكن أداءه لم يرق الى المستوى المنتظر ، ثم انتقل الى نادى بتروجيت ، إلا إنه قرر الابتعاد عن المستطيل الأخضر والاتجاه الى مجال آخر فوجد النادى الأهلى مُرحباً به ومحتضنه ؛ لسيرته الطيبة فى أثناء فترة وجوده داخل الفريق ، وأصبح إعلامياً بقناة النادى الأهلى .

---

(١)كانت بلدة نقادة فى فجر التاريخ جزءاً من المدينة الكبيرة أمبوس التى كانت عاصمة الوجه القبلى قبل توحيد القطرين فى عهد الملك مينا ، ومدينة نقادة كانت لها حضارة فى عصر ما قبل التاريخ خيث استنتجها الباحثون من الآثار التى وجدت بمقابرها فى ذلك العصر ومن هذه المقابر المقبرة التى بناها الملك مينا لوالده ولوالدته ووجد بهذه المقبرة الكثير من القطع الأثرية التى أمدت الباحثين بكثير من المعلومات التاريخية الهامة ، وأنشئ مركز نقادة حديثاً سنة ١٩٧٥م حيث كانت تابعة لمركز قوص ، وتقع جميع قراها غربى النيل تجاه قوص (أحمد موسى عبد العظيم – تاريخ محافظة قنا – ص ٨٦)

قال عنه جوزيه فى طوكيو خلال بطولة (كأس العالم للأندية باليابان ــ ديسمبر٢٠٠٨) خلال المؤتمرالصحفى وقبل لقاء المكسيك : " أود أن أقدم لكم لاعباً مميزاً كان من أهم اللاعبين فى فريقى فى الفترة الماضية ، والآن أصبح لاعباً فى فريق آخر فى فريق الإعلاميين بعدما انضم إلى قناة النادى الأهلى، خالد بيبو أنا سعيد بوجوده معنا هنا فى اليابان ضمن بعثة قناة الأهلى الإعلامية ، وأتمنى له التوفيق فى عمله الجديد " .

فى سنة (٢٠٠٦م) كان فى زيارة لأهله بقرية الخطارة ــ هى مشهورة بحب أهلها للتعليم ، وإجادتهم لرياضة كرة القدم ــ لمدة أسبوع وأقيم له احتفالاً كبيــراً بمركــز شباب الخطارة ، شارك فية العديد من الشخصيات الهامة .

هو متزوج وله ابن : عمرو خالد عمره ٤ سنوات .

له من الإخوة :

* المهندس / سعد على : مهندس كهرباء " بالسويس " .
* الأستاذ / محمد على :محامى بالشركة المصرية للاتصالات " بالسويس." .
* الأستاذ / محمود على : مفتش مالى وإدارى " بالسويس " .
* الأستاذ / أحمد على : إخصائى اجتماعى بوزارة الصحة " بالسويس " .
* الأستاذ / طه على :موظف بالشركة الإيرانية للغزل والنسيج " بالسويس "

وله ثلاث أخوات متزوجات ويقمن بقرية الخطارة بمركز نقادة وهن :

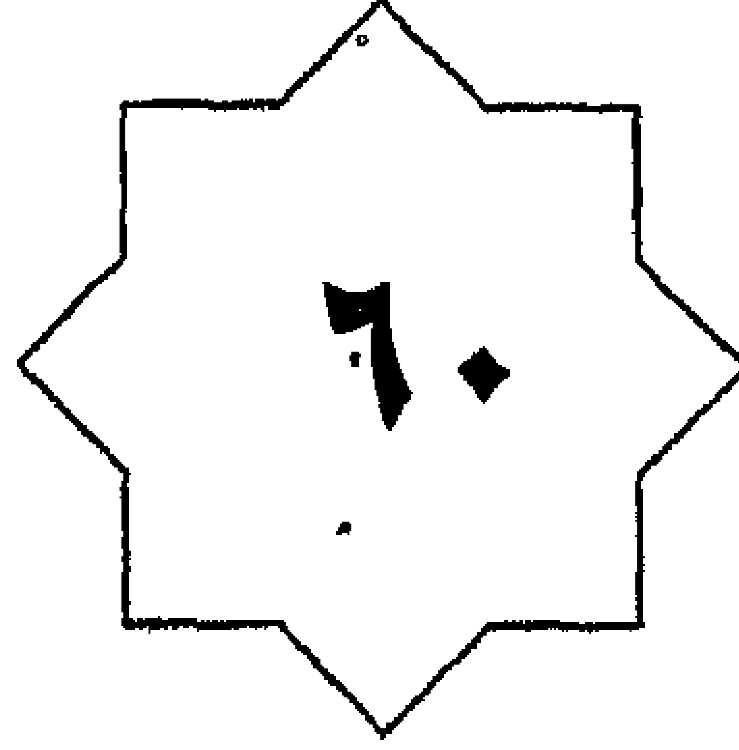
*حرم الأستاذ /أحمد طايع عبد الرحمن:مدير مدرسة"الصعايدة" بالخطارة [1] وبالمعاش

*حرم الأستاذ / على أحمد محمد إبراهيم : مدير مدرسة " الخطارة " الثانوية .

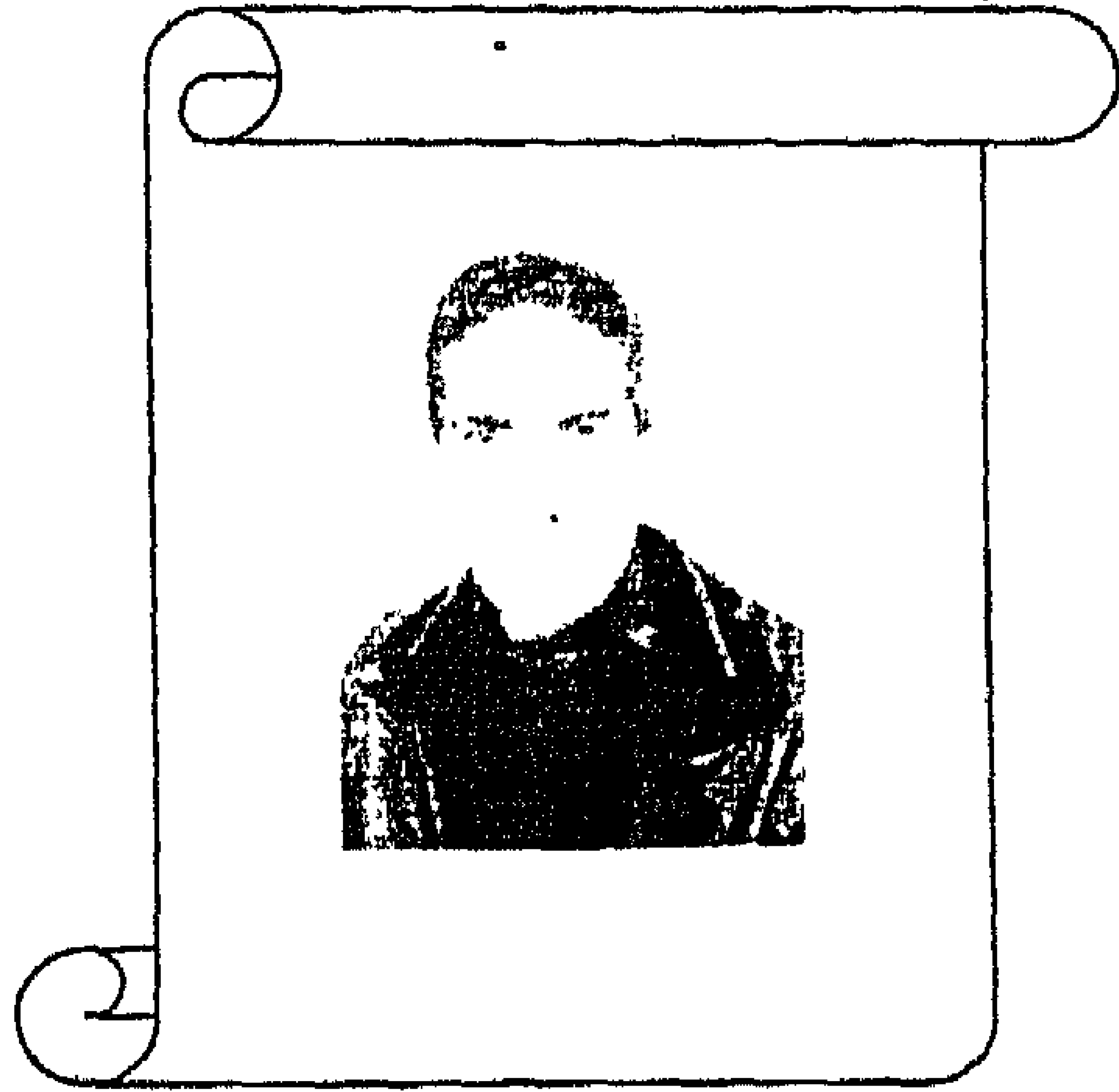
*حرم الحاج / عبد الله محمود : أعمال حرة بدولة " السعودية " .

---

[1] كانت الخطارة تابعة لمركز قوص ، وفى سنة (١٩٧٢م) أنشئ مركز نقادة ويشمل قرى نقادة ، والبحرى قمولا ، ، والأوسط قمولا ، والخطارة ، ودنفيق ، وأنشئ بقرار السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية رقم ١٣٨٢ لسنة ١٩٧٢ م عن مديرية أمن قنا (حمدى أحمد إبراهيم ــ مدينة قنا ــ دراسة فى جغرافية المدن ــــ رسالة ماجستير ــ كلية الآداب ــ جامعة القاهرة ــ ــ١٩٨٠ ص ٨٦)



خالد عبد الوهاب



* خالد عبد الوهاب صفحة مهمة من صفحات إذاعة جنوب الصعيد ، وعلى مدى مشواره مع الميكروفون قدم عدداً كبيراً من البرامج ، وحظيت برامجه بشهرة واسعة ومن أبرز تلك البرامج التى تحتفظ بها ذاكرة المستمعين فى محافظات جنوب الصعيد برنامج " نجوم فى سماء الصعيد " .

خالد عبد الوهاب استطاع على مدى اثنى عشر عاماً خلف الميكرفون أن يمثل مكانة الإذاعى اللامع ، وله مكانة بارزة بين مذيعى إذاعة جنوب الصعيد ... وهذه قصته .

وُلِدَ الإذاعى اللامع خالد عبد الوهاب على عبد اللطيف فى الأول من نوفمبر سنة (١٩٧٠م) فى قرية الظافرية[1] (التابعه لمركز قفط) .

حصل على بكالوريوس الإعلام قسم إذاعة وتليفزيون من جامعة القاهرة سنة (١٩٩٢ م) ، بعد تخرجه بعام عمل محرراً سياسياً بقسم الأخبار بإذاعة جنوب الصعيد بأسوان[2] وذلك اعتباراً من ١٩٩٣/٧/١١م وحتى ١٩٩٦/١٢/٣٠م .

*****

فى الأول من يناير سنة (١٩٩٧م) عمل الأستاذ خالد عبد الوهاب مذيعاً ومقدماً للبرامج الإذاعية بإذاعة جنوب الصعيد بأسوان وحتى الآن .

وفى مايو سنة (١٩٩٥م) تقدم للعمل كمخرج بالقناة الثامنة بأسوان[3] وبالرغم من أنه نجح فى الاختبار لكن لوائح الإذاعة آنذاك حالت دون عمله كمخرج بالتليفزيون .

اعتمد معلقاً على مباريات كرة القدم بإذاعة الشباب والرياضة فى مارس (٢٠٠٦م) وهو محايد فى تعليقه بالرغم من أنه يشجع نادى الزمالك ، ويتمنى أن يكون هناك أكثر من نادي من أندية الصعيد فى الدورى الممتاز ، وهو أيضاً مراسل لقناة مودرن سبورت الرياضية ، ومراسل لتليفزيون الحياة اعتباراً من ديسمبر (٢٠٠٧م) .

---

(١) كان اسمها فاروقية الأشراف، ثم صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٢٤٦لسنة ١٩٦٤ بتغيير اسم قرية فاروقية الأشراف إلى الظافرية ونشر هذا القرار بالجريدة الرسمية فى ٢٥/١٠/ ١٩٦٤.(مصطفى كمال كامل مصلح ــ مركز قنا : دراسة فى جغرافية العمران الريفى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ــ رسالة ماجستير ــ كلية الآداب ــ جامعة جنوب الوادى ــ ٢٠٠٥ ــ ص ٦٣)

(٢) تم إنشاء إذاعة جنوب الصعيد فى أكتوبر (١٩٩٣ م) لخدمة محافظات سوهاج وقنا وأسوان (عبد المجيد شكرى ــ الإعلام المحلى رؤية مستقبلية ــ نقلاً عن عبد العزيز السيد عبد العزيز ــ استخدامات وسائل الإعلام الإقليمية وإشباعاتها لدى جمهور جنوب الصعيد دراسة تحليلية وميدانية خلال عامى ١٩٩٧ / ١٩٩٨ م ــ رسالة دكتوراه ــ كلية الآداب ــ جامعة جنوب الوادى ــ ٢٠٠٢ م ص ٨١)

(٣) تم افتتاحها فى ٣١ مايو (١٩٩٦ م) فى عيد الإعلاميين لتخدم محافظات جنوب الصعيد (سوهاج ، قنا أسوان) (المرجع السابق ص ٨٣)

من البرامج الإذاعية التى يقدمها الإذاعى اللامع خالد عبد الوهاب بإذاعة جنوب الصعيد [كأس التفوق – منوعات جنوبية – شهادة تقدير ــ نجوم فى سماء الصعيد – موهبة على الطريق ــ بنت من الجنوب ــ مع الشباب ــ الصحة للجميع] ، هذا إلى جانب قراءته للنشرات الإخبارية والإذاعات الخارجية المختلفة.

بالرغم من أنه لم يكمل الأربعين من عمره إلا أنه من ألمع المذيعين بإذاعة جنوب الصعيد ، وإذاعة الشباب والرياضة [1]، وقناة مودرن سبورت ، وهو معتمد مدرب فنون الإتصال والبرامج لاتحاد الإذاعة والتليفزيون ، ومحاضر بالهيئة العامة للاستعلامات ، ومحاضر ومدرب بمركز قضايا المرأة المصرية بالقاهرة .

شارك الإذاعى اللامع فى تدريب الإذاعيين بإذاعة جنوب الصعيد بأسوان كمدرب كما شارك فى تدريب الإعلاميين بوسائل الإعلام المسموعة والمقروءة على مهارات الإتصال والإقناع فى فبراير(٢٠٠٨م) بأسوان ، كما شارك فى مؤتمر تقييم منظمات المجتمع المدنى بالقاهرة فى ٢٧ فبراير (٢٠٠٨م) .

حصل الإذاعى اللامع خالد عبد الوهاب على العديد من شهادات التقدير ، وهو يتمتع بالثقافة العالية ، والذكاء الشديد .

أما عن حياته العائلية :

هو متزوج من الإعلامية اللامعة حنان شوقى المذيعة بإذاعة جنوب الصعيد .

له من الأبناء :

* نورهان خالد : تلميذة بالصف الرابع الابتدائى بمدرسة " سانت تريزا" بأسوان .
* محمد خالد : تلميذ بالصف الأول الابتدائى بمدرسة "سانت تريزا " مدينة أسوان .
* عبد الوهاب خالد : عمرة ثلاث سنوات .

ويواصل الإعلامى خالد عبد الوهاب التألق والإبداع .

---

(١) بدأت إذاعة الشباب والرياضة إرسالها فى مناسبة العيد الثانى لذكرى انتصارات أكتوبر فى السادس من أكتوبر عام١٩٧٥ (Avialable.At.ar.wikipedia.org /wiki) إذاعة الشباب والرياضة wikipedia

٦١

خيري حسن



* الإعلامى خيرى حسن هو واحد من أبرز قارئى نشرات الأخبار فى الربع الأخير من القرن العشرين . مؤهلاته ، وكفاءته ، وجمال صوته ، وذكائه الاجتماعى وثقافته ، كل ذلك صنع منه قارئ متميز لنشرات الأخبار. هو إنسانٌ قبل أن يكون مذيعاً .الإعلامى خيرى حسن .. حدوتة إعلامية ... وهذه قصته .

ولد الإعلامي الكبير خيرى محمد حسن فى سنة (١٩٥٢م) فى مدينة شركة السكر بالدرب [(١)] [التابعة لمركز نجع حمادى] حيث كان والده يعمل مهندساً بمصنع سكر نجع حمادى [(٢)].

حصل على الابتدائية من مدرسة " القديس جرجس " بشركة السكر وفى المرحلة الإعدادية التحق بمدرسة " الراهبات " الإعدادية بشركة السكر ، ثم انتقل فى الصف الثالث إلى مدرسة " نجع حمادى " الإعدادية ، والتحق بالتعليم الثانوى بمدرسة " الشهيد خيرت القاضى " الثانوية بنجع حمادى .

بعد حصوله على الثانوية العامة التحق بكلية الآداب جامعة المنيا [قسم اللغة العربية] ، وفى سنه (١٩٧٥م) حصل على الليسانس ، ثم حصل على دبلوم الدراسات العليا فى الإذاعة والتليفزيون من كلية الإعلام جامعة القاهرة سنة (١٩٨٠م) وحصل على دبلوم فى فن الاتصال بالجمهور من جامعة كورنيا الأمريكية .

والحقيقية أنه كلما ظهر الأستاذ خيرى حسن على شاشة التليفزيون تشعر أنك أمام مذيع قدير، كان أول خبر بثه من خلال نشرة الأخبار أحداث الأمن المركزى عام (١٩٨٦م) ، وهو أول من أذاع خبر زلزال عام (١٩٩٢م) ، و نبأغزو العراق للكويت.

---

(١) الدرب من القرى القديمة ، وردت فى قوانين ابن مماتى من أعمال القوصية ، ووردت فى تحفة الارشاد محرفة باسم الدرفى ويعتقد محمد رمزى أن هذه الناحية ألغيت وحدتها وأضيف زمامها إلى ناحية هو فى الروك الناصرى بدليل عدم ورودها فى التحفة ، واستمر الدرب من توابع هو ، وفى سنه ١٢٣١هـ فصلت مع ناحيه القمانة من هو فأصبحت الدربى من توابع القمانة واستمرت كذلك إلى سنة ١٩٢٠م حيث صدر قرار من وزارة الداخلية بفصل الدرب من ناحية القمانة من الوجهه الادارية (محمد رمزى _ القاموس الجغرافى _ البلاد الحالية ــ ج٤ ــ ص ١٩٤)

(٢) يرجع تاريخ إنشاء مصنع السكر بنجع حمادى إلى سنة (١٨٩٦) أى بعد إنشاء مصنع السكر فى أرمنت بنحو ٢٦ عاماً ، والمصنع مقام على نحو ٤٠ فدانا ، بجانب ١٠ أفدنة مخصصة لغرض التخزين ، ٤٠ فداناً أخرى للمدينة السكنية للموظفين والعمال والمنشآت الاجتماعية وبذلك تكون مساحة المصنع وملحقاته ٩٠ فداناً ، ومصنع السكر فى نجع حمادى هو أكبر مصانع السكر الأربعة بمحافظة قنا ، وهو يعد واحداً من أكبر مصانع السكر فى العالم [محمد عبد المجيد عامر ــ الجغرافيا الإقليمية لمحافظة قنا ــ رسالة ماجستير ــ كلية الآداب ــ جامعة الإسكندرية ــ١٩٦٧ ــ ص ٣١٣]

ونبأ بداية الغزو الامريكى "عاصفة الصحراء (١٩٩١م) " ، ونبأ وصـول القـوات المصرية لتحرير الكويت ، ونبأ اجتياح السيول للقرى فى أسيوط ، وسوهاج ، وقنا.
الأستاذ / خيرى حسن أول مذيع لبرنامج " صباح الخير يا مصر " وهو مـن أفـضل البرامج التى تُقدم بالتليفزيون المصرى [١] ، ومن خلال هذا البرنامج استضاف السيد / رئيس الجمهورية والعديد من الوزراء .

يحرص دائما على أن يذيع خبر نهاية شهر رمضان وبداية أول أيام عيـد الفطـر المبارك ، كما يحرص دائماً فى الثالث من مارس من كل عام من خلال نشرة الأخبار أن يهنئ شعب قنا بعيد قنا القومى ومن خلال نقل القناة الثانية لاحتفال الأقباط بأعيادهم حيث يطلبه البابا شنوده الثالث شخصياً لتغطية نقل قداس عيد القيامة المجيد ، وعيـد الميلاد من الكاتدرائية المرقسية بالعباسية [٢] . يحرص الإعلامى خيرى حسن علـى تأدية التمارين الرياضيةعند الاستيقاظ مبكراً ، ويليه طبق الفول المفضل ، وهو يهوى التقليد ويعشق كرة القدم ، ويشجع النادى الأهلى .

يدين الإعلامى خيرى حسن بالفضل لما وصل إليه بعد الله تعالى للأستاذ الكبير .

---

(١) تسبب العدوان الثلاثى على مصر فى تأخير العمل فى إنشاء التليفزيون المصرى حتى أواخر سنة ١٩٥٩م حيث وَقَّعت مصر عقداً مع هيئة الاذاعة الأمريكية RCA لتزويد البلد بشبكة للتليفزيون ،وتم الانتهاء من إنشاء مركز الاذاعة والتليفزيون فى سنة(١٩٦٠م) وكان أول بث تليفزيونى فى ٢١ يوليو سنة ١٩٦٠م وبعد حرب (١٩٧٣) تحول كل من البث التليفزيونى ومرافق الإرسال إلى الألوان (Avialable.At.ar.wikipedia.org /wiki التليفزيون المصرى wikipedia)

(٢) الكاتدرائية المرقسية هى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كاتدرائية بنيت على أرض الأنبا رويس بجـوار الكنيسة البطرسية والتى بناها بطرس باشا غالى تقع فى حى العباسية ، بنيت فى الـستينات مـن القـرن الماضى وحضر افتتاحها الرئيس جمال عبد الناصر والامبراطور هيلا سلاسى امبراطور أثيوبيا، وكان وقتها بابا الإسكندرية والكرازة المرقسية هو الأنبا كيرلس السادس والذى انتخب بعـده البابـا شـنودة الثالـث (Avialable.At.ar.wikipedia /wiki كاتدرائية المرقسية wikipedia)

أما عن كلمة كاتدرائية فهى اشتقت من الكلمة اليونانية " كاتدرا " التى تعنى " الكرسى " أو المقر (موسوعة الطفل ــ مجلد ٩ ــ ص ٨٠)

والإعلامى القدير الأستاذ فهمى عمر[١] فهو مثله الأعلى ويقدره تمام التقدير.

من النوادر الطريفة التى لاينساها أنه فى أول تجربة له لقراءة نشرة الأخبار(كبروفة) جاءت قطة بين رجليه فصرخ وجرى وترك المكان فهو يخاف من الكلاب والقطط .

من البرامج التى قدمها « الرأى العام يسأل » و« مجلة العمال » و«نهاية الأسبوع » كما ظهر بشخصيته الحقيقية فى عدة أفلام سينمائية مثل « الإرهاب والكباب » ، و« بخيت وعديلة » و « عيون الصقر » و « عبود على الحدود » و« عايز حقى » « ظاظا رئيس جمهورية » .

رافق الرئيس مبارك فى الكثير من جولاته داخل الجمهورية وخارجها .

له من الإخوة :

* الأستاذ / مجدى محمد حسن : مذيع بالقناة الخامسة .
* الأستاذ / فتحى محمد حسن : مخرج سابق بإذاعة القرآن الكريم " توفى " .
* الأستاذة / منى محمد حسن : رئيس شئون العاملين (إدارة نجع حمادى) سابقاً .

لديه من الأبناء :

* الأستاذ / شادى خيرى : موظف بالعلاقات العامة (شركة مصر للبترول) .
* الأستاذة / شيماء خيرى : موظف بالعلاقات العامة (شركة مصر للبترول).
* مهاب خيرى : فى مرحلة الطفولة .
* رامى خيرى : فى مرحلة الطفولة .

وهكذا صار الأستاذ خيرى حسن فى سنوات قليلة واحداً من علامات الشاشة المصرية وهو الآن رئيس شبكة المراسلين بقناة البدر الفضائية [٢].

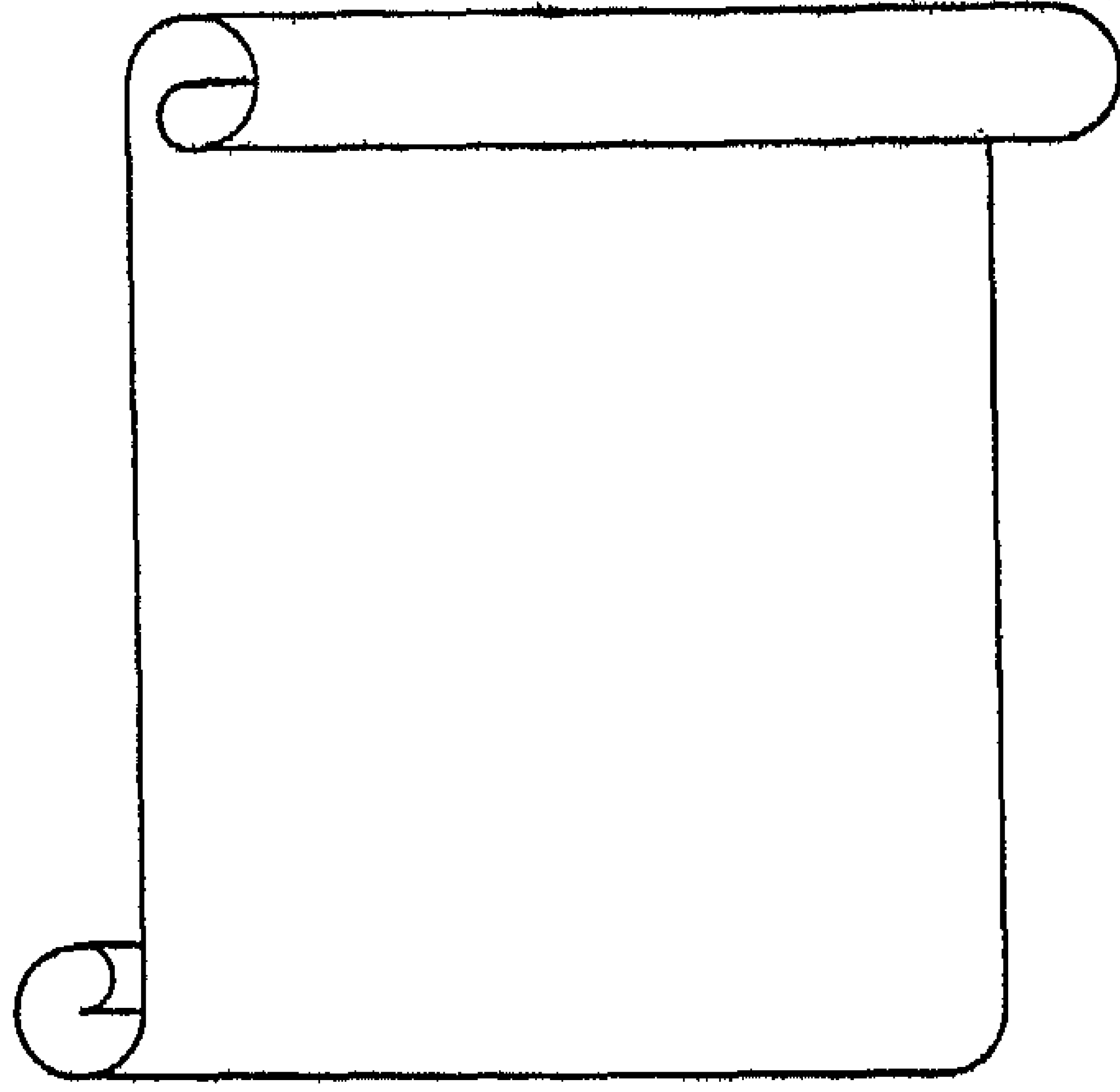
---

(١) ابن قرية الرئيسية بنجع حمادى ، رئيس الإذاعة سابقاً، وأبرز الإعلاميين من أبناء قنا فى القرن العشرين ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

(٢) هى قناة أردنية ـــ مصرية ، وتبث برامجها من العاصمة المصرية القاهرة ، وهى مملوكة للمهندس نبيل بدر من الأردن ، والدكتور / محمد مقبل من مصر ، ويرأس القناة د/ حسين الشورى ، وقد بدأت بثها الرسمى فى فبراير(٢٠٠٨ م) بعد استمرار عدة أشهر فى البث التجريبى (www.egypty.com)

٦٢

داود تكلا



* في حياة كل أمة من الأمم معالم بارزة يتوقف عندها الناس فيها ، وهذا الرجـل واحد من محبى العلم وأحد المعالم البارزة فى تاريخ التعليم بمدينة نجع حمادى داود تكلا : تاريخ عظيم بكل معانى الكلمة ، فعندما يذكر اسمه يتبادر إلـى الـذهن تأسيسه لأول مدرسة إبتدائية فى أحد منازله ، وأنشأ مدرسة ثانوية تعد من أوائـل المدارس الثانوية فى المحافظة .

هو واحد من أبرز أعلام قنا فى القرن العشرين ... وهذه قصته .

ولد المليونير داود بك تكلا سنة (١٨٥٩م) فى قرية بهجورة [1][التابعة لمركز نجع حمادى] وهو من الأثرياء فى قرية بهجورة ، كان يمتلك[١٢٠٠فدان] ، استطاع أن يغرس فى قلوب أهل بهجورة والبلاد المجاوره حب العلم فى فتره كان الجهل فيها سائداً .

*****

أسس أول مدرسة ابتدائية سنة (١٩٨١م) [2] فى أحد منازله بوسط القرية ، ولما وجد إقبالاً عليها من الطلبة والطالبات وزاد عددهم نقل المدرسة إلى مكان أوسع بناه لها سنة (١٨٩٤م) ، ولما أشتد الإقبال أيضا على التعليم اختار قطعة أرض أخرى خارج القرية وشيد عليها مدرسة كبيرة بدأ بناؤها سنة (١٩٠٣م) ، وانتهى منها سنة (١٩٠٥م) .

وفى سنة (١٩٠٩م) أنشأ بهذه المدرسة قسماً للتعليم الثانوى للبنين ، كل ذلك في حين لم يوجد بمعظم مراكز المحافظة مدرسة ثانوية وحتى القرى لم يوجد فى بعض منها مدارس إلزامية أو أولية .

*****

---

(1) هى من القرى القديمة ، ذكر اميلينو فى جغرافيته باسم pehoi en gamoul (بهو أنجمول) ومعناها حظيرة الجمال وبحث عنها ولم يستدل عليها لاختفاء اسمها . ويقول محمد رمزى (القاموس الجغرافى – ج٤ ـــ ص١٩٧) وبالبحث تبين لى من دراسة الموضوع الذى ورد فيه اسم هذه القرية أن بهوا أنجمول هو الاسم القبطى لقرية بهجورة

(2) كانت أولى المدارس الابتدائية التى تأسست فى محافظة قنا فى عهد محمد على باشا فى قمولا ، وفرشوط ، وقنا ، وإسنا ، وقد أنشئت هذه المدارس فى شهر فبراير سنة (١٨٣٧م) (مدرسة فى كل بلد من هذه البلاد باسم مكتب) ولكنها لم تعمر طويلاً وأغلق معظمها بعد أن وقعت الحرب بين مصر وتركيا أوزارها وأقفلوا سنة (١٨٤١ م) ، ثم بدأ فى إنشاء المدارس والمعاهد البروتستانية سنة (١٨٥٥م) وهى قامت على أيدى الإرساليات الأمريكية ، والإنجليزية والاسكتلندية ، وكذلك بدأ الأقباط الكاثوليك فى إنشاء المدارس التى كانت منتسرة فى قنا ونقادة فى سنة (١٨٧٦ م) (إلياس الأيوبى ـــ تاريخ مصر فى عهد الخديوإسماعيل باشا ـــ المجلد الأول ـــ ٦٦)

بعد ذلك بنى مدرسته والتى تقع على الطريق الذى يربط بين مركزى نجع حمادى وفرشوط ، وهى محاطه بسور من جميع الجهات ويحدها من الناحية الشرقية شـــارع التحرير ، ومن الناحية الجنوبية أرض زراعية ، ومن الناحيه الغربية والشمالية مساكن قرية بهجورة ، ومدون على اللوحة المثبتة على يمين الداخل لذكرى المرحوم داود بك تكلا الذى أنشأ هذه المدرسة فى سنة (١٨٩١م) لتعليم النشئ فـــى بهجـــورة والـــبلاد المجاورة لها ، وقد تعهد المدرسة برعايته وإحسانه حتى أنه بالاشتراك مـــع قرينتـــه السيدة / سيدة فلسطين قد وقفا عليها من أطيانهما الخاصة كل ما يكفل القيـــام بجميـــع نفقاتها وقد شرع فى تجهيز مايلزم لبناء هذه الدار لولا أن عاجلته المنية سنة (١٩٢٤م) قبل أن يحقق أمنيته .

قامت قرينته وكريمته السيدة منيرة (بعد وفاته) بإتمام رغبته وإخراجها إلى حيـــز الوجود ، وقد تم تشييد هذا البناء واحتفل بافتتاحه فى يناير سنة (١٩٢٩م) .

*****

فى سنة (١٩٢٤م) توفى داود بك تكلا فى فرنسا ولم يبقى منه سوى مدارسه التـــى بناها وأنشأها ؛ فخلدته مدى التاريخ .ومازالت المدارس التى تحمل اسمه واسم كريمته منيره تكلا هى خير عنوان لسيرته فى القرن العشرين .

أنجب داود تكلا ابنة واحدة هى منيرة ، وقد توفيت فى ســـنة (١٩٧٨ م) وتـــسمى اليوم ثلاث مدارس باسمها :

* مدرسة منيرة الإعدادية للبنات .
* مدرسة منيرة الابتدائية الجديدة .
* مدرسة منيرة الابتدائية المشتركة .

وهكذا استطاع داود تكلا بحبه للتعليم ، وإنشائه للمدارس أن يكون مع الصفوة من أبناء قنا الخالدين فى القرن العشرين .

٦٣

درية إسماعيل



* الكلمات وحدها لا يمكن أن تعبر عن بعض ما أنجزته هــذه المــرأة ، والــسطور القليلة التى بين أيدينا لا تفى بسرد مواقف وحكايات الحاجة درية إسماعيل الفــائزة بجائزة الأم المثاليةعلى مستوى الجمهورية عام (٢٠٠٤م) .

الحاجة درية إسماعيل أسطورة فى عالم التضحية وتحتاج إلى مؤلف خاص بها .

قليلون للغاية أمثال هذه المرأة ؛ فقد ضحت بشبابها من أجل تربية أبناء أختها هى حدوتة إنسانية ، مثالية ... وهذه قصتها .

وُلِدَتْ الحاجة درية إسماعيل رسلان فى مدينة الوقف [1]وتحديداً فى قرية السنابسة.

كانت متفوقة منذ دخولها المدرسه الابتدائية ، حصلت على الشهادة الابتدائية والإعدادية بتفوق ، والتحقت بالمرحلة الثانوية وكانت أمنيتها أن تصبح طبيبة ، فبدأ الحلم يراودها منذ الصف الأول الثانوى ، ونجحت بتفوق ، وفى الصف الثانى فُجِعت فى وفاة أختها تاركة أربعة أبناء فى مرحلة الطفولة وكان أصغرهم عمره عام .

بدأت أولى خطوات التضحية حين أبت ألا يُربى أبناء أختها غيرها ، وتزوجت من زوج أختها السيد / مصطفى ياسين ، كانت نعم الأم لهم وقدمت لهم كل ما يحتاجون من حنان ، ووفرت لهم الجو المناسب والرعاية الكاملة ، وخلال مراحلهم التعليمية كانت تذاكر معهم دروسهم ، وتسترجع لحظات التفوق معهم ، والذى حرمها القدر من أن تكمل هذا الحلم .

*****

(من زرع حصد) نعم هذه المرأة زرعت ثمار الخير والوفاء فحق لها أن تحصد ، وأن يكون أبناء أختها ــ تربيتها ــ نموذج مشرف فى المجتمع، ذوى مناصب عالية، ودرجات قيمة ، ويشار إليهم بالبنان ؛ وفوق هذا وذاك أخلاق عالية وهم .

* الدكتور/عادل مصطفى ياسين : رئيس قسم الأشعة (مستشفى نجع حمادى) .
* الدكتور/ سامى مصطفى ياسين : مدير الأمراض المستوطنة (مديرية الصحة بقنا)
* الدكتورة / ساميه مصطفى ياسين: طبيبة صيدلانية بالقاهرة .
* المهندس / محمد مصطفى ياسين : مدير الإدارة الهندسية (مجلس مدينة الوقف) .

وكما كانت أمنيتها خلال دراستها أن تكون طبيبة وشاء القدر أن يحرمها من هذه الأمنية فقد حققتها فى أبناء أختها .

لعل القارىء يتساءل هل هذه الأم لم يكن لها أبناء من زوجها . الحقيقة أن الإنسان الذى بداخله هذا الكم من الخير والحب والتضحيه لن يحرمه الله من الخير ومن العطاء

---

[1] تبعد عن مدينة قنا نحو ٣٥ كيلو .

ومن الذرية ؛ فقد رزقها الله – سبحانه وتعالى – ثلاثة أبناء ولم تُفرق أبداً طوال حياتها بينهم وبين أبناء أختها ، ووصلوا إلى درجات علمية ، ومناصب قيمة وهم .

* المهندس/ مؤمن مصطفى ياسين : مهندس بمجمع الالمنيوم .
* الأستاذة / مها مصطفى ياسين : مدرسة لغة إنجليزية ومتزوجة من مهندس .
* الأستاذه/ منال مصطفى ياسين : حاصلة على ليسانس آداب ومتزوجة من صيدلي

*****

فى ربيع سنة (٢٠٠٤ م) كان لها موعداً مع التكريم ، فقصة كفاحها سطرت لها أجمل أمنية تتمناها أى أم مصرية وهى أن تكون أماً مثالية على مستوى الجمهورية ، ولقد كُرِمت فى القاهرة وحصلت على العديد من شهادات التقدير .

ومازالت هذه الأم تواصل عطاءها ، وتستحق أن تكون إحدى علامات قنا البارزات فى القرن العشرين .

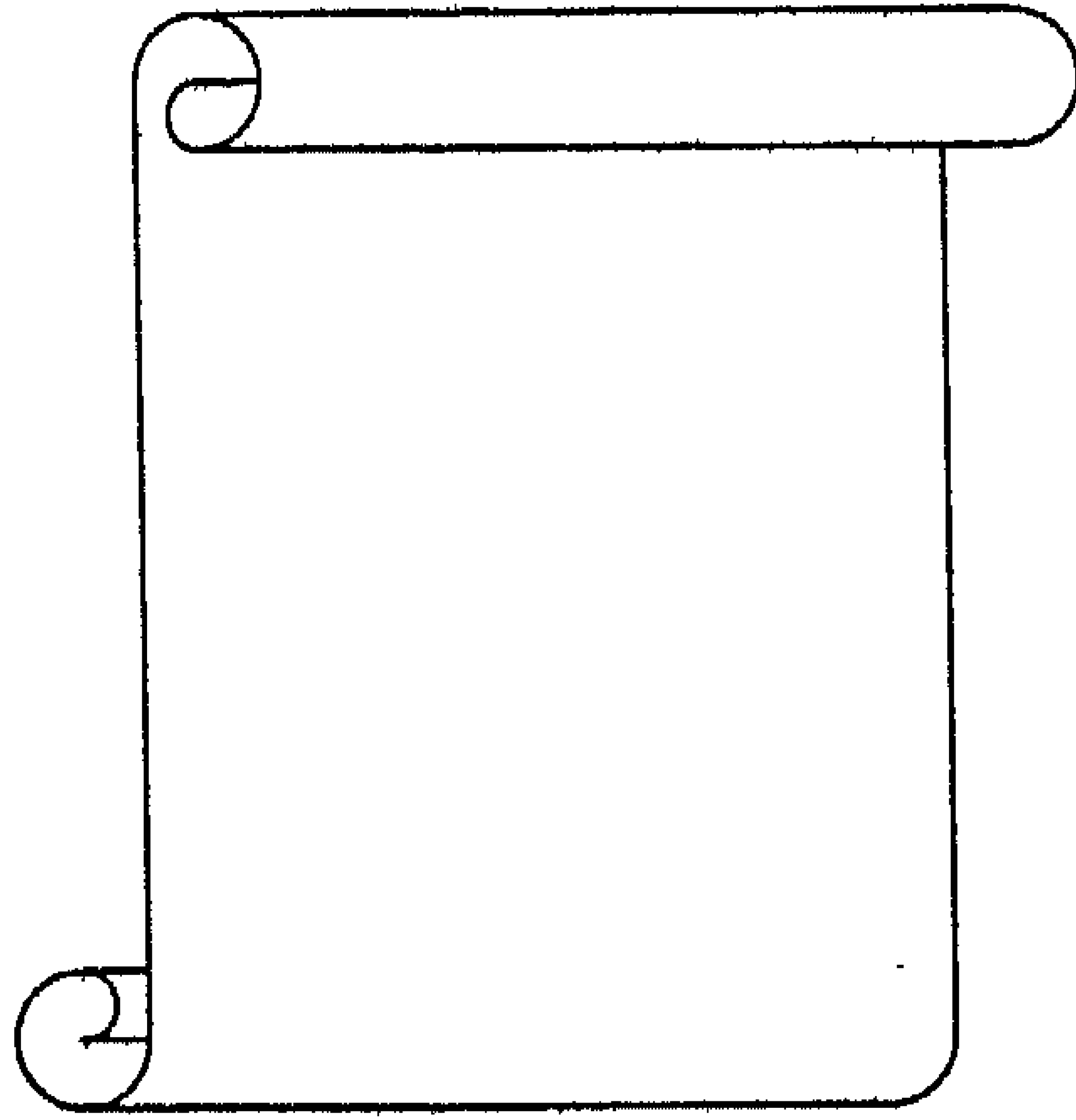




الأم المثالية درية إسماعيل تُكرم وتشارك فى الإحتفال

٦٤

ربيع السيد



* لم يكن يحلم الشاب ربيع فهمى بأن يقف فى يوم من الأيام أمام الكاميرات وتسلط عليه الأضواء ، لم يكن يحلم أيضا أن يتجاذب أطراف الحديث مع الشيخ/ محمد حسين يعقوب ، والشيخ/ محمود حسان (شقيق الداعية الكبير الشيخ محمد حسان) لم يكن يحلم بأن يصافح الشيخ/ محمد الزغبى ، ويحثه على ألا يهمل قراءة القرآن حتى يستقر فى عقله وقلبه .هو حدوتة إيمانية ... وهذه قصته .

وُلِدَ الشاب ربيع السيد فهمي أحمد فى سنة (١٩٩٠ م) فى قرية النمسا[1] (التابعةلمركز إسنا)،لأب يعمل بالوحدة الصحية بنفس القرية ، وأم ربة منزل .

بدأ فى حفظ كتاب الله تعالى عندما كان عمره ٥ سنوات ، وانتهى من حفظه وعمره ١١ سنة على يد الشيخ/ محمد بيومى[2] والشيخ / محمود حسن[3] .

شارك الشاب ربيع السيد فى مسابقات عديدة داخل المحافظة وخارجها . ففى المسابقة التى أقيمت بالقاهرة والتابعة (للأزهر الشريف) حصل على نسبة نجاح ٩٨% وحصل على مكافأة مالية ، وفى المسابقة التى نظمتها الجمعية الشرعية بإسنا [التابعة لإدارة أوقاف إسنا] حصل على ١٠٠% وتم تكريمه فى مسجد الجلاء بمدينة القاهرة ، وقام بتكريمه الدكتور/ محمد المختار محمد المهدى الأستاذ بجامعة الأزهر ، وحصل الشاب ربيع على مكافأة مالية . وفى جميع المسابقات التى تنظمها جمعية تحفيظ القرآن بإسنا يحصل على جوائز مالية .

فى شهر يونية سنة(٢٠٠٨م) كان على موعد مع الشهرة والنجومية ، لم يكن يحلم به ، والقصة أنه كان ضيفاً لبرنامج (عظماء صغار) على شاشة قناة الرحمة الفضائية والتقى به مقدم البرنامج الشيخ/ أمين الأنصارى ، وسأله الشيخ من خلال البرنامج عن المتشابهات فى القرآن الكريم ، وكان اللقاء على الهواء مباشرة ، وبعد البرنامج التقى مع الشيخ محمد حسين يعقوب ، والشيخ/ محمود حسان والشيخ محمد الزغبى وهو الآن طالب بالصف الثالث الأزهرى .

---

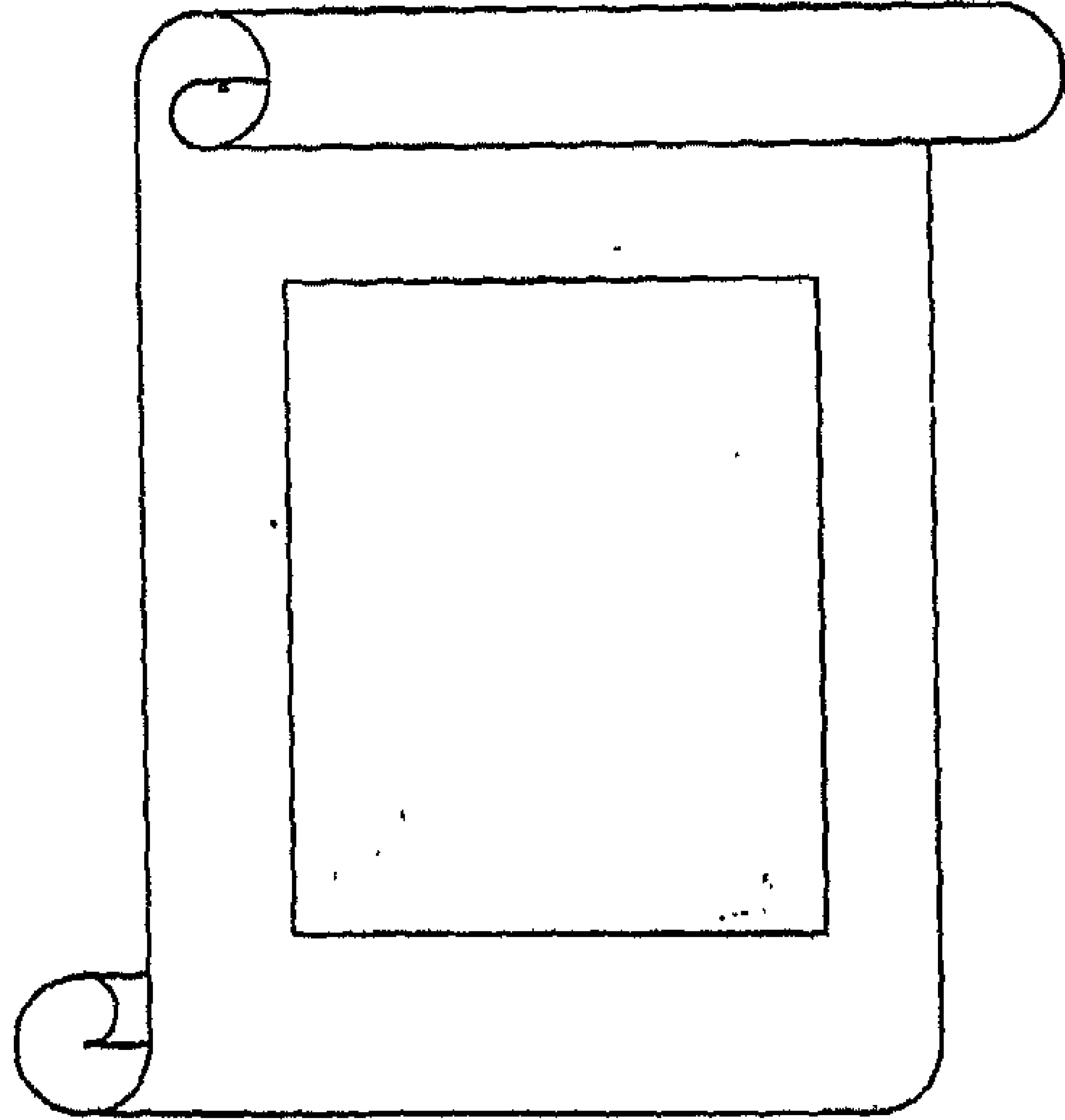
[1] النمسا هى من القرى القديمة – ذكر أمليينو فى جغرافيته قرية ، باسم ننماس Nenmas قال: إنها بالصعيد الأعلى ، وبحث عنها ولم يستدل عليها وبالبحث تبين للأستاذ محمد رمزى أن ننماس هى قرية النمسا بالقرب من إسنا (محمد رمزى ــ القاموس الجغرافى ــ ج٤ ــ ص ١٥٥)

[2] كرمه الرئيس مبارك العام الماضى ، وفى كل عام يكرمه محافظ قنا ، فهذا الشيخ قام بتحفيظ القرآن لأكثر من ٣٠٠٠ طفل ويشرف على ١٥ مكتب تحفيظ ، وله ٥ أبناء جميعهم يحفظون القرآن ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

(٣) حصل على بكالوريوس فى العلوم السياسية من كلية الإقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة فى أوائل التسعينات بتقدير ممتاز ، ويقوم بتحفيظ القرآن للأطفال بدون مقابل مع الشيخ محمد بيومى .

٦٥

رشدى فكار



* الدكتور رشدى فكار واحد من كبار المثقفين المصريين الذين لهم مكانـــة دوليـــة عالمية . هو اسم لا يمكن أن ينساه المثقفون المصريون .

لقد كان مفكراً بارزاً ، وباحثاً قديراً ، ومعلماً مثابراً ، وفارساً رائداً من فرسان الفكر والعلم ، قل نظيره فى الدفاع عن حضارة الإسلام .

الدكتور رشدى فكار مشوار حياة ، وكفاح طويل ، وأعمال خالدة تدل علـــى ريادتـــه وتفوقه وعبقريته ... وهذه قصته .

وُلِدَ الدكتور رشدى فكار فى سنة (١٩٣٠م) بقرية الكرنك(التابعة لمركز أبو تشت) عندما كان فى السادسة من عمره تعرض لأزمة صحية كادت تودى بحياته ، وبعد نجاته من موت محقق دعا له والده قائلاً : " أسأل الله أن يخدم بك الإسلام ويجعلك من رجال الأزهر الشريف " .

التحق بمعهد قنا الدينى ، ثم انتقل إلى معهد القاهرة وتخرج منه، ثم حصل على البكالوريا الفرنسية عام (١٩٥٣م) ، ثم دبلوم الدراسات العليا قسم الدراسات العليا (السويسرية) ، وفى نفس الوقت حصل على ليسانس الآداب تخصص فلسفة بالمعادلة من جامعة جنيف ، وحصل على دبلومتين فى الدراسات العليا بباريس: إحداهما فى الاجتماع ، والأخرى فى العلاقات الدولية .

*****

حصل على الدكتوراه من جامعة باريس مع مرتبة الشرف الأولى عام (١٩٥٦م) ، ثم حصل على مرتبة الأستاذية مع درجة دكتوراه الدولة من جامعةجنيف (١٩٦٧م)ثم عمل أستاذاً بجامعة محمد الخامس بالمغرب سنة (١٩٦٨م) ، وعمل أستاذاً بجامعة جنيف وجامعة نيوشاتل وذلك فى سنة (١٩٦٤م) .

الدكتور رشدى فكار، كُلف بإلقاء محاضرات بالسوربون فى القسم العلمى للدراسات العالية بعد تخرجه منه لمدة عام ، وحاضر فى جامعة جنيف بمعهد الألسن وكلية الآداب . وخلال عامى (١٩٦٢،١٩٦٣م) عمل أستاذاً محاضراً بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة محمد الخامس التابع لمؤسسة اليونسكو تحت إشراف جامعة نيو شاتل .

*****

وقع عليه الاختيار كرئيس لجمعية الأيدو العالمية ــ ومقرها جنيف ــ والتى تضم فى عضويتها الحاصلين والمرشحين من شتى أنحاء العالم لجوائز نوبل العالمية ، ومنحته الحكومة الفرنسية عضوية أكاديمية العلوم التى لا يحصل عليها إلا العلماء المتميزون .

هو أول مصرى وعربى ، وأول مفكر من العالم الثالث ـ بعد الشاعر الهندى طاغورـ تقر الأكاديمية السويدية ولجنة نوبل فى الآداب ترشيحه رسمياً للجائزة بإعتباره من أبرز علماء الاجتماع الذين أنجبتهم الأرض العربية فى النصف الثانى من القرن العشرين وقد حصل على عضوية أكاديمية الآداب وعلى عضوية أكاديمية الآداب والفنون والعلوم كما أنه انتسب بالعضوية لأكثر من ٤٢ جمعية دولية وأكاديمية

أثرى الدكتور رشدى فكار المكتبة بالعديد من المؤلفات ، فله أكثر من [١٧مؤلفاً وموسوعة] و [١٠٠ بحث ودراسة] حول شتى علوم الإنسان . واستطاع أن يجمع بحوثه ودراساته فى(٣٠ مجلداً) من مجالات الدراسات الإسلامية والاجتماعية والنفسية وتمت ترجمتها إلى لغات آخرى .

كتب (٥٠ دراسة) مابين بحث، ومقال باللغات العربية، والإنجليزية، والفرنسية منها :

* علاقة العالم العربى الثقافى مع فرنسا. * ظاهرة الانتحار. * المراهنة الصناعية.
* الفرج بعد الشدة . * نظرية القلق عبر الفكر الاجتماعى الاسلامى .
* الماركسية والدين . * الإسلام بين دعاته وأدعيائه . * تأملات فى الإسلام .
* الشباب وحرية الاختيار . * الحياة اليومية فى مصر إبان عصر محمد على .
* نظرية أصول الماركسية وهى التى أهلته للترشيح لجائزة نوبل عام (١٩٧٦م) .

*****

يعتبرالدكتور رشدى فكار واحداً من كبار المثقفين المصريين الذين تبوءوا مكانة دولية عالمية ، وهو أول عربى انضم لأكاديمية العلوم بمجمع الخالدين بفرنسا عام (١٩٧٣م) ؛ وهى أكاديمية رفيعة المستوى لا يحصل على عضويتها إلا العلماء المتميزون باعتباره أستاذاً زائراً لكرسى الاجتماع بجامعة نيوشاتل ، وأستاذاً زائراً بشعبة العلوم التاريخية بجامعة جنيف بسويسرا فى منتصف الستينات ، ورئيساً لجمعية " الأيدو " العالمية فى جنيف والتى تضم فى عضويتها الحاصلين والمرشحين من شتى أنحاء العالم لجوائز نوبل فى مختلف التخصصات ؛ لذا كان طبيعياً أن تختاره الحكومة السويسرية فى أغسطس (١٩٨٠ م) ليكون واحداً من فريق العلماء الذين يفحصون

مشكلات سويسرا الناتجة عن ثرواتها المتضخمة والترف الذى بلغ مداه ، واستطاع الدكتور رشدى فكار أن يسهم بأفكاره ونظرياته فى عبور أزمة الغنى والثروة التى تعانى منها سويسرا ، وكم احتفت به سويسرا ووضعت اسمه فوق أحد شوارع العاصمة جنيف .

يرى الدكتور رشدى فكار أن الأمة الإسلامية قائمة ومستمرة واستطاعت أن تقاوم التمزق والنزيف الدموى عبر التاريخ ، والدولة الإسلامية تمتلك مقومات أمة قوية ، فإلى جانب قوة الدين هناك قوة النفط ، والقوة البشرية التى تزيد على المليار نسمة، ولا يقف رشدى فكار عند حدود تشخيص المرض وإنما يطرح رؤية لاستعادة البناء الحضارى ، ويركز فى هذا الاتجاه على مرحلة التعليم الأولى فى حياة أى طفل ، ويرى أنها من أخطر المراحل التى يجب أن ننتبه إليها .

كان دائماً يردد أن الإسلام هو القومية التى وحدت الأرض والهدف واللسان وبجانب الإسلام فمن المستحيل أن نجد قاسماً مشتركاً آخر نتفق عليه وتلتقى عنده الأمه ، فلا الأرض ولا التاريخ يمكن أن يكون القاسم المشترك ، وذلك أن الأرض واللغة والتاريخ تعتبر امتداداً للإسلام فالإسلام هو نداء الشمول والتكامل الكونى .

يقول " : أن سر تخلف المسلم أنه فى قطيعة مع الإسلام غاب عنه النص واحتفظ بمجرد العنوان ، غاب عنه جوهر أكمل الرسالات وأصبح يردد الشعارات ويزعم أنه خير من يمثل الإسلام بهذه الشعائر ؛ برغم أن ممارسات حياته وسلوكه كثيراً ما تتعارض مع تعاليم الإسلام والله تعالى يقول " يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون " ولم يقل يا أيها الكافرون فالإسلام يطلب من المسلم أن يكون واضحاً حتى فى خطئه " .

وبعد مشوار مع الحياة استمر سبعين عاماً توفى فى الخامس والعشرين من أغسطس سنة (٢٠٠٠ م) بالمغرب إثر أزمة قلبية مفاجئة ودُفن بالقاهرة .

وهو متزوج من مصرية ومغربية ، الأولى لم ينجب منها أطفال ، أما الثانية فقد رزق منها بابن وبنت وهما يقيمان فى سويسرا .

٦٦

رفعت بهجات



* فى قرية الكرنك وُلد عباقرة عظماء ، منهم الدكتور رشدى فكار العالم الكبيـــر، والدكتور تمام حسان عميد كلية دار العلوم سابقاً ، وعضو مجمع اللغـــة العربيـــة ، والشيخ محمود عبد الحكم المقرئ الشهير بالإذاعة ، وغيرهم من الأعلام .

والسطور التالية تحكى عن ابن من أبناء قرية الكرنك كأحد أعلام قنـــا فـــى القـــرن العشرين ؛ فهو عميد لكلية التربية بالبحر الأحمر سابقاً ، والمـــشرف علـــى كليـــة الحقوق بجامعة جنوب الوادى حالياً ، هو حدوتة علمية إنسانية ... وهذه قصته .

وُلِدَ الدكتور/ رفعت محمود بهجات محمد فى الخامس والعشرين من يناير سنة (١٩٥٧م) بقرية الكرنك [1] (التابعة لمركز أبو تشت).

حصل على الابتدائية من مدرسة " الكرنك " الابتدائية ، والإعدادية من مدرسة "عزبة البوصة " الإعدادية ، ثم التحق بمدرسة " الشهيد خيرت " الثانوية بنجع حمادى[2]، وبعد حصوله على الثانوية العامة التحق بكلية التربية بقنا " قسم الأحياء " .

فى عام (١٩٨١م) حصل على بكالوريوس العلوم والتربية بتقديرعام ممتاز ، ثم عُين معيداً بكلية التربية بقنا فى نفس العام ، وفى عام (١٩٨٦م) حصل على الماجستير فى تدريس العلوم ، وكان عنوان الرسالة " دراسة تشخيصية لمهارات الاتصال لدى معلمى العلوم فى الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسى " ، وعين مدرساً مساعداً بكلية التربية بقنا فى نفس العام .

وفى عام (١٩٨٩م) حصل على الدكتوراه وكان عنوان الرسالة " إعداد برنامج لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى معلمى العلوم قبل الخدمة وأثره على استخدامهم لهذه " . وعين مدرساً بكلية التربية بقنا،ثم رُقى أستاذاً مساعداً بكلية التربية بقنا سنة (١٩٩٤م)ثم أستاذاً فى (٢٠٠٥م)

عُينَ الدكتور رفعت بهجات عميداً لكلية التربية بالبحر الأحمرفى سنة (١٩٩٩م) وحتى سنة (٢٠٠٦م)، وخلال هذه الفترة ساهم فى تطوير كلية التربية بالبحر الأحمر، حيث تم بناء قاعات للتدريس ، وإقامة مدرجات للمحاضرات فى فناء الكلية ، ورصف الكلية ، بالإضافة إلى عمليات الإنارة ، وتجهيز شاطئ الكلية الممتد على البحر الأحمر وفى ٢٠٠٠/٢٠٠١م ساهم فى افتتاح قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بالكلية ،

---

(١) أصلها من توابع السليمات ، ثم فصلت عنها فى تاريخ سنة(١٢٤٥هـ) مع القارة باسم القارة والكرنك ثم فصلت عن القارة من الوجهة الإدارية فى سنة (١٩١٠م)(محمد رمزى – المرجع السابق ـ ص٢٠٥)

(٢) كانت تسمى مدرسة الأمير يوسف كمال ، ثم سميت باسم الشهيد خيرت القاضى ، وهو ضابط من مواليد قرية بهجورة واستشهد فى حرب الاستنزاف سنة (١٩٦٨ م) وسترد قصة استشهاده فى كتابى " شهداء قنا بطولات وتضحيات " تحت الطبع .

وتجهيز نادى تكنولوجيا المعلومات بالكلية سنة (١٩٩٩م) والذى افتتحه الدكتور/أحمد نظيف ، والدكتور/عبد المتين موسى[١] ومحافظ البحر الأحمر(آنذاك) .

شارك فى العديد من المؤتمرات العلمية داخل مصر وخارجها منها :

*مؤتمر الاعداد النوعى لمعلمى التعليم العام والذى عقد فى رحاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة (١٩٩٣م) . * مؤتمر إعداد معلم المرحلة الابتدائية " رؤية مستقبلية " والذى عقد فى جامعة جنوب الوادى خلال الفترة من ١٩٩٦/١/٢ إلى ١٩٩٦/١/٤م .

* مؤتمر البحث العلمى فى العالم العربى وأفاق الألفية الثالثة الذى عقد فى جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة من ٢-٦ أبريل ٢٠٠٠م. * مؤتمر التربية الإسلامية الذى عقد فى المركز الإسلامى بمدينة ميونيخ بألمانيا (٢٠٠١م) .

أشرف الدكتور رفعت بهجات على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه .

له العديد من المؤلفات منها : * تدريس العلوم المعاصرة المفاهيم والتطبيقات .

* أساليب التعلم للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .

* تدريس العلوم الطبيعية " رؤية معاصرة " . * الإثراء والتفكير الناقد .

* التعلم الاستراتيجى ، مدخل مقترح لحفز التفكير العلمى .

وله كتب مترجمة هى : * فهم وتعليم الأطفال أصحاب الأوتيزم .

*التعلم الجامعى والفردى . * وله الكثير من الأبحاث العلمية .

له من الأبناء (ابنان وبنتان):

* هالة رفعت بهجات : طالبة بكلية الآثار (جامعة جنوب الوادى) .

* محمود رفعت بهجات : طالب بكلية الصيدلة (جامعة أسيوط) .

* أحمد رفعت بهجات : طالب بمدرسة (الإعدادية الحديثة) بقنا .

* حنين رفعت بهجات : عمرها خمس سنوات .

---

(١) رئيس جامعة جنوب الوادى السابق ، ولم تتوفر لدينا المعلومات الكافية لنشر سيرته .

٦٧

رؤوف عبيد



* الدكتور رؤوف عبيد سيظل اسمًا لامعاً رغم وفاته منذ أكثر من عشرين عاماً؛ فقد قدم للمكتبة العربية ما يزيد على ٣٠ كتاباً فى علمى الإجرام والعقاب ، والإجـراءات الجنائية ، وفلسفة التشريع ، هو يستند إلى تاريخ عائلى عريق .

وهو واحد من أبرز أعلام قنا فى القرن العشرين ، يشهد له بذلك رجـال القـضاء ، ودارسى القانون ، وضباط الشرطة ... وهذه سطور من حياته .

في السابع عشر من أبريل سنة (١٩١٧م) وقبل أن تندلع ثورة كـل المـصريين (ثورة ١٩١٩) وُلِدَ الدكتور رؤوف صادق عبيد في مدينة قنا [١].

حصل علي ليسانس الحقوق من جامعة القـاهرة (فـؤاد الأول ١٩٣٨)، ودبلـوم دراسات عليا في القانون العام سنة (١٩٤٠)، ودبلوم الاقتصاد السياسي سنة (١٩٤٠م) ودبلوم المعهد الجنائي سنة (١٩٤١م) ، ودبلوم علم العقاب سنة (١٩٤١م) .

*****

وفي سنة (١٩٤٥م) عين وكيلاً للنيابة ، وفي سنة (١٩٤٩م) عمل قاضياً بالمحـاكم المصرية ، ثم ترك سلك النيابة ، واتجه إلى سلك التـدريس الجـامعي ؛ ففـي عـام (١٩٥٢م) شغل منصب أستاذ مساعد بقسم القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة عـين شمس ، ثم وكيلاً للكلية من (١٩٧٣-١٩٧٧م) ، ثم أستاذاً متفرغاً بنفس الكليـة ثـم أستاذاً زائراً بقسم الدراسات العليا بجامعة قسنطينة بالجزائر (١٩٧٧-١٩٧٨م) .

*****

اشترك في مناقشة بعض رسائل الدكتوراه في القانون بجامعة بويتيه بفرنسا سـنة (١٩٧٩م) ، وفي فحص الإنتاج العلمي لبعض أعضاء هيئة التدريس بجامعات الكويت والأردن والعراق .

عمل أستاذاً منتدباً بكلية الشرطة بالقاهرة ، ورئيساً للجنة الدائمة لتعيـين الأسـاتذة المساعدين بكليات الحقوق ، وهو عضو لجنة تعديل قانون العقوبات مـن (١٩٦١-١٩٦٣م) ، وعضو بلجنة مراجعة قانون الإجراءات الجنائية (١٩٧١م) .

حضر العديد من المؤتمرات القانونية .

له مؤلفات عديدة منها :

---

(١) تبعد عن مدينة القاهرة (٦٠٨) كم بالسكة الحديد وتقطع في (٨) سـاعات ، وبـالطريق البـرى الزراعي (٦٤٠) كم وتقطع في ٩ساعات ، وبطريق البحر الأحمر (٧٥٠) كم وتقطع في (٩)ساعات . (دليل الاستثمار في محافظة قنا مايو ١٩٩٩)

* مبادئ القسم العام من التشريع العقابى .
* السببية الجنائية بين الفقه والقضاء .
* جرائم الاعتداء على الأشخاص والأموال .
* شرح قانون العقوبات التكميلى .

علاوه على العديد من الكتب فى علمى الإجرام والعقاب والإجراءات الجنائية وفلسفة التشريع،وله أيضاً العديد من البحوث والمقالات المنشورة فى دوريات مصرية وعالمية

حصل على العديد من مظاهر التكريم فى حياته لعل أبرزها فى عام (١٩٧٧م) عندما حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية .

ينتمى الدكتور رؤوف عبيد إلى عائلة عريقة سياسياً فالسياسى الكبير/ فكرى مكرم عبيد ابن عمه ، والسياسى الكبير/مكرم باشا عبيد ابن عمه [1].

وله أخت صحفية صاحبة مجلة " الطلبة " ، وهى من أبرز الصحفيات فى جيلها وهى الأستاذة منيرفا صادق (وسترد ترجمتها فى الجزء الثانى)

له من الأبناء :

* الدكتور مكرم رؤوف صادق : مدرس بكلية الطب بإحدى جامعات أمريكا .
* الدكتور صادق رؤوف صادق : طبيب بأمريكا .
* الدكتورة نعمة رؤوف صادق : أستاذ الأدب الأنجليزى بجامعة القاهرة "سابقاً" . وحالياً بأمريكا.

وبعد مشوار طويل من العمل فى مجال القضاء والسلك الجامعى ، وبعد حياة حافلة بلغت اثنين وسبعين عاماً توفى الدكتور رؤوف عبيد فى الثالث والعشرين من أغسطس سنة (١٩٨٩م) ؛لكن اسمه سيبقى خالداً مع عظماء القرن العشرين بعد أن سجل اسمه بحروف من نور فى تاريخ عظماء القرن العشرين .

---

(١) السياسى مكرم عبيد أحد الرموز السياسية الهامة فى القرن العشرين ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى

٦٨

زكى عثمان



* الدكتور زكى عثمان فقد عدداً من حواسه الأساسية ، وعلى الرغم من ذلك ؛ تمكن من النبوغ وحفر لنفسه مكاناً مميزاً فى المجتمع وتفوق به على كثير ممن يملكــون حواسهم كاملة ، ولا يستطيعون أن يحققوا أى شئ فى حياتهم ، لقد حــصل علــى درجة الأستاذية بجامعة الأزهر وأتقن الإنجليزية والأندونيسية ؛ فإرادته استمدها من قوة إيمانه حيث ارتبط مع كلام الله ، ومع القرآن الكريم منذ الطفولة حتى أكمل حفظ كتاب الله . وبفضل صبره ورضاه أعطاه الله قوة الإرادة والعزيمة القوية على تخطى حاجز الإعاقة... وهذه قصته .

وُلِدَ الدكتورزكى محمد أحمد عثمان الخباب فى الأول من فبراير سنة (١٩٥٣ م) بالرزيقات قبلى بقرية أولاد الشيخ [التابعة لمركز أرمنت] .

كان والده إنساناً بسيطاً متديناً لديه أربع أولاد وثلاث بنات وعند ولادته تلقى والداه الرثاء على حالته قبل أن يتلقيا التهنئة بقدومه ، فقد وُلِدَ محروماً من نعمة البصر ، ومحروماً من القدرة على المشى، فقد ولد كفيفاً كسيحاً .

" ليس هناك أمل ممكن أن يشرق فى حياة هذا الطفل " هكذا قال الجيران ، وكل من رأى هذا الطفل ، ولكنهم نسوا أن من حرمه الله من هذه النعم قادر على أن يعطيه نعم ليست موجودة عند الكثيرين . وأول هذه النعم ، نعمة الإصرار والعزيمة فقد بدأ يحفظ كتاب الله تعالى كى يضئ عالمه المحدود الكالح بنور آيات الذكر الحكيم ثم رحل إلى القاهرة مع والده الذى يعمل متطوعاً بالقوات المسلحة .

كان أحد أبناء أرمنت قد ذهب إلى القاهرة وفتح مكتباً لتحفيظ القرآن؛ فكان يذهب إلى الكتاب محمولاً ويعود محمولاً فى عناء للحامل وأيضاً للمحمول على حد سواء ، واستطاع خلال سنوات عديدة أن يحفظ كتاب الله كاملاً، ولم يبلغ الحادية عشرة من عمره ، ليس فقط الحفظ ولكنه أعطاه الله حلاوة فى صوته فكان يرتل القرآن ويجوده .

لم يشعر بجمال وحلاوة فترة الطفولة ؛ فهو لم يلعب كغيره من الأطفال ، ولم يبصر حتى يرى أصدقاءه لكن القرآن الكريم أغناه عن كل ذلك ؛ فقد جعل الله حب القرآن الكريم هو كل ملاذه ، بل إن جمال صوته فى قراءة القرآن أكسبه حب الناس له ؛ ليس شفقة عليه بل استمتاع بحلاوة صوته وهو يرتل آيات القرآن الكريم .وكان الراديو أيضاً صديقه وأنيسه فتعلم منه الثقافة ، وتعلم منه اللغة الإنجليزية وأتقنها ثم بدأ يواصل مسيرة التحدى والإصرار ليؤكد للذين سخروا منه وكانوا يؤكدون أن محاولاته فى التعلم بلا فائدة ما هى إلا أضغاث أحلام .

التحق بالتعليم الإعدادى الأزهرى وكان عمره ١٦ سنة وذلك بمعهد القاهرة الإعدادى بحى عابدين واستثنى من الابتدائية لحفظه للقرآن ، ثم أكمل تعليمه الثانوى

حيث التحق بمعهد القاهرة الثانوى وكان يذهب إلى المدرسة إما محمولاً على الأكتاف أو زاحفاً على الأرض فى الصيف والشتاء ثم التحق بكلية أصول الدين جامعة الأزهر لم يكن طريقه ممهداً بالزهور ، بل كانت هناك صعوبات كبيرة خلال الدراسة الجامعية مثل : صعوبة المواصلات ، وقسوة بعض الأساتذة ، وصعوبة المذاكرة ، ولكن الذي كان يخفف هذه الصعوبات صديقه /عبد اللاه حسن عبد السميع من محافظة سوهاج، وحالياً إمام وخطيب بمحافظة سوهاج .

وفى الجامعة وجد ضالته فى البحث والتحصيل ،.وأثرى وعمق قدراته العلمية، ووجد التشجيع والتقدير من بعض أساتذته .

كانت رحلته نضالاً شاقاً أصعب من الحفرعلى الصخور الصماء بين يأس وخوف ، وفرح وسعادة ، حتى حصل على ليسانس الدعوة سنة (١٩٧٩م) ويدين بالشكر إلى بعض الأساتذة الذين وقفوا إلى جواره بالجامعة مثل : الدكتور / جمعة الخولى ، والدكتور / موسى شاهين لاشين .

لقد كان نور الله سبحانه وتعالى يحركه فهو نفسه إحدى آيات الخلاق العظيم، وبعد حصوله على الليسانس تم تعيينه فى مسجد الوسيمى بحدائق القبة . لم يتوقف عن مواصلة المسيرة التعليمية ؛ فقد كانت طموحاته كبيرة أكبر من أن يكون إماماً بوزارة الأوقاف ، فقد كان يحلم بالأستاذية ، فهو يضع كفاح الدكتور طه حسين نصب عينية ، بالرغم من أن محنته هى أصعب بمراحل من محنة الدكتور / طه حسين ، ثم درس أيضاً بقسم التفسير حتى حصل على الليسانس فى التفسير سنة (١٩٨٣ م) ، ثم حصل على الماجستير فى رسالة الدعوة من كلية أصول الدين سنة (١٩٨٦) وكان موضوع الرسالة " منهج الإسلام فى التنمية الاقتصادية " وحصل عليها بتقديرعام جيد جداً ، وعُين مدرساً مساعداً بكلية الدعوة ، ثم حصل على الدكتوراه وكان موضوع الرسالة " الدعوة الإسلامية فى القرن السادس الهجرى " بتقدير ممتازمع مرتبة الشرف الأولى وعين مدرساً بنفس الكلية ، ثم حصل على درجة أستاذ مساعد، ثم على الأستاذية ، وهو حالياً أستاذاً بكلية الدعوة جامعة الأزهر،

ورئيساً لقسم الثقافة الإسلامية بالكلية ، ويساعده والده وإخوته وأصدقائه وبعض الطلاب فى الذهاب إلى الجامعة .

هو يجيد اللغة الأندونيسية والإنجليزية ، وقام بتسجيل ٢٠ حلقة للقناة الثانية بتليفزيون المملكة العربية السعودية سنة (١٩٩٠م) لبرنامج" العبادات فى الإسلام".

ألف الدكتور زكى عثمان أكثر من أربعة وعشرين مؤلفاً فى الدعوة والتفسير والثقافة والاجتماع ، وأشرف على أكثر من ١٧ رسالة دكتوراه منها :

* منهج الإسلام فى تحقيق الأمن . * أسباب الإرهاب ومظاهر علاجه .
* عوامل التفكك الأسرى . * مجلة البيان ودورها فى نشر الثقافة الإسلامية
* ذوو الاحتياجات الخاصة وموقف الاسلام منهم .

هومتزوج ، ولكنه حُرم أيضاً من نعمة البنين ، ومثله الأعلى الدكتور/ طه حسين وهيلين كيلر [1]التى من كلماتها " حرمنى الله من السمع والبصر والنطق، فلو أننى كنت كسائر الناس لعشت ومت كأية امرأة عادية "

أما عن إخوته : *الأستاذ /حسين عثمان : موظف بكلية الصيدلة (جامعة الأزهر).

* الأستاذ / خالد عثمان : صحفى .
* الأستاذ / مجدى عثمان : مدرس بالقاهرة .
* الأستاذ /أحمد عثمان : محاسب بالكويت .

سجل الدكتور زكى عثمان مع الدكتور إبراهيم الفقى ساعة فى أحد برامجه ، وخلال شهر فبراير سنة (٢٠٠٩) سجل معه الشيخ ملهم العيسوى فى برنامج " مجلس الرحمة " بقناة الرحمة الفضائية . إنها قصة نضال وقصة كفاح بطلها أحد أعلام قنا البارزين فى القرن العشرين .

---

(١) هيلين كيلر هى أديبة ومحاضرة وناشطة أمريكية ، تعتبر إحدى رموز الإرادة الإنسانية ؛ حيث أنها كانت فاقدة السمع ، والبصر ، واستطاعت أن تتغلب على إعاقتها حتى حصلت على بكالوريوس العلوم ، ثم حصلت على الدكتوراه فى العلوم ، والدكتوراه فى الفلسفة ، ودرست اللغة الألمانية ، والفرنسية ، واللاتينية واليونانية /Avialable.At.ar.wikipedia.org/wiki هيلين كيلر wikipedia)

٦٩

زين العابدين إسماعيل



* من حق المستشار زين العابدين إسماعيل أن يكون من أعلام قنا في القرن العشرين ، فهو أول لاعب (ألعاب قوى) من أبناء قنا يلعب لمنتخب مصر ، وأول قنائى يعمل مستشاراً للنادى الأهلى ، وبعد اعتزاله لم ينصرف عن الرياضة بل استمر يعيش جوها .ابنه من أحسن لاعبى مصر الناشئين لكرة اليد .

المستشار زين العابدين إسماعيل حدوتة نجاح توج بها جهوده فى مجال الرياضة ، وفى مجال القضاء ... وهذه سطور من حياته القضائية والرياضية .

وُلِدَ المستشار زين العابدين على إسماعيل فى التاسع من ديسمبر سنة(١٩٥٩م) فـى قرية أبو مناع غرب [1] [التابعة لمركز دشنا] ، ينتمى إلى عائلة " البنينـى" التابعـة لعائلة الحقوقة (الهوارية) .

حصل على الابتدائية من مدرسة "أبو مناع " الابتدائية ، ثم التحق بمدرسة " دشنا" الإعدادية ، ثم انتقل إلى محافظة الجيزة حيث حصل على الثانوية من مدرسة " أحمـد لطفى السيد " بالهرم ، والتحق بكلية الحقوق (جامعة القاهرة) ، وفى سنة (١٩٨٢ م) حصل على ليسانس الحقوق بتقديرعام جيد جداً ، وفى ١٩٨٤/١١/٢٤م عُيِنَ منـدوباً مساعداً بهيئة قضايا الدولة بموجب قرارمن رئيس الجمهورية .

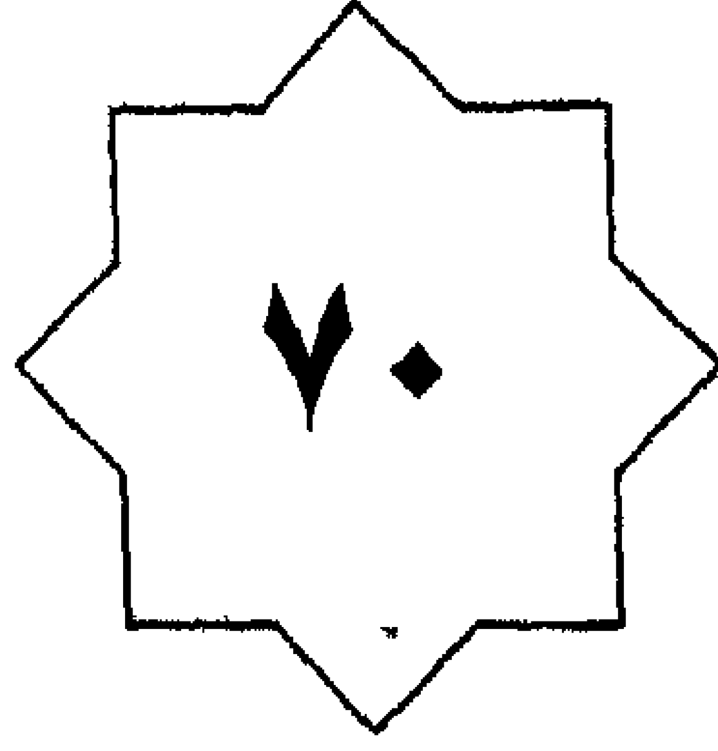
تدرج فى المناصب القضائية بهيئة قضايا الدولة إلى أن رُقى إلى درجة نائب رئيس الهيئة بتاريخ ٢٠٠٨/٧/١م ، وهو يشغل الآن منصب سكرتير عام نادى قضايا الدولة ولم تنته سيرته عند هذا الحد .

تعالوا معنا نطوف حول خبراته الرياضية وتفوقه الرياضى ؛ فهو حدوتة رياضية ؛ فقد لعب للنادى الأهلى ومنتخب مصر (ألعاب قوى) فى الفترة من ١٩٧٨ – ١٩٩٠م [١٥٠٠ متر – ماراثون ـ إختراق ضاحية] وفى نهايـة عـام (١٩٩٠م) أعلـن إعتزاله وعُين إدارياً بفريق ألعاب القوى بالنادى الأهلى ، ثـم مـديراً للجهـاز، ثـم مستشاراً قانونياً للنادى الأهلى وذلك إعتباراً من سنة (١٩٩٧م) وحتـى الآن ، ثـم مستشاراً قانونياً لاتحاد الكاراتيه ، وعضواً للاتحاد المصرى لألعاب القوى.

حصل ابنه على لقب أحسن لاعب فى بطولة البحر المتوسط لكرة اليد ،والتى أقيمـت خلال شهر فبراير ٢٠٠٨ م .

---

[1] كانت أبو مناع من توابع مدينة دشنا ، ثم فصلت عنها سنة (١٢٥٩هـ) وقسمت إلى ناحيتين : أبو مناع قبلى وهى الأصلية ، وأبو مناع بحرى وهى المستجدة، وفى سنة ١٩٢٩ قُسمت أبو مناع قبلى إلى ناحيتين : أبو مناع شرق وأبو مناع غرب وأصبحت كل منها ناحية مستقلة (محمد رمزى – المرجع السابق ـ ص١٧٠)



زينب عبد الرحيم



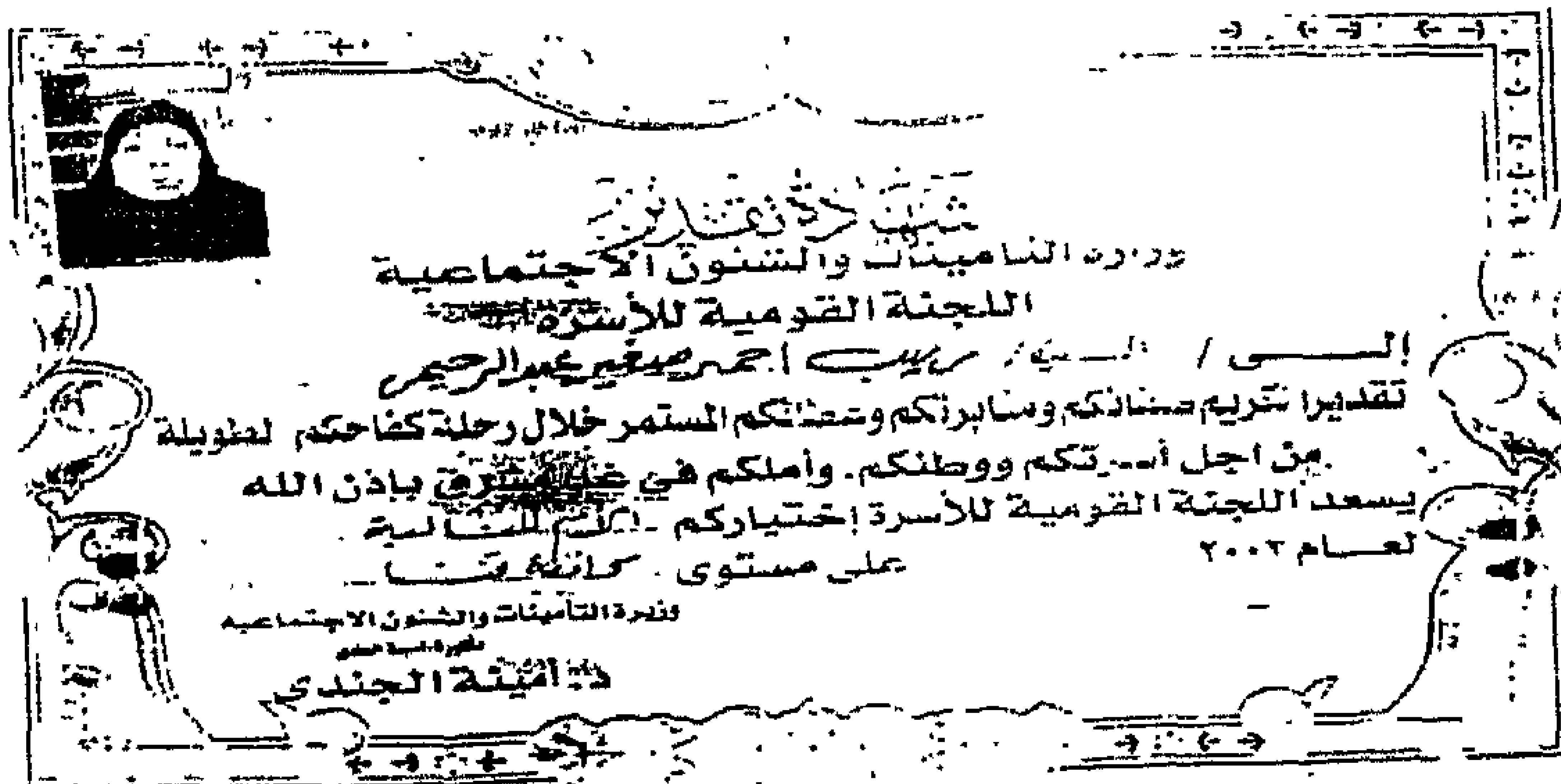
* قال فولتير المفكر والفليسوف الفرنسى " إن المكان الوحيد الذى أستطيع أن أسند رأسى إليه وأنام فيه مرتاحاً مطمئناً هو حجر أمى " ، ومعنا على هذه الصفحة الأم الحاجة زينب عبد الرحيم ، وهى حدوتة مثالية رائعة ، لها مواقف عديدة مع زوجها وأبنائها تؤكد أنها تستحق أن تكون الأم المثالية الأولى على مستوى محافظة قنا عام (٢٠٠٣م) ، وأن تضع لنفسها مكاناً مع أعلام قنا البارزين فى القرن العشرين ... وهذه قصتها .

وُلِدَتْ السيدة زينب أحمد صغير عبد الرحيم فى قرية الدير [التابعة لمركز إسنا] . فى سن الزواج تقدم لها السيد /عبد العال أحمد للزواج ، وكان ثمرة هذا. الزواج ثلاثة أبناء من الذكور. ظل الزوج يكافح من أجل توفيراحتياجات الأسرة ، وشاءت إرادة الله تعالى أن تتوقف مسيرة الزوج ؛ فقد أصيب بمرض فى عينيه وأصبح كفيفاً.لم تيأس الزوجة مع هذا الامتحان الصعب ؛ فأطفالها صغار وزوجها لا يستطيع العمل ويحتاج إلى علاج ورعاية وعناية ، ماذا تفعل هذه الزوجة أمام هذا الامتحان الصعب ؟ حمدت الله على ذلك وقالت (قدر أهون من قدر) .

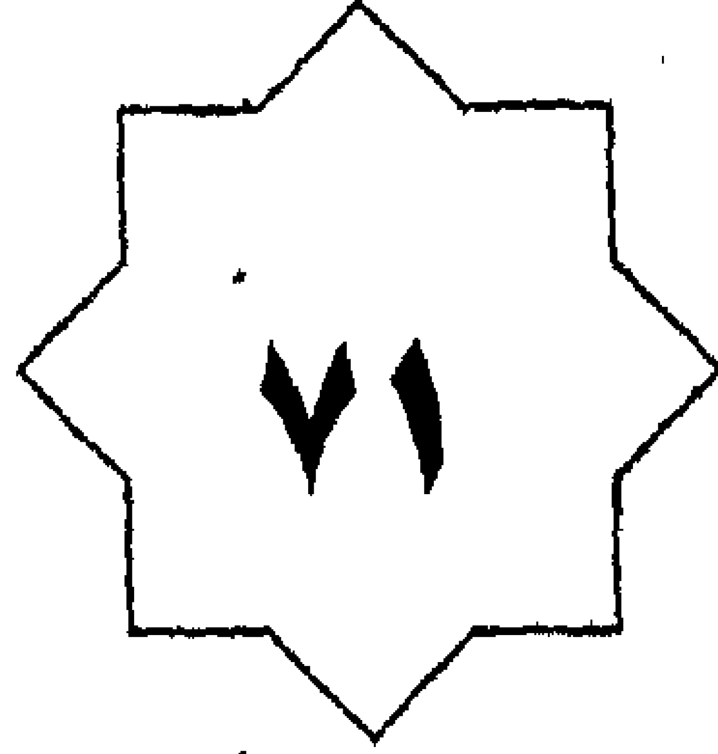
أصرت الأم على أن تواصل مسيرة الكفاح ما بين تربية الأبناء ، وعلاج الزوج ؛ فعملت الكثير من المشروعات الصغيرة مثل تربية الماشية ، والمشغولات اليدوية ، حتى استطاعت بهذا العمل الشريف أن توفر للأسرة كل الاحتياجات من مأكل وملبس وعلاج للزوج ، وشاءت إرادة الله سبحانه وتعالى أن يكون أبناؤها من حملة الشهادات الجامعية وهم :

* الأستاذ / محمود عبد العال : مدرس رياضيات بالمرحلة الإعدادية.
* الأستاذ / محمد عبد العال : بكالوريوس صيدلة (جامعة الأزهر) .
* الأستاذ / حسن عبد العال : مدرس لغة إنجليزية بالمرحلة الإعدادية .

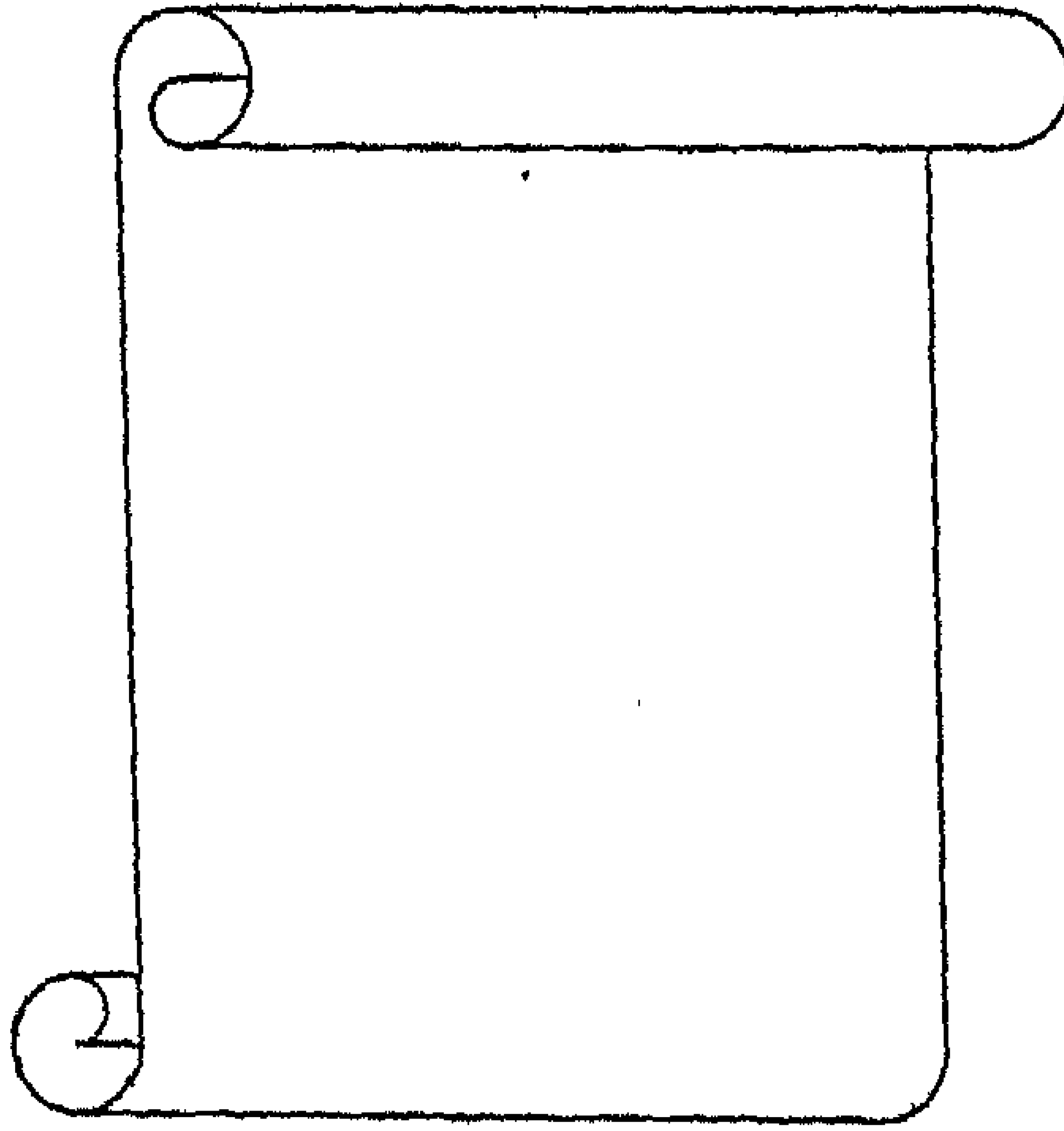
وفى سنة (٢٠٠٣ م) كان لها موعداً مع التكريم عندما تم اختيارها الأم المثالية على مستوى محافظة قنا ، وتم تكريمها بديوان عام المحافظة ، وتواصل الأم المثالية زينب عبد الرحيم مسيرتها بعد وفاة رب الأسرة فى طريق الكفاح والنجاح .


شهادة تقدير
وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية
اللجنة القومية للأسرة
إلى / السيدة / زينب أحمد صغير عبد الرحيم
تقديرا لتضحياتكم وصبركم وعطائكم المستمر خلال رحلة كفاحكم الطويلة
من أجل أسرتكم ووطنكم. وأملكم في غد مشرق بإذن الله
يسعد اللجنة القومية للأسرة اختياركم الأم المثالية
لعام ٢٠٠٣
على مستوى محافظة قنا
وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية
د/ أمينة الجندي

شهادة تقدير للأم المثالية زينب عبد الرحيم من الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية



زينب غزالى



* سيظل اسم الحاجة زينب غزالى خالداً مثلها مثل الكثيرات من الأمهات المثاليات فى محافظة قنا. قليلات للغاية أمثال هذه الأم فقدعاشت حياتها مثالاً للتضحية والإخلاص ، لقد صنعت من المعاناه وقسوة الظروف نجاحات أقرب إلى الأساطير ، وروايات للشرف والكبرياء ، فهى حولت الحرمان إلى طاقة تمرد على الظروف ، ضحت وكافحت لتقدم أبناء يفخر بهم الجميع ... وهذة سطور من تاريخ حياتها .

وُلِدَتْ الحاجة زينب أحمد غزالى فى قرية الكوم الأحمر[1] [التابعة لمركز فرشوط]. والدها الشيخ أحمد غزالى كان آخر منصب له قبل إحالته على المعاش مدير مدرسة الكوم الأحمر" الابتدائية . أما جدها فهو من أعيان الصعيد ، وهو حاصل على العالمية من جامعة الأزهر .

وهى كأى فتاة بدأت تحلم بفارس الأحلام ، وتحقق الحلم عندما طرق باب والدها الأستاذ / عبدالفتاح حافظ عبد اللطيف وكان آنذاك موظفاً بالشئون الاجتماعية ، وافقت على الزواج وكان ثمرة هذا الزواج أربعةمن الذكور، وبالرغم من أن الزوج تدرج فى العمل حتى وظيفة رئيس الشئون الاجتماعية وعمل فى القارة والعركى والكوم الأحمر [قرى تابعة لمركز فرشوط]

إلا أن العبء على الزوج كان كبيراً فهو ينفق على بيتين زوجته وأولاده الأربعة، ووالده وإخوته أما الدخل فهو المرتب الحكومى فقط .

*****

أخذت هذه السيدة فى تحمل أعباء الحياة مع الزوج، وقامت ببعض المشروعات الصغيرة فى بيتها كتجارة الغلال وغيرها ، ولكن مسلسل العبء بدأ يتضاعف عندما مرض الزوج بجلطة فى المخ أقعدته عن الحركة واحتاج إلى علاج مستمر.

لم تيأس هذه الأم ، بل ظلت تكافح من أجل تعليم أبنائها وعلاج زوجها وفى ٢٠٠٥/٥/٢٩م توفى رب الأسرة تاركاً الزوجة وأربعة أبناء .

تسلمت زمام الأمور بعد رحيل زوجها حتى حصل أبناؤها على الشهادات الجامعية وأصبحت لهم مكانة مرموقة فى المجتمع

---

(١) اسمها الفرعونى tafnout (تافنوت) أو طافنوت وعرفت في العصور الوسطى باسم الكوم الأحمر، والسبب فى هذه التسمية أن معظم القرى التى تسمى الآن باسم الكوم الأحمر كانت فى الأصل مدناً قديمةلها أسماء معروفة . ثم خربت وأصبحت أنقاضاً وأكواماً ، الغالب فيها الطوب الأحمر القديم ، ولهذا يطلقون اسم الكوم الأحمر على القرى التى تبنى فوقها مثل قرية كوم الأحمر التى أقيمت على أكوام قرية تافنوت التى أندثرت (محمد رمزى ــ المرجع السابق ــ ص ١٩٦) .

أما عن أبنائها فهم:

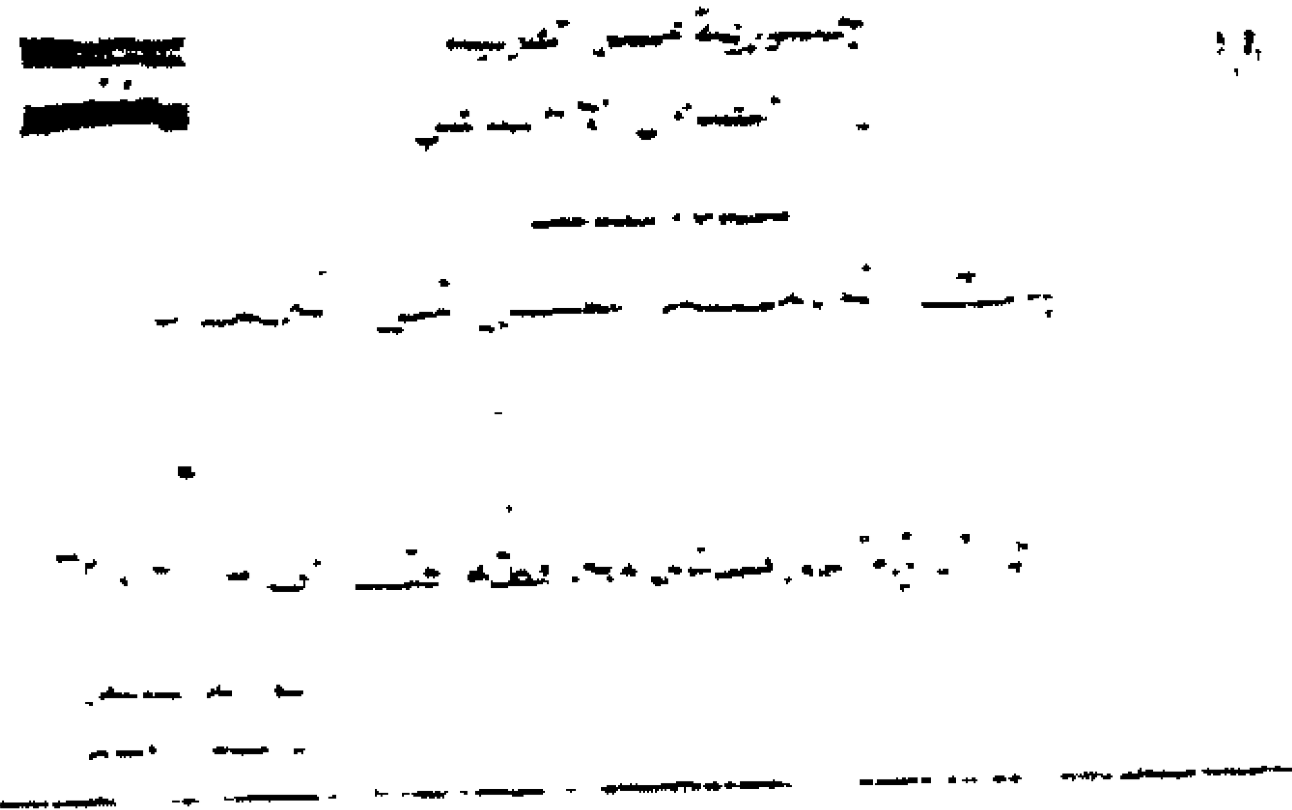
* الدكتور /أحمد عبد الفتاح : مدرس مساعد بكلية الصيدلة (جامعة أسيوط) .

* الأستاذ / محمد عبد الفتاح : ليسانس شريعة وقانون بتقدير جيدجداً يعمل محامى .

* الأستاذ / محمود عبد الفتاح : ليسانس آداب (صحافة وإعلام) ويعمل صحفى .

* الأستاذ / مصطفى عبد الفتاح : طالب بكلية الشريعة والقانون (جامعةالأزهر).

وفى سنة (٢٠٠٦ م) كُرمت الحاجة زينب غزالى بحصولها على جائزة الأم المثالية على مستوى محافظة قنا وقام اللواء / مجدى أيوب محافظ قنا بتكريمها بمبنى ديوان عام المحافظة وإعطائها شهادة تقدير من سيادته .

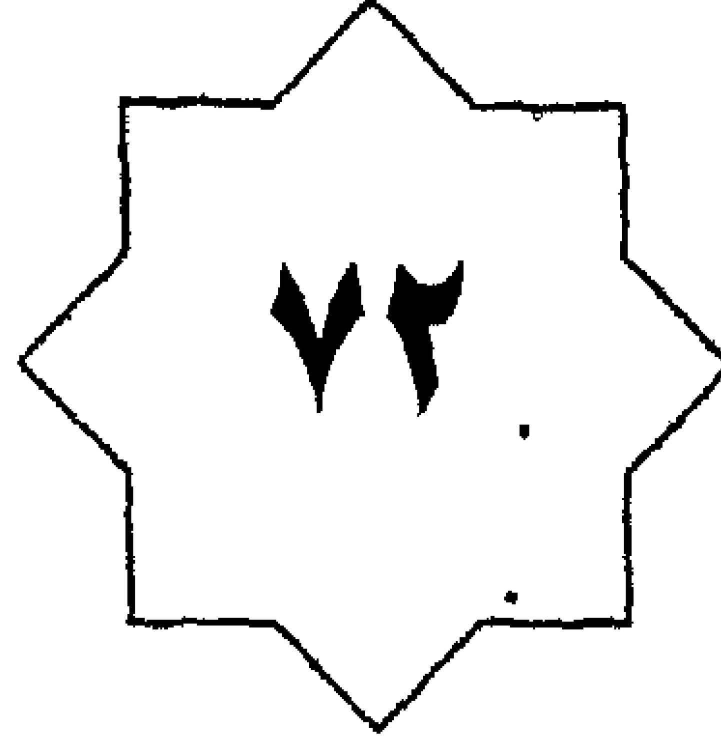


شهادة تقدير للأم المثالية زينب غزالى

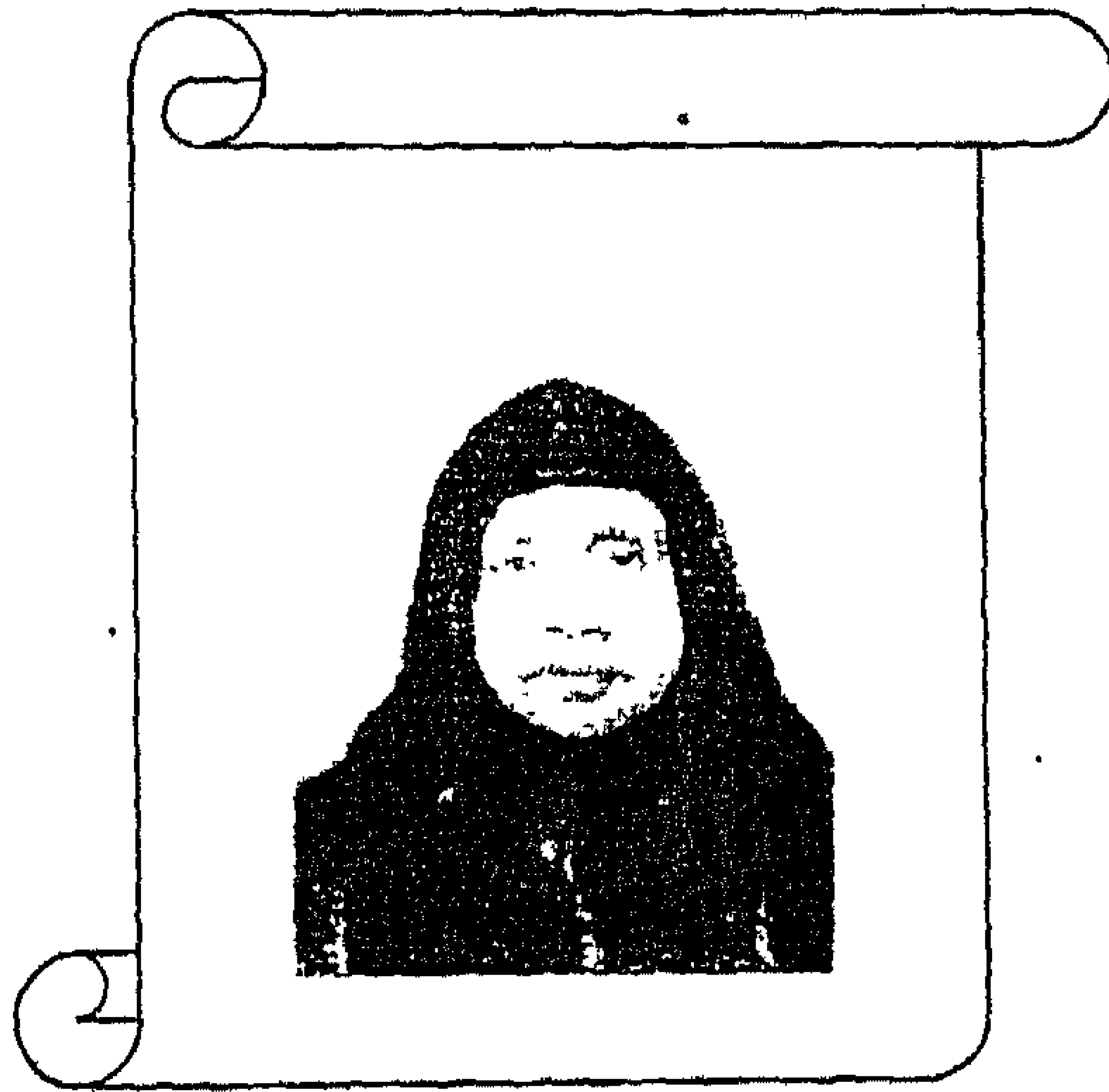
حقاً إنها عائلة مثالية فالأستاذة ثريا وزيرى (من نفس العائلة) حصلت سنة(٢٠٠٨م) على لقب الأم المثالية على مستوى المحافظة . وما زالت تواصل الأم عطاءها.



اللواء مجدى ايوب محافظ قنا يكرم السيده زينب غزالى



زهرة أحمد



* الأم هى أروع مخلوقات الأرض رقة وعذوبة وحنان ، ومهما اجتهد الإنسان فى وصف فضلها لن يفيها جزء من حقوقها عليه . وفى كل المعايير الاجتماعية والدينية والإنسانية والأخلاقية اكتسبت الأم المكانة الأرقى التى لا تضاهيها أية درجة من درجات القربى ولا يمكن لأى كائن من البشر بلوغها .

والسطور التالية تحكى قصة كفاح سيدة استطاعت أن تتحمل المسئولية الصعبة وتتولى شئون أسرتها حتى أصبح أبناؤها موضع فخر للجميع ... وهذه سطور من حياتها.

وُلِدَتْ الحاجة زهرة محمد أحمد فى قرية الدير[1] [التابعة لمركز إسنا] وسط أسرة عُرِف عنها التقوى والورع ، وكغيرها من الفتيات كانت تنتظر فارس أحلامها وتقــدم لهاالشيخ/ محمد أبو الحسن " وهو معروف عنه التقوى وكان خطيباً لأحد مساجد القرية " تطوعاً "، ورغم أنه كان متزوجاً وله أولاد وزوجته توفيت ؛ لم تتردد لحظة فى أن توافق على هذا الشيخ الطيب المعروف عنه حسن السمعة، ولم تعتــرض أن تكــون الزوجة الثانية فى حياته .

إيمان هذه الزوجة بأن تُحسن تربية أبناء زوجها ، وأن ترعاهم، وأن تقدم لهم كــل حب وحنان ؛ كل هذه العوامل جعلتها تشعر بالسعادة مع زوجها، وأعطت لأسرتها كل حب وحنان . كان الزوج يعمل فى أرضه الزراعية ،حيث كان يملك نحو فدانين من الأراضى الزراعية وفدان ونصف فدان أرض فضاء ، وكانت حياتها تسير هادئة بعد أن أنجبت هذه الأم ثلاثة أبناء من الذكور، جميعهم يحمل اسم محمد (خير الأسماء) .

شاءت ــ إرادة الله تعالى ــ أن تفقد هذه الأسرة عائلها بعد أن تــوفى الأب ســنة (١٩٧٠ م) لتبدأ زوجته فى مسيرتها من أجل أن تسير [سفينة أسرتها إلى بر الأمان] ثم بدأت الأم فى تعليم أبنائها والتحاقهم بأحسن الكليات فباعت من أرض الفضاء (فدان ونصف) وأبقت على الأرض الزراعية ، بالإضافة إلى ميراثها عن والدها (٦ قراريط)، وكان ثمن الإيجار قليلاً لكنها استطاعت أن تواجه المصاعب والمتاعب وأن تسير بالسفينة إلى بر الأمان ، وكان نتيجة كفاحها أن حصل أبناؤها على أعلى

---

(١) الدير قرية قديمة ، وردت في قوانين ابن مماتى، وفى تحفة الإرشاد باسم الجزيرة المعروفة بالدير ، من أعمال القوصية، وفى تاج العروس دير الجزيرة من القوصية ، وفي التحفة وردت باسم جزيرة الدير وأم على. وبالبحث للأستاذ محمد رمزى تبين له أن له أن الدير هذه هى بذاتها جزيرة الدير وأم على بدليل أنه لا يزال يوجد ضمن أحواضها حوض الجزيرة رقم ٢٤ وحوض جزيرة على رقم ٣٢ ، وفي تاريخ سنة ١٢٤٠هـــ وردت مختصرة باسم الدير . (محمد رمزى – المرجع السابق ــ ص١٥٤)

الشهادات الجامعية وأصبحت لهم مكانة مرموقة فى المجتمع، [وكانوا دائماً فخورين بهذه الأم التى ضحت من أجل أبنائها، وأبناء زوجها] ويكفيها شرفاً أنها أبقت على الأرض الزراعية (فدانان ونصف)[1].

أما عن أبنائها فهم :

* الدكتور/" محمد أبو العزايم" محمد أبو الحسن: حصل على بكالوريوس طب وجراحة وتدرج فى الوظائف حتى أصبح حالياً مديراً للإدارة الصحية بإسنا .

* الدكتور / " محمد أبو المعاطى " محمد أبو الحسن حصل على بكالوريوس طب الأسنان بتفوق ، وتدرج فى وظائف هيئة التدريس بجامعة الأزهر حتى أصبح حالياً وكيلاً بكلية طب الأسنان بجامعة الأزهر بالقاهرة .

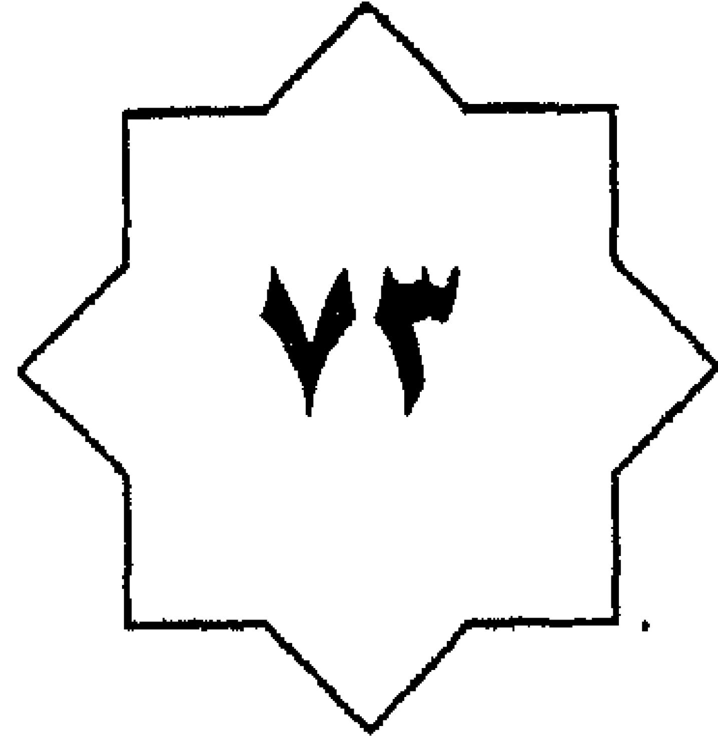
* المستشار " محمد أبو المواهب "محمد أبو الحسن : حصل على ليسانس الحقوق وتدرج فى سلك النيابة العامة حتى أصبح حالياً مستشاراً بهيئة قضايا الدولة .

وفى سنة (١٩٨٥م) جاء التكريم من قِبَل الدولة عندما اختيرت هذه الأم المكافحة أماً مثالية على مستوى الجمهورية ، وتم تكريمها بالقاهرة بقاعة المؤتمرات الكبرى من قِبَل السيدة/ سوزان مبارك والدكتورة/ آمال عثمان وحضرت تكريمها الأستاذة/ سكينة عثمان محمود رئيس وحدة الشئون الاجتماعية بقرية الدير" زوجة ابنها الأكبر" .

وبعد مشوار رائع من العطاء ، وفى الأول من يونيه سنة (٢٠٠٤ م) رحلت هذه الأم المثالية ؛ لكن تضحياتها وعطائها سيصبح قدوة لأمهات المستقبل ، ولقد تركت فى سجلات المرأة القنائية قصة رائعة للكفاح .

---

[1] الفدان هو وحدة المقاييس الزراعية فى العصر الفرعونى ، والقبطى والإسلامى وكانت مساحته عند الفتح الإسلامى (٦٢٠٩) أمتار مربعة ثم أصبح فى العصر المملوكى فى القرن الرابع عشر (٦٠٣٤) متراً مربعاً وفى القرن الثامن عشر فى عهد الحملة الفرنسية كان (٥٩٢٩) متراً مربعاً ، وكانت القصبةفى القرن الثامن عشر(٣,٨٥) متر، وفى عهد محمد على كانت (٣,٥٥) متر، ومساحة الفدان كانت (٣٣٣) وثلث قصبة أى عبارة عن (٤٢٠٠) متر مربع تقريباً ،وقد بقى مقاس القصبة ومساحة الفدان على ذلك حتى الآن(سعاد ماهر_ محافظات الجمهورية العربية المتحدة وآثارها الباقية فى العصر الإسلامى ــ ص ٧)



سامح ريحان



* هذا الرجل اكتسب من الخبرات بالعلم والصبر والمثابرة ما جعله عميداً لأقدم كليات جامعة جنوب الوادى . هوشخصية محترمة ؛ يشهد له بذلك جميع أعضاء هيئة التدريس ، والطلاب، والعاملون بالجامعة. حياته معزوفة نادرة من العطاء، وتميز كلية التربية فى السنوات الأخيرة لهو خير دليل على قيادته الرشيدة ... وهذه قصته

وُلِدَ الدكتور سامح أحمد محمد جعفر ريحان فى الحادى عشر من نوفمبر سنة (١٩٥٣م) بمدينة سوهاج [الأسرة تعود جذورها لمدينة قنا] ، التحق بمدارس قنا فى المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم التحق بكلية التربية بقنا (١)(شعبة رياضيات) وفى سنة (١٩٧٦م) حصل على بكالوريوس العلوم والتربية بتقدير عام جيد جداً مع مرتبة الشرف ، وكان ترتيبه الأول على الدفعة .

عُيِنَ معيداً بالتكليف فى العاشر من أكتوبر سنة (١٩٧٦م) بكلية التربية ، وفى سنة (١٩٧٩م) حصل على الدبلوم الخاصة فى التربية من كلية التربية بسوهاج بتقدير عام جيد ، وفى سنة (١٩٨١م) حصل على الماجستير فى التربية مناهج وطرق تدريس رياضيات ــ من كلية التربية جامعة أسيوط ــ بتقدير عام ممتاز . عُين مدرساً مساعداً بكلية التربية بقنا فى ١٩٨١/١٢/٢م ، ثم سافر كمحاضر بالمملكة العربية السعودية بكلية المعلمين بالرياض فى الفترة من(١٩٨٢ - ١٩٩٠م) وفى خلال هذه الفترة حصل على دكتوراه الفلسفة في التربية " مناهج وطرق تدريس الرياضيات " من كلية التربية جامعة أسيوط سنة (١٩٨٧م.) .

بعد عودته من المملكة العربية السعودية (١٩٩٠م) عين مدرساً بكلية التربية بقنا ، ثم عُين أستاذاً مساعداً فى (١٩٩٦ م) ثم وكيلاً لكلية التربية النوعية بقنا من عام (١٩٩٨ــ٢٠٠٣ م) ثم حصل على درجة الأستاذية سنة (٢٠٠٣ م)

عين الدكتور سامح ريحان وكيلاً لكلية التربية لشئون الدراسات العليا والبحوث من عام (٢٠٠٤ــ ٢٠٠٥م) ، وفى سنة (٢٠٠٥م) عُيِنَ الدكتور سامح ريحان عميداً

(١) أنشئت الكلية عام (١٩٧٠) واتخذت من مدرسة قنا الثانوية للبنين بشارع "صبرى أبو علم (المدارس سابقاً) مقراً لها والذى تشغله حالياً كلية الهندسة ، وكانت كلية التربية أولى كليات فرع جامعة أسيوط بقنا وتوالى بعد ذلك افتتاح كليات العلوم والآداب وباقى كليات جامعة جنوب الوادى وبدأت الدراسة بها تعليم علم الشعب الأدبية (اللغة الإنجليزية) والشعب العلمية (رياضيات ــ طبيعة وكيمياء ــ أحياء) وتخرجت أول دفعة منها عام ١٩٧٣ ــ ١٩٧٤ م وكان عدد الطلاب ١١٥ طالب . (www. svu-edu-eg)

لكلية التربية بقنا[1].

من مؤلفاته : *"معمل الرياضيات مدخل طبيعي لتعليم الرياضيات في مراحلها الأولية" ونُشر سنة (٢٠٠٠م) ، وله أكثر من[٢١ بحثاً] منشوراً في المجلات العلمية لكل من الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، ومركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس ، معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة ، كليات التربية بقنا وأسيوط وكفر الشيخ وحلوان بمصر ، وكليات التربية بإربد والطفيلة بالأردن . وفي عام (٢٠٠٣م) سافر إلى اليابان في مهمة علمية (٦شهور) لمقارنة نظم التعليم وبخاصةالرياضيات مع نظيراتها المصرية . وشارك في كثيرمن الدورات كمدرب داخل مصر . ومن اهتماماته العلمية ربط تعلم الرياضيات بكل من قواعد اللغة العربية في الأدب ، والفن التشكيلي ، المجتمع، البيئة ، حياة التلميذ اليومية ، التفكير،حل المشكلات ،الإبداع . وهوعضو لكثير من الجمعيات العلمية والأهلية فهو:

*عضو الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات من عام (٢٠٠١ م)حتى الآن .

*عضو الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس من عام (١٩٩٧ م) حتى الآن .

*عضوالجمعيةالمصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع من(١٩٩٩م)حتى الآن

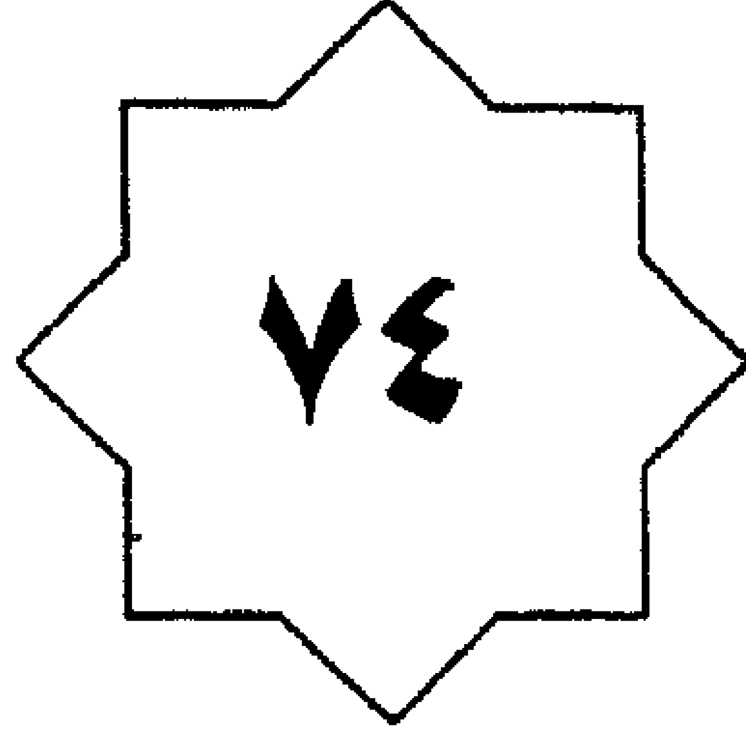
*عضو المجلس القومي لمعلمي الرياضيات بأمريكا[من عام ١٩٨٥ وحتى الآن]

*عضو الجمعية المصرية للكشافة البحرية [نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الإقليمية بقنا والبحر الأحمر] من عام (٢٠٠٠م) حتى الآن .

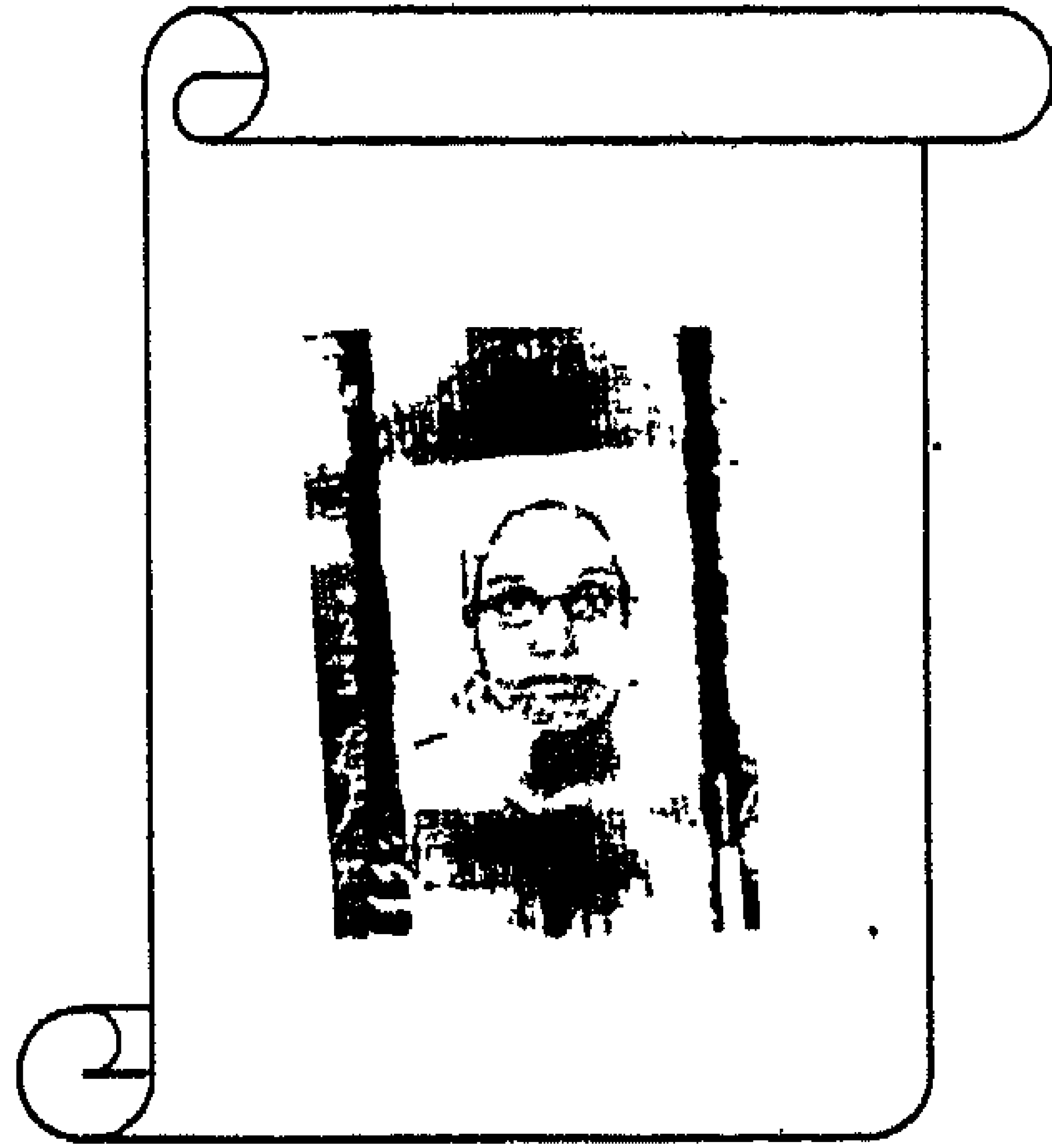
عضو جمعية قنا للتنمية الثقافية والاجتماعية (مسئول التعليم) من عام (٢٠٠٠ م) وحتى تاريخه . وعضو جمعية نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي من عام (٢٠٠٥ م)وحتى الآن .* وعضو اللجنة الاستشارية لتطوير التعليم محافظة قنا من عام (٢٠٠٦ م) وحتى الآن .

---

[1] توالى على عمادة الكلية منذ إنشائها حتى الآن مجموعة من الأساتذة وهم أ. د توفيق بركات ، أ. د حسن عبد الحميد ، أ. د جميل يوسف حسن ، أ .د حسن عبد الحميد ، أ . د محمد السيد شلبي ، أ . د حسين عبد الحميد ، أ .د عبد الهادي الكامل،أ.د نصر الله محمد محمود ،أ.د صبري الأنصاري،أ.د سامح أحمد ريحان(www .svu.edu. eg)



سحر حمدى



* سحرحمدى نموذج رائع للتفوق الدراسى منذ الحضانة حتى التحاقها بكلية الطب. هى من المتفوقات،ومن الأوائل طوال سنواتها الدراسية. لقد سجلت لعائلتها تاريخاً عندما حصلت على المركز السابع مكرر على مستوى الجمهورية فى الثانوية العامة هذه سطور من حياتها ، وسنوات مع التفوق والنبوغ .

وُلِدَتْ الطالبة سحر حمدى على عبد القادر فى الثلاثين من سبتمبر سـنة (١٩٨٩م) فى مدينة قنا [١]، كانت متفوقة منذ طفولتها، فقد حصلت على شـهادة تقـدير خـلال التحاقها بالحضانة، وفى الشهادة الابتدائية حصلت على المركز الثامن على المحافظـة من مدرسة " الفيصل " الابتدائية ، وفى الشهادة الإعداديـة حـصلت علـى المركـز الخامس مكرر على مستوى المحافظة من مدرسة " ألإعدادية بنات " بقنا ، التحقت بعد حصولها على الشهادة الإعدادية بمدرسة " قنا الثانوية بنات" ، وفـى الـصف الأول حصلت على المركز الثانى على مستوى المدرسة ، وفى الصف الثانى حصلت علـى المركز الأول على المدرسة . أما عن سماعها خبرتفوقها على مـستوى الجمهوريـة يقول والدها: " كنا نقرأ جريدة المساء قبل إعلان نتيجة الأوائل بيوم وقرأنا فى الجريدة أن هناك أوائل من محافظة قنا فداعب الأمل العائلة أن تكون سحر من بين الأوائل . وفى الصباح ذهب الوالد إلى عمله بمديرية قنا للتربية والتعليم ، وفى الساعة الحاديـة عشرة صباحاً دق جرس التليفون فى المنزل فرفعت السماعة سحر وكادت أن يغمـى عليها لقد كان المتحدث هو وزير التربية والتعليم شخصياً يهنأهـا بالحـصول علـى المركز السابع مكرر على مستوى الجمهورية ، واستمرت مكالمة الـوزير(٧) دقـائق بعدها طارت سحر من الفرحة وأخبرت والدها عبر التليفون بالخبر .

ومنح وزير التربية والتعليم لكل طالب كمبيوتر[٢] ومصحف وشهادة تقدير .

سافرت سحر مع والدها بعد النتيجة مباشرة حيث تم تكريمها بالقاهرة هى وزملائها

---

(١) تقع مدينة قنا فوق أقرب منطقة من وادى النيل إلى البحر الأحمر ، فلا يفصل بينها وبين الساحل سوى ١٦٤ كيلو متراً هى طول الطريق بين قنا وميناء سفاجا ، ولقد لعب هذا المحور دوراً كبيراً فى حياة المدينة وأضاف إلى موقعها ميزة تفتقدها كثير من مدن الوادى على مر العصور . (د. حمـدى الـديب ــ المـدن المصرية – مدينة قنا – ص٤٢٤)

(٢) يسمى أيضاً الحاسوب ، والحاسب الآلى ، وأحياناً العقل الإلكترونى ، وأول كمبيوتر حديث يعود تاريخه إلى عام(١٩٤٦ م) وكان وقتها يشغل غرفة ضخمة بأكملها ، ومنذ ذلك الحين استمر التطور والتحسين فى تكنولوجيا الكمبيوتر لتكون أصغر حجماً ، وأقوى أداءً ، وأقل سعراً (موسـوعة الطفـل ــ مجلـد ٩ ــ ص١٢٩)

وعلى هامش مؤتمر الحزب الوطني والذى عقد بمدينة نصر بالقاهرة تم تكريم منتخب مصر لكرة القدم (٢٠٠٦ م) بحصوله على كأس الأمم الأفريقية ، وأوائل الثانوية العامة وحضر التكريم السيد/ جمال مبارك،والأستاذ/ صفوت الشريف ،ورئيس الوزراء ووزير الاتصالات ، وأعطى لهاالدكتور/ محمد فريد خميس (كمبيوتر شخصى) (١).

سافرت سحر خلال الرحلة إلى أماكن كثيرة داخل مصر وخارجها، ففى داخل مصر زارت شرم الشيخ ، شركة الكتروستار ، شركة موبينيل ، مركز التجارة بالقاهرة ، والهيئة العربية للتصنيع حيث قُدم لها تليفون أرضى بخط ، وتليفون محمول بخط من موبينيل، ثم كانت الرحلة خارج مصر والتى بدأت من ٢٠٠٦/٨/١١م حتى (٢٠٠٦/٨/٢٧م) تنقلت خلالها فى السفر من فرنسا إلى ألمانيا حيث زارت مدناً كثيرة مثل ميونخ ، فيينا ، بافاريا ، نيس . وخلال زيارتهم لهذه المدن زاروا بعض المعالم مثل الشانزلزية والإليزيه بفرنسا، وشركة مرسيدس بنز وشركة BMW بألمانيا، وركبوا قطار الرصاصة والتقوا بالسفير فى فرنسا وألمانيا وأعطاهم هدايا قيمة ثم عادت من هذه الرحلة وهى فى غاية السعادة .

سحر حمدى تجيد اللغة الإنجليزية ، وتهوى مشاهدة الأفلام الأجنبية الغير مترجمة. وفى مجال الرياضة تهوى السباحة ، وفى مجال القراءة تحب قراءة الكتب العلمية مجال" الفيزياء والكيمياء " وهى تحافظ على أداء الصلاة فى أوقاتها .

***والدها :** الأستاذ / حمدى على عبد القادر : كبير باحثين بمديرية قنا للتربية والتعليم

***والدتها :** الأستاذة / إيمان مصطفى محمد: كبير إخصائين[بدرجة مدير عام] بمدرسة قنا الفنية بنات ، ووفرت لابنتها كل المقومات التى أهلتها للتفوق .

لها أخ وحيد *محمد حمدى عبد القادر : طالب بمدرسة (الشهيد عبد المنعم رياض).

---

(١) هو جهاز كمبيوتر يوضع على سطح المكتب (يسمى أيضاً : كمبيوتر مكتبى " أو يحمل باليد (يسمى كمبيوتر متنقل ، أو(لاب ــ توب) والحاسبات الشخصية أصغر من الأجهزة الضخمة ، لأنها تعمل بمعالج ميكروى (ميكرو ــ بروسيسور) وقد كان اختراع المعالج الميكروى عام ١٩٧١ م ولكنه يستطيع القيام بالكثير من مهام الأجهزة الضخمة (موسوعة الطفل ــ مجلد ٩ ــ ص ١٣٢)

وعمها *الأستاذ / صلاح عبد القادر : مدير رياض الأطفال بمديرية قنا " سابقاً " .

*الأستاذ / فتحى على : محاسب بمديرية أمن قنا .

وعماتها *الأستاذة / ملكه على : موجه عام تربية رياضية " بالمعاش " .

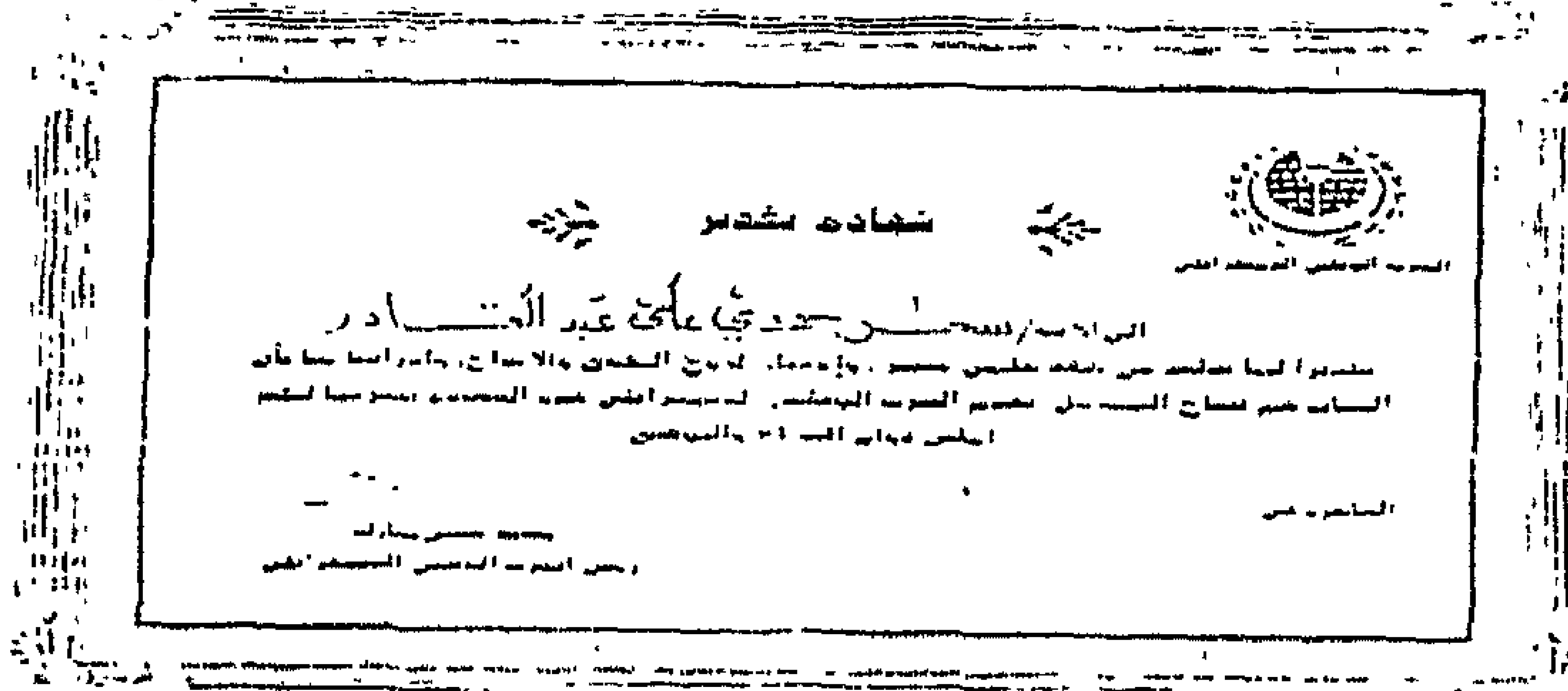
* الأستاذة / شادية على : مديرة مدرسة (عزبة يوسف) الابتدائية بدندرة .

وأخوالها * الدكتور / يحيى مصطفى : طبيب نساء وولادة بقنا .

*الأستاذ / محمد مصطفى : مدرس بمدرسة كرم عمران الابتدائية .

ولها خالة وحيدة * الأستاذة / فاطمة مصطفى : بكالوريوس فنون جميلة .

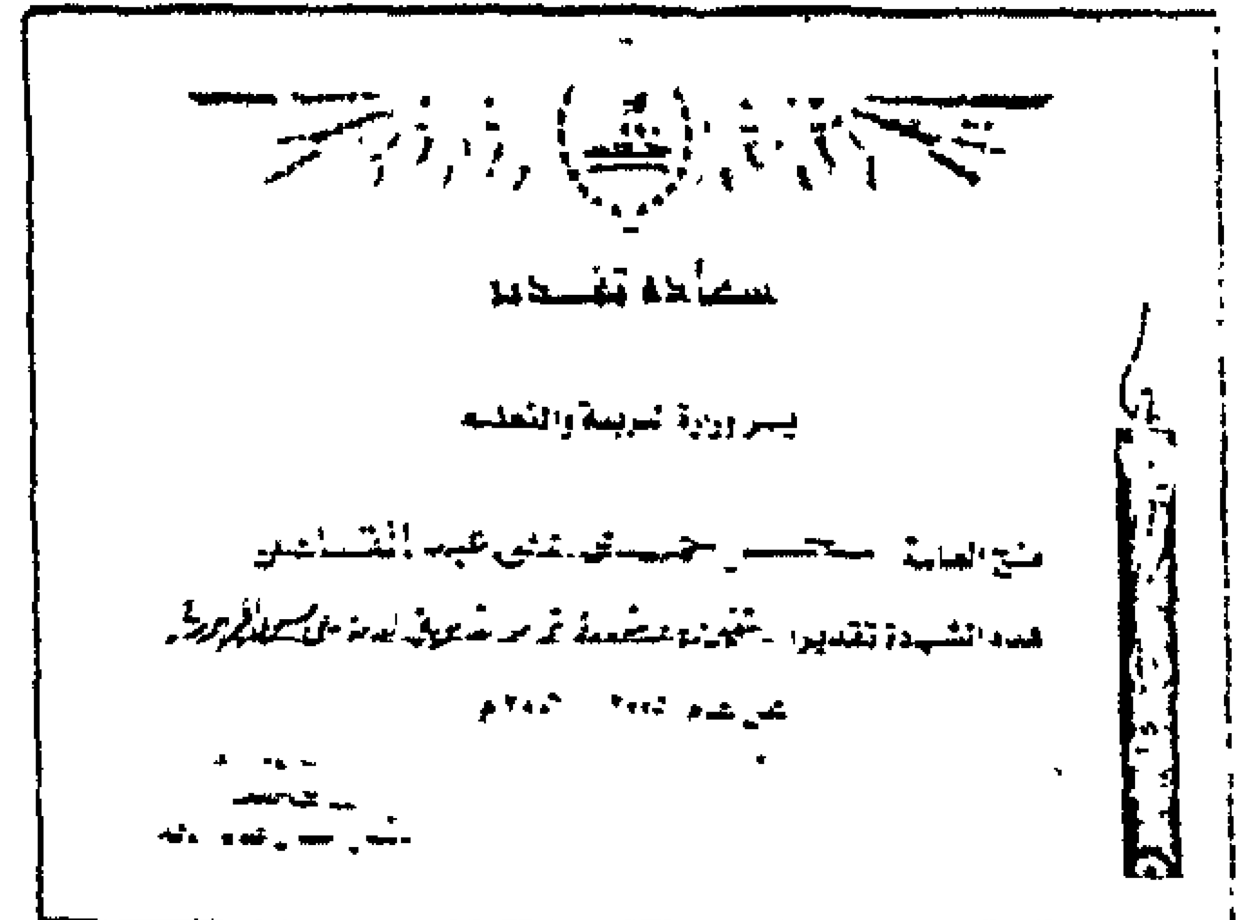
سحر حمدى مازال مسلسل التفوق يلازمها، فهى الآن طالبة بكلية الطب بجامعة أسيوط وفى العامين السابقين حصلت على تقدير عام ممتاز .


شهادة تقدير

شهادة تقدير من الرئيس مبارك للطالبة سحر عبد القادر



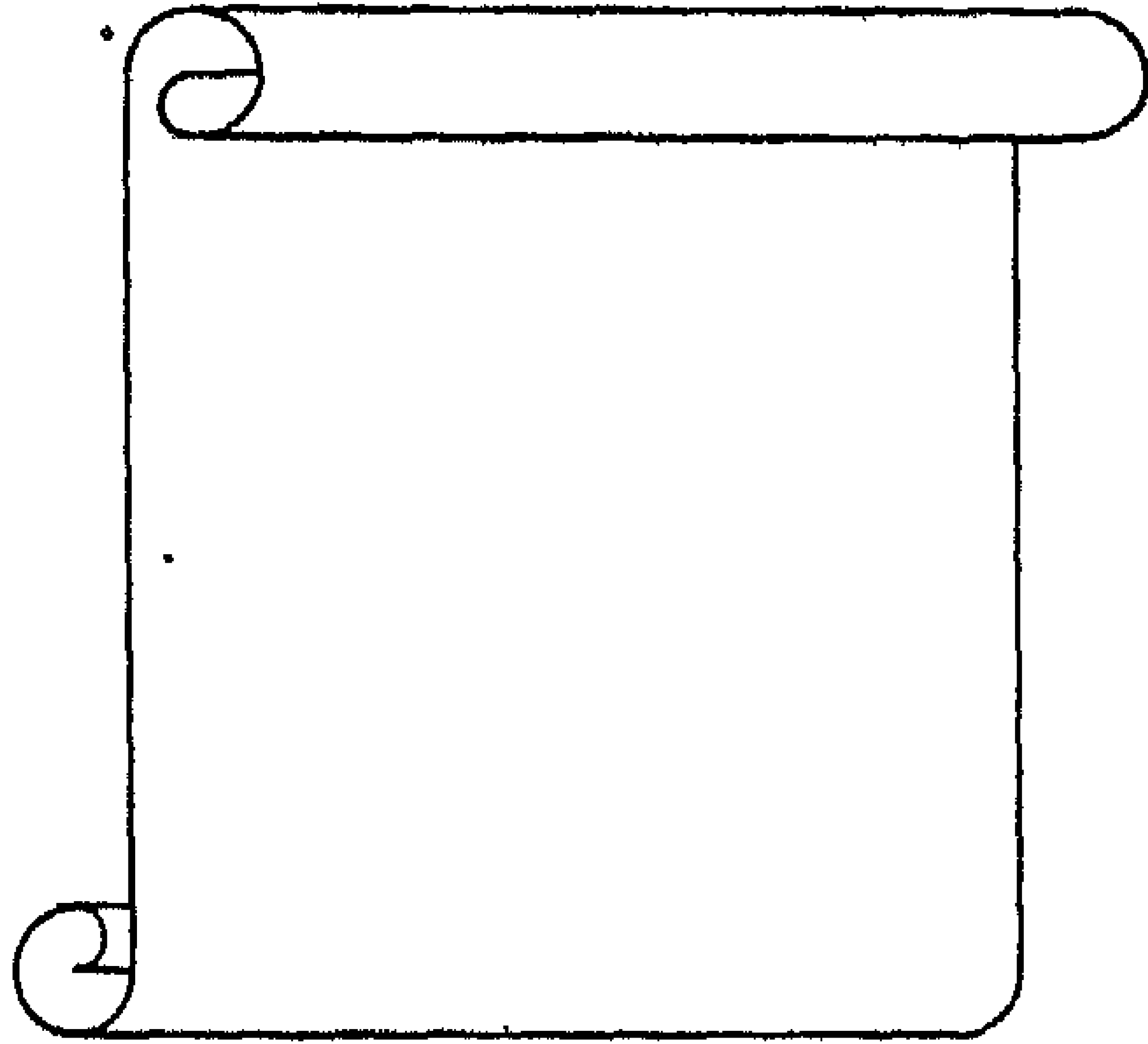
تلقى كلمة الاوائل فى مبنى المحافظة


شهادة تقدير

شهادة تقدير من وزير التربية والتعليم

٧٥

سعد القليعى



* ضيفنا على هذه الصفحة هو ابن قرية المحروسة ، تميز بعطائـــه واســـتطاع أن يشق طريقه من قنا إلى القاهرة ، ويترك بصماته فى عالم الشعر، وتقديم البـــرامج الإذاعية، وتأليف المسلسلات للإذاعة المصرية .

تعالوا معنا نقلب فى صفحات تاريخه باعتباره أحد الأعلام البارزين من أدباء قنا فى القرن العشرين . التاريخ هو الذى يحكى رحلة الشاعر الأديب سعد القليعى فى الحياة وتجوله من أجل الإبداع الأدبى ... وهذه قصته .

وُلِدَ الأديب سعد القليعى فى قرية المحروسة[1](التابعة لمركز قنا) .

هو شاعروأديب ، وكاتب للدراما، وهوعضو اتحاد كتاب مصر.

صدرت له المطبوعات التالية :

*« أجنة الرؤى » ديوان شعر فائز بجائزة الدكتورة سعاد الصباح سنة (١٩٩٥م).

*« قيل قل .. فبكى » ديوان شعر – الهيئة المصرية العامة للكتاب (٢٠٠١م).

*« القارعات » مجموعة قصص – منشورات اتحاد كتاب مصر (٢٠٠٤م) .

* نفذت له مسرحية على مسرح الهناجر .

كتب الأديب سعد القليعى للإذاعة المصرية أكثر من ٧ مسلسلات ، وكتب للتليفزيون المصرى مسلسل « ورد النيل » ، ومسلسل « القاهرة ٢٠٠٠ » ومسلسل « النمل الأبيض » والذى تدور أحداثه فى إطار اجتماعى فى مدينة الأقصر ، أما آخر أعماله فهو مسلسل « عناقيد الصبر »

الأديب سعد القليعى أحد كتاب ورشة الدراما التى يشرف عليها الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة بقطاع الإنتاج بالتليفزيون المصرى . وهو يعمل مقدماً للبرامج بإذاعة مصر [البرنامج الثقافى – البرنامج الثقافى سابقاً] وقدم للإذاعة برامج عديدة منها برنامج « ألوان من الشعر »

قدمت الإذاعية هدى العجمى الأديب القليعى فى إحدى حلقاتها ببرنامج « مع الأدباء الشبان » .

---

[1] **المحروسة من القرى القديمة بمصر ، واسمها سابقاً البلاص ، وقد صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٢٩ لسنة ١٩٦٤ م بناء على قرار مجلس قروى البلاص بجلسة ١٥ مايو سنة ١٩٦٢ م بتغيير اسم قرية البلاص بمحافظة قنا إلى قرية المحروسة ، ونشر هذا القرار بالجريدة الرسمية العدد ١٥ فى ١٨/ ١ / ١٩٦٤ ومن وقت ذلك عرفت بالمحروسة وألغى اسم البلاص (أحمد موسى عبد العظيم ــ تاريخ محافظة قنا ــ ص ١٥٧)**

وفى إحدى مسابقات القصة القصيرة التى أجرتها جريدة " أخبار الأدب المصرية" (١) سنة (١٩٩٦م.) فاز فيها بالمركز الثامن على مستوى الوطن العربي بقصته " والليل قارعة الطرق " والثالث فى المسابقة الشعرية لنفس المجلة فى يوليو .

يقول فى إحدى قصائده بعنوان (مساء حزين) :

يروح مساء حزين
يجئ مساء جزين
وتصحو الميادين ثم تنام وتصحو
وتخرج من ضجة كاللهب
لتدخل فى صمتها المستكين
ولكنها كالمساء يعشش فى جوها الحزن
يكسو وجوه الشوارع لون البيوت
ويفقس فى الشرفات الأنين
وها أنت عند انتصاف الفجيعة تنزف أيام عمرك
جرحا فجرحا .. وتحرق قلب السنين
حواليك يطلع شوك الجراح
وتنمو الهزائم فى رملك المستباح
فتثمر هماً يسد أمام خطاك البراح

ويواصل الأديب سعد القليعى تألقه وإبداعه .

---

(١) صدرت عام (١٩٩٣ م) عن دار أخبار اليوم كدورية ثقافية أسبوعية ، وتتناول الصحيفة أخبار الأوساط الأدبية والفنية ، وتستعرض الإصدارات العربية والعالمية الحديثة ، وتغطى الفعاليات الثقافية ، والقضايا الفكرية المتداولة . كانت صحيفة أخبار الأدب فى سنواتها الأولى تصدر يوم الأربعاء ، وحالياً تصدر يوم الأحد ، رئيس التحرير الأديب / جمال الغيطانى منذ سنة (١٩٩٣ م) حتى الآن ، ورئيس مجلس الإدارة الحالى الأستاذ / محمد عهدى وتولى الرئاسة بعد الأستاذ / إبراهيم سعدة . ((wikipedia جريدة أخبار الأدب Avialable.At.ar.wikipedia.org wiki /)

٧٦

سعد شهاب



* الدكتور سعد شهاب واحد من أبرز أعلام قنا فى القرن العشرين ، فهو رائد من الرواد الأوائل الذين كانت لهم بصماتهم فى تعريب الكيمياء الحيوية الطبية ، وإليه يعود الفضل فى تأسيس قسم الكيمياء الحيوية بطب عين شمس .

الدكتور سعد شهاب تتلمذ على يديه العديد من النوابغ الذين شرعوا فى تأسيس أقسام علمية بجامعات مختلفة . والسطور التالية تحكى حياة هذا العالم.

وُلِدَ الدكتور سعد خليل شهاب فى الأول من أغسطس سنة (١٩٢٦م) بمدينة نجع حمادى[1]،حصل على بكالوريوس فى العلوم من جامعة القاهرة(فؤاد الأول ـــ١٩٤٧م) ودبلوم التحليل الكيماوى الحيوى من طب القاهرة سنة (١٩٤٨م) ، ودبلوم معهد التربية العالى للمعلمين سنة (١٩٤٩م) ، ودبلوم العلوم الفنية الطبية (كيمياء حيوية – بكتريولوجى) من طب عين شمس[2] سنة (١٩٥٤م) .

فى سنة (١٩٥٥م) حصل على الماجستير فى الكيمياء من علوم القاهرة ، ثم فى سنة (١٩٥٩م) حصل على دبلوم العلوم الفنية الطبية [كيمياء حيوية – كيمياء طبية شرعية وسموم] من طب عين شمس .

عُين معيداً للكيمياء الحيوية بطب عين شمس سنة (١٩٤٩م) ، ثم مدرساً بكلية البنات سنة (١٩٥٩م) ، وتدرج فى وظائف هيئة التدريس الجامعى حتى أصبح رئيساً لقسم التغذية بكلية البنات (١٩٦٥ – ١٩٧٤م) ، ثم أستاذاً للكيمياءالحيوية، ورئيساً لقسم التغذية وكيمياء الأغذية (١٩٧٤ – ١٩٨٦م) ، ثم أستاذاً متفرغاً من سنة (١٩٨٦م) .

الدكتورسعد شهاب عضواً باللجنة العلمية الدائمة (كيمياء حيوية) للأساتذة المساعدين ، وهو أيضاً محكم للبحوث العلمية المتميزة ذات الجوائز، وهو عضو فى مؤتمرات الكيمياء الحيوية والتغذية ، وفى جمعياتها . وساهم الدكتور سعد شهاب فى إنشاء قسم الكيمياء الحيوية بطب عين شمس ، وأسس ثلاثة أقسام بجامعة عين شمس هما : قسم التغذية المتميزة ، قسم التغذية وكيمياء الأغذية ، وقسم الكيمياء الحيوية والتغذية .

---

(١) مدينة نجع حمادى الحالية كانت قبل ذلك ناحية تابعة لبهجورة ،ثم فصلت عنها سنة (١٢٨١هـ) ولما كان بها أملاك الدائرة السنية أنشئ فيها مصانع للسكر، وبدأانتاجها سنة (١٨٩٦م)لكى تمون إحتفالات قناة السويس فى ذلك العام ، وقد أجريت التوسعات فى هذه المصانع بعد ذلك حتى صارت من أكبر مصانع السكر فى العالم (أحمد موسى عبد العظيم ــ المرجع السابق ــ ص ١٧٢)

(٢) كانت كلية الطب من أوائل الكليات التى أنشئت فى جامعة عين شمس ، كان ذلك سنة(١٩٥٠)

(wikipedi جامعة عين شمس Avialable.At.ar.wikipedia .org wiki)

قام بإجراء العديد من البحوث ، وتوصل إلى ابتكار طرق جديدة لتقديم فيتامين (ج) والحديد واليود والإدرانيالين . فضلاً عن تحضيره لعدد كبير من المركبات الكيميائية الجديدة التى لم تكن معروفة من قبل .

مؤلفاته وأبحاثه :

الدكتور سعد شهاب هو أول مصرى يقوم بإعداد قاموس علمى ، ويشتمل على : المصطلحات العامة ، الخلية والوراثة ، الحيوان ، النبات ، الميكروبيولوجى ، الفيزياء (الطبيعة) ، الكيمياء ، التحليل الآلى ، الكيمياء الحيوية ، التغذية ، المصطلحات الطبية ، وصدرت الطبعة الأولى سنة (١٩٩٣ م) .

تصل بحوثه ومؤلفاته إلى ما يزيد على المائة: ما بين بحث ومؤلف، كذلك قام بتعريب الكيمياء الحيوية الطبية ، وقام بتأليف العديد من مراجع الكيمياء الحيوية (نظرياً وعملياً) باللغة الإنجليزية منها كتاب من جزئين ، واستشهد ببحوثه فى المراجع العالمية المتخصصة ، ونشرت بحوثه فى المجلات العالمية والمحلية المتخصصة،وأشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه ،وأما مؤلفاته فهى :

أولاً : باللغة العربية :

- قاموس شهاب العلمى المصور .(هوأول قاموس علمى فى العالم العربى)
- السلسلة المتكاملة فى الكيمياء الحيوية النظرية .
- الكيمياء الحيوية العملية (جزآن) .
- التحليل الآلى : نظرياً وعملياً .
- الأطلس الملون للكيمياء الحيوية العملية .
- أسس تغذية الإنسان .
- التغذية العملية .
- الكيمياء الحيوية الزراعية (مجلد ١) [بتكليف من جامعة بغداد] .
- الكيمياء الحيوية الزراعية (مجلد ٢) [بتكليف من جامعة بغداد] .
- الكيمياء الحيوية الزراعية (مجلد ٣) [بتكليف من جامعة بغداد] .

باللغة الإنجليزية :

* practical biochemistry for medical students
* principles of Biochem.vol.l.
* principles of Biochem.vol.ll.
* nlustrated Biochem

فى مجال الترجمة :

ترجم الدكتور سعد شهاب كتاب التغذية فى البلدان النامية [تأليف كنج وموريس] وقام بالترجمة الجزئية والمراجعة الكاملة للمرجع العالمى فى الكيمياء الحيوية والذى صدر تحت عنوان [الكيمياء الحيوية : الجوانب العامة] عن مؤسسة ماجروهيل .

كما قام بترجمة كتاب معجزة الفيتامينات لدرويس فابر .

الجوائز والتكريم :

نال العديد من مظاهر التكريم فى حياته العلمية من جامعات مختلفة .

*حصل على درع التقدير من جامعة بغداد سنة (١٩٧٧م) .

*حصل على ميدالية التقدير الفضية لمؤسس كلية الطب جامعة عين شمس فى يوبيلها الفضى سنة (١٩٧٧م) .

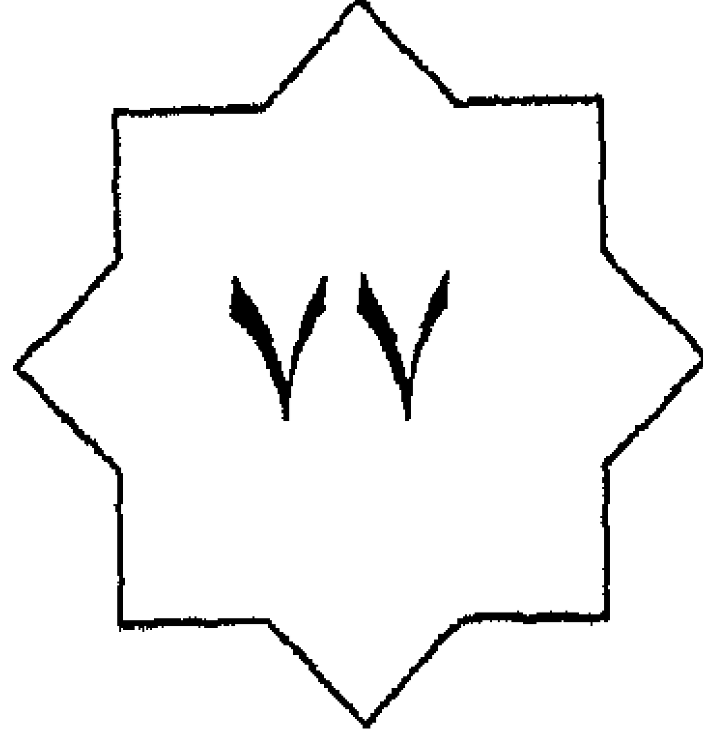
*حصل على وسام التقدير من جامعة عين شمس سنة (١٩٩٠م) .

*حصل على جائزة عين شمس التقديرية فى العلوم سنة (٢٠٠٣ م) .

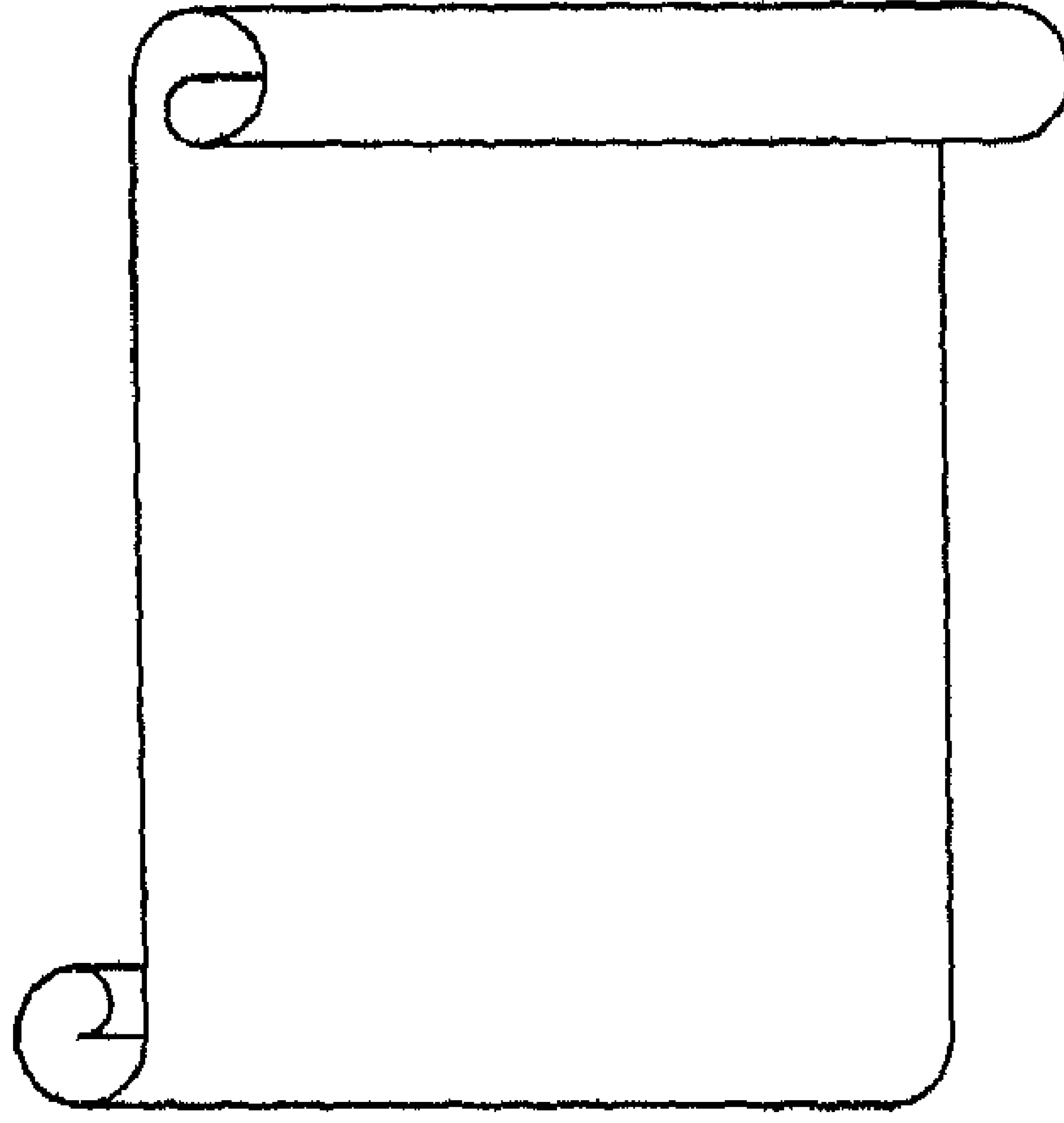
رُشح الدكتور سعد شهاب لجائزة الدولة التقديرية أكثر من مرة .

له من الأبناء :

* عقيد / مجدى سعد : بالقوات المسلحة .
* دكتور / خالد سعد : رئيس قسم النساء والتوليد بمستشفى بولاق الدكرور العام .
* دكتورة / مها سعد : بمركز المصل واللقاح بالقاهرة ، وهى حرم الدكتور مصطفى عبد الغنى ، الأستاذ بكلية التجارة (جامعة القاهرة) .



سعيد حلوى



* سعيد حلوى نجم ساطع فى سماء الصحافة المصرية وصل إلى مكانته الحالية – كرئيس للصفحة الدينية ونائب رئيس تحرير الأهرام ــ بجهده وعرقه وذكائه ــ لقد استطاع أن يقف وسط العمالقة، وأن تكون له بصمات فى الصفحةالدينية .

سعيد حلوى شعلة نشاط لا يختلف اثنان على مكانته الصحفية و" روح العصر" شاهد على كفاءته فى بلاط صاحبة الجلالة... وهذه هى سطور من حياته.

وُلِدَ الكاتب الصحفى المتميز سعيد أحمد حسَين حلوى فى الثالث من أغسطس سنة (١٩٤٩م)بمدينة قنا [١]، حصل على الشهادة الابتدائية والإعدادية من مدارس قنا ، ثم التحق بمدرسة الثانوية بنين بقنا(حالياً كلية الهندسة) ، وبعد حصوله على الشهادة الثانوية التحق بكلية التِجارة جامعة الأزهر فرع القاهرة وفى سنة (١٩٧٤م) حصل على البكالوريوس .

*****

بدأ حياته العملية محاسباً بجامعة عين شمس " بالإدارة المالية " عام (١٩٧٦م) ولم يستمر إلا عاماً واحداً حيث انتقل للعمل بجريدة الأهرام فى الإدارة العامة للميكروفيلم وكانت وقتها حديثة جداً فى الشرق الأوسط ، وأيضا لم يستمر فى هذا العمل إلا عاماً واحداً . وفى أول أغسطس سنة (١٩٧٨ م) انتقل للعمل فى إدارة التحرير فى قسم المراجعة والتصحيح لمدة ٨ شهور ثم انتقل للعمل محرراً فى القسم الاقتصادى .

تنقل فى وظائف ودرجات التحرير (فى مؤسسة الأهرام) من نائب لرئيس قسم الأخبار، ثم نائب لمدير التحرير ، ثم مساعد لرئيس التحرير، ثم نائب لرئيس تحرير الأهرام من أبريل (١٩٩٨ م)وحتى اليوم .

*****

فى سنة (٢٠٠٢م) أصبح رئيساً للقسم الدينى والمحرر الدينى لجريدة الأهرام ، وهو يكتب عموداً ثابتاً لصفحات الفكر الدينى بالأهرام تحت عنوان " روح العصر" الذى يناقش فيه بموضوعية عدداً من القضايا المهمة دينياً واجتماعياً .

من خلال عمله الصحفى بمؤسسة الأهرام تَابَعَ وَحَاوَرَ وَنَشَرَ العديد من الأخبار والمقالات والتحقيقات حول قضايا الساعة ، كما قام بتغطية أنشطة لعدد من الوزارات

---

(١) ذكرها القلقشندى فقال : " وأما قنا فبكسر القاف وفتح النون وألف فى الآخر ، وهى مدينة شرقى النيل وبها ضريح السيد الجليل عبد الرحيم القنائى المعروف بالبركة وإجابة الدعاء عنده ، (صبح الأعشى ـ ج ٣ ـ ص ٤٣٤)

وآخرها القطاع الدينى بما يشمله من الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف وجامعة الأزهر والكنائس وغيرها .

زار الصحفى الكبير العديد من دول العالم ، وشارك كمراقب عن مصر فى انتخابات الرئاسة الأمريكية والتى فاز فيها الرئيس كلينتون ، كما زار الجمهوريات الإسلامية بعد انفصالها عن روسيا (أكثر من ٧٠ دولة) .

وشارك فى العديد من المؤتمرات الدولية والإقليمية والعربية والمحلية ممثلاً عن جريدة الأهرام .

*****

خلال رئاسته للقسم الدينى استطاع هو وأعضاء القسم الدينى أن يقدموا الفكر الدينى بأسلوب سهل ومبسط وخصوصاً في صفحات " أنوار رمضان " التى ولأول مرة بلغ عددها ٧٠ صفحة خلال شهر رمضان وبالتالى حققت إيراداً خيالياً لمؤسسة الاهرام.

أعد وقدم وشارك فى العديد من البرامج التليفزيونية والإذاعية وشارك فى إعداد فيلم تسجيلى عن الشباب للتليفزيون المصرى .

*****

الأستاذ سعيد حلوى عضو نقابة الصحفيين منذ سنة (١٩٧٨م) (هذه النقابة التى أسهم فى تأسيسها الصحفى الكبير ابن قنا (محمد غريب) [١] .

من الشخصيات التي لعبت دوراًبارزاً فى حياته الصحفية الأستاذ المرحوم / محمود مهدى[٢] " نائب رئيس تحرير الأهرام ، ورئيس الصفحة الدينية سابقاً .

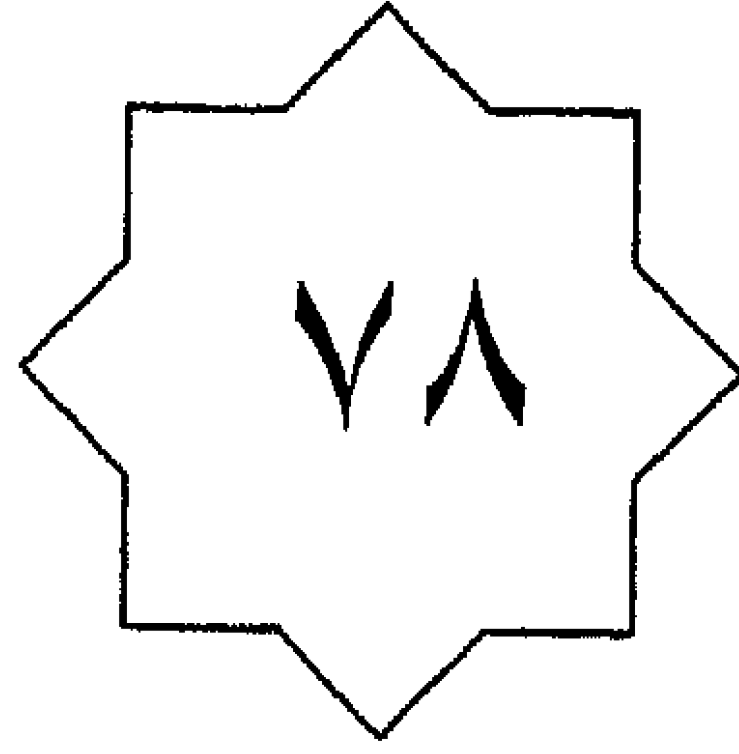
حصل الأستاذ سعيد حلوى على العديد من الجوائز عالمياً وعربياً .

وما زال يواصل عطاؤه فى واحدة من أعرق المؤسسات الصحفية .

---

(١) ابن قرية العسيرات بمركز فرشوط وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

(٢) ابن قرية الترامسة بمركز قنا وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .



سعيد فراج



* كثيرون جداً من شباب هذا الجيل لا يعرفون الدكتورسعيد عبد الله فراج ، وربما لا يعرفون أيضاً أنه أول عميد لكلية التربية بالسويس . ولكن الذى يجب أن تعرفه أجيال المستقبل أن هذا الرجل ساهم بجهد كبير فى إنشاء كلية التربية بالسويس وهو واحد من أبرز أعلام قنا فى القرن العشرين .

وُلِدَ الدكتور سعيد عبد الله محمد فراج فى الرابع والعشرين من نوفمبر سنة (١٩٤٠م) فى مدينة قوص[١] . التحق بمدارس قوص حتى الصف الثانى الثانوى ، وكان من المتفوقين ، وفى الشهادة الثانوية التحق بمدرسة " قنا " الثانوية ، وحصل عليها سنة (١٩٥٨ م) وكان ترتيبه الأول على مدرسة قنا الثانوية . ثم التحق بكلية الهندسة (جامعة أسيوط) قسم (هندسة التعدين) ، وفى سنة (١٩٦٣ م) حصل على البكالوريوس بتقديرعام ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى .وفى سنة (١٩٦٣ م) عين معيداً بجامعة أسيوط (قسم التعدين) .

فى المدة ما بين (١٩٦٥ – ١٩٧٢ م) سافر إلى جمهورية ألمانيا الإتحادية (جامعة كلاوستال) . وخلال أعوام (١٩٦٥ –١٩٦٩ م)حصل على درجة الدبلوم . وفى سنة (١٩٧٠ م) حصل على درجة الماجستير . وفى الفترة من (١٩٦٩ – ١٩٧٢ م) عمل باحث بمركز أبحاث الفحم ، التابع لصناعات الفحم الحجرى بمدينة إسن بألمانيا الغربية .

حصل على الدكتوراه فى الهندسة من جامعة كلادستال بألمانيا الغربية سنة (١٩٧٢م) عاد الدكتور سعيد فراج إلى وطنه مصر حيث عين مدرساً بكلية هندسة التعدين (جامعة قناة السويس) فى الفترة من (١٩٧٢ – ١٩٧٧ م) . وفى الفترة من (١٩٧٨ – ١٩٨٥ م) عين أستاذاً مساعداً ، وقائماً بعمل رئيس قسم هندسة المناجم .

---

[١] شهدت قوص فى العهد الإسلامى نهضة ثقافية واسعة النطاق لا تقل عن تقدم وإزدهار القاهرة ودمشق وحلب والاسكندرية؛ وقد ساعدها على ذلك أنها كانت عاصمة الصعيد، وكانت طريقاً سهلاً نحو المشرق والمغرب فعرفها العديد من العلماء والفقهاء والمشارقة والمغاربة فى رواحهم وغدوهم من الأراضى المقدسة فى مواسم الحج ، وقد اتخذها الكثير منهم دار مقام لهم فى وفاتهم ، وقد كان ذلك مدعاه أن ينظر إليها صلاح الدين الأيوبى نظرة بالغة الإهتمام؛ فاتخذها قلعة يضرب من خلالها الشيعة الذين كانوا قد تمركزا فى أغلب مدن الصعيد فبنى صلاح الدين ومن بعده سلاطين الأيوبين والمماليك المدارس والجوامع لتدريس فقه السنة على المذاهب الأربعة ، وتفجرت فى قوص ثورة ثقافية امتد أثرها إلى عواصم العالم الإسلامى [محمد عبده الحجاجى – قوص فى التاريخ الإسلامى ــ ص ١٠٠] .

ثم عين وكيلاً لكلية هندسة البترول للدراسات العليا والبحوث من(١٩٨٧ – ١٩٩٠ م)
ساهم فى إنشاء كلية التربية بالسويس ، وأصبح عميداً لها منذ إنشائها سنة(١٩٨١م) وحتى سنة (١٩٩٦ م) [ما يقرب من ١٥ عاماً] .
شارك فى تأسيس كلية للتعليم الفنى الصناعى بالسويس ، وذلك فى عام (١٩٩٣ م) .
فى ديسمبر سنة (١٩٩٣ م) كان الدكتور سعيد فراج فى زيارة لدولة المجر وذلك فى إطار التبادل العلمى والخبرات بين جامعة قناة السويس ، وجامعة كاندوكالمان .
فى الرابع والعشرين من نوفمبر(٢٠٠٠ م) أصبح أستاذاً متفرغاً بجامعة قناة السويس
وفى الثانى والعشرين من أبريل سنة (٢٠٠٩ م) حصل الدكتور سعيد فراج على جائزة قناة السويس للعطاء والوفاء وذلك فى عيد العلم .
للدكتور سعيد فراج بحوث علمية فى مجال هندسة المناجم .

*****

من الأشياء التى يحرص عليها الدكتور سعيد فراج مع زوجته وأبنائه هى زيارة الأهل والأحباب ، وذلك خلال أجازة نصف العام ، حيث يقضيها ما بين قوص ، والأقصر ، وقنا ؛ من زيارة للمعالم السياحية بالأقصر ، والأهل والأحباب والأصدقاء بقنا وقوص
هو متزوج من الدكتورة / سهير حسان محمود (مسقط رأسها مدينة قوص) وهى مديرة الإدارة الطبية بجامعة قناة السويس (فرع السويس) سابقاً .
له ثلاثة بنات هن :
* الأستاذة / ياسمين سعيد : حاصلة على بكالوريوس تجارة (٢٠٠٨ م) ، ودبلوم دراسات علياً فى المحاسبة .
* الدكتورة / يسرا سعيد : حاصلة على بكالوريوس طب (جامعة قناة السويس) بتقدير عام جيد جداً مع مرتبة الشرف ، وحالياً طبيب امتياز بالجامعة .
* سلمى سعيد : طالبة بالفرقة الرابعة بكلية الطب (جامعة قناة السويس) .
وما زال الدكتور سعيد فراج يواصل العطاء .

٧٩

سليمان ماضى



* ربما يكون هناك الكثيرون من شباب الجيل الحالى بقنا لا يعرفون من هو سليمان ماضى ، وباختصار هو أول طالب من محافظة قنا يحصل على المركز الثالث على مستوى الجمهورية فى امتحان الثانوية العامة (القسم الأدبى) سنة(١٩٩٥م) لقد رفع من شأن مدرسته [فصول المحروسة] وهى فى مرحلة المهد. وهذه سطور مضيئة من نبوغه وتفوقه .

لقد بحثتُ فى الصحف المصرية منذ ثورة يوليو وحتى الآن عن أوائل الثانوية العامة من أبناء المحافظة [العشرة الأوائل على مستوى الجمهورية] فكان سليمان سعيد هو ثالث طالب يحصل على أحد المراكز العشرة منذ سنة(١٩٥٢م)[١]وحتى سنة (١٩٩٥م)

وُلِدَ الطالب سليمان سعيد حسن على ماضى فى قرية المحروسة [٢]كان التفوق هدفه منذ بداية التحاقه بالمرحلة الابتدائية، فقد حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة " عزبة بدر" الابتدائية بمجموع ٩٩% وعندما يشعر الإنسان بطعم التفوق من الصعب أن يتخلى عنه بسهولة ، ففى المرحلة الإعدادية واصل التفوق ، وحصل على الشهادة الإعدادية من مدرسة " المحروسة " الإعدادية ، وكان ترتيبه الخامس على مستوى محافظة قنا .

وفى المرحلة الثانوية وبرغم قلة الإمكانيات فى المدرسة التى التحق بها حيث كانت المدرسة عبارة عن فصول ملحقة بمدرسة إعدادية وهى"فصول المحروسة الثانوية[٣]" إلا أن الله سبحانه وتعالى عوضه عن نقص الإمكانيات بمجموعة من المدرسين الأفاضل الذين كانوا نعم العون له، وعلى رأسهم الأستاذ / عصمت يس حسين مدرس اللغة الإنجليزية الذى كان لمساندته له فى تلك المرحلة دور كبير فى تخطى كثير من

---

(١) كان أول طالب يحصل على المركز الثانى على مستوى الجمهورية (القسم العلمى) هو نبيل رسلان من مركز أبو تشت سنة(١٩٦٣م)وهو حالياً لواءمهندس متقاعد بالحربية ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى، أما الطالب الوحيد الذى حصل على المركز الأول على مستوى الجمهورية (علمى ــ رياضة) منذ (١٩٥٢) حتى الآن هو الطالب عبد الرحمن حسنى محمد إبراهيم عام (٢٠٠٩) ابن قرية بهجورة بمركز نجع حمادى ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى وذلك لتماثل الموسوعة للطبع .

(٢) المحروسة من القرى القديمة بمصر ، ومما يدل على قِدم هذه القرية ، ما أخرجه كيوبيل سنة (١٨٩٤م) من حصائره التى قام بها فى حياتها ، وقد أكتشف فيها آثاراً فخارية من تسعمائة مقبرة وكان لهذه الآثار أهمية عظيمة عن عصر ما قبل التاريخ [أحمد موسى عبد العظيم – المرجع السابق ــ ص١٥٧]

(٣)بدأت الدراسة بها فى العام الدراسى ١٩٨٨/ ١٩٨٩ م وكانت تابعة لمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض بقنا ثم استقلت بأمر إدارى رقم ٥٧ بتاريخ ١٣/ ١١/ ٢٠٠٠ م باسم مدرسة المحروسة الثانوية المشتركة وهى تابعة لإدارة قنا التعليمية .(لقاء مع الأستاذ / عصمت يس حسين رضوان مدير المدرسة)

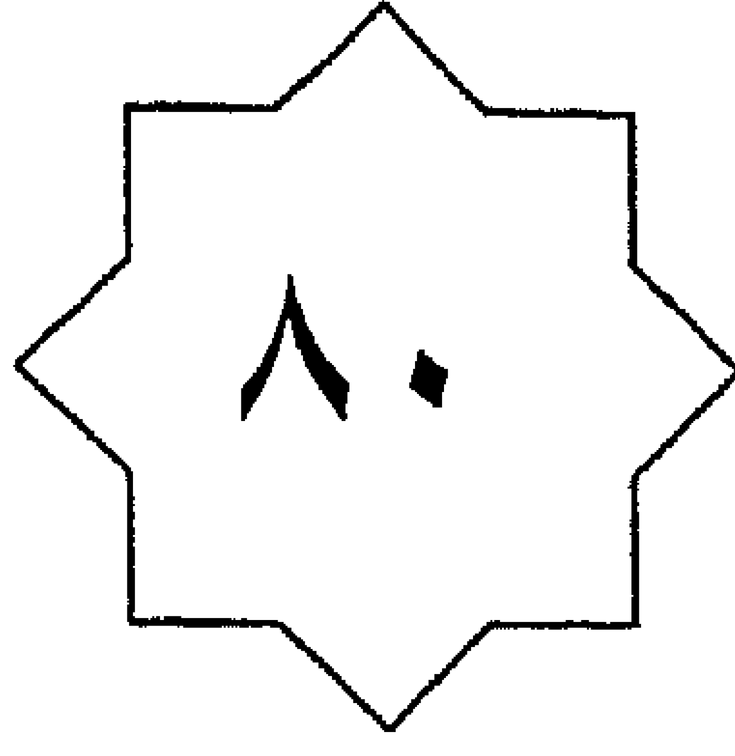
العقبات التى كانت تواجهه أثناء الدراسة ، والذى ساعده فى مادة اللغة الإنجليزية بدون مقابل . أما عن سماعه خبر النجاح والتفوق ، فقد كان خارج منزله وبعض أصدقائه سمع خبر تفوقه من خلال الراديو ، لم يصدق أنه الثالث على الجمهورية(القسم الأدبى) انهمرت الدموع من عين والدته وانطلقت الزغاريد فى أنحاء قريته .

- سافر الطالب سليمان ماضى إلى القاهرة حيث تم تكريمه مع أوائل الثانوية العامة وقدم له وزير التعليم الدكتور حسين كامل (آنذاك) مصحفاً ، وشهادة تقدير، وكمبيوتر شخصى ، وكتاب مشروع مبارك القومى للتعليم هديه له واشترك مع الأوائل فى الرحلة الداخلية لمعالم مصر ، وحالت ظروف دون سفره خارج مصر مع الأوائل

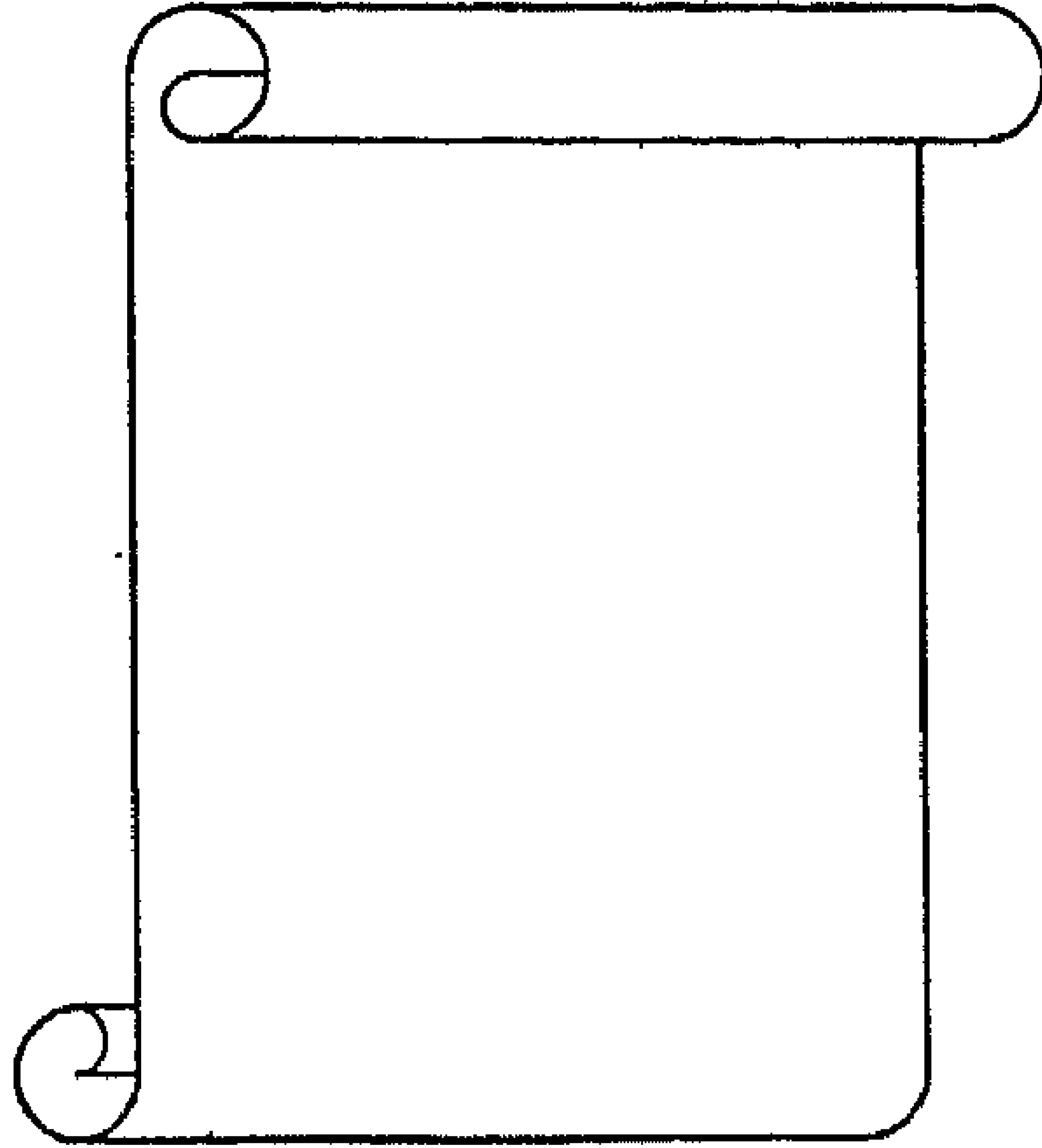
التحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة و حصل على تقدير ممتاز فى السنة الأولى والثانية، وحصل على تقدير ممتاز فى بحث التخرج أماالتقدير العام فى البكالوريوس فكان جيد جداً مع مرتبة الشرف .

التحق بالقوات المسلحة لأداء الخدمة العسكرية وأثناء الخدمة أعلنت مسابقة فى جامعة أسيوط تطلب معيدين فى تخصص الاقتصاد ، فتقدم لها ووفقه الله للقبول وتم تعينه معيداً بقسم الاقتصاد والمالية العامة بكلية التجارة جامعة أسيوط ، ثم أتم الدراسة التمهيدية لدرجة الماجستير بتقدير جيد جداً ثم وفقه الله للحصول على درجة الماجستير فى الاقتصاد من جامعة أسيوط وهو الآن يعمل مدرساً مساعداً بقسم الاقتصاد والمالية العامة بكلية التجارة جامعة أسيوط وحالياً فى الدارسة التأهيلية لدرجة الدكتوراه .

*أما عن والده فهو بصحة جيدة ، وأما والدته فقد توفيت وكان شديد الحب لها وحزن كثيراً على وفاتها ودائماً يقرأ لها بعض آيات القرآن ويهب ثوابها إليها؛ فهو يعتقد أنه ما وصل إليه من تفوق كان بفضل دعائها . يقول : " لابد أن أتذكر بكل عرفان وحب وتقدير ودعاء بالرحمة لأمى الراحلة التى كان لها ـــ بعد الله سبحانه وتعالى ـــ كل الفضل فى أى تفوق وأى مرتبة حصلت عليها فى حياتى ، تلك السيدة التى لم تتعلم فى حياتها ، ولكن كان أقصى ما يسعدها ليس فقط أن أتعلم بل أن أتفوق فلها كل الحب وأدعو الله أن يتغمدها بكل رحمة " .



سليم اسطفان



* الدكتور سليم اسطفان لا يمكن لأى متابع لحركة التنمية الزراعية واستصلاح الأراضى فى مصر أن ينساه ؛ فلقد وضع بصماته فى أكثر من موقع ، وكانت له الريادة فى تطوير الأسمدة الزراعية لاستصلاح الصحراء المصرية .

هو تاريخ رائع وإنجازات أكثر من رائعة وبصمات بارزة ، وسجل ناصع وهو بحق أحد أعلام قنا البارزين فى القرن العشرين .

على أرض محافظة قنا[1] وُلِدَ الدكتور سليم فهمى إسطفان فى العاشر من أكتوبر سنة (١٩٣٦م) .

بعد حصوله على الثانوية العامة التحق بكلية العلوم ، وبعد حصوله على البكالوريوس أعد رسالته للماجستير ثم حصل على الدكتوراه فى فلسفة العلوم .

عمل معيداً بهيئة الطاقة الذرية سنة (١٩٦٠م) ثم مساعد باحث بالمركز القومى للبحوث سنة (١٩٦٢م) وتدرج فى الدرجات العلمية حتى درجة أستاذ باحث وذلك سنة (١٩٨٠م) .

هوعضو الجمعية الكندية والفلزات ، وعضو الجمعية المصرية للكيمياء ، وعضو نقابة المهن العلمية المصرية ، وعضو نادى أعضاء هيئة البحوث بالمركز القومى للبحوث .

قام بعدة دراسات لمشاريع الحديد الإسفنجى ، واستغلال الأملاح ببحيرة قارون واستصلاح الأراضى ، وتطوير الأسمدة الزراعية المصرية .

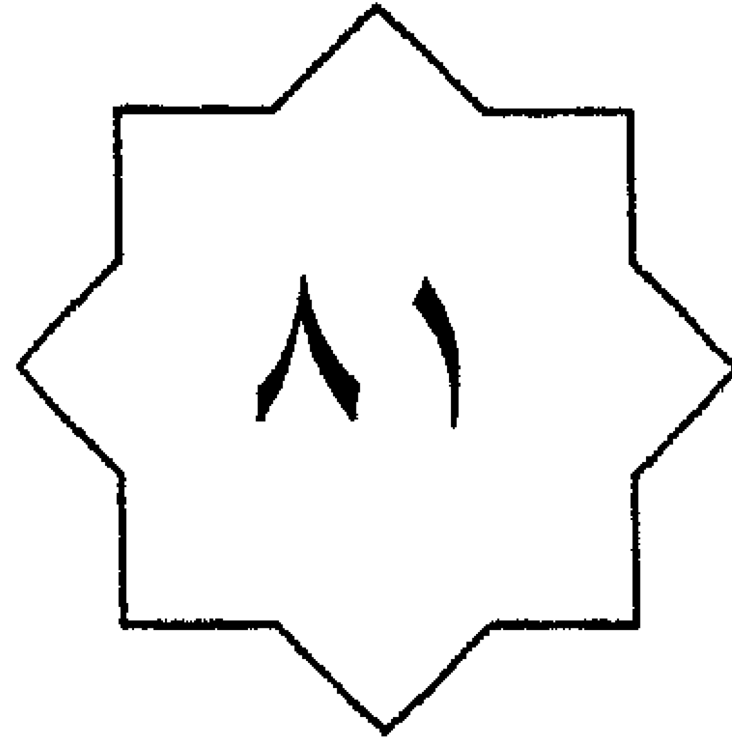
له ثمانون بحثاً علمياً تطبيقياً منشوراً .

حضر الدكتور إسطفان العديد من المؤتمرات المحلية والدولية .

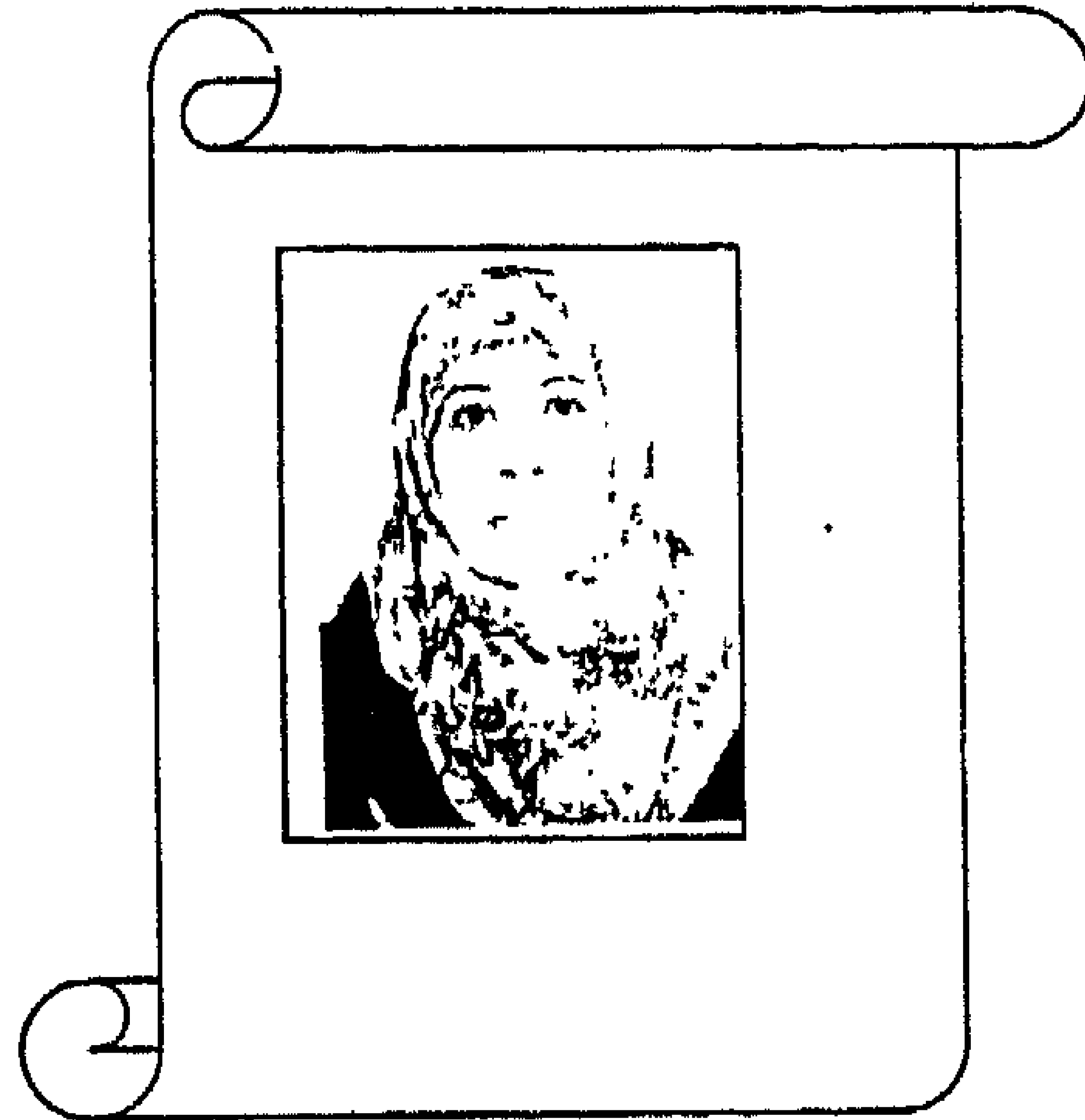
فى سنة (١٩٨٩م) كان التتويج العالمى للدكتور سليم اسطفان ؛ وذلك عندما حصل على دبلوم جائزة البرت أينشتين العالمية فى العلوم من المجلس الثقافى العالمى بالمكسيك .

---

(١) حدثت للمحافظة كثيراً من التغيرات الإدارية فى العصر الحديث حتى وصلت إلى صورتها الحالية ، فمنذ بداية القرن التاسع عشر وبالتحديد فى عهد الحملة الفرنسية (١٧٩٨ -١٨٠١م) قُسمت مصر العليا إلى ثمانية أقسام (سنجقيات) وكانت المحافظة برسمها الحالى تقع فى سنجقية جرجا ، وفى سنة (١٢٤١ هـ ـ ١٨٢٥م) أمر محمد على بإبطال اسم ولاية وأن تستبدل بكلمة مأمورية ، وفى العام التالى قُسمت المأمورية إلى أقسام إدارية كبيرة ثم أصدر أمراً بتغييرها إلى مديرية عام (١٢٤٩ هـ ـ ١٨٣٣م) فمنذ نهاية القرن التاسع عشر كانت تُعرف بمديرية قنا ثم تحولت إلى محافظة عام (١٩٦٠ م) (محمد شوقى محمد ناصف ـ جغرافية التنمية البشرية فى محافظة قنا ـ رسالة دكتوراه ـ غير منشورة ـ كلية الآداب ـ جامعةالإسكندرية ـ ٢٠٠١ ص ٥)



سميرة عبد الحميد



* عندما نرصد لتاريخ المرأة فى قنا فى القرن العشرين فلابد أن نتوقف أمام عطاء عدد محدود جداً من الرائدات اللاتى وهبن أنفسهن للعلم فى ظروف قبلية صعبة. الدكتوره سميره عبد الحميد نموذج فريد فى تخطى الصعاب .

لقد واجهتها كثير من المشاكل والمصاعب ، ولكنها بمساندة والدها استطاعت بعزيمة الأبطال أن تُلقى بهذه المشاكل خلفها ، وأن تحقق حلمها . وأن تحفر لنفسها اسماً فوق الصخور الصعبة حتى تكمل الفتيات من بعدها المسيرة ، وهى سمات الفتاة القنائية الأصيلة ... وهى بحق واحدة من أعلام قنا فى القرن العشرين .

وُلِدَتْ الدكتورة سميرة عبد الحميد على فى الثلاثين من مارس سنة (١٩٤٧م) لأسرة تنتمى لقبيلة الأشراف بمدينة قنا[1].

أتمت تعليمها الابتدائى والإعدادى بمدارس قنا ثم التحقت بمدرسة" قنا الثانوية " للبنات وكانت متفوقة طوال دراستها فى جميع المراحل التعليمية ، وفى الشهادة الثانوية كانت من العشرة الأوائل على مستوى المحافظة .

بعد حصولها على الثانوية العامة التحقت بكلية العلوم جامعة أسيوط وفى سنة (١٩٦٧م) حصلت على بكالوريوس رياضيات وتربية بتقدير عام ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية وكانت هى وزميلة لها من محافظة المنيا من أوائل الدفعة طوال السنوات الأربع بالجامعة . وعُينت معيدة بكلية العلوم جامعة أسيوط فى سنة (١٩٦٧م) وفى سنة (١٩٧٠م) حصلت على بكالوريوس رياضيات (درجة خاصة) بكلية العلوم بجامعة أسيوط .

فى سنة (١٩٧٥م) أصبحت معيدة بجامعة المنصورة حتى (١٩٧٧م) ، وفى سنة (١٩٧٧م) حصلت على الماجستير فى التوبولوجيا [المرشحات ومسلمات الفصل] من جامعة أسيوط وعينت مدرساً مساعداً بجامعة المنصورة فى نفس العام الذى حصلت فيه على الماجستير (١٩٧٧م) .

---

(١) تسكن قبيلة الأشراف مدينة قنا وضواحيها ، كما تنتشر قراهم شرقى النيل شمالي قنا وجنوبها ، وتنسب قبيلة الأشراف إلى رجلين : ١- أحدهما من نسل الحسين بن على وهو الشريف جمال الدين جماز بن القاسم بن مهنا أمير المدينة المنورة وقد عاصر جماز الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين الأيوبى ، وكانت هجرة الشريف جماز إلى مصر في سنة ٦٤٧هـ ، ويؤلف الجمامزة الآن معظم أفراد قبيلة الأشراف فى قنا والقرى المحيطة بها . ٢- الثانى من نسل الحسن بن على وهو الشريف حسن بن بساط العنقاوى ، وكان يقيم بمكة المكرمة وقد نزل الحسن فى قنا فى منتصف القرن العاشر الهجرى ، أى القرن السادس عشر الميلادى ، ورافقه فى هجرته ابن أخيه الشريف محمد بن شكيب بن بساط واستقرت ذريتهما فى مدينة قنا ، كما يسكن بعضهم فى قرية المخادمة [مصطفى كامل شملول - عروبة مصر من قبائلها - ص٧٤]

ثم حصلت على الدكتوراه فى التحليل الدالى [السعات ذات قيم فى شبكية متجهات] من جامعة – ريدنج – بانجلترا (١٩٨٠م) وعُينت مدرساً بجامعة المنصورة بعد حصولها على الدكتوراه ، ثم سافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية فى سنة (١٩٨٢م) بجامعة كاليفورنيا – سانتاباربارا – فى زمالة ما بعد الدكتوراه (post doctoral fellow) ثم سافرت إلى كلية العلوم بجامعة الملك سعود ١٩٨٤م حيث عملت أستاذ مساعد بقسم الرياضيات .

وفى (١٩٨٥) أصبحت وكيلة قسم الرياضيات [فرع الطالبات – جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية] وهى عضوه فى لجان مختلفة فى جامعة الملك سعود، وتدرس بعض المقررات بالجامعة العربية المفتوحة فرع الرياض بالمملكة العربية السعودية .

لها عدة أبحاث منشورة فى مجلات عالمية فى مجال تخصصها .

*****

أما عن إخوتها فهم :

*الأستاذ / على عبد الحميد : رئيس قسم التعليم الابتدائى (إدارة قنا التعليمية) .

*الأستاذ / خالد عبد الحميد : تاجر بقنا .

*الأستاذ / محمد عبد الحميد : مدير العلاقات العامة بالشركة العالمية للصناعة والتجارة بالقاهرة .

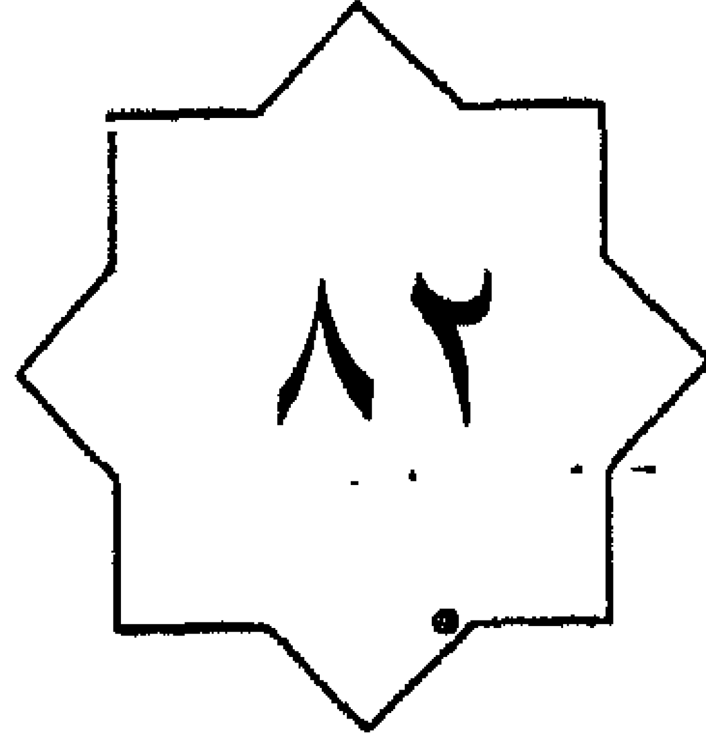
*حرم الأستاذ / على حسن مكى : مدير مدرسة إعدادية (بالمعاش) .

* حرم المهندس / محمد عبد المنعم : بالطرق والكبارى بقنا .

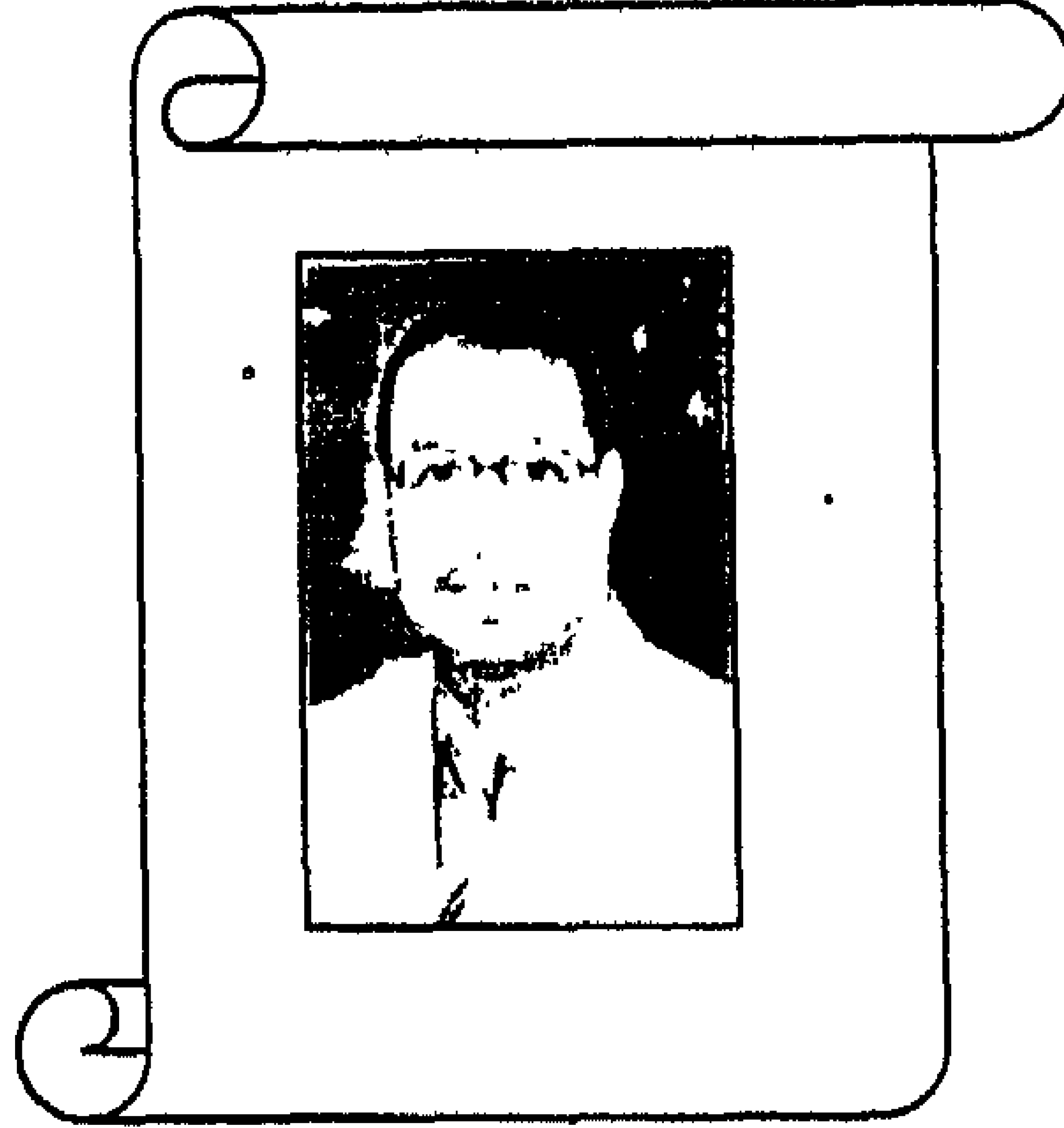
* حرم المحاسب / حسن شعبان حسين: بالهيئة العامة لمياه الشرب بالقاهرة .

*****

ومازالت الدكتورة / سميره عبد الحميد تواصل عطاءها بالتعليم الجامعى فى المملكة العربية السعودية ، وحقاً حياتها رحلة كفاح ، وهى أحد الأعلام البارزة بقنا فى القرن العشرين .



سيد حامد



* فى تاريخ المؤسسة الثقافية العمالية علامات بارزة ، ومن بين هذه العلامات الأستاذ سيد حامد الذى صعد السلم من بدايته ؛ حتى أصبح أول قنائى يشغل منصب الأمين العام للنقابة العامة للغزل والنسيج بمصر.

الأستاذ سيد حامد نموذج ناجح بكل المقاييس ولا يمكن لأى متابع للحركة النقابية فى القرن العشرين أن يتجاهله ، عطاؤه يتدفق يوماً بعد يوم فيغمر الكل بالحب والخير، والحقيقة أنه هدية عظيمة لقنا ... وهذه لمحات من سطور حياته .

وُلِدَ الأستاذ سيد أحمد حامد يوسف فى الثامن عشر من شهر يناير سنة(١٩٥٣م) بمدينة قنا [لأسرة تنتمى إلى قرية الجبلاو][1]كان والده – رحمه الله – من حملة القرآن الكريم ، ومن الرجال المشهود لهم بالتقوى والصلاح – فألحق ابنه بكتاب الشيخ (أحمد حمد الله) الذى يقع بجهة الحصواية بمدينة قنا حيث كان قريب من منزل الأسرة ، واستطاع خلال سنوات عديدة أن يحفظ ربع القرآن .

بعد حصولة على الشهادة الابتدائية والإعدادية، التحق بمدرسة " قنا الثانوية التجارية" وفى سنة (١٩٧١م) حصل على دبلوم المدارس الثانوية التجارية، وبعد عدة سنوات لم يكتفى بالمؤهل المتوسط فواصل الدراسة الجامعية، وفى سنة (١٩٨١م) حصل على بكالوريوس التعاون التجارى بتقدير عام جيد .

فى عام (١٩٧١ م) [نفس العام الذى حصل فيه على دبلوم المدارس الثانوية التجارية] ، التحق بالعمل بشركة الوجه القبلى للغزل والنسيج (مصانع غزل قنا)، ثم تدرج فى سلك الوظائف من كاتب حسابات ، ثم إخصائى تنظيم وإدارة ، ثم رئيس قسم الشئون الإدارية ، ثم مدير إدارى .

*****

فى سنة (١٩٨٣م) انتخب عضواًبمجلس إدارة الشركة [التى تضم حوالى ١١ ألف عامل فى مصانع غزل قنا – سوهاج – أسيوط] ، ثم سافر للعمل إلى المملكة العربية السعودية كمحاسب بالحرس الوطنى السعودى منذ عام (١٩٨٧م) وحتى عام(١٩٩١ م) ثم عاد مرة أخرى سنة (١٩٩٥م) حتى عام (١٩٩٩م) .

---

(1) ذكرها على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية فقال: هى قرية صغيرة من قسم قنا أهلها عرب وهى نزلتان موقعهما بحوض الجبلاو، وفى أول الجبل الشرقى وطريق القصير تمر فى شرقيها بقرب وبينها وبين النيل قدر ثلث ساعة ولها كغيرها من البلاد القريبة من قنا شهرة باقتناء الجمال بسبب قربها من قنا التى كانت سابقاً تخرج منها الذخيرة للأقطار الحجازية . (على باشا مبارك – الخطط التوفيقية الجديدة – ج١٠– طبعة مصورة – ص ١١٦) .

عند عودته من المملكة العربية السعودية تمت ترقيته مديراً لإدارة الشئون الادارية بشركة الوجه القبلى للغزل والنسيج .

أما بالنسبة للعمل النقابى والذى تميز به الأستاذ سيد حامد فهو أول قنائى يشغل منصب الأمين العام للنقابة العامة للغزل والنسيج بجمهورية مصر العربية .

فى سنة (١٩٧٦م) رُشح أمين صندوق للجنة النقابية بمصنع غزل قنا[١] ، ثم رئيساً للجنة ففى سنة (١٩٩١م) وعقب عودته من المملكة العربية السعودية رُشح نائب لرئيس الاتحاد المحلى لنقابات عمال محافظة قنا، وفى سنة (٢٠٠٠م) تم اختياره عضواً بالجمعية العامة للشركة ممثلاً للجان النقابية لمصانع [غزل قنا – سوهاج – أسيوط] .

*****

فى سنة(٢٠٠١م) – وبداية دورة نقابية جديدة– شغل منصب رئيس اللجنة النقابية بمصنع غزل قنا، وعضواً منتخباً بمجلس إدارة الشركة . وتم اختياره أميناً مساعداً للنقابة العامة للغزل والنسيج بجمهورية مصر العربية ، ومسئولاً لمصانع الوجه القبلى للغزل والنسيج [قنا – سوهاج – أسيوط – المنيا – بنى سويف – الفيوم – غزل الشوربجى] ، ثم أصبح رئيساً للاتحاد المحلى لنقابات عمال محافظة قنا.

وفى الدورة النقابية الحالية (٢٠٠٦–٢٠١١م) تم ترشيحه لشغل منصب الأمين العام للنقابة العامه للغزل والنسيج بجمهورية مصر العربية ، وهو منصب لم يحصل عليه أحد من أبناء قنا من قبل .

---

(١) أقيم مصنع غزل قنا فى عام (١٩٦٠ م) إلى الشمال من المنطقة المتطورة بطريق قنا – سفاجا حيث تأسس المصنع برأس مال ١,٢٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى ، وقد بدأ الانتاج به عام (١٩٦٢م) بعد أن مر المصنع بعدة تجارب وكان الاستهلاك الخام له ٢٤٠٠ طن قطن خام فى هذا العام وقدر الانتاج بنحو ثلاثمائه وسبعة وسبعين طناً من الغزل المتوسط (المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج – الكتاب السنوى – القاهرة – ديسمبر ١٩٦٣ نقلا عن حمدى أحمد إبراهيم – مدينة قنا – دراسة فى جغرافية المدن – رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية الآداب – جامعة القاهرة – ١٩٨٠– ص ٢٠١)

ومن أنشطة الأستاذ سيد حامد السياسية والتطوعية ؛ فهو أمين عمال الحزب الـوطنى بمحافظة قنا، وهو مدير الثقافة العمالية بمحافظة قنا ، وتم تصعيده مديراً عاماً لمنطقة جنوب الوجه القبلى للمؤسسة الثقافية العمالية بعد نقل مقرها إلى محافظة قنـا وهـى تضم ٣ محافظات و٧ مراكز ثقافية فى [قنا – نجع حمادى – أرمنت – كوم امبو – أسوان – القصير- رأس غارب] وهو رئيس اتحاد شباب عمال قنا وعـضو اللجنـة القضائية العمالية (بمحكمة قنا الدائرة العمالية) .

*****

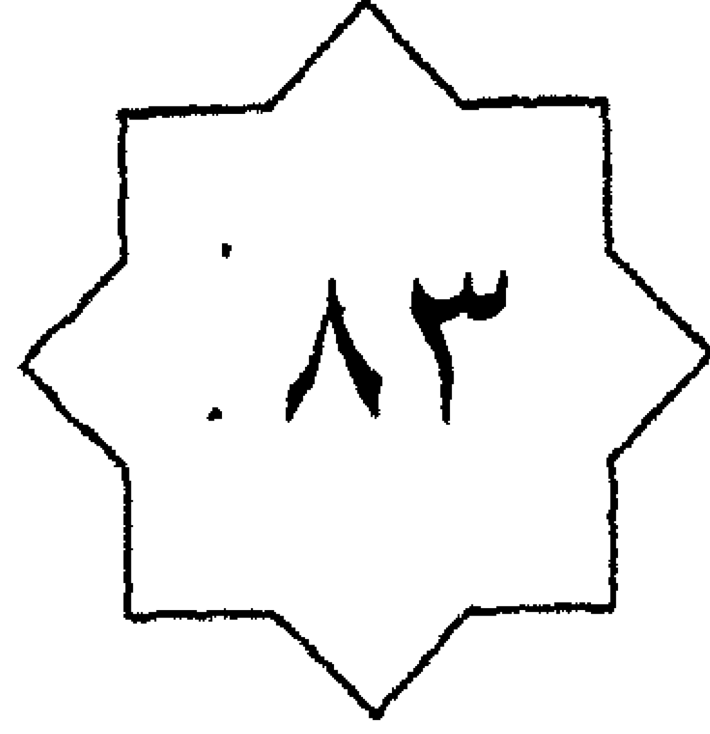
أما عن أنشطته الأخرى فهو رئيس لنادى العاملين بمصنع غزل قنا (أنشطة رياضية – ثقافية – اجتماعية) ويسعى خلال الشهور القادمة لإقامة مُجمع صناعى متكامل فى مجال الغزل والنسيج والمدارس والمنسوجات ؛ وذلـك باسـتغلال الأرض الفـضاء بمصانع غزل قنا ، ويسعى لإنشاء فرع للجامعة العمالية بقنا خضر الأستاذ سيد حامد الكثير من المؤتمرات واللقاءات فى بعض الدول العربية مثل (الأردن وسوريا وتونس وليبيا) .

*****

له من الأبناء :

* الأستاذة / إسراء سيد حامد : حاصلة على ليسانس الآداب قسم الآثار المصرية .
* الأستاذ / أحمد سيد حامد : حاصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية .
* الأستاذة / أمانى سيد حامد : حاصلة على ليسانس الآداب ، قسم اللغة الإنجليزية
* عبد الرحمن سيد حامد : طالب بمدرسة (الشهيد عبد المنعم رياض) الثانوية

وما زال الأستاذ سيد حامد يواصل مسيرة العطاء .



سيد حمدى



* الشيخ سيد حمدى أحد رموز مصر فى تفسير الأحلام ، فهو أول من فسر الأحلام عبر القنوات الفضائية . يتمتع بمصداقية كبيرة لدى الكثير من المشاهير والحكام والملوك ، وهو يتلقى استفسارات من كل أنحاء دول العالم خاصة تفسير الأحلام . أطلق عليه " ابن سيرين " .اتجهت القنوات الفضائية المختلفة فى تقديم برامج لتفسير الأحلام ولكن سيظل برنامجه هو أكثرالبرامج مصداقية .

وُلِدَ الشيخ سيد حمدى أحمد إبراهيم سنة (١٩٦٢م) فى قرية نجع سالم التابعة [لمركز نجع حمادى][(١)]. لم يكن يتوقع فى يوم من الأيام أن يكون مفسراً للأحلام ولكن شاءت إرادة الله سبحانه وتعالى وهو فى العاشرة من عمره أن يرى سيدنا يوسف عليه السلام فى المنام وأعطاه كوباً من اللبن فشربه ثم قال له ما هذا ؟ فقال له سيدنا يوسف هذا تفسير الرؤى والأحلام . وعندما استيقظ الشيخ سيد من نومه قص الرؤيا على والدته فقالت له ستكون مفسراً للأحلام . ثم رأى النبى ﷺ وأعطاه كوباً مملوءاً بماء زمزم ثم استيقظ الشيخ سيد من نومه وسأل أحد الشيوخ ففسر له أن ماء زمزم يشير إلى الفراسة والعلم .

*****

عندما التحق بالأزهر الشريف استدعاه أحد المسئولين بمركز نجع حمادى لكى يفسر له رؤيا رآها فى منامه ، وكانت الرؤيا أن المسئول رأى نسراً يتبول على رأسه دماً ، ففسر له الشيخ سيد أنه سوف يُتهم فى قضية رشوة وسيدخل السجن .فما كان من المسئول إلا أن طرده من مكتبه ، ولم يمض عشرون يوماً حتى أُتهم المسئول فى قضية رشوة ودخل السجن . بعد هذه الحادثة إزدادت شهرة الشيخ سيد حمدى وأطلقوا عليه" ابن سيرين ".

عندما التحق بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بأسيوط فاز بمركز الطالب المثالى على مستوى الجمهورية . وفى السنة الثالثة كان اللواء زكى بدر محافظاً لأسيوط ودعاه لزيارته فى مكتبه بالمحافظة ، وذكر له رؤيا أنه رأى نفسه يشرب من كوبين أحدهما مملوء باللبن والثانى بالدماء وطلب من الشيخ سيد تفسير الرؤيا ففسر الشيخ

---

(١) فى سنة (١٨٢٩م) أنشئ قسم فرشوط ، وجعل مقره بلدة فرشوط ، وفى سنة (١٨٦٦م) نُقِلَ مقر هذا القسم إلى بلدة نجع حمادى مع بقاء اسم فرشوط على القسم ، ومن أول يناير سنة (١٨٩٠م) سمى بمركز فرشوط ، وفى العشرين من فبراير سنة (١٨٩٦م) سمى بمركز نجع حمادى وصارت فرشوط قرية (محمد عبد المجيدعامر ــ الجغرافيا الإقليمية لمحافظة قنا ــ رسالة ماجستير ــ كلية الآداب ــ جامعة الإسكندرية ــ ١٩٦٧ ص ١٤)

سيد الرؤيا له بأنه سيكون وزيراً فى غضون أيام ، هذا بالنسبة لكوب اللبن ، أما كوب الدم فسيخرج من الوزارة بمشكلة كبيرة .

وصدقت تفسيرات الشيخ سيد وتولى اللواء / زكى بدر منصب وزير الداخلية بعد ثلاثة أيام من قص الرؤيا على الشيخ سيد ، وكان الشيخ سيد أول من استقبله فى مكتبه بالوزارة وأهداه مكتبة إسلامية رائعة .

وبعدما تخرج الشيخ سيد من الجامعة وحصل على الليسانس فاز بالمركز الأول فى مسابقة خفظ القرآن الكريم على مستوى العالم العربى .

*****

يقول الشيخ سيد حمدى : " الأحلام لا تحدد مصير إنسان ، لكن هناك رؤى تحدد مصير إنسان " فقد روى عن ابن سيرين أنه ذهب إليه رجل وقال له : يا شيخ أرانى رأيت القمر ينزل إلى الأرض ، هنا بكى ابن سيرين وقال لأمرأته احضرى الماء كى أتوضأ قالت امرأته لِمَ ، قال لأن القمر إذا غاب مات أعلم أهل القرية وأنا أعلمهم ، ومات ابن سيرين فى أسبوعه ، فكانت هذه الرؤيا محدده لمصير ابن سيرين .

وأما عن شهرته بتفسير الأحلام للحكام والملوك والمشاهير فقد اتصل به أحد حكام العرب وطلب منه تفسيررؤيا له حيث رأى فى منامه أنه دهس طفلاً صغيراً وذهب به إلى المستشفى فأخرج الطبيب قلبه فوجده مكتوباً عليه آيه" الله نورالسموات والأرض " ففسر الشيخ الرؤيا وقال للحاكم لو أن أحد من الناس رأى قلب طفل مكتوباً عليه كلمة نور ورحمة فهذا دليل على أن المطر سوف ينزل عاجلاً وبعد ساعتين من تفسيره للرؤيا أنهمر المطر والخير .

فسر للرئيس العراقى الراحل صدام حسين ١٢ حلماً ، كذلك فسر أحلام للكابتن محمود الجوهرى [المدير الفنى الأسبق لمصر والأردن] واللاعب أسامه حسنى (لاعب النادى الأهلى) ، والكابتن طاهر أبو زيد (لاعب الأهلى السابق) .

واتصل به الفنان علاء ولى الدين من الحرم وقال له إنه يشعر بالقلق من إحدى الرؤى التى شاهد فيها نفسه يستند إلى عصا والسوس ينخر فيها حتى سقط.عند ذلك أحس

الشيخ سيد تجاه الفنان علاء ولى الدين بالشفقه وقال له : يا علاء أسأل الله أن يطيل في عمرك . ويعد عودة الفنان علاء ولى الدين إلى القاهرة اتصل بالشيخ سيد وأكد أنه رأى نفس الرؤيا فطلب الشيخ من الفنان علاء ولى الدين أن يكثر من العبادة ويتقى الله وسافر الفنان علاء إلى البرازيل وقبل عودته بيوم واحد اتصل بالشيخ سيد وأكد له أنه رأى نفس الرؤيا للمرة الثالثة .

ثم كانت بعد أيام وفاة الفنان علاء ولى الدين.

واتصلت به الفنانة سعاد نصر قبل دخولها المستشفى بيوم واحد وقالت له أنها رأت حذائها سقط منها ثم رأت والدها المتوفى يصطحبها إلى غرفة ضيقة وجلست معه مدة سبعة أيام ، وقالت له يا أبى أريد توسيع هذه الغرفة .

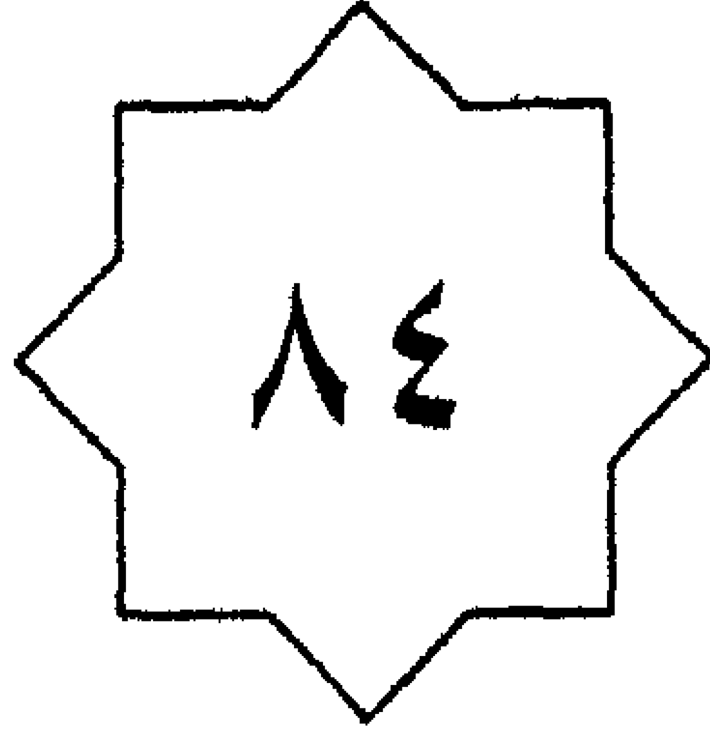
فرد الشيخ وقال لها إن الحذاء يرمز إلى السير فإذا سقط يعنى الوقوع فى ورطة أو مصيبة عاجلة ، أما الغرفة التى تريد توسيعها فهى قبرها ، والأيام السبعة اكتمال الأسبوع أو العام وصولاً إلى عام (٢٠٠٧)، وفعلاً فى اليوم التالى دخلت المستشفى فى غيبوبة طويلة انتهت بوفاتها .

أما عن أطرف حلم قام بتفسيره :

تحدث إليه شخص وذكر له أنه يرى نفسه يصطاد سمكه ولكنها بعين واحده ، فقال له أنت متزوج بإمرأه على زوجتك ، فأغلق الرجل التليفون ، ثم حدثه بعد فترة واعترف له بزواجه بالمرأة الثانية خاصة أن الرؤيا فضحته ، وعلمت زوجته الأولى بالأمر بعد أن سمعت المتابعة فى أحد البرامج .

ذهب الشيخ سيد حمدى إلى أمريكا ، وعدداً من البلدان الأوربية وظهر على شاشات التليفزيون فى هذه البلدان ، وأسلم على يديه أناس من فرنسا وبلجيكا وألمانيا ، وأسلمت على يديه مذيعة فى التليفزيون الألمانى كانت تحاوره فى أحد البرامج الألمانية وقصت عليه حلماً وتحقق لها وبعدها أشهرت إسلامها .

وما زال الشيخ سيد حمدى يواصل تفسيره للأحلام من خلال برنامجه الشهير " أحلام " على قناة المحور الفضائية .



سيد سعد الدين



* الفنان سيد سعد الدين واحد من أهم بناة حركة الفنون الجميلة فى مصر، كانت أعماله رسالة اجتماعية وإنسانية تشعلها وتضرم نارها المقدسة موهبة غزيرة واستعدادات نادرة ، وثقافة واسعة فوصل بنفسه إلى العالمية ، هو رسام يعشق فنه وينذر له حياته ، يرسم بحثاً عن نفسه ، عن أصوله ، وجذوره ، عن شعبه وأهله وعن ينابيع الإبداع فى حياته .. وهذة صفحات من حياته .

فى عام (١٩٤٤م) كانت محافظة قنا وتحديداً (مدينة نجع حمادى) على موعد مع مولد الفنان سيد سعد الدين الذى استطاع أن يلمع ليس فى سماء قنا وحدها بل فى سماء جمهورية مصر العربية أكثر من ربع قرن من الزمان ، ووصلت أعماله إلى العالمية ، أما فى مصرفكانت أعماله الفنية تُزين معظم محافظات الجمهورية .

كان دائماً يحصل على المركز الأول فى مادة التربية الفنية طوال حياته التعليمية، وحصل أيضاً على جوائز عديدة بسبب نبوغه فى مادة الرسم ؛ ففى الشهادة الابتدائية حصل على جائزة تقديرية وحصل مدرس الرسم على نفس الجائزة نتيجة لنبوغ تلميذه.

بعد حصوله على الثانوية العامة أجبرته أسرته على الالتحاق بكلية الهندسة بالمنيا "رغم أنفه " لكنه مكث بها ثلاثة أشهر، ثم سافر إلى القاهرة والتحق بمعهد ليوناردو دافنشى ، وكان يدرس فى الفترة المسائية كأحد الهواة وكانت موهبته محط أنظار أساتذته بالمعهد فوافقوا على قبوله دارساً منتظماً بدون اختبار على أن تتحمل الحكومة الإيطالية مصروفاته بشريطة أن يحافظ على الترتيب الأول طوال سنوات الدراسة الأربعة ، وفعلاً استطاع أن يكون الأول فى المعهد طوال السنوات الأربعة وتم تعيينه معيداً ليصبح بذلك أول معيد مصرى بمعهد ليوناردو دافنشى .

وبفضل نبوغه العلمى والفنى تغيرت نظرة أسرته إليه لنجاحه ؛ فصار موضع فخر لهم ، وتدرج الفنان سيد سعد الدين فى حقل التدريس الجامعى بنفس المعهد حتى وصل إلى درجة أستاذ التصوير الزيتى .

للفنان العالمى الكبير سيد سعد الدين الكثير من الأعمال فى شتى محافظات مصر . فقد اشترى منه محافظ المنيا – وكان فى بداية مجده الفنى – إنتاجه الصيفى لتجميل المحافظة ، ومن أعماله فى مدينة الأقصر " تمثال حورس الرائع " عند بداية ونهاية كوبرى الأقصر الجديد الذى يربط البر الشرقى بالبر الغربى، وهناك أعمال مزخرفة فى داخل مدينة الأقصر . وفى مدينة شرم الشيخ له لوحة عملاقة من الفسيفساء فى صالة الدخول لكنوز البحار والأعشاب المرجانية من ستة ملايين قطعة فُسيفساء ، بينما

فى صالة السفر صوراً من حياة أجدادنا الفراعنة وفى محافظة شمال سيناء قام بتجميل مدخل ديوان المحافظة وتجميل فرع العريش بجامعة قناة السويس .

قام الفنان الكبير سيد سعد الدين بتجميل استراحة كبار الزوار بدار الأوبرا وعدد من قاعات الفنادق الكبرى والمقتنيات الفضية بمصر والخارج ، وكذلك له تقنيات بالسفارات المصرية بالخارج ، ووزارة الثقافة وله الكثير من المقتنيات بالبنوك العالمية والمحلية مثل :

* بنك تشيش منهاتن بنويورك بأمريكا . * البنك التجارى الدولى CIB .

* بنك سوسيتيه جنرال الأهلى . * البنك الأهلى المصرى الفرع الرئيسى بالقاهرة .

وكثير من المقتنيات الخاصة لدى كثير من الشخصيات الهامة بمصر والعالم .

أقام الفنان العالمى سيد سعد الدين العديد من المعارض الخاصة فى مصر وإيطاليا وأسبانيا وفرنسا والكثير من الدول العربية .

الجوائز فى حياة الفنان العالمى:

* اشترك الفنان الكبير في دولى الشباب الذى نظمته إيطاليا فى أنحاء العالم والذى اشترك فيه ١٠ آلاف متسابق تم تصفيتهم إلى ٨٠٠ متسابق وجاء ترتيبه الأول على الشرق الأوسط ، والرابع على العالم "مسابقة إيناتورينج " فى ميلانو بإيطاليا .

كانت جائزته ميدالية ذهبية من الذهب الخالص ، ومنحة من إيطاليا لزيارة المتاحف والمعالم الفنية هناك ، ولكن للأسف تزامن هذا الترشيح مع حرب (١٩٦٧م) فألغيت جميع المنح للشباب من أجل تجنيدهم .

*وفى خلال عشرين عاماً حصل على (١٣جائزة) وهناك جوائز خاصة لم تمنح لغيره واستأثرت بها موهبته دون باقى التشكيليين . *وحصل على الجائزة الأولى بدرجة امتياز من جمعية محبى الفنون الجميلة عام(١٩٧٣م) ، وسبب هذه الجائزة نبوغه الذى جعل أعماله تنتمى إلى الفنانين الكبار ، وهى الجائزة الوحيدة التى منحتها الجمعية لهذا المعنى طوال تاريخها حتى الآن .

*وحصل على الجائزة الأولى من المجلس الأعلى للفنون والآداب سنة (١٩٧٤م) ،

وكانت عن حرب أكتوبر فتأثر بفقدانه لزملائه الشهداء فرسم لوحة " لمسة وفاء " وفازت بالجائزة الأولى ، وَحُجِبت الثانية والثالثة لعدم وجود المستوى الفنى اللائق بهما فى باقى اللوحات المشتركة .

* حصل على جائزة الرسم بالمعرض العام ٨٢ ،٨٣ ،٨٤ جائزة الاستحقاق لمسابقة من وحى الشعر ، جائزة التفرغ والابداع الفنى .

* حصل على الجائزة الأولى من بينالى الإسكندرية الرابع عشر ٨٢ .

ألقى العديد من المحاضرات الفنية بالكليات الفنية ، ونقابات التشكيليين ، والصحفيين والجمعيات الفنية التى هو عضو فيها ، كما عمل العديد من الأفلام الوثائقية واللقاءات التليفزيونية حول مشواره الفنى .

هو مسجل كفنان مصرى متميز فى موسوعة كامبردج البريطانية . ويشغل حالياً منصب رئيس شعبة التصوير بنقابة التشكيلين ، والتى هو عضو مؤسس لها .

قال عنه الفنان حسين بيكار :

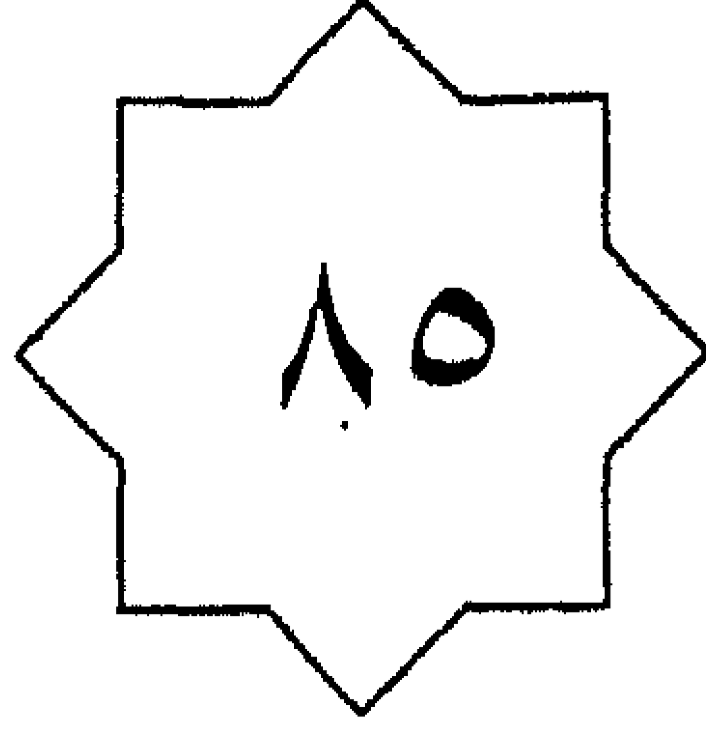
" إن أعمال سيد سعد الدين الفنية جامعة خصائص التصوير والعمارة والنحت " .

قال عنه الناقد عز الدين نجيب:" الفنان سيد سعد الدين هو من المصورين الذين أكدو حضورهم فى الحياه التشكيلية علي مدار العشرين عاما الماضية لشخصيته المتميزة التى استقت ملامحها من جذور الفن المصرى القديم ومن الواقع الاجتماعى معاً دون أن يتجاهل التطورات الجمالية فى الفن العالمى الحديث" .

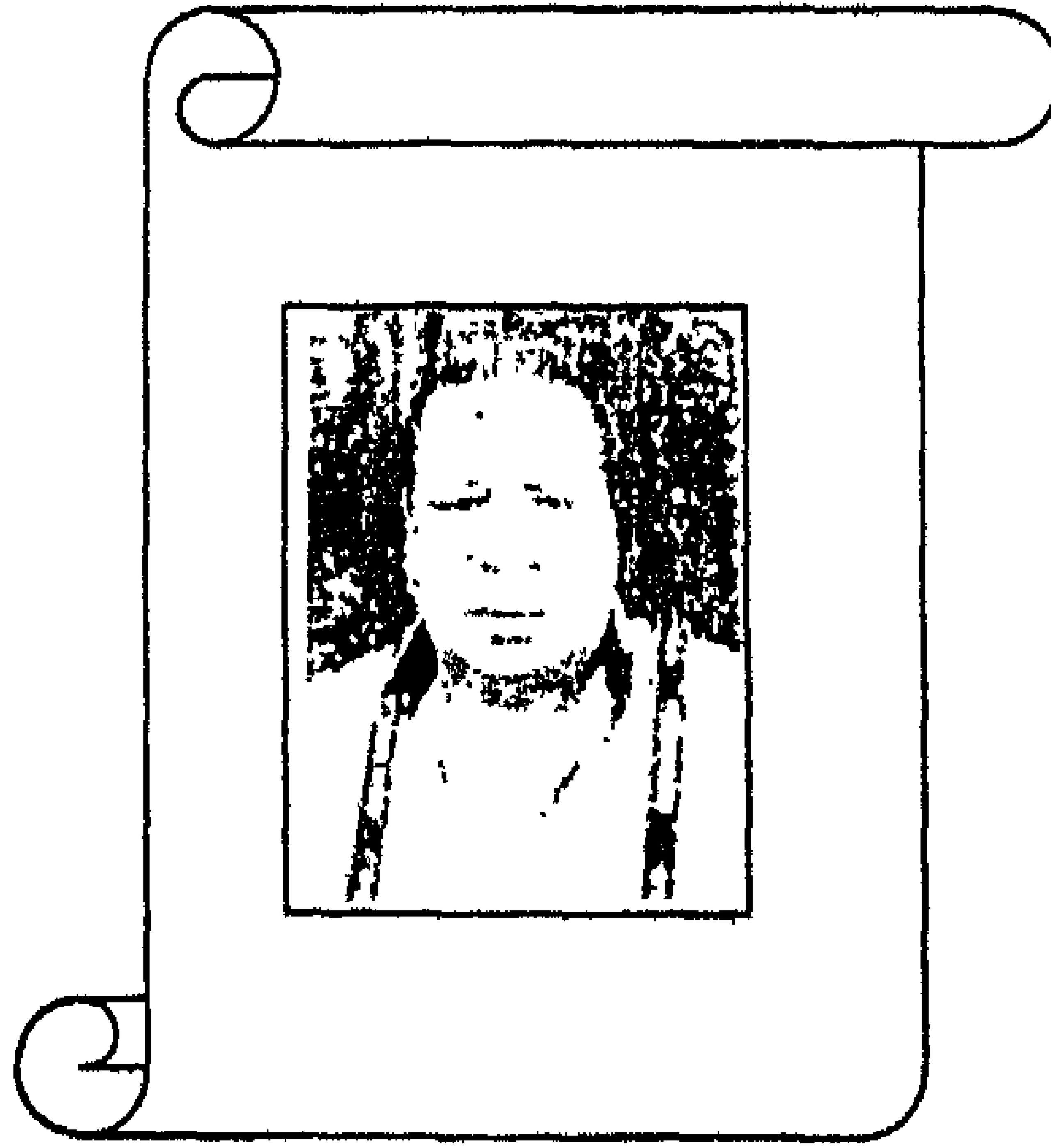


من أعمال الفنان سيد سعد الدين

وما زال الفنان العالمى سيد سعد الدين يواصل أعماله الإبداعية من خلال موهبته



شمس شاكر



* الكابتن شمس شاكر رمز من رموز قنا الرياضية فى القرن العشرين ، لايمكن لأى رياضى بقنا أن يغفل عن اسمه ، فهو موهبة كروية فذة ، مارس كرة القدم وعمره ١٢ سنة ، وأعتزل وفضل البقاء فى المستطيل الأخضر مدرباً .

شمس شاكر تألق لاعباً ونجح مدرباً ، هو حدوتة رياضية أخلاقية كروية من الأفضل لعشاق الساحرة المستديرة أن يعرفوا قصته ، وهذه سطور من حياته الكروية .

وُلِدَ اللاعب الموهوب الكابتن شمس الدين شاكر جاهين وشهرته (شمس شاكر) في الرابع والعشرين من مارس سنة (١٩٥١م) بمدينة قنا[١] .

بدأت موهبته في كرة القدم منذ الصغر ، وعندما أتم الحادية عشرة من عمره لعب بمركز تدريب الناشئين تحت ١٢ سنة تحت إشراف المدرب المجري (سابو) المشرف على تدريب الناشئين ، وهو تابع للمجلس الأعلى للشباب والرياضية .

*****

في سنة (١٩٦٥م) لعب بنادى الشبان المسلمين بقنا تحت ١٥ سنة ، ونتيجة موهبته الكروية العالية انتقل للفريق الأول بنادى الشبان المسلمين بقنا وكان عمره ١٧ سنة ، وفي عام (١٩٦٩م) لعب لمنتخب قنا للفريق الأول وكان عمره ١٨ سنة، وعندما لعب لنادى قنا الرياضى سنة (١٩٧١م) حصل على هداف الدورة [في الدرجة الأولى] ، وفي سنة (١٩٧٢م) ، لعب ضمن منتخب جنوب الصعيد ضد منتخب القاهرة والجيزة بسوهاج وكان عمره ٢١ سنة ، وبعد حصوله على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية التحق بالقوات المسلحة وكان تجنيده في المنطقة الوسطى بأسيوط ولعب ضمن منتخب الجيش للمنطقة الوسطى بأسيوط .

*****

أما عن مسيرته الرياضية خلال التعليم ، فعندما كان طالباً بمدرسة التحرير الإعدادية حصل على كأس أحسن لاعب بقنا عند التصفية على مستوى الجمهورية ، وشارك مع فريق مدرسته في الحصول على كأس الجمهورية للمدارس الإعدادية وأقيمت التصفيات بالقاهرة .

وتكرر نفس الإنجاز معه عندما كان طالباً بمدرسة قنا الثانوية الصناعية حيث شارك مع فريق مدرسته في الحصول على كأس الجمهورية للمدارس الثانوية بالقاهرة .

---

(١) قدمت محافظة قنا العديد من المواهب ، الذين كانت لهم بصمات في الكرة المصرية ومن هؤلاء الكابتن ماهر همام لاعب النادى الأهلى ومنتخب مصر السابق ، وسترد ترجمته في الجزء الثاني .

وفى سنة (١٩٧٢ م) حصل على هداف بطولة القسم الأول بمحافظات الصعيد ونتيجة مستواه الرائع تم ترشيحه للعب بالنادى الأهلى ، وسافر إلى القاهرة وأجرى الاختبارات ومكث شهرين بالنادى الأهلى ، ونجح فى الاختبارات ونال إعجاب المسئولين بالنادى الأهلى ، وفى الوقت الذى كان سيتم تسجيله بقائمة النادى الأهلى حدثت حرب (١٩٧٣م) والانتصار العظيم ؛ فتوقف النشاط الكروى من قبل الاتحاد المصرى ، وعاد إلى مدينة قنا .

شارك فى جميع المباريات الودية بمناسبة العيد القومى للمحافظة[1] ، حيث كانت أندية الدرجة الأولى تحتفل مع أبناء المحافظة بالعيد القومى وتقام مباراة للضيوف مع منتخب قنا ، .وحضرت أندية عديدة إلى مدينة قنا شاركتها الاحتفالات مثل الأهلى ، الزمالك ، السكة الحديد ، غزل المحلة ، السويس ، الأوليمبى والإسماعيلي .

وعندما أقيمت مباراة أندرلخت الألمانى سنة (١٩٧٩ م)[ضمن احتفالات قنا بعيدها القومى] كان هو كابتن قنا . وانتهت المباراه ٦/ صفر لصالح منتخب قنا .



الكابتن شمس يصافح كابتن أندرلخت وفى الصورة الحكام يحيى حافظ،عبده الأحمر،حمام قاعود

---

[1]) تحتفل قنا بعيدها القومى فى الثالث من مارس كل عام ، وهو يوم مشهود فى تاريخ الوطنية المصرية عامة ، وتاريخ شعب قنا خاصة ؛ حيث وقعت فيه معركة حربية وتطاحن فيها المواطنون مع جند فرنسا إبان الحملة الفرنسية على الصعيد فى عام (١٧٩٩ م) عند بلدة تقع على نهر النيل الخالد سميت ببلدة البارود نسبة لما جرى فى ذلك اليوم من أهوال حربية (انجازات محافظة قنا ـ ٢٠٠٣ـ ص ٨)

وبعد موسم (١٩٧٨/١٩٧٩م) قرر الإعتزال لكنه لم يبتعد عن المستطيل الأخضر واتجه للتدريب حيث حصل على شهادات محلية ودولية وأكاديمية ، وحصل على الكثير من الدورات و الدراسات التدريبية .

قام بتدريب العديد من الأندية مثل: نادى الشبان المسلمين بقنا ، نادى قنا الرياضى ، مركز شباب قنا ، نادى الألومنيوم ، مركز تدريب الناشئين، مركز تدريب الموهوبين ، منتخب قنا للقطاعات تحت ١٥سنة ، منتخب قنا لبطولة محافظات الصعيد على كأس رئيس الجمهورية ، منتخب قنا لمراكز شباب المدن والقرى ، منتخب قنا للناشئين للأولمبيات المصرى ، ثم أصبح مديراً فنياً لقطاع جنوب الصعيد للبراعم ، وحالياً مديراً فنياً لقطاع جنوب الصعيد .

حصل على العديد من شهادات التقدير فى مجال التدريب منها : شهادة تقدير من وزارة الشباب والرياضة ، شهادة تقدير من مديرية الشباب والرياضة بقنا ، شهادة تقدير من اللواء عادل لبيب " محافظ قنا السابق " ، شهادة تقدير من اللواء /عبد العزيز قابيل " رئيس اللجنة الفنية لقطاع البراعم بالإتحاد المصرى لكرة القدم " .

له من الأبناء:

*الأستاذة/ رحاب شمس الدين شاكر: حاصلة على بكالوريوس خدمة اجتماعية.

* كريم شمس الدين شاكر : حاصل على مؤهل متوسط .

* دعاء شمس الدين شاكر : حاصلة على مؤهل متوسط .

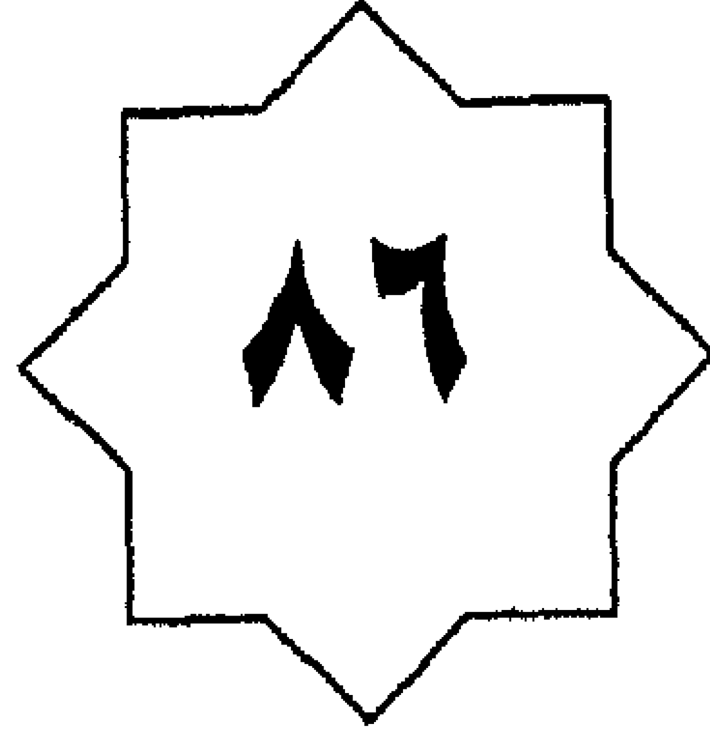
* أمانى شمس الدين شاكر : طالبة بالصف الثانى الاعدادى مدرسة (جنوب قنا)

أما عن عمله الوظيفى فهو موظف بمديرية الشباب والرياضة بقنا .

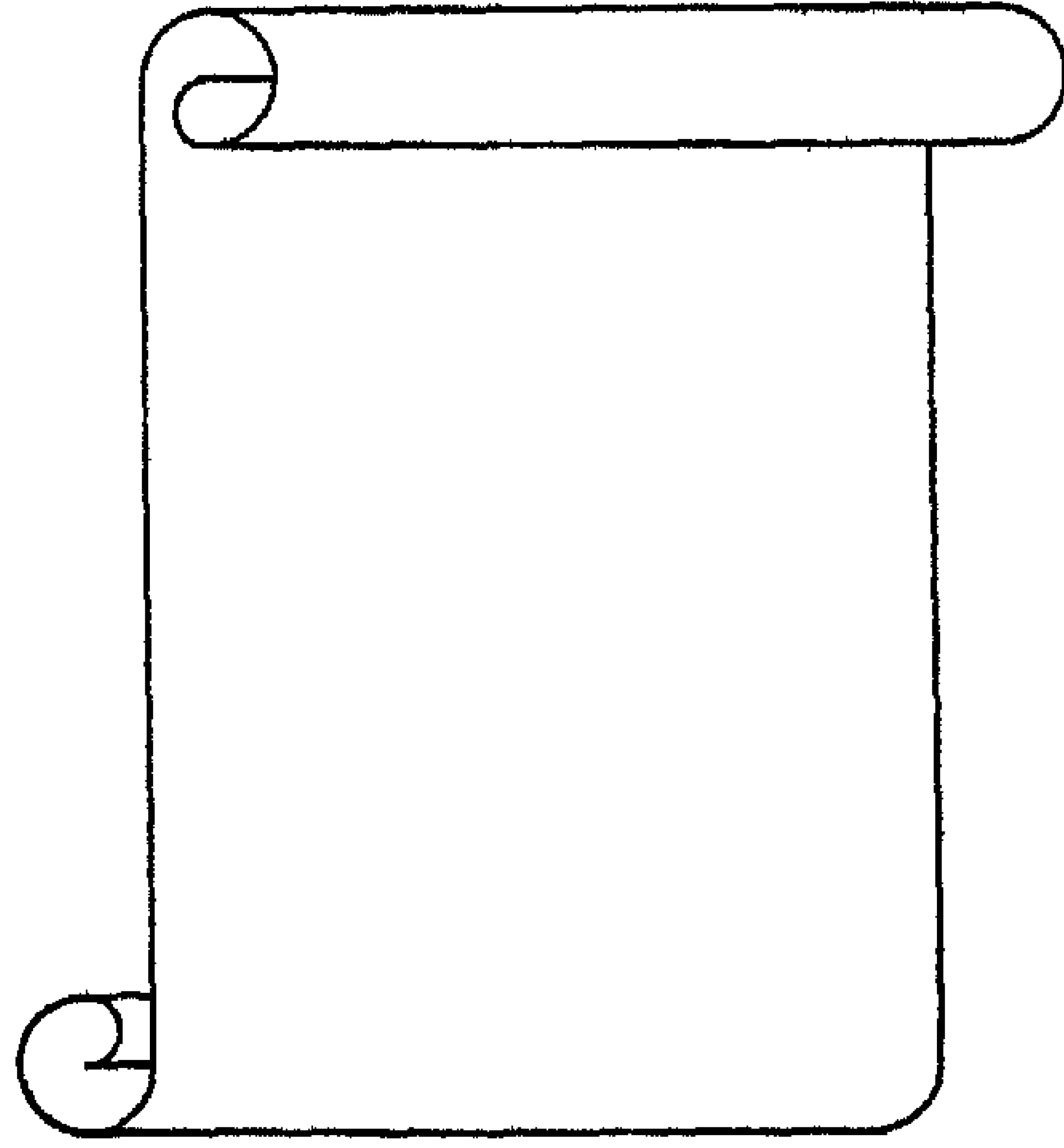
مثله الأعلى محلياً سابقاً محمود الخطيب ، وحالياً عمرو زكى .

أما عالمياً سابقاً بيليه ، وحالياً ريكاردو.

أما أمنيته فهى وصول أحد اندية مدينة قنا إلى الدورى الممتاز، واستضافة فرق الدورى بملاعب قنا .



شوقي الجمل



* الدكتور شوقى الجمل : اسم لا يمكن لأى باحث يتناول شخصيات القرن العشرين بقنا أن يتجاهله ، فهو علم بارز قدم الكثير من المؤلفات التاريخية ... وهذه سطور من حياته .

على أرض محافظة قنا[1] وُلِدَ المؤرخ الكبير الدكتور شوقى عطاالله الجمل وتحديداً فى الثامن والعشرين من فبراير سنة (١٩٢٢ م) .

حصل على ليسانس الآداب (قسم التاريخ) من جامعة القاهرة [فؤاد الأول – ١٩٤٤م] بتقدير جيد ، ثم حصل على الماجستيرفى الآداب سنة (١٩٥٤م) بتقدير جيد جداً ، ثم على الدكتوراه فى الآداب [تاريخ أفريقى حديث ومعاصر] من كلية الآداب جامعة القاهرة مع مرتبة الشرف سنة (١٩٦٦م) .

عمل مدرساً بكلية الآداب – قسم التاريخ بجامعة القاهرة ، وتدرج فى سلك الوظائف الجامعية حتى درجة أستاذ تاريخ أفريقى حديث بمعهد البحوث الأفريقية سنة (١٩٧٧م) ثم رئيساً لقسم التاريخ بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة منذ (١٩٧٧) حتى عام (١٩٨٢م) ، ثم أستاذاً متفرغاً بمعهد البحوث الأفريقية منذ مارس(١٩٨٢م)

الدكتور شوقى الجمل كان عضواً باللجنة الدائمة للترقية لوظائف أساتذة التاريخ بالجامعات المصرية [حالياً عضو محكم]، وعضو اللجنة القومية للتاريخ وعضو لجنة كتابة التاريخ باليونسكو ، وعضو الجمعية التاريخية المصرية ، وعضو جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة ، وعضو الجمعية الجغرافية المصرية ، وعضو الجمعية الأفريقية ، وعضو جمعية الدراسات (الأثيوبية الأفريقية) بهمبورج بألمانيا .

له العديد من المؤلفات منها : *الوثائق التاريخية لسياسة مصر فى البحر الأحمر (١٨٦٣– ١٨٧٩ م) وقد قامت الجمعية التاريخية المصرية بنشرها سنة (١٩٥٩م) .

* قصة الاستعمار الأوربى فى أفريقيا نُشرسنة (١٩٦٠م) .

---

(١) تقع المحافظة بين خطى عرض ١٥– ٢٦ شمالاً ، ٨– ٢٦ جنوباً ، وخطى طول ٥٠– ٣٢ شرقاً غرباً وتبلغ المساحة الكلية لمحافظة قنا ١٠٢٦٥,٥ كم٢ بعد إضافة المساحات الجديدة شرق النيل طبقاً للقرار الجمهورى رقم ٢٤ بسنة ١٩٩٤، أما المساحة المأهولة بالسكان تبلغ ١٦٠٩,٦٥ بنسبة١٥,٦ % من إجمالى المساحة ، وفى عام ٢٠٠١ م زادت المساحة الكلية للمحافظة لتصل إلى ١٠٧٨٩ كم٢ ، وارتفعت المساحة المأهولة إلى ١٧٤٠,٧ كم٢ بنسبة ١٦,١% من إجمالى المساحة الكلية (هانئ رسلان – محافظة قنا – سلسلة المحافظات المصرية – مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام – ص ١٦)

* التضامن الأسيوى الأفريقى ، وأثره فى القضايا العربية ـ [المؤسسة المصرية العامة التأليف ، والأنباء والنشر سنة ١٩٦٤ م] .

* تاريخ سودان وادى النيل " القديم والوسيط (ج ١) [الأنجلو المصرية ١٩٦٨م]

* تاريخ سودان وادى النيل فى العصر الحديث(ج٢) [الأنجلو المصرية سنة ١٩٦٩ م]

* تاريخ سودان وادى النيل الحديث والمعاصر [الأنجلو المصرية سنة ١٩٧٠ م] .

* تاريخ كشف أفريقيا واستعمارها ٨٤٠ صفحة طبعة أولى [الأنجلو المصرية] ، طبعة ثانية منقحة [الأنجلو المصرية سنة ١٩٨٠م] .

* سياسة مصر فى البحر الأحمر فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر [الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٤ م] .

* الوحدة الأفريقية ومراحل تطورها [الدار القومية للطباعة والنشر سنة ١٩٧٥م] .

* قضية روديسيا بين الأمم المتحدة،ومنظمة الوحدة الأفريقية ، وقد نال الجائزة الأولى من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب[الهيئة المصرية للكتاب سنة ١٩٧٧ م]

* المغرب العربى الكبيز فى العصر الحديث ــ ٥٣٢ صفحة [الأنجلو المصرية] سنة (١٩٧٧ م)، وأعاد نشره [المكتب المصرى لتوزيع المطبوعات سنة١٩٩٧ م] .

* علم التاريخ ــ نشأته ، وتطوره ، ووضعه بين العلوم الأخرى ومناهج البحث التاريخى[الأنجلو المصرية سنة ١٩٨٢ م]وأعيد طبعه مراراً .

* دور مصر فى أفريقيا فى العصر الحديث [الهيئة المصرية للكتاب سنة ـ ١٩٨٤ م]

*الأزهرودوره السياسي والحضارى فى أفريقيا[الهيئة المصرية للكتاب١٩٨٨]

* تاريخ العلوم والتكنولوجيا الهندسية فى مصر فى القرنين التاسع عشر والعشرين [نشرته أكادمية البحث العلمى سنة ١٩٩٣ م] .* الدور الأفريقى لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢[الهيئة المصريةالعامة للكتاب ١٩٩٤] * تاريخ المسلمين فى أفريقيا ومشكلاتهم المعاصرة ، بالاشتراك مع الدكتور عبد الله عبد الرازق ، وقد حصل الكتاب على الجائزة الأولى لوقف المستشار الدكتورمحمد شوقى الفنجرى حسب قرار

لجنة التحكيم مارس (١٩٩٥ م) .

*تاريخ أفريقيا الحديث والمعاصر- بالاشتراك – [المكتب المصرى للنشر ٢٠٠٤]

الكتب المترجمة :

* تاريخ أفريقيا جنوب الصحراء (٣ أجزاء) قام الدكتور شوقى بترجمته ،والتعقيب عليه ،وكتابة خاتمة للترجمةالعربية [نشرت الترجمة مؤسسة فرانكلين سنة ١٩٧١ م]
* رحلة لاستكشاف أفريقيا (جزءان) قام الدكتور عبد الله عبد الرازق بترجمته وقام الدكتور شوقى بمراجعة الترجمة مع كتابة المقدمة سنة (٢٠٠٢ م) .
* الموسوعة الشاملة للتاريخ الأفريقى (ثلاث مجلدات) .
* بطولات أفريقية (الجزء الأول) بالاشتراك مع الدكتور عبد الله عبد الرازق وقد سلم الجزء الأول للمكتب المصرى للنشر وتوزيع المطبوعات لنشره .
* تاريخ أفريقيا الثقافى بالاشتراك مع الدكتور عبد الله عبد الرازق .

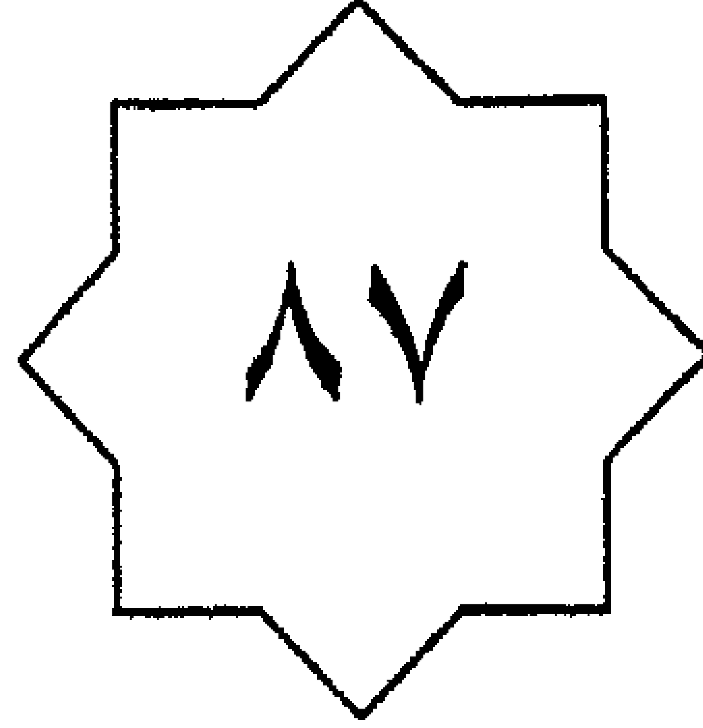
له العديد من الأبحاث المنشورة فى المجلات والمؤتمرات ، .

شارك الدكتور شوقى الجمل فى الإشراف على العديد من رسائل الماجستيز والدكتوراه فى التاريخ الحديث والمعاصر فى جامعة القاهرة ، كما شارك فى مناقشة عدداً كبيراً منها وعدها١١٠رسالة إشراف ، وشارك فى الحكم على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه فى التاريخ الحديث والمعاصر بالجامعات المصرية الأخرى وعددها(٢٤ رسالة) كما شارك فى الحكم على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه فى كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط ، وكذلك فى كلية الآداب بجامعة بورتهاركورت بنيجيريا حيث كان أستاذاً زائراً بها موفداً من جامعة القاهرة

له من الأبناء :

* الدكتور / أشرف شوقى : طبيب بإستراليا .
* الدكتور / أكرم شوقى : طبيب جراح بكندا .
* الدكتور / أمجد شوقى : صيدلى بكندا .

ومازال يواصل عمله كأستاذ متفرغ بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية .



صفوت البططى



* الفنان صفوت البططى علم واسع شاسع لأبعد مدى ، وهو أكثر من ثلاث شخصيات تحتاج كل منها إلى سطور ، ولكن تخرج جميعاً من تحت عباءة الشاعر والممثل والكاتب المسرحى . هو الفنان العاشق للجنوب ، والباحث فى التراث. هو يعشق التراث الشعبى ، وتمتزج فيه روح الوحدة الوطنية .

صفوت البططى اسم كبير ملأ حياتنا الفنية فى الربع الأخير من القرن العشرين إبداعا ونشاطاً... وهذه صفحات من حياته الإبداعية .

وُلِدَ الفنان صفوت لبيب سيفين الشهير (بصفوت البططى) فى التاسع عشر من شهر مايو سنة (١٩٤٨ م) بمدينة قنا .

بدأت موهبته بالاشتراك فى إلقاء المنولوجات بالمدارس والتمثيل؛ ففى سن الثامنة من عمره اشترك فى تمثيل مسرحية " د يان والغجرية " خلال أيام العدوان الثلاثى على مصر، وفى عام (١٩٦٠م) اشترك فى تمثيل مسرحية " تاجر النساء " وهى من تأليف وإخراج سعد الحكيم ، ثم اشترك فى تمثيل مسرحيات " ساحة العمال" و " بشاير الهنا " و " رصاصة فى القلب " والأخيرة من تأليف توفيق الحكيم

وضع الايقاعات والمؤثرات الموسيقية لعدد من المسرحيات منها :

* مسرحية [حسان وكلمة الموال] و [بهية وياسين]

كما أنه أعاد صياغة وكتابة مسرحية [عطا الله] سنة (١٩٨٢م) وفى المهرجان الذى أقيم بمحافظة الإسماعيلية سنة (١٩٧٤م)، واشترك بالتمثيل ووضع الإيقاع لمسرحية كفر البطيخ ، كذلك ساهم فى إعداد مسرحية [الزوبعة] للمخرج حمدى الوزير فى وضع الإيقاعات والمؤثرات الموسيقية وكما كتب الأغانى والأشعار وإعادة الصياغة لمسرحية [أمير الحشاشين] للمخرج إميل جرجس .

كما كتب الأغانى والأشعار لعدد كبير من المسرحيات لفرقة قنا المسرحية منها :

مسرحية[فارس فى قصرالسلطان] للراحل عبدالمنتصر فؤاد،ومسرحية[الناس اللى فى السما الثامنة] أيضاً عبدالمنتصر فؤاد،ومسرحية [ست الملك] للمخرج محمد فتحى

كتب الأغانى والأ شعارلعدد كبيرمن فرق الصعيد منها:لفرقةسوهاج القومية مسرحية [طلوع النهار أول الليل] للمخرج محمد حلمى فؤاد .

قام بتأليف عدد من المسرحيات منها :

* لفرقة جرجا مسرحية [كيد النسا] للمخرج محمد حلمى فؤاد .

* لفرقة قنا مسرحية [القودة] للمخرج محمد حلمى فؤاد . * لفرقة قنا مسرحية [ملاعيب ابن عروس] للمخرج إيمان الصيرفى ومنها حصل على المركز الثانى فى الأشعار المسرحية على مستوى لجمهورية من الهيئة العامة لقصور الثقافة فرع الأقاليم

* لفرقة قنا مسرحية [الطيب البشوشة] للمخرج محمد حلمى فؤاد .

أنشأ فرقة قنا للفنون الشعبية سنة (١٩٦٥ م)[أول فرقة على مستوى المحافظة] وجميع أعمالها من تأليفه بدءاً من أوبريت (طهور قناوى) حتى أوبريت (السوق) سنة (٢٠٠٧ م) ، وحصلت فرقة قنا للفنون الشعبية على المركز الأول على مستوى الجمهورية أربع مرات ، وهى من الفرق المتميزة على مستوى الجمهورية .

* اشترك الفنان الكبير فى فيلم [أفراح مصرية] للمخرجة فريدة عرمان.

* قام بإعداد وكتابة الأغانى لبرنامج [جنوبيات] ملاحم شعبية .

* قام بإعداد برنامج [صور شعبية] و[على شط النيل] بالقناة الثامنة .

* كتب المادة العلمية لبرنامج [حكاية أثر] للمخرج فوزى أبوالنجا .

* كتب الأشعار والأغانى لبعض الأغانى الموجهة مثل [صحتنا بين ايدينا] يقول:

صحتنا بين ايدينا ... تاج فوق الروس
فى الريف وفى المدينة ... بنبهك لتحوس
يا بلد الصحة أمانة ... مش جاه وكتر فلوس
الجاه فى الخلف الصالح ... لخواته تبدى دروس
والأم فى كامل الصحة ... تزرع تحلب فى جاموس
صحتنا بين ايدينا ... وتاج فوق الروس

وله *ديوان ملبعات جنوبية ، قصاقيص فى عشق مصر.وله نشاط بارز فى الأمسيات والندوات الشعرية فى جنوب الصعيد .

الجوائز والتكريم للفنان صفوت البططى:

حصل على العديد من الجوائز والتكريم خلال حياته الفنية :

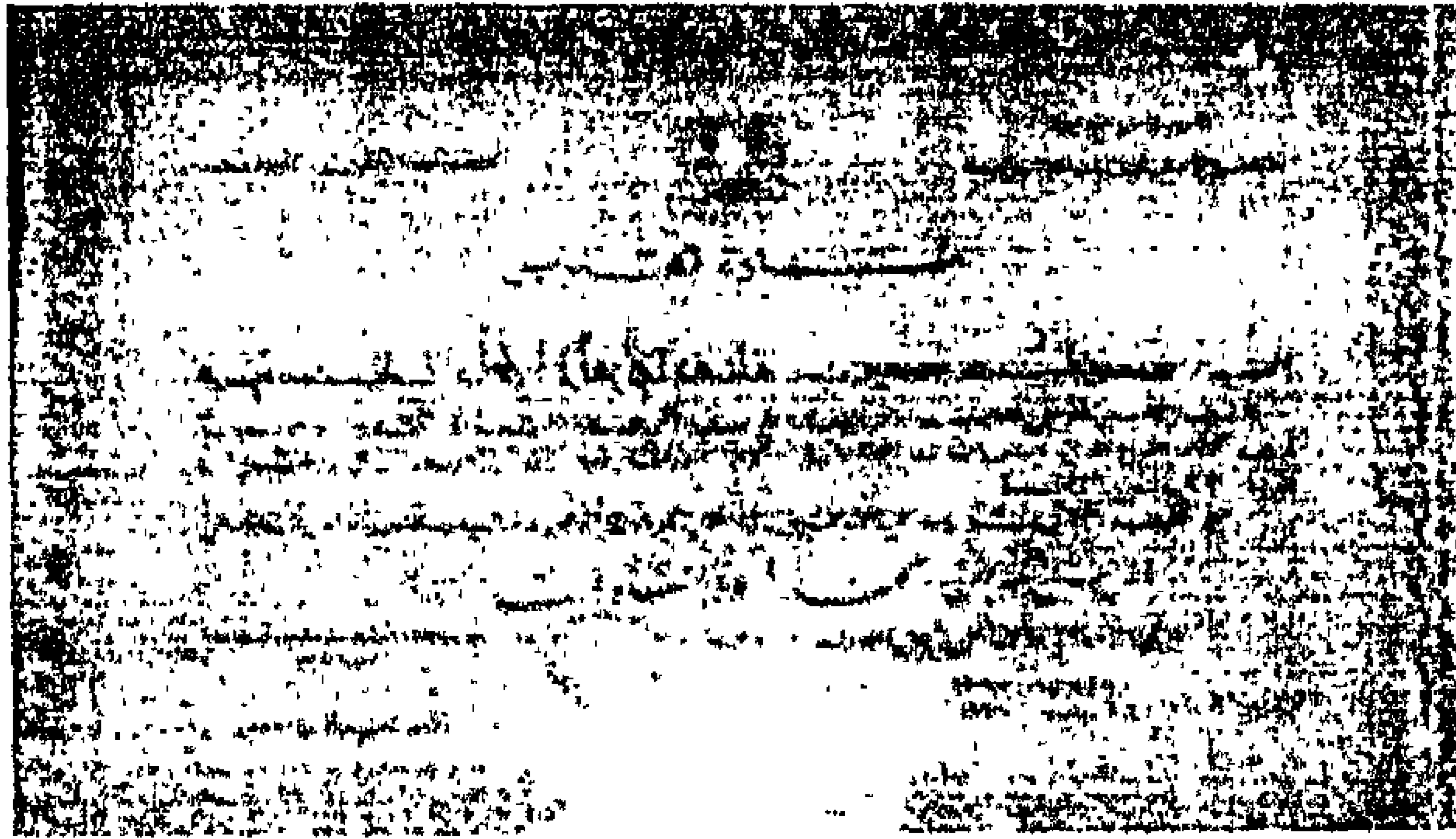
ففى (١٩٧٩م) كرمه وزيرالثقافة الدكتور/ منصور حسن فى عيد الفن الأول ، وتم تكريمه من قبل إدارة توجيه الأسرة والسكان بالقاهرة بعد تأليفه لإعلان " صحتنا بين ايدينا " . وهوعازف إيقاع متميز ؛ فقد حصل على المركز الأول كعازف ٬إيقاع أول

على مستوى الجمهورية من المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى عهد الدكتور عبدالحميد حسن وتسلم الجائزة من الرئيس الراحل محمد أنور السادات .

وإليه يرجع الفضل فى وضع الإيقاع والمؤثرات الموسيقية للمسرح فى قنا .

من أقواله : " إن الركيزة الجوهرية للوطن هى الوحدة الوطنية بين أبنائه وحدة صادقة حقيقية لا تفرق بين فرد وفرد بسبب عقيدة أو رأى أو لون " .

ولكن أعظم تكريم له فى حياته هوحصوله على شهادة تقدير من الجيش الثالث الميدانى بعد حرب [١٩٧٣] ، وشهادة تقدير من اتحاد شباب عمال محافظة قنا لانتصارات أكتوبر[١٩٧٣م] ؛ فقد كان بطلاً من أبطال حرب أكتوبر ، كان شجاعاً فى الحرب وعندما نقلب فى صفحات البطولة ومواجهة العدوالصهيونى يطالعنا هذا البطل الفنان صفوت البططى الذى كان ضمن قوات بدر للصاعقة بالجيش الثالث الميدانى .

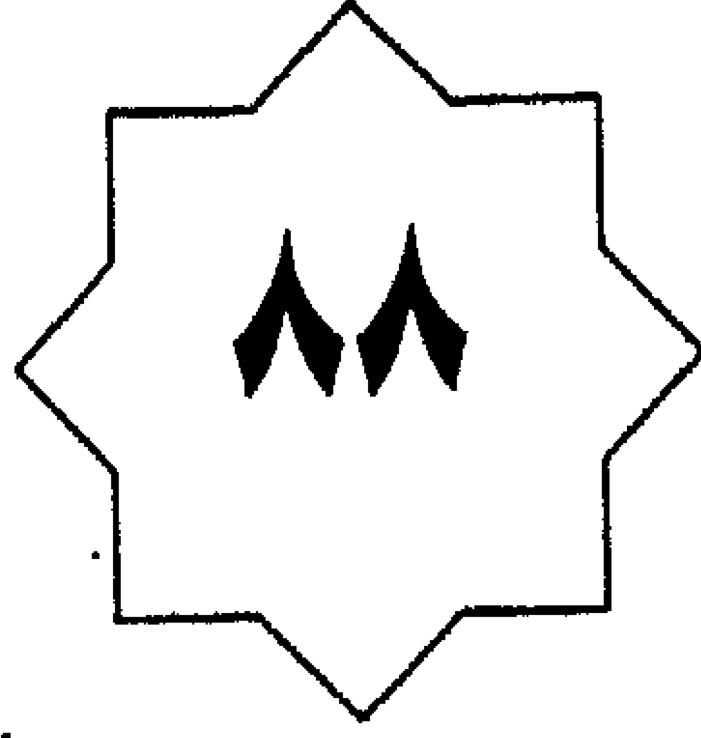


شهادة التقدير من الدكتور عبد الحميد حسن

الفنان صفوت البططى له ثلاث بنات :

* الأستاذة / دينا صفوت : مهندسة جرافيك (مديرية الثقافة بقنا) .
* الأستاذة / إنجى صفوت : حاصلة على بكالوريوس تكنولوجيا البصريات (جامعة القاهرة).
* آن صفوت : طالبة بالمعهد العالى للفنون التطبيقية .

وما زال يواصل عطاؤه الفنى كواحد من أعلام قنا فى القرن العشرين .



طلعت شاهين



* الدكتور الأديب طلعت شاهين تاريخ رائع ، ومشوار ناجح، وبصمات بارزة .
يعتبر صرحاً متميزاً من صروح الثقافة العربية .

هوصاحب عقل نابهة، ومعلم من قادة الفكر فى الجامعة وتفخر المكتبة المـصرية والعربية بمؤلفاته وترجماته ودراساته الأدبية فى الترجمة والرواية والشعر . وهذه سطور من حياته .

وُلِدَ الدكتور الشاعر طلعت عباس طه شاهين فى السابع عشر من سبتمبر سنة (١٩٤٩م) بقرية أبنود [1][التابعة لمركز قنا] وهى نفس القرية التى أنجبت الشاعر الكبير عبدالرحمن الأبنودى .

حصل على ليسانس القانون من كلية الحقوق (جامعة القاهرة) ، ثم حـصل علـى دبلوم فى اللغة الإسبانية وآدابها ـ المدرسة الرسمية للغات بمدريد عام (١٩٨٢ م) ، ودبلوم فى اللغة والآداب فى أمريكا اللاتينية ـ المدرسة الرسمية للغات ـ مدريد عام (١٩٨٦ م) ، ودبلوم الدراسات التمهيدية للحصول على درجـة الـدكتوراه بجامعـة كومبلوتنس بمدريد عام (١٩٨٦ م) ، ودبلوم فى الفنون والعادات والتقاليد الشعبية من جامعة الأوتونوما عام (١٩٨٦ م) ، ودبلوم فى الفنون والعادات والتقاليد الشعبية من جامعة الأوتونوما عام (١٩٨٧ م) .

فى فبراير (١٩٩٤ م) حصل على الدكتوراه من كلية الحقوق ـ جامعة كومبلوتنس وكانت رسالة الدكتوراه بعنوان (الماء والنار فى الاحتفالات الـشعبية فـى مـصر وإسبانيا " المظاهر القانونية والتاريخية والاجتماعية")

عمل محرراً بمجلة " الشباب " القاهرة (١٩٧٤- ١٩٧٧ م) ، ثم محرراً بصحيفة " المساء " القاهرة (١٩٧٧- ١٩٧٩ م) ، ثم عمل مراسلاً فى إسبانيا لعدة صـحف ومجلات عربية تصدر فى لندن وباريس منها " العرب " و" الدسـتور " و " الحيـاة " وذلك من (١٩٨٠- ١٩٩٠ م) ، ثم عين عضو مجلس تحرير ورئيس قسم التحقيقات والمنوعات الرياضية بصحيفة " صوت الكويت " لندن (١٩٩٠-١٩٩٢ م) ، ثم عمل مراسلاً فى إسبانيا لصحيفة " الحياة " اللندنية (١٩٩٣- ١٩٩٤ م) ، ثـم محاضـر بقسم الإعلام والمسرح ـ كليـة التربيـة النوعيـة ـ أشـمون (١٩٩٥- ١٩٩٧)

---

(١) هى من النواحى القديمة ، أسمها القديم Ben out كما وردت فى قاموس جويتية ، ووردت فى معجم البلدان أبنود قرية من قرى الصعيد ذات بساتين ونخل [محمد رمزى – القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ـ القسم الثانى ـ البلاد الحالية ـ ج ٤ ـ ص١٧٤] .

ومحرراً بالديسك المركزى بصحيفة " العالم اليــوم " القــاهرة (١٩٩٥ – ١٩٩٧ م) ومراسلاً فى إسبانيا للتليفزيون المصرى (١٩٩٧– ٢٠٠٠ م) ، وعمل مراسلاً فى إسبانيا لصحيفة " الحياة اللندنية " (١٩٩٧– ٢٠٠٢ م) .

هو كاتب متخصص فى شئون أمريكا اللاتينية والعلاقات الإسبانية ــ الأوربية (مقال أسبوعى بصحيفة " البيان " دبى " دولة الإمارات العربية المتحدة " (١٩٩٦– ٢٠٠٤م) وأستاذ مادتى الترجمة والمحادثة " قسم اللغة الإســبانية" المعهــد العالى للغات جامعة ٦ أكتوبر (٢٠٠٥– ٢٠٠٦ م) ، والمستشار العلمى " المركــز الإعلامى الدولى للتدريب والإستشارات الإعلامية " دبى " دولة الإمــارات العربيــة (٢٠٠٠– ٢٠٠٣ م) ، ورئيس تحرير مجلة " الناشر العربى " القاهرة (٢٠٠٠– ٢٠٠٤ م)

الدكتور طلعت شاهين عضو مؤسس بمعهد مسرح البحر المتوسط " موتريل " إسبانيا (١٩٨٩ م) ، وعضو مؤسس بجمعية الصحفيين العرب فى إسبانيا عام (١٩٨١ م) ، وعضو النادى الدولى للصحافة بمدريد منذ عام (١٩٨٠ م)، ومحاضر فى الجامعات والمراكز الثقافية والعلمية فى إسبانيا .

كتب مؤلفة :

*" جماليات الرفض فى مسرح أمريكا اللاتينية " دراسة ــ القاهرة (٢٠٠٣ م) .

* " المسرح الجديد فى أمريكا اللاتينية " ــ حوليات مهرجان الشارقة للمسرح ــ الشارقة (٢٠٠٢ م) .

* كتاب العشق والدم ــ شعرــ باللغتين العربية والإسبانية " مدريد (٢٠٠١ م) .

* أبجدية العشق ــ شعر ــ باللغة الإسبانية ــ مدريد (١٩٨٦ م) .

* أغنيات حب للأرض ــ شعر ــ القاهرة (١٩٧٣ م) .

* التحرير الصحفى فى صحافة الإنترنت ــ تحت الطبع .

كتب مترجمة :

* " كوب الحليب " قصص قصيرة من أمريكا اللاتينية (عمان ١٩٨٨ م) .

* " فنون شعبية مصرية " مجموعة كتاب (١٩٨٨ م) * " جيل ما بعد الحرب " مختارات من الشعر الإسبانى المعاصر (القاهرة ١٩٩٣ م) .

* " دفتر سرايفو " (الدار البيضاء ١٩٩٤ م) .

* " المطر الأصفر " رواية (القاهرة ١٩٩٥ م) .

* " ساحة الماس " رواية (القاهرة ١٩٩٦ م) .

*" دفاتر العنف المقدس " سيرايفو والجزائر وفلسطين والشيشان (القاهرة ١٩٩٦) .

* " الشعر النسائى فى أمريكا اللاتينية " دراسة ومختارات (القاهرة ١٩٩٨ م) .

* " الأدب الإسبانى المعاصر " دراسة ومختارات (القاهرة ١٩٩٨ م) .

* " شراك القدر " مسرحية (القاهرة ٢٠٠١ م) .

* " أسرار حميمة " رواية (القاهرة ٢٠٠٢ م) .

* " حكاية ايرنديرا البريئة " رواية وقصص مختارة (القاهرة ٢٠٠٣ م) .

" أن تعيش لتحكى " مذكرات شخصية للكاتب العالمى جابرييل جارثيا ماركيز (القاهرة ٢٠٠٣ م) .

* " ذكريات " رواية ــ (القاهرة ٢٠٠٤ م) .

* رجل عدن والسيدة ذات العيون الزرقاء " رواية (صنعاء ٢٠٠٥ م) .

* الرؤية فى ليلة معتمة ــ مختارات من الشعر المعاصر فى أمريكا اللاتينية ٢٠٠٦ .

* الطائر الأزرق ــ قصص من أمريكا اللاتينية ــ روبين داريو وآخرون ــ سنابل (القاهرة ٢٠٠٦ م) .

* " الطوافة الحجرية " ــ رواية ــ خوسيه ساراماجو ــ سلسلة الجوائز ــ الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة ٢٠٠٧ م) .

الدكتور طلعت شاهين الشاعر والمترجم والإعلامى والأكاديمى المتخصص فى أدب إسبانيا وأمريكا اللاتينية عمله الحالى أستاذ بكلية الإعلام (جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا) وما زال يواصل الإبداع .

٨٩

عارف سليمان



* الكثيرون من طلبةجامعة جنوب الوادى يسمعون اسم الدكتور عـــارف ســـليمان ، والكثيرون منهم يعرفون أنه أول عميد لكلية الهندسة بجامعة جنوب الوادى ، ولكن الكثيرين منهم لا يعرفون نبوغه والعلم الذى نبغ فيه ، كما لا يعلمـــون قـــصة هـــذا النبوغ والمكانة الحقيقية التى يستحقها هذا الرجل .

وُلِدَ الدكتور عارف محمد أحمد سليمان فى الرابع والعشرين من أكتوبر سنة (١٩٦٠ م) فى قرية دندرة [١] (التابعة لمركز قنا)[٢]

إلتحق فى المرحلة الابتدائية والإعدادية " بمدارس دندرة " ، ثم التحق " بمدرسة " قنا الثانوية " وكان من أوائل المدرسة فى الشهادة الثانوية فى ذلك الوقت ، ثم التحق بكلية الهندسة بجامعة المنيا . وفى (١٩٨٤م) حصل على البكالوريوس فى الهندسة الميكانيكية (سيارات) بتقدير عام جيد جداً والأول على دفعته .

*****

فى سنة (١٩٨٤م) عُين معيداً بقسم هندسة السيارات بكلية الهندسة جامعة المنيا . وحصل على الماجستير فى الهندسة الميكانيكية من نفس الجامعة سنة (١٩٨٨) ، وعُين مدرساً مساعداً فى نفس العام ، ثم حصل على الدكتوراه فى الهندسة الميكانيكية جامعة المنيا فى١٩٩٢م [إشراف مشترك بين جامعتى المنيا وليدز بإنجلترا] ، وعين مدرساً بقسم هندسة السيارات والجرارات بكلية الهندسة جامعة المنيا فى نفس العام ، ثم أستاذاً مساعداً بنفس القسم والجامعة فى سنة (١٩٩٧م) ، ثم سافر إلى المملكة العربية السعودية حيث حاضر بالكلية التقنية بريده من ١٩٩٨/٨/١٧ إلى ٢٠٠٠/٦/٢٠م .

وفى ٢٠٠٢/٦/٣٠م حصل على درجة أستاذ بقسم السيارات والجرارات .

وفى الرابع من يناير سنة (٢٠٠٥م) وحتى الرابع من يناير سنة (٢٠٠٨ م) أصبح رئيساً لقسم الهندسة بنفس الجامعة ، ثم رئيساً مرة أخرى من ٢٠/ ١/ ٢٠٠٨م ، حتى ٣/ ٢/ ٢٠٠٨ م .

---

(١) تبلغ مساحة قرية دندرة ٥٠٦٣ فدان ، بما يعادل ٢١,٣ كم بنسبة ١٠,٣ من جملة مساحة المركـز ، وهى تحتل بهذه المساحة أكبر القرى بمركز قنا (مصطفى كمال كامل مصلح ـ مركز قنا ـ دراسة فى جغرافية العمران الريفى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ـ رسالة ماجستير ـ غير منشورة ـ كلية الآداب ـ جامعة جنوب الوادى ـ ٢٠٠٥ ص ٦)

(٢) تبلغ المساحة الكلية لمركز قنا ٤٩٢٢٣ أى حوالى ٢٠٦,٧ كم بنسبة ١٢,٣ %من جملة المحافظة ، وهو بذلك يحتل المرتبة الثانية من حيث الحجم بين مراكز المحافظة بعد مركز إسنا ، ويضم المركز ٢٤ قرية بالإضافة إلى مدينة قنا (المرجع السابق ص ١٠٨)

فى الرابع من فبراير سنة (٢٠٠٨م) عين عميداً لكلية الهندسة بقنا " بجامعة جنوب الوادى " .

الدكتور عارف سليمان مدير مشروع QAAP٢ لإنشاء نظام داخلى للجودة الذى حصلت عليه الكلية فى ٢٠٠٨/٣/٥م وكذلك مشروع CIQAP من مشاريع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد . سافر فى مهمة علمية إلى جامعة ليدز بإنجلترا من ١٩٩٤/٨/٢٢ إلى ١٩٩٥/١/٧م ، وسافر مرتين لنفس الجامعة لعمل الأبحاث العلمية من ١٩٩٩/٦/١٥ إلى ١٩٩٩/٨/١م، ومن ٢٠٠٠/٦/٢٣م إلى ٢٠٠٠/٩/١٦ م .

*****

نشر أكثر من ٤٥ بحثاً علمياً فى الدوريات والمجلات والمؤتمرات العلمية العالمية الداخلية ؛ فقد نشر(١٦بحثاً) فى المؤتمرات الخارجية بأمريكا وإنجلترا وهولندا وإسبانيا وإيطاليا وتونس والأردن ، و (١١ بحثا) فى الدوريات والمجلات العلمية العالمية ، و(٦أبحاث) فى المؤتمرات الداخلية ، و(١٤بحثاً) فى المجلات العلمية بمصر .

أشرف على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه ، وأشرف على الكثير من المشاريع العلمية ونطويرها بقسم هندسة السيارات والجرارات بجامعة المنيا .

هو رئيس لجنة المختبرات والأجهزة العلمية بجامعة المنيا ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م .

وعضو لكثير من الجمعيات العلمية ؛ فهو عضو جمعية المهندسين الأمريكية SAE ، وعضو لجنة التقويم المستمر لقطاع شئون التعليم والطلاب بجامعة المنيا (١٩٩٤ م) ، وعضو شعبة الهندسة الميكانيكية بنقابة المهندسين .

*****

حصل الدكتور عارف سليمان على الكثير من شهادات التقدير فى حياته العلمية ؛ منها شهادة تقدير من كلية الهندسة بجامعة المنيا باعتباره الأول على دفعة التخرج سنة (١٩٨٤ م) ،ومن الأنشطة المتميزة فى حياته أنه كان رئيساً لاتحاد الدارسين المصريين بفرع ليدزويورك وهادزفيلد بإنجلترا من(١٩٩٠ ــ ١٩٩١م) وسكرتيراً للاتحاد العام للدارسين المصريين بالمملكة المتحدة وايرلندا من(١٩٩٠ – ١٩٩١م) .

٩٠

عاطف فكار



* إن المعلم المثالى هو الإنسان المبدع ، الذى يستطيع أن يفهم محتويات مادته ، ثم يعرضها بكل سهولة ويسر ، فله فى كل ثقافة سهم ، وهو يؤمن برسالته ، ويستطيع أن يترك بصمة على أذهان التلاميذ .

الدكتور عاطف فكار يستحق أن يكون معلماً مثالياً ؛ فقد رغب فى درجات علمية أعلى ، ولم يقنعه الحصول على الليسانس ؛ برغم انشغاله فى الوظيفة بالتربية والتعليم ؛ إلا أنه استطاع الحصول على الماجستير ، ثم الدكتوراه .

وُلِدَ الدكتور عاطف محمد كمالى فكار الشهير بالدكتور(عاطف فكار) فى السادس والعشرين من نوفمبر سنة (١٩٦٢م) بقرية السليمات[1] [التابعه لمركز أبو تشت] .

كان والده فلاحًا لا يمتلك أكثر من فدان ونصف الفدان و كان – رحمه الله – يهتم بأرضه، ويطيع ربه، وكان طيبًا وكريماً ، وكانت أول صدمة لصاحب الترجمة أن والده توفى فى أول عام التحق به بالجامعة عن عمر يناهز الخمسين ، التحق بالمعهد الابتدائى الأزهرى بنجع أبو هويدى بالسليمات عام (١٩٦٨م) فحفظ القرآن الكريم على يد الشيوخ / أبو مسلة ، وعبد الحميد مدنى ، ومحمد السايح ، فتحى فكار ، على أبوالحاج أحمد ، وكان ترتيبه الأول على المعهد .

ثم التحق بالتعليم الإعدادى العام عن طريق المسابقة ، ثم التحق بمدرسة " أبو تشت الثانوية " القسم الأدبى " ثم التحق بكلية الآداب " قسم اللغة العربية " بقنا جامعة أسيوط

وفى سنة (١٩٨٣ م) حصل على ليسانس الآداب وكان الثانى على دفعته ، ثم عين بعد تخرجه مدرساً بمدرسة السليمات الإعدادية ، ثم التحق بالقوات المسلحة [ضابط إحتياط] وخلال الثلاث سنوات بالعسكرية ازداد تعلماً من النظام والجدية والطاعة وحب الوطن والوفاء .

بعد انتهاء التحاقه بالقوات المسلحة عاد إلى عمله بإدارة أبى تشت التعليمية مدرساً، ثم تدرج فى وظائف التربية والتعليم حتى درجة موجه لغة عربية ، وخلال عمله فى وزارة التربية والتعليم حصل على الدبلوم العام فى التربية عام(١٩٨٩م) ، التمهيدى للماجستير عام (١٩٩٢م) .

وفى عام (١٩٩٤م) حصل على الماجستير فى علم اللغة والنحو والصرف بتقدير عام ممتاز . وفى عام (١٩٩٦ م) حصل على الدكتوراه فى علم اللغة والنحو والصرف

---

(١) تقع السليمات فى الجنوب الشرقى لسمهود ، وكانت تابعة لها ، ولكن فصلت عنها فى العصر العثمانى باسم السلمية ، ومنذ سنة (١٢٦٠ هـ عرفت باسمها الحالى " السليمات " نسبة إلى الشيخ عبد الرحمن أبى سليم عمدة القرية، وكان ناظر قسم فى عهد محمد على باشا (أحمد موسى عبد العظيم – تاريخ محافظة قنا – ص ١٩٣)

بمرتبة الشرف الأولى ، وكان عنوان الرسالة " منال الطالب فى شرح طوال الغرائب لابن الأثير، دراسة صوتية وصرفية ونحوية ودلالية ".

بعد حصوله على الدكتوراه [1]عين مدرساً بكلية الآداب بقنا وانتدب أيضاً للعمل بكلية التربية بالغردقة وكليتى التربية والآداب بسوهاج .

وفى عام (١٩٩٧م) كان له موعد مع التكريم ، فأثناء عمله بإدارة أبو تشت التعليمية اختير معلماً مثالياً على مستوى الجمهورية ، وسافر إلى قاعة المؤتمرات بالقاهرة حيث منحه الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم شهادة تقدير ، ومنحه الدكتور/ مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين " ميدالية المعلم المثالى " وكانت هناك كوكبة من رجال الصحافة والإعلام وبعض رجال الأعمال خلال هذا الاحتفال ، والحقيقة أن هذا اليوم هو يوم حافل فى تاريخ الدكتور / عاطف فكار ، وفى عام (١٩٩٨م) كرمته مديرية التربية والتعليم بقنا ، وحصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير خلال عمله فى إدارة أبو تشت التعليمية . من هواياته القراءة فى التخصص وخارج التخصص ، لاسيما القرآن الكريم وعلومه والحديث الشريف وعلومه ، والأدب العربى والتاريخ ، يهوى مشاهدة كرة القدم كذلك هو مستمع جيد لنشرات الأخبار سواء بالإذاعة أو بالتليفزيون، كذلك يعشق الاستماع إلى رجال الدين والعلماء. فى سنة (٢٠٠٥م) رشح نفسه إلى عضوية مجلس الشعب عن دائرة أبو تشت .

له من المؤلفات :

* سلسلة : كتاب " السهم الذهبى " فى شرح قواعد النحو العربى وهو مكون من

---

[1] كانت أول دكتوراه تمنحها جامعة مصرية هى رسالة الدكتوراه التى قدمها الدكتور طه حسين فى ١٥/ ٥/ ١٩١٤م وعنوانها " تجديد ذكرى أبى العلاء " ونال بها درجة الدكتوراه ، واعتزازاً من الجامعة بابنها النابغة قررت فى ٢/ ٨/ ١٩١٤ م أن يسافر فى بعثة إلى فرنساعلى نفقتها (د. السيد بهنسى ــ العالم بأصابع مصرية ــ ص ٢١٤)

" أربعة أجزاء ، وعدد صفحاته ألف وسبعمائة .

* سلسلة : دراسات فى " فقه اللغة ، و المعاجم اللغوية " وعلم العـروض "، وفـن الإملاء و فى التراث النحوى " أعلام لهم تاريخ "

ومن بحوثه العلمية :

* (ليس) بين الفعلية والحرفية " دراسة وتحليل " * أنماط التوكيد فى القرآن الكريم .

* مادة الميزان فى القرآن الكريم" دراسة دلالية ". * التعويض " دراسة صرفية "

* أرأيت بمعنى أخبرنى " دراسة وتحليل ".

متزوج من السيدة/ آمال عبد الغفار إبراهيم قاضى مدرس اللغة العربيـة بالمدرسـة التجارية بقنا المتقدمة .

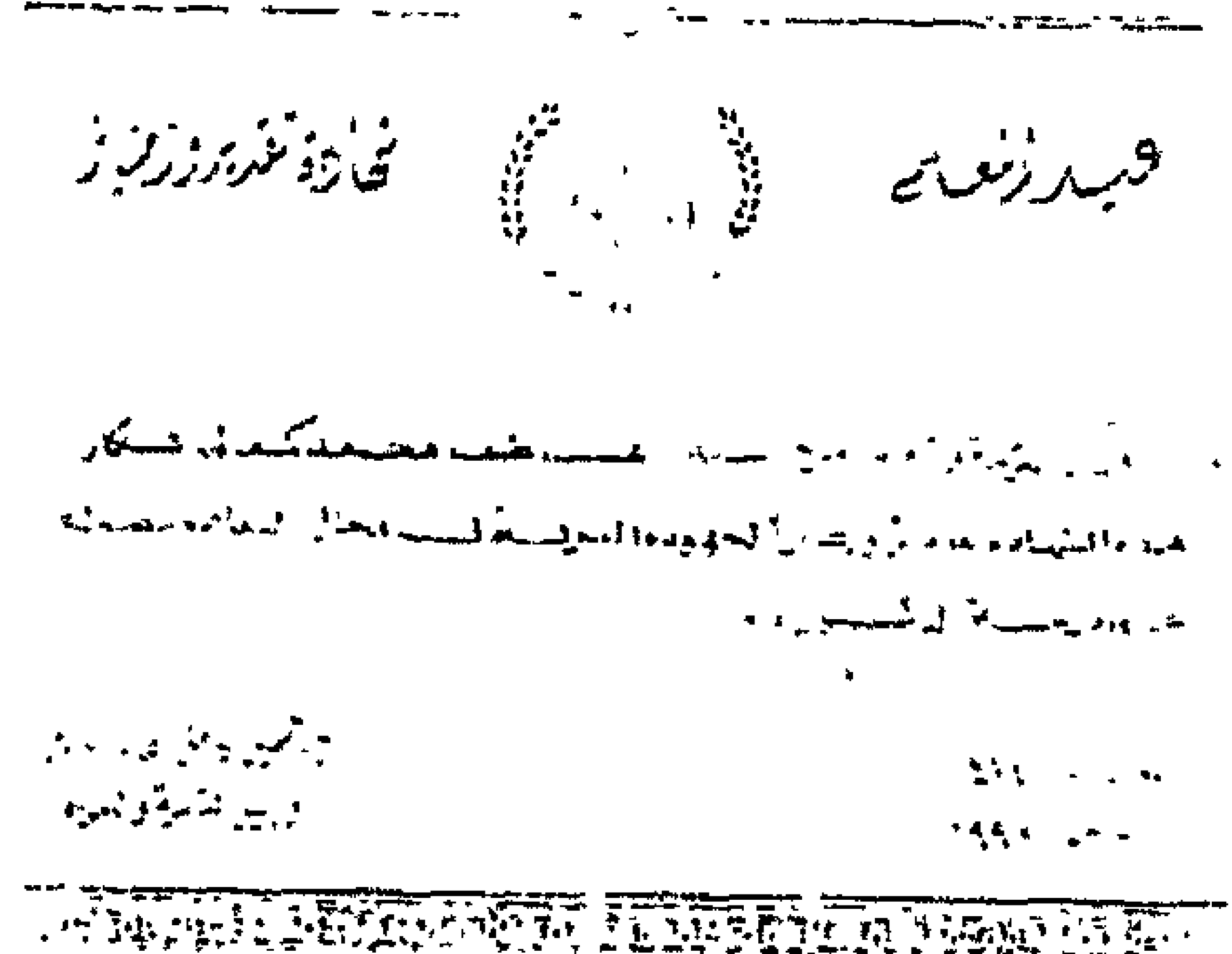
له من الأبناء :

* محمد عاطف فكار : طالب بالفرقة السادسة بكلية الطب (جامعة سوهاج) .

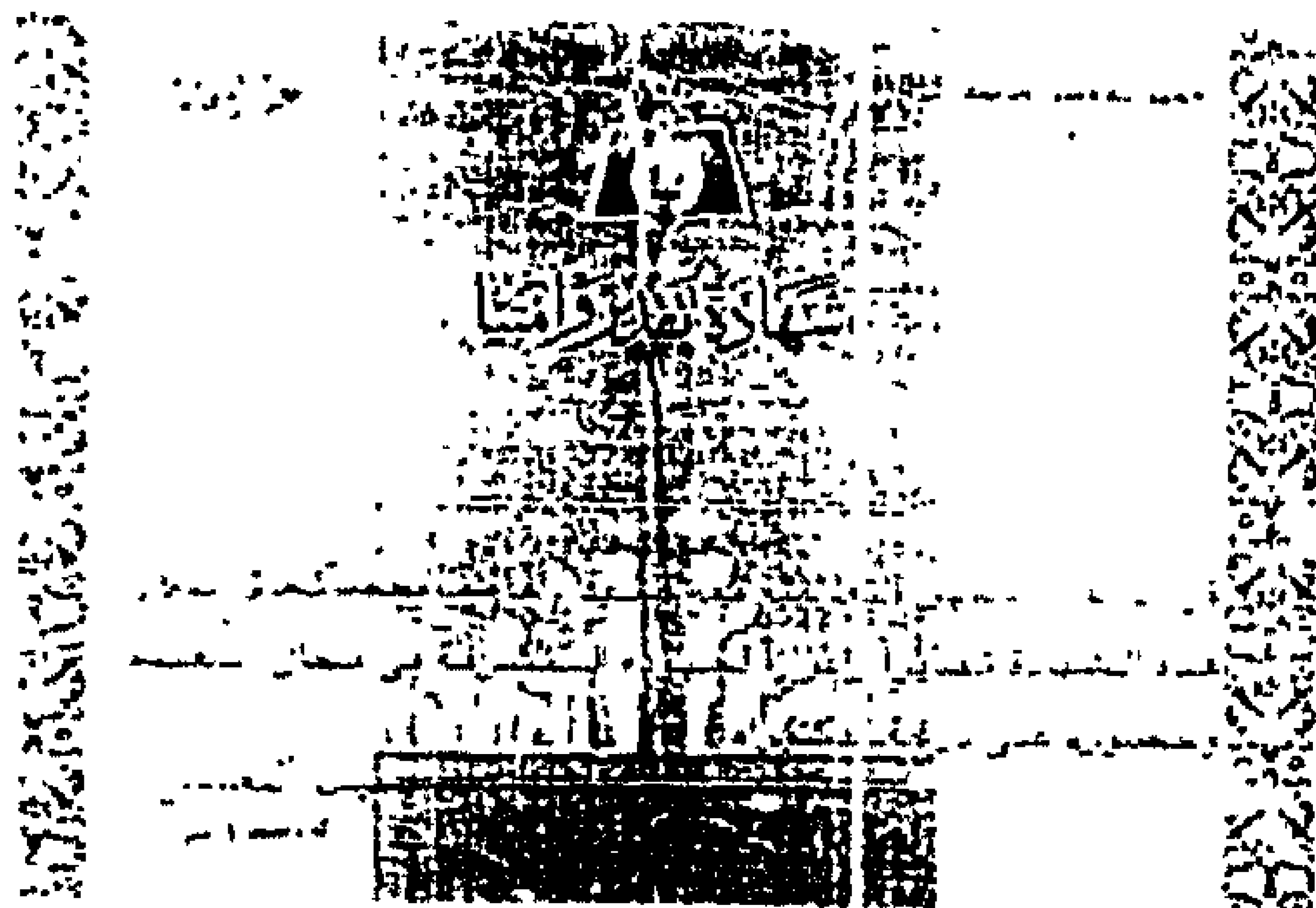
* وليد عاطف فكار : طالب بالفرقة الخامسة بكلية الطب (جامعةسوهاج) .

* وفاء عاطف فكار : حصلت على المركز الأول فى الشهادة الإعدادية علـى مستوى المدرسة للعام الدراسى ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م .

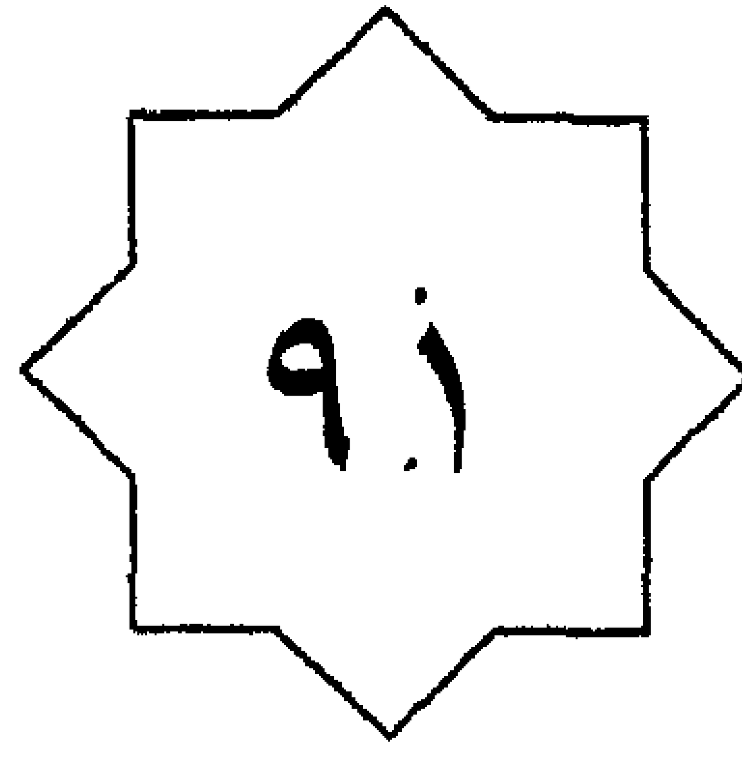
وهو من مؤسسى جمعية شباب المستقبل الجديد بقنا ، ورئيس مجلس أمناء مدرسة قنا الجديدة للتعليم الأساسى



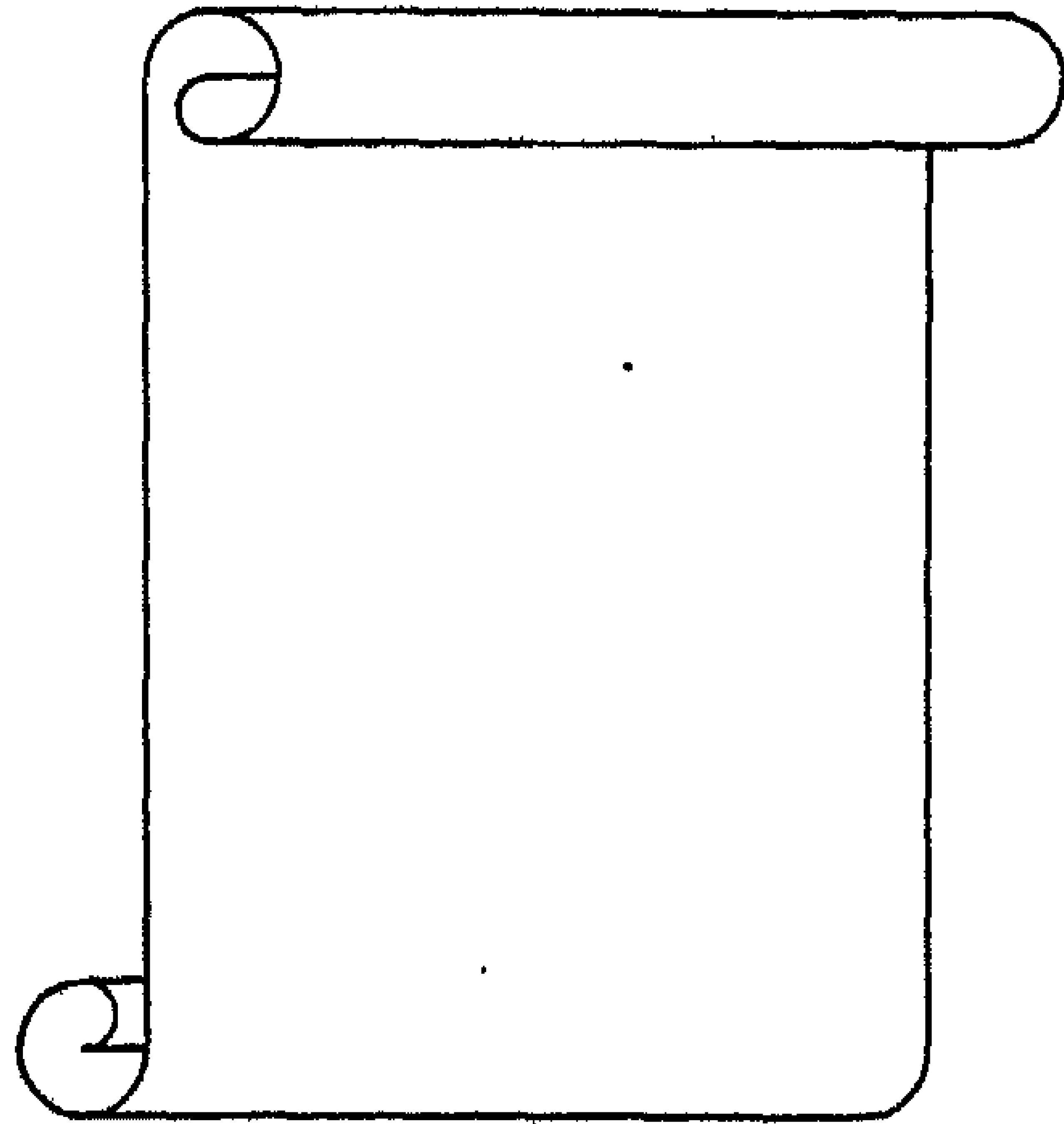
شهادة تقدير من د. حسين كامل وزير التربية والتعليم



شهادة تقدير من د. كمال حلمى نقيب المعلمين



عباس قناوى



* الدكتور عباس قناوى علم من أعلام قنا البارزين فى سماء العلم؛ فقد ساهم فى إنشاء أقسام الجيولوجيا بكليات العلوم بأسيوط ، وسوهاج ، وقنا ، والمنيا .

هو بحق حدوتة علمية مخلصة فى حب مصر ... وهذه قصته .

وُلِدَ الدكتور عباس إبراهيم على قناوى فى الثالث من فبراير سنة (١٩٣١ م) بمدينة قنا .

حصل على بكالوريوس خاص فى العلوم (جيولوجيا)من كلية العلوم جامعة الإسكندرية [فاروق الأول – ١٩٥١م] بتقدير ممتاز مع درجة الشرف الأولى وحصل على جائزة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء " فى ذلك الوقت " نظراً لتفوقه ، وكانت قيمة الجائزة ١٠٠ جنيه .

*****

عُيِنَ معيداً بكلية العلوم بقسم الجيولوجيا بجامعة القاهرة سنة (١٩٥٢م) ، ثم حصل على الماجستير من كلية العلوم جامعة القاهرة (١٩٥٦م) ،ثم نُقِلَ مدرساً مساعداً بكلية العلوم جامعة أسيوط وذلك اعتباراً من ٣١/ ١/ ١٩٥٧.

سافر فى بعثة دراسية لألمانيا الغربية للحصول على الدكتوراة فى الفترة من ٣١ / ٧/ ١٩٥٧ م– ٢٥/ ١٠/ ١٩٦١ م وحصل على الدكتوراه من جامعة ميونيخ بتقدير جيد جداً كان ذلك سنة (١٩٦١ م) ، ثم عين مدرساً بكلية العلوم جامعة أسيوط .

تدرج الدكتورعباس قناوى فى سلك الوظائف الجامعية حتى درجة أستاذ الحفريات سنة(١٩٧٧ م) بكلية العلوم جامعة أسيوط ، ثم رئيساً لقسم الجيولوجيا بنفس الكلية من (١٩٧٧– ١٩٨١م) ثم عاد مرة إخرى لرئاسة القسم فى الفترة من(١٩٨٤– ١٩٨٧ م) ثم أستاذاً بقسم الجيولوجيا بعلوم أسيوط من (١٩٨٧م) .

*****

اشترك الدكتور عباس قناوى فى العديد من المؤتمرات ، والمهمات العالمية فى علوم الحفريات الدقيقة فى عدة مدن منها :

* مؤتمر الجيولوجيا المنعقد بمدينة ماينز بألمانيا الغربية سنة (١٩٥٩م) .
* مؤتمر الحفريات المنعقد بمدينة برلين الغربية ٢٥/ ٨ / ١٩٥٩ م .
* مؤتمر الجيولوجيا بمدينة ميونيخ ٢٧/ ٨ / ١٩٦٠ م .
* مؤتمر علم الحفريات بمدينة هامبورج سنة (١٩٦١ م) .

* المؤتمر الدولى السابع عشر للحفريات الدقيقة بمدينة بفاريا بألمانيا الغربية ١٢- ٢٣ / ٩ / ١٩٨١ م .

* مؤتمر العصر الطباشيرى المنعقد بمدينة ميونيخ المانيا الغربية .

* المؤتمر الدولى لجيولوجية أفريقيا بمدينة برلين الغربية سبتمبر(١٩٨٧) ممثلاً عن مصر فى اجتماع اللجنة العالمية الدولية للمضاهاة الجيولوجية الخاصة بدراسة الفورامنفرا القاعية للعصر الطباشيرى فى بلدة شمج sumeg بالمجر يوليو(١٩٨٩م) وأيضاً ممثلاً عن مصر فى اجتماع اللجنة العالمية الدولية للمضاهاة الجيولوجية الخاصة بدراسة الفورامنفرا القاعية فى باريس نوفمبر(١٩٨٩م) .

*****

حصل الدكتور عباس قناوى على العديد من المنح العالمية منها :

* منحة من الحكومة المجرية سنة (١٩٦٦- ١٩٦٧ م) لعمل أبحاث علمية بجامعة لدفيك بميونيخ بألمانيا الغربية .

* منحة دراسية من مؤسسة فون همبولدت بألمانيا الغربية لعمل أبحاث علمية بجامعة لدفيك بميونيخ بألمانيا الغربية سنة (١٩٦٨ م)DAAD .

* منحة من هيئة التبادل الثقافى الألمانى من أغسطس١٩٧٤ – نوفمبر ١٩٧٤ لعمل أبحاث علمية بجامعة لدفيك بميونيخ بألمانيا الغربية .

* منحة دراسية من المجلس الثقافى البريطانى بلندن من أكتوبر ١٩٧٩- ديسمبر ١٩٧٩ لعمل أبحاث علمية بمعهد Imperial .

* منحة البنك الدولى إلى بوسطن بالولايات المتحدة من يونيو ١٩٨٢ – سبتمبر ١٩٨٢ .

* منحة علمية من مؤسسة فون همبولدت من أغسطس ١٩٨٣- يناير ١٩٨٤ لعمل أبحاث وزيارة أساتذة الجامعات والمعاهد بألمانيا الاتحادية .

* منحة دراسية من مؤسسة الفولبرت الأمريكية لعمل أبحاث علمية بمعهد بوسطن فى الفترة من ١٨ / ١ / ١٩٨٨ م – ٥/ ٦/ ١٩٨٨م .

البعثات والمهمات العلمية :

*مهمة علمية إلى المجر من سبتمبر ١٩٦٦ حتى ٣١/ ١٢/ ١٩٦٧ .

*مهمة علمية إلى ألمانيا الغربية فى منحة فون همبولدت

١/ ١ / ١٩٦٨- ١/ ١ / ١٩٧٠م .

*****

الجهود الوطنية البارزة :

* ساهم الدكتور عباس قناوى فى تأسيس أقسام الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة أسيوط ، وكلية العلوم بسوهاج ، وكلية العلوم بقنا ، وكلية العلوم بالمنيا .

* حصل على جائزة أحسن بحث فى الجيولوجيا سنة (١٩٩٦م) .

كان تخصصه الحفريات النيموليتية فى العصر الايوسينى وهو تخصص فريد فى منطقة الشرق الأوسط ، وهو من المتخصصين فى الفورامنفرا الكبيرة وخاصة Nummulites فى العالم وله العديد من البحوث فى هذا المجال وله ما يقرب من أربعين بحثاً فى مجال الفورامنفرا الهائمه والقلمية والفورامنفرا الكبيرة من أماكن متفرقة من العالم ، وقد نُشرت هذه الأبحاث فى مجلات عالمية بدول المانيا الغربية ، فرنسا ، المجر ، مصر .

قام الدكتور عباس قناوى بالإشراف على العديد من الرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه فى مجال الحفريات والطبقات ، ولديه ما يقرب من أربعين بحثاً فى مجال الحفريات والطبقات .

الدكتور عباس قناوى عضو فى عدد من الهيئات واللجان الآتية :

* عضو فى الجمعية الجيولوجية المصرية * عضو فى اتحاد الجيولوجين العرب

* عضو فى اللجان العلمية الدائمة للجيولوجيا ترقية (أساتذة مساعدين وأساتذة)

* عضو فى اللجنة القومية للعلوم الجيولوجية التابعة لاكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا * عضو فى اللجنة الدولية للمضاهاة الجيولوجية الخاصة بدراسة الفورامنفرا القاعية للعصر الطباشيرى I.G.C.P.٢٦٢ .

* عضو فى اللجنة الدولية للمضاهاة الجيولوجية الخاصة بدراسة الحوادث البيولوجية على سطح الكرة الأرضية I.G.C.P.٢١٦ (مروع رقم ٢٦٢ورقم ٢١٦، ورقم ٣٣٥

* عضو فى جمعية SIGMXI الأمريكية .

*****

تزوج الدكتور عباس قناوى من سيدة أجنبية ، ، وبعد مشوار طويل فى علم الحفريات ، وبعد حياة حافلة بلغت ٦٨ عاماً وتحديداً فى مارس سنة (١٩٩٩م)توفى الدكتور عباس قناوى لكن طلابه المنتشرين فى جميع جامعات الجمهورية يشهدون أنه بحق واحداً من العلماء المخلصين من أبناء هذا الوطن.

لقد أُسدل الستار على آخر فصل من قصة حياته التى وهبها لخدمة العلم، والحقيقة أن الرجل أدى دوره بنجاح ، وأقسام الجيولوجيا بكليات العلوم جامعة جنوب الوادى وسوهاج وأسيوط والمنيا شاهده على عظمة هذا الرجل .

وبعد شهور من وفاته توفيت زوجته ولم يكن له أولاد فأسدل الستار على هذه الأسرة.

*****

أما عن إخوته فهم :

* الأستاذ / كمال قناوى : مدير قصر الثقافة بالمحلة الكبرى سابقاً " توفى " .
* اللواء / بدوى قناوى : لواء حربية " بالمعاش " ، ومن أبطال حرب أكتوبر .
* الأستاذ /فرغلى قناوى : ناظرمدرسة جنوب قنا الاعدادية بقنا سابقاً "وبالمعاش"
* المهندسة / زينب قناوى : مدير عام بالتعاون الزراعى سابقاً " وبالمعاش " .
* الأستاذة / حميدة قناوى : مُدرسة بمدرسة عبدالله القرشى الابتدائية " سابقاً " .
* الأستاذة / سعاد قناوى : ناظر مدرسة السادات الابتدائية " سابقاً " .
* الأستاذة / كمالة قناوى : مدرسة بمدرسة البحرية الابتدائية سابقاً " توفيت " .

٩٢

عباس منصور



* الدكتور عباس منصور نموذج فريد وناجح بين قيادات رؤساء الجامعات ، فهو بحق من أهل الثقة وأيضاً من أهل الخبرة ؛ لأنه باختصار ناجح بكل المقاييس .

هو قيادة واعية واعده ؛ استطاع على مدى عامين من توليه المسئولية أن يكون نموذجاً رائعاً من النماذج الناجحة .

لقد حاز على ثقة الرئيس مبارك حينما اختاره رئيساً لجامعة جنوب الوادى .

الدكتور عباس منصور مشوار نجاح ... وهذه إطلالة سريعة على صفحات من هذا المشوار .

أحب الجد الثالث – لرئيس الجامعة – اسم محمد فأطلق على ابنه محمد، وعشق الجد الثانى اسم محمد ، فأطلق على ابنه محمد ، وإزداد عشق الجد الأول لاسم محمد، فأطلق على ابنه محمد، ثم هام الأب فى حب من أحب سيدنا محمد [صلى الله عليه وسلم] فسمى ابنه عباس[1].

الدكتورعباس منصور حدوتة علمية عملية أجمل ما فيها إخلاصه وتواضعه وتعامله مع أبنائه الطلاب ... وهذه قصته .

وُلِدَ الدكتور عباس محمد محمد محمد منصور فى الرابع عشر من ديسمبرسنة (١٩٥٨ م) فى قرية دندرة [2] [التى شهدت قيام حضارات عديدة على أرضها] كان متفوقاً فى المرحلة الابتدائية والإعدادية ،وبعد حصوله على الشهادة الثانوية التحق بكلية العلوم بقنا – قسم الجيولوجيا – جامعة أسيوط سنة (١٩٧٦ م) ، وفى سنة (١٩٨٠ م) حصل على البكالوريوس بتقدير عام جيد جداً .

فى سنة (١٩٨٠ م) عُين معيداً بقسم الجيولوجيا بكلية العلوم بقنا،وفى عام (١٩٨٥) حصل على درجة الماجستير فى العلوم جيولوجيا ورقى إلى مدرس مساعد بقسم الجيولوجيا بنفس الكلية فى نفس العام ، وفى سنة (١٩٨٩ م) حصل على درجة الدكتوراه فى فلسفة العلوم جيولوجيا ، وعين مدرساً بقسم الجيولوجيا بنفس الكلية فى نفس العام .

---

[1] سُمِىَ "عباس " على اسم سيدى العباس الإمام (الدندراوى الثانى) من أقطاب دندرة ، ووالد الأمير الفضل

[2] اسمها الفرعونى : أنيت ــ تى ــ أنتورى ، واسمها المقدس ايون تانترت ومعناه العمود المقدس للالهة حتحور ، واسمها القبطى تنتريس ومعناه أرض الصفصاف ، أو حب الصفصاف ، ومنه اشتق اسمها الحالى دندرة وكانت دندرة فى العصور القديمة ، عاصمة المقاطعة السادسة من مقاطعات الوجه القبلى ، وكانت موطن أمراء الفراعنة ، لأن الكثير من أشرافها يحملون ألقاباً عسكرية ، كلقب حاكم القلعة ، ولقب المشرف على مخازن الحرب ، أو قائد الجيش مما يوحى بأن المدينة كانت قلعة عسكرية ، وكان يوجد بدندرة مكتبة كبيرة ، أنشأتها الملكة (نفرو كاويت) زوجة الملك منتوحتب الثانى من ملوك الأسرة ١١ وكان الكاهن (خثم اردو) أميناً للمكتبة (أحمد موسى عبد العظيم ــ المرجع السابق ــ ص ١٥٢)

في أبريل سنة (١٩٩٥ م) حصل على درجة أستاذ مساعد ، وكلف بالقيام بأعمال قسم الجيولوجيا في الفترة من ديسمبر١٩٩٧وحتى ديسمبر (١٩٩٨م) ، ثم كلفت بأعمال رئاسة القسم في الفترة من أول يوليو (١٩٩٩ م) وحتى مايو(٢٠٠٠م) .

في الثالث من مايو سنة (٢٠٠٠ م) عُين أستاذاً ورئيساً لمجلس قسم الجيولوجيا بنفس الكلية ، وفي أبريل سنة (٢٠٠٢م) أصبح مشرفاًعلى مركزالمعلومات وشبكة الاتصالات بجامعة جنوب الوادي .

*****

منذ يناير سنة (٢٠٠٣ م) حتى أكتوبر (٢٠٠٤ م) .عُين وكيلاً لكلية العلوم لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والمشرف على قسم الجيولوجيا . ومنذ الأول من يوليو سنة(٢٠٠٤ م) وحتى الحادي والثلاثين من يوليو(٢٠٠٤ م) وبقرارمن رئيس الجامعة كُلف بأعمال الأستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ومنذ أكتوبر (٢٠٠٤ م) وحتى يناير(٢٠٠٦ م) عُين وكيلاً لكلية العلوم لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة .

ومنذ الثاني من يناير سنة (٢٠٠٦ م)وحتى أغسطس سنة (٢٠٠٦م) عين وكيلاً لكلية العلوم لشئون الدراسات العليا والبحوث ، ومن مارس سنة (٢٠٠٦م) وحتى أغسطس سنة(٢٠٠٦)أصبح مديراً لمركزضمان الجودةوالتأهيل للإعتماد بجامعة جنوب الوادي

نشر الدكتور عباس منصور حوالي(٣٠ بحثاً علمياً) وأشرف على عدد كبيرمن رسائل الماجستير والدكتوراه .

شارك في إلقاء البحوث في الندوات والمؤتمرات في جامعات مصر وفي الجامعات بالخارج مثل : ألمانيا ، وسويسر، والولايات المتحدة الأمريكية، والسعودية .

قام بالعديد من الرحلات الجيولوجية إلى أماكن مختلفة في ألمانيا ، والنمسا ، وإيطاليا ، وسويسرا ، والولايات المتحدة الأمريكية .

يجيد الدكتورعباس منصور اللغة الإنجليزية ، واللغة الألمانية ، إجادة تامة .

هو عضو اللجنة الإستشارية للمكتب الإستشارى لدراسة ومتابعة تقييم الأثر البيئى بمحافظة البحر الأحمر،وهو عضو فى مجال البيئة والجيولوجيا[نقابة المهن العلمية]

شارك الدكتورعباس منصورفى إعداد كتاب القرن للجمعية المصرية لعلم الرسوبيات – الجزء الأول – عن جيولوجيا الرسوبيات . تطبيقاتها واقتصادياتها – يناير (٢٠٠٠م)، وكانت مشاركته فى إعداد جزء خاص برسوبيات الساحل البحر الأحمر.

الجوائز والتكريم :

*حصل الدكتور عباس منصور على جائزة الدولة التشجيعية فى الجيولوجيا(١٩٩٩م)

*حصل على جائزة سليمان لأفضل البحوث [جيولوجيا الرسوبيات المصرية عدد ٧ لسنة (١٩٩٩ م) ، وعدد ١١ لسنة (٢٠٠٣ م)] .

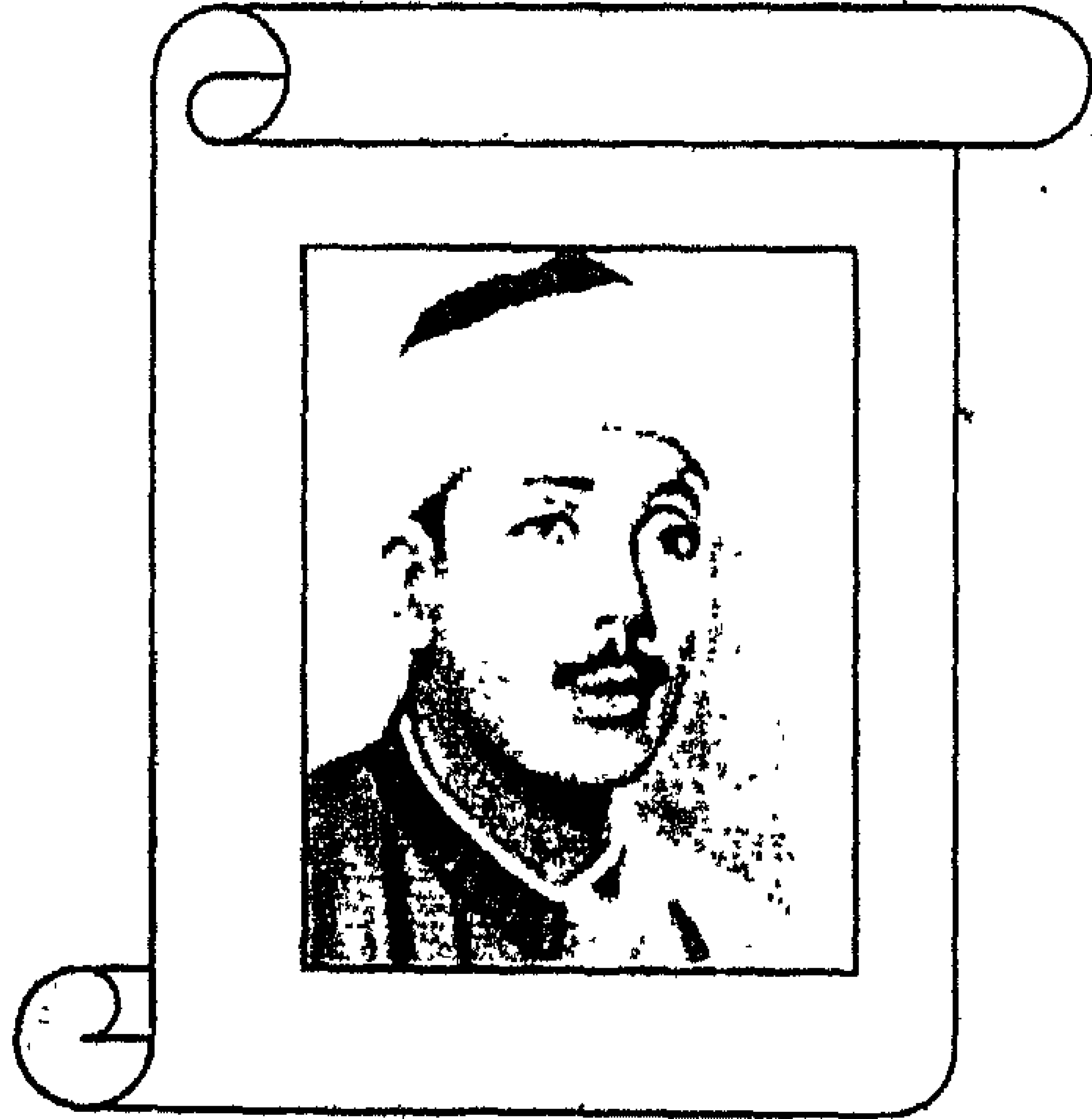
لكن التكريم الأعظم فى حياة الدكتور عباس منصور كان فى شهر أغسطس سنة سنة (٢٠٠٦م) عندما حظى بثقة الرئيس مبارك عندما اختاره رئيساً لجامعة جنوب الوادى(١) واستطاع أن يضع لنفسه ولبلده ولمحافظته تاريخاً من الإنجاز العلمى وهو أصغر من تولى هذا المنصب . وما زال يواصل مسيرة العطاء .

---

(١) بدأت الدراسة فى جامعة جنوب الوادى كفرع من جامعة أسيوط سابقاً فى أكتوبر (١٩٧٠م) ، وتم فصل جامعة جنوب الوادى من جامعة أسيوط فى ٢ يناير سنة (١٩٩٥م) حيث أصدر الرئيس محمد حسنى مبارك قراراً جمهورياً بإنشاء جامعة جنوب الوادى ومقرها قنا لتضيف قلعة جديدة من قلاع التعليم العالى فى مصر حيث تضم الجامعة عشرين كلية وهى كليات العلوم والآداب والطب البيطرى والتربية والتربية النوعية والتجارة والزراعة والآثار والحقوق والتربية الرياضية وكلية الطب البشرى وكلية التمريض وكليات الهندسة والخدمة الاجتماعية والآداب والعلوم والتربية والمعهد العالى للطاقة بأسوان وكلية الفنون الجميلة بالأقصر وكلية التربية بالغردقة ، وشعار الجامعة يتكون من خرطوشة فرعونية مكتوب تحتها اسم الجامعة باللغة العربية وفوقها على شكل نصف دائرة اسم الجامعة باللغة الإنجليزية ، وتضم الخرطوشة تمثالاً لرمسيس الثانى كرمز للحضارة ، وعراقة المكان لأن القدماء المصريين هم صناع حضارة العالم بدءاً من جنوب الوادى ، ورمز الذرة تعبيراً عن التقدم العلمى ، وماء النيل رمزاً للخير والنماء ، ورمزاً للحياة ، والشعار يجمع بين عراقة الماضى والتطلع للمستقبل المزدهر على أسس من العلم والحضارة (svu-edu-eg)

٩٣

عبد الباسط عبد الصمد



* الشيخ عبدالباسط عبدالصمد واحد من أشهر قراء القرآن الكريم ، بل من أقطاب التلاوة والترتيل ليس في مصر وحدها بل فى العالم الإسلامى كله .

هو ظاهرة جديرة بالاهتمام له مكانته بين حفظه كتاب الله ، وهو واحد من أجمل وأرق وأحن الأصوات التى جودت القرآن . هو صاحب الحنجرة الذهبية . لم يكن مجرد قارئاً للقرآن ، أو صاحب صوت يهز الوجدان ؛ بل كانت القراءة عنده علماً له أصوله وقواعده. وهو واحد من أبرزأعلام فنا فى القرن العشرين .

وُلِدَ الشيخ عبدالباسط محمد عبدالصمد فى سنة (١٩٢٧م) بمدينة أرمنت ، وكان ميلاده بداية تاريخ حقيقى لقريته " المراعزة " ولمدينته " أرمنت " التى دخلت التاريخ من أوسع أبوابه .

نشأ فى بقعة طاهرة تهتم بالقرآن الكريم ؛ فالجد الشيخ عبد الصمد كان من الأتقياء ، ومن حفظة القرآن وتجويده بالأحكام ، والوالد الشيخ محمد عبد الصمد كان أحد المجودين للقرآن حفظاً وتجويداً ، أما الشقيقان محمود ، وعبد الحميد فكانا يحفظان القرآن بالكُتّاب ؛ فلحق بهما أخوهما الأصغر سناً . أتم الشيخ عبدالباسط حفظه للقرآن الكريم وهو لا يزال صبياً فى العاشرة من عمره .

تلقى الشيخ عبدالباسط علوم القرآن وهو طفل فى " كُتّاب الشيخ السعدى " على يد أستاذه الشيخ/ محمد سليم حمادة الذى قدمه لإحياء ليالى رمضان بمحافظات جنوب الصعيد ، وبدأ اسمه – يبرز على الساحة .

فى عام (١٩٤٥م) بدأ يحرص على تلاوة القرآن فى مولد (سيدى أبـى الحجـاج الأقصرى) ، وكان يحرص على الاستماع إلى الإذاعة المصرية للإستماع إلى الشيخ محمد رفعت والشيخ/ الشعشاعى ، والشيخ / مصطفى إسماعيل ، وغيرهم .

فى عام (١٩٥٠ م) سافر الشيخ عبد الباسط إلى القاهرة وحضرمع والـده الليلـة الختامية فى مولد السيدة زينب " رضى الله عنها " وهناك التقى بابن قنا الشيخ/ علـى سبيع إمام مسجد السيدة زينب[(١)] الذى طلب من الشيخ عبد الباسط أن يقرا بعضاً مـن الآيات، ولكن الشيخ عبد الباسط اعتذر لهيبة الموقف ولكن الشيخ/ على سبيع أصـر ،

---

(١) مسجد السيدة زينب القائم الآن أمر بإنشائه الخديو توفيق ، وتم بناؤه سنة (١٣٠٢ هـ) (١٨٨٤ م) وفى عهد الملك فاروق تم توسيع المسجد من الجهه القبلية وافتتحه الملك فاروق بصلاة الجمعة فى ١٩ ذى الحجة سنة (١٣٦٠ هـ) (١٩٤٢ م) ، ويقع الضريح بالجهة الغربية من المسجد وبه قبر السيدة زينب ابنة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ فاطمة الزهراء ــ من الإمام على بن أبى طالب ، وقـد أجمـع المؤرخون على موفور فضلها ، ورجاحة عقلها ، وغزارة علمها ، وقد شهدت مع شقيقها الحسين موقعـة كربلاء ، وشاهدت استشهاده بعينى رأسها (www. Mohamed al soudy)

وقال :" له لابد أن تقرأ حتى تحصل على البركة وسيفتح الله عليك " وأمسك الشيخ عبد الباسط بالميكرفون وقرأ من سورة الأحزاب ﴿ إن الله وملائكته يصلون علـى النبـى يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ وانساب صوته المعجزة إلـى خـارج السرادق واجتمع حوله الناس وهللوا وكبروا ؛ فقد وُلد فى هذا اليـوم صـوت شـاب جذاب وفى تلك الليلة اقترب أحد الحاضرين وهمس فى أذنِ والده أن يُقدّم لابنـه فـى الإذاعة المصرية ، ولم تمض أيام قليلة إلا والفتى يجلس أمام لجنة من كبار العلمـاء برئاسة الشيخ /محمد البنا وكيل الوزارة للشئون الدينية ومعه الشيخ/ محمـد الـصباع شيخ المقارئ المصرية والشيخ/ محمود شلتوت " قبل أن يصبح شيخا للأزهر" ونجـح الشيخ عبد الباسط فى الاختبار كان ذلك فى أوائل عـام (١٩٥١م) .وعلـى الهـواء مباشرة أذيعت له أول تلاوة من مسجد بور سعيد ، وبسبب التحاقه بالإذاعة زاد الإقبال على شراء أجهزة الراديو ، وانتشرت بمعظم البيوت للإستماع إلى صوت الشيخ عبـد الباسط ، وكان الذى يمتلك.(راديو) فى منطقة ، أو قرية من القرى كان يقوم برفـع صوت الراديو لأعلى درجة حتى يتمكن الجيران من سماع الشيخ عبد الباسـط وهـم بمنازلهم ، وخاصة كل يوم سبت على موجات البرنامج العام من الثامنة وحتى الثامنة والنصف مساءً ، وفى عام (١٩٥٢م) عُين قارئاً لمسجد الإمام الشافعى ، وفى سنة (١٩٨٥ م) عين قارئاً لمسجد سيدنا الحسين [١] "رضى الله عنه" خلفاً للمرحوم الشيخ محمود على البنا .

---

(١) بنى المسجد فى عهد الفاطميين سنة ٥٤٩ هـ ١١٥٤ م تحت إشراف الوزير الصالح طلائع ، ويـضم المسجد ٣ أبواب مبنية بالرخام الأبيض تطل على خان الخليلى ، وباباً آخر بجوار القبـة ويعـرف بالبـاب الأخضر ، والمسجد بنى فى القاهرة القديمة وفى الحى الذى سمى باسم الإمام (حـى الحـسين) وبجـوار المسجد أيضاً يوجد خان الخليلى ، والجامع الأزهر ، وللمسجد مكانة كبيرة جـداً فـى قلـوب المـصريين والمسلمين عموماً ويأتى لزيارته ملايين النـاس سـنوياً

(wikipedia مسجد الحسين Avialable.At.ar.wikipedia .org /wiki)

كان أول قارئ فى العالم الإسلامى يسجل القرآن كاملاً بالقراءات السبع ، وأول قارئ يستقبله الرئيس الباكستانى فى المطار ، وأول قارئ يستمع إليه ربـــع مليـــون مـــسلم أندونيسي، وأول قارئ يُحيي ليالى رمضان فى جنوب أفريقيا .

لقد قطع آلاف الكيلومترات من أجل أن يقرأ القرآن الكريم فى مختلف دول العالم فقام بأكثر من مائة رحلة زار خلالها دول أندونيسيا ، وماليزيا ، وأسبانيا ، وإنجلترا وفرنسا، وأمريكا الجنوبية ، وفى عام (١٩٧١ م) زار ١٤ ولاية أمريكية بدعوة من المركز الإسلامى بواشنطن ، ثم زار أمريكا عام (١٩٨١م) وعام (١٩٨٧ م) لافتتاح مؤتمر السنة فى مدينة أورتيج كاونت .

كان هو المقرئ الرسمى لدولة مصر ، وهو الذى قرأ فى وفاة الرئيسين عبد الناصر والسادات، وكذلك محمد الخامس ملك المغرب .

سجل المصحف المجود للإذاعة الجزائرية برواية (ورش) [1]على ١٢٠ إسطوانة ورتل القرآن الكريم بالحرم الملكى والحرم النبوى ، والمـسجد الأمـوى بدمـشق ، والجامع الكبير بحلب ، والمسجد الأقصى عامى (١٩٦٣ ، ١٩٦٤ م) ومساجد الخليل وعمان ونابلس ، واستطاع خلال أربعين عاما أن يجذب أسماع الملايين فى جميـع أنحاء العالم بأدائه الفريد، وصوته الشجى المبدع الذى ينساب فى وقار وحنان ، وقـد

---

(١) تحظى محافظة قنا بأن من أبنائها من تولى رئاسة الإقراء فى مصر ، وأصبح اسمه ملازماً لاسم استاذه نافع فيقال قراءة " ورش عن نافع " وهى قراءة منتشرة فى المغرب العربى والسعودية . أما عن ورش فهو الشيخ عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم ، ولد فى مدينة قفط فى سنة (١١٠ هـ ـ ٧٢٨ م) . ولما استوى سوقه وتفتحت مداركه وقرأ القرآن تاقت نفسه إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فشد الرحال إليها قاصداً العالم الجليل نافع بن أبى نعيم أحد القراء السبعة ، أما لقبـه ورش فقد سماه أستاذه نافع منها أنه كان أبيض شديد البياض ويشبه الورش وهو شئ أبيض يصنع للبن . مكث فى المدينة يتعلم على يد أستاذه ، وبعد أن أجازه أستاذه واطمأن على مقدرة تلميذه تركه يعـود إلـى مصر فى سنة خمس وخمسين ومائة من الهجرة ، وبدأ يلمع اسمه ، وفى سنة (١٩٧ هـ ـ ٨١٢ م) فارقت روحه الطيبة جسده الطاهر ليستقر جثمانه فى القرافة الصغرى بالقاهرة (www.khayma.com)

اشتهر بأنه صاحب أطول نفس بين القراء حيث استطاع أن يقرأ آيه الدّين [الآية رقم ٢٨٢ فى سورة البقرة] فى نفس واحد ، وهى أطول آية فى القرآن الكريم .

الأوسمة والتكريم:

نال الشيخ عبد الباسط فى حياته تكريماً لم يحظ به قارئ آخرمن قبل .

*حصل على وسام الكفاءة الفكرية من الملك محمد الخامس ملك المغرب١٩٦١م .

*حصل علي وسام الأَرَز [٢]من رئيس وزراء سوريا صبرى العسيلى .

*حصل على وسام الاستحقاق من تونس والعراق ولبنان .

*حصل على وسام الرئيس الباكستانى ضياء الحق .

*حصل على الوسام الذهبى من باكستان سنة (١٩٨٠ م) .

*حصل على وسام العلماء سنة (١٩٨٤م) .

*منحه الرئيس/ محمد حسنى مبارك وسام الجمهورية عام (١٩٨٧ م) .

من المواقف التىَ لا ينساها الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، والتى أثرت فيه تأثيراً كبيراً أنه زار الهند لإحياء احتفال دينى كبير أقامه أحد الأغنياء المسلمين هناك ففوجئ الشيخ عبد الباسط بجميع الحاضرين يخلعون الأحذية ويقفون على الأرض ، وقد حنوا رؤوسهم إلى أسفل ينظرون محل السجود وأعينهم تفيض من الدمع يبكون إلى أن انتهى من التلاوة وعيناه تذرفان الدمع تأثراً بهذا الموقف الخاشع .

عاش الشيخ عبد الباسط عبد الصمد آخر حياته وهو يعانى من المرض طويلاً ، وفى الثلاثين من نوفمبر سنة (١٩٨٨ م) توفى عن عمر يناهز ٦٢ عاما ؛ لتفقد مصرواحداً من مشاهير القراء فى العالم الإسلامى، ولم يبقى إلا تسجيلاته التى نستمع إليها عبر الإذاعات والفضائيات .

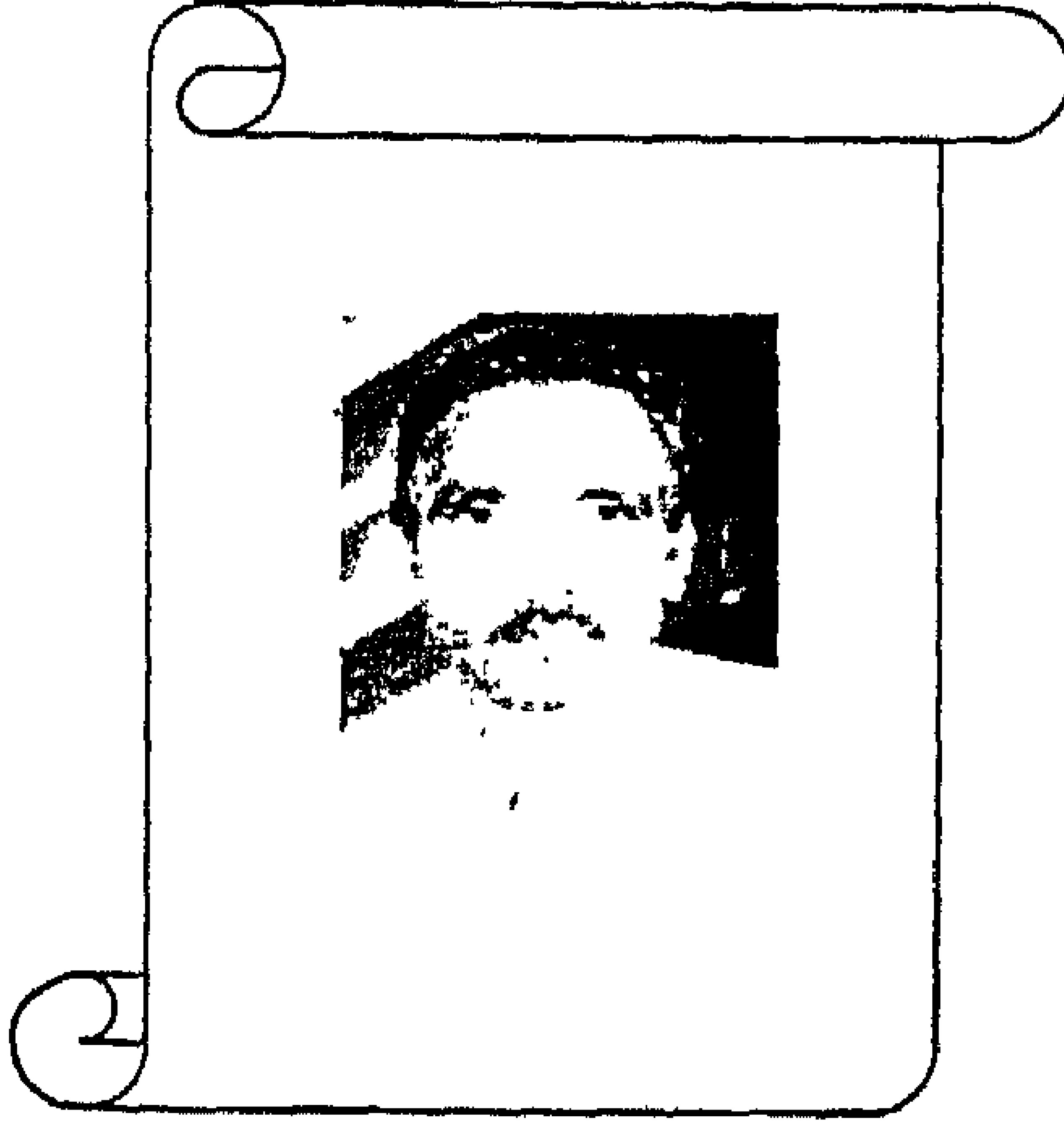
---

[٢] هو وسام تمنحه الدولة اللبنانية ، وأنشئ بموجب قانون ٣١/ ١٢ / ١٩٣٦ ويشتمل على خمس رتب " الوشاح الأكبر ـ ضابط أكبر ـ كومندور ـ ضابط ـ فارس "

(wikipedia وسام الأرز Avialable.At.ar.wikipedia.org / wiki)

٩٤

عبد الجواد خفاجي



* عندما يتم التأريخ لأعلام الأدب بقنا فى الفكر والثقافة فى القرن العشرين ،لا يمكن لأى متابع للحركة الثقافية أن يتجاهل الأديب الناقد عبدالجواد خفاجى .

خفة دمه ، وثقافته الرفيعة ، وقدرته على التحليل باسلوب نقدى راقى ؛ جعلته واحداً من أهم النقاد بقنا فى القرن العشرين .

وُلِدَ الأديب عبد الجواد خفاجى أمين أحمد فى الرابع عشر من أكتوبر سنة (١٩٥٨م) بقرية القارة [التابعة لمركز أبو تشت][1].

حصل على ليسانس الآداب والتربية سنة (١٩٩٢م) جامعة أسيوط . يعتبر أحد رواد القصة القصيرة والرواية فى قنا ، بالإضافة إلى أنه يكتب الشعر (بالفصحى والعامية) وأيضاً كاتب مسرحى وله دراسات أدبية ونقدية وله كثير من البحوث النقدية المقدمة فى المؤتمرات الأدبية التى تشرف عليها وزارة الثقافة المصرية ، والدوريات الأدبية ، والمجلات العلمية المحكمة ، وتنشر أعماله المجلات والدوريات الأدبية المتخصصة المحررة بالعربية وخاصة مجلات الشعر والثقافة الجديدة ومجلة القصة .

من مؤلفاته :

* (الراقصة والعجوز) صدرت عام (١٩٨٦م) ـ دار الرقى بيروت .
* (تأريخ لسيرة ما) مجموعة قصصية صدرت عام ٢٠٠٠م ـ فرع ثقافة قنا .
* (الحذاء) رواية صدرت عام (٢٠٠١م) على نفقة المؤلف .
* (بغل المجلى) رواية صدرت عام (٢٠٠٧م) الهيئة المصرية العامة للكتاب .

وله تحت الطبع :

*شمس (رواية * خارج البطولة (مجموعة قصصية)* تفاصيل على القد (مسرحية)
* الحداثة النقيض (نقد أدبى) *عودة القلُوص (رواية) * أرض الخرابة (رواية)
*نحو تغريب القصيدة العامية (نقد أدبى) *خارج البطولة (مجموعة قصصية)
* استضافة النص [دراسات فى الشعر العربى المعاصر] .

---

[1] أبو تشت من القرى القديمة التى يرجع نشأتها إلى العهد الفرعونى حيث كانت تعرف باسم برجاجا أى بيت الرأس ، ثم حورت إلى بجوج وإلى بتشت فى النصوص القبطية ، وفى المصادر العربية كانت تعرف فى القرن الثامن الهجرى بقرية يغمور (عبد العزيز صالح ـ حضارة مصر القديمة ولآثارها ـ الجزء الأول نقلا عن الباحث محمد أحمد إبراهيم ـ مركز أبو تشت ـ دراسة فى استخدام الأرض ـ رسالة ماجستير ـ غير منشورة ـ كلية الآداب بسوهاج ـ جامعة أسيوط ـ ١٩٩٥ ـ ص ٢٦٥)

* آلهة وقرابين (رواية)   * جمهورية عتريس [كوميديا فى ثلاث فصول]
* التابوت [مسرحية فصل واحد] .

الأديب عبد الجواد خفاجى عضوالنادى الأدبى المركزى لمحافظة قنا، ورئيس النادى الأدبى بقصر ثقافة أبو تشت ، ورئيس تحرير مجلة الرواد التى تصدر عن جمعية رواد قصر ثقافة أبو تشت .

الجوائز الأدبية :

حصل الأديب عبد الجواد خفاجى على العديد من الجوائز منها:

*جائزة إحسان عبد القدوس الأدبية فى الرواية [المركز الأول سنة ١٩٩٦م] .

*جائزة نادى القصة فى مصر فى القصة القصيرة [المركز الثانى سنة ١٩٩٢م] .

*جائزة إقليم وسط وجنوب الصعيد الثقافى فى الدراسات الأدبية [الأول ١٩٩٩م] .

*جائزة إقليم وسط وجنوب الصعيد الثقافى فى القصة القصيرة [الأول ١٩٩٩م] .

*جائزة هيئة قصور الثقافة فى القصة القصيرة [المركز الثانى سنة ١٩٩٢م] .

*جائزة هيئة قصور الثقافة فى المسرحية [المركز الثالث ١٩٩٥ م] .

*جائزة هيئة قصور الثقافة فى الرواية [المركز الثالث ١٩٩١م] .

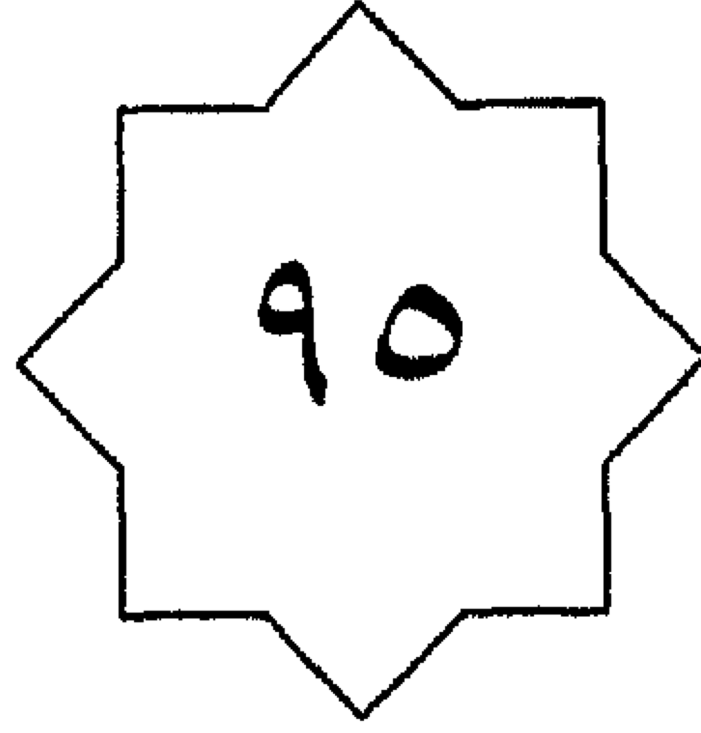
*جائزة هيئة قصور الثقافة فى القصة القصيرة [المركز الرابع سنة ١٩٩١م] .

*جائزة جريدة أخبار الأدب فى القصة القصيرة [المركز الرابع سنة ١٩٩٤م] .

يعمل مدرساً للغة العربية بمدرسة أبو تشت الثانوية الجديدة بنات .

له من الأبناء : * خلود عبد الجواد : طالبة بالصف الثالث الثانوى .

* هند عبد الجواد : تلميذة بالصف السادس الابتدائى .
* أريج عبد الجواد : تلميذة بالصف الرابع الابتدائى .
* أحمد عبد الجواد : تلميذ بالصف الثانى الابتدائى .
* محمود عبد الجواد : تلميذ بالصف الأول الابتدائى .
*أكرم عبد الجواد : عمره ٥ سنوات .



عبد الحفيظ همام



* الدكتور عبد الحفيظ همام نموذجاً رائعاً لما تكون عليه القيادة الواعية ، وهو حدوته مخلصة فى حب مصر ، هو شخصية ناجحة بكل المقاييس ، لذا فهو هنا على صفحات الصفوة من أبناء قنا فى القرن العشرين... وهذه قصته .

وُلِدَ الدكتور عبد الحفيظ محمود حفنى همام فى السادس والعشرين من نوفمبر سنة (١٩٥١ م) بقرية الرحمانية[١][التابعة لمركز نجع حمادى]. لقد كان متفوقاً طوال سنوات الدراسة وكان من الأوائل فى كل مراحل التعليم ، وبعد حصوله على شهادة الثانوية العامة سنة (١٩٧٠م) التحق بكلية التربية بقنا [جامعة أسيوط] قسم [طبيعة وكيمياء] وحصل على البكالوريوس سنة (١٩٧٤م) بتقدير عام جيد جداً .

*****

فى سنة (١٩٧٤ م)عُين معيداً بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بقنا وكان من أوائل المعيدين بكلية التربية بقنا ، وفى سنة (١٩٧٦م) حصل على الدبلوم الخاص فى التربية بتقدير عام جيد جداً من كلية التربية بأسيوط ، ثم حصل على الماجستير في التربية [مناهج وطرق تدريس العلوم] بتقدير ممتاز من كلية التربية بسوهاج (جامعة أسيوط) سنة (١٩٨٠م) وعين مدرساً مساعداً بقسم المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية بقنا، وفى ديسمبر (١٩٨٥م) حصل على دكتوراه الفلسفة فى التربية [مناهج وطرق تدريس العلوم] من كلية التربية بسوهاج[٢][جامعة أسيوط]

*****

فى سنة (١٩٨٦م) عين مدرساً بقسم المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية بقنا ثم أستاذاً مساعداً بقسم المناهج وطرق التدريس بنفس الكلية فى سنة (١٩٩١م) ، ثم أستاذاً بقسم المناهج وطرق التدريس بنفس الكلية فى سنة (١٩٩٥ م) . ثم رئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس بنفس الكلية فى سنة (١٩٩١ م)، ثم فى سنة (١٩٩٣م) عين

---

(١) اسمها الفرعوني " طبيو اسمها المقدس أوتاسه ومعناه "النخيل المقدس" واسمها العربى طابه ومنه اسمها الحالى دابة ، وفضلاً عن ذلك فإن اسمها حُرِفَ إلى عدة أسماء قديمة مثل : (دفانيس ، وطبانيس ، وطبانسين ، وسفصه) [أحمد موسى عبد العظيم -- المرجع السابق ــ ص١٨٣]

(٢)وهى من أوائل الكليات التى أُنشئت بجامعة سوهاج سنة (١٩٧١ م) وكانت فى ذلك الوقت تابعة لجامعة أسيوط ، ثم لجامعة جنوب الوادى ، ثم انفصلت الجامعة رسمياً عن جامعة جنوب الوادى سنة(٢٠٠٦ م)

(wikipedia جامعة سوهاج Avialable.At.ar.wikipedia.org / wiki)

وكيلاً لكلية التربية بقنا لشئون الدراسات العليا والبحوث ، وفى سنة (١٩٩٤م) عين وكيلاً لكلية التربية النوعية بقنا.

وفى السابع عشرمن يوليو سنة (١٩٩٥ م) عُينَ أول عميد لكلية التربية فرع البحر الأحمر [١] ، وكان عضو هيئةِ التدريس الوحيد بالكلية " آنذاك " وقام بانتداب بعض السادة أعضاء هيئة التدريس من الكليات المختلفة بالجامعة للتدريس لطلاب الكلية بالغردقة ، كذلك استطاع أن يجد حلولاً للكثير من المشاكل التى واجهتهم مثل توفير أماكن لإقامة الطلاب والطالبات [٢] كذلك مشكلة الاستراحات للسادة أعضاء هيئة التدريس .

*****

وفى الأول من مارس سنة (١٩٩٩م) عُينَ عميداً لكلية التربية النوعية بقنا ، كأول عميد لها بعد ضمها لجامعة جنوب الوادى [٣]. جمع الدكتور عبد الحفيظ همام بين عمادته لكلية التربية بالبحر الأحمر ، وعمادته لكلية التربية النوعية بقنا لمدة عام حتى تم تعيين عميد آخر لكلية التربية بالبحر الأحمر .

*****

---

[١] بدأت الدراسة بالكلية فى سبتمبر سنة (١٩٩٥ م) فى إحدى المدارس الابتدائية بمدينة الغردقة ، حيث كان الطلاب يتلقون محاضراتهم من الساعة الثانية ظهراً كل يوم بعد انتهاء اليوم الدراسى لتلاميذ المدارس واستمر ذلك مدة أربعة أشهر ، ثم تم تخصيص مدرسة ثانوية فندقية وكانت المدرسة متهالكة واحتاجت إلى بعض التعديلات ، ثم تم إنشاء فرع الجامعة بالبحر الأحمر على قطعة أرض مساحتها ٨٤٠,٠٠٠ (نقلاً عن صاحب الترجمة)

[٢] تم شراء عدد ٤ عمارات من بنك الاسكان جهزت كمدن جامعية للطلاب والطالبات (بدعم من الجامعة) حيث أن نسبة كبيرة من الطلاب من أماكن متفرقة بمدن البحر الأحمر وهى القصير ، وسفاجا ، ورأس غارب(نقلاً عن صاحب الترجمة)

[٣] كانت أولاً تابعة لوزارة التعليم العالى ، ثم تم ضمها للمجلس الأعلى للجامعات .

قام الدكتور عبد الحفيظ همام بالكثير من الزيارات والمهارات العلمية؛ ففى الفترة من ١٩٩٨/٧/١٩وحتى ١٩٩٨/١٠/٢ كانت له مهمة علمية للولايات المتحدة الأمريكية جامعة بتسبرج بولاية بنسلفانيا ، وفى الفترة من ١٩٩٨/٨/١٧ وحتى ١٩٩٨/٩/٣ UCLA زيارة جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس وحضور مؤتمر التكامل بين الرياضيات والفيزياء .

وفى الفترة من ٦//١٩٩٩م وحتى ١٩٩٩/٩/١٧ م كان فى مهمة علمية للولايات المتحدة الأمريكية جامعة بتسبرج بولاية بنسلفانيا .

*****

أشرف الدكتور عبد الحفيظ همام وناقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه بكليات التربية بالجامعات المصرية والبلاد العربية، كما قام بتحكيم العديد من البحوث المقدمة فى المؤتمرات والأخرى من الانتاج العلم لترقى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، كما شارك فى فعاليات العديد من المؤتمرات .

*****

عضو فى كثير من الهيئات :

* عضو رابطة التربية الحديثة .
* عضو الجمعية المصرية للتربية العلمية .
* عضو اللجان والمجالس العلمية بالجامعات المصرية .

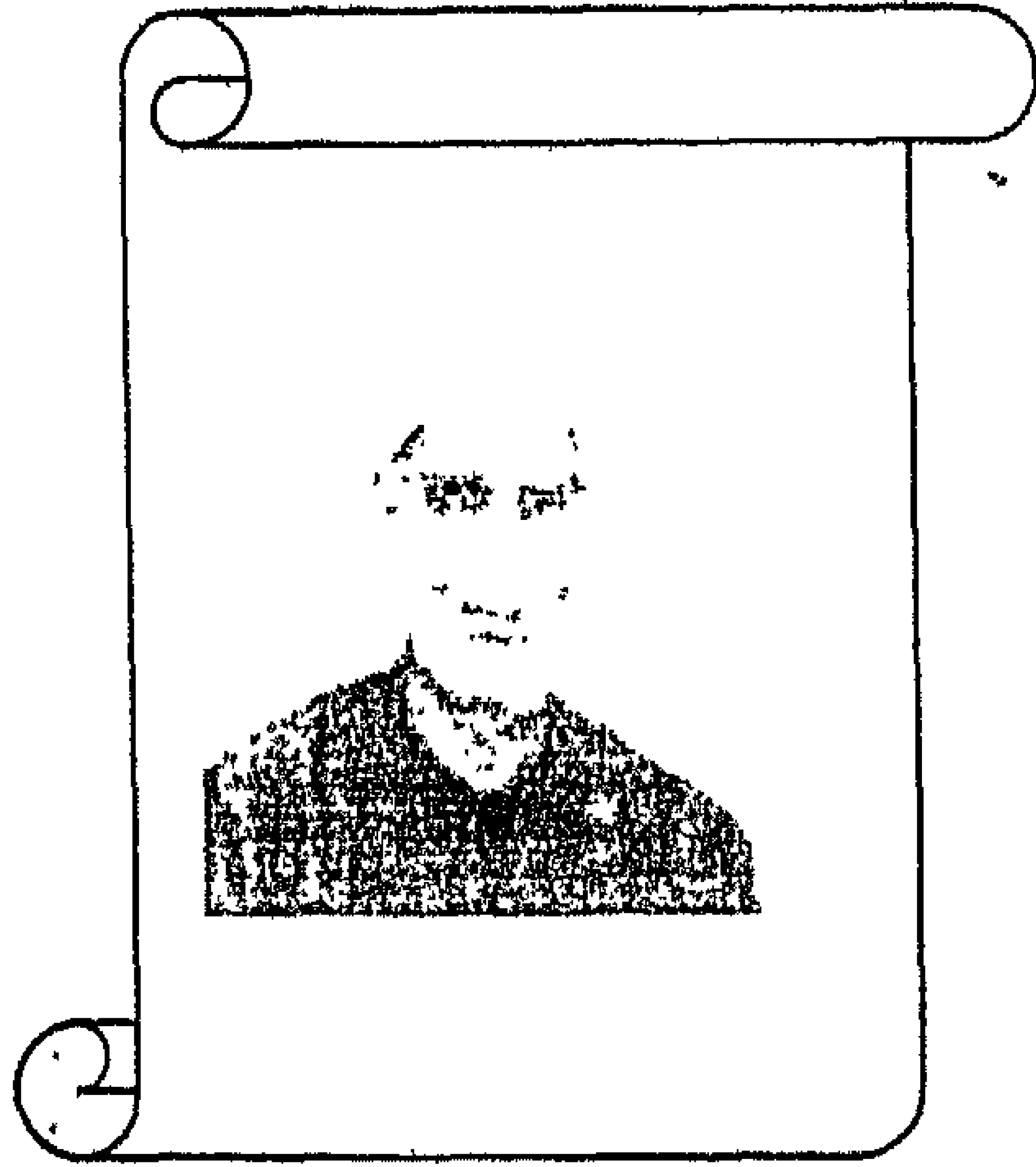
له من الأبناء :

* أحمد عبد الحفيظ : طالب بالفرقة الثانية بكلية التجارة (جامعة جنوب الوادى)

ومازال عطاء الدكتور عبد الحفيظ همام مستمراً فى كلية التربية بقنا .

٩٦

عبد الحكيم عبد اللطيف



* تظل سيرة علماء القرآن نبعاً فياضاً لملايين البشر من مريديهم ومحبيهم وتلاميذهم ، ينهلون منه قدر استطاعتهم من علومهم، والشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف أحد أعلم أهل الأرض فى علم القراءات فى القرن العشرين ؛ بما أفاء الله عليه من علم غزير ، وفتوحات جليلة ، وتجليات روحانية ...

إنه واحد من أبرز أعلام قنا فى القرن العشرين .

وُلِدَ الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله سليمان الخطيب فى السابع عشر من سبتمبر (١٩٣٦م) بمدينة القاهرة ، ولكن عائلته تنتمى جذورها إلى قرية الطويرات[١].

سافر والده إلى القاهرة وعمل بتجارة الأسماك والأخشاب ، وتزوج بفتاة من البهنسا (محافظة المنيا) وكان من أسباب هجرته إلى مدينة القاهرة رغبةً فى تعليم أبنائه فى الأزهر الشريف ؛ فقد كانت أمنيته أن يتعلم ابنه القراءات؛ فالحق ابنه بالمعهد الدينى بالدراسة ، ثم انتقل إلى معهد القراءات [٢]وكان مكانه مسجد أبو الدهب أمام الجامع الأزهر ، والرواق العباسى فى صحن الجامع الأزهر.

حصل على إجازة التجويد، ثم الإجازة العالية، ثم تخصص القراءات،وقرأ على الشيخ الزيات ، والسمنودى ، ومصطفى الملوانى، ثم حصل على ليسانس الدراسات الاسلامية، ثم عمل بالتدريس في المعهد الأزهرى الابتدائى، ثم الثانوى، ثم معهد القراءات ، إلى أن صار مفتشاً، ثم مفتشاً أول ، إلى أن أحيل على المعاش.

يعتبر واحداً من أعلم أهل الأرض فى القرن العشرين بالقراءات ، ويقدم بإذاعة القرآن الكريم ثلاثة أيام تجويد وقراءة ، ولاشك أن برنامج " اقرؤا القرآن " والذى يُقدم بإذاعة القرآن الكريم لفضيلة الشيخ /عبد الحكيم عبد اللطيف ، والأستاذ / محمد عبد

---

[١] ذكرها على مبارك فقال : هى قرية صغيرة من قسم قنا فى غربى النيل بقليل ، وفى شمال قرية الدير والبلاص وفى جنوب ناحية دندرة ، وهى قريبة من الجبل الغربى وبها مساجد وعدة بساتين ذات فواكه ونخيل وقليل من شجر الدوم ، ومن العوائد اللازمة عندهم أن يلبسن النساء بُرداًمن الصوف الأسود أو المصبوغ فوق ملابسهن بحيث لا تخرج إمرأة من باب دارها إلا ملتفة بالبردة الساترة لجميع بدنها وما عليها من الثياب ويرون ذلك احتشاماً وكمالاً، ويرون غيره عيباً وفحشاً[الخطط التوفيقية- ج١٣ص١٩٢]

(٢) كان صاحب الفكرة فى إنشاء أول معهد للقراءات فى مصر هو الشيخ / عبد الحميد شريت "رحمه الله " فقد ظل يسعى وراء فكرته حتى حصل على موافقة الملك فاروق الأول ؛ الذى قام بإصدار مرسوم ملكى بإنشاء أول معهد للقراءات فى مصر سنة (١٩٤٥ م) ، وكان مقره القاهرة ، وتولى مشيخته الشيخ شريت وكانت أول دفعة تخرجت منه عام (١٩٥٣ م) وكان عددهم تسعة طلاب ، وتوالت بعد ذلك دفعات من المعهد (www.islamweb.net.)

الباسط ، والأستاذ / عماد الدين عبد الخالق ، وهو برنامج ينتظره أكثر من ١٥ مليون مسلم لكيفية تلاوة كتاب الله عز وجل تلاوة صحيحة مجودة .

وهو أستاذ الشيخ المعصراوى رئيس لجنة المصاحف بمصر، وهو المحكم فى معظم المسابقات الدولية والعالمية ، وهو شيخ مقرأة الجامع الأزهر .

سافر إلى الكثير من الدول العربية، والأفريقية ،والآسيوية وغيرها فى مجال تعليم كتاب الله وعلم القراءات ؛ فسافر إلى المملكة العربية السعودية ، وباكستان ، والهند وأمريكا، وأستراليا، وروسيا، وسيراليون ، وقطر، والإمارات العربية، والكويت.

عُرض عليه أن يستمر فى مجال تعليم القراءات فى الإمارات العربية والسعودية ولكنه دائماً يقول :" أنا أحب مصر كثيراً، ولا أريد أن أفارقها مهما كانت العروض ".

الشيخ الذى يبكيه عند الإستماع إليه هو الشيخ/ محمد رفعت(١)

أما عن السور القرآنية التى دائماً يحب أن يسمعها وتؤثر عليه جداً؛ هى التى فيها مشاهد يوم القيامة مثل: سورة هود،ويوسف، وإبراهيم[ولا سيما الربعالأخير]الإسراء الكهف ، مريم (ولا سيما الربع الأخير) الرحمن ، طه ، المؤمنون ، النور ، النمل ، غافر، كما يتأثر جداً عند قراءته للآيات التى تتحدث عن مؤمن آل فرعون ، أما عن الأدعية التى يرددها فهى التى وردت عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين ودائماً يردد ﴿ربى اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء ﴾ وهوعضو فى لجنة الإذاعة لامتحان القراء .

وكان الشيخ الشعراوى– رحمه الله– يحبه ويوده وكان دائماً يرسل إليه بعض الأشخاص لكي يتعلموا عنده القراءات . وعندما توفى الشيخ الزيات طُلب للصلاة

---

(١) **ولد يوم الأثنين التاسع من مايو(١٨٨٢ م) فى حى المغربلين بالقاهرة وفقد بصره بعد عامين فقط من خروجه للحياة ،أثر إصابته بالرمد ، وكان والده محمود رفعت مأموراً لقسم الخليفة ، وعند افتتاح الإذاعة المصرية كانت سورة الفتح أول ما تلى من آيات الذكر الحكيم فى الإذاعة ، وفى عام (١٩٤٢ م) أصيب باحتباس فى صوته وجُمعت تبرعات بمبلغ ٥٠,٠٠٠ لعلاجه ولكنه إعتذر عن قبول التبرعات وامتثل لقضاء الله حتى فاضت روحه إلى بارئها فى سنة (١٩٥٠ م) (د.السيد بهنسى ـالعالم بأصابع مصرية ـ ص ١١١**

عليه هو يقرأ لكثير من العلماء والمفكرين ولكن يعجبه أسلوب الإمام/الغزالى ، والشيخ/ سيد سابق ، والشيخ/ أبو بكر الجزائرى ولا سيما كتابه "هذا الحبيب يا محب".

كان منذ سنوات يصلى إماماً بجامع الأزهر فى شهر رمضان بالقراءات حيث كان يقرأ فى كل ركعتين برواية ، وصلى فى مساجد بولاية كاليفورنيا، ونيويورك وإيطاليا بالقراءات . وحالياً يصلى بمسجد الجامعة بمدينة نصر بكلية الدعوة " بالقراءات " وتذيع له قناة الفجر الفضائية ترتيلاً بالقراءات .

كان الشيخ يأتى إلى قنا مع والده رحمه الله فى قرية الظويرات وكانت إقامته تستمر ثمانية أيام، حيث يتجول فيها مع والده فى زيارة إلى الأقارب والأحباب والأصدقاء سواء فى الطينة [1] أو فى قرية الدير، أو فى داخل قرية الطويرات ، وكان من أحباب والده رجل مسيحى اسمه عازر كان يذهب الشيخ مع والده عنده يُقيم يوماً كاملاً وكانا يتناولان الغذاء عنده ، وهو دائماً يشعر بالحنين إلى وطنه قنا وخاصة إلى عماته الحاجة عزيزة وأبنائها ، والحاجة حميدة وأبنائها .

أما عن أمنيته التى يتمناها هى أن يتوفاه الله على الإيمان وعلى القرآن وعلى السنة النبوية المطهرة ، أما عن أمنيته لأهل قنا قال : " أبناء الصعيد عامة ، وقنا خاصة هم أهلى وأحبابى ، أسأل الله أن ييسر لهم الحال وأن يجعلهم من الصالحين وأن يوفقهم لما فيه رضاه ؛ لأن قلوبهم صافية .

له من الأبناء : على ، وعمر ، وعزة ، وكريمة .

---

[1] هى نجع تابع لقرية الطويرات ،كانت تسمى الطينة وفى سنة (١٩٨١م) حضر إلى قنا رئيس الوزراء " آنذاك " الدكتور فؤاد محيى الدين لافتتاح شبكة الكهرباء بالطويرات ؛ فأرادأهلها تغيير اسمهافعملوا لافتات قماشية للترحيب بالسيد رئيس الوزراء وبدلاً من أن يكتبوا عليها أهالى الطينة يرحبون بالسيد رئيس الوزراء كتبوا أهالى المنيرة الحديثة (من النوروالكهرباء وهما سبب الزيارة) ثم أنشئ السنترال بها فأطلق عليه سنترال المنيرة الحديثة وبذلك تغير اسمها من الطينة إلى المنيرة الحديثة (مقابلة شخصية مع الأستاذ عادل حماد أحد شعراء القرية ، وسوف ترد سيرته فى الجزء الثانى)

٩٧

عبد الحميد السيد



* سيظل اسم الدكتور عبد الحميد السيد عالياً خفاقاً بين أساتذة جامعة جنوب الوادى بما أعطى من علم ، فمعظم أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادى نهلوا من علمه . سيظل اسمه بارزاً بما قَدَّمَ من أعمالٍ خيرية كثيرة ، وبما أقام من مساجد يُرفع فيها اسم الله .ما بين مولده ووفاته عاش الدكتور عبدالحميد السيد ثمانين عاماً قضاها فى رحاب العلم ، وهو بحق من أئمة اللغة العربية بالمحافظة، وعلم من أعلام اللغة العربية بالمحافظة ... وهذه صفحات من حياته .

وُلِدَ الدكتورعبدالحميد السيد محمد عبدالحميد فى الثامن عشر من مايو سنة (١٩٢٤ م) بقرية الرفشة [التابعة لمركز أبوتشت][١].

خلال سنوات الدراسة الأولية التحق بالمعهد الأزهرى بقنا، وحفظ القرآن الكريم وهو لم يكمل الثالثة عشرة من عمره .

*****

فى سنة (١٩٥١م) حصل على الليسانس من كلية اللغة العربية بالقاهرة[جامعة الأزهر الشريف] وتم تعيينه مدرساً فى التعليم الثانوى بإدارة نجع حمادى ، ثم نقل إلى إدارة قنا التعليمية مدرساً بالمرحلة الثانوية ، ثم مدرساً " بدار المعملين " بقنا ، ثم ناظراً بمدرسة الشهيد الثانوية بقنا .

وفى سنة (١٩٧٣ م) حصل على الماجستير ، ثم حصل على الدكتوراه سنة (١٩٨٠م) من كلية اللغة العربية بالقاهرة جامعة الأزهر الشريف بدرجة ممتاز مع مرتبة الشرف .

فى سنة (١٩٨٠م) عُيِنَ مدرساً بكلية الآداب بقنا ، وهو يُعتبر واحداً من الرعيل الأول بهيئة التدريس بكلية التربية والآداب بقنا .

---

(١) فى عام(١٨٦٨ م) قُسمت مديرية قنا إلى ثلاثة أقسام هى قسم فرشوط ، قسم قنا، قسم قوص ، وكانت نواحي مركز أبوتشت بحدوده الحالية ، تقع في قسم فرشوط ، ومع نهاية القرن التاسع عشر أصبحت مديرية قنا تتكون من سبعة مراكز ، وكانت نواحي مركز أبوتشت تقع في مركز نجع حمادى ، وفى مارس (١٩٤٦ م) أصدرت وزارة الداخلية قراراً بإنشاء مركز أبوطشت المستحدث وكان المركز مكوناً من خمسة وثلاثين ناحية من ضمنها الرفشة ، وفى(١٩٦٢م) صدر قرار المحافظ بتغير اسم مركزاً أبوطشت إلى مركز أبوتشت [مجلس مدينة أبو تشت -بيانات غير منشورة-١٩٦٢- نقلاًعن الباحث محمد أحمد إبراهيم نعينع -مركز أبو تشت - دراسة فى استخدام الأرض ــ رسالة ماجستير ــ غير منشورة ــ كلية الآداب بسوهاج ــ ١٩٩٥ ــ ص٦] .

تولى الدكتور عبدالحميد عمادة مركز الثقافة الإسلامية " معهد إعداد الدعاة بقنا" أربع سنوات ، كما تولى المأذونية بمدينة قنا قسم أول .



الدكتور عبد الحميد السيد مع بعض أئمة الأوقاف

قدم للمكتبة العربية الاسلامية عدداً كبيراً من المؤلفات يصل إلى ٦٠ مؤلف منها:

فى النحو تحقيق وشرح :

* شرح الألفية لابن الناظم	١ مجلد
* شرح الألفية لابن عقيل	١٦ جزءاً
* شرح الألفية للهوارى	٤ أجزاء
* شرح الألفية للأشمونى	٤ مجلدات
* البهجة المرضية فى تيسير الأزهرية	جزء
* تيسير التيسير	جزء
* طريق الهدى إلى تيسير قطر الندى	مجلد
* مفتاح الإعراب	جزء
* الكواكب الفردية فى الشواهد النحوية	٤ أجزاء
* كتاب الواو	مجلد
* كتاب الباء	مجلد

* شرح ألفية ابن بونة ممزوجة بألفية ابن مالك مجلد

في الصرف :

* التنوير في التصغير جزء
* النسب مجلد
* تصريف الأفعال مجلد
* تصريف الأسماء مجلد
* فصل المقال في الوقف والإعلال والإبدال مجلد
* تيسير الصرف ٤ أجزاء
* س ، ج في الصرف ٦أجزاء

في علوم القرآن الكريم :

* التبيان في تفسير قول الرحمن ، ووضع الميزان (مجلد)
* إعراب القراءات الشواذ (مجلدان)

في علوم اللغة :

* مقدمة في علوم اللغة ، والنحو (مجلد)
* المهذب في محاسن اللغة (جزء)

سلسلة كتب اجتماعية :

* المرأة عبر العصور بين هوان الجاهلين ، وعزة الإسلام (مجلد)
* الإعاقة (مجلد)
* الثأر بين فوضى الجاهلية ودستور الإسلام (مجلد)

في العروض والقافية :

* الطريق المعبد : إلى علمي الخليل بن أحمد : العروض ، والقافية (مجلد)

في الإملاء والخط :

* قواعد الإملاء ، والخط ، وطريقة تدريسهما (جزء)

في التصوف :

* سيدى عبدالرحيم القنائى (جزء)

أما عن كتابه الثأر فقد كانت هناك قصة فى تأليفه فقد كان الثأر من العادات السيئة فى صعيد مصر ، ولكن حدثت مجموعة جرائم فى بعض قرى محافظة قنا كان سببها الثأر مما جعل اللواء/ صفوت شاكر محافظ قنا " آنذاك " يطلب منه أن يعد كتاباً عن الثأر يكون نواةً لنبذ هذه العادةالسيئة والتخلى عنها .

*****

أما آخر ما كتب – رحمه الله – فهو كتاب (إعراب القراءات الشواذ) وكانت صحته قد تدهورت فرأى "رسول الله صلى الله عليه وسلم" فى المنام وأوصاه أن يتعجل فى تأليفه لهذا الكتاب .

وفعلاً أعطاه الله عزيمة قوية – خلال مرضه – فانتهى من تأليفه للكتاب ، ثم تدهورت صحته و فاضت بعدها روحه الشريفة إلى بارئها .

له من الأبناء :

* الدكتور/ أحمدعبد الحميد : استشارى جراحة (مدينة قنا) .
* الدكتور/ عبدالرحمن عبد الحميد : أستاذ تحاليل بقنا، (مدير مستشفى طب قنا) .
* الأستاذة / رجاء عبد الحميد : موجه عام بالتربية والتعلم (قنا) .
* المهندسة /أنوارعبد الحميد : مهندس زراعى (جامعة أسيوط) .
* الأستاذة / أمال عبد الحميد : وكيل مدرسة بالتربية والتعليم (سوهاج)

وفى التاسع عشر من شهر فبراير سنة (٢٠٠٤م) توفى الدكتور / عبدالحميد السيد إلى رحمة الله تعالى وأسدل الستار على قصة حياته التى وهبها للعلم .

والحقيقة أن الرجل أدى دوره ، ولقد كان رائداً ومعلماً ،ويستحق فعلاً أن يكون من صفوة أعلام قنا فى القرن العشرين .

٩٨

عبد الحميد إبراهيم



* سيظل تاريخ التربية والتعليم بقنا يذكر أن الأستاذ عبد الحميد إبـــراهيم هــو أول مدير لمديرية التربية والتعليم بقنا من أبناء المحافظة ، لقد حان الوقت لأن نــروى قصته لهذا الجيل كأحد أعلام قنا فى القرن العشرين .

وُلِدَ الأستاذ عبد الحميد محمد إبراهيم فى الثامن من سبتمبرسنة (١٩٠٨م) بمدينة نجع حمادى ، حفظ القرآن الكريم وهو فى السادسة من عمره فى إحدى كفور نجع حمادى وأتقن القراءات وساعده على ذلك والده الشيخ /إبراهيم " ناظر مدرسة " نجع حمادى " الذى كان عالماً وحافظاًلكتاب الله تعالى بأحكامه .

تلقى تعليمه الأولى فى مدرسة نجع حمادى الأولية وكانت تسمى وقتئذ " مدرسة الشيخ عثمان " باسم أول ناظر لها. وتلقى تعليمه الابتدائى فى مدرسة " نجع حمادى" الابتدائية وكانت تابعة للأمير يوسف كمال[1] وكان الأمير يتولى الإنفاق على تعليم الأول والثانى من المتفوقين على مستوى المدرسة ، وكان ترتيب صاحب الترجمة الثانى على دفعته فتلقى تعليمه على نفقة الأمير يوسف كمال وألحقه الأمير بالقسم الداخلى فى التعليم الثانوى ولكن ناظر المدرسة استطاع أن يحصل على هذه المنحة المجانية لابن صديق له ، وكان هذا أول ظلم وقع عليه فى بداية حياته العلمية .

تلقى تعليمه العالى فى مدرسة المعلمين العليا ثم تركها والتحق بكلية الآداب قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة (فؤاد الأول) وكان عميد الكلية وأحد أساتذته الدكتور/ طه حسين عميد الأدب العربى وحصل على الليسانس ثم دبلوم معهد التربية العالى عام (١٩٣٣ م) وكانت مدة الدراسة بالمعهد آنذاك سنتين .

تشَرَّف بالالتحاق بالقوات المسلحة بكلية ضباط الاحتياط وتدرج فى الرتبة حتى وصل إلى (رتبة البكباشى) عام (١٩٤٨ م) .

---

(١) **الأمير يوسف كمال ابن الأمير أحمد كمال ابن أحمد رفعت ابن إبراهيم ابن محمد على باشا الكبير ولد عام(١٨٨٢) ميلادية تدرج فى عدة وظائف حتى استطاع بمرسوم من السلطان العثمانى أن يصبح وريثاً فى حكم مصر وذلك فى عهد السلطان حسين كامل الذى تنحى ابنه الأمير كمال الدين عن حكم مصر حيث نص الفرمان على تولى الملك من بعده ابن عمة الأمير يوسف كمال حكم مصر بعد السلطان حسين كامل غير أن نجاح الملك فؤاد فى الحصول على فرمان سلطانى خلال حكمه يقضى بقصر وراثة العرش من بعده فى أكبر أبناءة من الذكور كان حائلا دون وصول الأمير يوسف كمال للحكم من بعد الملك فؤاد حيث تولى ابنه الأمير فاروق حكم مصر [منطقة الآثار الإسلامية والقبطية بنجع حمادى]**

تدرج فى وظائف التعليم حتى عُين مديراً للتربية والتعليم بمحافظة قنا ، وكان أول مدير عام لمديرية التربية والتعليم بقنا من أبناء المحافظة ، وكان مخلصاً فى عمله غيوراً عليه ، يُقدر العاملين ، ولا تأخذه فى الحق لومة لائم ، نظيف اليد ، عفيف النفس ، واسع المعارف الدينية ، والحقيقة أن مديرية قنا شهدت فى عهده طفرة فى إنشاء المدارس والمعاهد حيث كان عهده متميزاً بالانضباط نظراً لصرامته فى عمله عُين أول أمين عام للاتحاد الاشتراكى بقنا بعد إنشائه فى عهد الرئيس عبدالناصر.

انتخب عضواً بالمؤتمر القومى فى عهد الرئيس / جمال عبد الناصر وترأس مجلس إدارة عدة جمعيات فى محافظة قنا ، كما كان نقيباً للمعلمين لفترات عديدة .وكانت هوايته القراءة حيث كان يمضى أكثر وقته فيها وكانت لديه مكتبة ضخمة تحوى أمهات الكتب و تضم تقريباً أحد عشر ألفاً وثمانمائة وخمسين كتاباً (١١٨٥٠م)وكان يقرض الشعر وشعره جيد ، ومن شعره قوله يعارض " سينيه " شوقى المشهورة :

اذكر الحب والعفاف وأمس ... هل رأيت الحياة نفسا كنفسى .. ؟

لست أدعوك للمديح ولكن ... أترانى حملت برده نكس .. ؟

كل أيامنا على الدهر كانت ... حائرات ما بين علم ودرس

ومطلعها : مطلع قصيدة " شوقى " :

اختلاف النهار والليل ينسى ... اذكرا لى الصبا وأيام أنسى

ساعة نستقى القريض وأخرى ... نطعم السانحات من كل غرس

ولكن شعره لم يجمع فى ديوان ، وكان عالماً من علماء اللغة العربية ومن أقواله : " إن الاستعمار يشن حرباً على ديننا وقوميتنا ، وكان أظهر مظاهر هذه الحرب حملته على اللغة العربية لارتباط هذه اللغة أولاً بالدين ولأنها من أكبر مقومات القومية العربية ، حاربها بألوان شتى من الحروب ، وحاول أولاً أن يشجع اللهجات المحلية وحاول أن يغير حروفها العربية إلى حروف لاتينية وحاول أن يشجع العامية فى التأليف والكتابة وحاول أن يصبغ المدارس بصبغته الاستعمارية فى اللغة " .

كان – رحمه الله – يكتب فى الصحف وكان يكتب مقالة بعنوان " أحاديث " فى بعض الصحف كصحيفة " الدستور " و" كوكب الشرق " و" البلاغ " غير أن ظروف الحياة بعد ذلك عاقته عن الاستمرار فى الكتابة وتفرغ للقراءة وكان يعجبه من الأدباء أحمد أمين ، وزكى مبارك ، ولطفى المنفلوطى ، وطه حسين .

أما عن مؤلفاته :

* دليل المسلم والمسلمة فى شئون الدين والدنيا (٣أجزاء) .
* حقوق المرأة بين الإسلام والأمم الاخرى . * الحدود فى الإسلام .
* الرق بين الإسلام والأمم الأخرى . * نظرة فى الكتب المقدسة .
* العبادات فى الإسلام . * الشامل فى الفتاوى .

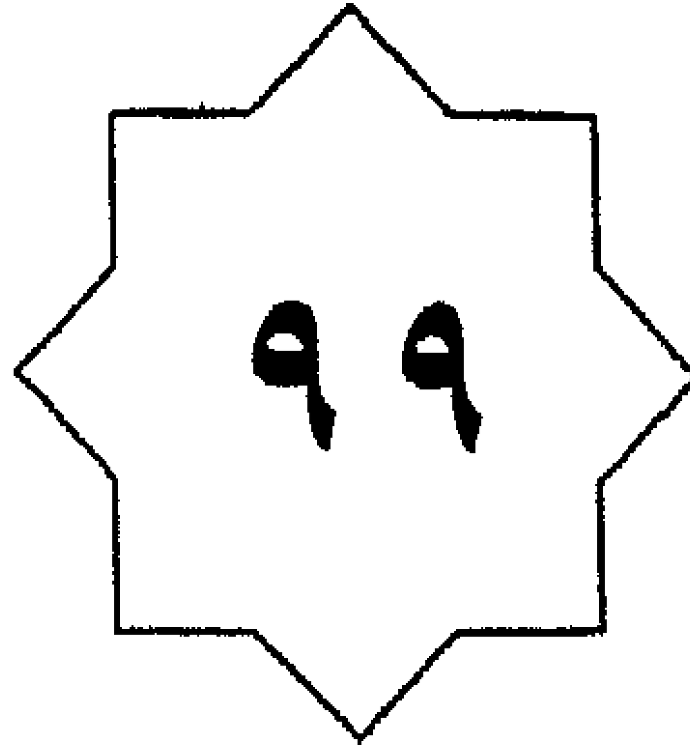
له من الأبناء :

* الأستاذ / سيد عبد الحميد : " بالمعاش " .
* المهندس/ يحيى عبد الحميد : كان مهندساًبالبترول (توفى)
* المهندس / محمد عبد الحميد : مهندس معمارى ويعمل بالسعودية
* الأستاذ /محمود عبد الحميد : يعمل محامياً بالقاهرة ، وهو الوحيد من أبنائه الذى سار على نهجه ، وله عدة مؤلفات فى الفقه ، والشريعة ،والقانون.
* الأستاذ / أحمد عبد الحميد : محامى بقطاع البترول

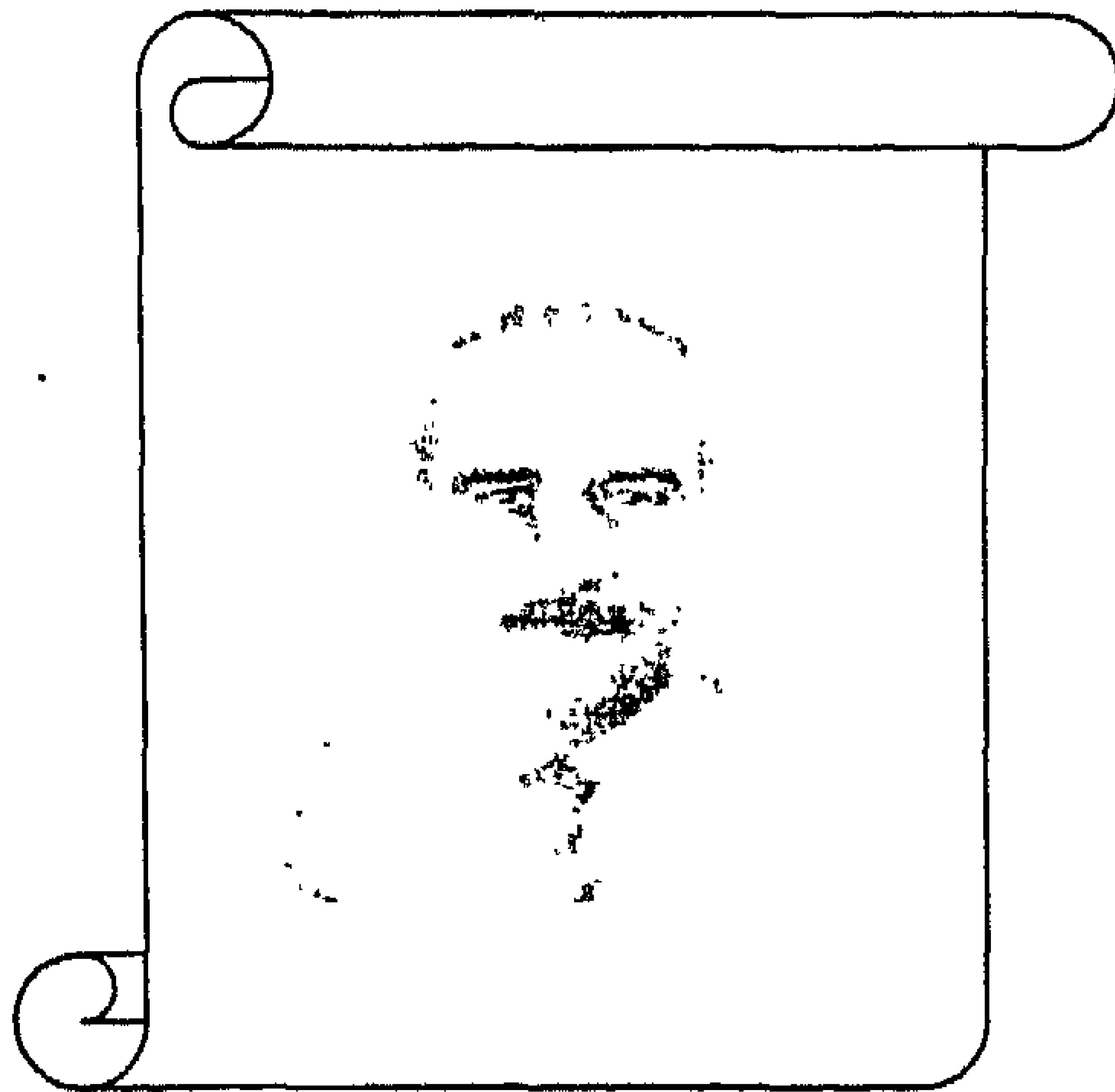
وله كريمات هن :

الأولى موظفة بالأعمال الحرة ، والثانية متزوجة ولديها (٤ أبناء)، والثالثة متزوجة ولديها(٣ أبناء) ، والرابعة متزوجة ولديها (٥ أبناء) .

وفى الحادى والثلاثين من ديسمبر سنة (١٩٩١ م) وبعد مشوار رائع استمر ٨٣ عاماً توفى الأستاذ الكبير عبد الحميد محمد إبراهيم بعد أن سجل اسمه بحروف من نور فى تاريخ الشخصيات القنائية البارزة فى القرن العشرين .



عبد الدايم نصير



*عندما طوى القرن العشرين صفحاته ، قدم لمصرعامة ، ولقنا خاصة، عدداً من أبرز أعلامها الذين نبغوا فى مجالات متعدة ، كلٌ حسب تخصصه ، ومن هؤلاء الأعلام العالم النابغة الدكتور عبدالدايم نصير الذى أشرف على العديد من الرسائل العلمية فى مجال الكشف النووى والقياسات الاشعاعية ...

نحن مع واحد من أعلام قنا فى القرن العشرين ، وهذ قصته .

وُلِدَ الدكتور عبدالدايم محمد عبدالرحمن نصير فى الخامس عشر من يناير سنة (١٩٤٨ م) فى قرية أولاد نصير بالمحاميد بحرى (التابعة لمركز أرمنت) [١].

حصل على الابتدائية من مدرسة " نجع العمدة " بالمحاميد بحرى ومدرسة " أولاد دهمش" بالمحاميد قبلى سنة (١٩٥٩م) . ثم التحق بمدرسة " كيمان المطاعنة " الإعدادية وحصل على الشهادة الاعدادية العامة سنة (١٩٦٢م) ، ثم التحق بمدرسة "أرمنت الثانوية " وحصل على الشهادة الثانوية سنة (١٩٦٥ م) ثم التحق بكلية العلوم جامعة أسيوط ، وفى سنة (١٩٦٩م) حصل على بكالوريوس العلوم فى الفيزياء التطبيقية .

عُين معيداً بكلية العلوم جامعة أسيوط (قسم الفيزياء) سنة (١٩٧٠ م).

ثم حصل على ماجستير فى الفيزياء (فيزياء نووية) من كلية العلوم جامعةأسيوط سنة (١٩٧٤ م) وعين مدرساً مساعداً بنفس القسم والجامعة سنة (١٩٧٤ م) .

ثم سافر إلى جامعة مانشستر بإنجلترا من (١٩٧٨ - ١٩٨١) وحصل على دكتوراه الفلسفة فى العلوم (فيزياء البلازما) من جامعة مانشستر بإنجلترا سنة (١٩٨١ م) وفى سنة (١٩٨١ م) عُين مدرساً بكلية العلوم بنين بالقاهرة " جامعة الأزهر " .

ومن سنة (١٩٨٤ - ١٩٨٨) تمت إعارته لجامعة صنعاء باليمن ، وفى سنة (١٩٨٨ م) حصل على درجة أستاذ مساعد بكلية العلوم بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر - فى سنة (١٩٩٠ م) وحتى سنة (٢٠٠٤م) عُين عميداً لكلية العلوم بأسيوط - جامعة الأزهر ، ثم أصبح نائباً لرئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث جامعة

---

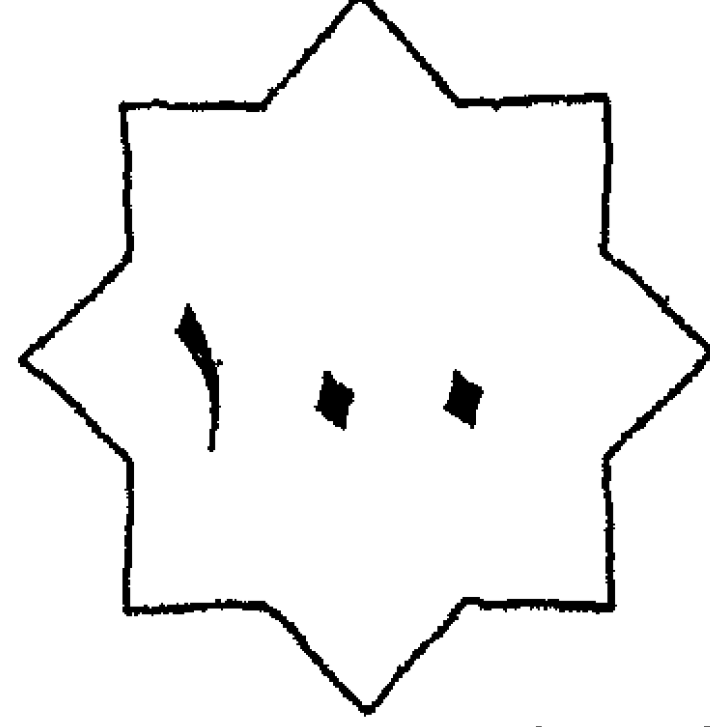
(١) ينقسم مركز أرمنت إدارياً إلى مدينة أرمنت + ثلاثة قرى رئيسية وأربعة قرى توابع * مدينة أرمنت وتضم أرمنت الوابورات ، أرمنت الحيط * الوحدة المحلية لقرية الرزيقات وتضم قرية الرزيقات بحرى (قرية رئيسية وتتبعها قرية الرزيقات قبلى ، قرية الرياينة) * الوحدة المحلية لقرية المحاميد وتضم قرية المحاميد بحرى(قرية رئيسية) وتتبعها قرية المحاميد قبلى ، وقرية الديمقراط
(www. armant.kena.gov.eg)

الأزهر سنة(٢٠٠٤ م). وحالياً مستشاراً لرئيس جامعة الأزهر . هو خبير معتمد من خطر التعرض للأشعة النووية وزارة الصحة بجمهورية مصرالعربية ، والمستشار العلمى للشركة الصناعية الدولية فى مجال حماية البيئة . وخلال بعثته فى إنجلترا كان رئيساً لجمعية الشرق الأوسط العلمية Meddle East Scientific Society بجامعة مانشستر بإنجلترا من (١٩٧٧ – ١٩٨٠ م) ونائب رئيس الجمعية المصرية Egyptian Society باتحاد طلاب جامعة مانشستر وممثلها باتحاد الطلبة المصريين بالمملكة المتحدة (١٩٧٩ – ١٩٨١م) .

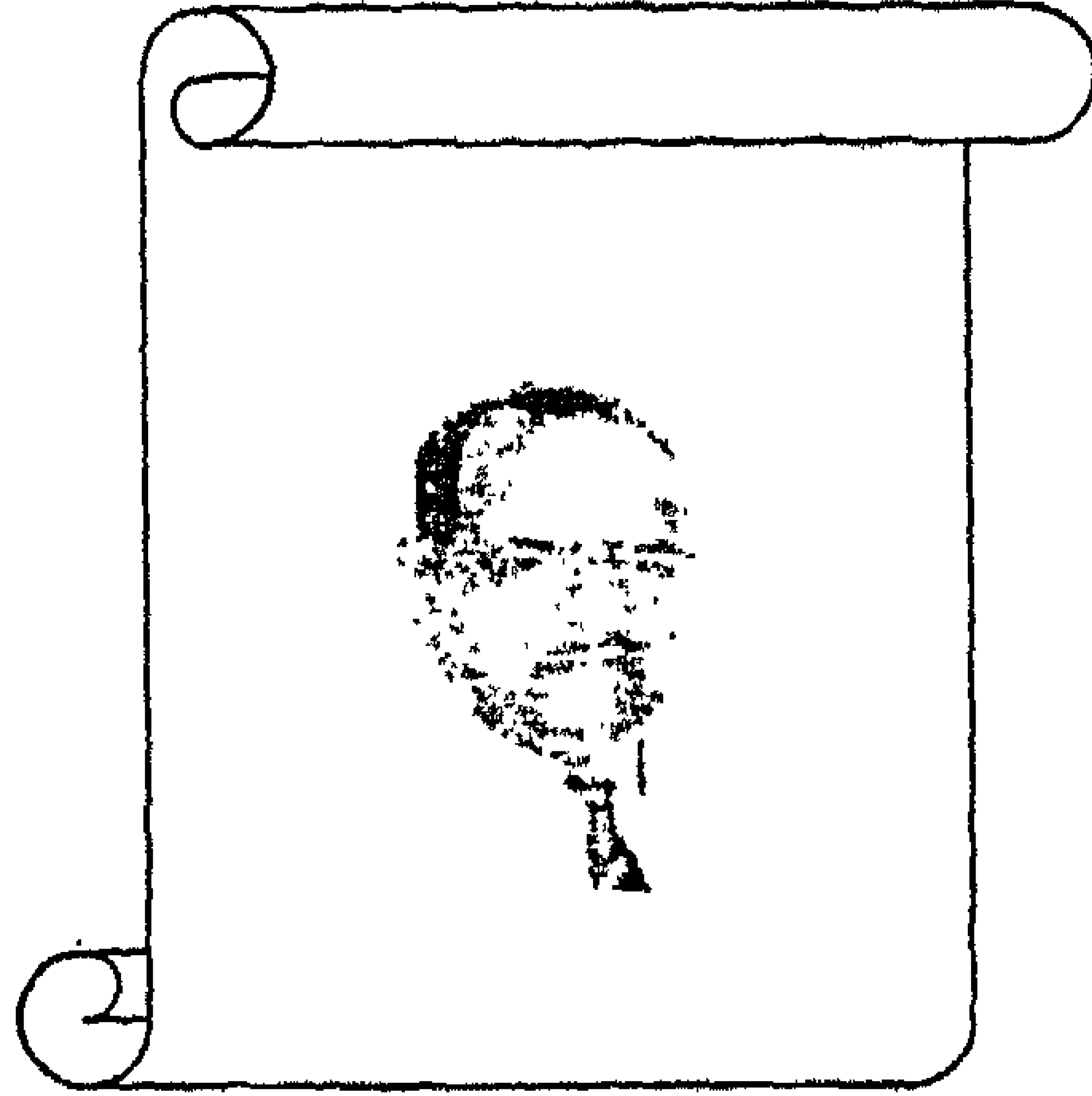
وهو عضو فى العديد من الهيئات العلمية والمهنية ؛ فهوعضو معهد الفيزياء البريطاني Institute of Physics (المملكة المتحدة) ، وعضو جمعية العلماء العرب بالمركز العالمى للفيزياء النظرية Ict p (تريستا – إيطاليا) ، وعضو جمعية خريجى الجامعات البريطانية جمهورية مصر العربية ،وعضو نقابة المعاهد العلمية بجمهورية مصر العربية، ورئيس الجمعية المصرية لفيزياء البلازما وتطبيقاتها ، وعضو الجمعية الفيزيائية المصرية ، وعضو مجلس إدارة مركز دراسات الجنوب بجامعة جنوب الوادى، وعضو مجلس إدارة مركز تكنولوجيا البلازمابجامعة الأزهر، وسكرتير عام نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر فرع أسيوط، وأمين عام جمعية الرابطة العالمية لخريجى الأزهر، وعضو مجلس إدارة جمعية المصريين العاملين بجامعة صنعاء (١٩٨٤ – ١٩٨٨م) ، وعضو مؤسس فى جمعية الأصالة للقيادات الطلابية .

أشرف الدكتور عبدالدايم نصير على العديد من الرسائل العلمية فى مجال الكشف النووى والقياسات الإشعاعية ، وكذلك أشرف على الرسائل العلمية فى مجالات فيزياء البلازما والليزر وتطبيقاتها التكنولوجية ، وله بحوث عديدة فى مجال المحافظة على البيئة وتداول المواد الخطرة والنفايات النووية ، كذلك له العديد من المقالات فى الصحف القومية والمتخصصة فى الموضوعات التنموية والتقنيات الحديثة .

هو متزوج وله ابنان .



عبد الرازق السنبسى



* خلق الله الداء والدواء ، واختص الخالق الطبيب ليكون سبباً فى تخفيـف الآلام ، يسعى بين الناس يطببهم ؛ ليستمتعوا بما خلقه الله لهم من سمع ، وبصر ، وفـؤاد وليعمروا الأرض . ومن هؤلاء الدكتور عبد الرازق السنبسى الـذى غلبـت عليـه إنسانيته فى التعامل مع المرضى ؛ فصار طبيباً مثالياً .

الدكتور السبنسى شخصية عظيمة فى مجال الطب ، وشخصية متميزة فـى العمـل السياسى، وشخصية نادرة فى عشقه للزراعة ، ... وهذه قصته .

وُلِدَ الدكتور عبدالرازق زكى إسماعيل السنبسى فى ٢٠ سبتمبر سنة (١٩٣٤م) بالسنابسة [١](التابعة لمركز الوقف) .

إن حياته تنقسم إلى ثلاثة ميادين ، ولقد تميز فى كل ميدان ، وأصبح علامة بارزة ، وحقق المثالية فى كل مجال يعمل به .

الميدان الأول (ميدان الطب) :

وتكمن مثاليته فى أنه عندما بدأ ممارسة مهنة الطب ركز على أهمية علاج الفقراء من أهل قريته ؛ فكان يوفر من وقته وجهده ، ورغم إنشغاله فى المهام العديدة التى تولاها إلا أنه خصص يوماً للسفر إلى بلدته للكشف المجانى ، وعلاج الأيتام ، والفقراء ، ولا يتأخر فى مساعدة محتاج من بلده للعلاج بالقاهرة ، أو بأسيوط ، كذلك من المثالية أنه حصل على لقب الطبيب المثالى على مستوى الجمهورية مرتين .

حصل على بكالوريوس الطب والجراحة سنة(١٩٥٧م) ، ودبلوم الأمراض الباطنة سنة (١٩٦١م) .

عمل الدكتور عبدالرازق السبنسى إخصائى الأمراض الباطنة سنة (١٩٦١ م) ، وفى سنة (١٩٧١م) تقلد منصب مدير (مستشفى نجع حمادى) المركزى ، وفى سنة (١٩٨٠م) أصبح مديراً للإدارة الصحية بمركز نجع حمادى. وفى سنة (١٩٨٤) أصبح نقيباً للأطباء ، ثم اختتم حياته فى مجال الطب وكيلاً لوزارة الصحة بقنا وذلك منذ سنة (١٩٩٣ م) ، وحتى إحالته على المعاش فى سبتمبر (١٩٩٤ م)

قبل توليه منصب وكيل وزارة الصحة بقنا كانت مشكلة النقص فى هيئة التمريض ، من أهم المشاكل التى تواجه المديرية ؛ حيث كانت الطالبات من المحافظات الإخرى يلتحقن بمدرسة التمريض بقنا ، ثم بعد التخرج يبحثن عن " واسطة " ويتم نقلهن إلى

---

(١) تنتسب السنابسة إلى لبيد ابن سنبس ابن معاوية ابن جرول ابن سعل ابن عمرو ابن الغوث ابن طئ من كهلان من القحطانية (عبد الحكيم الوائلى ــ موسوعة قبائل العرب ــ ص ٨٥٥)

بلادهن ، ولكن عندما تولى الدكتور عبد الرازق السنبسى وكيلاً لوزارة الصحة بقنا أصدر قراراً بتصديق من السيد المحافظ" آنذاك " اللواء / يحيى البهنساوى (تولى ١٩٩٢/٥/٧ حتى ١٦/ ١/ ١٩٩٦ م) أنه من شروط الإلتحاق بالمدرسة الثانوية الفنية للتمريض ؛ أن تكون الطالبة من مواليد محافظة قنا ، وحاصلة على الشهادة الإعدادية من إحدى مدارس محافظة قنا ؛ وبالتالى زاد عدد الطالبات اللاتى التحقن بهذه المدرسة ولم تعد هناك مشكلة فى النقص فى هيئة التمريض .

الميدان الثانى (ميدان السياسة) :

وتكمن الميثالية فى هذا الميدان أنه منذ أن أصبح عضواً بمجلس الشورى ، وهو يحافظ على هذا الكرسى ولمدة (٢٣ سنة) وحتى الآن ، وإن دل ذلك فإنما يدل على الثقة الغالية التى ينالها الدكتور عبد الرازق السنبسى من أهل دائرته ، كما سطر لنفسه تاريخاً ؛ وذلك عندما تولى وكيلاً للجنة الصحة بمجلس الشورى .

فى سنة (١٩٧٩م) انتخب وكيلاً للمجلس المحلى لمحافظة قنا ، ورئيساً للجنة الصحية بمحافظة قنا ، وعضواً للجنة الصحية على مستوى المحافظة ، وعضواً للجنة الصحية بالحزب الوطنى على مستوى الجمهورية ، وفى سنة (١٩٨٦م) أصبح عضواً لمجلس الشورى [٢] وحتى الآن ، ومنذ سنة (٢٠٠٠ م) أصبح وكيلاً للجنة الصحة بمجلس الشورى ، وحتى الآن . ، شارك الدكتور عبد الرازق السنبسى فى كثير من الاجتماعات والمؤتمرات النقابية والطبية ، وتنظيم الأسرة .

---

[٢] تأسس مجلس الشورى نتيجة الاستفتاء الشعبى فى ١٩ أبريل سنة (١٩٧٩ م) ،والذى وافق عليه الشعب،وقد اكتمل كيانه بالتعديل الذى أجرى على الدستور وطرح للاستفتاء فى ٢٢ مايو سنة (١٩٨٠ م) والذى وافق عليه أيضاً الشعب ، ومدة دورة مجلس الشورى ست سنوات ، ويتشكل من ٢٦٤ عضو ينتخب ثلثيهم بالاقتراع المباشر السرى العام على أن يكون نصفهم على الأقل من العمال والفلاحين ، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقى ، ويقع مجلس الشورى فى القصر الذى بنى عام(١٨٦٦ م) من قبل وزير المالية فى عهد الخديوى إسماعيل ، القصر الذى خصص لاحقاً كمقر لمجلس الشيوخ المصرى السابق فى ظل دستور عام (١٩٢٣) والذى ظل حتى قيام ثورة يوليو (١٩٥٢)

(مجلس الشورى المصرى www.ar.wikipedia.org/wiki)

الميدان الثالث (ميدان الزراعة) :

وتكمن مثاليته فى هذا المجال فى عشقه للزراعة ، فقد كان هناك إرتباطاً وثيقاً بينه وبين الأرض ؛ فهو يجد سعادة كبيرة وهو يغرس شتلات المانجو فى الأرض ، وتتضاعف سعادته وهو يقطف من أشجار المانجو ما زرعته يده ، فليس هناك أجمل من أن يحصد الإنسان ثمار ما زرع .

يقول الدكتور عبد الرازق السنبسى: " من يحب الزرع فهو إنسان محب للحياة ، ولنتذكر أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد حثنا على الزراعة ، وبين لنا مدى قيمتها ، وذلك عندما حثنا على عدم التوقف عند غرس فسيلة كانت بيدنا حتى وإن قامت الساعة " .

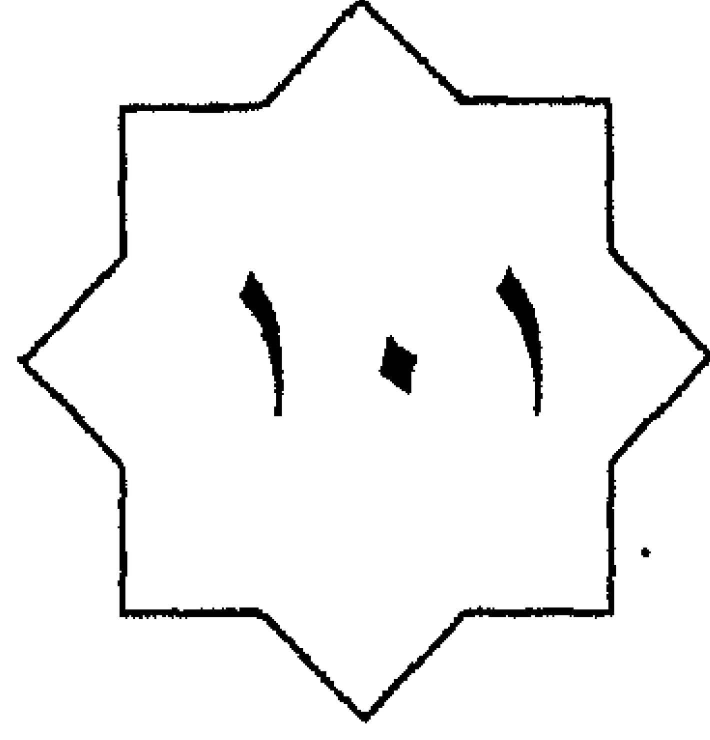
سطرالدكتور عبد الرازق السنبسى أجمل مثالية له فى هذا المجال فى الربع الأخير من القرن العشرين ، وذلك عندما حصل على لقب المزارع المثالى على مستوى شركة سكر نجع حمادى " أكثر من خمس مرات " .

ساهم الدكتور عبد الرازق السنبسى فى إنشاء جمعية الوعى الإسلامى بنجع حمادى تضم عدة مؤسسات (كمستشفى ، ودار للمسنين ، ودار للأيتام ، ودار للطفل المسلم) الدكتور عبد الرازق السنبسى عضو مجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين بنجع حمادى ورئيس جمعية الوعى الإسلامى بمركز الوقف .

له من الأبناء :

* الدكتور / محمد عبد الرازق : مدرس بكلية الطب (جامعة سوهاج) .
* المستشار/ حسين عبد الرازق : رئيس محكمة جنوب القاهرة .

وما زال يواصل مسيرة العطاء .



عبدالرحمن عبدالعليم



* عبدالرحمن عبدالعليم تذكروا هذا الاسم جيداً فإن كـل المؤشـرات تؤكـد أن لـه مستقبلاً جيداً فى دنيا كرة القدم . هو ببساطة يرتكز على عدة عوامـل تكتـب لـه النجاح فى مشواره الكروى مع نادى الزمالك . لقد كانت شـهرته " الكـاميرونى " بنادى الشبان المسلمين بقتا لموهبته الكبيرة فى التحكم بالكرة مثل لاعبى الكاميرون ونتمنى أن تستمر شهرته " الكاميرونى " مع نادى الزمالك .

وُلِدَ الكابتن عبدالرحمن أحمد عبدالعليم فى الأول من أكتوبر سنة (١٩٩٣م) فى مدينة قنا . بدأت الكرة تداعب أقدامه وهو فى الخامسة من عمره أمام مسكنه بمدينة قنا، وعندما أتم عامه السادس التحق بنادى الشبان المسلمين بقنا وأخذ يتدرج حتى لعب لفريق تحت ١٤ سنة وفى موسم (٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ م) حصل معه على المركز الأول فى دورى المناطق وكان من المدربينَ الذين كانت لهم بصمات فى تاريخ اللاعب عبدالرحمن بنادى شبان قنا فى تلك الفترة الكابتن حسَن أبو المجد ،والكابتن عماد ناجى.

حصل الكابتن عبدالرحمن أحمد على بطولة دورى المدارس لمحافظة قنا ثلاث سنوات متتالية " عندما كان طالباً بمدرسة التحرير الإعدادية بقنا " أعوام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م، ٢٠٠٥/٢٠٠٦ م، ٢٠٠٦/٢٠٠٧م. ولعب جميع مباريات البطولة

وأيضاً عندما كان طالباً فى الصف الثالث الإعدادى بمدرسة " التحرير" اشترك مع فريق المدرسة فى دورى بيبسى ، وتمت التصفية على مستوى الإدارة ، وفاز فريق مدرسة التحرير، ثم كانت التصفية على المحافظة وفاز فريق مدرسة التحرير بالمركز الأول على مستوى المحافظة ، وسافر فريق مدرسة التحرير إلى القاهرة للتصفيات ، وحقق الفريق المركز الثانى وحصلوا على مبداليات ، ومكافآت مالية قدرها (٢٠٠٠ جنيه) لكل لاعب ، وكان اللاعب عبدالرحمن أحمد هو أبرز لاعبى فريق مدرسة التحرير ولفت نظر كثير من المدربين خلال التصفيات بالقاهرة .

أما عن انتقاله لنادى الزمالك فلها قصة :

ففى يوم السبت الرابع عشر من يونية سنة (٢٠٠٨م) حضر إلى نادى البحر بقنا لاعبون قدامى لنادى الزمالك ومسئولون عن قطاع الناشئين بالنادى لعمل اختبارات للاعبين الشباب لانضمامهم لنادى الزمالك وكانت الاختبارات تحت إشراف الكابتن أحمد شوقى حسين ، والكابتن عصام عبده ، والكابتن عمرو عبدالسلام . وقد استمرت الاختبارات بنادى البحر لمدة يومين ووقع الاختيار على لاعبين من مواليد(١٩٩٣م) من بينهم اللاعب عبدالرحمن أحمد وبعد أسبوع من سفر لاعبى الزمالك القدامى

(المسئولين عن قطاع الناشئين)تم استدعاء عبدالرحمن أحمد فى ميت عقبة لعمل الاختبارات لمدة شهر وكانت تحت إشراف الكابتن محمود أبو رجيلة ، والكابتن محمود سعد ، والكابتن محمود الخواجة ، والكابتن مصطفى نجم .

وبعد شهر من الاختبارات تمت الموافقة على اختياره لفريق نادى الزمالك تحت ١٥ سنة وهو يلعب ليبرو ، وفى ٢٠٠٨/٧/١٧م انتقل رسمياً اللاعب عبدالرحمن أحمد من نادى الشبان المسلمين بقنا إلى نادى الزمالك مقابل ١٠,٠٠٠ جنيه وتم قيده بنادى الزمالك(١) بالقائمة الأولى يوم السبت ٢٠٠٨/٧/١٩م .

كانت أول مباراة ودية له مع نادى الزمالك مع الاتصالات بميت عقبة وانتهت المباراة ٣ / صفر لنادى الزمالك أحرز عبدالرحمن الهدف الثانى .

وأول مباراة رسمية له كانت ضد حرس الحدود بالإسكندرية يوم الجمعة ٢٠٠٨/١٠/١٠ وانتهت ٢/١ لصالح نادى الزمالك .

ويتكون الجهاز الفنى للناشئين بنادى الزمالك من الكابتن محمود الخواجة مديراًفنياً الكابتن مصطفى نجم مدرب ، إشراف الكابتن محمود سعد رئيس قطاع لناشئين.

اشترك فى معظم مباريات موسم ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م تحت ١٥ سنة كأساسى ولم يتم تغييره فى أى مباراة .

عندما اختار الكابتن أحمد إسماعيل (لاعب الاتصالات السابق) منتخب الجيزة تحت ١٥ سنة كان من الأساسيين لمنتخب الجيزة الذى وقع عليهم الاختياروهو يقيم فى

---

(١) هو نادى مصرى عريق أنشأفى بداية القرن العشرين (١٩١١م)تحت اسم نادى قصر النيل (لأنه كان يشغل مكان كازينو النهرالحالى بالجزيرة) ثم تغير اسمه إلى المختلط لأنه كان يحوى بين جنباته عدة جنسيات سواء من أعضاء أو لاعبين ثم تغير اسمه مرة أخرى إلى نادى فاروق وكان ذلك فى عام (١٩٤٢ م) عندما حضر الملك (فاروق) مباراة نهائى كأس مصر التاريخية بين الأهلى والزمالك وفاز الزمالك على الأهلى ٦/٠ طلب الملك فاروق من وزير الدفاع حيدر باشا تغيير اسم النادى إلى نادى فاروق ومع قيام الثورة تغير الاسم مرة ثالثة إلى اسمه النهائى وهو نادى الزمالك .

[wikipedia نادى الزمالك Avialable.At.ar.wikipedia.org /wiki]



عبد الرحمن عبد العليم مع فريق نادى الزمالك

إستراحة نادى الزمالك بداخل النادى ، وهو طالب بالصف الأول الثانوى بمدرسة يوسف السباعى الثانوية بنين بالعجوزة ، ويسافر والده ووالدته باستمرار للاطمئنان عليه ، وخاصة وأنه أول مرة يبعد عن والديه .

والده يشعر بسعادة كبيرة فى إنتقال ابنه لنادى الزمالك؛ فهو مشجع كبير لنادى الزمالك ، وكانت إحدى أمانيه منذ سنوات أن ينجب ابناً ويلعب لنادى الزمالك ، وها هى الأمنية تحققت ، واللاعب ووالده يتمنيان أن الأيام تمر بسرعة وتحقق أجمل الأمنيات باللعب للفريق الأول بنادى الزمالك ومنتخب مصر .

***والده** : يعمل مديراً عاماً للشئون المالية والإدارية (مديرية التموين بقنا) .

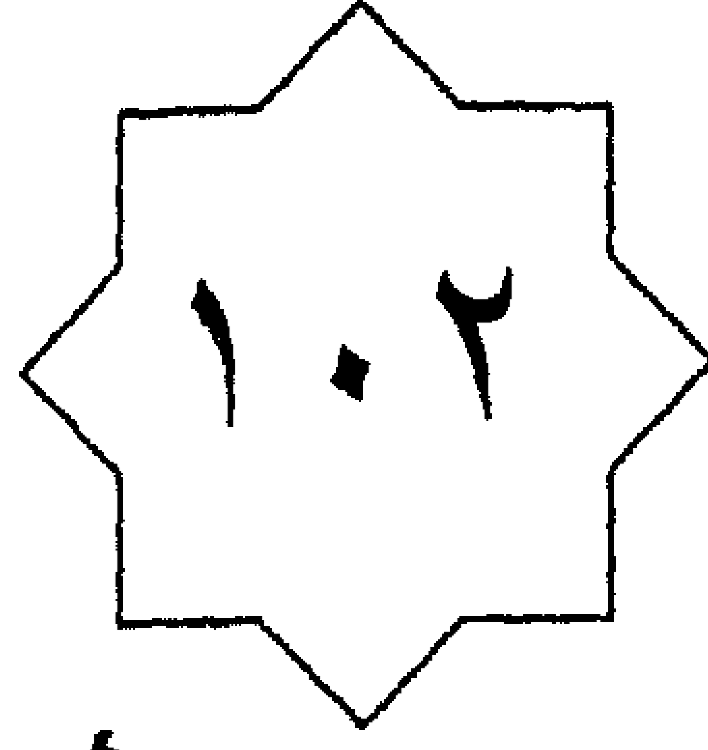
***والدته** : حاصلة على بكالوريوس تجارة ولا تعمل .

أما عن إخوته فهم :

* محمد أحمد عبدالعليم : طالب بكلية التجارة (جامعة جنوب الوادى) .

* إسراء أحمد عبد العليم : بكالوريوس تجارة " تعمل موظفة (كلية الهندسة بقنا) .

* هبة الله ، ومنه الله أحمد عبد العليم : وهما " توأم " بالصف الأول الثانوى بمدرسة قنا الثانوية بنات وهما ضمن فريق قنا للكرة النسائية بنادى البحر وشاركتا مع فريق قنا للكرة النسائية فى كثير من البطولات والتكريم ؛ ففى سنة (٢٠٠٣م) سافرتامع فريق قنا للكرة النسائية إلى الأردن ضمن البطولة العربية وتم تكريم " فريق قنا " بالأردن .



عبدالرحمن الأبنودى



* الشاعر الكبير عبدالرحمن الأبنودى اسم كبير لشاعر عظيم ، سيتوقف الكثيرون أمام قصة حياته ، فهو بحق واحد من أبرز أعلام قنا فى القرن العشرين .

هو شاعر موهوب له قاموسه ورؤيته ، غنى لـه عبدالحليم " أحلف بسماها وبترابها " ، وغنت له نجاة " عيون القلب "، وسطر أجمل قصائد الحب . تكلم فقال شعراً وتألم فقال شعراً ، ويعد من أشهر شعراء الشعر العامى فى العالم العربى .

وُلِدَ الشاعر الكبير عبدالرحمن محمد محمود أحمد عبدالوهاب الأبنودى[وشهرته عبد الرحمن الأبنودى] فى سنة (١٩٣٨) بقرية أبنود [١] .

نشأ فى بيئة شعرية ؛ فوالده كان عالماً باللغة والأدب ومن أكبر شعراء المحافظة[٢] وأخوه الأستاذ الراحل الشاعر/ جلال الأبنودى موجه عام سابق للغة العربية بـالبحر الأحمر ، وأخوه الأصغر الراحل/ كرم الأبنودى وكان يعمل ببنك التنميـة والائتمـان الزراعى بقنا وكان أيضاً شاعراً . [٣]

*****

كان الأبنودى يعتبر أمه " كتاب الحضارة المصرية " فهذه المرأة الأمية هى المسئولة على أنه صار شاعراً ، يقول الأبنودى : " فاطمة قنديل هذه الأم هى مستودع التـراث القصصى والشعرى والغنائى مما لم يتكرر عند امرأة أخرى ، ولقد مسحت منطقة قنا غنائياً وشعرياً ومأثورات بجميع الأوجه ، ولم أصادف على الإطلاق لكل النـصوص على شفاه أخرى " .

بعد إتمام دراسته الثانوية قرر العمل ؛ فعمل بالمحاكم لمدة خمس سـنوات ،وكـان خلالها يهتم بأغانى الفلاحين وملاحمهم فى قريته ويحفظها ، ثم بدأ فى كتابة الـشعر بلغة أهل قريته ، وعرف شعره طريقه إلى صحف القاهرة .

*****

وفى سنة (١٩٦٢ م) استقال من عمله فى المحاكم فى إحدى الجلـسات احتجاجـاً على حكم أصدره القاضى ورحل إلى القاهرة ، ولم يلتحق بأى عمل بل تفرغ للـشعر وللكتابة لأول مرة فى حياته .

---

[١] ذكرها علي باشا مبارك فقال " بنود قرية من قسم قنا كانت قديما رأس قسم وأغلب ابنيتها من الآجر وبها جامع بمنارة وأبراج حمام ولها سوق – تجتمع منه خلق كثير وهى على الشاطئ الشرقى من النيل (على مبارك– الخطط التوفيقية – ج ٩ ـــ ص ٢٣٨)

[٢] توفى فى الثالث والعشرين من يوليو ١٩٧٨م عن عمر يناهز-٨٢ عاماً وسترد ترجمته فى الجزء الثانى

(٣) سترد ترجمته فى الجزء الثانى .

وفى سنة (١٩٧٦ م) التحق بالجامعة المصرية وقد قارب على الأربعين من عمره لكى ينظم دراسته فى السيرة الهلالية والأدب الشعبى .

استطاع أن يجمع الملحمة العربية [سيرة بنى هلال] من أفواه الـرواة والـشعراء الشعبيين ، وفى حوالى أربعمائة ساعة ونحو مليون بيت من الشعر ، وقدم هذا العمل مشروحاً ومفسراً فى الراديو فحقق نجاحاً جماهيراً لم يتحقق لعمل آخر .

وقد اذيعت الملحمة فى عام كامل ، وأعيدت إذاعتها فى (١٩٧٨ – ١٩٨١ م) .

فى سنة (١٩٦٥ م) تزوج من السيدة /عطيات الأبنودى مخرجة الأفلام التسجيلية ، ثم تزوج بعد ذلك من مذيعة التليفزيون السيدة/ نهال كمال التى رأى فيها عمراً جديداً وكأنها كانت البداية التائهة ورزق منها ببنتين هما نور وآية .

يقول عن زوجته نهال : " إنها بوابة دخل منها إلى عالمه آية ونور وهما نور حقيقـى للحياة إلى جانب نهال نفسها التى خلقت فى حياتى نوعاً من الأمان الذى لم أعتده مـن قبل وقدمت معها برنامج أيامى الحلوة على قناة المحور ".

كتب الأبنودى أغانى للعديد من المطربين ومن أشهر أغانيه :

* عبدالحليم [عدى النهار – أحلف بسماها وبترابها – ابنك بيقولك يابطل – أنا كـل ما أقول التوبة – الهوى هوايا] وغيرها .
* محمد رشدى [تحت الشجرة ياوهيبة – عدوية] وغيرها .
* فايزة أحمد [ياما القمر على الباب – يمّا ياهوا يمّا]
* نجاة الصغيرة [عيون القلب] . * شادية [آه يا أسمرانى اللون]
* صباح [ساعات ساعات] * وردة [طبعاً أحباب]
* محمد منير [شوكولاتة – كل الحاجات بتفكر فيك – من حبك مش برئ – بـرة الشبابيك – الليلة ديا]

كما كتب عبدالرحمن الأبنودى أغانى للعديد من المسلسلات منها :

[أبوالعلا البشرى – النديم] وكتب أغانى فيلم [البرئ] وكتب سيناريو وحوار فيلم [شيئ من الخوف] وحوار فيلم الطوق والأسورة .

يقول الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودى : " صمت شعر العامية ورحل شعراؤه أحياءً وأمواتاً فعلى ما يبدوأن هذا النوع من الشعر معلق بمصائر الكون ومفارقاته ، وتربطه بتلك المصائر أواصر، الآن وقد جفت البرك ، وظهرت الأسماك على وجه الوحل ، لم يعد الصياد النبيل بقادر على إلقاء بوصته يستبدلها بالغرف بالكفوف وملء الحجر بسمك الوحل " .

أماعن أشهر دواوينه الشعرية التى تعد علامات أساسية فى مسيرة الشعر العامى فهى

* الأرض والعيال * الزحمة * عماليات *جوابات حراجى القط
* الفصول * أحمد سماعين – سيرة انسان –* المشروع والممنوع
* أنا والناس * بعد التحية والسلام * صمت الجرس
* وجوه على الشط – سيرة بنى هلال * الجزر والمد
* موت خيال المقاتة * الموت على الإسفلت
* الاستعمار العربى *أيامى الحلوة "



وهى أشهر كتبه يقول الأديب الكبير جمال الغيظانى [1]– ابن مدينة جهينة بمحافظة سوهاج – عن كتابه أيامى الحلوة " إنها ليست " أيام الابنودى ، فقط ولكنها ذاكرة الصعيد الحية ذاكرة النهر والشجر والظل والسواقى وأبراج الحمام والبسطاء الذى قدمهم بموروثهم الفياض من الحكايات والاقبال والخصوصية أنها ذاكرة شاعر كبير وحكيم قوم .

يقول الأبنودى " أنا إنسان صيفى أحب الصيف والشمس والحرارة تربيت فى حقول الصعيد أما الآن أذهب إلى الإسماعيلية وقد أنشأت بيتاً ريفياً هناك طبق الأصل من الأصل الأبنودى وجيرانى كلهم فلاحون وفقراء وأنا طفت العالم كله . عرباً وعجماً لكن أحلى مكان هو القرية المصرية وجمال وبساطة ونقاء وتلقائية بشرها . وتبقى

---

(١) أديب وروائى كبير ، ورئيس تحرير جريدة أخبار الأدب منذ (١٩٩٣ م) وحتى الآن ، وسترد ترجمته فى كتابى أعلام سوهاج فى القرن العشرين (تحت الطبع) .

أبنود كما هى فى القلب والحقيقة أننا نستمتع بحديثه فى البرامج التليفزيونية التى يظهر فيها احتفاظه بلهجته الصعيدية العذبة رغم طول الفترة التى عاش فيها بالقاهرة . كذلك هو دائم الحديث عن أمه فاطمة قنديل التى جعلها بشعره ، وحكاياته عنها أشهر امرأة صعيدية فى مصر كلها .

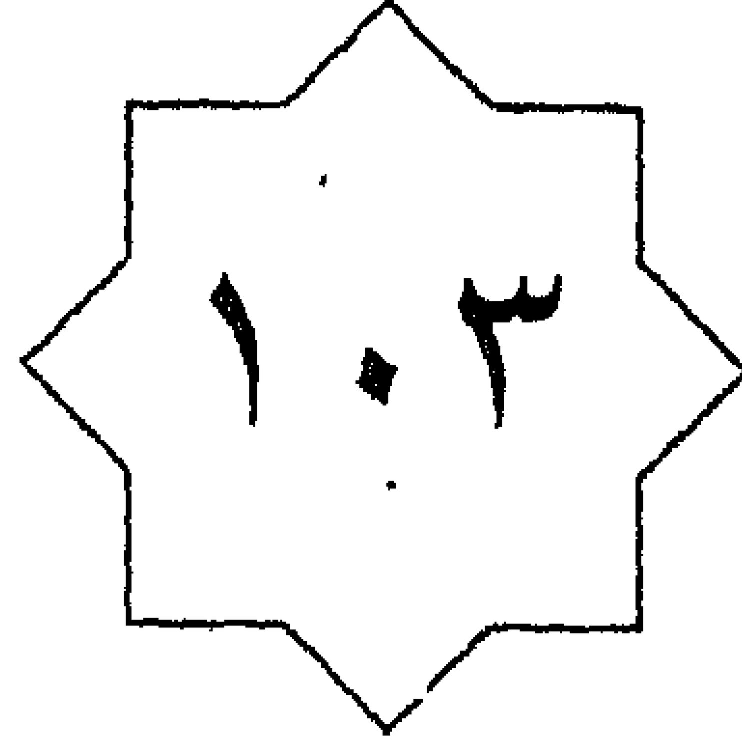


صورة تجمع بين الأبنودى وأمه

قالت له فى إحدى زيارتها له بالقاهرة : " عارف ياواد ياعبدالرحمن أنا مش راضية أموت ليه ؟ سألها ليه ياأما ؟ قالت " لأن طول ما أنا عايشة لن تفكر فى الموت وتعيش على إنك مازلت عيل ... علشان أمك لسة عايشة ، لكن أنا لو مت حتبتدى تفكر فى الموت ، وتقول الدور علىّ " .

كرمته مصر فمنحته جائزة الدولة التقديرية ، وكرمته تونس فى أبريل (٢٠٠٤م) حين منحه الرئيس التونسى زين العابدين بن على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى وذلك عقب إفتتاح معرض الكتاب بتونس .

يكتب الشاعر عبد الرحمن الأبنودى يومياته فى جريدة [.الأخبار] وجريدة[الأسبوع] وله إسهامات أخرى متعددة فى كثير من الصحف والدوريات الأدبية ووسائل الإعلام المختلفة ، وكذلك كتابة السيناريو والحوار لعدة أفلام شهيرة ، وهو يحيى أمسيات شعرية تقام له خصيصاً فى أرجاء الوطن العربى حيث يحظى بشهرة جماهيرية واسعة يقول: " بالرغم من كون أبى شاعراً وأمى أمية ، فإن تراث أمى الفنى إلى جانب إحساسى العميق بقريتى هما الأستاذ الأول فى حياتى ومصدر إلهامى " .



عبدالرحمن مجاهد



* الدكتور عبدالرحمن مجاهد من أعلام قنا البارزين فى مجال الهندسة المدنية فهو رائد من الرواد الذين كانت لهم بصمات فى تصميم العديد من المشروعات والكبارى ، والمصانع ، وإليه يعود الفضل فى تأسيس وتجهيز معامل قسم الهندسة المدنية بجامعتى أسيوط والمنيا . هو حدوته هندسية علمية ... وهذه قصته .

· وُلِدَ الدكتور عبدالرحمن مجاهد أحمد فى الرابع من سبتمبر سنة (١٩٤١م) بمدينة قنا .

حصل على بكالوريوس هندسة مدنية من كلية الهندسة جامعة أسيوط بتقدير عام جيد جداً مع مرتبة الشرف وعين معيداً فى ١٩٦٤/٨/١٦م .

وحصل على دكتوراه الفلسفة فى الهندسة الإنشائية من أكاديمية العلوم المجرية ببودابست سنة(١٩٧٣ م) ، عين مدرساً فى ١٩٧٣/٥/٢٥م وتدرج فى سلك الوظائف الجامعية حتى درجة أستاذ مساعد بقسم الهندسة المدنية (١٩٧٧م) ، ثم أستاذاً (١٩٨٢م) ثم رئيساً لقسم الهندسة المدنية بنفس الجامعة من (١٩٨٣ – ١٩٨٩م) .

*****

منذ (١٩٨٣ –١٩٨٥م) أصبح الدكتور عبد الرحمن مجاهد مشرفاً على قسم تكنولوجيا البناء بجامعة المنيا ، وفى ١٩٩٤/٨/١م أصبح مستشاراً هندسياً لجامعة أسيوط . عين وكيلاً لكلية الهندسة لشئون التعليم والطلاب سنة (١٩٨٩م)ثم رئيساً لقسم الهندسية المدنية بجامعة أسيوط (١٩٩٩م) ، ثم أستاذاً متفرغاً بقسم الهندسة المدنية منذ سنة (٢٠٠٠م).

الدكتور عبد الرحمن مجاهد مراجع معتمد من السيد وزير الإسكان والمرافق لشركة التأمين بشأن المسئولية المدنية للمنشآت .

ساهم الدكتور عبدالرحمن مجاهد فى إنشاء وتجهيز معامل قسم الهندسة المدنية بجامعتى أسيوط والمنيا . كما قام بالتصميم الإنشائى للعديد من المشروعات والكبارى والمصانع بصعيد مصر والبحر الأحمر .

نشر حوالى خمسين بحثاً فى المجلات العلمية والمؤتمرات الخارجية ، وذلك فى مجال الهندسة الإنشائية بالأخص فى الخرسانة المسلحة ومقاومة المواد ، ونشر عدة مؤلفات وكتب لطلاب البكالوريوس والمهندسين الإنشائيين وهى :

* الخرسانة للمهندسين عام (١٩٨٢م) " كتاب باللغة الإنجليزية " .
* التصميم المرن للعناصر الخرسانية المسلحة عام (١٩٨٧م) " كتاب باللغة الإنجليزية

* مساهمة فى حل بعض المنشآت الخرسانية (الخزانات والصوامع) عام (١٩٨٧م) " كتاب باللغة الإنجليزية " .

* أسباب تشريخ الخرسانة عام (١٩٨٩) " كتاب باللغة الإنجليزية .

* نظريات الإنهيار المختلفة والتصميم اللدن للمنشآت (١٩٨٧م) [مذكرات باللغة الإنجليزية] .

*سلسلة دليل المهندس الإنشائى فى تصميم وتنفيذ المنشآت [تسعة أجزاء باللغة العربية] .

الدكتور عبد الرحمن مجاهد عضو جمعية المهندسين المدنية ، وعضو نقابة المهندسين المصرية ، وعضو لجنة الكود المصرى لتصميم وتنفيذ المنشآت الخرسانية المسلحة بجمهورية مصر العربية ، وعضو اللجنة العامة لترقية الأساتذة والاساتذة المساعدين بالجامعات المصرية لوظائف الهندسة الإنشائية بجمهورية مصر العربية .

*****

حصل على الكثير من التكريم والجوائز أهمها :

*جائزة أوائل خريجى كلية الهندسة جامعة أسيوط بمناسبة مرور خمسين عاماً على إنشاء كلية الهندسية جامعة أسيوط .

*جائزة تكريم نقابة المهندسين المصرية بأسيوط .

*جائزة المؤتمر الدولى الخامس عشر للبناء والتخطيط (إنتريلد) .

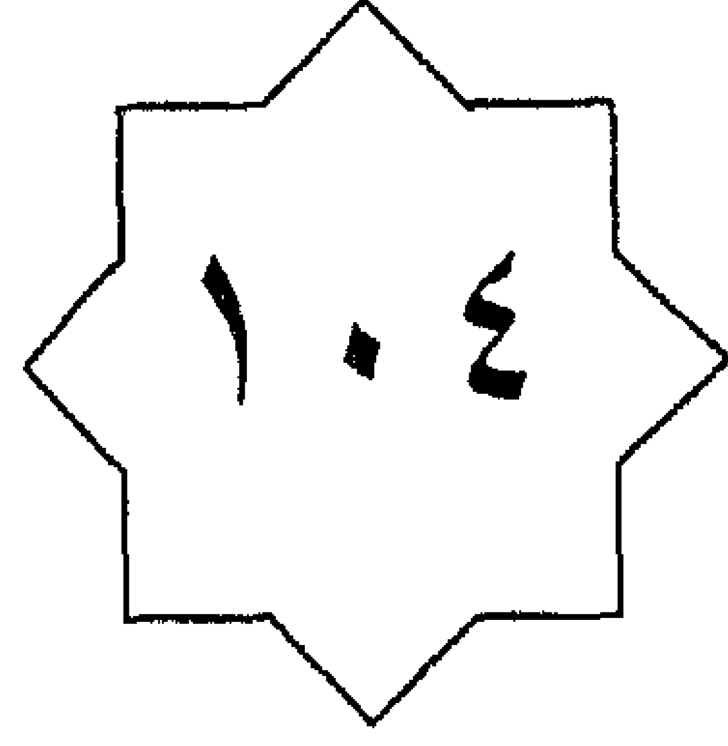
له من الأولاد :

* الدكتورة / سلوى عبدالرحمن : مدرس بكلية الهندسة (جامعة أسيوط) .

* الأستاذ /محمدعبدالرحمن : محاسب بشركة أسمنت قنا (مكتب أسيوط)

*الدكتور /أحمد عبدالرحمن : طبيب .

وما زال الدكتور عبد الرحمن مجاهد يواصل العطاء .



عبدالرحيم حمزة



* الفنان عبدالرحيم حمزة مستودع مواهب ، استطاع أن يرفع اسم مصر عالميـاً ومحلياً من خلال موهبته . هو فنان متعدد المواهب فهو موهوب فى التـصوير وشاعر بالعامية ، وكاتب للقصة ، ومؤلف ، وممثل مسرحى ؛ فهو كوكتيل مـن المواهب لكنه – يبرز فى التصوير الفوتوغرافى ... وهذه سطور من حياته .

وُلِدَ الفنان الكبير عبدالرحيم حمزة حسن فى السابع والعشرين من ديسمبر سنة (١٩٣٤ م) بمدينة قنا .

هوفنان متعدد المواهب فهو شاعر وله عدة دواوين منها ديوان " أكتوبر فى عيـــون الناس " يقول فى إحدى قصائده :

الفاتحة وجه القرآن
والنضفة بداية إنسان
والساعة بداية يوم
واليوم بداية شهر
والشهر بداية عام
وكل وقت وله أدان
فيه ناس بتلبى الندا
وناس بترمى الزهر فى بطن طاولة
وناس بتخبط فى الكاسات وتتوه فى الغنا
وناس بتدوس الاحترام
وناس بتحضن فى الحرام
وناس بتجرى للصلا قبل الأدان
الأدان كما البروجى
والبروجى كما الأدان
لما ينده على الخلايق
يتجمعوا صفوف صفوف
يتجمعوا الوف الوف
الصفوف اللى هناك بين العساكر والسلاح
ذى اللى فى الجامع تمام
وكلهم ليهم إمام فى الصلاة وفى التحية بالأخص

اللى يشهد الصباع
واللى يضغط على الزناد وقت العناد ..نفس الصباع
إن كنتوا ناويين النضال
إن كنتوا ناويين تزرعوا فوق الشفايف الابتسام
قيموا الصلا وساووا الصفوف
واحنا قبلتنا الميدان

أما عن التصوير فبداية اكتشافه الكاميرا[1] كانت على جبهة القتال وأثناء مواجهة العدو ثم بعد عودته إلى قنا عاش معها شبابه وأيامه فى سعادة وعشق فهى محبوبته .

اهتم الفنان الكبير بتوثيق الموالد والعادات والمعتقدات والممارسات كما اهتم بتوثيق الحرف التقليدية والحياة اليومية والاحتفالات الدينية والشعبية

*****

أقام العديد من المعارض داخل مصر وخارجها، فأقام معرضه الأول فى قصر ثقافة [قصر النيل ، والغورى ، والريحانى ، والطفل] بمحافظة القاهرة فى فن التصوير الفوتوغرافى تحت عنوان " طلاسم على صدر الإنسان " والذى يصور فيه بالكاميرا معانى إنسانية عميقة تشد العين ، والقلب وتثير فى النفس الإحساس بالتاريخ ، وهى تبرز قدراته غير العادية على استخدام الكاميرا فى تجسيد المعانى التى يريد إبرازها وضم المعرض ٦٠ لوحة مصورة تتجول فيها عين الكاميرا التسجيلية إلى عين ابتكارية لا تتناول الأشياء كما تراها العين العادية فى الطبيعة إنما تحولها إلى مجموعة من العلاقات التشكيلية .

وفاز الفنان عبدالرحيم بالجائزة الاولى على مستوى الجمهورية وقال عنه النقاد أنه سار على نفس طريق الفنان رمسيس مرزوق فى تصوراته الابتكارية لأشكال الجسد

---

[1] من أبناء قنا أيضاً العاشقين للكاميرا والمتميزين فى مجال التصوير ، وحصل على العديد من الجوائز هو الفنان محمد رشاد القوصى عاشق الكاميرا ومصور الرؤساء ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

الإنسانى مركزاً على أجزاء منه ، ولكنه يفقدها المباشرة وما تعكسه من معان أبية ، فارتفع بها إلى بلاغة الشكل التجريدى المطلقة ، وحول مفرداتها إلى أشكال ذات مذاق خاص ، وكان معرضه الثانى (الناس والجبل) وفاز أيضاً بالمركز الأول على مستوى الجمهورية ، أما معرضه الثالث فكان بعنوان (الطفل والحضارة) ومعرضه الرابع [ذكريات شاب عمره ٧ آلاف عام] الذى يصور فيه بالكاميرا معان إنسانية عميقة تشد العين والقلب وتثير فى النفس الإحساس بالتاريخ .

وانتقل عبدالرحيم إلى العالمية حين عرض فى ألمانيا الغربية ١٣ لوحة فوتوغرافية تحت اسم " العمل وأوقات الفراغ ، وفى إيطاليا عرض (٤٠) لوحة تصويرية تحكى قصة السوق بكل ما يحدث فيه ومشاكله فى قنا وعرض فى فرنسا ذكريات شاب عمره ٧ آلاف عام .

وأقام معرض الجنادرية بالمملكة العربية السعودية (الرياض) ونقل هذا المعرض بعد نجاحه وأقامه فى جامعة جنوب الوادى كما أقام المعرض بقاعة سيف وانلى بالإسكندرية .

لقد حطم الفنائى عبدالرحيم حمزة آلة التصوير استسلامها للواقع وحولها آداة طيعة تنتظر أوامره ، لم تعد ترى إلا بعينيه ، ولم تعد تنعكس عليها إلا تلك الإشعاعات الصادرة من قلبه هو .

لقد غدت الآلة جزءاً منه نابضاً بعذاباته ، وحاملاً كل جموح الحلم ، وتعبأ بأثقال الذاكرة ؛ بل غدت خزانة الصدر التى أودعها كل أسراره .

لقد كانت الأداة التى يستخدمهاالفنان عبد الرحيم حمزة والتى صنعها بنفسه هى بسيطة فى تركيبها وتقنيتها ، ولكنها مبهرة فى قدرتها التى لا تجد على توليد الشكل والمعنى ، وهى ليست قدرتها هى ولكنها حساسية الفنان التى أودعها فيها على نحو ماأودع غيره حساسيته فى ريشة أو قلم ، ربما كانت الوسيلة طبع لقطتين أو أكثر على كارت واحد وربما كانت بتصوير مشهدين أو أكثر فى مساحة واحدة من الشريط أو على" كارت " واحد أيضاً .

عندما حضر الناقد الفرنسى الشهير/ جان روش " عميد معهد سينما الحقيقية فى السوربون " حين كان يرأس بعثة فرنسية تزور الأقصر وقنا وأسوان مع المهندس المعمارى الشهير/ حسن فتحى وهناك شاهدوا فيلماً تسجيلياً لعبد الرحيم حمزة عن فنون " الفركة فى نقادة " [1] وأصر أن يصحبه إلى باريس فى منحه دراسية لمدة ستة أشهر لدراسة السينما التسجيلية الأفلام ٨ مللى ، لقد اكتشف الناقد الفرنسى " جان روش " أن الفنان عبدالرحيم حمزة يمتلك عيناً خاصة ويمتلك موهبة فطرية كبيرة فأراد أن يوفر لها المناخ لكى تنمو وتترعرع .

*****

سافرالفنان عبدالرحيم حمزة إلى فرنسا وقضى ٦ أشهر وهناك عرض بعضاً من لوحاته التصويرية والتى بهرت الفرنسيين وهم أهل فن وتذوق ، وتعلم خلال تلك الشهور الست الكثير من الفنون الخاصة بصناعة الفيلم التسجيلى ، وعندما عاد إلى مصر قام بعمل ثلاثة من الأفلام وهى " الفخار" ، ونقل فيه كل تفاصيل صناعة القلل القناوى ، وفيلم " الجريد " ، والذى يكشف فيه عن استخدام جريد النخيل فى صناعة الأدوات المختلفة مثل الكراسى والأسرة والأقفاص ، والفيلم الثالث كان عن الجبة التى ترتديها العروسة السودانية فى ليلة الفرح [وتشتهر بصناعتها مدينة نقادة] . لكن سيظل الفيلم التسجيلى ١٦ مم ".لفنون الفركة بنقادة " هو أهم الأفلام التسجيلية التى أخرجها وهو .الفيلم هو الذى كان سبباً لدراسته فى السوربون الأفلام التسجيلية وفن الصورة وعبقرية تسجيل المكان والزمان .

---

(1) اشتهرت مدينة نقادة فى العصر الحديث بصناعة الفركة وهى عبارة عن منتج يسنجى من القطن الطبيعى ، ويصنع يدوياً ليصبح ملاءات للأسرة أو ستائر أو مفارش أو شيلات ، والفركة منتج خاص بمدينة نقادة فقط ولا ينتج في أى مكان آخر ، والفركة لا تصنع للمصريين ولكنها سلعة تستهلك فى السودان ، فالسودانيون يستخدمنها فى مناسبات خاصة بهم .

حصل الفنان الكبير على العديد من الجوائز منها :

*الجائزة الأولى ٦ سنوات متتالية فى مهرجانات الشباب * والجائزة الأولى لمدة ٣ سنوات بالجمعية المصرية للتصوير * والجائزة الثالثة تصوير صحفى برابطة أصحاب المعامل ،

وهو عضو الجمعية العالمية للتصوير

ولقد كرمته الكثير من الدول العربية والغربية وحصل على العديد من التقديرات لكن أقربهم إلى قلبه تقدير مهرجان الجنادرية بالمملكة العربية السعودية وآخر تقدير له من الدكتور نوار رئيس هيئة قصور الثقافة وهو على فراش المرض .

شهادة تقدير

مع تمنيات بدوام التوفيق

شهادة التقدير من الدكتور نوار

له من الأبناء :

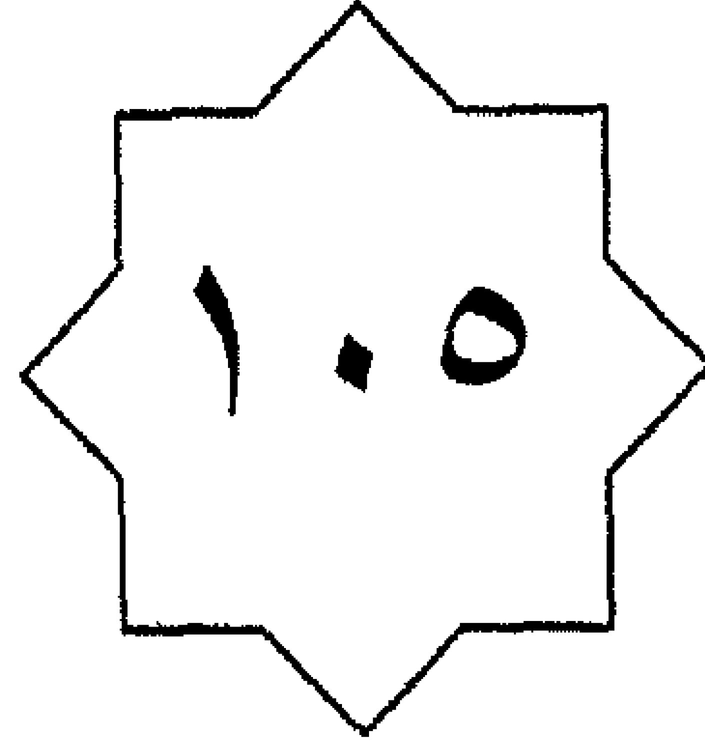
*الأستاذ /مصطفى عبد الرحيم : مدرس (مدرسة الشهيد الثانوية بقنا).

* الأستاذ /" طارق زياد " عبد الرحيم : موظف (إحدى شركات البترول بشقير) .

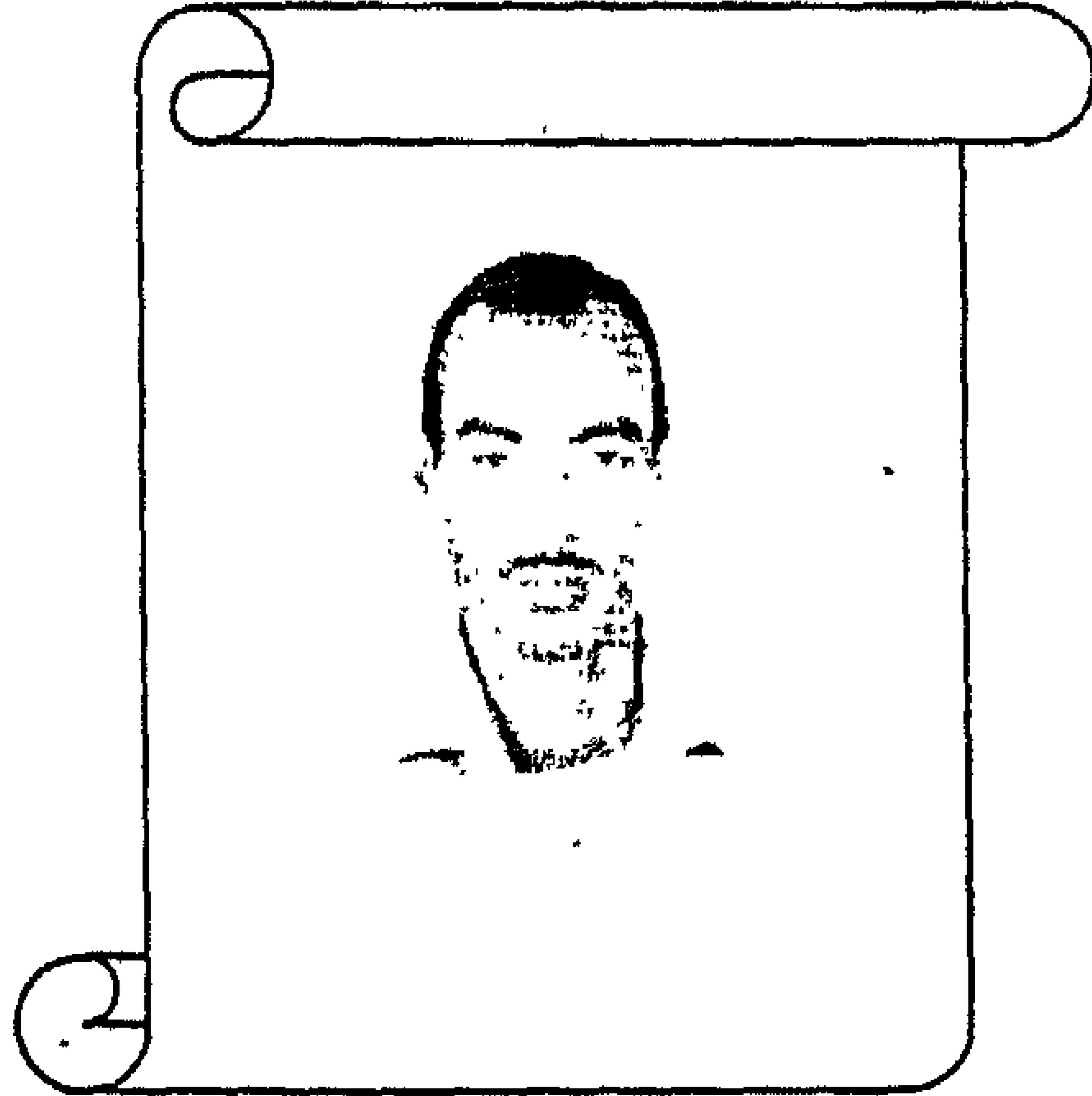
* الأستاذة / منى عبد الرحيم : موظفة (مركز المعلومات بديوان عام المحافظة) .

* الأستاذة /.عبير عبد الرحيم : موظفة (مديرية الثقافة بقنا).

عانى الفنان عبد الرحيم حمزة فى الشهور الماضية من مرض الفشل الكلوى والسكر وأصيب بمرض فى إحدى عينيه – العين اليمنى – التى هى أداته الوحيدة لممارسة موهبته والتى حصد من خلالها عشرات الجوائز المحلية والعالمية .



عبدالرحيم حسين



* اللاعب عبد الرحيم حسين نشأ نشأة ريفية توفرت له فيها أسباب البساطة ، فقد اشتهر فى طفولته بالتفوق على زملائه فى الألعاب والمنافسات ، وظهرت عليه علامات النبوغ الرياضى فى مدرسة النجوع بحرى الإعدادية ، ثم ازداد تألقاً مع نادى الألومنيوم .

عبدالرحيم حسين تاريخ رائع من البطولات ... وهذه مسيرته الرياضية .

وُلِدَ اللاعب عبدالرحيم عبدالوهاب حسين فى التاسع عشرمن أبريل سنة (١٩٧٥ م) فى قرية النواصر – النجوع بحرى (التابعة لمركز إسنا) . بدأت موهبته فى ألعاب القوى خلال المرحلة الإعدادية ، فقد لاحظ المدرسان" سلمان ،وعبدالحارث" [مُدرسا التربية الرياضية بمدرسة النجوع بحرى الإعدادية] سرعته القوية فى الجرى ، وفى المسابقات التى كانت تقام على مستوى المدرسة كان هو الأول دائماً .

*****

كانت أول مشاركة له رسمية له مع مدرسته على أرض إستاد مركز شباب مدينة قنا وكانت المسابقة [٣٠٠٠ متر] وحصل فيها على المركز الثانى على مستوى المحافظة. كان هناك مجموعة من المدربين تشاهد هذه البطولة لاختيار أفضل اللاعبين من طلاب المدارس ، ومن بين هؤلاء الكابتن على حسان مدرب نادى الألومنيوم ، الذى أعجبه أداؤه وعزيمته القوية ولياقته العالية فاختار مجموعة من الطلاب " كان واحداً منهم " لإجراء الاختبارات بنادى الألومنيوم للتخصص فى نوع اللعبة .

أجرى الاختبارات وقد تخصص فى اختراق الضاحية تحت إشراف الكابتن/ على حسان والكابتن / مهدى حسين بغدادى ، وللعلم أن اختراق الضاحية من أصعب التخصصات بألعاب القوى وتحتاج إلى تدريبات مكثفة ولياقة عالية وعزيمة وإصرار.

*****

حقق اللاعب عبد الرحيم حسين الكثير من البطولات منذ أن لعب لنادى الألومنيوم من سنة (١٩٩٣م) فعلى سبيل المثال :

كانت أول بطولة له تحت ٢٠ سنة (١٩٩٣م) وهو لاينسى ذلك التاريخ فقد حقق مركزاً متأخراً ، لكنه أصر أن ذلك المركز المتأخر لن يتكرر مرة أخرى فى حياته فاستعاد الثقة وواصل تدريباته وفى سنة (١٩٩٤م) اشترك فى بطولة ١٨ سنة [٣٠٠٠ متر] و[٥٠٠٠ متر] وحصل على المركز الأول ، وأيضاً فى نفس العام حصل على المركز الثالث فى بطولة ٢٠ سنة (اختراق ضاحية) وفى عام (١٩٩٥م)

حصل على المركز الثانى فى بطولة الجمهورية لاختراق الضاحية بالإسماعيلية [١]، وفى عام (١٩٩٦م) حصل على المركز الأول فى [١٠٠٠٠ متر] ، وأقيمت البطولة باستاد القاهرة وكذلك الأول فى[٥٠٠٠٠ متر] وفى عام (٢٠٠٠م) وبنفس البطولة حصل على المركز الثانى وفى نفس العام أيضاً حصل على المركز الثالث فى [٥٠٠٠ متر] فى بطولة الجمهورية " التى أقيمت بالمعادى " ، وفى عام(٢٠٠٢م) حصل على المركز الثانى فى [٥٠٠٠ متر] بطولة الجمهورية لألعاب القوى [٢]، وهذه هى البطولات التى حققها مع نادى الألومنيوم لألعاب القوى .

فى عام (٢٠٠٤م) انتقل إلى نادى اتحاد الشرطة ، وحقق العديد من البطولات مع ناديه الجديد ؛ ففى نفس العام حقق المركز الثالث فى [٥٠٠٠ متر] بطولة الجمهورية وحقق الكثير من المراكز المتقدمة حتى عام (٢٠٠٨م) .

أما بالنسبة للشركات ؛ فقد لعب أولاً لشركة مصر للطيران منذ عام (٢٠٠٠م) وحقق معها الكثير من المراكز المتقدمة ؛ ففى نفس العام حقق المركز الخامس فى اختراق الضاحية ، وفى سنة (٢٠٠٢م) حصل على المركز الثانى فى [٥٠٠٠ متر] وعند انتهاء نشاط ألعاب القوى بشركة مصر للطيران تم تسريح اللاعبين وانتقلوا إلى شركات إخرى فانتقل سنة (٢٠٠٤م) إلى شركة الشرقية للدخان ، وفى نفس العام حقق المركز الثانى فى بطولة اختراق الضاحية [٦ كيلو] .

واشترك مع نادى الشرقية للدخان" بناء على دعوة من اتحاد الشركات" للتمثيل فى بطولة العالم فى تونس ، وحقق فى هذه البطولة المركز الخامس وكان هناك الكثير من

---

(١) هى مدينة مصرية تأسست عام ١٨٦٣ م أثناء حفر قناة السويس ، وسميت على اسم والى مصر آنذاك إسماعيل باشا ، وهى عاصمة محافظة الإسماعيلية ، وتقع على الضفة الغربية لقناة السويس ، وتطل على بحيرة التمساح (موسوعة الطفل ــ مجلد ١ ــ ص ١٤٧) .

(٢) استطاع أبناء قنا التفوق فى رياضة ألعاب القوى ، ومن بين هؤلاء اللاعب نور الدين النوبى ــ ابن قرية القارة بأبو تشت ــ فقد حصل على العديد من البطولات منها حصوله على المركز الثانى فى البطولة العربية السابعة بسوريا ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

المتنافسين من بعض الدول العربية بالإضافة إلى لاعبين من إسبانيا ، وإيطاليا ، وغيرها من الدول . وفى بطولة الشركات والتى أقيمت سنة (٢٠٠٥م) بمحافظة الإسكندرية حقق المركز الأول (٦ كيلو) ، وفى سنة (٢٠٠٧م) من نفس البطولة حقق المركز الثانى ، وفى سنة (٢٠٠٨م) حقق المركز الأول فى بطولة الجمهورية للشركات والتى أقيمت بنادى سموحة بالاسكندرية .

أما بالنسبة للماراثون الدولى والذى يقام كل عام خلال نصف فبراير بمدينة الأقصر فقد فاز أكثر من مرة فى هذا السباق وفى سنة (٢٠٠٦م) حصل على المركز الثالث فى بطولة نصف ماراثون الأقصر الدولى [٢١ كيلو] .

وخلال مشواره الرياضى مع ألعاب القوى والبطولات العديدة التى حصل عليها تدرب على يد مجموعة متميزة استطاعوا أن يجعلوا من هذا اللاعب بطلاً على مستوى جمهورية مصر وهم : الكابتن/ على حسان ، والكابتن/ مهدى حسين بغدادى، والكابتن/ هانى ، والكابتن ، سيد عبداللطيف ، والكابتن أحمد عشوش .

ومثله الأعلى من أبناء قنا الكابتن الكبير محمود عبدالكريم [١]

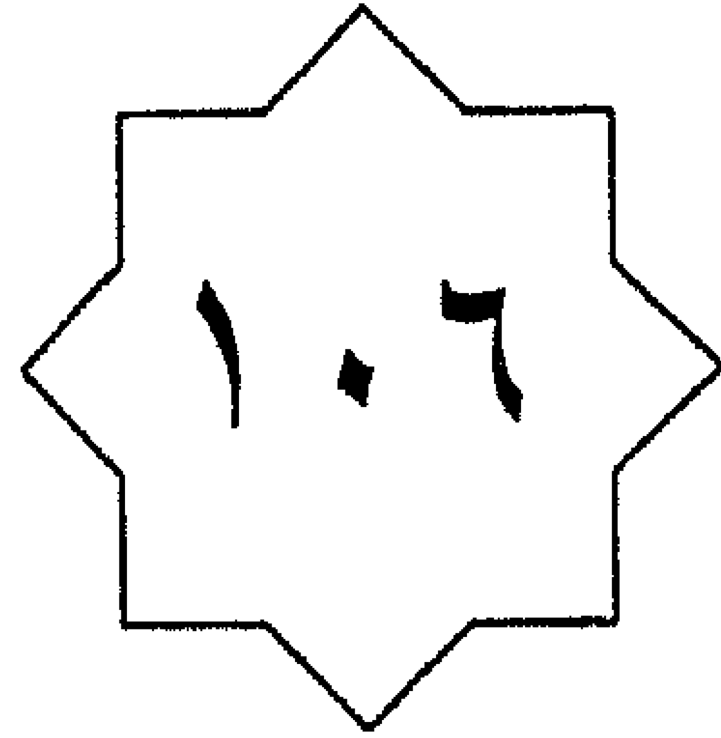
يهوى اللاعب عبد الرحيم حسين لعبة تنس الطاولة [٢]

ومازال يواصل أمجاده البطولية مع نادى اتحاد الشرطة .

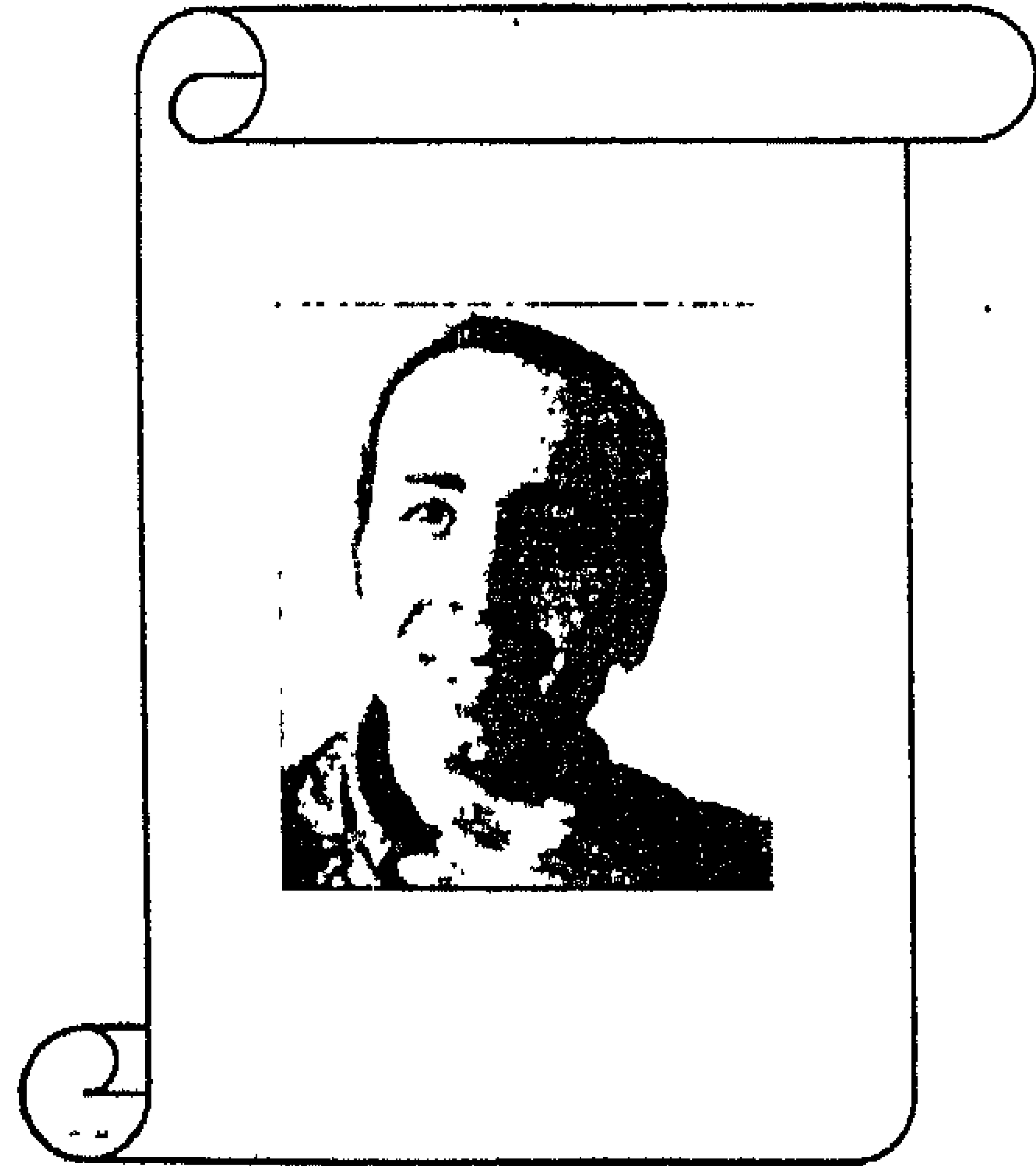
---

(١) الفهد الأسمر ابن اسنا بطل العالم ومصر فى المارثون ، الحائز على بطولة العالم فى اختراق الضاحية سنة(١٩٥٥ م) ، وعلى بطولة الجمهورية المصرية فى سباق المارثون (١٩٥٦ م) وحصل على المركز الأول فى دورة البحر الأبيض المتوسط سنة (١٩٥٥ م) ومُنح الجائزة الذهبية ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

(٢) يعتبر اللاعب قرشى فتحى أمين ابن إسنا هو أبرز لاعبى قنا فى تنس الطاولة فى القرن العشرين فهو حائز على بطولة مصر خمس سنوات متتالية ، وثانى أفريقيا تحت ١٤ سنة ، وثانى عرب تحت ١٤ سنة ، وثالث أفريقيا تحت ١٧ سنة ، والحاصل على المركز ال ١٩ على العالم تحت ١٤ سنة ، وأول مدارس باسم منتخب مصر فى بطولة العرب بلبنان ، وأول فردى فى بطولة العالم المصغرة بالسويد ، وثالث فرق فى بطولة العالم بالمجر ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى



عبدالرحيم منصور



* الشاعر عبدالرحيم منصور وجه بارز بين وجوه شعراء العامية ابتداء من عبدالله النديم وبديع خيرى وبيرم التونسى ، ومروراً بصلاح جاهين والأبنودى وسيد حجاب، ووصولاً إلى نجيب سرور وصاحب الترجمة . كلهم وجوه من الإبداع المصرى والعربى قدموا للوطن إبداعاً مازال التاريخ يحفظه .

* الشاعر عبدالرحيم منصور أحد أضلاع المثلث القنوى الإبداعى ... وهو حدوتة شعرية وهذه قصته .

وُلِدَ الشاعر الكبير عبدالرحيم منصور عبدالرحيم فى عام (١٩٤٢ م) فى قرية دندرة وتعتبر نشأته أكبر مؤثر فى كتابته ، فعندما كانت أمه تلقى بإنشاداتها أمام الفرن البلدى لم تكن تدرى أنها تضع أولى بذور الشعر فى صدر ابنها .

أما عن بداية اكتشافه فقد كانت على يد الكاتب الكبير لويس جريس وذلك أثناء جولته فى صعيد مصر لاكتشاف المواهب .

كتب ديوانه الأول (الرقص ع الحصى) بالعامية فى أواخر الستينيات ، ولكنه لم يهتم كثيراً بالدواوين فلم تنشر باقى دواوينه .

كتب العديد من الأغانى التى تم تلحينها وتذاع عبر الإذاعة ، وعندما قامت حرب أكتوبر (١٩٧٣ م) أقام بمبنى التليفزيون يؤلف ويدفع بما يؤلفه إلى الملحنين ويلحنون ثم إلى الإذاعة والتليفزيون لتقديم هذه الأعمال (٢).

ومن هذه الأعمال " عبرنا الهزيمة يامصر ياعظيمة " التى لحنها الموسيقار بليغ حمدى وغنتها الفنانة شاديه وأذيعت خلال معارك أكتوبر ، كما غنتها فى الحفل الذى أقيم بنادى الجلاء فى الثالث من أكتوبر (١٩٧٤ م) تقول الأغنية :

عبرنا الهزيمة
باسمك يا بلادى
عدينا القناة
باسمك يا بلادى
عدينا المحال

وكتب الشاعرعبد الرحيم منصور ولحن بليغ حمدى وغنت وردة الجزائرية :

وأنا على الربابة بغنى
مملكش غير أنى وأقول

---

(٢) حصل الشاعر مصطفى الضمرانى ــ ابن نجع حمادى ــ على ميدالية أحسن من كتب الأغنية الوطنية فى أكتوبر ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

تعيشى يا مصر .. حلوة بلادى

السمرة بلادى .. الخضرة بلادى

وأغنية "باسم الله ، الله اكبر " .

كما غنت له وردة الجزائرية " بكرة يا حبيبى " يقول الشاعر عبد الرحيم منصور :

بكره يا حبيبى يحلو السهر، بكره يا حبيبى

نحضن القمر ، بكره يا حبيبى، أنا وإنت يا

حبيبى ،حنعيش يا حبيبى حبايب حبايب

والحب فينا دايب دايب يا حبيبى، يا قمرنا

يا قمرنا يا قمرنا ضوى فوق شجرنا ضوى

يا قمرنا خلى الدنيا وردى خلى الحب وردى

وردى يا قمرنا ، ده مهما قابلنا فى سكة

سفرنا كله راح يعدى ، الدمعة تعدى والبسمة

تعدى واللى يفضل لى حب حبيبى ، ليه حبايب

حبايب وبكره يا حبيبى حا نرسم سوى سوى

فريق الأمانى معطر بالهوى ، طريقنا والحب

فيه أحن من الحنان طريقنا اللى حنمشيه

ونحب الحب فيه حبايب حبايب

*****

كتب الشاعر عبد الرحيم منصور العديد من الأغانى للمطربين مثل :

- عبد الحليم حافظ (قومي يا مصر ــ مصر يا بلادى) .
- نجاة الصغيرة (أنا بعشق البحر) .
- عفاف راضى (لمين يا قمر) .
- محمد منير (حدوته مصرية ــ شجر الليمون ــ برئ ــ بنتولد) .
- عمرو دياب (نور يا ليل) .

- عايدة الشاعر (جابلك أيه يا صبيه)
- أحمد منيب [1] (إتمايلى)

كما غنت له سميرة سعيد ، وهانى شاكر وغيرهم من المطربين .

استطاع الثلاثى (أحمد منيب ، عبد الرحيم منصور ، محمد منير) أن يُدخلوا ولأول مرة الثقافة النوبية إلى كل بيت وأسرة مصرية ؛ حيث انتزع إعترافاً متأخراً بثقافة عانت قروناً من التغيب .

وله ديوان " رباعيات الموت والميلاد" وطبع بعد وفاته . ونشر بعضه في مجلة الإذاعة والتليفزيون . وقد كان فى نية الأستاذ فهمى عمر ـ رئيس الإذاعة آنذاك ـ ضمه إلى عضوية لجنة النصوص بالإذاعة ، غير أن الموت عاجلة فتياً.

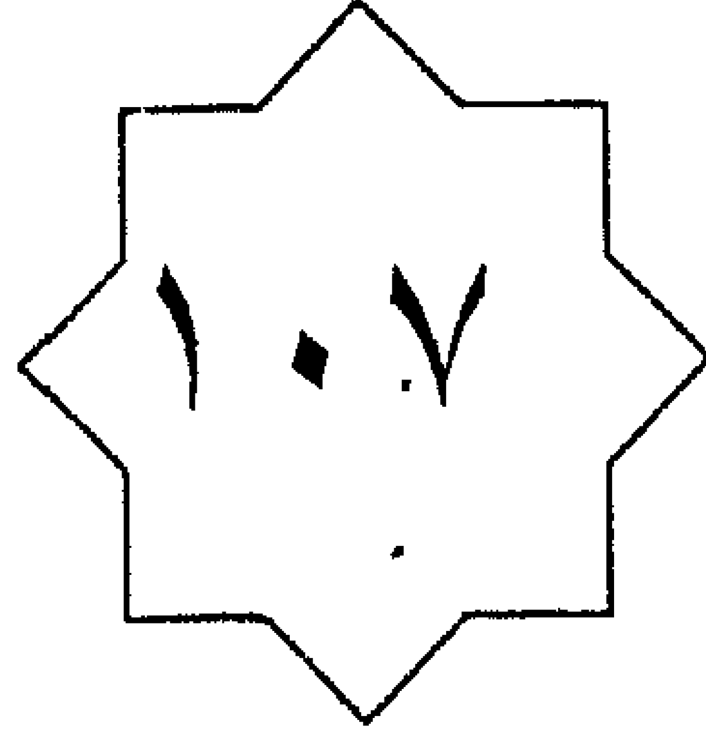
*****

كان العمر بالنسبة للشاعر عبد الرحيم منصور مجرد لحظات ، وعندما بدأ نجمه يسطع فى سماء الشعر لفظ أنفاسه الأخيرة فى السابع والعشرين من يوليو سنة (١٩٨٤ م) ، إنه نموذج رائع للإخلاص لمصر ، ورغم سنوات حياته التى لم تتعد ٤٢ عاماً فإنه سجل اسمه بحروف من نور من أبناء قنا الرواد والأعلام المخلصين فى القرن العشرين ، لقد مات عبد الرحيم منصور ؛لكن شعره ودواوينه وكلماته لم تمت ، وسيظل هذا الشاعر الرائع نموذجاً وإماماً لشعراء العامية فى قنا فى القرن العشرين

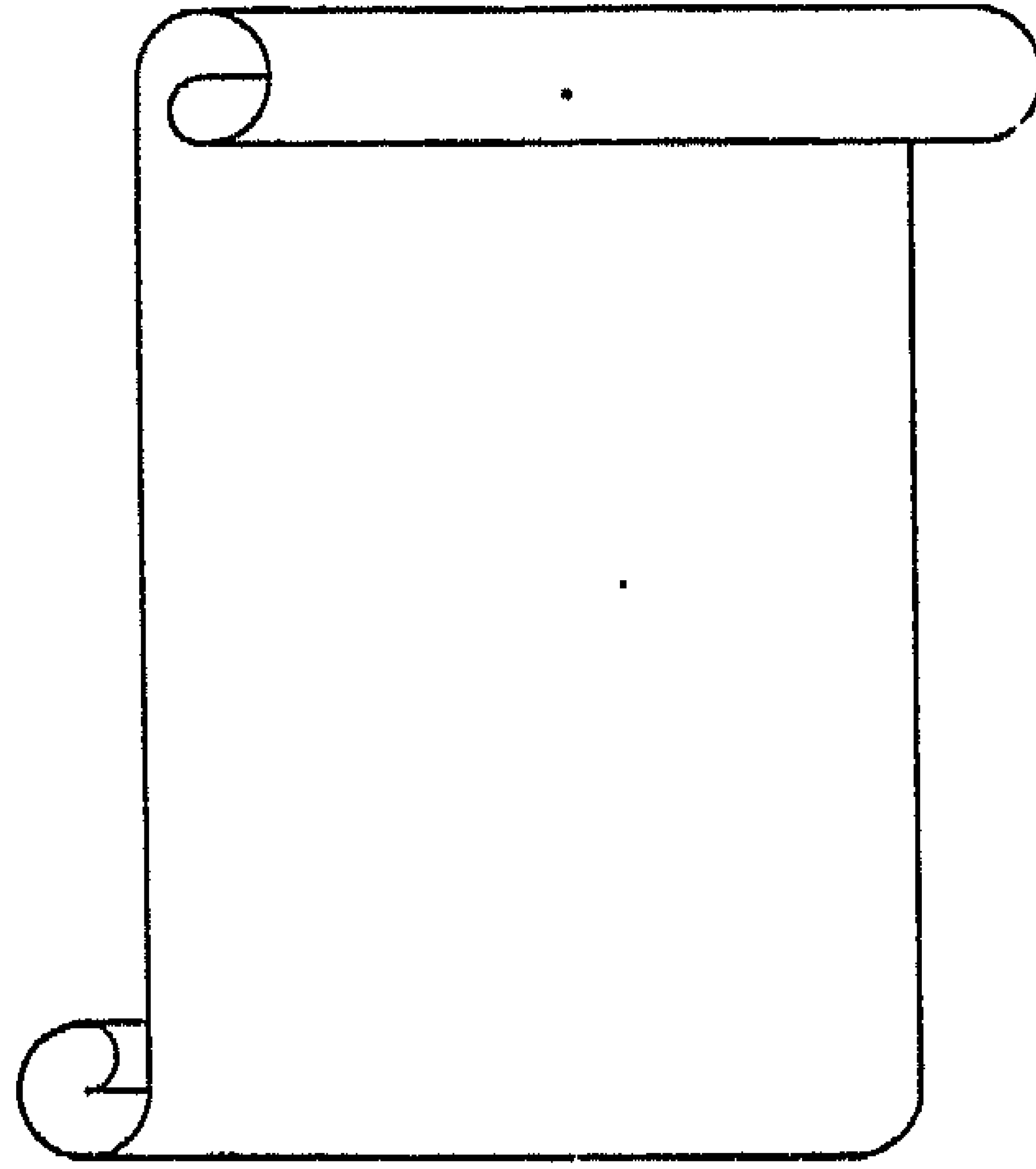
---

(١) مطرب وملحن مصرى نوبى ، ولد فى ٤ يناير (١٩٢٦ م) ، وقد عاش مخلصاً لذلك الشجن الصافى لتلك الجماعة " جماعة النوبة " فكان أول من عزف على العود فى النوبة ، وقدم مع الشاعر محيى الدين شريف أول أغنية نوبية تتكون من قالب الأغنية الحديثة " مذهب وكوبليهات " حيث كانت الخميرة الموسيقية النوبية قبل هذا التعاون هى وليدة الممارسات الاجتماعية لدى أهل النوبة ، وجزءلّ من طقوسها الشفاهية . أما عن ألحانه فهى ٨٥ لحناً ، غنى منها أحمد منيب ٥١ لحناً ضمتها ألبوماته السبعة (مشتاقين ، يا عشرة ، كان وكان ، بلاد الدهب ، راح أغنى ، قسمة ونصيب ، حدوته مصرية) ، كما قام بتلحين ٣٧ أغنية لمحمد منير ، وهناك أغانى من ألحانه لمطربين مثل : حميد الشاعرى ، علاء عبد الخالق ، عمرو دياب ، ايهاب توفيق ، حسن عبد المجيد ، حنان . توفى فى (١٩٩١ م) عن عمر يناهز ٦٥ عاماً .

(wikipedia أحمد منيبAvialable.At.ar.wikipedia.org wiki /)



عبدالستار علي



* استطاع الكابتن عبدالستار على أن يحرز أول هدفين بأقدام قنائية فـى (النـادى الأهلى) نادى القرن. هو رمز من رموز الرياضة فى قنا ، وعلم مـن أعـلام قنـا البارزين فى المجال الرياضى ، ربما يكون هناك الكثيرون من شباب الجيل الحـالى بقنا لا يعرفون من هو عبدالستار على إنه حدوتة رياضية ، تؤكد معنى العطاء فـى مجال الرياضة ... وهذه قصته .

وُلِدَ الكابتن عبدالستار محمود على فى التاسع عشر من سبتمبر سنة (١٩٢٢م) بمدينة قنا. لعب كرة القدم (معشوقته الأولى) فى شوارع المدينة ، وتحديداً شارع العمدة بجوار حمام " متسع المساحة " لقد كانت هناك فرق تتنافس مع بعضها داخل المدينة ، مثل: فريق الصهريج ، وفريق سفينة، وغيرهما من الفرق ، وكان التنافس على" كأس من الفخار" للفريق الفائز . وكان مركزه المفضل " سنتر فرويد " .

أما عن أهدافه الغالية فى حياته ، فليس هناك أغلى من الهدفين الذين أحرزهما فى مرمى النادى الأهلى ، وسطر بهما تاريخاً له طوال عمره بأنه أول قنائى يحرز أهدافاً فى مرمى النادى الأهلى . وعن قصة مباراة نادى قنا (نادى البحر) والنادى الأهلى يقول الكابتن عبدالستار: " أن مدير أمن قنا فى ذلك الوقت " ولم يكن موجوداً وقتها منصب المحافظ " وجَّه الدعوة للنادى الأهلى لإقامة مباراة مع نادى قنا (نادى البحر) وفعلاً استجاب النادى الأهلى للدعوة وحضر إلى قنا وأقيمت المباراة فى نادى قنا وانتهت بنتيجة ٤/٢ لصالح النادى الأهلى ، والذى أحرز هدفى -.فريق قنا - "الكابتن عبدالستارعلى" ، وفى اليوم التالى تناولت الصحف اسمه كمحرز الهدفين وبعد المباراة طلب النادى الأهلى منه الانتقال لصفوفه ولكنه رفض خوفاً من ضياع الوظيفة [حيث كان يعمل فى محكمة قنا] .

٩٤ / ٩٣

اولى ممتازه

بعد الاعتزال استمر الكابتن عبدالستار على فى المجال الرياضى حيث عمل بالتدريب وقام بتدريب فريق الشبان المسلمين بقنا ، ثم نادى قنا (نادى البحر) ، ثم اتجه إلى التحكيم.

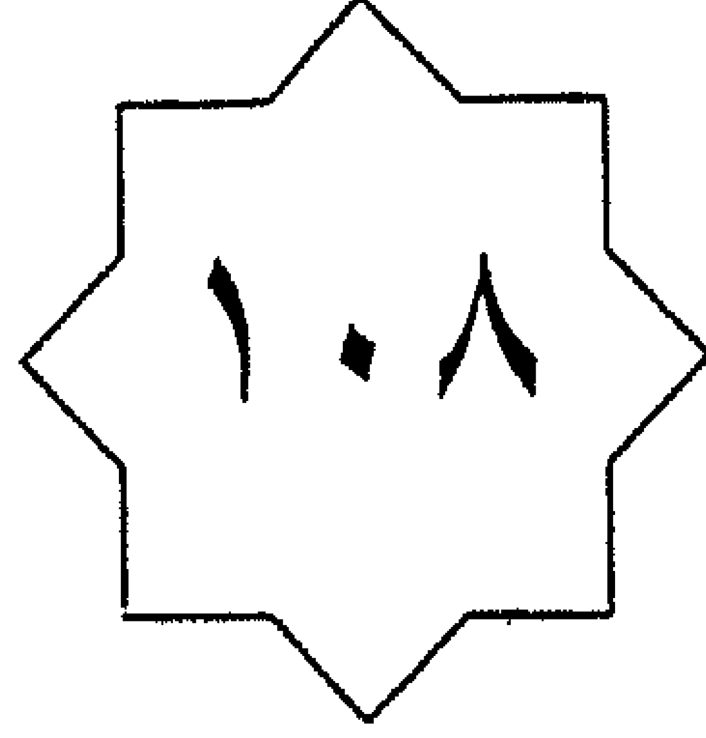
هو متزوج ولديه من الأبناء : *محمود عبدالستار : موظف (شركة القاهرة) .

* منى عبدالستار : حرم المهندس محمد يحيى عبدالسلام (مديرية الزراعة)

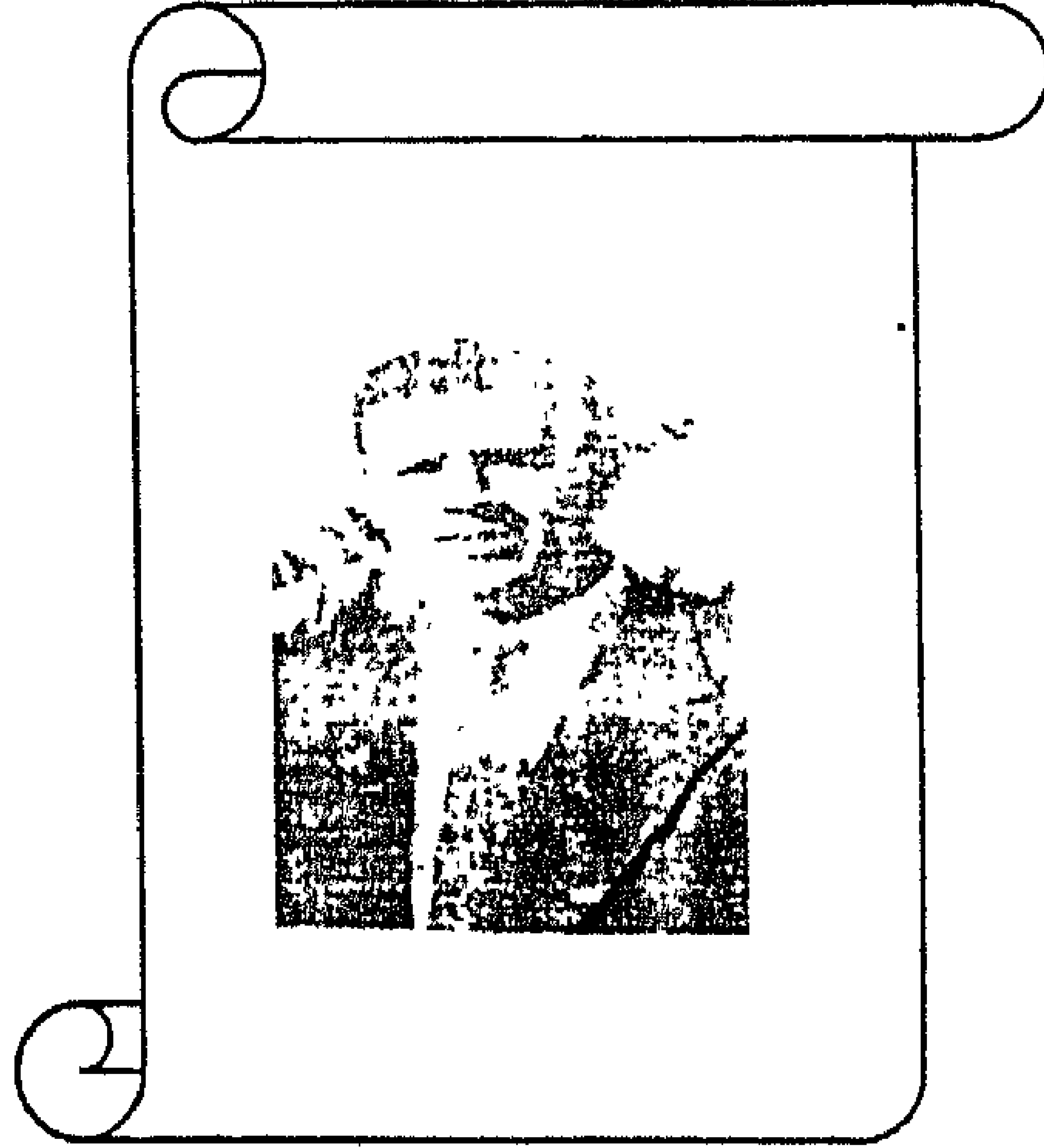
* فاطمة عبد الستار : طالبة مدرسة (الإعدادية بنات) .

* زينب عبد الستار : تلميذة (مدرسة الراهبات الإبتدائية) .

وما زال يواصل عشقه للساحرة المستديرة ؛ من خلال مشاهدة المباريات .



عبد الستار فراج



* عندما طوى القرن العشرون صفحاته ، قدم لقنا عدداً من أبرز أعلامها الذين نبغوا فى مجالات متعددة ، كل حسب تخصصه ، والأديب عبد الستار فراج هو واحد من الذين جمعوا بين العديد من فروع العلم والمعرفة والثقافة .

الأديب عبد الستار فراج كان عاشقاً للتراث العربى القديم ؛ فترك بصماته فى تحقيق الكثير من كتب التراث والأدب القديم ؛ فاستحق أن يكون علماً من أعلام قنا فى القرن العشرين ... وهذه صفحات من حياته .

وُلِدَ الأديب عبدالستار فراج سنة (١٩١٥م) بقرية أصفون[١] (التابعة لمركز إسنا) ، وحصل على الثانوية العامة سنة (١٩٣٢م)من معهد أسيوط الدينى ، وحصل على دبلوم دار العلوم سنة (١٩٤٣م) ، وعلى إجازة دار العلوم سنة (١٩٤٥م).

عمل بمجمع اللغة العربية بالقاهرة حتى اختارته حكومة دولة الكويت سنة (١٩٦٥م) للإشراف على قسم التراث العربى بوازرة الإرشاد والأنباء (الإعلام حالياً) .

عمل الأديب عبدالستار فراج فى تحقيق كثير من التراث والأدب القديم .

*****

نشرت له مكتبة مصر بالفجالة من كتب التراث [ديوان مجنون ليلى] و [أخبار أبى نواس] و [أخبارجحا] ومن القصص والروايات [أعاصير] [إنتصار المنصورة] وثلاث عشرة قصة من [ألف ليلة وليلة] ، وقد حقق خمسة أجزاء من كتاب[الفروع فى الفقه] وحقق كذلك [طبقات الشعراء لابن المعتز] و[معجم الشعراء للمرزبانى] و[المؤتلف والمختلف للآمدى] و[الوزراء للصابى] و[خلق الإنسان لثابت] و[أشعار الحسين بن الضحاك] و[تسعة أجزاء من كتاب الأغانى] والجزء الثانى والرابع من [المحكم فى اللغة] والجزء الأول والتاسع من [تاج العروس] والجزء الثانى والخامس من [أنساب الأشراف للبلاذرى] والجزء الأول والثانى والثالث من [شرح أشعار الهندليين للسكرى] والجزء الأول والثانى والثالث من [مآثر الإناقة للقلقشندى]

وكتب قصة [فى سبيل الحرية] .وأكثر من اثنى عشرة مسرحية.

*****

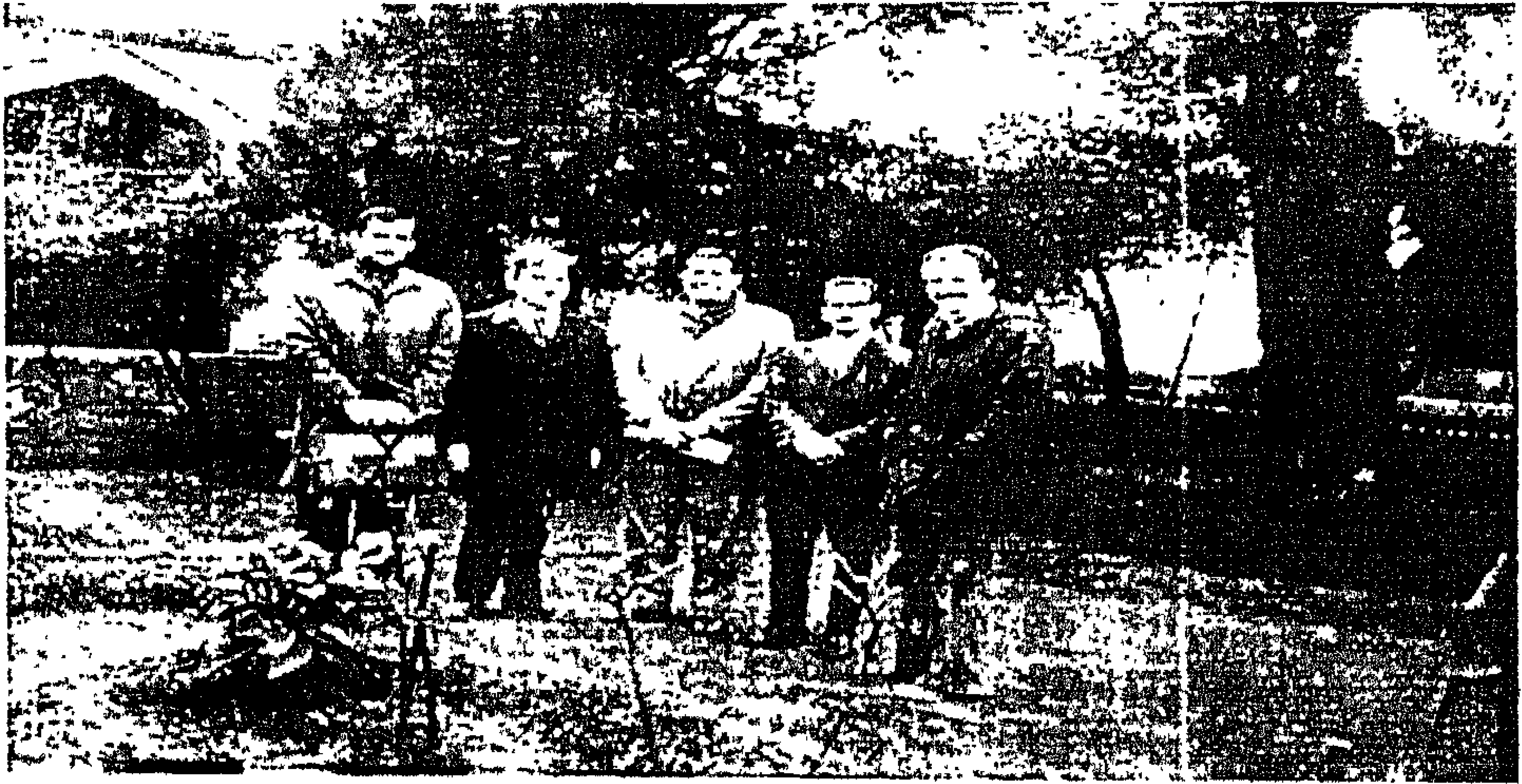
---

(١) أصفون ذكرها جوتييه فقال اسمها المقدس Amenti Horأى موطن الاله حورس فى الغرب ، واسمها المدنى , Hat Snofrou ومعناها قصر الملك سنفرو ، واسمها اللاتينى Asplynis والرومى Asphinis والقبطى Sboun أوHasfoun، ومنه اسمها العربى أصفون [محمد رمزى – القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ــ البلاد الحالية ــ ج٤ ــ ص ١٥٢]

كان من عشاق التراث العربى القديم ، قضى من حياته العلمية أكثر من ثلاثين عاماً باحثا ومنقباً عن كنوز هذا التراث فى المكتبات العامة والخاصة ويعيد إليها الحياة فى طبعات محققة تحقيقاً علمياً هى صفة الثبات على المبدأ ؛ فقد كان يحمل فى عقله ووجدانه تقاليد بيئته الريفية الصعيدية على نحو ما تمثل من صفات الصدق والصراحة والوفاء والاستقلال ، وظل فى سلوكه الإنسانى حريصاً على التفرقة الحاسمة بين الصداقة والعمل .

*****

كانت جهوده فى خدمة التراث العربى قد اتخذت شكلين علميين هما : نشر المخطوطات القديمة بين دواوين الشعر، وكتب الطبقات ، أوإعادة خلق هذه الدواوين وتلك الكتب عن طريق التأليف والتجميع بين نصوصها المتفرقة فى المصادر القديمة وكان ذلك منهجه فى التحقيق .



الأديب عبد الستار فراج مع أصدقائه أمام المكتبة السليمانية بتركيا

وقد استقصى فى جمعه لـ [ديوان مجنون ليلى] مصادر الشعر القديم واستوعب ما روته من أشعار المجنون وأخباره ، ثم قام بتصنيف هذه المادة الشعرية والإخبارية الضخمة تصنيفاً جيداً وأثبت ما بينها من خلافات فى نسبة الأشعار وقراءتها .

كان عبدالستار فراج إنساناً وعالماً اختط لنفسه طريقاً مستقلاً لم يربط فيه نفسه بواحد من أعلام المحققين الذين سبقوه أو عاصروه ، على عكس كثير من أبناء جيله الـذين أفنوا ذواتهم فى ذوات غيرهم يلتمسون الشهرة عن طريقهم فلم يكتـسبوا علمـاً ولـم يستقلوا بشخصياتهم .

*****

له من الأبناء :

* المهندس/ سعد عبدالستار : مهندس زراعى (توفى) .
* المهندس/ ناصر عبدالستار : مهندس مدنى (دولة الأمارات العربية) .
* المهندس/ عمار عبدالستار : مهندس ميكانيكا (المملكة العربية السعودية) .
* الدكتور/ علاء عبد الستار: أستاذ دكتور (رئيس مجلس إدارة الرازى للأدوية) .

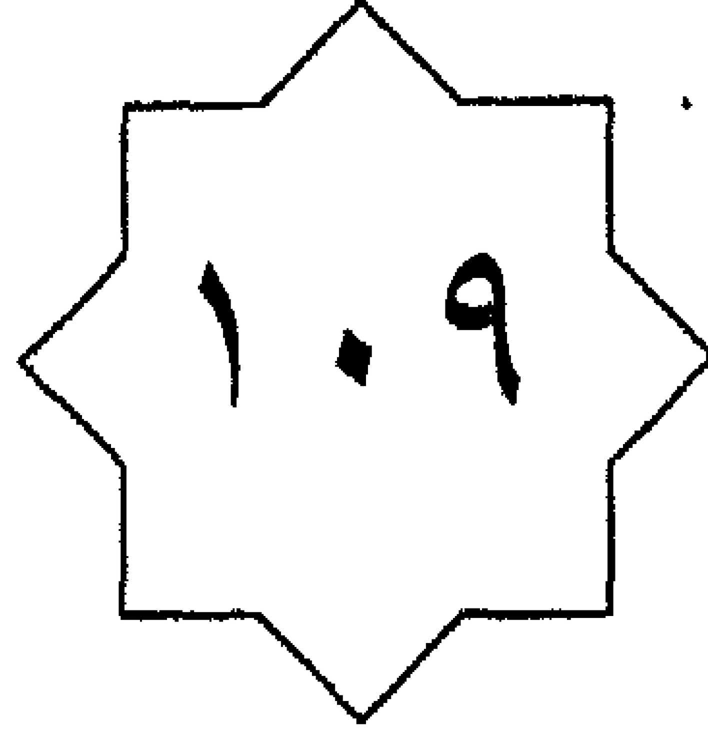
أما كريماته فهن :

* حرم الدكتور/ مشعل مصطفى : أخصائى الباطنة والقلب (مستشفى الهلال بقنا)، وهى حاصلة على درجة الماجستير فى اللغة العربية .
* حرم المهندس/ فواز مصطفى : رئيس قطاع بمصنع الألومنيوم [1] سابقاً (توفى)
*حرم الاستاذ هانى مصطفى : وكيل مديرية التموين بقنا سـابقاً (بالمعـاش)

---

[1] يعتبر أكبر مصنع للألومنيوم فى العالم العربى ، ويقع المصنع بصحراء نجع حمادى ، وبجانبه المدينـة السكنية ، والميناء الذى يطل على نهر النيل . بعد بناء السد العالى توفرت الطاقة ، لذلك اتجه التفكير لبناء مصنع الألومنيوم حيث يحتاج جهد البوكسايت (خام الألومنيوم) إلى طاقة عالية . يعمل بالمصنع ما يزيـد على عشرة آلاف عامل ، وتعتبر شركة مصر للألومنيوم إحدى شركات الشركة القابضة للصناعات المعدنية ويوجد بجانب المصنع محطة كهرباء لتزويده بالطاقة اللازمة

(Avialable.At.ar.wikipedia.org wiki / مجمع الألومنيوم " نجع حمادى " wikipedia)



عبدالستار سليم



* سيظل تاريخ الحركة الأدبية فى محافظة قنا يحفظ اسم الشاعر عبدالستار سليم فهو رائد من رواد الحركة الأدبية فى مصر ، وهو أول من نفض الغبار عن فن "الواو " ، وقبل كل ذلك هو أحد أقدر أساتذة الرياضيات بالمحافظة ، فكفاءته التعليمية تشهد له بذلك ، ويكفيه فخراً أنه أنهى حياته الوظيفية بحصوله على جائزة المعلم المثالى على مستوى الجمهورية .

عبدالستار سليم حدوتة إبداع... وهذه سطور من حياته .

وُلِدَ الشاعر الكبيرعبدالستار محمد أحمد محمد سليم وشهرته" عبدالستار سليم" في الأول من يونية سنة (١٩٤٠ م) في قرية الرحمانية قبلي [1] [التابعة لمركز نجع حمادى] .

حصل على بكالوريوس علوم في الرياضيات البحتة والتطبيقية من كلية العلوم بجامعة أسيوط في سنة (١٩٦٢ م) . عمل مدرساً للرياضيات في التربية والتعليم ، وتدرج في وظائف التدريس من مدرس ثم مدرس أول ، ثم موجه ، ثم موجه أول ، ثم موجه عام للرياضيات ، ثم تمت ترقيته إلى وكيل لإدارة نجع حمادى التعليمية ، ثم مدير عام إدارة نجع حمادى التعليمية ، ثم وكيل مديرية قنا للتربية والتعليم وخلال عمله الوظيفى تمت إعارته إلى دولة ليبيا في الفترة من (١٩٧٦ – ١٩٨٠ م)،.وخلال فترة الإعارة بدولة ليبيا حصل على بكالوريوس في الموسيقى من معهد "على الشعالية" في بنى غازى ، ثم أُعير إلى سلطنة عُمان في وظيفة إشرافية في المدة من(١٩٨٨ – ١٩٩٢ م)، وفى سنة (٢٠٠٠ م) تم اختياره معلماً مثالياً على مستوى الجمهورية ورائداً في دعم مسيرة التعليم والحركة النقابية .

أنهى حياته الوظيفية في الأول من يونيه سنة (٢٠٠٠م) عندما تمت إحالته للمعاش .

يعتبر الشاعر عبدالستار سليم من أوائل الرواد للحركة الأدبية في جنوب مصر

---

(١) اسمها الفرعونى [طبيو] واسمها المقدس [أوتاسة] ومعناه النخيل المقدس ، واسمها العربى [طابة] ومنه اسمها الحالى دابة ، وذكر محمد رمزى (المرجع السابق – ص ١٩٣) أنها من توابع ناحية القصر والصياد ، ثم فصلت عنها سنة ١٢٤٥ هـ ، ثم ألغيت وحدتها وأضيفت إلى ناحية السلمية الحائط ، وفى سنة ١٩٢٠ م صدر قرار بفصلها من السلمية من الوجهه الإدارية ، وذكر أميلينو في جغرافيته أن القديس باخوم أنشأ بها ديراً للرهبان، ويذكر الدكتور مصطفى شيحة أن القديس باخوم ولد في إسنا عام ٢٨٨ م من أبوين وثنيين غنيين ، وشبت معه منذ صغره معان جديدة نحو التوحيد مع كرهه الشديد للوثنية وعندما بلغ عشرين عاماً دخل سلك الجندية الرومانية ، وخلالها حدثت عدة حوادث جعلته يتجه حثيثاً نحو الدين المسيحى ، وأنشأ أول دير في تاريخ المسيحية في مصر في منطقة طباسين [القصر والصياد] (مصطفى عبد الله محمد شيحة – دراسة للعمائر القبطية بصعيد مصر في العصر الفاطمى (محافظة قنا) – رسالة دكتوراه – غير منشورة – كلية الآثار – جامعة القاهرة – ١٩٧٩ م – ص ٢٥١)

ونُشرت أعماله فى كل الصحف والمجلات الأدبيــة المــصرية ومعظــم الــصحف والمجلات الأدبية العربية .

زار جميع أنحاء الجمهورية من خلال مشاركته فى الندوات والمهرجانات الأدبية ، كما زار أغلب بلدان العالم العربى ، وكثيراً من البلدان الأجنبية .

هو أول من نفض الغبار عن فن " الواو " ذلك الفن التراثى العريق الذى كاد أن يندثر وقام بالتعريف به والتقعيد له ، وكتب دراسات مستفيضة عنه وقام بتطويره تطــويراً عصرياً ، وذلك عن طريق تطويعه لكل الأغراض الشعرية المعروفة ، كمــا أصــدر ديواناً شعرياً من تأليفه فى هذا الفن مطبوعاً على نفقة الدولة ، كما كتب أكثــر مــن أغنية للإذاعة المصرية ، ولحن له الموسيقار محمد الموجى ،وعبدالعظيم عويضة .

كما كتب الأغنية للمسرح كمسرحية " الزيارة " لأبى العلا الــسلامونى ، ويــشرف الشاعر الكبير على المسابقة الأدبية السنوية فى " الشعر والقصة " لإبداعات الــشباب التى تتبناها جمعية النيل الأدبية بنجع حمادى ويصدر مجلة " النيل الأدبيــة " الغيــر دورية عن قصر ثقافة نجع حمادى كما يشرف على إصدارات نادى الأدب المركــزى بقنا [وهو رئيس مجلس إدارته] ، وهو يمثل مصر دولياً فى المهرجانات الأدبية مثل مهرجان الأمة الشعرى الأول بالعراق عام (١٩٨٤ م) .

يمثل محافظة قنا فى المهرجانات الأدبية المحلية ،وهوعضو اتحاد الكتاب فى مصر ، وعضو اتحاد الكتاب العرب ، وعضو رابطة الزجالين بالقاهرة ، وعضو أمانة مؤتمر أُدباء مصر فى الاقاليم ، وأمين عام مساعد أدباء مصر فى الأقاليم .

الجوائز والتكريم :

حاز الشاعر عبدالستار سليم على العديد من الجوائز الأدبية المصرية والعربية ،ونال تكريماً داخل مصر وخارجها ؛ فقد حازعلى جائزة المركز الاول فى الزجــل علــى مستوى الجمهورية فى المسابقة الثقافية الجماهيرية عام (١٩٨١ م) ،وحــصل علــى جائزة الدولة التشجيعية فى الآداب (٢٠٠٥ / ٢٠٠٦م) ، وكرمته مصر فى المهرجان الثانى لمؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم بمدينة الإسماعيلية عام (١٩٨٦ م) ، وكرمتــه

دولة العراق فى (١٩٨٤م)فى مؤتمر الأمة الشعرى الأول ببغداد ، وكرمته سلطنة عُمان عام (١٩٨٨م)فى عيد الإعلاميين بالسلطنة ، وكرمته دولة الجزئر(٢٠٠٧ م).

صدر للشاعر الكبير الدواوين الشعرية الآتية :

* الحياة فى توابيت الذاكرة (بالفصحى) * النقش على المية (بالعامية
* مزامير العصر الخلفى (بالفصحى) * الفوازير العلمية (شعر للأطفال)
* تقاسيم على الربابة (بالعامية) * واو عبدالستار سليم (فن الواو)[١] .
* فنون الموشح والموال والواو (دراسة أدبية) .
* ديوان فن (الواو) جزء أول (جمع وتحليل) .
* المدينة تطردالخنساء(بالفصحى) . .
* الذوبان على الورق (بالفصحى) * الوقوف خارج الدوائر (بالفصحى) .

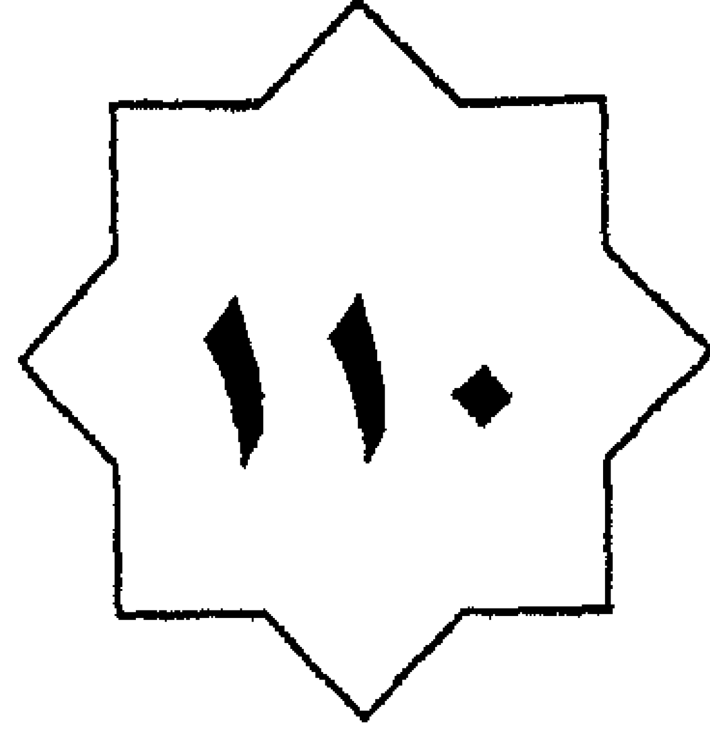
وله تحت الطبع : *الكتابة بالخناجر (بالفصحى) *بنت بسبع خلاخيل (بالعامية) .

له من الأبناء : * المهندسة / هند عبد الستار : مهندسة زراعية ومتزوجة .

* الدكتور / شادى عبد الستار : طبيب ويعمل بالسعودية .
* الأستاذ / تيمور عبد الستار : مديرشركة تيمونت لخدمات الكمبيوتر، والإنترنت .
* الأستاذة / هدير عبد الستار : تعمل بالوحدة المحلية بنجع حمادى .
* الأستاذة / مرورة عبد الستار : ليسانس دراسات إنسانية .
* الأستاذة / ريم عبد الستار : بكالوريوس خدمة اجتماعية .
* فهد عبد الستار : طالب بالثانوى العام .

---

(١) فن الواو هو: فن شعرى شعبى ، وهو فن قولى سماعى شفاهى وليس فن كتابة ، وهو أحد أشكال الزجل الذى ينسب إلى شاعر قنائى هو ابن عروس ، وفن الواو يطلق عليه أيضاً اسم (المربع) فهو يعتمد على نظام الشطرات الأربع التى تُكَون بيتين شعريين بحيث تتحد إلا فى حالة نادرة قافية الشطرة الأولى بقافية الشطرة الثالثة ، وقافية الشطرة الثانية بقافية الشطرة الرابعة ، كما يعتمد هذا الفن على التجنيس المغرق كثيراً فى التعمية ، ونظراً لنطق كل قافيتين متحدتين بنفس الكيفية حينئذ يلتبس المعنى على السامع إلا إذا كان مدرباً على سماع هذا اللون من القول (مجلة المنتدى ــ العدد الأول ــ مايو ٢٠٠٤ م)



عبد العاطى عبد الحليم



*الدكتور عبد العاطى عبد الحليم نجم ساطع فى سماء الصحافة المصرية ، وصل إلى مكانته بجهده وعرقه ، وبذكائه استطاع أن يقف وسط العمالقة وأن يـرأس تحريـر مجلة الأهرام العربى ويشرف على وكالة الأهرام للصحافة .

الدكتورعبدالعاطي عبدالحليم تاريخ رائع ، ومشوار ناجح ، وبصمات بارزة فى تاريخ الصحافة المصرية ... وهذه صفحات من حياته .

وُلِدَ الدكتورعبدالعاطى محمد أحمد عبدالحليم فى السادس عشر من نوفمبر سنة (١٩٥٠ م) بمدينة دشنا ، التحق فى المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية بمدارس مدينة دشنا، وبعد حصوله على الثانوية العامة التحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ، وفى سنة (١٩٧٢م) حصل على البكالوريوس فى العلوم السياسية من نفس الجامعة .

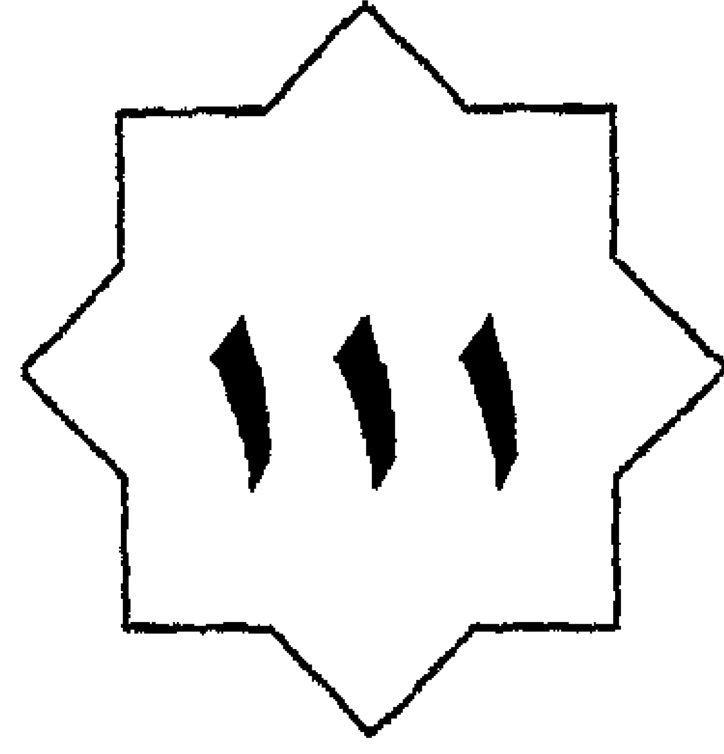
عمل كباحث سياسى بوزارة الأعلام المصرية من (١٩٧٤ – ١٩٧٦ م) ، ثم باحث فى مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام منذ (١٩٧٦ – ١٩٧٨ م) ، ومنذ (١٩٧٩ – ١٩٨٠ م) .

سافر إلى سلطنة عُمان حيث عمل محرراً ثم سكرتيراً للتحريرالمسئول بجريدة عُمان (مسقط من (١٩٨٠ – ١٩٨٦ م) ، ثم عمل محرراً للشئون العربية بالأهرام من (١٩٨٦ – ١٩٩٠ م) ، وأثناء عمله كنائب لرئيس تحرير الأهرام ونائب رئيس الدسك المركزى ، فيما بين (١٩٩١ – ٢٠٠٥ م) حصل على الدكتوراه فى العلوم السياسية من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة القاهرة فى ١٩٩٥/٣/١٦م، وعمله الحالى رئيس تحرير مجلة الأهرام العربى ، والمشرف العام على وكالة الأهرام للصحافة .

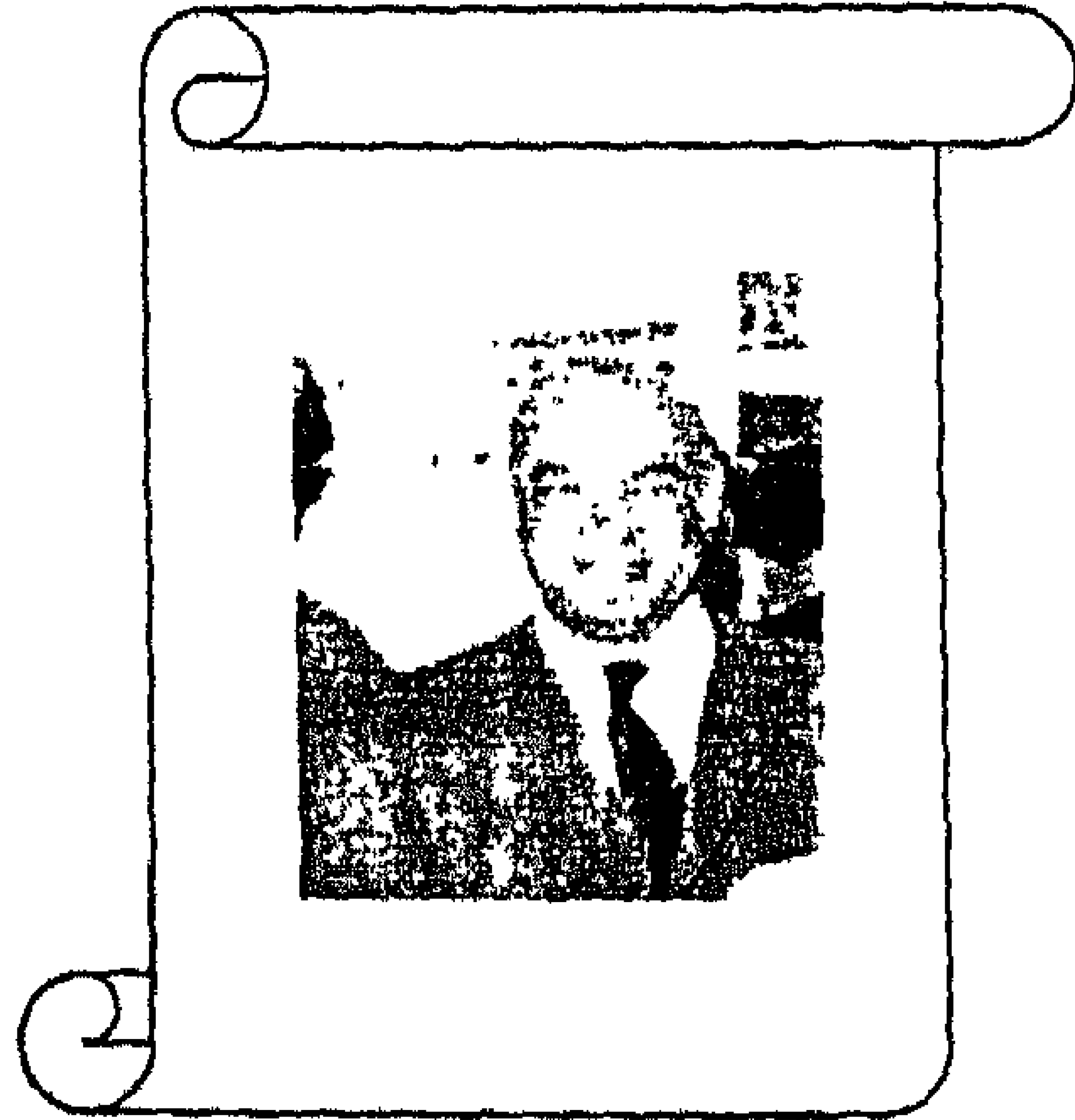
صدرت للدكتور عبدالعاطى عبدالحليم (٨ مؤلفات) عن الاسلام السياسى فى مصر وتطور الفكر القومىَ العربى ، وقضايا التنمية فى الوطن العربى كما شارك فى أعمال عدة منتديات عربية ، وهو يكتب منذ نحو (٢٨ عاماً) فى عدة دوريات وصحف عربية .

قام بتغطية لأحداث حرب الخليج (١٩٩٠ م) وبعض القمم العربية والقمم الخليجية وتغطية الانتخابات الأمريكية عام(١٩٩٦م) كما شارك فى فعاليات عربية عديدة منها المنتدى الاستراتيجى العربى بدبى . وزار (١٤) دولة عربية لعدة مرات ، وزار دول غربية عديدة مثل : بريطانيا، وفرنسا، والولايات المتحدة ، وألمانيا .

له من الأبناء: * مروان : بكالوريوس تجارة . * رَوّد : ليسانس آداب لغة إنجليزية .



عبد العزيز القوصى



* سيظل اسم الدكتور عبد العزيز القوصى لامعاً متالقاً رغم وفاتــة منــذ ســنوات ليست بالقصيرة ، وذلك بحكم أن التاريخ سجل للرجل العظيم أعمالــه وإنجازاتــه ، واحتفظ له فى سجلاتة بمكانة مرموقة ، ويكفية فخراً أنه أول عميد لكليــة التربيــة بجامعة عين شمس ، وهو أحد القمم الشامخة فى تاريخ مصر، والعالم بأسره ، وأحد المربين الأوائل الذين تربعوا على عرش التربية وعلم النفس فى القرن العشرين.

وُلِدَ الدكتورعبد العزيز حامد القوصى فى سنة (١٩٠٦م) بمدينة قوص[1] ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم ، وهو من أسرة عريقة ضاربة فى جذور التاريخ والعلم .

مرحلة بعد الميلاد قضاها فى قوص حيث حفظ القرآن الكريم ، ومرحلته الابتدائية قضاها فى مدينة أسيوط ، وكانت محطته بعد ذلك فى القاهرة حيث كان أول فرقته فى مدرسة المعلمين العليا عام (١٩٢٨م)ثم كانت محطته الأخيرة فى إنجلترا حيث أوفدته وزارة المعارف فى بعثة حصل من خلالها على بكالوريوس علم النفس من جامعة برمنجهام سنة (١٩٣٢م) ، ثم ماجستير علم النفس من جامعة برمنجهام .

فى عام (١٩٣٣ م) حصل على درجة الدكتوزاه فى علم النفس التربوى ، وقد توصل فى رسالته للدكتوراه إلى إكتشاف علمى سيكولوجى نشرته له جامعة أدنبرة سنة (١٩٣٤ م) وأطلق على هذا الكشف اسم " عامل إدراك المكان " ويعرف باسم "القوصى" فى جميع أنحاء العالم من ذلك التاريخ، ويرمز لها عالمياً بحرف" k " إشارة إلى اسمه ، وكان لهذا الكشف آثار وضحت فى جهود علماء النفس ببريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ؛ حيث تابع العلماء طريقه وبدأوا من حيث انتهى ، وفى ضوء هذا الإكتشاف قامت الهيئة القومية البريطانية بتصميم الاختبارات النفسية لتصور العلاقات المكانية ، كما قام عالم النفس البريطانى " فيرنون " بتصميم عدد من الاختبارات على أساس إكتشاف القوصى ، واستخدمت هذه الاختبارات فى عملية الاختباروالتوجه المهنى للمهندسين والفنيين بالقوات المسلحة البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية .

توصل الدكتور عبد العزيز القوصى إلى نظرية حول تكوين بناء القدرات العقلية

---

[1] لم تحظ أى مدينة فى مصر كما حظيت مدينة قوص فى العصور الوسطى فقد نالت قوص اهتمام العلماء والرحالة والجغرافيين والمؤرخين فى ذلك العصر كما حفلت المخطوطات القديمة والموسوعات العلمية والكتب الكبيرة بصفحات كثيرة من اقوالهم عنها ووصفهم لها وتراجم أعلامها وتاريخها والكل أجمع على أن قوص ليس بديار مصر – بعد الفسطاط – مدينة أعظم منها ويكفى أنه أُلفت عنها الكتب الخاصة فى العصور الوسطى الحياة

على أساس ثلاثة أبعاد هى : المضمون الأساس ، والوظيفة ، والشكل وأطلق عليهـا اسم نظرية الأبعاد الثلاثة ، وعرض هذه النظرية على مؤتمر عالمى لأسلوب التحليل العاملى فى باريس سنة (١٩٥٥ م) وحضر هذا المؤتمر أعلام علم النفس فى العـالم مثل جيلفورد ، وثرستون وشهد له الجميع بالتميز العلمى والقدرة على التنظير .

الدكتور عبد العزيز القوصى هو أول من أدخل إلى اللغة العربية اصطلاح " الصحة النفسية " وألف أول كتاب لها لا يزال يعتبر مرجعاً أساسياً وهو كتاب " أسس الصحة النفسية " والذى ترجم إلى العديد من لغات العالم ، والذى يعتمد على كل من التأصيل النظرى ، والخبرة الواقعية العملية فى الحياة النفسية .

تتلمذ على يد الدكتور القوصى عدد من علماء النفس البارزين فى كل من إنجلترا ، وسويسرا ، والسويد ، أما فى مصر فقد كان رائداً لمدرسة مصرية فى علم النفس .

تم دعوة الدكتور عبد العزيز القوصى إلى العديد من المناسبات منها :

- دعوته إلى عدد كبير من المؤتمرات العالمية لعرض اكتشافه أمام علماء النفس فى مجال اكتشاف القدرات الإنسانية .
- دعوته لإلقاء بحوث عديدة فى المؤتمرات الدولية المهتمة بشئون التخطيط للتربية والتعليم للصغار والكبار .
- دعوته للإسهام فى رسم سياسة التعليم فى عدد كبير من البلاد الأوربية والغربية .
- دعوته للإشراف على رسائل الدكتوراه أو مناقشاتها فى عدد كبير من البلاد الأوربية والعربية .
- دعوته لعضوية عدد كبير من الهيئات الدولية المهتمة بشئون التربية والثقافة

عندما تأسست الجمعية المصرية للدراسات النفسية فى سنة (١٩٤٨ م) انتخب الدكتور عبد العزيز القوصى رئيساً لها . كما أنه عضو فى مجلس تحرير عدد كبير من المجلات الدولية المتخصصة فى علم النفس ، وكثيراً ما يستشهد باكتشافاته فى

بعض البحوث النفسية فى أنحاء العالم ، أما فى مصر فكل أساتذة علم النفس والتربية يدينون له بالكثير من الفضل وخاصة خلال فترة عمادته لكلية التربية بجامعة عين شمس

شغل الدكتور عبد العزيز القوصى عدة مناصب منها :

أول عميد لكلية التربية بجامعة عين شمس ، ومندوب مصر الدائم لدى منظمة اليونسكو سنة (١٩٦٠م) ، ومدير المركز الإقليمى لتدريب قادة التربية فى العالم العربى ، والمستشار الفنى لوزارة المعارف [التربية والتعليم سنة ١٩٥٥م] وهو مؤسس العيادة النفسية لجامعة عين شمس والمعهد العالى للتربية .

له العديد من المؤلفات منها :

* أسس الصحة النفسية . * مشكلات وصور نفسية .
* اللغة والفكر . * التعليم فى الوطن العربى.
* الإحصاء فى التربية وعلم النفس . * تيسير النحو .
* الاختبارات الحسية للذكاء . * مجموعة كتب فى التهجى والمطالعة تعليم .

مبادئ القراءة والكتابة بالطريقة الكلية فى الإملاء للسنتين الرابعة والخامسة الابتدائى وقد ترجم (العقل الحى) و (هارى اوفر ستريت) و (بونارو اوفر ستريت) [بالاشتراك مع السيد محمد على عثمان] .

حصل على العديد من مظاهر التكريم فى مصر والخارج ؛ فقد كرمته مصر فمنحته جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الانسانية فى عهد الرئيس محمد أنور السادات ،ومنحته الحكومة الإسبانية نيشان الفونس الحكيم عام (١٩٢٧ م) [حينما شارك فى اللجنة دالولية لتطوير التعليم فى إسبانيا]

وفى السابع والعشرين من أبريل سنة (١٩٩٢م)لفظ الدكتور عبد العزيز القوصى أنفاسه الاخيرة وأسلم الروح الى بارئها بعد مشوار طويل من العطاء العلمى ، وبعد حياة حافلة بلغت ثمانين عاماً وتزيد لكن اسمه سيبقى خالداً مع عظماء القرن العشرين فقد كان بحق من رواد التنوير .

١١٢

عبد العظيم عويضة



* ربما لا يعرف الكثيرون من أبناء هذا الجيل في قنا أن ألحان الكثير من المسلسلات والمسرحيات والبرامج والأفلام هي من أعمال ابن قنا الموسيقار والملحن الكبير عبد العظيم عويضة . هو علامة بارزة من علامات الألحان المصرية وهذه هي قصته التي كانت بمثابة نغمة طاف بها كرسام ، ثم كخطاط ، ثم كمطرب أوبرالي، وأخيراً إبداعاته في الموسيقى التصويرية .

وُلِدَ الموسيقار عبد العظيم حسن أحمد عويضة فى الثالث من أكتوبر سنة (١٩٣٩م) بمدينة جرجا حيث كان يعمل والده " ولكن أسرته جذورها تنتمى إلى مدينة قنا " .

ظهرت موهبته منذ الطفولة فى الرسم ، والخط ، وذلك فى مدينة جرجا ، وعندما أكمل من العمر ١٥ سنة سافر إلى مدينة القاهرة حيث عمل رساماً وخطاطاً ، وكانت لوحاته التى يبيعها هى مصدر رزقه ، ثم التحق بمعهد الكونسرفتوار[١] (قسم غناء) وكان ترتيبه الأول على دفعته من الرجال ، وكانوا يلقبونه (الهامى جميل) .

*****

كانت مسرحية (دونكى شوت) هى أول عمل أوبرالى يغنى فيه، بعدها إتجه إلى التلحين ، وقام بتلحين ووضع الموسيقى التصويرية لأكثر من [١٠٠ مسلسل] بالإضافة إلى العديد من البرامج والمسرحيات والأغانى والأفلام .

من المسرحيات " الأم الخشبية " تأليف نبيل خلف ،ومسرحية " كوكب ميكى " للأطفال

من المسلسلات " ذنوب الأبرياء " قصة وسيناريو وحوار د/ أيمن عبد الرحمن وإخراج باسم محفوظ وكلمات الشاعر سيد حجاب ، ومسلسل " آه يازمن " و " مارد الجبل " ، ومسلسل " عصر الأئمة " إخراج حسام الدين مصطفى ، ومسلسل " زهرة الياسمين " بطولة مصطفى فهمى ، ورانيا فريد شوقى ، وإخراج أحمد خضر .

أما الأفلام منها " المغنواتى "حيث لحن(٥) أغانى لعلى الحجار، ووضع الموسيقى التصويرية لعدد من الأفلام منها :

* فيلم " الظلال فى الجانب الآخر " إخراج غالب شعث ، وإنتاج سنة (١٩٧٥ م) .
* فيلم " الهانم بالنيابة " إخراج أحمد خضر ، وإنتاج سنة (١٩٨٨ م) .
* فيلم " الولد الغبى " إخراج مدكور ثابت ، وإنتاج سنة (١٩٧٧ م) .
* فيلم " يمين طلاق " إخراج على عبد الخالق ، وإنتاج سنة (٢٠٠١ م) .

---

(١) أُنشئ معهد الكونسرفتوارفى منتصف القرن العشرين ، وهو خاص بالموسيقى الأكاديمية الغربية ، وساهم فى تدعيم الحركة الموسيقية بالعازفين المهرة وقائدى الأوركسترا (www. sis – gov- eg)

كما قام بتلحين وتوزيع الصورة الغنائية " عش الأحلام " تأليف عبد السلام أمين وغناء سعاد مكاوى ، محمد رشدى ، إبراهيم الحفناوى ، وكان المسلسل الإذاعى " مشاعل المقطم " هو آخر عمل قام بتلحينه وكان من تأليف د/ كمال إسماعيل وغناء مدحت صالح .

*****

الموسيقار عبد العظيم عويضة هو الذى قدم معظم مطربى جيل محمد ثروت .
فقد لحن للفنان محمد منير أغنية " أتحدى لياليك يا غروب " ، وأغنية " عنيكى تحت القمر " كلمات عبد الرحيم منصور ، وأغنية " الناس نامت " من ألبوم (وسط الدايرة) سنة (١٩٨٧ م) كلمات إبراهيم رضوان ، وهى من أهم الأغانى فى تاريخ مصر من وجهة نظر الفنان محمد منير حيث أبدع الشاعر إبراهيم رضوان فى رسم القضية الفلسطينية بمفردات غربية وتصويرات بلاغية غاية فى الروعة . وجاء لحن عبد العظيم عويضة ليبرز هذه الكلمات فى غلاف من الأبداع ، كما لحن للمطرب أيمن النمر القصيدة الوطنية " أنشودة مصر " من تأليف د / كمال إسماعيل ، ولحن للفنان محمد فؤاد ألبومه الثالث ، ولحن للفنان على الحجار " على قد ما حبينا " كلمات عبد الرحيم منصور ،

*****

وضع الموسيقار عبد العظيم عويضة قبل وفاته رؤية لحنية جديدة لأسماء الله الحسنى ، وذلك من إنتاج إحدى القنوات الفضائية العربية ، والرؤية تختلف عما سبقه إليها الآخرون ؛ حيث اتجه إلى توظيف الأصوات البشرية فى مجموعات تجعلها بديلاً عن الأوركسترا التقليدى ، كما قام بتلحين ابتهالات دينية جديدة تتنوع بين التسبيح والتحميد والتكبير وذلك لنفس القناة .
عمل الموسيقار عويضة تتر برنامج " أحسن القصص " إخراج أحمد سعد ، ومن إنتاج التليفزيون المصرى .

كما أن مسلسل " الرجل والحصان " من أفضل عشرين تتراً تليفزيونياً فى تاريخ الدراما المصرية .

قبل وفاته إنتقد الموسيقارعويضة موجة الغناء الحالى وقال : " إن مايحـــدث مـــن المطربين هى منافسة فى العرى والابتذال وليس الغناء ، وأن ذلك يفسد الذوق العـــام وأنه سباق فى أشكال الإثارة التى لاتتمشى مع قيمنا وتقاليدنا " .

*****

وفى فبراير (٢٠٠٦ م) تعرض إلى وعكة صحية نُقل على أثرها إلـــى مستـــشفى معهد ناصر وبعد أيام أنهى الموسيقار الكبير سيمفونيته مع الحياة ، بعد أن وافته المنية وعمره قد اقترب من السبعين ، ورغم وفاته إلا أن التاريخ سيظل يحفظ له أنـــه أول فنائى يقوم بالتلحين لعدد كبير من المطربين وساهم فى وضع الموسيقى التـــصويرية لعدد كبير من الأعمال الدرامية [١] .

*****

له من الأبناء :

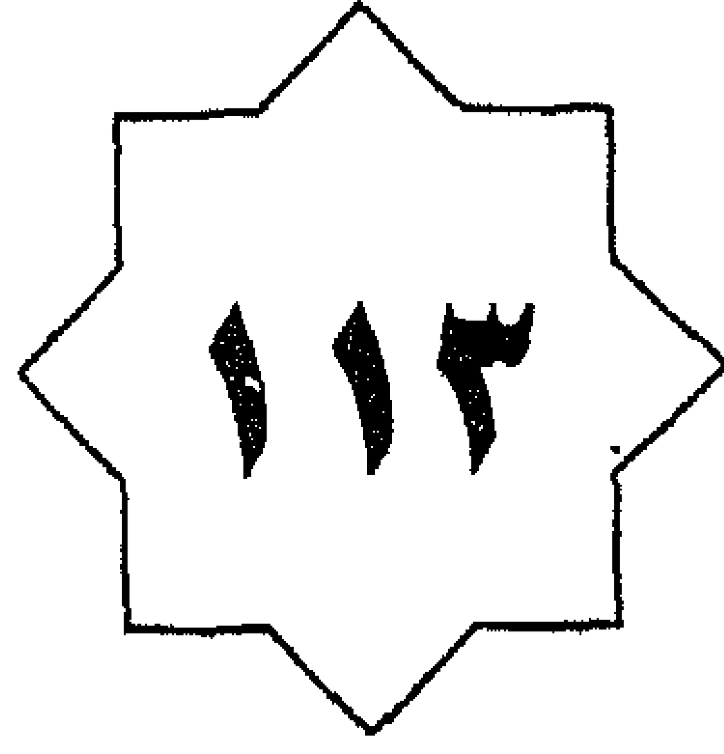
*الأستاذ / شادى عبد العظيم : ملحن ، ولحن للعديد من المطربين الشبان .

*الأستاذ / خالد عبد العظيم : موزع وعازف كمان .

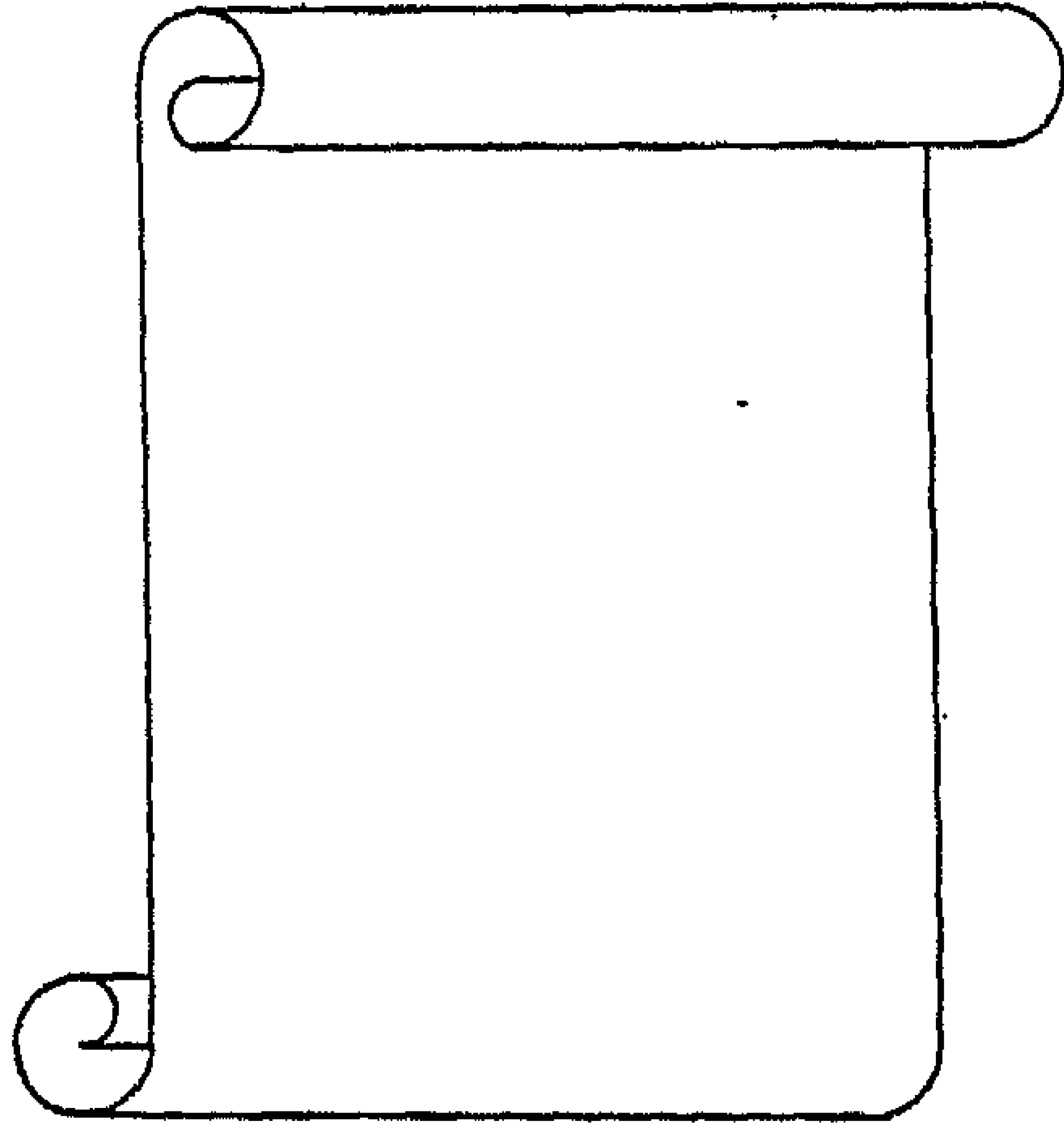
*الأستاذة / شذا عبد العظيم : حاصلة على معهد الكونسرفتوار ، وهى متزوجة من الموسيقار راجح داود (حصل على العديد من الجوائز ، منها جائزة عالمية عـــن فيلم أرض الخوف ، وقد تولى منصب عميد الكونسرفتوار)

---

[١] كانت أول موسيقى مصرية استمع إليها شعب مصر تعزفها الموسيقات العسكرية هى من ألحان ابن قنـــا الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير بالمسلوب ، ومن تلاميذه المطرب عبده الحامولى وسترد ترجمة المسلوب فى الجزء الثانى .



عبد الغنى وشاحى



* الدكتور عبد الغنى وشاحى ليس مجرد طبيباً فى مجال الطب ، ولكنه ظاهرة علمية فريدة سعت الشركات العالمية إلى اقتباس أفكاره واختراعاته فى مجال التغذية هو قصة رائعة فى الابتكارات ، وسيظل اسمه ملء السمع والبصر لأنه من أوائل أطباء قنا الذين تخرجوا من كليات الطب ، ومن الأفضل لعشاق تاريخ قنا خلال القرن العشرين أن يطالعوا قصته منذ البداية

وُلِدَ الدكتور عبد الغنى أحمد عمر وشاحى فى سنة (١٩١٣م) بمدينة قنا ، وتلقى تعليمه الأولى فى مدرسة" قنا الابتدائية " ، وعندما أكمل التاسعة من عمره انتقل الى مدينة القاهرة مع إخوته وخلال دراسته بالقاهرة كان من المتفوقين وفى امتحان الثانوية العامة (البكالوريا) كان من الأوائل .

بعد حصوله على الشهادة الثانوية التحق بكلية الطب – جامعة القاهرة (فؤاد الاول) واستمر مسلسل التفوق يلازمه فقد كان من أصغر وأنبغ طلاب الجامعة .

عندما حصل على بكالوريوس الطب كان ترتيبه السادس على دفعته وعين معيداً بكلية الطب جامعة القاهرة (فؤاد الاول) ، ثم حصل على الماجستير وترقى الى مدرس مساعد ، ثم مدرساً بعد حصوله على الدكتوراه فى طب الاطفال ثم رُقى إلى درجة أستاذ مساعد.

عندما أُنشئت جامعة عين شمس[1] نُقِلَ اليها وأسس قسم الأطفال بالجامعة، ثم ترقى الى درجة أستاذ كرسى طب الاطفال . لقد كان مجال تغذية الأطفال هو إهتمامه الأول وقد وفقه الله تعالى لابتكار ما سمى" باللبن النباتى " إذ استنبط أحد أنواع الألبان من عناصر نباتية فقط وأطلق عليه اسم " اللبَّان " وهذا اللبن يفيد الأطفال الذين يعانون حساسية من الألبان الحيوانية حيث يمدهم بالعناصر الغذائية اللازمة،ووصلت فكرته هذه الى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وعندما التقى به فى المعرض الزراعى الصناعى الأول سنة (١٩٥٨م) طلب الرئيس من أحد معاونيه تبنى هذه الفكرة ونشرها للتسويق المحلى لحل مشاكل استيراد ألبان الأطفال، وهذا لم يكن نهاية الابتكارات له

---

(١) تعتبر جامعة عين شمس أقدم ثالث جامعة مصرية ، فقد تأسست فى يوليو ١٩٥٠ تحت اسم "جامعة ابراهيم باشا "،وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اقترح أن تكون أسماء الجامعات المصرية لها جذور ومعالم تاريخية ، وفى ٢١ فبراير ١٩٥٤ تغير اسم الجامعة إلى " هليوبولس "وبعد ذلك تغير فى نفس السنة إلى اسمها الحالى "عين شمس " العربى لهليوبولس أو أون التى كانت أقدم جامعة فى التاريخ،وشعار الجامعة هو المسلة والصقران .

[Wikipedia نادى الزمالك Avialable.At.ar.wikipedia.org /wiki]

وفى مجال التغذية ؛ فقد ابتكر نظام اللحم الصناعى ، وكان أول من نادى باستخدام بدائل البروتين فى تصنيع اللحوم وهذه الفكرة اقتبسها الغرب وبدأوا فى تنفيذها ، وتتلخص ابتكاراته فى استغلال البروتينات غير المستساغة للأكل [مثل بروتينات الأسماك الضخمة فى البحر الأحمر أو يرقات بعض الحشرات] فى تحضير نوع من البروتين الخالص الخالى من الروائح والطعم ولكن له قيمة غذائية عالية ثم أضاف اليه خُلاصة إيسانس برائحة ونكهة اللحم المراد تحضيره ليعطى هذا البروتين المذاق والطعم المطلوب

ولقد كانت هذه الأفكار غريبة على المجتمع وعلى الصحافة حين طُرحت لأول مرة ولكن بعد عدة سنوات وحينما بدأت الشركات العالمية فى استخدام الفكرة وطرحتها على شكل منتجات فى الأسواق وعالماً كبيرًا وسابقاً لعصره.

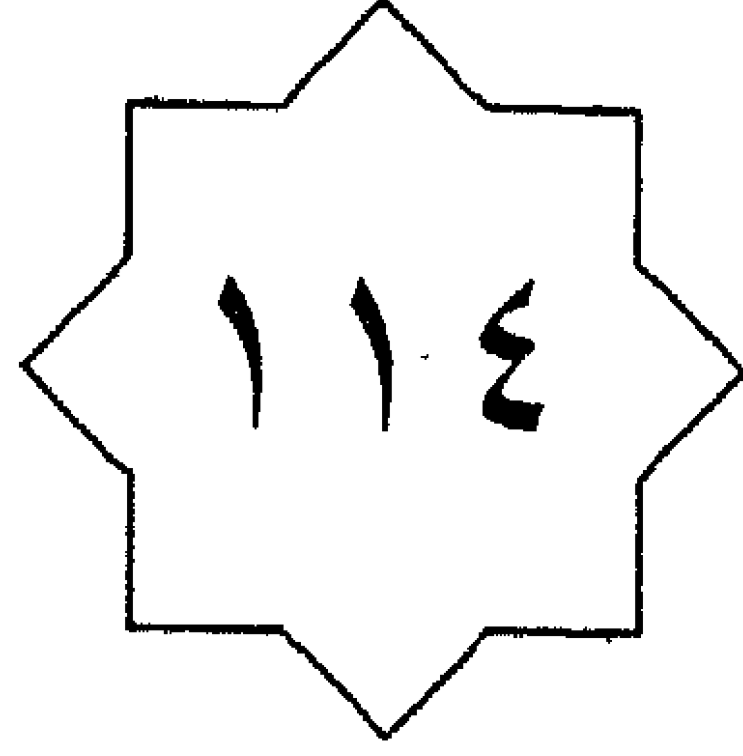
له من الأبناء :

* الدكتور / محمد عبد الغنى : .أستاذ الرمد (طب القصر العينى) .[١]
* الدكتور /هانى عبد الغنى : رئيس قسم الامراض الجلدية (القصر العينى).
* المهندس / شريف عبد الغنى : صاحب شركة خاصة .
* الدكتورة / زينب عبد الغنى : أستاذ دكتور بكلية الهندسة (جامعة القاهرة)

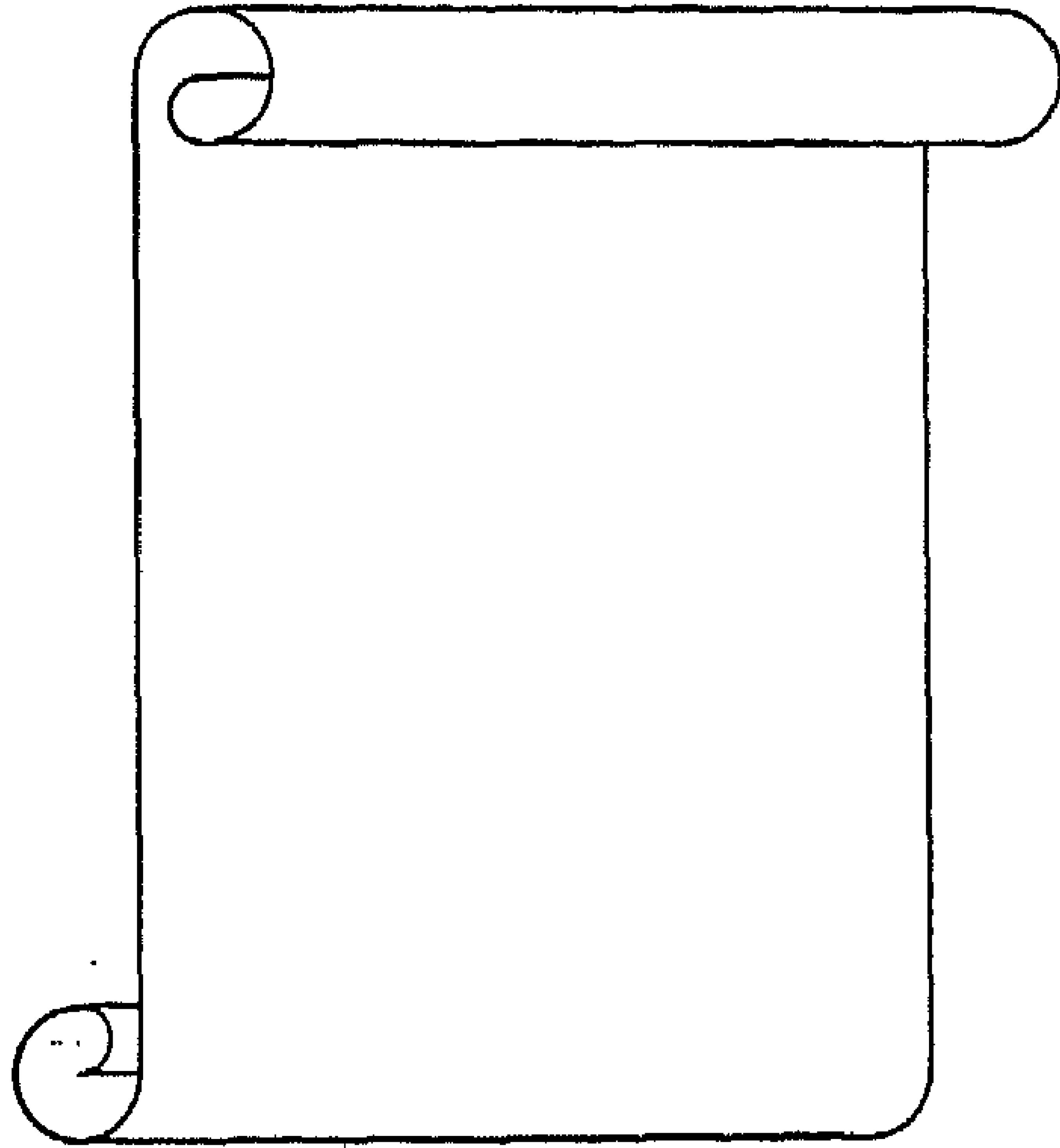
كان يقيم ــ رحمه الله ــ فى المهندسين أمام نادى الصيد ، وقد وفقه الله فى أن يُقيم بيتاً من بيوت الله – مسجد – وسماه " مسجد المدينة المنورة "وكان هو الإمام والخطيب لهذا المسجد، وتوفى الدكتورعبد الغنى وشاحى بعد أن سجل اسمه بحروف من نور فى تاريخ الشخصيات العلمية المصرية والعربية الرائدة فى القرن العشرين .

---

(١) قصر العينى كان فى البداية قصراً لأحد المماليك ويدعى " العينى " وذلك فى نهاية القرن الثامن عشر ، ثم جعله نابليون بونابرت مستشفى حربياً لجنوده فى حملتهم على مصر ، ثم أسس فيه محمد على مدرسة الطبّ ومستشفى ملحق به ، وقد ألحق بجامعة القاهرة بعد إنشائها (د. السيد بهنسى ــ العالم بأصابع مصرية ــ ص ٢٧٦)



عبد الفتاح حسن



* فى حياة الدكتور عبد الفتاح حسن العديد من المناصب ، والعديد من المؤهلات العلمية التى أهلته لتولى العديد من المناصب القيادية المهمة ، وكما أن نجاحه فى الإدارة أهلته للنجاح بامتياز عندما تولى رئاسة جامعة المنصورة .

هو أحد أعلام قنا فى القرن العشرين ... وهذه قصته .

وُلِدَ الدكتور عبد الفتاح محمد أحمد حسن فى السادس والعشرين من مــارس ســنة (١٩٣٠م) فى مدينة إسنا . حصل على ليسانس الحقوق جامعة القاهرة [١] . [فؤاد الأول ــ ١٩٥٠] ، وحصل على الدكتوراه من جامعة (باريس١٩٥٦م) .

عمل الدكتور عبد الفتاح حسن مندوباً مساعداً بمجلس الدولة بوزارة العدل ، ومندوباً أول بمجلس الدولة سنة (١٩٥٥م) ، ومستشاراً مساعداً بمجلس الدولة سنة (١٩٦٠م)

ترك الدكتورعبد الفتاح حسن هذا المجال واتجه إلى سلك التدريس الجــامعى ؛ فعــين أستاذاً مساعداً بكلية الحقوق جامعة القاهرة سنة (١٩٦٣م) ، وأستاذاً بنفس الكلية أيضاً فى نفس العام ، وفى سنة (١٩٦٥م) عين مستشاراً قانونياً لمدير جامعة القاهرة ، ثــم عين رئيساً لقسم القانون العام فى سنة (١٩٧٧م) .

فى سنة (١٩٧٨م) عين عميداً لكلية الحقوق (جامعة المنصورة) ، ثم نائباً لــرئيس جامعة المنصورة سنة (١٩٨١م) .

فى المدة من (١٩٨٧- ١٩٩٠ م) عين رئيساً لجامعة المنصورة ، ومنذ .

(١٩٧٥-١٩٧٧م) أصبح نائباً لرئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة .

الدكتورعبدالفتاح حسن له مؤلفات وأبحاث قانونية منشورة عديدة ، كما أنه شــارك فى العديد من المؤتمرات منها :* اللجنة الاقتصادية لأفريقيا " بأديس أبابا ١٩٨٢ م "

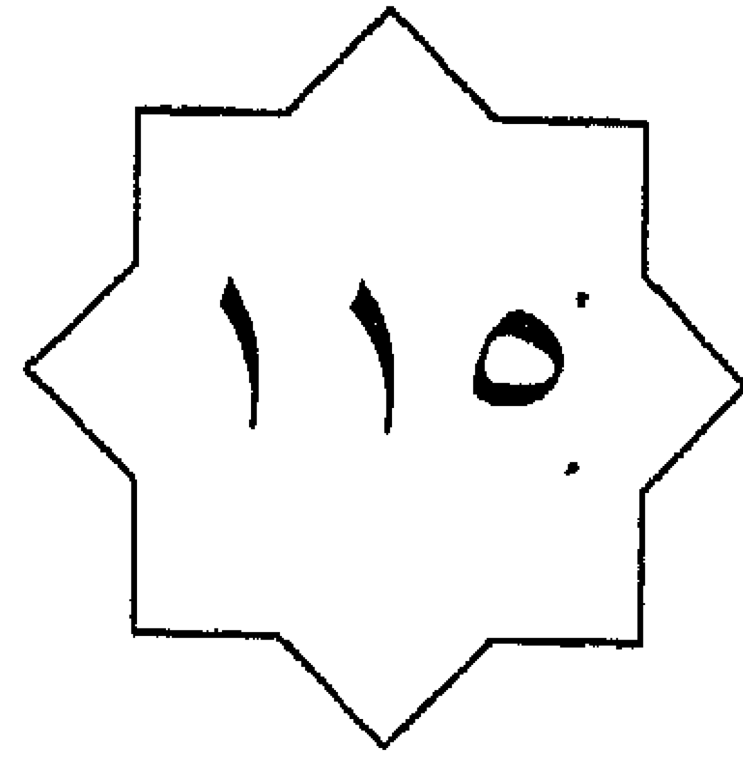
* اجتماع اتحاد جامعات البحر المتوسط ١٩٨٤م "

هو متزوج من الدكتورة / نورية الخرافى الأستاذ المساعد بكلية التربية (جامعة الكويت)

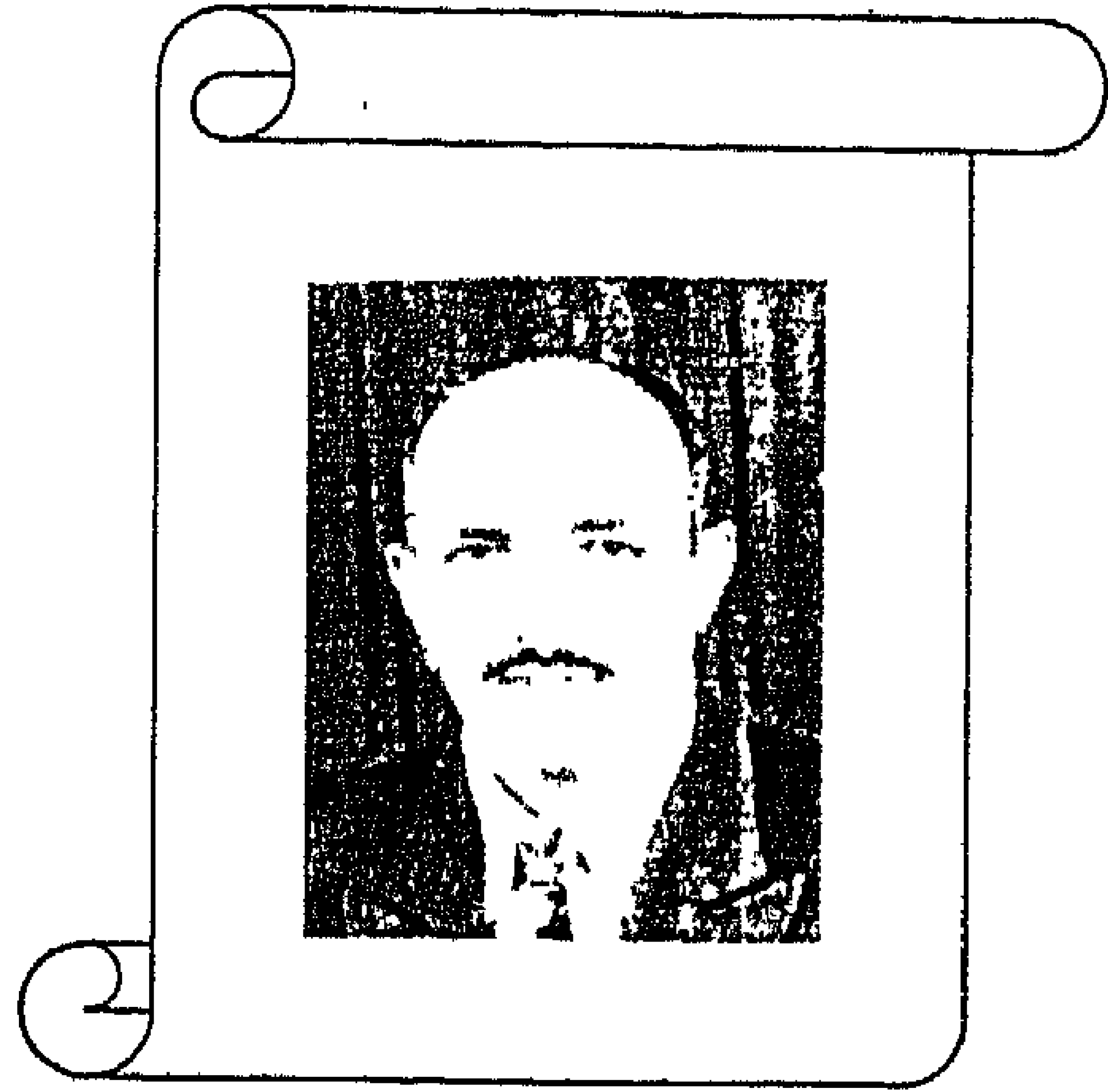
---

(١) جامعة القاهرة هى أقدم الجامعات المصرية والعربية المعاصرة ، تأسست كلياتها المختلفة فــى عهــد محمد على ، كالمهندسخانة حوال (١٨٢٠ م) والمدرسة الطبية سنة (١٨٢٧ م) ثم ما لبثا أن أغلقا فــى عهد الخديوى محمد سعيد حوالى (١٨٥٠ م) بعد حملة مطالبة شعبية واسعة لإنشاء جامعة حديثة بقيــادة مصطفى كامل وغيره ، وتأسست هذه الجامعة فى ٢١ ديسمبر ســنة (١٩٠٨ م) تحــت اسـم الجامعــة المصرية ، على الرغم من معارضة سلطة الإحتلال الإنجليزى بقيادة لورد كرومر ، وأعيد تسميتها لاحقــاً فعرفت باسم جامعة فؤاد الأول ، وبعد ثورة ٢٣ يوليو سنة (١٩٥٢) عرفــت باســم جامعــة القــاهرة .

(wikipedia جامعة القاهرةAvialable.At.ar.wikipedia /wiki)



عبد الفتاح هاشم



*الدكتور عبد الفتاح هاشم كانت حياته العلمية رحلة سندبادية بدأت من قنا ،ثم إلى جامعة المنيا ، ومنها إلى جامعة آخن التكنولوجية " بألمانيا الاتحادية "، ثم المعهد العالى للطاقة بأسوان ، ثم كانت نهاية الرحلة من حيث بدأت بقنا وتحديداً فى جامعة جنوب الوادى لتبدأ مسيرة جديدة من العطاء كنائباً لرئيس الجامعة لشئون الدارسات العليا والبحوث .

إنها قصة تفوق ونبوغ جديرة بأن نعرف تفاصيلها .

وُلِدَ الدكتور عبد الفتاح محمد هاشم محمد فى العشرين من مايو سنة (١٩٥٨م) فى مدينة قنا لأسرة تعود جذورها إلى قرية (الأشراف البحرية)(١).

حصل على الابتدائية من مدرسة " الروضة " الابتدائية ، ثم حصل على الإعدادية من مدرسة " التحرير " الإعدادية بقنا ، وفى المرحلة الثانوية التحق بمدرسة " الشهيد عبد المنعم رياض" الثانوية بقنا (٢) ، وبعد حصوله على الثانوية العامة التحق بكلية الهندسة – قسم هندسة الانتاج والتصميم – بجامعة المنيا (٣)، وفى عام (١٩٨١م) حصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية "قسم هندسة الانتاج والتصميم" بتقدير عام جيد جداً .

فى عام (١٩٨٣م) عُين معيدًا بكلية الهندسة بنفس القسم . وفى عام (١٩٨٦م) حصل على الماجستير فى الهندسة الميكانيكية – قسم هندسة الانتاج والتصميم – من جامعة المنيا وعُين مدرسًا مساعداً بنفس القسم بالكلية .

سافر من يناير(١٩٨٩م) حتى مايو(١٩٩١م) إلى ألمانيا الاتحادية – جامعة آخن التكنولوجية – فى معهد علم المواد لدراسة الجزء العملى من رسالة الدكتوراه[نظام القنوات العلمية المشتركة]، وفى ديسمبر (١٩٩١م) حصل على دكتوراه الفلسفة فى الهندسة الميكانيكية – قسم هندسة الانتاج والتصميم .وعُين مدرسًا فى فبراير سنة (١٩٩٢م) بنفس القسم بكلية الهندسة جامعة المنيا وفى أبريل عام(١٩٩٧)عُين أستاذاً مساعداً ، ثم أستاذاً فى مايو(٢٠٠٢ م) بنفس القسم وبنفس الكلية .

---

(١)أصلها من توابع ناحية المخادمة وفصلت عنها من الوجهه الإدارية فى سنة ١٩٢٠ م ومن الوجهة المالية بقرار فى سنة ١٩٣٥ م وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها(محمد رمزى ــ المرجع السابق ــص ١٧٩

(٢) أفتتحت فى عهد الرئيس محمد أنور السادات ، وقام بإفتتاحها اللواء/ محمود زكى عبد اللطيف محافظ قنا " آنذاك " وذلك يوم السبت ٨ من شعبان سنة ١٣٦٣ هـ ، الموافق ٢٢ من سبتمبر سنة ١٩٧٣ م

(٣) تم انشاء جامعة المنيا بالقرار الجمهورى رقم ٩٣ لسنة ١٩٧٦ .

(Wikipedia جامعة المنيا Avialable.At.ar.wikipedia./wiki)

وفى يوليو عام (٢٠٠٦م) أصبح أستاذاً بقسم هندسة المواد والتصميم بالمعهد العـالى للطاقة بأسوان – جامعة جنوب الوادى .

وفى ٢٠ يوليه عام (٢٠٠٦ م) عُين عميداً للمعهد العالى للطاقة بأسوان .

وفى ١١ أغسطس عام (٢٠٠٧م) عُين نائبًا لرئيس الجامعة لشئون [الدراسات العليا والبحوث بجامعة جنوب الوادى]. ومن أغسطس (٢٠٠٧ م) حتى أغسطس (٢٠٠٨م)أصبح مشرفاً على المعهد العالى للطاقة بأسوان .

وفى أغسطس (٢٠٠٨ م) أصبح مشرفاً على كلية التجارة بقنا .

وفى أغسطس (٢٠٠٨م) عين مديراً لمركز التعليم المفتوح بالجامعة .

وفى أغسطس (٢٠٠٨م) أصبح عضواً للجنة العلاقات الثقافية والعلميـة بـالمجلس الأعلى للجامعات ، وفى أغسطس (٢٠٠٨م) أصبح عضواً للجنة المعادلات المصرية بالمجلس الأعلى للجامعات ، وفى أغسطس (٢٠٠٨م) أصبح عـضواً للجنـة شـبكة معلومات الجامعة المصرية بالمجلس الأعلى للجامعات ، وفـى أغـسطس (٢٠٠٨م) أصبح عضواً للجنة التنسيق بين جامعة عين شمس وجامعة جنوب الـوادى لإنـشاء برامج التعليم المفتوح ، وهوعضواً بنقابة المهندسين المصرية منذ عام (١٩٨١م) .

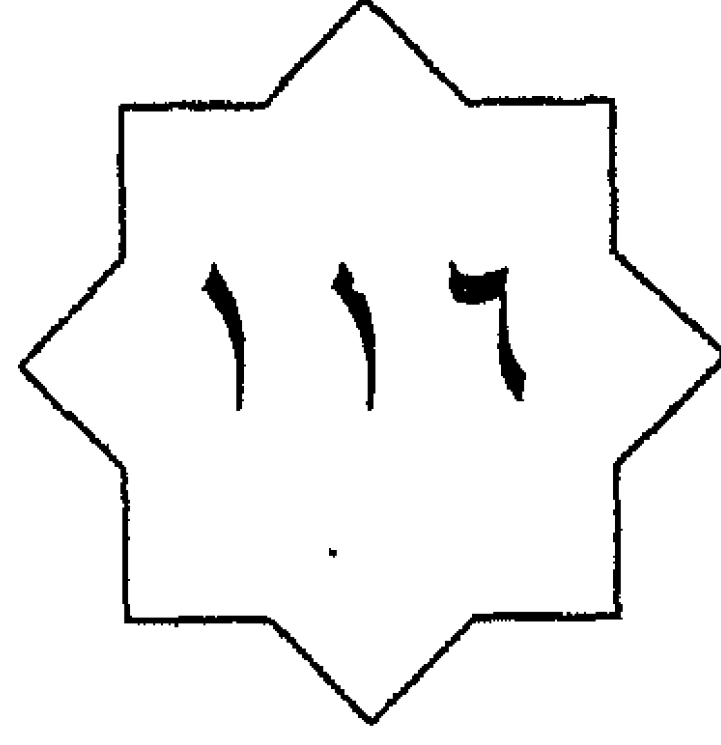
وهكذا أصبح شهر أغسطس يمثل مرحلة هامة تاريخية علمية فى حياة الدكتور عبد الفتاح هاشم .

ساهم الدكتورعبد الفتاح هاشم فى إنشاء معمل الميتالوجرافيا بكلية الهندسة بجامعـة المنيا. وهو يجيد اللغة الألمانية ، واللغة الإنجليزية ، وهو يهوى القراءة .

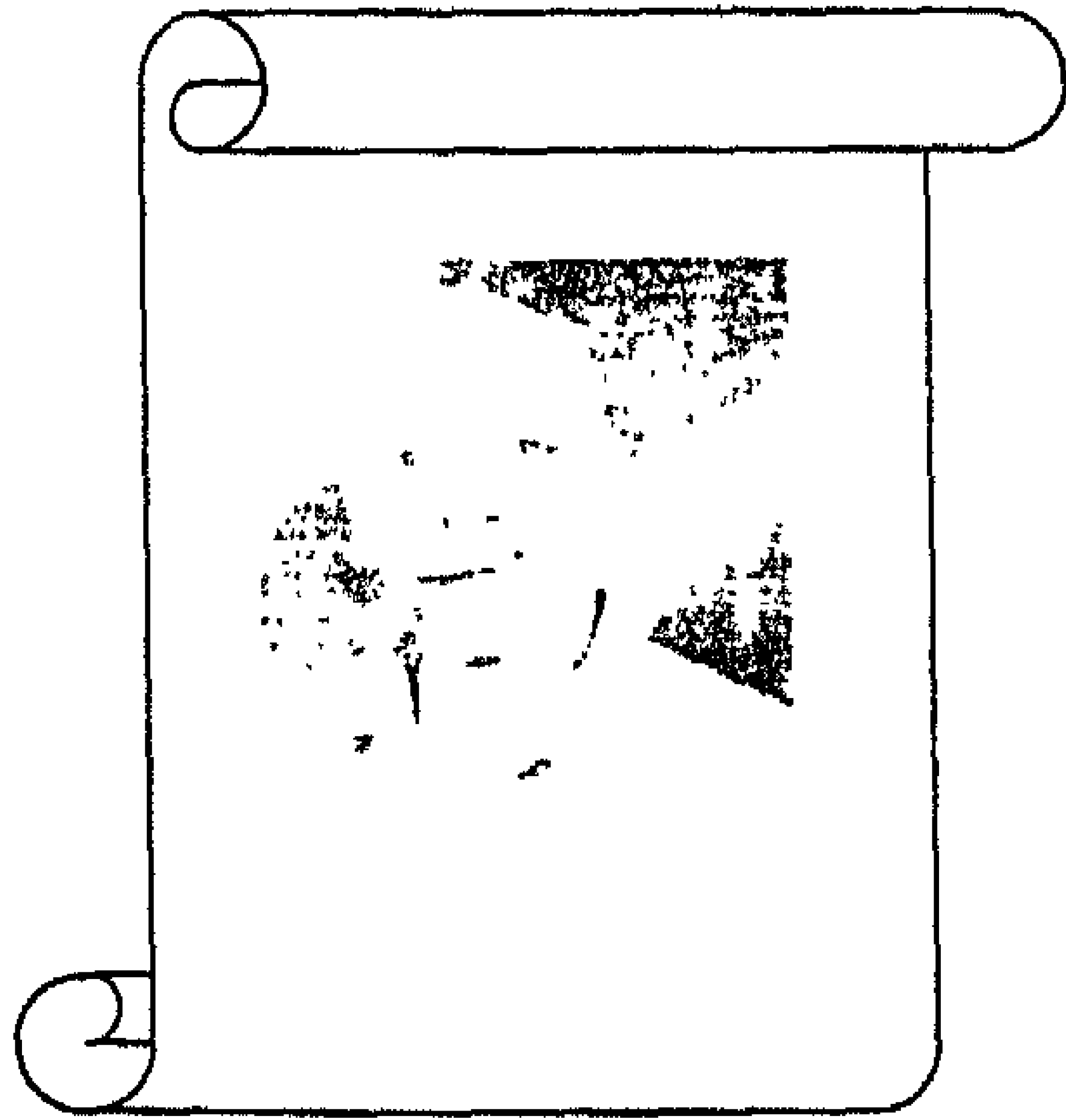
له من الأبناء :

* محمد عبد الفتاح محمد : طالب بكلية الطب (جامعة المنيا) .
* سارة عبد الفتاح محمد : طالبة بكلية الآداب (جامعة جنوب الوادى) .
* سلمى عبد الفتاح محمد : طالبة بمدرسة الإعدادية بنات (الصف الثانى).
* آية عبد الفتاح محمد : طالبة (مدرسة الراهبات الابتدائية) .

وما زال يواصل الدكتور عبد الفتاح هاشم مسيرة العطاء .



عبد الفتاح خطاب



* الأستاذ عبد الفتاح خطاب جسّد الإنتماء والحب لهذا البلد من خلال عطاء متواصل وإخلاص فى العمل بوزارة التربية والتعليم .

نقول لأجيال المستقبل فى قنا ، هذا هو الأستاذ المُربى والمعلم والروائى عبد الفتاح خطاب ... وسنترك قلمه يعبر عن كل مرحلة من حياته .

وُلدْتُ أنا عبد الفتاح محمد على خطاب " الشهير بعبد الفتاح خطاب " فى التاسع عشر من يوليو سنة (١٩٣٦م) فى مدينة طلخا بمحافظة الدقهلية حيث كان والدى " يرحمه الله " يعمل فى وزارة الداخلية فكنا نتنقل من محافظة إلى محافظة ،لكن مسقط رأسى مدينة أرمنت [(١)] المرحلة الابتدائية حصلتُ عليها من مدرسة "طما" الابتدائية [التابعة لمحافظة سوهاج]،والشهادة الإعدادية أيضاً من مدينة طما، ثم التحقت بمدرسة " رفاعة الطهطاوى " الثانوية بمدينة طهطا [التابعة لمحافظة سوهاج] وبعد نجاحى فى الشهادة الثانوية التحقت بكلية الآداب قسم [فلسفة وعلم نفس] جامعة عين شمس ، وفى سنة (١٩٦٠م) حصلت على الليسانس ، وعملت بعد التخرج مدرساً بالتربية والتعليم بعدة محافظات مثل : البحيرة ، القاهرة ، وأخيراً استقر بى المقام فى محافظة قنا .

فى سنة (١٩٨٣م) أُتيحت لى فرصة الإعارة إلى دولة اليمن السعيد – هذا الشعب العربى الأصيل – وكانت سعادتى كبيرة أن التحم هناك بمشاعر هذا الشعب العريق صاحب الحس الحضارى العميق ، هذا الشعب له تطلعات إلى مستقبل لائق لكن تنقصه الثروة التى بدورها هى سبيل لتحقيق الأحلام .

أعترف بأننى ابن موظف بسيط ، وجدت نفسى منحازاً إلى أبناء الطبقة المتوسطة _ طبقة البسطاء _ وفى السبعينيات انضممت إلى حزب التجمع وشغلت موقعاً قيادياً فى الحزب بقنا وأرمنت ، أما عن ميولى الأدبية ، فقد بدأت فى الظهور وأنا فى المرحلة الثانوية فكتبت القصيدة العمودية ، وألقيتُ وأنا طالب بالصف الأول الثانوى قصيدة فى الاحتفالية بمناسبة مرور ثمانية أشهر على قيام الثورة فى مارس (١٩٥٣م)

---

(١)هي من أقدم المدن المصرية واسمها المصرى المقدس Per moutou (برمنتو) ومعناها مدينة الإله مونتو ، واسمها الرومانى Hermonthis (هرمنتيس) واسمها القبطى Arment (أيرمنت) ومنه اسمها العربى أرمنت (محمد رمزى _ القاموس الجغرافى للبلاد المصريه _ القسم الثانى _ البلاد الحالية_ ج؛ _ ص ١٦٠)

بدار الشبان المسلمين بمدينة سوهاج ،وحضرها الرئيس عبد الناصر وبعض رفاقه وهم فى طريق عودتهم من مدينة قنا بعد مباشرتهم لآثار السيول التى اجتاحت المدينة .

شاركت فى تأسيس جمعية رواد الثقافة فى أرمنت ، ثم تأسيس نادى الأدب بقصر ثقافة أرمنت وأنا عضو بمجلس إدارته . وأصدرت مجله أدبية مع مجموعة (منتو) الأدبية بأرمنت صدر منها عددان ثم توقفت . وفى الثمانينات أصدرت مع مجموعة من أعضاء حزب التجمع بأرمنت مجلة (أهالى أرمنت) ، ثم توقفت بعد عدة أعداد .

أما عن أعمالى فمنها مجموعات قصصية ، ومنها روايات ، ومنها سيره ذاتية ، ومنها أعمال مترجمة ، منها ما هو منشور ، ومنها ماهو تحت الطبع ، وهى كالآتى : *[حين يدق الجرس] (٢٠٠٠م) مجموعة قصصية* [كنت مُعلماً] رواية سيرة ذاتية* [الرقص فى ظلال الموتى] (٢٠٠٤م) مجموعة قصصية [حتى أنت يا صفية] * [تنويع على لحن نشاز] مجموعة قصصية تحت الطبع * [منطق الطير] رواية .

إننى أجيد اللغة الإنجليزية وقمت بترجمة مجموعة قصصية (الخبز والحب) .

نُشرت قصصى فى العديد من الدوريات الأدبية مثل : مجلة الهلال، وأدب ونقد والحوار ، وفى سنة (٢٠٠٣م) فزت بالمركز الرابع فى مسابقة نجلاء محرم للقصة ، وكرمتنى الثقافة بقنا سنة (٢٠٠٦ م) على هامش مهرجان أمل دنقل الثقافى .

تدرجت فى وظائف التربية والتعليم حتى وظيفة " موجه عام " الفلسفة وعلم النفس بمديرية قنا للتربية والتعليم. وفى سنة (١٩٩٦م) تم إحالتى إلى المعاش.

أما عن أبنائى فهم :

*الأستاذة / سهام عبد الفتاح : حاصلة على معهد فنى تجارى .

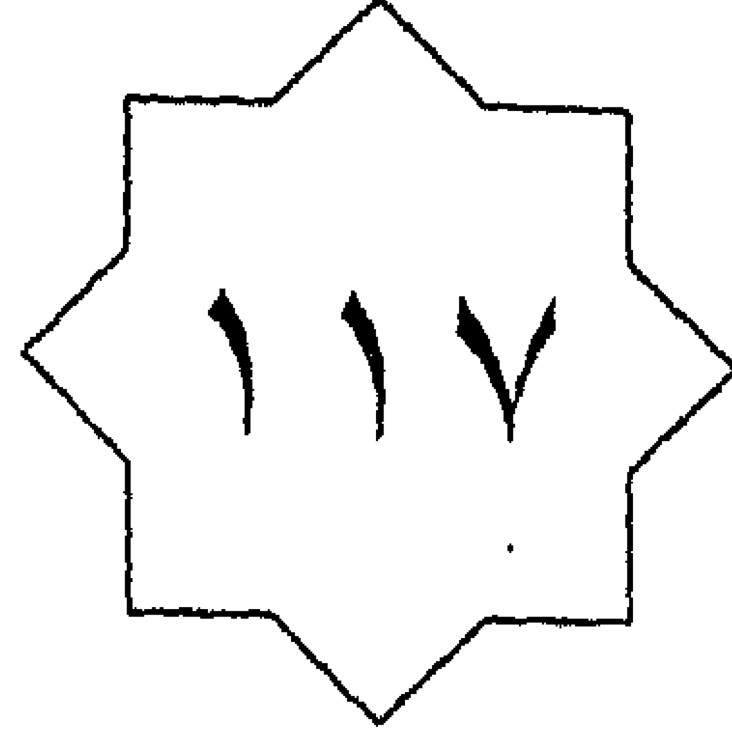
* الأستاذة/ هناء عبد الفتاح : بكالوريوس تربية نوعية وماجستير فى علوم الطفل

* المهندسة /مشيرة عبد الفتاح : بكالوريوس هندسة [تعمل بهيئة الأبنية التعليمية].

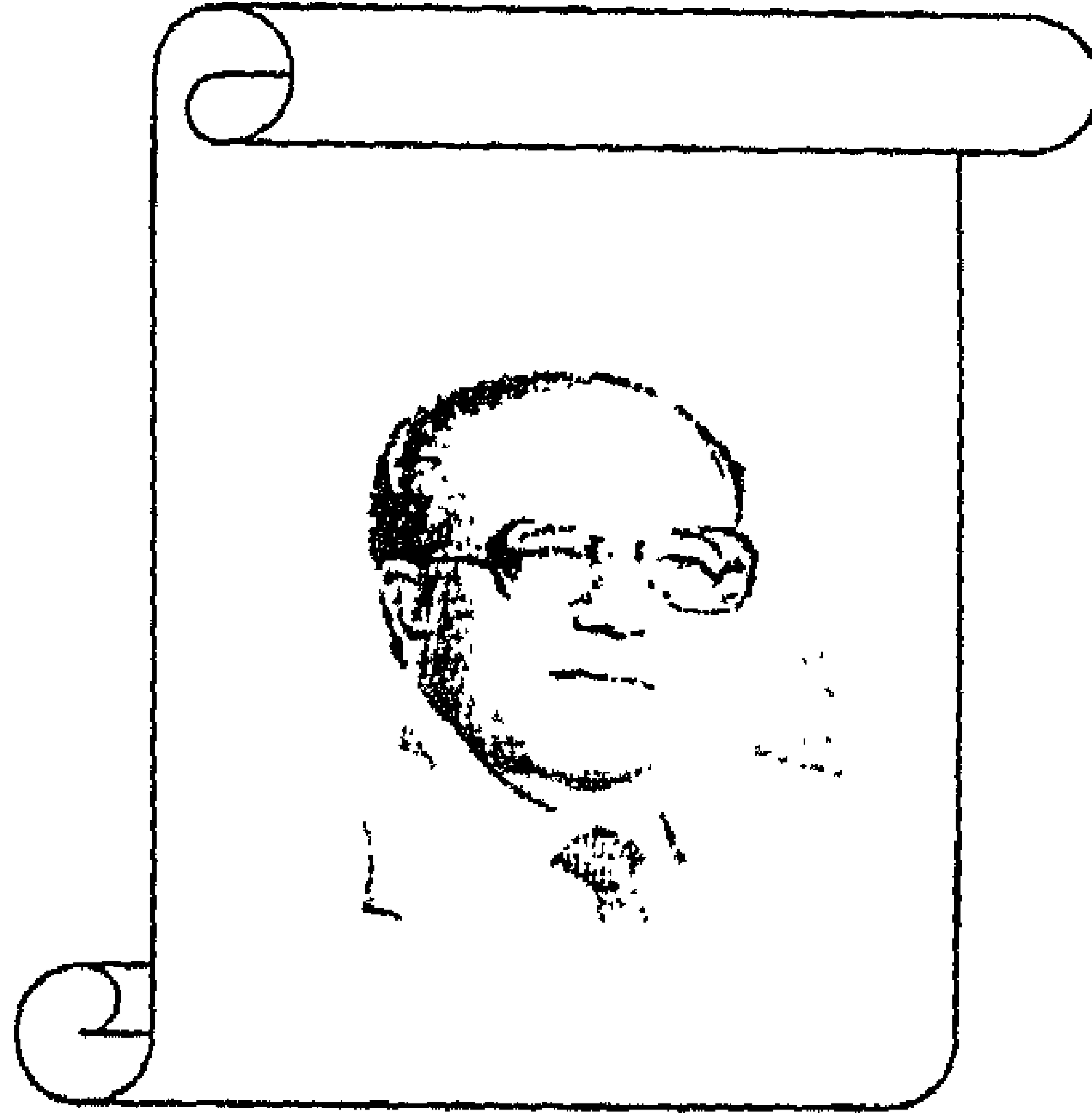
* الأستاذ / أحمد عبد الفتاح : مدرس بدولة السعودية .

* الأستاذ / محمد عبد الفتاح : بكالوريوس علوم .

* سماح عبد الفتاح : طالبه بكلية الهندسة (جامعة المنيا) .



عبد القادر مهنا



* المهندس عبد القادر مهنا اسم كبير فى سجلات الصناعة المصرية ، ورغم المناصب القيادية المتعددة التى تولاها إلا أنه كان يفخر بلقب " ابن قنا " فى كل مصنع يديره . هو عقلية إقتصادية متفتحة ، وعطاء متواصل ، وهو نموذج رائع لما تكون عليه القيادة الواعية ، وهو حدوته مخلصة فى حب مصر .

المهندس عبد القادر مهنا قصة كفاح عظيمة ... ولنبدأها من أول السطر .

وُلِدَ المهندس عبد القادر حمزة مهنا فى الحادى عشر من أكتوبر سنة (١٩٣٦م) فى مدينة قنا .

حصل على بكالوريوس الهندسة قسم كهرباء[1] (١٩٥٨م) من جامعة القاهرة،وعمل مهندساً بمصلحة التنظيم الصناعى (١٩٥٨ – ١٩٦٠م) ، ثم عمل بالهيئة العامة للتصنيع (١٩٦٠م) ، وفى (١٩٦١ – ١٩٦٧ م) عمل مهندساً بشركة النصر للغزل والنسيج بقنا ، ومنذ (١٩٧٠ – ١٩٨٢ م) عمل مديراً للمصنع ، ثم مديراً عاماً بشركة الوجه القبلى للغزل والنسيج ، ومنذ (١٩٨٢ – ١٩٨٥ م) أصبح رئيساً لقطاع المصانع بشركة الوجه القبلى للغزل والنسيج ، وعضو مجلس الإدارة ، ثم أصبح رئيساً لمجلس إدارة شركة مصر الوسطى للغزل والنسيج سنة (١٩٨٨م) .

فى عهده حصلت شركة مصر الوسطى سنة (١٩٨٨ م) على كأس التفوق على مستوى الجمهورية لأحسن رئيس مجلس إدارة ؛ لأنه عندما تولى المسئولية كانت الشركة خسارتها ٤ مليون جنيه كان ذلك سنة (١٩٨٥ م) ، وتحت إشرافه وقيادته كانت الأرباح ¾ مليون جنيه وكانت الشركة دائمة الأرباح والتفوق حتى سنة(١٩٩٢) حتى أصبح المستشار الفنى لشركة حلوان للغزل والنسيج . قام المهندس عبد القادر

---

(١) ترجع بداية التعليم الهندسى فى مصر إلى سنة(١٨١٦م) حين أنشأ محمد على باشا " مدرسة المهندسخانه" فى القلعة ، ثم افتتحت بعد ذلك بصفة نظامية سنة(١٨٣٤م) فى بولاق ، والتى ما لبثت أن أغلقت ، وفى سنة(١٨٥٨م) أنشئت مدرسة لهندسة الرى بالقناطر الخيرية ، وأخرى للعمارة بالقلعة ولكنهما أغلقتا سنة(١٨٦١م) وفى سنة(١٨٦٦م) وتحديداً فى شهر يونيو افتتحت مدرسة شاملة للرى والعمارة وكان مقرها سراى الزعفران بالعباسية ، ثم نقلت إلى درب الجماميز فى سنة (١٨٦٧م) وفى سنة (١٨٨٦م)وبناءاً على القانون الصادر تشكل بالمدرسة قسم للرى وآخر للعمارة وكانت مدة الدراسة خمس سنوات منها سنة إعدادية (ما لبثت أن ألغيت سنة ١٨٩٢م) وسنتين تخصص (ما لبث أن ألغى سنة١٨٩٦م) وفى أكتوبر (١٩٠٢م) انتقلت إلى مقر مؤقت بمدرسة الزراعة القديمة بالجيزة، وفى أكتوبر سنة(١٩٠٥م) انتقلت المدرسة إلى مبناها الحالى ، وفى سنة(١٩٣٥م) تم ضم مدرسة المهندسخانة إلى الجامعة المصرية ،وبهذا تحول اسمها إلى كلية الهندسة حتى الآن

(wikipedia جامعة القاهرةAvialable.At.ar.wikipedia.org /wiki)

مهنا بإدارة المصانع الآتية : مصنع غزل قنا ، مصنع غزل المنيا ، مصنع نسيج بنى سويف ، مصنع غزل أسيوط .

اشترك المهندس عبد القادرمهنا فى اللجان والمجالس التنفيذية لمحافظة أسيوط ومحافظتى سوهاج وبنى سويف ، وحضر بعض المؤتمرات والندوات الخاصة بصناعة الغزل والنسيج ببولندا وإيطاليا .

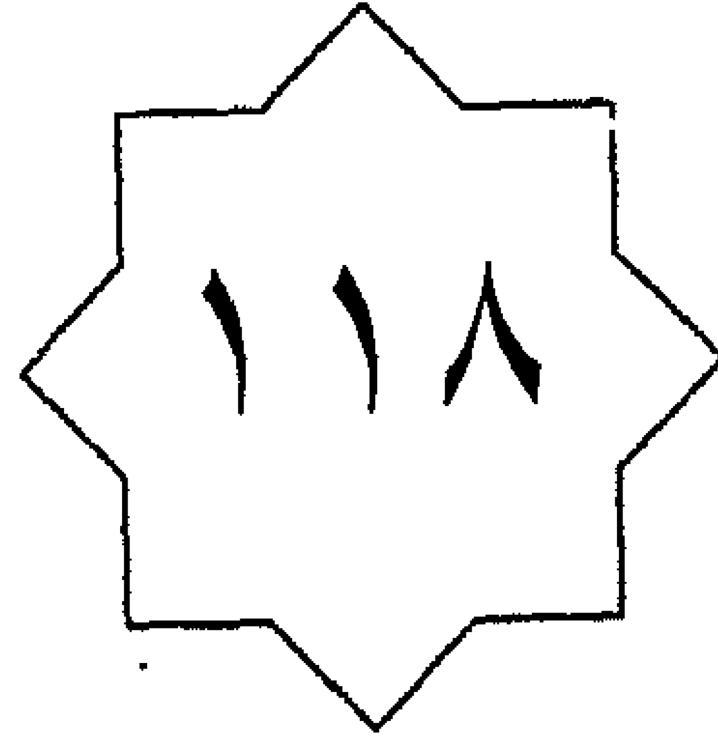
بكفاءته استطاع أن يصل بمصانع الغزل والنسيج " تحت إدارته " إلى أعلى المراتب ومن خلال عمله نال كل مظاهر التكريم ؛ لأن انجازاته حققت له الريادة فى هذا المجال ، وفى سنة (١٩٨٨م) كان له موعد مع التكريم حيث حصل على درع التفوق الإدارى بسبب تجاوز شركة مصر للغزل والنسيج لمرحلة الخسائر لمدة سبع سنوات .

لديه من الأبناء :

* الأستاذ /وليد عبد القادر حمزة : حاصل على بكالوريوس سياحة وفنادق ويعمل بوزارة الرى .
* الأستاذ /محمد عبد القادر حمزة : محامى لجهاز الكسب غير المشروع التابع لوزارة العدل .
* الأستاذة/ فاطمة عبد القادر حمزة : تعمل بوزارة المالية (جمرك ٦ أكتوبر) .
* الأستاذة / شيرين عبد القادر حمزة : ربة منزل .

وبعد مشوار كفاح استمر ٦٠ عاماً بالتمام والكمال ، وبعد مشوار عطاء وإخلاص وتحديداً فى السادس والعشرين من شهر نوفمبر سنة (١٩٩٦م) انطوت آخر صفحات الكفاح فى حياة المهندس عبدالقادر مهنا الذى امتلأ بالإخلاص والعمل فى مجال صناعة الغزل والنسيج .

لقد سجل المهندس عبد القادر مهنا اسمه من نور فى سجل صناعة الغزل والنسيج التى تعد واحدة من أقدم وأعرق الصناعات فى مصر ؛ لكن إنجازاته بتاريخه العظيم ستكون قدوة للأجيال القادمة .



عبد المعطى أبو زيد



* إذا كان مجمّع الملك فهد بالسعودية هو رائد فى طباعة المصحف الشريف ، وإذا كان خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز هو الذى أنشأ هذا المجمع الضخم ، فإن تاريخ هذا المجمع يشهد للشيخ عبد المعطى أبو زيد أنه أول قنائى يعمل بالمجمع كمراقب فى طباعة المصحف الشريف .

الشيخ عبد المعطى أبو زيد استطاع خلال مشوار حياته أن يحتل مكانة بارزة فى مجال الدعوة الاسلامية ﴿ بالحكمة والموعظة الحسنة ﴾

الشيخ عبد المعطى تاريخ رائع ... وبصمات رائعة فى كل مجال يعمل به ، وهذه حكايته .

وُلِدَ الشيخ عبد المعطى أبو زيد فى العاشر من أغسطس سنة (١٩٥٨م) بقرية أبو دياب غرب [التابعة لمركز دشنا] وتربى بين عائلته وقبيلته التى تسمى بقبيلة (أولاد يحيى)[١]. وكان والده مشهوداً له بالتقوى والصلاح ، وعندما بلغ ابنه الرابعة من عمره بدأ فى تحفيظه سور القرآن الكريم القصيرة ، وعندما أكمل الخامسة من عمره ألحقه بكُتّاب القرية وحفظ القرآن الكريم قبل أن يبلغ العاشرة من عمره ، على يد المرحوم الشيخ/ صديق روميل والدكتور/ قمر الزمان ، وعندما بلغ الحادية عشرة التحق بمعهد قنا الأزهرى الإعدادى عن طريق مسابقة لحفظه لكتاب الله تعالى .

فى سنة (١٩٦٩م) حضر إلى مدينة قنا الدكتور/ عبد العزيز كامل وزير الأوقاف " آنذاك " وأُقيمت مسابقة لصغار السن فى حفظ القرآن الكريم – حضرها سيادته – وكان عبد المعطى طالباً بالصف الأول الإعدادى بمعهد قنا الأزهرى ، وحصل على المركز الأول على مستوى محافظة قنا ، وأُعجب وزير الأوقاف بقدرته على الحفظ وأعطى له جائزة قدرها عشرون جنيهاً ومصحفاً .



الطفل عبد المعطى وبجواره وزير الأوقاف،ومدير التربية التعليم بقنا، وإمام مسجد سيدى عبد الرحيم فى مسابقة القرآن الكريم

---

[١] فرع من قبائل الهوارة والهوارة من القبائل العربية اليمنية التى نزحت إلى مصر في عهد الفتوحات الاسلامية وهم ينتسبون إلى هوار ابن المسنى من حمير اليمن ونسب البعض تسمية الهوارة بهذا الاسم إلى ما كان متهور من تهور المسور ابن المسنى وخروجه من مصر في طلب إبل له فقدها فذهبت نحو المغرب وهو فى أثرها وأنه لما أدرك ابتعاده عن مصر وصف عمله بالتهور، [ليلى عبداللطيف أحمد – الصعيد فى عهد شيخ العرب همام ــ ص ٢٦ ،٣٤] وتنقسم هوارة قنا إلى فروع منها بمركز دشنا أولاد يحيى [أبودياب – أبومناع] – البلابيش [فاو] مركز نجع حمادى [الهمامية – أولاد نجم] مركز أبوتشت [السماعنة – القليعات – الوشاشات] .

أكمل دراسته الإعدادية والثانوية بمعهد قنا الدين الأزهرى وكان متفوقاً فى دراسته بعد حصوله على الشهادة الثانوية الأزهرية ، التحق بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر فرع أسيوط ، وفى سنة (١٩٨٢م)حصل على الليسانس بتقدير عام جيد .

عمل بالهيئة القومية للتأمين والمعاشات بقنا (شئون قانونية) لمدة عامين ، وفى سنة (١٩٨٦م) وعن طريق القوى العاملة تم تعيينه مُدرساً فى معهد دشنا الأزهرى وفى أثناء ذلك قرأ فى إحدى الصحف المصرية مسابقة خاصة بمُجمع الملك فهد بالسعودية تقدم بأوراقه عن طريق السفارة السعودية بالقاهرة ، وعُقد امتحاناً للمتقدمين من جمهورية مصر العربية ، وكان عدد المتقدمين نحو خمسة آلاف من حفظة كتاب الله تعالى وتم اختيار عدداً محدوداً و كان هو من بينهم ، ثم سافر إلى السعودية حيث عمل مراقباً فنياً لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف[1] سنة (١٩٨٨م) .

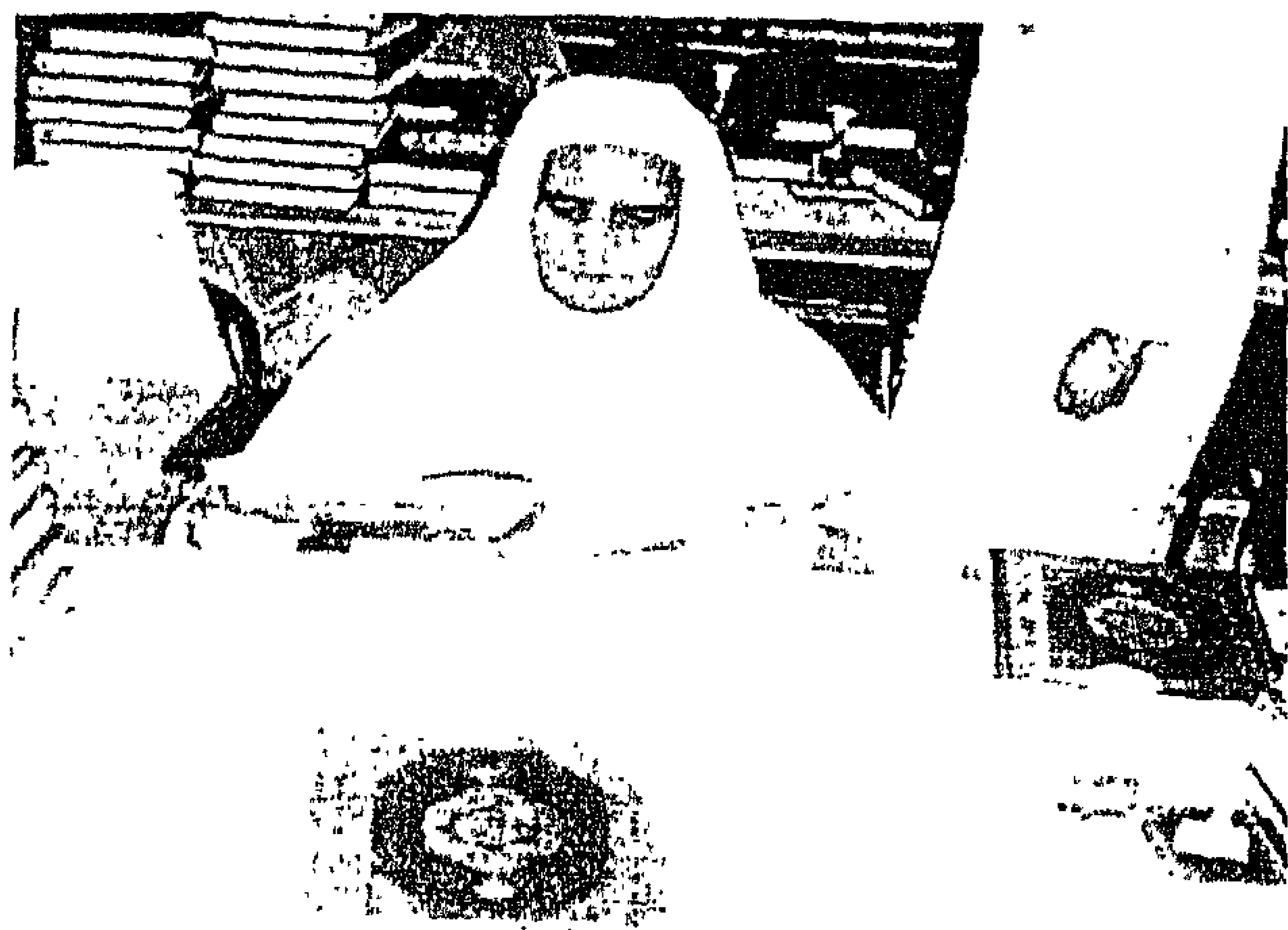
*****

أما عن قصة إنشاء هذا المُجمع الضخم فقد كانت أمنية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز منذ أن كان وزيراً للمعارف وولياً للعهد أن يُنشئَ مُجمعاً لطباعة المصحف الشريف ، وأن يكون لكل مسلم على وجه الأرض نسخة من كتاب الله من هذا المُجمع ، وعندما ظهرت مجموعة من المصاحف بإحدى الدول الأفريقية بها بعض التحريف اقترح عليه عدداً من علماء المسلمين من مصروبعض الدول الإسلامية إنشاء مُجمع لطباعة المصحف الشريف ،وبالفعل تم إنشاؤه ، وتشمل مراقبة الإنتاج كلاً من مراقبة النص ، والمراقبة النوعية ، والمراقبة النهائية . وكان الشيخ عبد المعطى عمله بالمراقبة النهائية ، ويبدأ عمله من حيث تنتهى عمليات تجليد المصاحف لتحقيق مزيد

---

(١)وهو أكبر مطبعة فى العالم لطباعة المصحف، وهو احدى المعالم المشرفة التى تقدمها المملكة العربية السعودية لخدمة الإسلام والمسلمين ، وقد وضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ــ رحمه الله ــ حجر الأساس للمجمع سنة ١٤٠٣هـ وافتتحه ١٤٠٥هـ ، ويتبع المجمع اسلوب رقابى متميز على اصداراته لا يوجد فى أى مؤسسة طباعية إنتاجية فى العالم
(wikipedia مجمع الملك فهد Avialable.At.ar.wikipedia.org /wiki)

من الدقة والتأكد من صحة الإصدارات ومطابقتها للمواصفات الفنية المحددة لها ، وكل مراقب له رقم بأكلاشيه ، وعندما ينتهى من مراجعة المصحف يختم آخر ورقة فى المصحف بهذا الختم " هذا النوع من المراقبة ينفرد به المجمع عن غيره من كبريات دور الطباعة العالمية "



شهادة حسن سيروسلوك من المجمع . الشيخ عبد المعطى فى داخل المجمع وتظهر فى الصورة أختام المراقبة

عمل الشيخ عبد المعطى أبو زيد عاماً واحداً فى المُجمع وشهدت له إدارة المجمع بكفاءته ، وتم إعطاؤه شهادة حسن سير وسلوك معتمدة من المُجمع. ثم رجع إلى مصر لظروف عائلية استلزمت حضوره .

عمل عند عودته فى مجال الدعوة ، حيث عُين إماماً وخطيباً بمديرية أوقاف قنا وكان مسجد " آل حمد " بأبو دياب غرب هو أول المساجد التى عمل بها واستمر عمله بهذا المسجد [٤] سنوات .

عن طريق مسابقة فى الصحف المصرية تطلب[مدرسين علوم شرعية] بوزارة المعارف السعودية قدم الشيخ عبد المعطى أوراقه بالقاهرة ، وتم إجراء مسابقة كان فيها من أوائل الناجحين ، ومكث(٨)سنوات مدرساً للعلوم الإسلامية فى بعض مدارس المملكة العربية التابعة لوزارة المعارف ما بين جده وجنوب المملكة، وشارك فى دراسة مقررات التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .

وفى سنة (١٤٢٦ هـ) أُختير واعظاً لحجاج القرعة .

وفق الشيخ عبد المعطى فى تأديته فريضة الحج (٧) مرات ، وتأديته العمرة أكثر من (٣٠) مرة .

فى الرابع من يوليو سنة (٢٠٠٦م) تم اختياره إماماً وخطيباً لمسجد سيدى عبد الرحيم القنائى[1] بمدينة قنا من قِبل مديرية الأوقاف بقنا وذلك بعد إجراء امتحاناً بالقاهرة ونجح فيه بتفوق .

*****

الشيخ عبد المعطى أبو زيد له باع طويل فى مجال الدعوة ، كما أنه لديه القدرة على حل المنازعات بين العائلات ، وقد اكتسبها من ذهابه مع كبار عائلته للمصالحات، فهو يحكم بما يوافق كتاب الله وسنة رسوله (ﷺ) ، وله تأثيره بنبذ الثأر والصراعات الداخلية ، وحثم على التآلف ، ونشر المحبة ، واحترام الجار ، وصلة الأرحام ، وحب الوطن .

أما عن حياته الأسرية فهو متزوج من زوجه صالحة من نفس العائلة (ابنة عمه)

له من الأبناء :

* حسن عبد المعطى : عمره ٥ سنوات .

* حسين عبد المعطى : عمره ٩ أشهر .

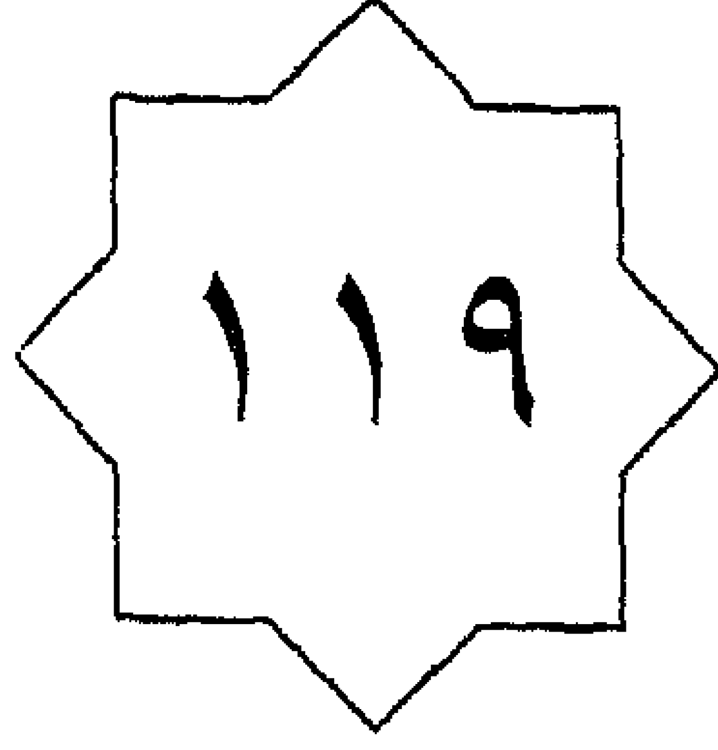
وله ثلاث كريمات .

ودعائه دائماً﴿ ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ﴾

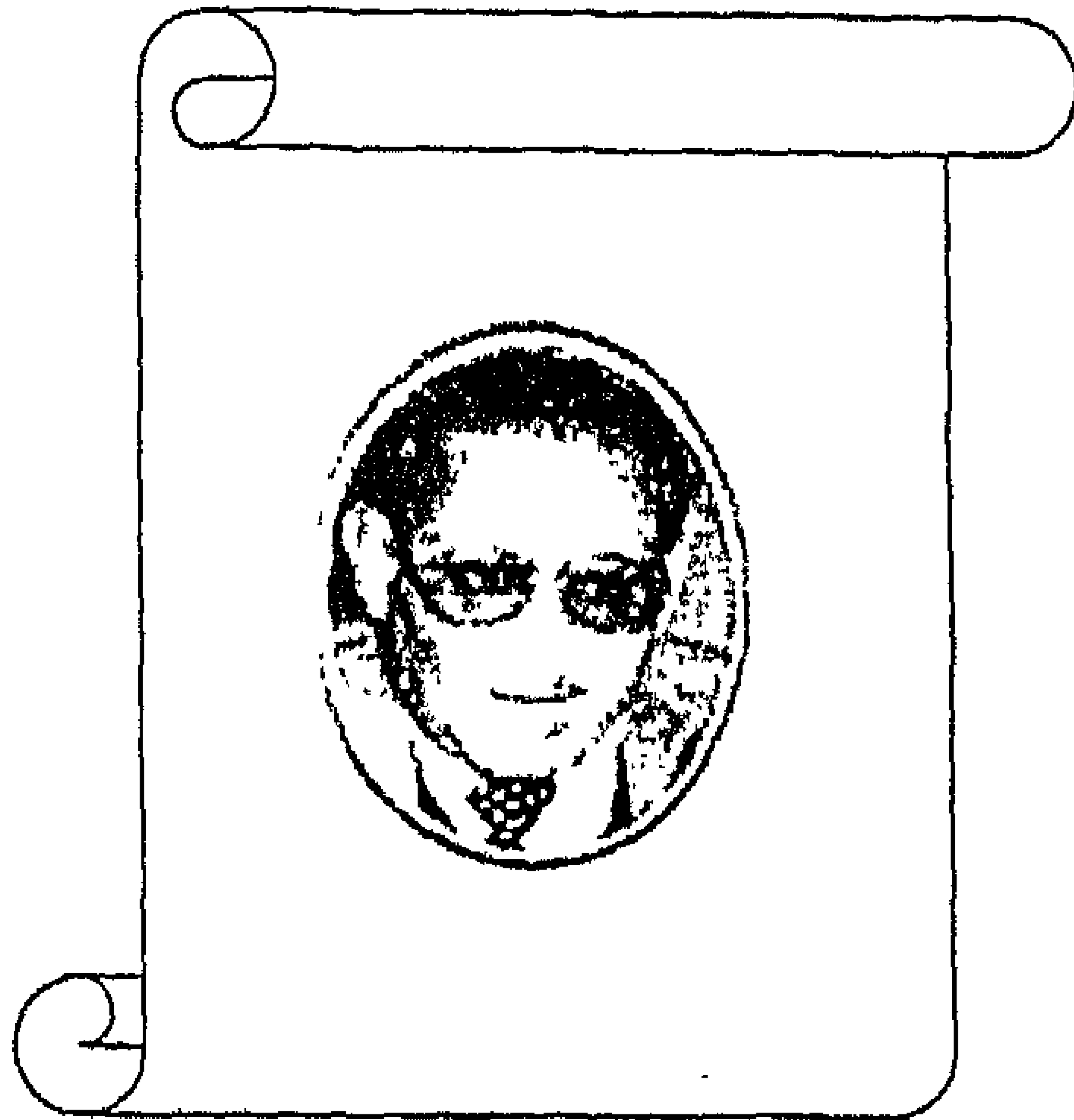
وما زال يواصل طريقه فى الدعوة إماماً بمسجد سيدى عبد الرحيم القنائى .

---

(١) أول بناء للمسجد كان فى أول المحرم سنة (١١٣٦هـ)، ثم أعيد تجديدة فى سنة (١١٧١هـ) ، وفى سنة(١٩٤٨م) أمر الملك فاروق الأول بإزالة المسجد القديم وبنائه على أحدث طراز ، ووضع بيده حجر الأساس ،ثم عملت له المقصورة الزجاجية الموجودة الآن فى الضريح ، ونقلت المقصورة الخشبية إلى ضريحى السيد أبى الحسن الصباغ ، وعلم الدين المنفلوطى [أحمد موسى عبد العظيم ـ تاريخ محافظة قنا ـ ص ١٣٣] .



عبد المنصف حزين



* الوزير عبد المنصف حزين ربع قرن من العمل فى مواقع المسئولية الأولى، منها أربع سنوات محافظاً لبنى سويف ، وقنا ، والمنوفية ، وعشر سنوات نقيباً للاجتماعيين ، وعشرات السنين عضواً لمجلس الشعب عن دائرة إسنا .

الوزير عبد المنصف حزين مجموعة صخمة من الإنجازات الرائعة ، وهو شخصية ناجحة بكل المقاييس ... وهو واحد من أبرز أعلام قنا فى القرن العشرين ، وهذه قصته .

وُلِدَ الوزيرعبد المنصف حسن بدوى حزين فى الثالث من فبراير سنة (١٩٣٦م) فى مدينة إسنا[١]. وهو ينتمى إلى عائلة " آل حزين " ؛ هذه العائلة التى خبأت السادات عندما كان هارباً على أثرإغتيال أمين عثمان وزير المالية فى الأربعينات. إنها عائلة سياسية كان منها وزير وأعضاء برلمان ، وحرص على زيارتهم رؤساء وملوك ، منهم الملك فاروق ، ومن بعده الرئيس محمد نجيب ، وأنور السادات ، ومن السياسين مصطفى باشا النحاس، وفؤاد سراج الدين ، وسيد مرعى [لأنه كان زميل دراسة للأستاذ الطاهر حزين].

حصل الوزيرعبد المنصف حزين على الابتدائية من مدرسة " إسنا " الابتدائية ، ثم حصل على الثانوية من مدرسة " إسنا " الثانوية ؛ التى أهلته للالتحاق بكلية الآداب قسم [دراسات نفسية واجتماعية] جامعة عين شمس .

بعد تخرجه عمل إخصائياً اجتماعياً بوزارة الشئون الاجتماعية لمدة عام ، واختير ضابطاً إحتياطياً بالقوات المسلحة بعد نكسة (١٩٦٧م) ، وحتى نوفمبر(١٩٦٩م) .

انتخب الأستاذ عبد المنصف حزين عضو بمجلس الأمة سنة (١٩٦٩م) وعندما تم تغيير مجلس الأمة إلى مجلس الشعب . حافظ على مقعده ، وانتخب عضواً بمجلس الشعب عن دورتين متتاليتين (١٩٧١م) و (١٩٧٦م) وأثناء عضويته فى البرلمان أُنتخب رئيساً للمجموعة البرلمانية لمحافظة قنا ، ورئيساً للجنة الشئون الاجتماعية والأوقاف ، والشئون الدينية بالمجلس ، وشارك مع الدكتور سليمان الطحاوى والدكتور عبد الرازق السنهورى [٢] فى وضع الدستور .

---

(١) ذكرها ابن بطوطه فقال " إسنا مدينة عظيمة متسعة الشوارع ضخمة المنافع كثيرة الزوايا والمدارس والجوامع لها أسواق حسان وبساتين ذات أفنان . [ابن بطوطه ــ ص٧١].

(٢) من أكبر المشرعين وفقهاء القانون فى مصر،اشتغل بالتدريس فى كلية الحقوق بالقاهرة،وتدرج فى مناصبه إلى أن أصبح عميداً لها عام ١٩٣٦م وعين وكيلاً لوزارة المعارف عام ١٩٣٩م،فوكيلاً لوزارة العدل ١٩٤٤م،ثم وزيراً للمعارف من ١٩٤٥إلى ١٩٤٦م،فوزيراً للدولة ،ثم وزيراً للمعارف مرة أخرى عام ١٩٤٧م،وكان أول رئيس لمجلس الدولة عام ١٩٤٩م حتى اصطدم مع حكومة الثورة عام ١٩٤٥وأهم أعماله وضع القانون المدنى فى كل من مصروالعراق وسورياوليبياوالكويت(موسوعة الطفل مجلد٨ص٢٧)

وفى سنة (١٩٧٧م) أدى الوزيرعبد المنصف حزين اليمين الدستورية أمام الرئيس السادات كمحافظ لبنى سويف ، وقدم الكثير من الخدمات لمحافظة بنى سويف وكان محبوباً جداً من أهالى بنى سويف ، وفى ١٩٧٨/١/٩م اختير محافظاً لقنا[١] ، وهو حالة فريدة من نوعها حيث لم يشغل منصب محافظ قنا أحد من أبنائها غيره ، وذلك منذ إنشاء قانون الإدارة المحلية وحتى الآن [٢].

ومن خلال مشواره كمحافظ لقنا وانتقاله إلى مسئولية الرجل الأول فى محافظة قنا كانت له بصمات فى كل المواقع ، وفى سبتمبر (١٩٨١م) اختير محافظاً للمنوفية ، وهى ثقة من الرئيس الراحل محمد أنور السادات له لأنها مسقط رأسه ، وكانت له بصمات واضحة فى محافظة المنوفية ، حيث ساعدته كل العوامل أن يضع بصمات واضحة فى هذه المحافظة .

وفى سنة (١٩٨٢م) أنهى مشواره فى منصبه كمحافظ ، وفى سنة (١٩٨٣م) أُنتخب نقيباً للاجتماعيين دورتين متتاليتين [مدة المجلس ٥ سنوات] ، ومن خلال منصبه كنقيب للاجتماعيين أنشأ الإتحاد العربى للأخصائين الاجتماعيين ، وكان منسقاً عاماً لهذا الإتحاد وفى سنة (١٩٩٥م) أُنتخب عضواً لمجلس الشعب عن دائرة إسنا. وفى السابع من سبتمبر سنة (٢٠٠٣م) وتحديداً فى شارع "يوسف عباس" بمدينة نصر تعرض لحادث أليم حيث صدمته دراجة بخارية وتم نقله إلى مستشفى التأمين الصحى

---

(١) أول محافظ لقنا هو اللواء / عبد الرءوف عاصم ، كان مديراً عاماً سابقاً لمصلحة الشرطة ، ثم مديراً عاماً لمصلحة السجون [درجة وكيل وزارة مساعد] ثم أُختير محافظاً لقنا [الأخبار ١٢ / ٩ / ١٩٦٠ م]، وأدى اليمين أمام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الساعة ١٢ ظهراً يوم الخميس ٢٢ سبتمبر ١٩٦٠ م [الأخبار ١٠/ ١٠/ ١٩٦٠ م]، وكانت أول تهنئة لأول محافظ لقنا بجريدة الأخبار من عضو الاتحاد القومى بإسنا الأستاذ مجاهد عبد الله مجاهد ، والحاج / فراج مجاهد عضو الشيوخ السابق ، والأستاذ بدر مجاهد المحامى بإسنا

(٢) يسجل التاريخ أن ثلاثة من أبناء قنا تولوا منصب المحافظ ، اثنان تناولنا سيرتهم فى هذا الجزء ، والثالث هو اللواء / منصور عيسوى ــ ابن إسنا ــ ومحافظ المنيا السابق ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

بمدينة نصر، وفى المستشفى لفظ أنفاسه الأخيرة عن عمر ناهز سبعين عاماً لتفقد مصر ، واحداً من أبرز الأعلام المخلصين فى القرن العشرين .

وتم نقل جثمانه بالطيران إلى مدافن الأسرة بإسنا ، وسط حشود غفيرة من الجماهيرمن القاهرة والمحافظات القريبة تودع علماً من أعلامها البارزين ، وكان إمام المصلين فى صلاة الجنازة الشيخ عبد الله رضوان ابن الشيخ أحمد رضوان [1] وذلك بمسجد آل حزين بإسنا .

وفى الذكرى السنوية قال الأستاذ على طايع:" موجه الصحافة بإدارة إسنا التعليمية" بموت عبد المنصف حزين أُغلقت جامعة السياسة فى جنوب الوادى " .

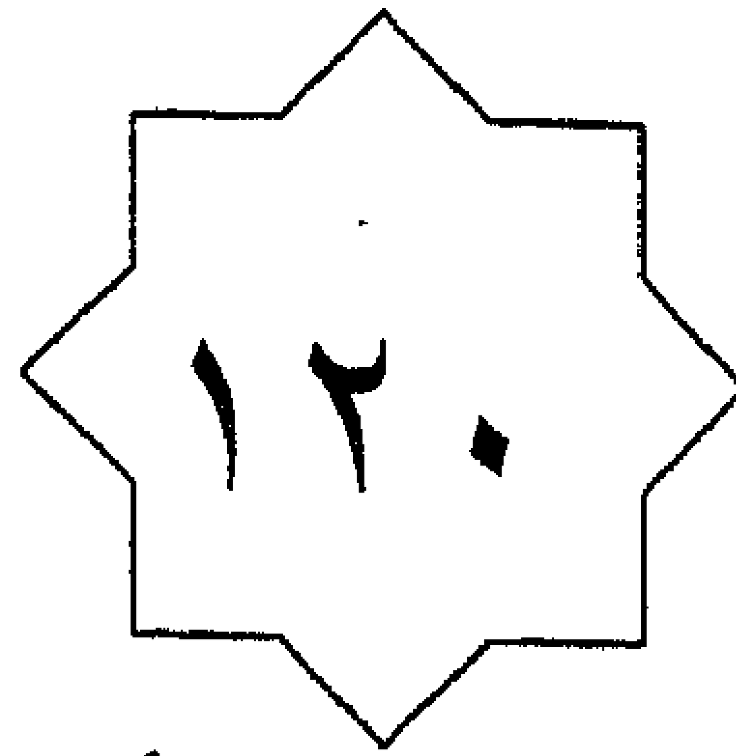
له من الأبناء :

* الأستاذ / حسن عبد المنصف : مدير إنتاج (وكالة الأهرام للإعلان) .
*الأستاذ / الحسين عبد المنصف : مدير إدارة (الجهاز المركزى للمحاسبات)
الأستاذ / زين العابدين عبد المنصف : رئيس نيابة أسوان الكلية .

وهكذا سجل الوزير عبد المنصف حزين اسمه بحروف مـن نـورفى تـاريخ السياسة المصرية ، وعلماً من أعلام قنا البارزين فى القرن العشرين .

---

(1) ولد الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان فى الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة (١٣١٣ هـ) بقرية البغدادى بالأقصر وينتهى نسبه إلى سيدنا على بن أبى طالب " كرم الله وجهه " ، وحفظ القرآن صغيراً وقد قرأ كتب الفقه والتوحيد على شيخه الشيخ / حامد أحمد الجبالى . سلك الطريقة السمانية على يد والده الذى كان من كبار الأولياء ، ثم سلك الطريقة الخلوتية على يد الشيخ أبو القاسم بحجازة ، ثم سلك على يد الشيخ عبد الجواد الدومى ، ثم جدد الطريقةعلى يد الشيخ الرملى بالمنيا " الطريقة الخلوتية " وكانت عبادته مداومة الذكر والصلاة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن أقواله رضى الله عنه [إنى لأعجب ممن يقول فى تشهده السلام عليك أيها النبى ثم لا يراه ومعلوم أن الكاف للحاضر لا للغائب]، والشيخ له أربعة أربعة أولاد هم : محمد ، وزين العابدين ، وصالح ، وعبد الله .
(www. deshna.ahlamontda.net)



عبد الناصر أبو زيد



* الإعلامى عبد الناصر أبو زيد هو بحق إذاعى قدير ، استطاع على مدار(١١)عاماً خلف الميكرفون أن يُمثل مكانه بارزة بين زملائه المذيعين بإذاعة القرآن الكريم ، وتمكن بصوته المتميز وثقافته الدينية العالية أن يكون من بين الصفوف التى تقود إذاعة القرآن الكريم ، والتى يستمع إليها أكثر من(٣٠)مليون مصرى

هو حدوتة إذاعية متميزة ، رضى بقضاء الله وقدرة فاختاره الله فى هذا المكان ... وهذه قصته .

وُلِدَ الإذاعى اللامع عبد الناصر حسين أبو زيد فى سنة (١٩٥١م) بعزبة أبو زيد بأبو دياب غرب [1] [التابعة لمركز دشنا] التحق بمدرسة " أبو دياب غرب " الابتدائية ومنها إلى مدرسة " أبو دياب غرب " الإعدادية ، ومنها إلى مدرسة " عمر بن عبد العزيز " الثانوية الخاصة بقنا ، ثم التحق بالمعهد العالى للتعاون والإرشاد الزراعى بأسيوط .

*****

خلال دراسته بالمعهد بأسيوط تم انتخابه عضواً للجنة الثقافية والفنية عن الفرقة الرابعة ، ثم انتخب أميناً عاماً للجنة الثقافية والفنية للسنوات الأربع .

تميزت هذه الفترة فى حياته بالعديد من الأنشطة المتنوعة ، منها الثقافية، والدينية والعلمية ، حيث كانت المسابقات الثقافية ، والدينية ، وأوائل الطلبة داخل الفرقة الواحدة ، وكذلك طبع أسئلة الامتحانات السابقة للفرق ، والاشتراك بالمجان، وكذلك تكريم الطلاب المتميزين علمياً وثقافياً ، والإشراف على مهرجان الأدباء الشبان بالجامعة . وحصل على بكالوريوس الإرشاد الزراعى سنة (١٩٨٢م) .

*****

بعد تأديته الخدمة العسكرية فى القوات المسلحة تقدم إلى العديد من المسابقات للعمل فقدم أوراقه فى شركة السكر، وشركة المطاحن وشركات أخرى ، ولكن لم يكن له نصيب بالعمل . واستقبل ذلك بنفس راضية وذلك لأن نشأته الدينية الورعة جعلته يرضى بكل ما قسمه الله له ، ثم تقدم لمسابقة بالتنظيم والإدارة بقنا ، وتم تعيينه مدرساً للتربية الزراعية بمدرسة أبو دياب الإعدادية ، كان ذلك فى مارس (١٩٨٦م) ، ثم نقل

---

(١)أصلها توابع ناحية أبو دياب ، ثم فصلت عنها من الوجهتين الإدارية والمالية فى سنة ١٨٩٢م فعرفت هذه باسم أبو دياب غرب تمييزاً لها من أبود باب الأصلية التى عرفت بأبو دياب شرق .وفى سنة ١٩٠٣م صدر قرار بضمهما إلى بعضهما ــ كما كانتا ــ باسم أبو دياب . وفى سنة ١٩١٧م صدر قرار من وزارة الداخلية بفصل هذه الناحية من أبو دياب من الوجهة الإدارية فقط فأعيد تسميتها باسم أبو دياب غرب .

(محمد رمزى – المرجع السابق ــ ص١٧٠) .

إلى دار المعلمين بقنا[1] قبل أن يتم إلغاؤها ، وفى عام (١٩٨٧م) نشر إعلان فى الصحف عن طلب مذيعين ومقدمى برامج ومحررين بالإذاعة المصرية ، وقدم له الأوراق ابن عمه الشيخ/ محمد مختار وهو واعظ بالأزهر بمركز قنا وذلك أثناء وجوده بالقاهرة .

تقدم للامتحان وشاءت العناية الإلهية أن يكون من الناجحين فى الامتحان ، وكان رئيس الإذاعة فى ذلك الوقت الإعلامى الكبير فهمى عمر- ابن قنا- .

تسلم الأستاذ عبد الناصر أبو زيد العمل بالإذاعة فى ١٩٨٨/٣/١٤ حيث التحق بالإدارة العامة للتدريب الإذاعى ، ثم تم توذيعه للعمل مقدماً للبرامج بشبكة القرآن الكريم ، ثم التحق بمعهد الإذاعة والتليفزيون للتدريب الإذاعى فى دورة اللغة العربية والإلقاء ، ودرس دورات مكثفة متعددة، مثل الدورة التدريبية فى اللغة العربية ، الدورة البرامجية الفنية العامة ، الدورة التخصصية فى التخطيط الإعلامى، الدورة التخصيصية فى إعلام الأزمات

بدأ عمله فى الإذاعة بتقديم البرامج الدينية بإذاعة القرآن الكريم فى بداية عام (١٩٨٩م) ، حيث قدم العديد من البرامج الإذاعية بإذاعة القرآن الكريم وهى :

*الموسوعة الإسلامية * مجلة الشباب * رباعيات * خواطر حاج

* من الألف إلى الياء *جامعة إسلامية * أحكام المرأة بين القرآن والسنة .

* قطوف من حدائق الإيمان * البرامج التعليمية * السابقون الأولون

---

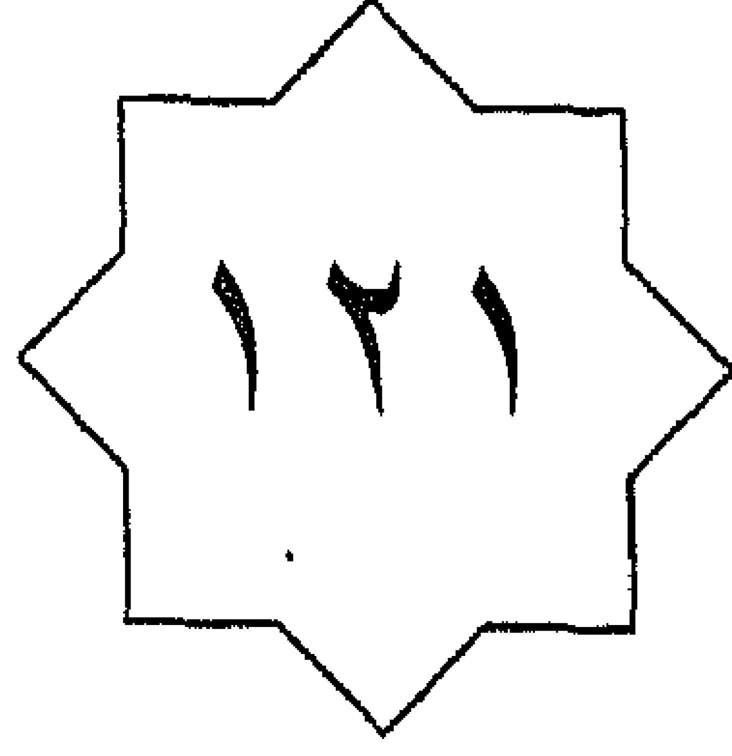
[1] بدأت الدراسة بمدرسة المعلمين فى شهر سبتمبر (١٩١١م) بفصل واحد فى منزل ملك الشيخ عارف بجوار سيدى عبد الرحيم ، وفى سنة (١٩١٢م) نُقلت إلى منزل الخواجة رزق الله عبيد بميدان المديرية ، وفى سنة (١٩١٤م) تم إخلاء المكان بناء على طلب مدير قنا لتكون سكناً لحكمدار المديرية ، وتم نقل الأثاث فى مدرسة قنا الأبتدائية بصفة مؤقته ، وعندما بدأت الدراسة ولم يوجد لها المكان نقل الأثاث إلى مبنى شبكة النور ، ولما نقلت المدرسة الابتدائية من مبناها حَوِّلت إليه مدرسة المعلمين ، واتفقت وزارة المعارف مع أحمد حسين أبو طالب لبناء داراً لها وأستأجرته منه ونقلت إليه المدرسة سنة (١٩٢٤م) واستمرت فيه حتى بنيت لها الوزارة مكانها أمام كلية التربية بقنا " سابقاً"وكان طلاب المدرسة من مديريات سوهاج وقنا وأسوان . [أحمد موسى عبد العظيم ـ تاريخ مافظة قنا ـ ص ١٣٨]

* الحج فى القرآن والسنة * من أقوال الصحابة * آيات نزلت فى رمضان .
* من خلق النبى صلى الله عليه وسلم * هذا رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم
* أيام من حياة النبى صلى اله عليه وسلم . * من فتاوى النبى صلى الله عليه وسلم
*من فضائل رمضان . * ألقاب الصحابة * بريد الإسلام
* رمضان فى بيوت الصحابة * أنواع الصلاة * الأمسيات الدينية
* شخصيات على طريق الهجرة * من المكتبة الإسلامية

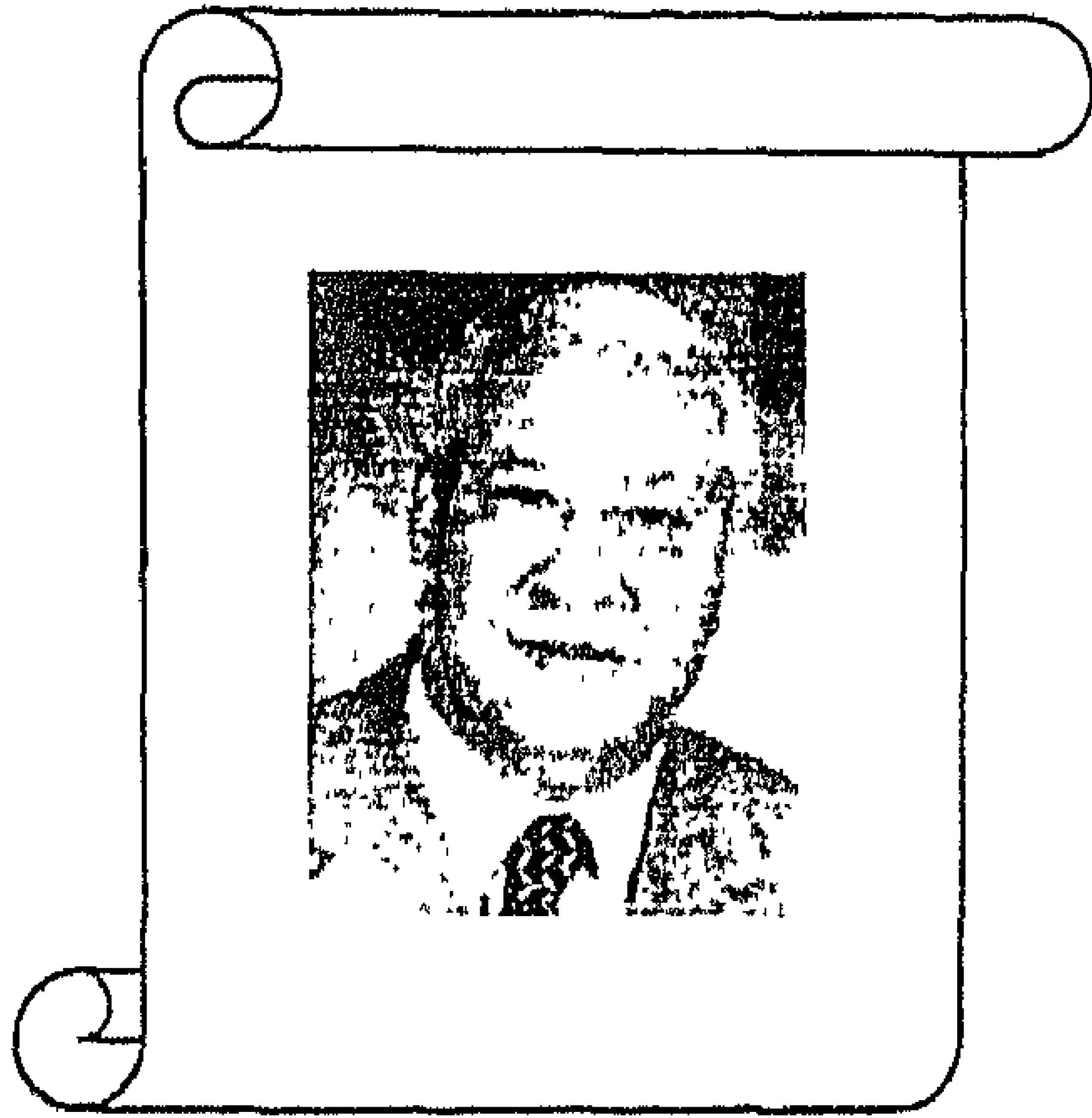
ومن خلال عمله بإذاعة القرآن الكريم رُشح من قِبل الإذاعة للقيام بالتغطية الإعلامية لمؤتمر وزراء الأوقاف والشئون الإسلامية والتى عقدت بمدينة جاكرتا عاصمة إندونيسيا فى الفترة من٨/١٠/١٩٩٧ إلى ٢/١١/١٩٩٧، وذلك بإرسال صور صوتية صباحية ومسائية عن ما يدور فى المؤتمر ولقاءات مع وزراء الدول للأوقاف كذلك سافر من قبل الإذاعة للقيام بالتغطية الإعلامية لمسابقة الملك عبد العزيز الدولية والتى أقيمت بمكة المكرمة فى الفترة من٢٩/٩/٢٠٠٣ جتى ٨/١٠/٢٠٠٣، وذلك بإرسال صور صوتية صباحية ومسائية عن فعاليات المسابقة، ولقاءات مع الشباب المتميزين فى حفظ القرآن الكريم ، ولجان التحكيم والمسئوليين السعوديين عن المسابقة ويواصل الأستاذ عبد الناصر أبو زيد تألقه فى إذاعة القرآن الكريم



الإعلامى عبد الناصرأبو زيد مع اللواء مجدى ايوب محافظ قنا



عبد النعيم شمروخ



* فى تاريخ التليفزيون المصرى قُدمت الكثير من البرامج الدينية ، وفى هذه البرامج يقف المخرج خلف الكاميرا ، يقوم بمجهود كبير ، وفى الوقت الذى تُسلط فيه الأضواء والكاميرات على ضيوف البرامج ، يقف مجهولاً للمشاهدين خلف الكاميرات ومن هؤلاء المخرجين ابن قنا المخرج الكبير الأستاذ عبد النعيم شمروخ الذى كان مخرجاً لحلقات الشيخ الشيخ الشعراوى " رحمه الله " فى تفسير القرآن الكريم وارتبط به ارتباطاً وثيقاً ، هو واحد من أعلام قنا البارزين فى القرن العشرين .

وُلِدَ الأستاذ عبد النعيم شمروخ محمد فى عام (١٩٣٥م) بمدينة فرشوط[١] . حصل على الابتدائية من مدرسة " أبوهريرة " الابتدائية بمدينة فرشوط ، وعلى الثانوية من مدرسة " روض الفرج " الثانوية بالقاهرة ، ثم التحق بكلية الآداب قسم اللغة العربية " بجامعة القاهرة " وفى سنة (١٩٥٩م) حصل على الليسانس ، ثم حصل على الماجستير فى اللغة العربية .

*****

عمل بالتليفزيون فى بدايته كان ذلك سنة (١٩٦٣م) كمُعد للبرامج الثقافية والدينية ، ثم مُخرجاً لكثير من البرامج منها : (موكب النور) (حديث الروح) (درس العصر يذاع فى رمضان) (لقاء الشيخ الشعراوى) (لقاء الشيخ الباقورى – فى شهر رمضان) ومن خلال برنامجه الذى يخرجه " حديث الروح " كان أول ظهور للدكتور/ محمد سيد طنطاوى ، والدكتور/ أحمد عمر هاشم ، والدكتور/ عبد الله شحاته وغيرهما من العلماء .

*****

عين مقرراً للجنة قراء القرآن الكريم بالتليفزيون ، ووكيلاً لوزارة الإعلام ، ورئيساً للبرامج الدينية بالتليفزيون المصرى .

وفى سنة (١٩٩٥م) أنهى حياته العملية بإحالته على المعاش .

ارتبط بفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ارتباطاً وثيقاً ، وعندما وجه إليه الدعوة لزيارة فرشوط لم يتردد الشيخ الشعراوى ولبى الدعوة ، ومكث أسبوعاً فى ضيافته هو وأخيه الأستاذ/ طلعت شمروخ ، وكان ذلك فى عام (١٩٨٤م) حيث احتفلت به مدينة فرشوط احتفالاً كبيراً ، وتوافد الآلاف من الناس يسلمون على الشيخ العالم محمد متولى الشعراوى .

---

(١) ذكرها ياقوت الحموى قال " فرشوط بكسر أوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وواو ساكنة وطاء مهملة قرية كبيرة على شاطئ عزبي النيل من الصعيد . (ياقوت الحموى – معجم البلدان – ج٤ – ص ٢٥١)

له من الأبناء :

* الدكتور / ممدوح عبد النعيم شمروخ : طبيب ورئيس قسم المناظير الجراحية بمستشفى الساحل التعليمى بشبرا .

* المهندس / صلاح عبد النعيم شمروخ : مهندس

وله كريمتان :

* إحداهن حاصلة على بكالوريوس زراعة ، ومتزوجة من المحاسب/ أحمد عادل عبد الكريم شمروخ .

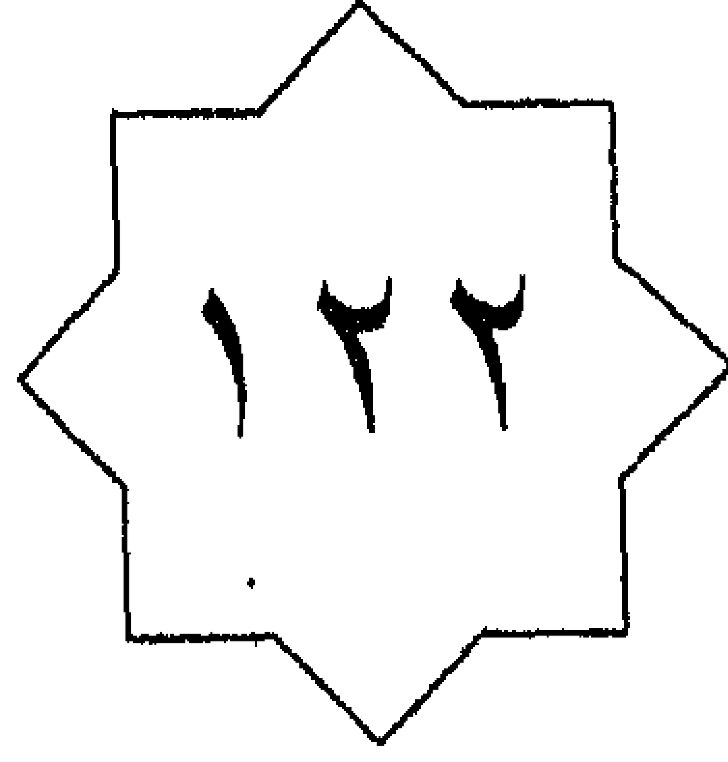
* أما الأخرى فهى متزوجة من الأستاذ / أمين ، وهو مخرج بالتليفزيون المصرى بالبرامج الصحية .

*****

رفض الأستاذ عبد النعيم شمروخ بعد إحالته إلى المعاش العمل فى القنوات الفضائية رغم إلحاح المسئولين ، لكنه يمارس هوايته مع القراءة وخاصة الكتب الدينية ، ويداوم على قراءة القرآن الكريم .



المخرج عبد النعيم شمروخ مع الشيخ الشعراوى



عبد الواحد إبراهيم



* بدأ اللاعب عبد الواحد إبراهيم رحلته مع الساحرة المستديرة " كرة القدم " لاعباً بمركز شباب أبو مناع ، ثم لاعباً بفريق الشبان المسلمين بقنا تحت ١٥ سنة ، ثم لاعباً بالنادى الأهلى تحت ١٥ و ١٨سنة .

عبد الواحد إبراهيم نجم ساطع فى أشبال النادى الأهلى ووصل إلى هذه المكانه بموهبته الفنية ، ولياقته العالية ، هو حدوته كروية ... وهذه قصته .

وُلِدَ اللاعب عبد الواحد إبراهيم عبد الرحيم محمود فى العشرين من يونيه سنة (١٩٩٢م) بقرية أبو مناع غرب [1] [التابعة لمركز دشنا] .

بدأ يلعب كرة القدم فى مرحلة الطفولة (بمركز شباب أبو مناع) ، وفى المرحلة الابتدائية لعب الكرة الخماسية بنفس مركز الشباب ، وعندما التحق بمدرسة " أبو مناع" الإعدادية المشتركة اشترك مع فريق مدرسته فى الدورة التى تنظمها شركة بيبسى ، وحصلت المدرسة على المركز الأول على مستوى إدارة دشنا .

ثم كانت التصفية على مستوى المحافظة فى مدينة قنا وحصل فريق مدرسته على المركز الرابع على مستوى المحافظة ، وتم اختيار عدد ٦ لاعبين يمثلون محافظة قنا فى القاهرة منهم اللاعب عبد الواحد وكان اختياره على أساس الموهبة .

سافر مع زملائه لتمثيل منتخب قنا فى القاهرة حيث التصفيات فى الصالة المغطاه بمدينة نصر وكان يرافقهم فى هذه الرحلة الكابتن/ كمال الزين مدرب الفريق الأول بنادى الشبان المسلمين بقنا ، وفى القاهرة خرج فريق قنا من دور الـــ١٦ وفى طريق عودتهم إلى قنا طلب منه الكابتن كمال الزين الإنضمام لنادى الشبان المسلمين تحت ١٥ سنة . وفعلاً انضم لنادى الشبان فى نفس العام (٢٠٠٦م) وحقق مع فريق الشبان المسلمين تحت ١٥ سنة فى هذا العام أول منطقة قنا ، وفى التصفيات على القطاعات [جنوب الصعيد] احتلوا المركز الثالث على القطاعات ، وبعد انتهاء الدورى اتفقا الكابتن أحمد أبو المجد [لاعب الألومنيوم السابق] وهو إلى الذهاب إلى الإسماعيلية لإجراء اختبارات للانضمام لنادى الإسماعيلى وفى مدينة القاهرة وبجوار نادى الاتصالات وجدوا أتوبيس النادى الأهلى واقفاً وكان مدرب الفريق الكابتن أحمد ماهر

---

(١) سميت أبو مناع نسبة إلى أحمد أبى مناع من هوراة أولاد يحيى ، وكانت أبو مناع من توابع مدينة دشنا ثم فصلت عنها سنة (١٢٥٩ هـــ) وقسمت إلى ناحيتين : أبو مناع قبلى وهو الأصلية ، وأبو مناع بحرى وهى المستجدة وفى سنة (١٩٢٩م) قسمت أبو مناع قبلى إلى ناحيتين أبو مناع شرق وأبو مناع غرب – وأصبحت كل منهما ناحية مستقلة . [محمد رمزى – القاموس الجغرافى – البلاد الحالية ـ ج٤ ـ ص ١٧]

وكانت تربطه صداقة قوية مع الكابتن أحمد أبو المجد منذ أن كان الكابتن أحمد ماهر مدرباً لنادى الألومنيوم ، وتحدثا معاً عن موهبة اللاعب عبْد الواحد فقرر الكابتن أحمد ماهر أن يشرك اللاعب عبد الواحد فى هذه اللحظات فى المباراة الودية المقامة بين النادى الأهلى والداخليه ، وكانت أول مرة يدخل فيها اللاعب عبد الواحد النادى الأهلى

لعب الكابتن عبد الواحد الشوط الأول وكانت طريقة لعبه تسليم وتسلم الكره فطلب منه الكابتن عادل عبد الرحمن المدير الفنى لفريق تحت ١٦ المراوغة للتسديد على المرمى وكان هناك [٣٥٠ لاعباً] إكتشاف للاختبار خارج الخطوط واشترك فى هذه المباراة [٣٥ لاعباً] وبعد انتهاء المباراة جمع الكابتن عادل عبد الرحمن المشتركين فى المباراة ولم يخترمنهم إلا خمس لاعبين من بينهم اللاعب عبد الواحد استمرعبد الواحد شهر ونصف مع الكابتن عادل عبد الرحمن فى مبارايات ودية وأُعجب به الكابتن عادل لأنه يمتاز بمهارة فنية وسرعة عالية وقال عنه أنه مستقبل لاعب ممتاز وراهن عليه بأنه يملك موهبة ممتازة وتم تسجيله فى قائمة النادى الأهلى [١] تحت ١٥ سنة .

*****

اشترك مع فريق النادى الأهلى تحت ١٥ سنة وحصل معه على المركز الأول على مستوى الجمهورية ، وكانت أول مباراة لعبها رسمياً أمام المقاولون بالجبل الأصفر وكانت النتيجة ١/١ وفاز الأهلى بضربات الجزاء ، وكان مدرب النادى الأهلى الكابتن محمد سعد (لاعب الأهلى السابق) ، وكانت المباراة النهائية بين الأهلى والمقاولون أيضاً ولكن أقيمت المباراة بنادى البلاستيك وفاز الأهلى ٣/ صفر أحرز اللاعب عبد الواحد الهدف الثالث وكان رصيده فى هذا الموسم من الأهداف ثمانية ، وبعد هذه البطولة تم توزيع اللاعبين من فريق تحت ١٥ سنة ؛ حيث لم يكن هناك منتخب لمصر

---

[١] سمى الأهلى بهذا الأسم لأنه نشأ لخدمة طلبة المدارس العليا والذين كانوا الدعامة الأساسية للثورة ضد الاحتلال الانجليزى ولذلك نشأ وطنياً مصرياً للم شمل هؤلاء الطلبة وسمى بالأهلى لما تحويه الكلمة من صفة الوطنية ومن ترجمة كلمة National نوشينال أو الوطنى (www . akonami . com)

تحت ١٥ سنة فانتقلت معظم اللاعبين إلى أندية إخرى وبعض اللاعبين استمر مع النادى الأهلى "بناء على رغبة الجهاز الفنى "وكان عددهم (٩) كان هو من بينهم واشتركوا فى فريق تحت ١٨ سنة ، وكان المدرب هو محمد يوسف " لاعب الأهلى السابق " والمساعد الكابتن محمد عمارة " لاعب الأهلى السابق " ولعب الكابتن عبد الواحد مع النادى الأهلى بطولة الجمهورية تحت ١٨ سنة .

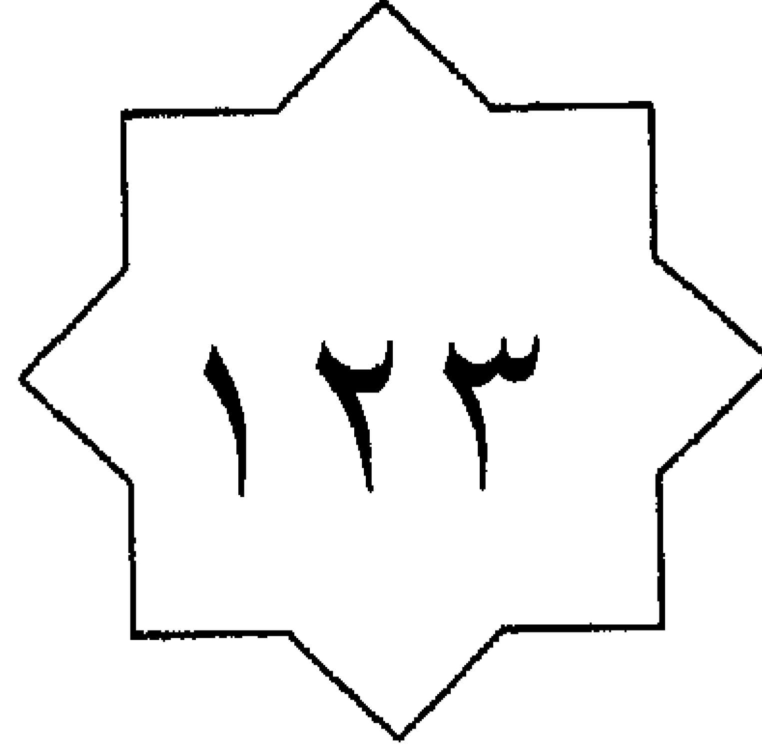


عبد الواحد مع فريق النادى الأهلى

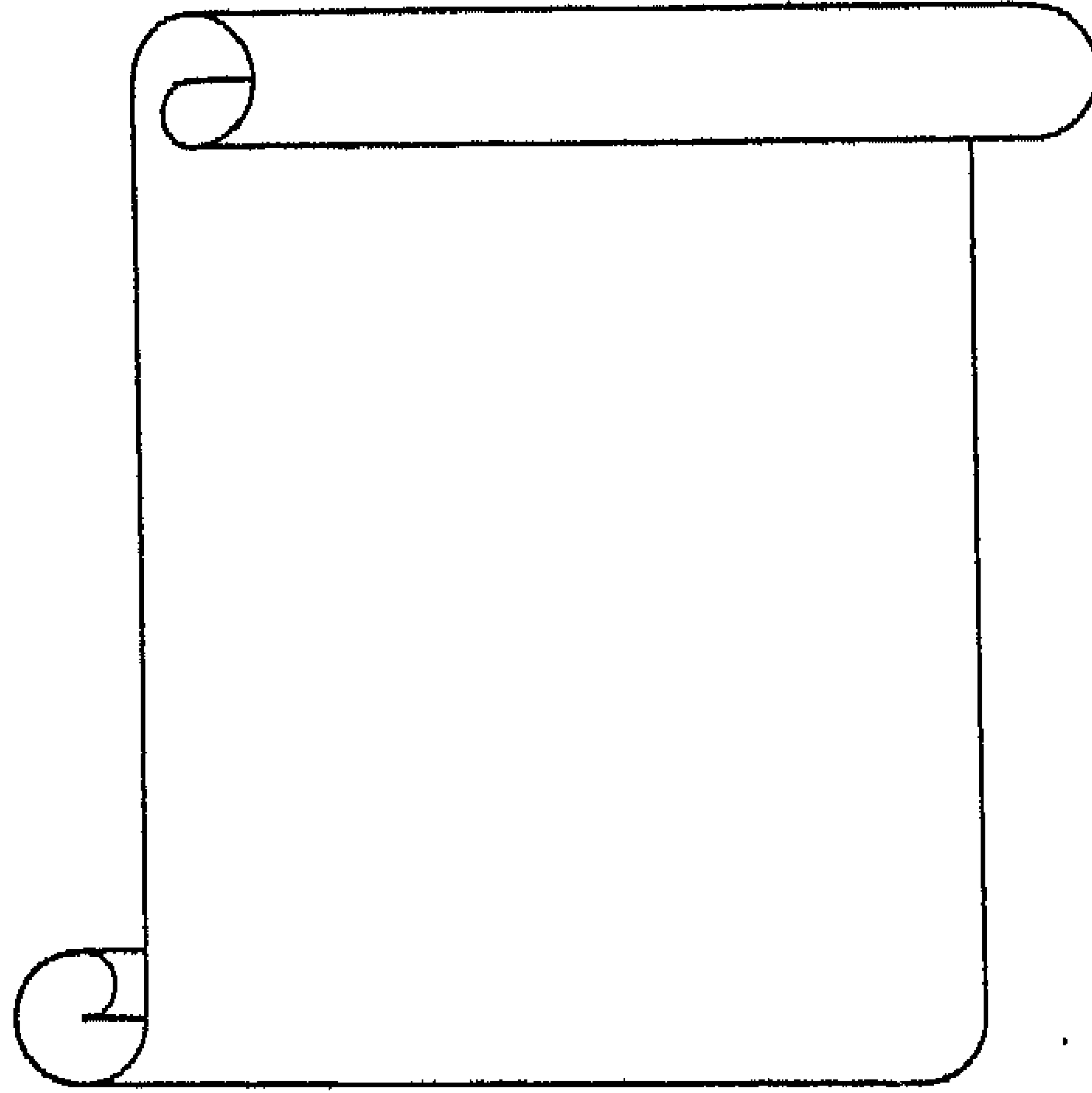
من المباريات الخالدة فى ذاكرته هذا الموسم ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م مباراة اتحاد الشرطة ، وأقيمت بالنادى الأهلى وفاز الأهلى ١/٥ وصنع هدفين وأحرز هدفاً، ودائماً تذيع قناة الأهلى هذه المباريات " مسجلة " .

يعتز اللاعب عبد الواحد إبراهيم بارتدائه فانلة النادى الأهلى [1]

(١) الزى الرسمى لفرق كرة القدم بنادى الأهلى هو الفانله الحمراء والشوت الأبيض ، وترجع قصة هذا اللون إلى سنة (١٩١١ م) حيث كانت الفانلة مخططة طولياً باللون الأحمر والأبيض ، ثم طورت الفانلات نصفها أحمر ونصفها أبيض طولياً ، وأخيراً استقر على اللون الأحمر ، حيث كان علم مصر منذ سنة (١٨٦٧ م) فى عهد الخديوى إسماعيل ، وحتى عباس حلمى الثانى (١٩١٤ م) لونه أحمر ذا ثلاثة أهلة بيضاء أمام كل منهما نجم أبيض ذو خمسة أطراف ، فاللون الأحمر لون العلم واللون الأبيض هو لون الهلال والنجوم (www.ahlawya.ahlamontada.com.)



عبد الوهاب الحناوى



* الشاعر عبد الوهاب الحناوى جاء يحمل أحلام الفارس القديم صاحب دواوين " أنفاس الفجر " و " الثورة الكبرى " .

عبد الوهاب الحناوى ، شاعر كبير ، وكان أجمل ما فيه هو فنه ، وأجمل ما فى فنه صدقه ، وقد دعاه كل ذلك إلى التعالى على صغائر الحياة وأحزانها والتحليق الدائم فى سماوات الثقافة والفكر ... وهذه سطور من حياته .

وُلِدَ الشاعر الكبير عبد الوهاب أحمد الحناوى فى الثامن عشر من مارس سنة (١٩١٨ م) بمدينة قنا [1] وذلك قبل إندلاع الثوْرة الوطنية بعام (١٩١٩ م)، ثم رحل إلى القاهرة حيث عمل بالمحاماة حتى سنة (١٩٥٦م).

التحق فى أواخرسنة (١٩٥٦م) بإدارة قضايا الحكومة، ثم بمجلس الدولة سنة (١٩٦١م)، وكان آخر منصب تولاه بالمجلس منصب " وكيل مجلس الدولة ".

*****

هومن أعلام الشعراء بالمحافظة، وكان ذا شاعرية خصبه معطاءة، طويل النفس له ديوانان مطبوعان : أولهما " أنفاس الفجر " ونشر سنة (١٩٣٦م) وكان عمره ثمانية عشرعاماً، وسجل فيه أحداث الحركة الوطنية فى ذلك الوقت، واستشهاد الكثير من أبناء مصر والجامعة المصرية يقول فى شعره عن النيل :

يا نيل كم لك فى القلوب محبة ... مستورة من أعين الحساد
يا نيل تسقى مصر منك وتنتشى ... خمراً حلالاً فائضاً فى الوادى

أما عن ديوانه الثانى فهو ملحمة شعريه أسماه " الثورة الكبرى " غن ثورة ٢٣ يوليو سنة (١٩٥٢م)، وصدر عن دار المستقبل بالقاهرة سنة (١٩٥٦ م)، وأهداها إلى

---

(١) تتصل مدينة قنا باقليمها بعديد من الطرق البرية تتجمع إليها فى ثلاث مداخل رئيسية هى :* مدخل المعنا (المدخل الغربى) وتنتهى إليه طرق (قنا ــ دشنا ــ نجع حمادى) و (قنا ــ أبو مناع) و (قنا ــ أولاد عمرو ــ أولاد سمك) و (قنا ــ دشنا ــ أبو عزوز) ويبلغ مجموع أطوالها ١٢٧ كيلو متراً كلها مرصوفة . * مدخل البياضية (المدخل الشرقى) وينتهى إليه ويخرج منه سبعة طرق هى (طريق قنا ــ الكلاجين ــ حجازة) و (طريق قنا ــ قوص) و (طريق قنا ــ الكرتيه ــ قوص) و (طريق قنا ــ خزام) و (طريق قنا ــ الأقصر ــ إسنا) و (طريق قنا ــ البراهمة ــ إسنا) و (طريق قنا ــ أسوان وهو امتداد لطريق قنا ــ الأقصر ــ إسنا) ويبلغ مجموعهما ٦٢٥ كيلو متراً كلها مرصوفة . * مدخل دندرة (المدخل الجنوبى) ؛ وينتهى إليه طريقان هما (طريق قنا ــ القاهرة ويسير غرب النيل حتى نجع حمادى ليلتقى بعدها بطريق القاهرة ــ أسوان) و (طريق قنا ــ نقادة ــ الأقصر) ومجموعهما نحو ١١٣ كيلو متراً مرصوفة (د. حمدى الديب ــ مدينة قنا ــ بحث ضمن كتاب المدن المصرية ــ القسم الأول ــ ص ٤٣٣ ــ إشراف أ .د أحمد على إسماعيل).

الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وهى على طولها موحدة الوزن والقافية ، وعددها ٦٣٥ بيت ، وقد نشرت سنة (١٩٥٦ م) وهى من ١٨ فصلاً ويقول فى أول فصولها :

أيا مصر أشدو فى هواك وأطرب وأدعو وأسمو فى علاك وأعجب
أناجيك من قرب ، أناديك نائياً فألهو بأوتار القلوب وألعب

وله عملان أخران عن سيرة النبى صلى الله عليه وسلم من[١٨٠٠ بيت] وحرص على أن تتضمن القصيدة وهى همزية ما لم يتطرق إليه سابقوه ومعاصروه من الشعراء الذين مدحوا الرسول صلى الله عليه وسلم .

ولقد كتب الأستاذ عبد الوهاب الحناوى الكثير من المدائح النبوية .

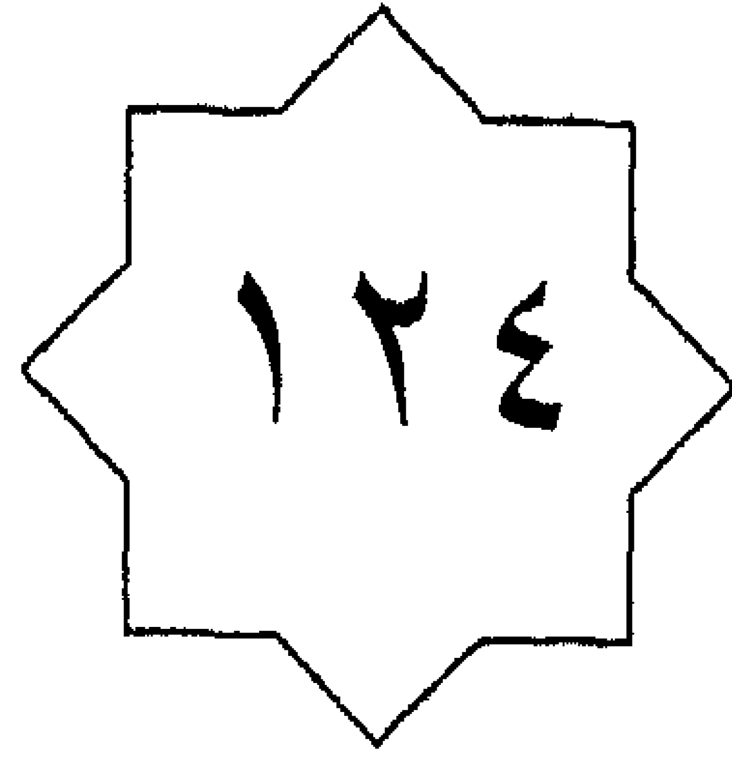
وله عمل آخر أسماه " الإلهية " وكان ينوى أن تكون من خمسة آلاف بيت غير أن المنية وافته قبل أن يكتمل العمل ، وكان قد نظم [٣٥٠٠ بيتا] ، ولم يطبع هذان العملان .

*****

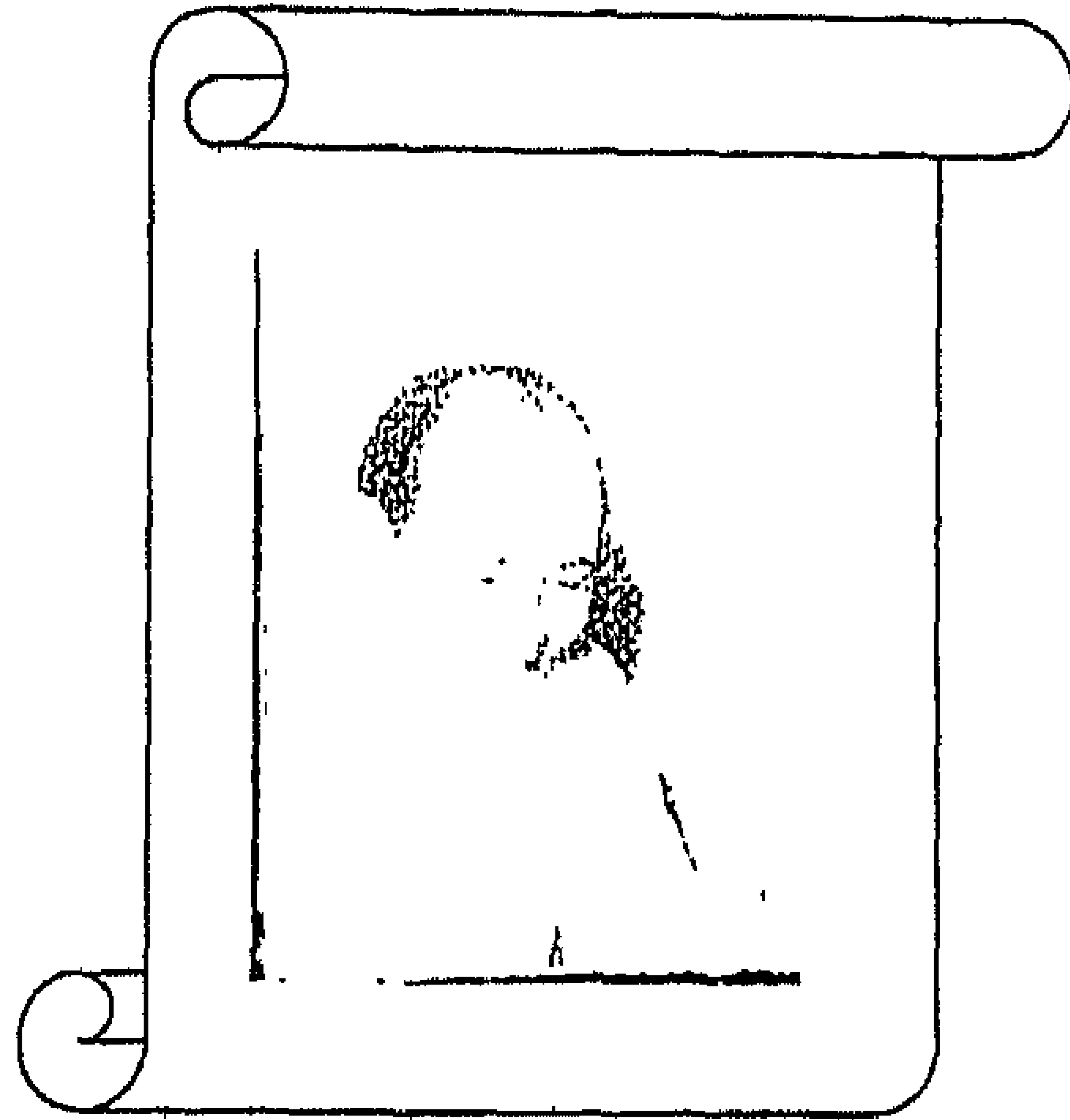
له من الإخوة :

* الأستاذ محمود أحمد الحناوى الذى شغل منصب الأمين العام المساعد لاتحاد المحاميين العرب وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

وفى السادس عشر من ديسمبر سنة (١٩٧١م) توفى إلى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٥٣ عاماً . لكن أشعاره ودواوينه وكلماته ومدحه فى سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لم يمت ، وسيظل هذا الشاعر الرائع نموذجاً للشعراء الشبان فى قنا ، وعلماً من أعلام قنا فى القرن العشرين .



عبد اللطيف أبو رجيلة



*المليونير والإقتصادى الكبير عبد اللطيف أبو رجيلة اسم مهم ، وعلامة بارزة على الكفاح والنجاح ، ووجه مشرق من وجوه أبناء قنا ، وإنجازات جمة ومشروعات عديدة ، ورئاسة مشرفة لنادى الزمالك ، ومشوار كفاح بدأ من الصفر حتى أصبح ميلونيراً . استطاع أن يشق طريقه ويترك بصماته فى عالم المال ورجال الأعمال .

عبد اللطيف أبو رجيله، حدوتة جميله... وهذه البداية .

وُلِدَ رجل الأعمال الكبير عبد اللطيف عبد الرضى متولى أبو رجيلة فى ١٥ أكتوبر سنة (١٩١١م) بمدينة أم درمان بالسودان ، ولكنه ينتمى إلى أسرة عريقة من عائلات مدينة إسنا ، وكانت ولادته فى السودان حيث كانت تقيم أسرته هناك ؛ فقد كان جده لأمه حسن عبد المنعم ممثلاً لحكومة مصر فى السودان .

تلقى عبد اللطيف أبو رجيلة تعليمه الأول فى السودان ، ثم أرسلته أسرتة إلى القاهرة حيث التحق بالمدرسة السعيدية وحصل منها على البكالوريا ، ثم التحق بمدرسة التجارة العليا وتخرج منها أوائل الثلاثينيات . فور تخرجه ألحقته أسرته بوظيفة فى بنك مصر مع الاقتصادى الكبير/ طلعت حرب وقد حرص طلعت حرب على إعداد موظف البنك أفضل إعداد فأرسل عدداً منهم فى دورات دراسية إلى إيطاليا لدراسة كيفية إدارة البنوك وكان هو من بينهم .

عندما وصل إلى روما أخذ يتجول ويتعرف على الوكالات التجارية ونجح فى عقد صفقة تجارية لحسابه بتوريد بعض الحبوب والمحاصيل وحقق من هذه الصفقة ربحاً مالياً ضخماً ولما عاد إلى مصر قدم استقالته من بنك مصر وبدأ حياته العملية معتمداً على نفسه . وبسرعة البرق توسعت تجارة عبد اللطيف أبو رجيلة وأصبح واحداً من أهم المصدرين للحبوب والغلال والفول السودانى والقمح من مصر إلى إيطاليا ، وفتح مكتباً له فى إيطاليا وأقام هناك اثنى عشر عاماً ولم يعد إلى مصر إلا فى عام(١٩٥٢م)

كان عبد اللطيف أبو رجيلة هو المورد الرئيسى للجيش المصرى للأسلحة بعد حرب فلسطين (١٩٤٨م) وحتى (١٩٥٢م) واستطاع أن يحقق ربحاً مالياً يجعله من أهم رجال الأعمال . وفى سنة (١٩٥٦م) استورد أشهر الماركات العالمية من الأتوبيسات وضم أسطوله فى القاهرة [٤٠٠] أتوبيس لخدمة سكان القاهرة ، ثم أنشأ أكبر جراجين لسيارات الأتوبيس فى القاهرة بمنطقة القبة وبولاق على مساحة١٣ فدان ثم أنشأ ورش ميكانيكية لإصلاح الإطارات ثم أنشأ مصنعاً للبايات وآخر لتيل الفرامل وفى عام (١٩٥٥م) أسس شركة لرصف الطرق ، وبدأت أعماله برصف طريق مصر الإسكندرية الزراعى ، ثم أسس شركة الخزف والصينى مع البنك الصناعى



رجل الأعمال ابو رجيلة يتفقد واحداً من مشروعاته

ثم أسس شركة القاهرة للتأمين . وعندما حدث العدوان الثلاثي على مصر عام (١٩٥٦م) وضع أتوبيساته كلها بسائقيها تحت تصرف القوات المسلحة .

أقام المليونير أبو رجيلة أول مزرعة نموذجية للفريزيان واستقدم لها الأبقارمن هولندا وفي عام (١٩٥٨م) اشترى رجل الأعمال عبد اللطيف أبو رجيلة حق استغلال خطوط الترام والترولي باس من شركة الكتروبيل البلجيكية ليضمها إلى أسطوله لنقل ركاب القاهرة .

وتحولت نكتة الصعيد الذي اشترى الترام إلى حقيقة بل أيضاً كان أول من اقترح إنشاء خطين لمترو الأنفاق تحت أرض القاهرة .

عشق عبد اللطيف أبو رجيلة الرياضة منذ صغره فقد كان أحد لاعبي التنس المميزين في مدرسة السعيدية ، كما كان حارساً للمرمى في الفريق الثاني بالمدرسة كان زملكاوياً يعشق نادي الزمالك(١) ، واشترى قطعة أرض من ماله الخاص وبنى عليها نادي الزمالك ، وقد اختاره أعضاء الزمالك رئيساً لنادي الزمالك وذلك خلال

---

(١) سمي نادي قصر النيل من ١٩١١ إلى ١٩١٣ م ، ثم نادي المختلط من ١٩١٣ إلى ١٩٤١ م ثم سمي نادي الملك فاروق ١٩٤١ إلى ١٩٥٢ م ، ثم سمي نادي الزمالك من ١٩٥٢م (Wikipedia نادي الزمالك Avialable.At.ar.wikipedia.org. /wiki)

(١٩٥٦- ١٩٦١ م) وكان يقول : " لم أُنجب أولاداً ولكن كل لعيبة الزمالك أولادى " فكان يُقيم لهم المعسكرات فى عزبته ، ويُنفق عليهم بسخاء ، حتى أن هديته للكابتن يكن يوم زواجه أحضرها له من إيطاليا . وتولى عبد اللطيف أبو رجيلة رئاسة الاتحاد المصرى لكرة السلة .

*****

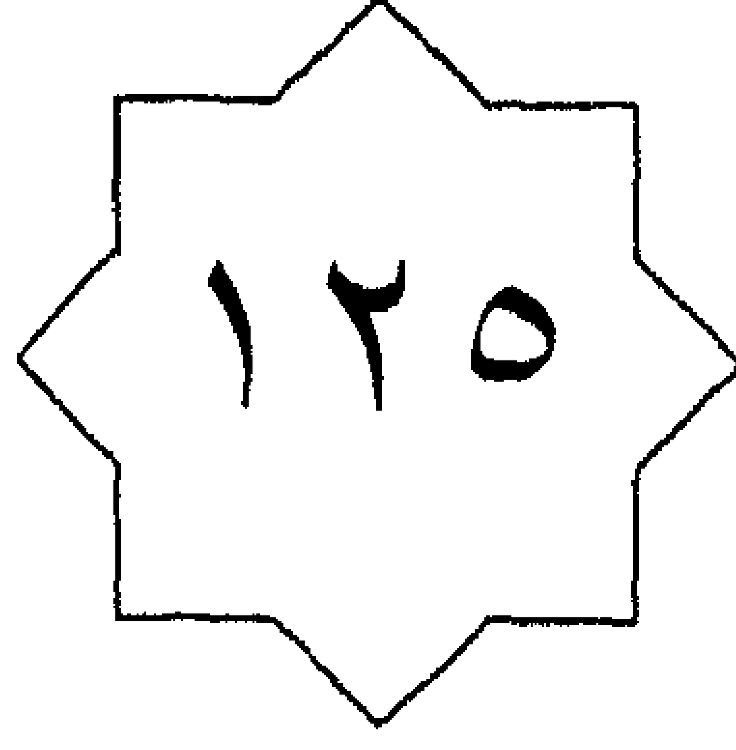
فى يوليو (١٩٦١م) أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قوانين الاشتراكية الخاصة بالتأميم ، وتقرر وضع جميع أمواله وممتلكاته تحت الحراسة ، ولم يكن أمامه إلا السفر إلى إيطاليا وهناك بدأ فى إدارة أعماله من جديد وبجواره زوجته الإيطالية ليندا وفى عام (١٩٧٨م) استدعاه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والتقى مع الرئيس السادات الذى أكد له أن مصر تدخل فى مرحلة الانفتاح الاقتصادى الحر ودعاه السادات إلى المساهمة فى المشروعات والعودة إلى أرض الوطن ، واستجاب أبو رجيلة وساهم فى تأسيس بنك الأهرام .

ومن أقواله: " إن فى استطاعة أى إنسان أن ينجح لو توافرت له عدة عناصر أهمها شئ من الثقافة ، وكثير من الشجاعة والأمانة ، وذكاء عادى ، وشئ من الحظ " .

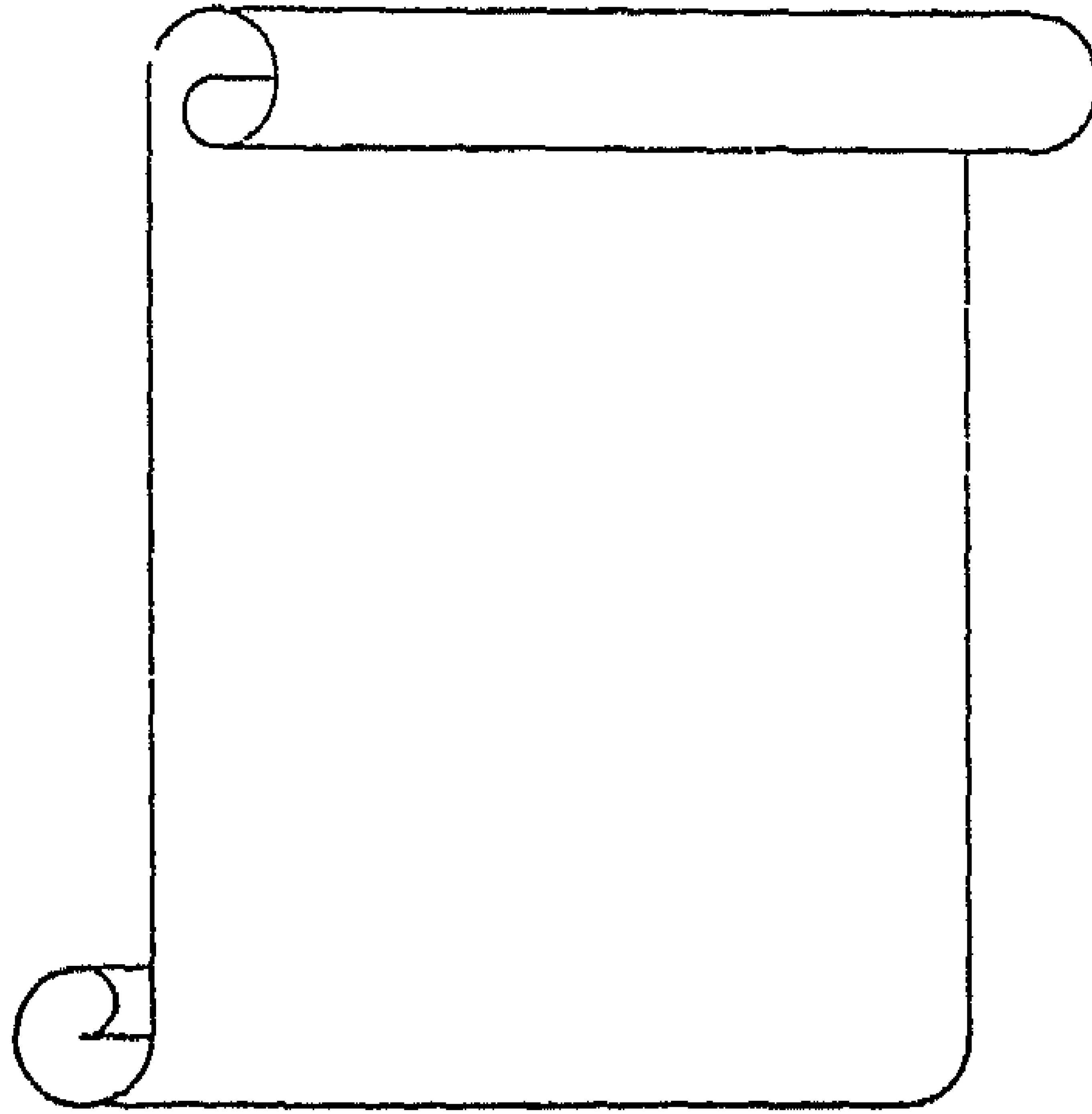
*****

وفى منتصف عام (١٩٩١م) وبالتحديد فى ١٧ أبرايل (١٩٩١م) توفى رجل الأعمال الاقتصادى الشهير ، ابن إسنا عبد اللطيف أبو رجيلة بعد حياة حافلة بالنشاط المحلى والعالمى فى ميادين الصناعة والتجارة والرياضة والخدمات .

مات صاحب العزيمة الصلبة ، والإرادة التى لا تلين ، بعد أن سجل اسمه مع الصفوة من أبناء قنا الخالدين فى القرن العشرين .



عزت القناوى



* عندما يذكر اسم عزت القناوى ـ يتبادر إلى الذهن السيرة الهلالية ـ فهو الراوى الشعبى لهذه السيرة . وكما كان يروى السيرة الهلالية ، نحن هنا نروى سيرته في موسوعة قنا فى القرن العشرين .

ولد الراوى الشعبى للسيرة الهلالية عزت شوقى أحمد محمود وشهرته (عزت القناوى) فى عام (١٩٥١م) بعزبة البوصة بمدينة قنا[١] .

كان والده من رواة السيرة الهلالية ، وسافر إلى العديد من الدول العربية والأوربية ، فبدأ الابن يحفظ السيرة الهلالية وعمره ١٠ سنوات حتى استطاع أن يحفظ السيرة الهلالية كاملة والتى تحتوى على مليون بيت من الشعر .

بعد أن تتلمذ على يد والده ، صار على نهج أحمد محمود بعزبة البوصة ، ثم على الرائد العظيم جابر أبو حسين ، ثم انتهج لنفسه نهجاً خاصاً وطريقة خاصة فى الأداء فجمع بين الراوى الذى يحفظ عن قناعة الشعر والسيرة ، ثم جمع بين الشاعر القادر على الإرتجال فور اللحظة :

استطاع الفنان عزت القناوى أن يجمع بين الرواية والشعر ؛ فقد حفظ السيرة بمراحلها الخمس (المواليد ، الريادة ، التغريبة ، الدواوين ، والأيتام) . وكان يتقمص شخصيات السيرة من أبطال ومبارزين وأعداء .

استخدم عزت القناوى الربابة[٢] ووظفها لمحاكاة الواقع .

قدم عزت القناوى عروضاً كثيرة داخل دار الأوبرا [٣]، ففى سنة (١٩٩١ م) قدم ثلاثين يوماً متتالية فى روايته للسيرة الهلالية ، كما قدم فى سرادقات الحسين ، ووكالة الغورى وغيرها من المناطق الشعبية التى تعشق السيرة .

---

(١) ذكرها ابن بطوطه فقال " قنا وهى صغيرة حسنة الأسواق وبها قبر الشيخ الصالح الولى صاحب البراهين العجيبة والكرمات الشهيرة عبد الرحيم القناوى رحمه الله عليه – يقصد الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن حجون بن محمد القنائى مغربى الأصل" .[ابن بطوطه ــ ص ٢٢٨] .

(٢) الربابة كلمة تعنى رن أو أرن وهى مأخوذة من فعل رسيب الفارسى ، أما فى المعجم العربى فتعنى السحاب ولذلك رأى العلماء رد أصل كلمة رباب للفارسية ، وورد ذكر آلة الربابة فى العديد من المؤلفات القديمة لكبار العلماء أمثال الجاحظ ، وابن خلدون ، والفارابى . وصلت الربابة إلى مصر فى عهد الدولة الأيوبية ، وهى مصاحبة للشعر والسير الشعبية والغناء والابتهال ، وتستخدم فى مصر فى كل المناسبات مثل (الأعراس ــ الموائد ــ الاحتفالات الدينية ــ ... الخ) وهى آلة واسعة الانتشار فى جميع أنحاء مصر (http://skotypon٢٠٠٢.mktoobblog.com)

في أواخر سنة (١٩٩١ م) وبينما كان عزت القناوى يستعد للسفر إلى مهرجان قرطاجة بتونس برفقة الأستاذ عبد الرحمن الشافعى (المُخرج لعروض الفن الشعبى ومدير المسرح العائم بالجيزة) توفى بالقاهرة ودفن بها عن عمر يناهز أربعين عاماً بعد أنهى الفنان عزت القناوى روايته مع الحياة ووداعه لها ، ، وكما كان عزت القناوى يروى السيرة الهلالية (١) فى حياته فنحن نروى سيرته بعد وفاته .

كان والده قد تزوج خمس نسوة ، رزق منهن بعشر بنات ، وسبعة أولاد ذكور ، أما الذكور فهم :

* عارف القناوى : فنان شعبى بالقاهرة . * عنتر القناوى : فنان شعبى بالقاهرة .

*منصور القناوى : تاجر بالقاهرة . * زكريا القناوى : سمكرى سيارات بالأقصر.

* جمال القناوى : تاجر بقنا . * فهد شوقى : فنان شعبى بالقاهرة .

* فاروق القناوى : شاب عمره ١٥ سنة .

تزوج عزت القناوى ثلاث نسوة وأنجب تسع بنات وأربعة أولاد ، وأولاده وهم :

* وحيد عزت : تاجر بقنا . * صبرى عزت : نقاش بالقاهرة .

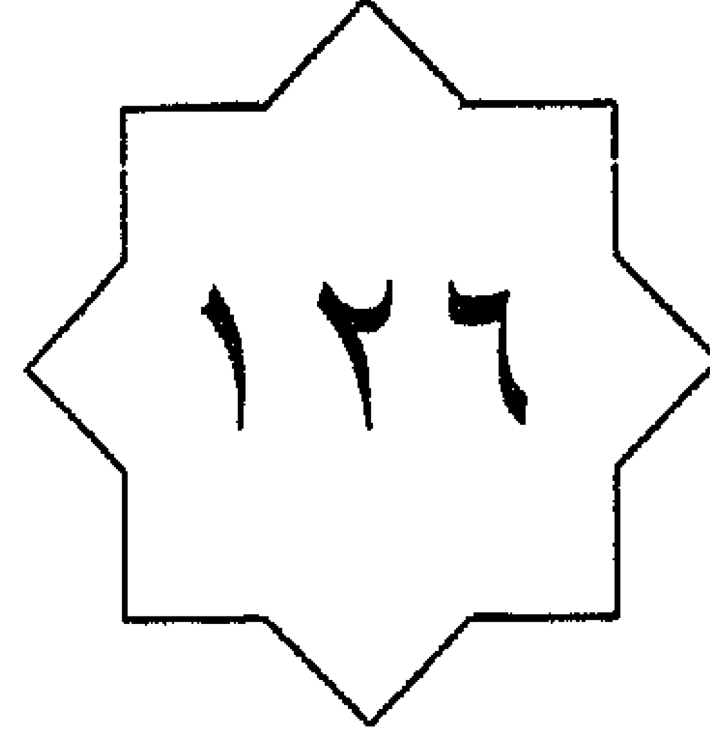
* راجح عزت : تاجر بقنا . * مرعى عزت : طالب .

---

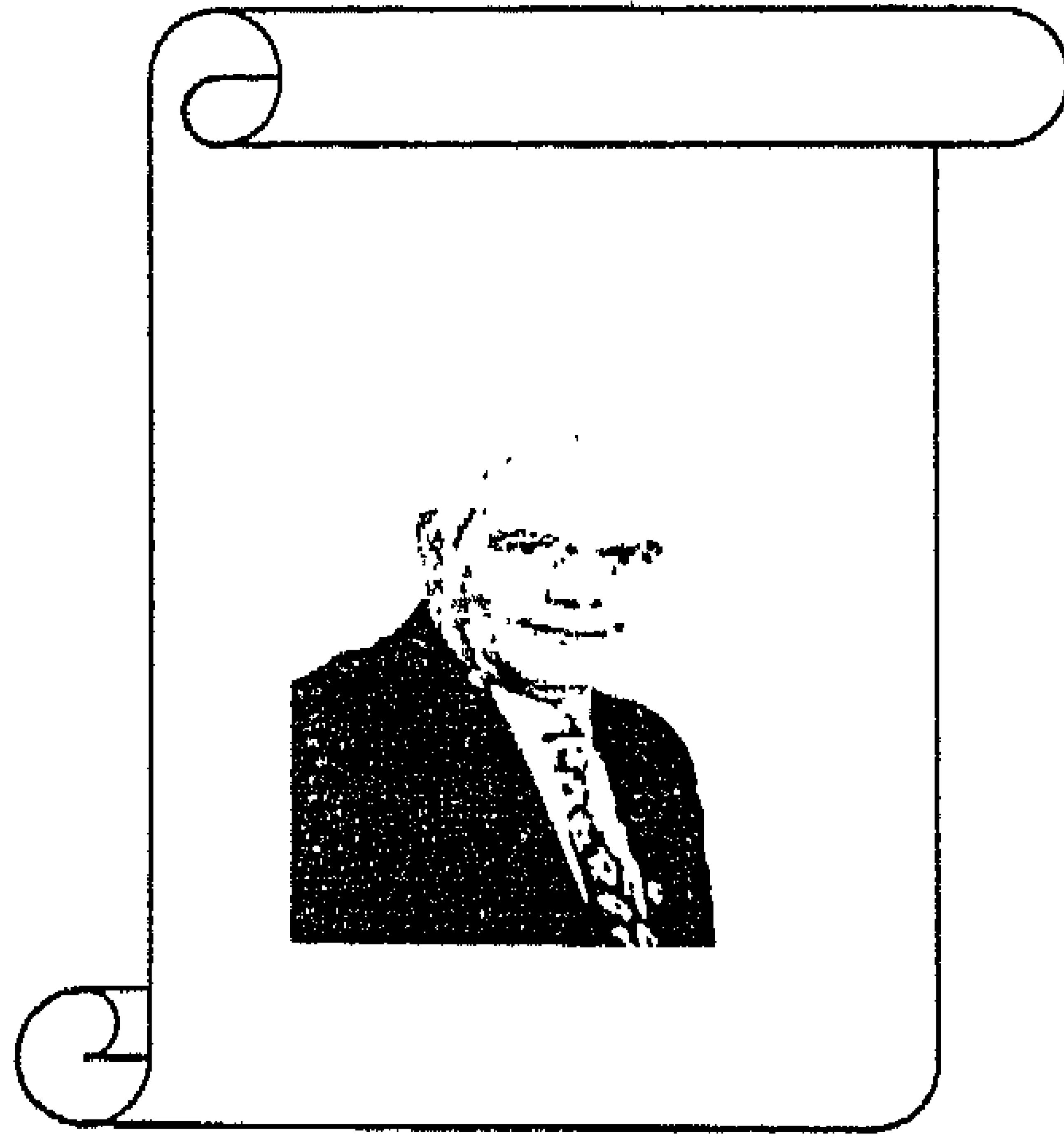
(٣) افتتحت فى ١٠أكتوبر سنة ١٩٨٨ م وتم تشييدها كمنحة من الحكومة اليابانية بأرض الجزيرة بالقاهرة وقد بنيت الدار على الطراز الإسلامى ، وهى البديل عن دار الأوبرا الخديوية التى بناها الخديوى إسماعيل سنة (١٨٦٩ م) واحترقت فى ٢٨ أكتوبر (١٩٧١ م)

(Avialable.At.ar.wikipedia.org /wiki دار الأوبرا المصرية wikipedia)

(١) السيرة الهلالية هى قصة عربية طويلة ذاعت فى العالم العربى كله ولا تزال مردده فيه إلى اليوم . وهى من ملاحم الفروسية المعروفة فى القرن الوسطى ، استخدم فيها الشعر والنثر معاً ، وتتحدث عن هجرة القبيلة الهلالية من اليمن إلى نجد ، فالمغرب عن طريق مصر ، وعن الصراع بين البطل الشهير أبى زيد الهلالى وبين الزناتى خليفة فى تونس ، ثم عن اعتقال أبى زيد وأبناء أخته ، وفراره من محبسه فى تونس إلى قبيلته فى نجد حيث استنجد بها لتحرير الأسرى الثلاثة ، وكيف تمكنوا من دخول مدينة تونس بالحيلة . وتمت لهم الغلبة على عدوهم فيها ، ثم تمضى القصة فتتحدث عن الصراع بين أبناء البطلين ، أبى زيد والزناتى ، وللقصة أصل من الواقع التاريخى ، غير أن الغالب عليها هو الخيال الشعبى ، والمبالغة فى رسم الشخصيات (موسوعة الطفل ــ مجلد ٦ ــ ص ٢١٤)



عطية القوصي



* الدكتور عطية القوصى اسم محفور فى ذاكرة كل قنائى عاشقاً للتاريخ ، وكل مستمع إلى أحاديثه الشيقة عبر إذاعة القرآن الكريم .

هو اسم مهم ، وعلامه بارزة ، ووجه مشرق من وجوه مؤرخى التاريخ ، وإنجازات من المؤلفات جمة ، ومشوار حياة ، وقصة كفاح ... وهذه سطور من حياته .

وُلِدَ الدكتورعطية أحمد محمود القوصى فى الخامس من يوليو سنة (١٩٣٨م) بمدينة أسوان [ولكن عائلته تنتمى إلى مدينة قوص] (١).

حصل على الابتدائية من مدرسة " أنس الوجود " ، وعلى التوجيهية من مدرسة " أسوان" الثانوية (العقاد حالياً) ، ثم التحق بكلية الآداب (جامعة عين شمس)قسم التاريخ، وحصل على الليسانس سنة (١٩٥٩م) بتقدير عام جيد جداً .

*****

ونظراً لاحتياج المعاهد الأزهرية إلى خريجى الجامعات ؛ تم تعيين أوائل الجامعات لتدريس اللغة الانجليزية ، وتم تعيينه فى معهد جرجا الأزهرى .

فى سنة (١٩٦٧ م) التحق بالبعثة الداخلية " التابعة للهيئة العامة للبعثات " بدرجة معيد بجامعة القاهرة .

وفى سنة (١٩٧٠م) حصل على الماجستير من جامعة القاهرة بتقدير عام ممتاز وكان عنوان الرسالة [بنو الكنز دراسة تاريخية] وعُيِنَ مدرساً مساعداً ، ثم سافرإلى فرنسا لجمع المادة العلمية للدكتوراه ، ومكث عامين .

وفى سنة (١٩٧٣م) حصل على الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من جامعة القاهرة وكان عنوان الرسالة [تجارة مصر فى البحر الأحمر منذ فجر الإسلام حتى سقوط الخلافة العباسية] .

سافر الدكتور عطية القوصى إلى السودان حيث عُيِنَ مدرساً بفرع الخرطوم التابع لجامعة القاهرة منذ (١٩٧٣-١٩٨١م) ، وفى خلال هذه السنوات قام بعمل الوكيل ثم العميد .

وفى سنة (١٩٨١م) عاد من جامعة القاهرة فرع الخرطوم وأصبح أستاذاً مساعداً ، ثم أستاذاً فى سنة (١٩٨٦م)وفى خلال هذه السنوات أصبح رئيساً لقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة ، ثم رئيساً لشعبة التاريخ الإسلامى بجامعة القاهرة ، ومديراً

---

(١) وتحديداً عائلة " محمود القوصى " الشهيرة بـ (أبو نبوت) ووالده مدفون بها .

لمركز البحوث والدراسات التاريخية بجامعة القاهرة ، وفى سنة (١٩٩٨م) أصبح أستاذاً متفرغاً ، والآن أستاذ غير متفرغ .

أشرف الدكتور عطية القوصى على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه [تُقدر بحوالى ٥٠رسالة] فى مصر والبلاد العربية .

مؤلفات الدكتور عطية القوصى وأبحاثه :

تُقَدر مؤلفاته من الكتب بنحو ٢٠كتاباً ، و٢٠ بحثاً ، ومن أهم المؤلفات :

* تجارة مصر فى البحر الأحمر(رسالة الدكتوراه)ـ دار النهضة العربية(١٩٧٦) .
* اليهود فى ظل الحضارة الإسلامية ــ دار الفكر العربى (١٩٧٨) .
* تجارة دولة الكنوز " ــ طبعات عديدة منذ (١٩٧٩- ١٩٨٥ م) .
* علم التاريخ ومناهج البحث التاريخى (١٩٨٤ م) .
* الحضارة الإسلامية ــ دار الثقافة العربية القاهرة (١٩٨٥ م) .
* المسلمون والشطرنج ــ دار الثقافة العربية (١٩٨٥ م) .
* تاريخ مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى الفتح الإسلامى (١٩٨٧ م) .
* تاريخ الدولة العربية الإسلامية (١٩٩٢ م) .
* تاريخ الدولة المستقلة فى المشرق الإسلامى (١٩٩٣ م) .
* تاريخ الدولة العباسية (١٩٩٤ م) .
* محمد النبى المصطفى " فى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم(١٩٩٤ م) .
* تاريخ وحضارة العرب قبل الإسلام (١٩٩٥ م)دفاع المسلمون عن ديارهم ضد العدوان " فى القرنين الخامس والسادس الهجريين (٢٠٠٠ هــ) .

أما عن الكتب المترجمة :

دراسات فى التاريخ الإسلامى والنظم الإسلامية (للمستشرق جوتيان) طبع فى الكويت (١٩٨٠م) .

*تاريخ تراث الإسلام القديم (البرت نوث) ، وله على النت كتاب " القول الحق فى سيرة سيد الخلق " .

هو عضو اتحاد المؤرخين العرب ، وعضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، وعضو جمعية الآثار المصرية .

يقدم برنامج " من التراث الإسلامى " منذ ١٠ سنوات بإذاعة القرآن الكريم ، وهو يذاع يومياً لمدة ١٥ يوم متتابعة كل شهر [يتحدث عن التراث الإسلامى ، والمساجد الإسلامية ، والشخصيات الإسلامية ، وعن الكتب والمخطوطات] .

يعتز الدكتور عطية القوصى ببلدته قوص لمكانتها العلمية فى الدولة الإسلامية [عصر الفاطميين والأيوبيين] ، كذلك يعتز بمحافظته قنا ذات التاريخ العريق ، وكانت آخر زيارة لمدينة قنا العام الماضى (٢٠٠٨ م) حيث اشترك فى مناقشة رسالة ماجستير ، وكان سعيداً بالتغيير الكبير الذى طرأ على مدينة قنا ، وقام بزيارة سيدى عبد الرحيم القنائى وتجول فى سوق الصهاريج بقنا وأُهدِى له بلحاً وكركديه قنائى ، وقضى ليلة جميلة لا ينساها مع زملائه المدرسين بالجامعة ، بالإضافة إلى تلاميذه بالجامعة .

*****

رُشح الدكتور عطية القوصى لجائزة الملك فيصل العالمية (١) ، ورشحته جامعة أسيوط لجائزة التفوق فى الآداب على مستوى الدولة .

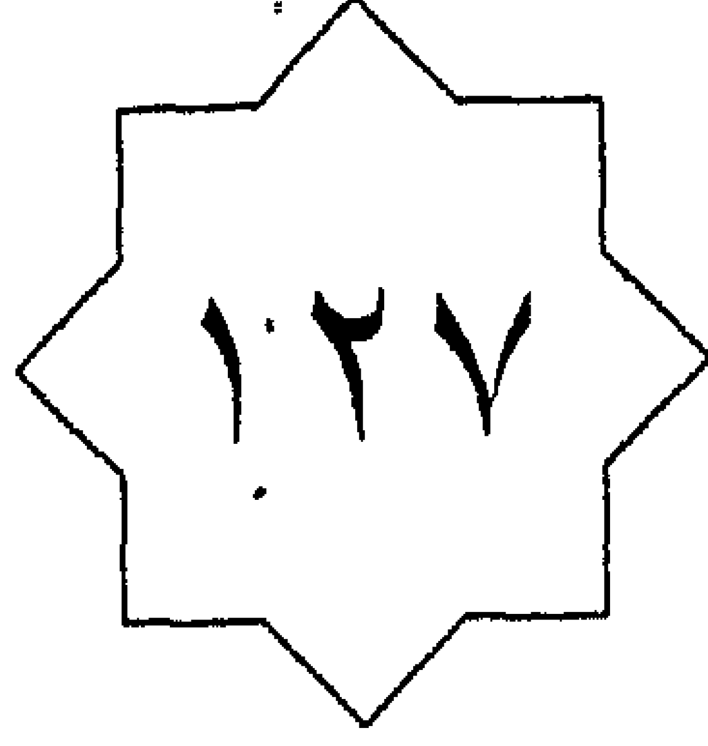
له من الأبناء :

* الأستاذ / محمد عطية : مدير شركة خاصة للإعلان بالقاهرة .
* الأستاذ / عمرو عطية : مدير شركة خاصة للإعلان بالقاهرة .
* الأستاذة / سارة عطية : موظفة ومتزوجة .

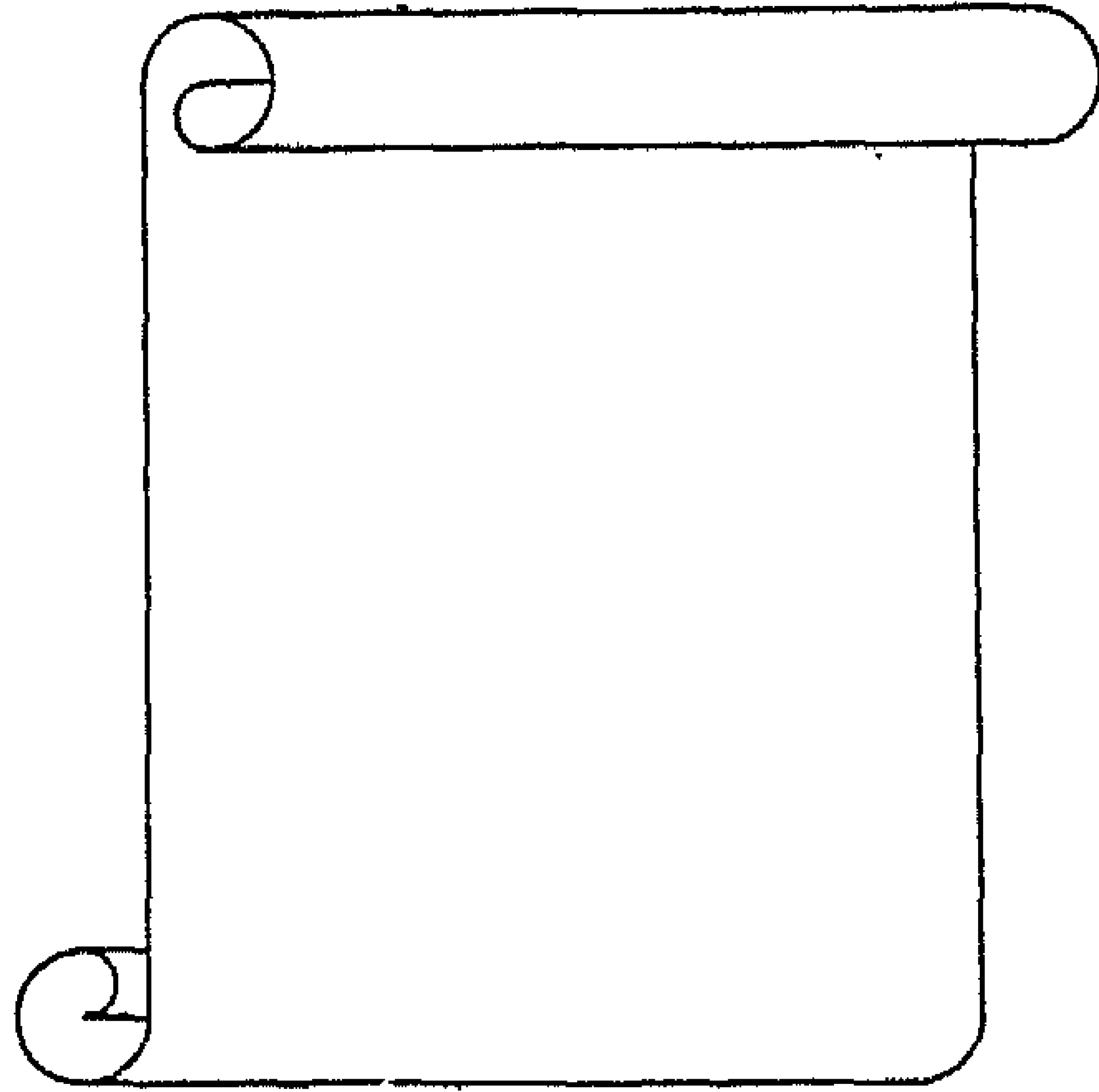
وما زال المؤرخ عطية القوصى يواصل العطاء .

---

(١) من أبناء قنا الذين حصلوا على جائزة الملك فيصل العالمية ، الدكتور محمود مكى وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .



علاء الدين أبو الحمد



*الطالب علاء الدين أبو الحمد فَتَحَ صفحة خالدة من صفحات التفوق الدراسى لمدرسة الخطارة الثانوية المشتركة ؛ فقد كان ثانى طالب قنائى يحصل على المركز الثانى على مستوى الجمهورية فى الشهادة الثانوية العامة القسم العلمى(٢٠٠٥م).
هوقيمة صعيدية قنائية ضاربة فى الأصالة ، عبقرية نادرة ، وتفوق علمى ، وطاعة للوالدين ... وهذه قصة تفوقه .

سيظل اسم الطالب علاء الدين أبو الحمد خالداً مثله مثل الكثيرين من المتفوقين فى الثانوية العامة ؛ وذلك بسبب بسيط هو أن هذا الطالب كان لهُ الفضل فى رفع اسم محافظة قنا عالياً فى الشهادة الثانوية على مستوى الجمهورية .

كان علاء الدين أبو الحمد طالباً بالصف الثالث الثانوى بمدرسة " الخطارة " الثانوية المشتركة [التابعة لإدارة نقادة التعليمية] ، وفى عام (٢٠٠٥م) وقبل إعلان نتيجة الثانوية العامة بالمدارس كانت صورة علاء الدين أبو الحمد تتصدر الصحف ، والخبر يقول أنه حصل على المركز الثانى (علمى) مكرر على مستوى الجمهورية بمجموع ٤٠٨,٥ مدرسة الخطارة الثانوية المشتركة .

وُلِدَ علاء الدين أبو الحمد فى قرية الخطارة [التابعة لمركز نقادة][١]وهومتفوق فى الدراسة دائماً؛ ففى الشهادة الابتدائية حصل على المركز الرابع على مستوى المحافظة وفى الشهادة الإعدادية حصل على المركز الثانى أيضاً على مستوى المحافظة .

له هوايات متعددة فهو يعشق رياضة الكاراتية ، ومتفوق فيها وحصل على الحزام البنى ، واشترك فى العديد من المعسكرات ، ويهوى القراءة ودائم الحصول على مراكز متقدمة فى المسابقات التى تجرى بين مراكز الشباب فى المعلومات العامة .

كرم الدكتور أحمد جمال الدين موسى (وزير التعليم) الطالب علاء الدين أبو الحمد وأهدى له جهاز كمبيوتر محمول ، وبعد أيام طار إلى البلاد الأوربية فى جولة حول العالم للمتفوقين حيث زار فرنسا وألمانيا .

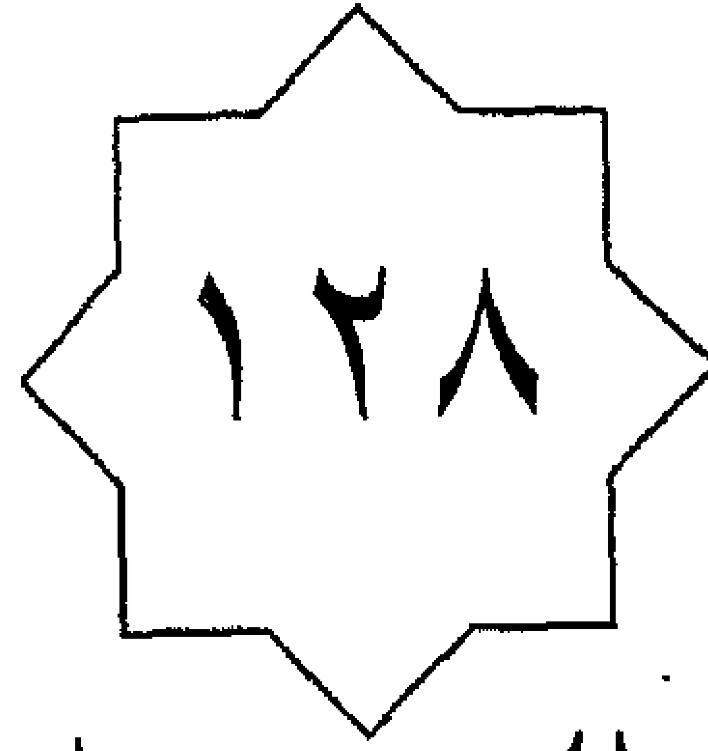
يدرس حالياً بكلية الطب جامعة القاهرة .

والده : الدكتور الصيدلى / أبو الحمد حامد : مدير صيدلية الشبان المسلمين بنقادة .

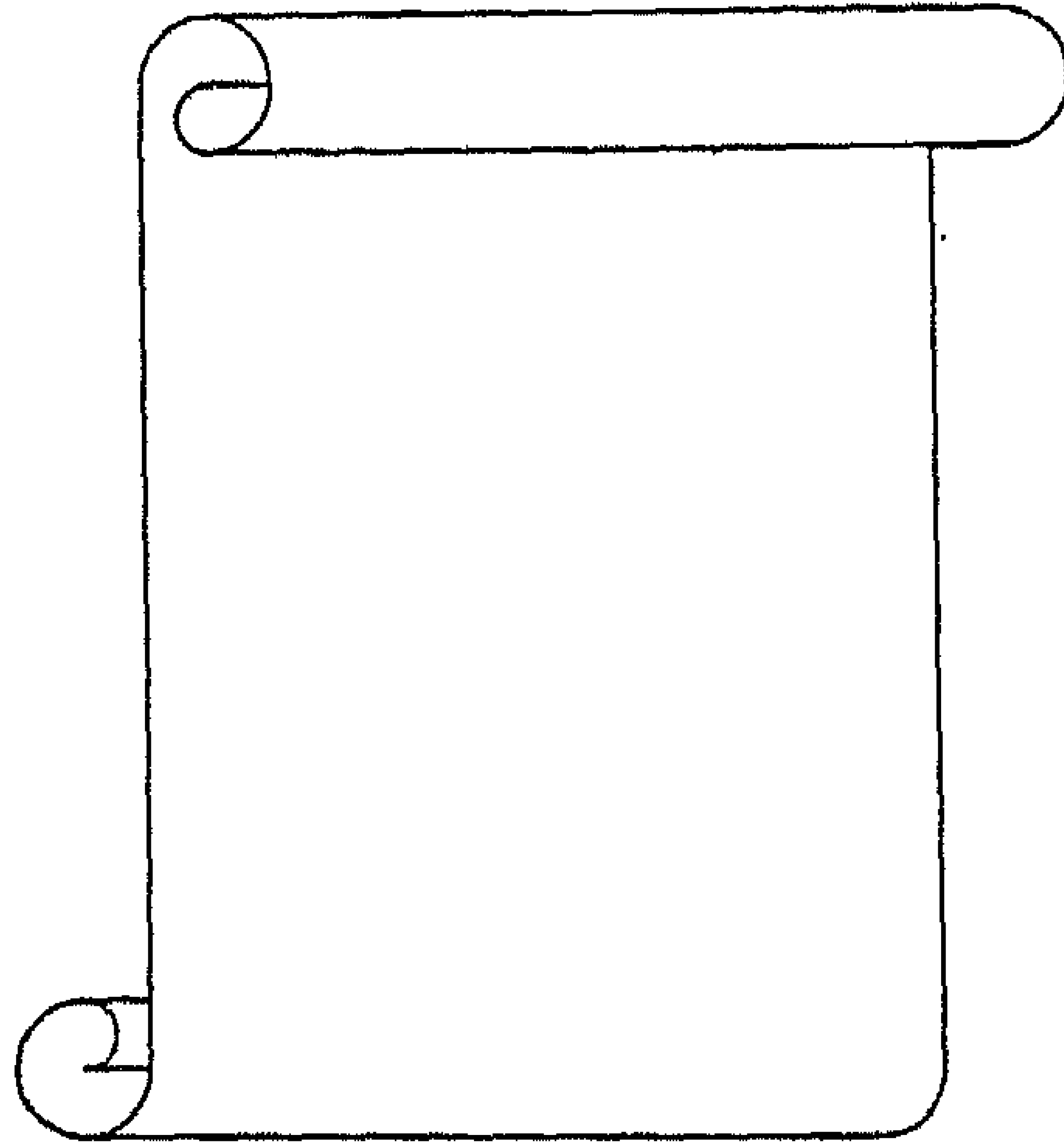
والدته : الأستاذة / إيمان عبد الرازق : حاصلة على ليسانس الآداب لغة عربية.

---

(١) ذكر ابن الجيعان نقادة فقال : " أن خراجها ألفا دينار ، وأنها وقف على خدام الحجرة النبوية " [التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ص ١٩٥] وذكرها ابن دقماق فقال : " أن الملك الناصر صلاح الدين وقفها مع ثلث بلدة سندبيس من أعمال القليوبية على أربعة وعشرين خادماً يخدمون المسجد النبوى الشريف (على ساكنه أفضل الصلاة والسلام) [ابن دقماق ــ الانتصار لواسطة عقد الامصار ــ ج٥ ــ ص٣٣]



على الدشناوى



* كان الشيخ على إبراهيم الدشناوى من أوائل المثقفين بمركز دشنا الذين قاموا بتأليف الكتب ؛ حيث أنه كان يسافر من دشنا إلى القاهرة لكى يطبع مؤلفاته بالقاهرة لقد أثرى المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات أشهرها " سمط الدر " وهى رسالة عاربة عن الأعجاب فليس فيها حرف واحد منقوط .

وُلِدَ الشيخ على إبراهيم محمد الدشناوى فى سنة (١٨٨٧م) ، أى قبل أن يبدأ القرن العشرين بثلاثة عشر عاماً ، لقد ولدْ قبل أن يولد العملاق العقاد ،والمؤرخ عبد الرحمن الرافعى ، والشاعر العظيم عبد القادر المازنى بعامين . هو ينتمى لأسرة من العزازية بمركز دشنا ومن عائلة عريقة تدعى السباقات ، وكان هو كبير العائلة ، وكانوا يطلقون عليه" الولى" وأحياناً الشيخ " على أبو لبده " .

بدأ فى كتابة الشعر والمدائح النبوية وتأليف الكتب الأدبية ، وكان يسافر إلى القاهرة لكى يطبع مؤلفاته فى مطابع " الحسين " و" الدَّراسة " (٢) وقد عاصر الملك فؤاد الأول وفاروق الأول ، والرئيس محمد نجيب ، والرئيس عبد الناصر، وقد ألف قصيدة للترحيب بالملك فاروق إبان زيارته للوجه القبلى ، وجاءه شكر منه .

*****

أثرى المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات منها الرواية ، ومنها دواوين الشعر ، ومنها الدراسات الأدبية وهى :*" سمط الدر "وكان يباع فى ذلك الوقت بـــ ٥ قروش

* " أعجوبة العصر " * " اللؤلؤ المكنون "(الجزء الأول) كان يباع بـــ٦ قرش

* " اللؤلؤ المكنون " (الجزء الثانى) كان يباع بـــ٦ قرش .

*" الحج والزيارة " كان يباع بـــ٧ قروش . *" ديوان (مرحبا بالمليك الصالح) "

*" فضائل رمضان "كان يباع بـــ٨ قروش*يحيا الفاروق "(رواية) كان يباع بقرش.

* " الفتح المبين المجلى فى (مناقب الإمام الشاذلى) " قرش .

* " قصيدة السلام على خير الأنام " كان يباع بقرش .

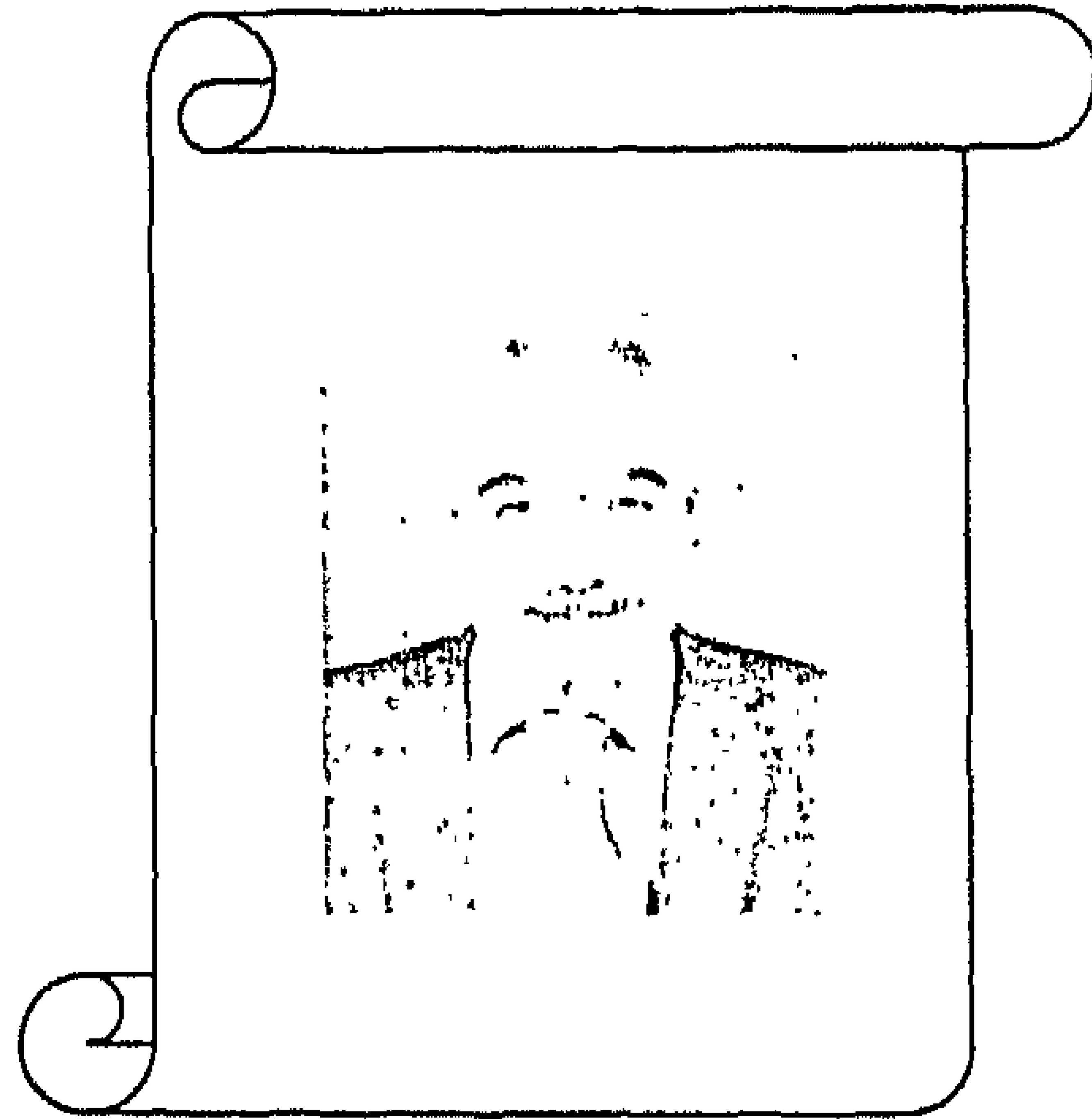
وفى الخامس والعشرين من يونيه سنة (١٩٦٧م) توفى الشيخ على الدشناوى إلى رحمة الله تعالى وأُسدل الستارعلى قصة حياته التى وهبها للتأليف ، والعلم ، والأدب وكتابة الشعر، وحب الأولياء ، ويستحق أن يكون من أعلام قنا فى القرن العشرين .

---

(٢) أول مطبعة فى مصر أسسها محمد على " والى مصر " هى مطبعة بولاق ، وطبعت فى البداية قاموساً عربياً- إيطالياً ، وفى سنة (١٨٢٨ م) طبعت جريدة الوقائع المصرية ، وقد تأسس بعدها عدداً من المطابع الصغيرة [د. السيد بهنسى ـــ العالم بأصابع مصرية ـــ ص ١٥٠]

١٢٩

على الفيومى



* الدكتور على الفيومى نادراً ما نجد فى مصر من لديه خبراته ، ومؤهلاته ، وتنوعه ، وتعدده فى مناصبه القيادية ؛ ومن ثم أصبح خبيراً فى مجالات التعليم قبل الجامعى ، والتعليم الجامعى ، والبحث العلمى ، والشباب ، والبيئة ، والصناعة ، والبترول ، والبتروكيماويات .

لقد كان اختياره ضمن ٥٠٠ قيادة ذات تأثير فى مجتمعاتها على مستوى العالم ، واختياره عضواً فى المجلس الاستشارى الأعلى لموسوعة الشخصية العالمية بأمريكا ABI ، واختياره ضمن أشهر شخصيات المثقفين العالميين وإصدارها فى الكتاب الأزرق بجامعة كمبردج ؛ هو خير وسام على صدر هذا العالم الفنائى .

وُلد الدكتور علىٰ أحمد زكى الفيومى في الرابع والعشرين من نوفمبر سنة (١٩٣٧م) بمدينة قنا .

حصل على بكالوريوس علوم وتربية سنة (١٩٥٨م) من كلية المعلمين بالقاهرة [١]، وكان ترتيبه الأول على دفعته،وتم تعيينه مدرساً بالمدارس الثانوية (١٩٥٨-١٩٦٠م) وذلك بناء على قرار بتعيين الأوائل في المدارس الثانوية لمدة عامين ، وعزز دراسته في المواد التربوية وعلم النفس ، وذلك عندما حصل على الدبلوم الخاصة في التربية وعلم النفس سنة (١٩٦٠م) من كلية المعلمين ، ثم تم تعيينه معيداً بكلية المعلمين ، ثم حصل على بكالوريوس علوم من جامعة القاهرة سنة (١٩٦٤م) " الدرجة الخاصة في الكيمياء " بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، ثم حصل على الماجستير سنة (١٩٦٦ م) وفي سنة (١٩٧١م) حصل على الدكتوراه في الكيمياء ــ صناعة البتروكيماويات (البوليمرات) من (براج) " بتشيكوسلوفاكيا " .

عمل الدكتور على الفيومى مدرساً بقسم الكيمياء بكلية التربية جامعة عين شمس سنة (١٩٧٢م) ، وتدرج في وظائف هيئة التدريس حتى درجة أستاذ بقسم الكيمياء وذلك في ٢٧ فبراير سنة (١٩٨٤ م) .

ساهم الدكتور على الفيومى في إنشاء كلية التربية النوعية بأشمون(جامعة المنوفية) ثم أصبح أول عميد لها ، وذلك سنة (١٩٨٩م) ، ثم نائباً لرئيس جامعة المنوفية للدراسات العليا والبحوث سنة (١٩٩٠م) ، وحتى ١٩ / ٣ / ١٩٩٤ م ، ومن خلال

---

(١) أنشئت مدرسة المعلمين العليا عام (١٨٨٠ م) كمعهد تربوى لتخريج معلمين ، ثم قامت وزارة المعارف بتحويل مدرسة المعلمين العليا إلى معهد يكمل الدراسة الجامعية بالدراسة التربوية ، ويقوم على الإعداد المهنى للمعلم وتأسس معهد التربية العالى للمعلمين عام (١٩٢٩ م) ، وظل المعهد يؤدى رسالته في إعداد المعلمين حتى عام (١٩٤٩ م) حيث تم ضمه عام (١٩٥٠ م) إلى جامعة إبراهيم باشا الكبير (جامعة عين شمس الآن) عند إنشائها ، وفي ١٥ سبتمبر عام (١٩٥٢ م) تم إنشاء كلية المعلمين بدلاً من معهد التربية العالى للمعلمين ، وفي عام (١٩٦٦ م) تم ضم كلية المعلمين بالقاهرة إلى جامعة عين شمس ، وفي نهاية (١٩٧٠ م) ضمت كلية المعلمين بالقاهرة إلى كلية التربية .
(www.ed.shams.edu.eg)

مهامه وضع خطة خمسية للبحوث، وتشكيل فرق بحوث بين الأقسام المختلفة ، والأقسام المناظرة فى الجامعة ، كذلك تقديم دراسة للقيادة السياسية عن المجلس الأعلى للبحث العلمى .

من ٢٠ / ٣ / ١٩٩٤٠ م إلى ١ / ٨ / ١٩٩٨ م عين نائباً لرئيس جامعة المنوفية لشئون البيئة ، ومن خلال منصبه عمل على تقديم مشروعات هادفة للقيادة السياسية فى مجالات الطفولة ، والأمومة ، والشباب ، وتنمية وتعمير سيناء ، والتدريب لخدمة المجتمع والبيئة . بالإضافة إلى أنه عقد ثمانية مؤتمرات لخدمة المجتمع وتنمية البيئة وكان يقوم فى الوقت ذاته بعمل نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب .

فى الأول من أغسطس سنة (١٩٩٨ م) أحيل على المعاش ، وأصبح أستاذاً متفرغاً بكلية التربية (جامعة عين شمس) .

فى ١ / ٤ /٢٠٠٠ م عين نائباً لرئيس جامعة ٦ أكتوبر لشئون البيئة وخدمة المجتمع وذلك حتى ١ / ٤ / ٢٠٠١ م ، ومن خلال ذلك تم عقد مؤتمر عن دور الجامعة والإدارة المحلية فى خدمة المجتمع .

فى سنة (٢٠٠٠ م) وحتى الآن أصبح مستشاراً فنياً لصناعة البتروكيمائيات ، وعمل دراسة للقيادة السياسية عن إنشاء مجمع متكامل للبتروكيمائيات فى مصر ضرورة حتمية ، وحضارية ، بالإضافة إلى إلقاء محاضرات فى الكيمياء فى الجامعات ، وتأليف الكتب ، وإجراء البحوث فى البتروكيمائيات .

للدكتور على الفيومى العديد من المؤلفات والدراسات منها :

* كتاب العلوم للصف الأول الثانوى .
* كتاب الكيمياء للصف الثانى والثالث الثانوى .
* السوائل البيولوجية فى جسم الإنسان .
* الإبداع وتنمية المفاهيم العلمية لدى الطفل .
* مصر القرن ٢١ .
* الطفل والإبداع .

* الماء المعجزة .
* البيئة مشروع مصر القومى فى القرن ٢١ .
* صناعة البتروكيماويات .
* الشباب قيادات المستقبل .
* آليات تحديث الدولة المصرية .
* البوليمرات والبتروكيماويات .
* الطفولة العربية المبدعة .
* إطلالة على قضية الشباب .
* إطلالة على أزمة الشباب فى مصر .
* هذا بالإضافة إلى العديد من البحوث العلمية المنشورة فى المجلات المتخصصة .
* ألف الدكتور على الفيومى جميع كتب الكيمياء فى المرحلة الثانوية بدولة البحرين .
* شارك فى تطوير المناهج بدولة البحرين .
**كان أول مُعار شارك فى إنشاء الكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربية بدولة البحرين (بالتعاون مع اليونسكو) ؛ فعمل على تطوير مناهج العلوم والكيمياء للمرحلة الثانوية ، وكذلك تأليف الكتب الخاصة بالعلوم والكيمياء ، بالإضافة إلى إثراء الموسم الثقافى فى مدارس البحرين(بنين وبنات) بمحاضرات علمية وأكاديمية وتربوية ، وتقديم برنامج تليفزيونى (العلم والحياة) .
* كان الدكتور على الفيومى رئيس اللجان الخاصة بتأليف كتب الكيمياء بمصر .
* ألف كتب الكيمياء فى المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية .
* كان عضواً فى لجان تطوير العلوم والكيمياء في المرحلة الثانوية بمصر .
*وضع الدكتور على الفيومى نماذج الأسئلة فى امتحانات مادة الكيمياء للشهادة الثانوية بمصر،وكان رئيس اللجنة ، وذلك لمدة ٤ سنوات متتالية (١٩٨٨- ١٩٩٢ م)
* كان مستشاراً للدكتور / فتحى سرور " عندما كان وزيراً للتربية والتعليم " .

الدكتور على الفيومى عضو للعديد من الهيئات واللجان والمجالس وغيرها :

هو عضو هيئة مكتب الأمانة العامة للشباب (١٩٧٤ ـــ ١٩٧٩ م) و (١٩٨٥ ـــ ١٩٨٧ م) ، وعضو بمكتب الجامعات ، ومساعد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، وعضو لجان التنمية للقوى البشرية والتعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى الديمقراطى ، وعضو هيئة مكتب الأمانة العامة للشباب (١٩٧٤ ـــ ١٩٧٩) و (١٩٨٥ ـــ ١٩٨٧ م) ، وعضو المجلس الأعلى للجامعات وعضو المجلس الأعلى لكليات التربية النوعية ورياض الأطفال ، وعضو الجمعية العامة للشركة القابضة للبتروكيماويات ، بقرار وكيل الوزارة رقم ١٦٨٣ لسنة (٢٠٠١ م) وحتى الآن ، وعضو المجالس القومية المتخصصة (شعبة التعليم الجامعى ، وشعبة البيئة) وحتى الآن ، وعضو لجنة التعليم والبحث العلمى بأمانة السياسات بالحزب الوطنى وحتى الآن ، ومستشار الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الشعب لشئون التعليم والبحث العلمى والصحة والبيئة ، وحتى الآن .

الجوائز والتكريم فى حياة الدكتور عل الفيومى :

*حصل على جائزة الامتياز المتخصصة لأوائل الشهادات فى عيد العلم (١٩٥٨م) .

* اختياره ضمن(٥٠٠) قيادة ذات تأثير فى مجتمعاتها ، على مستوى العالم ، وصدر كتاب بذلك عام (٢٠٠٠ م) . (Five hunderd leader of influence)

* وضع اسمه فى قائمة (Top 100 Educatars) التى تصدرها جامعة كمبردج[1] عام (٢٠٠٧ م) .

---

(١) جامعة كامبردج هى ثانى أقدم جامعة فى العالم الناطق باللغة العربية . تقع فى كامبردج المملكة المتحدة وهى تعتبر من أميز الجامعات فى العالم . تأسست عام (١٢٠٩ م) . حصلت الجامعة على ٨١ جائزة نوبل وذلك أكثر من أية جامعة أخرى فى العالم ، خرّجت الجامعة بعضاً من أهم العلماء فى القرون الماضية من بينهم : إسحق نيوتن (نظرية الجاذبية) ، تشارلز داروين (نظرية التطور) ، وليام هارفى ، ديراك ، جوزيف طومسون (مكتشف الإلكترون) وغيرهم .

(Avialable.At.ar.wikipedia.org /wiki جامعة كامبردج wikipedia)

* اختياره ضمن أشهر شخصيات المثقفين العالميين ، وإصدارها فى الكتـاب الأزرق بجامعة كمبردج فى منتصف سنة (٢٠٠٨ م) .

* اختياره عضواً فى المجلس الإستشارى الأعلى لموسوعة الشخصية العالمية بأمريكا (ABI) .

والحقيقة أن اختياره واحداً من(٥٠٠) قيادة ذات التأثيرفى مجتمعاتها على مستوى العالم لم يأتى من فراغ ، وذلك باعتباره خبيراً فى التنمية البشرية وذلك لسببين :

الأول : التنوع الواضح فى الإعداد العلمى ، والدراسات الأكاديمية والتربوية ، والتفوق فيها ؛ وذلك أدى إلى التفوق الوظيفى على المستوى القيادى ، وتنمية القدرات الإنشائية والإبتكارية ، والتنظيمية ، والإدارة العلمية ، والتكامل والوضوح فى الرؤى

ثانياً : التفوق والتنوع فى المناصب القيادية ومنها : المستشار الأول لـوزير التعليم المصرى ، رئيس لجان تطوير التعليم قبل الجامعى فى مصر والبحرين (منـاهج ــ تأليف كتب العلوم والكيمياء ــ نماذج الأسئلة والإمتحانات) ، بالإضافة إلـى قيـادة التعليم الجامعى (عميد ــ نائب رئيس جامعة " دراسات عليا ، البيئة ، الطلاب بالإنابة ــ رئيس الجامعة بالنيابة) ، كذلك مستشار وزيـر البتـرول ، والـشركة القابـضة للبتروكيمائيات ، وكذلك عضو المجالس القومية المتخصصة ، ومستـشار ومـساعد أمين عام الشباب ، ومستشار رئيس مجلس الشعب ، بالإضافة إلى عمله الأصلى .

*****

* رشحته كلية التربية بجامعة عين شمس (هذا العام) لنيل الجائزة التقديرية .

زوجته **الأستاذة** / زينب عبد السلام الجندى ، وهى من أسيوط ، ووالدها كـان نائبـاً لرئيس محكمة النقض .

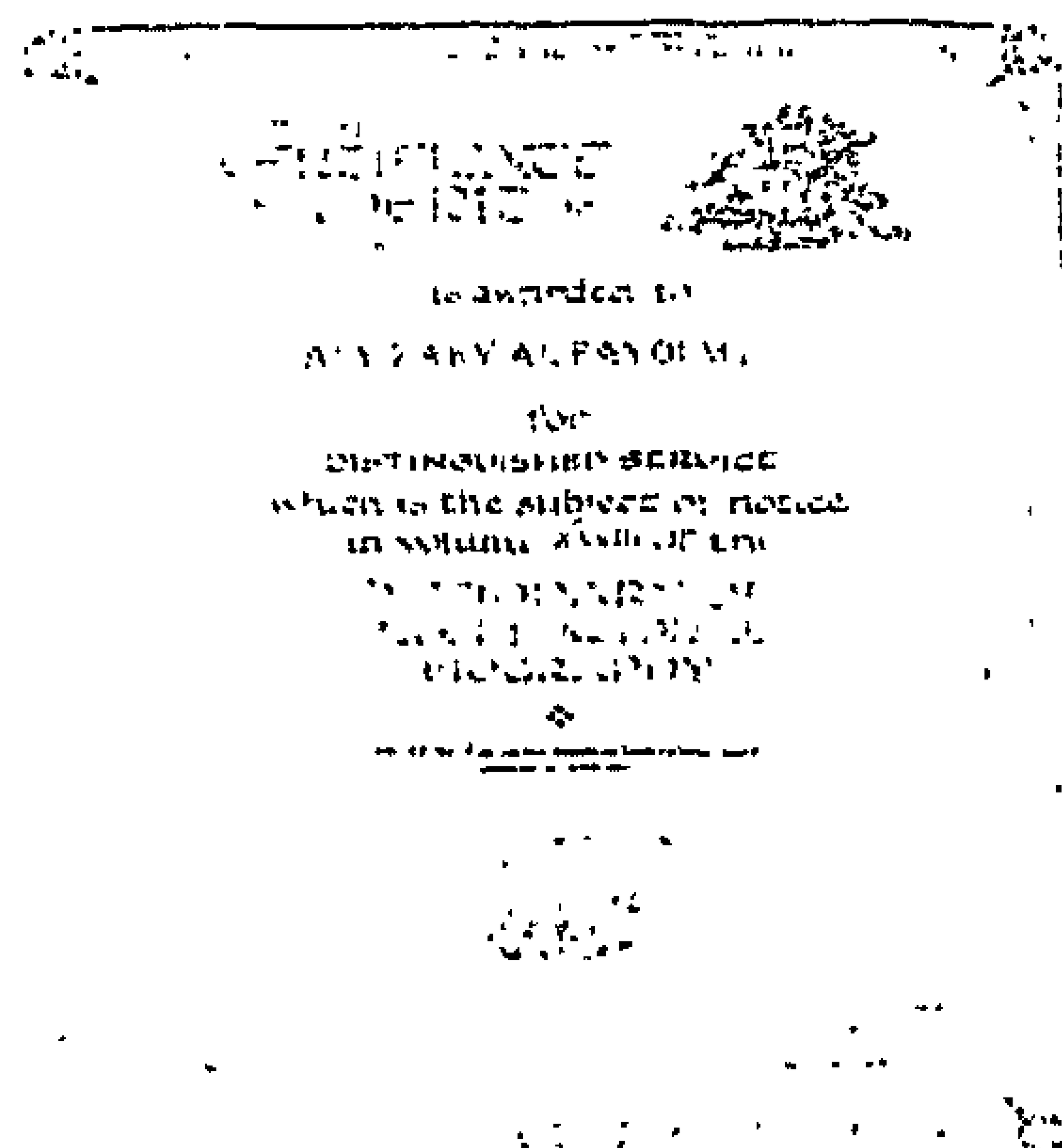
له من الأبناء :

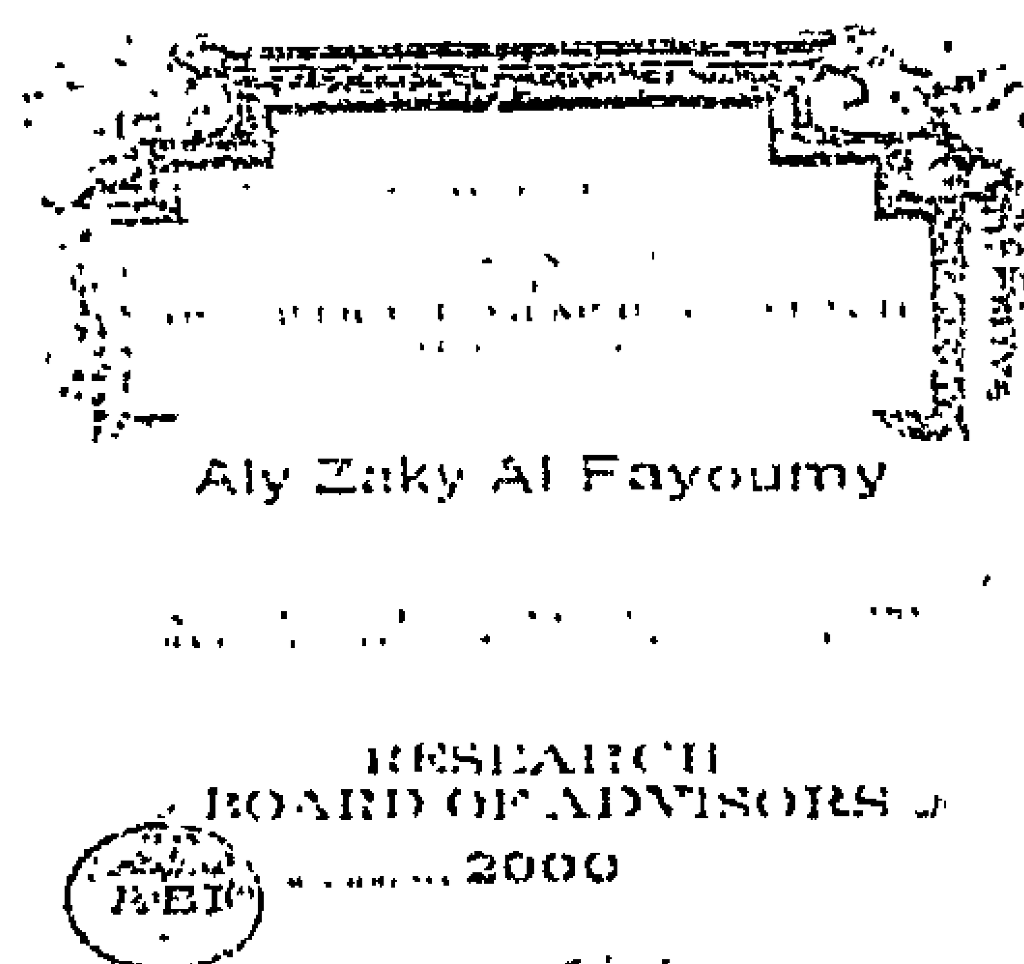
* الأستاذة / نازلى على : (دبلوماسية بوزارة الخارجية) ، السكرتير الثانى لسفارة مصر فى البحرين .

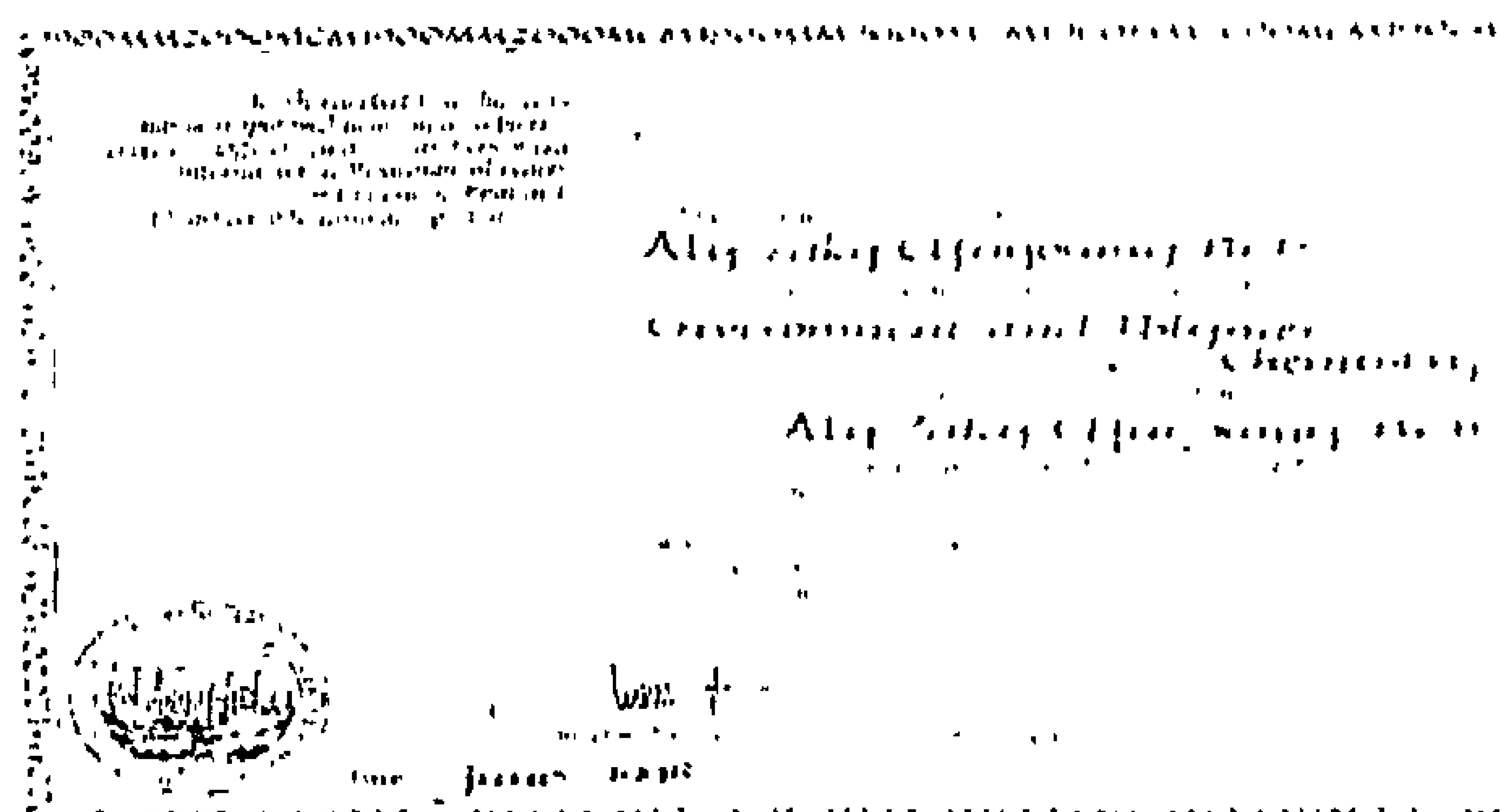
* الدكتور / أحمد على : صيدلى حر ، ويعمل (بشركة روش الكويتية) .

* الأستاذة / دنيا أحمد : حاصلة على بكالوريوس الإعلام (باللغة الإنجليزيـــة) مـــن جامعة العلوم والتكنولوجيا (١) .

للدكتور على الفيومى ثلاثة أحفاد : زينب ، ورقية ، وعمر .



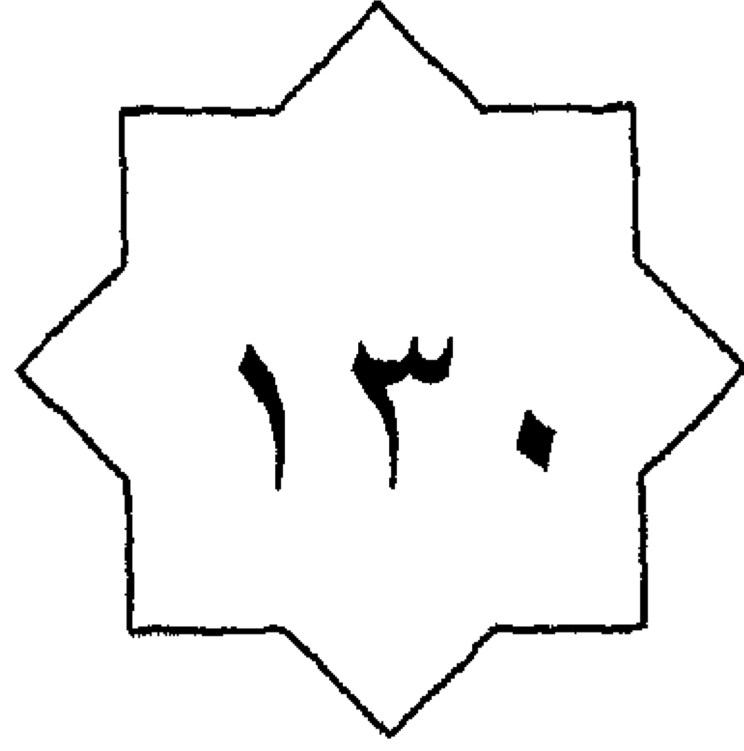




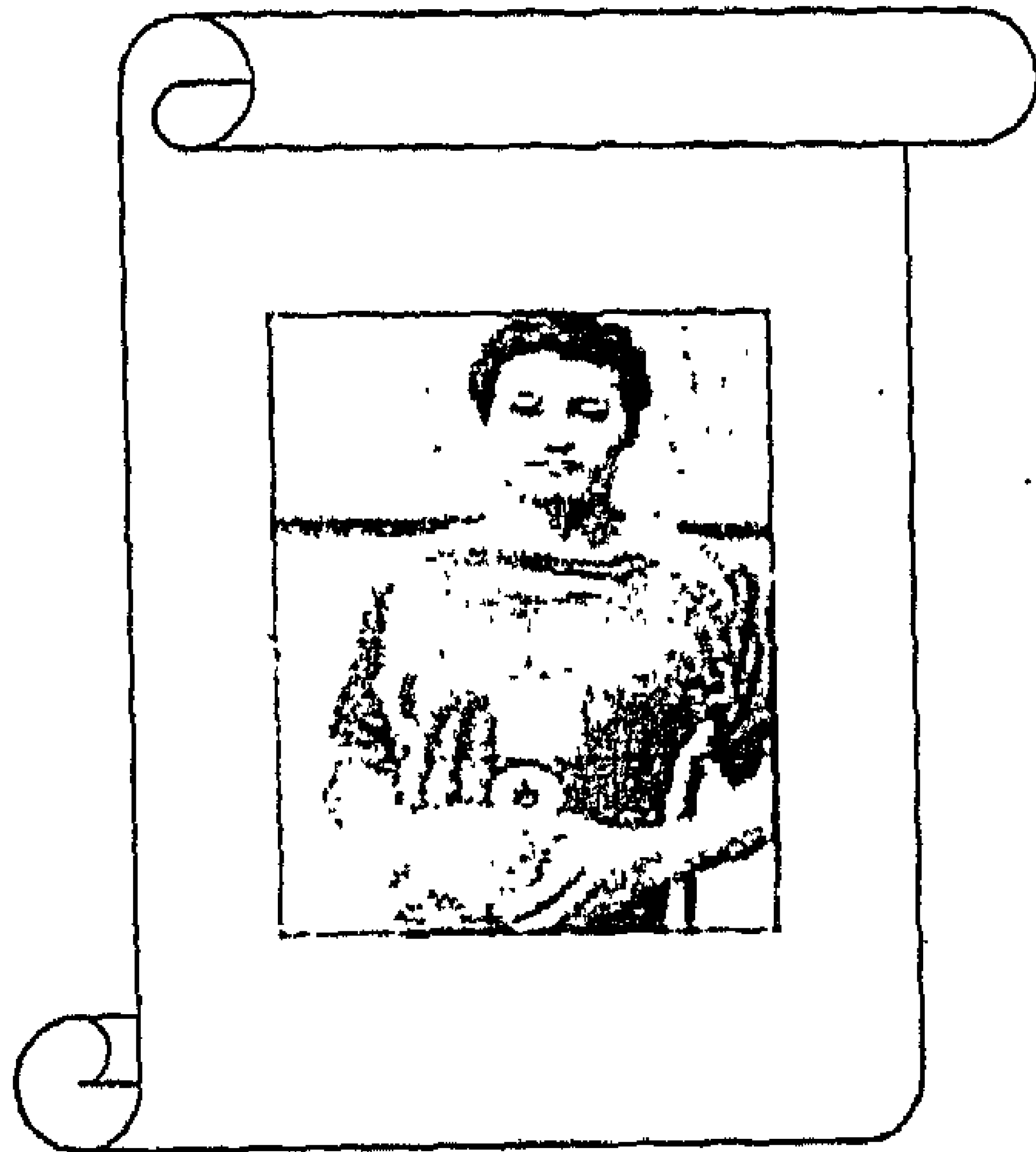
مظاهر التقدير للدكتور على الفيومى فى الخارج

---

(١) تم تأسيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بالقرار الجمهورى رقم ١٩٩٦/ ٢٤٥ استناداً للقانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ م ، وهى بذلك تتمتع بالإعتراف الكامل من قبل كافة الجهات الرسمية فـــى جمهوريـــة مصر العربية . وتقع الجامعة فى الحى المتميز بمحافظة السادس من أكتوبر ، وبلغ عدد طـــلاب الجامعـــة ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م (مصريون ودول إخرى) ١٢٤٨٧ طالب . يوجد بالجامعة العديد من الكليـــات مثـــل : الطب البشرى ، طب الفم والأسنان ، الصيدلة والتصنيع الدوائى ، العلاج الطبيعى ، الهندسة ، العلوم الطبية ، التكنولوجيا الحيوية ، تكنولوجيا المعلومات ، الإعلام (شعبة اللغة العربية ، واللغة الإنجليزية) ، الإدارة والإقتصاد (شعبة اللغة العربية ، واللغة الإنجليزية) ، اللغات والترجمـــة ، الآثـــار والإرشـــاد الـــسياحى .
(wikipedia جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا Avialable.At.ar.wikipedia.org /wiki)



علىّ زين العابدين



* على زين العابدين لاعب النادى الأهلى ومنتخب مصر لكرة اليد للشباب .

حصل على عدد كبير من الجوائز والميداليات ، ويدل ذلك على تمكنه وتألقه فى رياضة ألعاب القوى ، وهو يمتلك إرادة قوية ، ولياقة عالية وثقة فى الله .

فى بطولة البحر المتوسط الخامسة ببورسعيد كان محط أنظار الخبراء قبل الجمهور واستحق أن يكون أحسن لاعب فى البطولة ... وهذه حكاية موهبته .

وُلِدَ اللاعب على زين العابين فى الرابع عشر من ديسمبر سنة (١٩٩٠م) بمدينة القاهرة ، ولكن مسقط رأس أسرته يعود إلى مدينة دشنا ، وتحديداً من قرية أبو مناع غرب .

بدأ حياته مع كرة اليد عام (١٩٩٦ م) حيث مارس اللعبة وعمره ٦ سنوت بالنادى الأهلى تحت قيادة الكابتن / سيد أمين أبو الأشبال بالنادى الأهلى ، وتدرج على يد الكابتن / سمير الجزار ، والكابتن / عمرو عطية ، والكابتن / عبد المعطى ، والكابتن إبراهيم السيد ، والكابتن / ممدوح سليمان ، واستفاد مع التدريب مع الكابتن / أشرف عواض ، واستفاد منه من التصويب من بعيد ، وتدرج حتى التحق بالفريق الأول . وخلال شهر يناير(٢٠٠٩ م) لعب مبارة الأهلى والزمالك فى الدورى وأحرز فيها هدفاً بعد نزوله بدقيقتين ، وكان أول لاعب من مواليد ١٩٩٠ للناشئين يشارك فى مباراة رسمية ضد نادى الزمالك .

شارك فى بطولة البحر المتوسط الماضية بقبرص ، حيث أحرزت مصر المركز السادس ، وحصل هو على ثالث هداف فى البطولة .

لعب لمنتخب مصر للناشئين وفى بطولة البحر المتوسط والتى أقيمت فى فبراير (٢٠٠٨م) وخطف الأنظار بشدة ، وكان محط أنظار الخبراء قبل الجمهور الذين تساءلوا عن لاعب مصر الذى يرتدى رقم ٢٠ وتسديداته لا تصد ولا ترد .

أحرز اللاعب على زين العابدين ٤٠ هدفاً فى البطولة ، واستحق أن يكون أحسن لاعب فى بطولة البحر المتوسط الخامسة ببورسعيد عن جدارة واستحقاق وهداف البطولة وبعد هذه البطولة تم تصعيده لمنتخب الشباب الذى يستعد لبطولة العالم (القاهرة أغسطس ٢٠٠٩م).

شارك منتخب مصر فى الحصول على بطولة أفريقيا ، والصعود مع منتخبات تونس وليبيا وبنين إلى نهائيات كأس العالم لليد للشباب تحت ١٨ سنة بتونس من ٢٠ إلى ٣١ يوليه ٢٠٠٩ م

مثله الأعلى الكابتن حسين زكى لاعب الزمالك ، وأمنيته أن يكون لاعباً مشهوراً ويلعب لمنتخب مصر الفريق الأول .

من أوائل المدربين الذين لهم بصمة فى تاريخه الكروى الكابتن/ سمير الجزار ، وكان أول المدربين له وعمره ٦ سنوات ، ثم الكابتن /عبد المعطى ، والكابتن/ ممدوح سليمان .

*****

هو طالب بكلية التربية الرياضية بالهرم – الفرقة الثانية – وله مستقبل كبير فى دنيا كرة اليد ، وهو يهوى التنس[١] ، والسباحة ، ولعب كرة القدم .

والده : المستشار / زين العابدين إسماعيل : مستشار النادى الأهلى

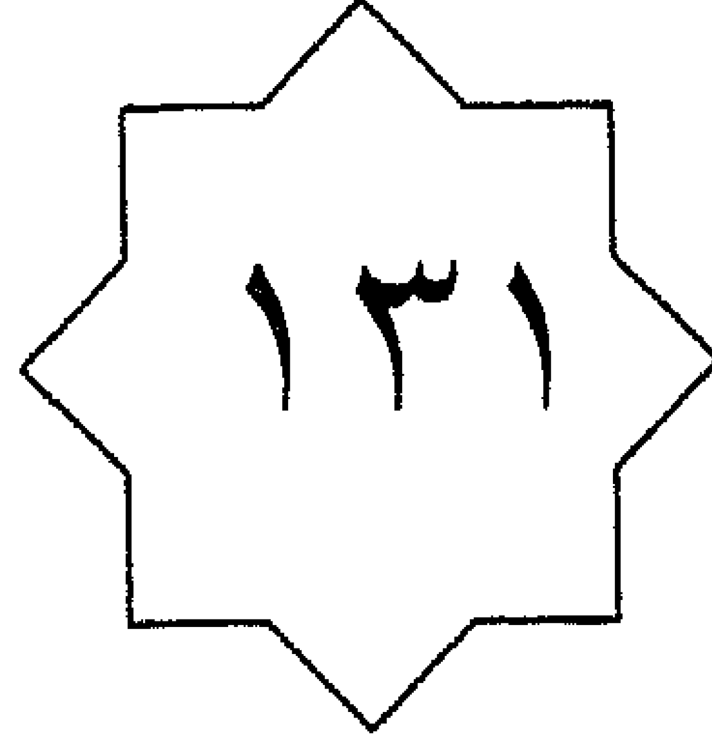


على زين العابدين وكأس أحسن لاعب

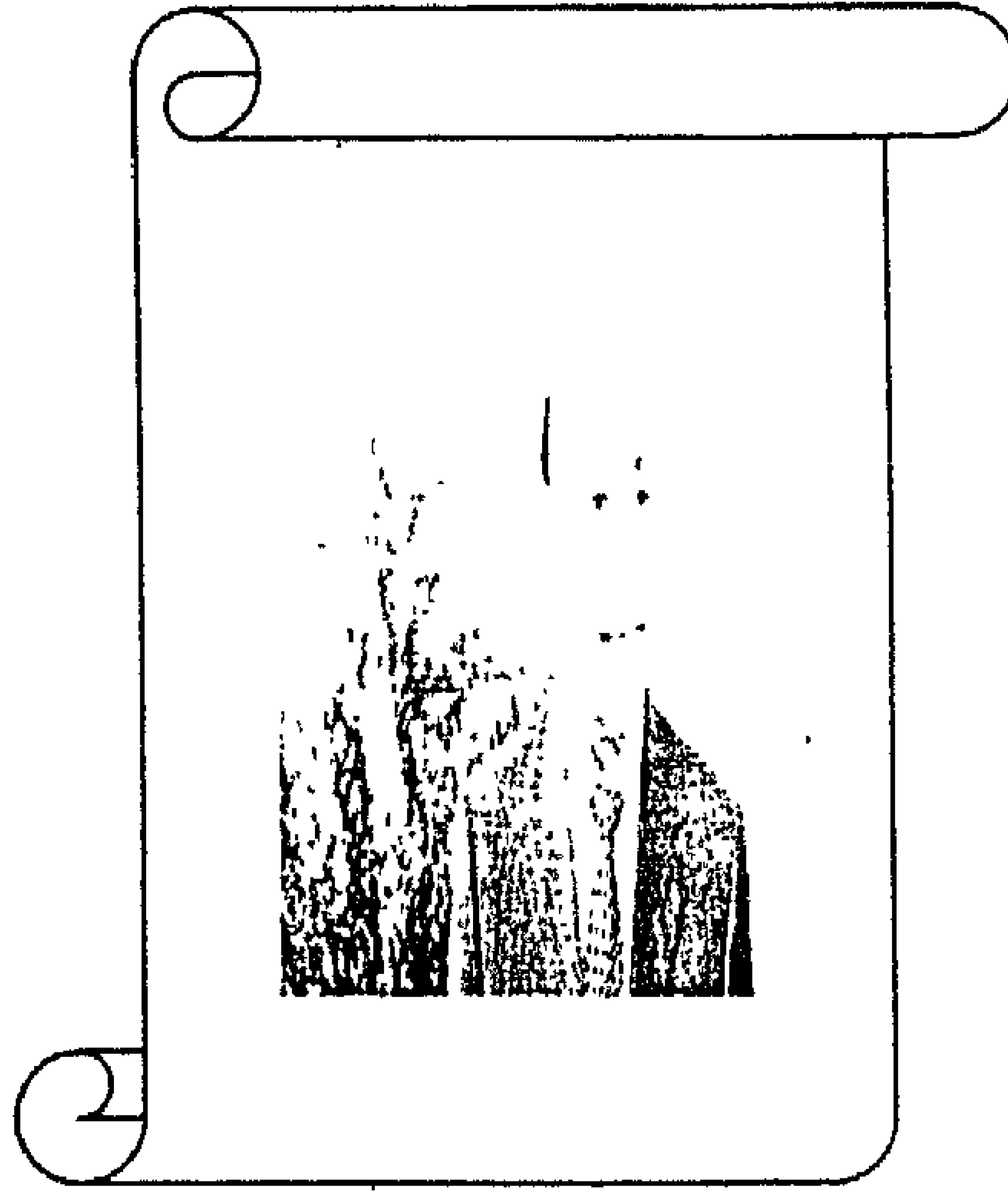


على زين العابدين مع العديد من الميداليات

(١) اسم لعبة التنس مأخوذ من اسم مدينة مصرية اسمها (تنيس) ـ بالقرب من بورسعيد ـ كانت تشتهر بصناعة كسوة الكعبة المشرفة فى العصر الإسلامى وكانت أيضاً مشهورة بصناعة قماش خاص ، وعندما جاء الصليبيون نزل بعضهم فى هذه المدينة ووجدوا أطفالها يلعبون رياضة يستعملون فيها كرة قماشية مصنوعة فى مدينة تنيس ونقلوا الكرة القماشية إلى أوربا وسموها تنس بول أى كرة مدينة تنيس (د. السيد بهنسى ـ العالم بأصابع مصرية ـ ص ١٣٠)



عمر سليمان



* اللواء عمر سليمان رجل من معدن خاص ، ووزن أكثر خصوصية ، ويحظى باحترام وشعبية اتسمت بالهدوء الشديد ، وعدم التحدث فى العلن ، والابتعاد عن الأضواء . اللواء عمر سليمان لم يكن فى يوم من الأيام من هواة التلميع الإعلامى، أو من أصحاب التصريحات الرنانة ، أو من هواة الظهور على الشاشة بل كان يعمل فى صمت يواصل الليل بالنهار من أجل حماية أمن وسلامة مصر .

لم يكن يتوقع معظم أبناء محافظة قنا أن الرجل الذى زاجت حوله الشائعات تارة عند ترشيحه لرئاسة الجمهورية ، وتارة أخرى عن إعداده لمنصب نائب الرئيس قد وُلد فى الثانى من يوليو سنة (١٩٥٣ م) فى محافظة قنا .

حصل اللواء عمر محمود سليمان على بكالوريوس فى العلوم العسكرية ، وماجستير فى العلوم العسكرية وماجستير آخر فى العلوم السياسية من جامعة القاهرة ، بالإضافة إلى زمالة كلية الحرب العليا والحصول على دورة متقدمة فى التدريب العسكرى من الاتحاد السوفيتى . (١)

تولى اللواء عمر سليمان عدة مناصب عسكرية منها قائد لواء ، وقائد فرقة، ورئيس فرع التخطيط العام فى هيئة عمليات القوات المسلحة ، ورئيس أركان منطقة ، ثم نائب مدير المخابرات ، وأخيراً رئيساً لجهاز المخابرات العامة المصرية منذ ٤ مارس (١٩٩١ م) .

*****

بدأت علاقة اللواء عمر سليمان الخاصة مع الرئيس محمد حسنى مبارك فى سنة (١٩٩٥م) فى اجتماع سبق سفر الرئيس مبارك لحضور قمة منظمة الوحدة الأفريقية فى أديس أبابا . والقصة ذكرها الأستاذ/ محمد طعيمة نقلاً عن الزميل وائل راغب فى كتابه " عالم من المشاهير" أن اللواء عمر سليمان أصر أن يصطحب الرئيس مبارك معه سيارته المرسيدس ، وفى صباح ٢٦ يونيو سنة (١٩٩٥م) وموكب الرئيس مبارك المؤلف من ثلاث سيارات فى طريقه من مطار أديس أبابا إلى وسط العاصمة الأثيوبية الفقيرة كان اللواء عمر سليمان يجلس مع الرئيس مبارك فى سيارته وفجأة دوت أصوات رصاص الرشاشات تصطدم بجوانب السيارة المصفحة ، وأطلق ثلاثة مسلحون عديداً من الطلقات من على قرب ، وأطلق آخرون النار من على أسطح

---

(١) وائل راغب – عالم من المشاهير– ص ٩٢ .

المنازل ولو لم تكن السيارة مصفحة لما نجا الرئيس مبارك ، وصار الرئيس مبارك مديناً بحياته للواء عمر سليمان " . (١)

في يونيو عام (٢٠٠٠م)كانت هذه هي المرة الأولى التي يرى فيها المصريون رئيس مخابرات بلادهم ، حيث أن منذ ذلك الحين لم تكن الصحافة المصرية تذكر اسمه إلا نادراً. وقتها ظهر اللواء عمر سليمان إلى جوار الرئيس مبارك وعدة زعماء آخرين أثناء جنازة الرئيس السوري حافظ الأسد .



الرئيس مبارك والوزير عمر سليمان في إحدى الجولات الخارجية

قام اللواء عمر سليمان بالوساطة سنة (٢٠٠٦م) لحل قضية اختطاف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط عبر الاتصالات المتعددة مع كل من إسرائيل والحكومة الفلسطينية وقيادة حماس(٢)

بدأ ظهور اللواء عمر سليمان يزداد في سبتمبر من نفس العام عندما تولى مسئولية الملف الفلسطيني في السياسة الخارجية المصرية .

عندما رأت الصحفية الأمريكية . ماري آن ويفراللواء عمر سليمان لأول مرة قالت عنه : " أنه ذكرها قليلاً في هيئته الخارجية بالرئيس أنورالسادات بشعره الذي تساقط

---

(١) المرجع السابق ــ ص ٩٢ .

(٢) www. Aljazeeratalk.net

قليلاً عن مقدمة رأسه، وشاربه الرمادى الداكن بقامته التى تميل الى النحول، وملامحه التى جاءت من قلب صعيد مصر " .

أما المسئول الامريكى فيصفه " بأنه كان مديراً شديد النشاط يتفوق عليهم أحياناً، رجل معتدل شديد التهذيب ". أما مركز الأبحاث الإسرائيلى فقال عنه " أنه أحد الرجال الأقوياء فى مصر " وقال عنه أحد السفراء المصريين " إن اللواء عمر سليمان يتمتع بمكانة مميزة دبلوماسياً [١] .

وهكذا أصبح اللواء عمر سليمان يشارك فى أعمال سياسية بالغة الأهمية ، بناء على تكليف من الرئيس مبارك ، وشاء القدر أن يتمتع بمواصفات ومقومات عديدة جعلته مثار احترام ، وتقدير الذين يلتقى بهم سواء داخل مصر أو خارجها ..

نجح اللواء عمر سليمان فى توسيع دائرة جهاز المخابرات ليشمل النواحى الاجتماعية والصحية ، والاقتصادية ؛ حيث أقام على سبيل المثال المستشفيات التى تفتح أبوابها للجماهير مقدمة خدمة طبية على أعلى مستوى وبأسعار متهاودة ، فضلاً عن بعض النشاطات الأخرى شديدة الصلة باحتياجات الناس الأساسية .

الجوائز والأوسمة :

حصل اللواء عمر سليمان على الكثير من الأوسمة والأنواط والميداليات منها :

* حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية .
* حصل على نوط الواجب من الطبقة الأولى.
* حصل على نوط الواجب من الطبقة الثانية .
* حصل على ميدالية الخدمة الطويلة والقدوة الحسنة .
* حصل على نوط الخدمة الممتازة .

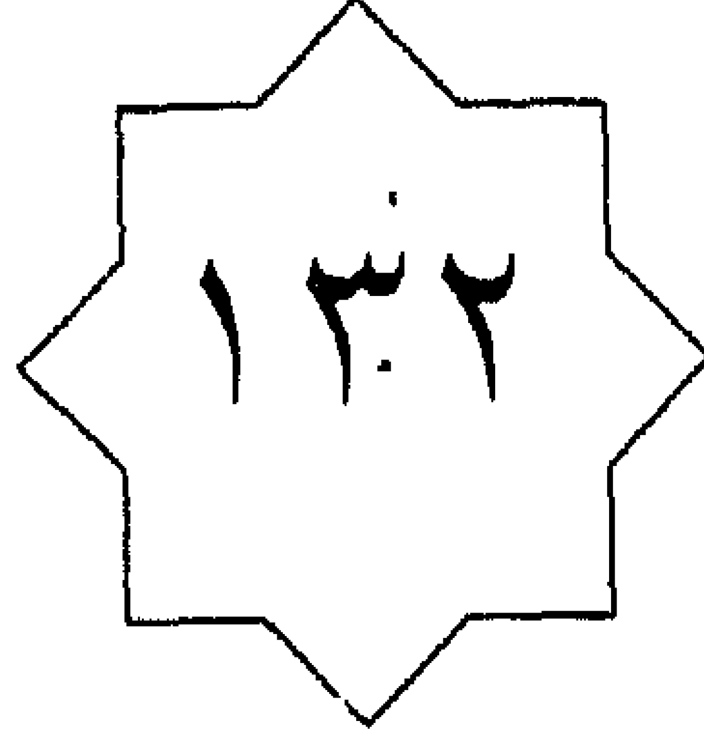
اللواء عمر سليمان متزوج وله ثلاث بنات [٢]

ويواصل اللواء عمر سليمان مسيرة العطاء من أجل حماية أمن وسلامة مصر

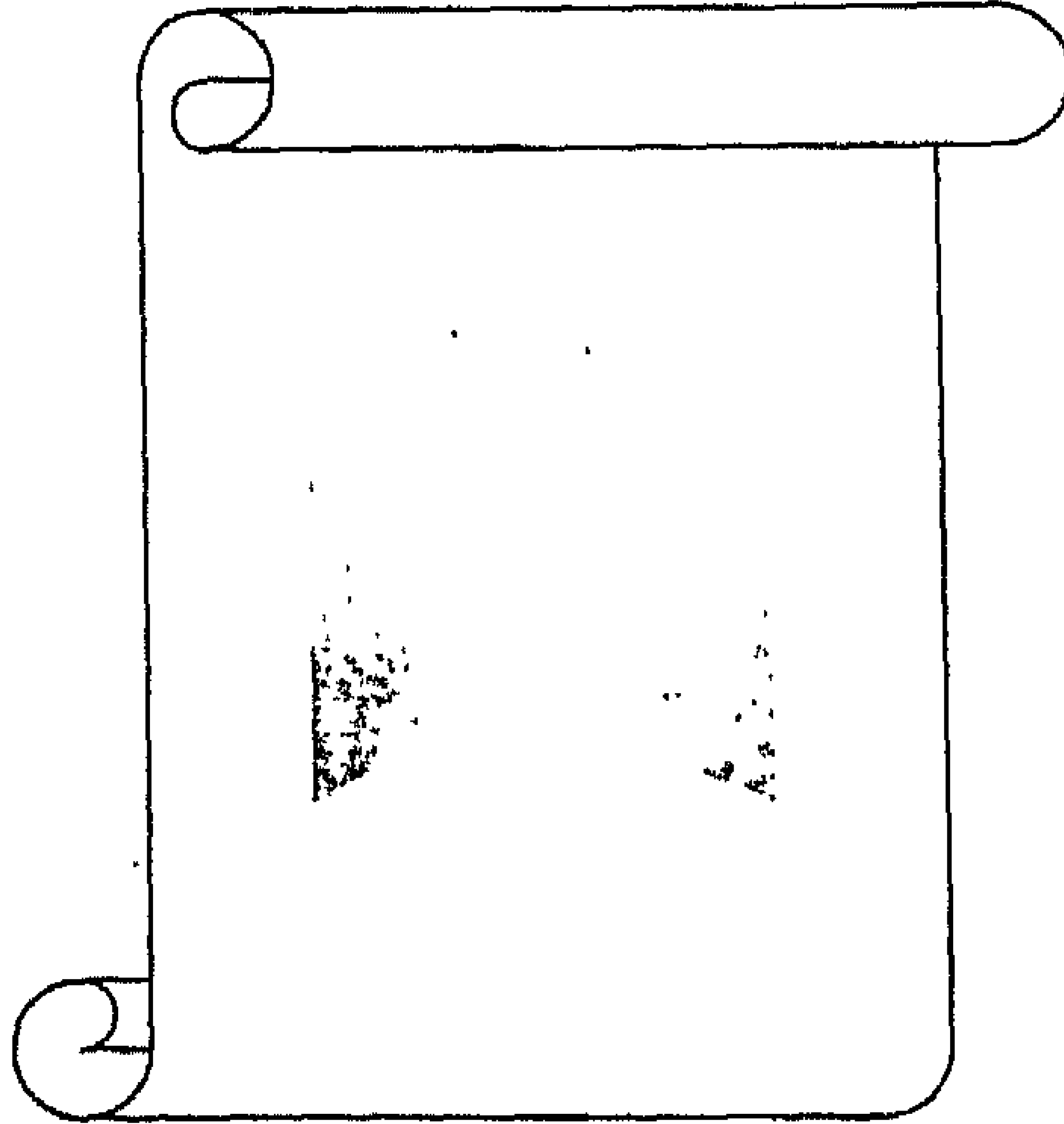
---

[١] وائل راغب – المرجع السابق ص ٩٣ .

[٢] (wikipedia. عمر سليمان Avialable.At.ar.wikipedia.org /wiki)



عواد صادق



* حصل اللاعب عواد صادق على كم هائل من الجوائز ، وإن دل ذلك على شىء فإنما يدل على تمكنه وتألقه فى رياضة ألعاب القوى ..

الحديث عن اللاعب عواد صادق لم ولن ينتهى طالما أنه يملك إرادة قوية ولياقة عالية وثقة فى الله .

البطل عواد صادق ، تاريخ من الإنجازات ... وهذه قصته .

وُلِدَ اللاعب عواد صادق عبد اللاه – أحد أبطال قنا فى ألعاب القوى – فى الرابع عشر من يناير سنة (١٩٨٠م) بقرية هِوّ [1] [التابعة لمركز نجع حمادى] .

نشأ فى أسرة ريفية متوسطة ، حيث كان والده مزارعاً وكانت أسرته تتكون من ١٠ أفراد [خمس بنات وثلاث أولاد] وهو أكبرهم وكان والده ووالدته يتمتعان بصحة جيدة . التحق الكابتن عواد صادق بمدرسة هِوّ الابتدائية وهى تبعد عن مسكنه نحو كيلومترين ، كان يذهب مشياً على الأقدام ويعود عدواً يومياً .

بعد حصولة على الشهادة الابتدائية التحق بالمدرسة الإعدادية بقريته " هِوّ " ، وعندما كان فى الصف الثاني الإعدادى التحق بنادى الألومنيوم بنجع حمادى .

من المدربين الذين لهم دور بارز فى تاريخ عواد صادق االرياضى بألعاب القوى الكابتن/ على حسان ، الكابتن / مهدى حسن ، الكابتن / سيد عبد اللطيف ، الكابتن عبد اللاه الحسانى ، والكابتن هانى إبراهيم .

أول بطولة اشترك فيها كانت فى مدينة بورسعيد ـ المدينة الباسلة – فى سنة(١٩٩٤م) وشارك فى سباق [٤٠٠ متر] و [١٥٠٠ متر] ، وحصل على المركز الثالث وعلى الميدالية البرونزية فى كل منها وفى مدينة الإسماعيلية أقيمت بطولةاختراق الضاحية تحت سن ١٦ سنة وحصل على المركز الثانى أما البطولة

---

[1] هى من المدن القديمة ، ذكرها جوتييه فى قاموسه فقال " إن اسمها المقدس Hat sekhem والمدنى Kenmet واسمها الرومى Diospolis parva والقبطى Hau وتسمى أيضاً Diospolis أى ديوسيوليس العليا لتمييزها عن ديوسيوليس السفلى التى كانت فى الوجه البحرى [محمد رمزى ـ المرجع السابق ص١٩٩] وخلف المدينة توجد الجبانات القديمة لعصر ما قبل التاريخ ، وقد اكتشف فيها بترى سنة (١٨٩٤ م)كثيراً من الأوانى والتماثيل الفخارية التى كشفت عن معلومات هامة لهذا العصر ويوجد فى هو بقايا معبد من عصر الأسرتين الثانية عشرة والثالثة عشرة وجدد هذا المعبد أيام البطالمة والرومان ، وبلدة هو الحالية مبنية على تلال البلدة الأثرية القديمة فى طوق الجبل [أحمد موسى عبدَ العظيم ـ المرجع السابق ـ ص ١٧٦]

الثالثة فى حياة الكابتن عواد صادق فكانت لها قصة لا ينساها حيث كان عليه أن يشارك فى سباق [١٥٠٠ متر] ثم فرض عليه المدرب أن يشارك فى سباق [١٠٠٠م /موانع] " ولم يدخل سباق موانع من قبل " ودخل السباق وحصل على المركز الرابع ، وكانت بدايته الحقيقية مع الموانع . وتحت ١٨ سنة اكتسب الكثير من الخبرة بنادى الألومنيوم وكان فريق النادى يفوز دائماًعلى أندية الاهلى والزمالك وغيرهما من أندية مصر. وفى (١٩٩٨م) سجل رقم مصرى جديد فى سباق [٢٠٠٠ م/ موانع] [١]بفارق ١٠ ثوان عن الرقم السابق وأقيمت البطولة فى المركز الأوليمبى بالقاهرة ، وبعدها مباشرة تم اختياره مع بعض اللاعبين من نادى الألومنيوم للانضمام لمنتخب مصر .

أما عن التاريخ الذهبى فى حياة الكابتن عواد صادق فهو مسابقاته تحت ٢٠سنة ، فهو يرى هذه المرحلة هى أجمل وأزهى المراحل فى حياته ففيها لم يخسر أى بطولة إلا "بطولة واحدة " حصل فيها على المركز الثانى فى سباق [٣٠٠٠ م/ موانع] أما جميع البطولات فقد حقق فيها المركز الاول .

آخر بطولة له تحت ٢٠ سنة حقق فيها رقماً قياسياً جديداً بفارق ثلاث ثوانى عن الرقم السابق وذلك فى سنة (١٩٩٩م) وذلك بالمركز الاليمبى بالقاهرة ؛ وتم اختياره للانضمام لمنتخب مصر للمشاركة فى بطولة العالم للناشئين بلندن ، وبعدعودته من لندن تم تصعيده للفريق الاول بنادى الألومنيوم حيث شارك فى جميع البطولات .

وأول مشاركة له مع الفريق الأول بنادى الألومنيوم حصل على المركز الخامس على مستوى الجمهورية .والمشاركة الثانية حصل فيها على المركز الثانى (حيث كان ناشئاً) وكان أول إنجاز فى تاريخ نادى الألومنيوم لألعاب القوى أن يحصل " فى

---

(١) اللاعب محمود عبد الرحمن أحمد ـ ابن قنا ـ صاحب الرقم المصرى لمسابقة ٣٠٠٠ م/ موانع . ٢٠٠٠ م/ موانع للناشئين عام ١٩٩٣ - ١٩٩٦ وهو لاعب نادى الزمالك ، والمنتخب القومى ، والعسكرى لألعاب القوى ، سابقاً ، ومدرب نادى الزمالك حالياً ، وسترد ترجمته فى الجزء الثانى .

الفريق الأول " على الميدالية الفضية على مستوى الجمهورية ثم فى البطولة التاليــة حصل على المركز الثالث .وفى ٢٠٠٣/٩/١٩م حصل على المركز الاول (درجة أولى) على مستوى الجمهرية لأول مرة فى حياته .وفى العام التالى(٢٠٠٤م) حصل على المركز السابع وفى عام (٢٠٠٥م) عاد لتوازنه مرة أخرى وحقق المركز الأول للمرةالثانية فى حياته ، وشارك الكابتن عواد صادق منتخب مصر فى بطولــة شرق ووسط أفريقيا والتى أقيمت بالقاهرة وحصل فيها على المركز الثانى .

أما عن آخر البطولات التى حققها فهى حصوله على المركز الثالث علــى مــستوى الجمهورية فى سباق [٣٠٠٠ م/ موانع] والتى أقيمت بالمركز الأوليمبى بالقاهرة .

وفى الخامس والعشرين من سبتمبر سنة (٢٠٠٥ م) تزوج فتاة من قريته ، وأنجب فاطمة التى هى حياته

أما عن إخوته فهم :*الأمير صادق ،* عز صادق

*حرم السيد /عبد الفتاح بدرى*وحرم السيد/ أحمد السيد

*حرم السيد /عاطف شوقى



يحمل كأس إحدى البطولات



البطل عواد صادق أثناء التدريب

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر العربية القديمة :

١- ابن الجيعان : شرف الدين يحيى بن علم الدين شاكر المقر ت ٨٨٥هـ / ١٤٨١م [التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية] ـ مكتبة الكليات الأزهرية ـ القاهرة ـ ١٩٧٤ م .

٢- ابن بطوطة : محمد أبو عبد الله[تحفة النظار فى غرائب الأمصار و عجائب الأسفار] ـ رحلة ابن بطوطة ـ دار الكتب العربية ـ بيروت ـ ١٩٩٢ م

٣- ابن جبير محمد أبو الحسن [رسالة اعتبار الناسك فى ذكر الآثار الكريمة والمناسك المعروفة برحلة ابن جبير] ـ دار ومكتبة الهلال ـ بيروت ـ ١٩٨٦ م .

٤- ابن دقماق : إبراهيم بن محمد المصرى بن أيدمر العلائى ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ [الانتصار لواسطة عقد الأمصار] ـ تحقيق لجنة التراث العربى ـ بيروت بدون تاريخ .

٥- الإدريسى : أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الحسنى ت ٥٦٠هـ / ١١٦٤ م [نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق] ـ مكتبة الثقافة الدينية ـ القاهرة ـ سنة ١٩٤٩م .

٦- الأدفوى : كمال الدين جعفر بن ثعلب ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧ م[الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد] ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٦٦م .

٧- القلقشندى : أبو العباس[صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء] ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٩٨٧ م .

٨- ياقوت الحموى : أبو عبد الله [معجم البلدان] ـ دار صادر ـ بيروت ١٩٨٤

ثانياً : المراجع العربية الحديثة :

٩- أحمد قاسم أحمد ــ من أدباء قنا الراحلين ــ ٢٠٠٢ م .

١٠-أحمد موسى عبد العظيم ــ تاريخ محافظة قنا ــ ١٩٨٠م .

١١- أشرف فوزى صالح ــ شيوخ الأزهر ــ الشركة العربية للنشر والتوزيع ــ ١٩٩٧ م .

١٢-الأمير محمد الحفنى ــ الشيخ إبراهيم (بك)محمد فراج نشأته وتاريخه ــ بدون تاريخ .

١٣-السيد بهنسى ــ العالم بأصابع مصرية ــ دار أبو المجد للطباعة ــ ١٩٩٣ م

١٤-إلياس الأيوبى ــ تاريخ مصر فى عهد الخديو إسماعيل باشا ــ المجلد الأول ــ مكتبة مدبولى .

١٥-جمال النجار ــ رموز قنا ــ ٢٠٠٥ م .

١٦- حسن محمد نور ــ مدينة إسنا وآثارها فى العصور الإسلامية ــ ١٩٩٤ م .

١٧-حسنين محمد مخلوف ــ صفحات ناصعة من تاريخ الامامين علمى الإسلام الشيخ أحمد بن شرقاوى ــ والشيخ أحمد أبى الوفاء الشرقاوى ــ مطبعة المدنى ــ القاهرة ١٩٦٨

١٨-حمدى أحمد الديب ــ مدينة قنا ــ بحث منشور ضمن كتاب مدن الصعيد ــ إصدار المجلس الأعلى للثقافة ــ لجنة الجغرافيا ــ تصدير وإشراف أ .د أحمد على إسماعيل ــ القاهرة ــ٢٠٠٣ م .

١٩-خير الدين الزركلى ــ الأعلام قاموس وتراجم ــ دار العلم للملايين ــ الطبعة الرابعة ــ ١٩٧٩

٢٠-الأب رويرت ــ كامبل اليسوعى ــ أعلام الأدب العربى المعاصر ــ مركز الدراسات للعالم العربى المعاصر ــ بيروت ــ ١٩٩٦ م.

٢١- زكى محمد مجاهد ـ الأعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية ـ دار الغرب الإسلامى ـ بيروت ـ ١٩٩٤ .

٢٢- سعاد ماهر محمد ـ محافظات الجمهوريةالعربية المتحدة وآثارها الباقية في العصر الإسلامى ـ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ـ القاهرة ـ ١٩٦٦م .

٢٣- سعاد ماهر محمد ـ مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ـ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ـ القاهرة ـ ١٩٧١ م .

٢٤- عبد الحكيم الوائلى ـ موسوعة قبائل العرب ـ دار أسامة ـ ٢٠٠٢

٢٥- على باشا مبارك ـ الخطط التوفيقية ـ طبعة مصورة عن طبعة بولاق ـ القاهرة ـ ٢٠٠٥ م .

٢٦- فاروق شاكر شاهين ـ قطب قنا سيدى عبد الرحيم القنائى ـ ٢٠٠٧

٢٧- كمال الدين حسين على ـ أبو الحسن الشاذلى ـ ١٩٩٢ م

٢٨- ليلى عبد اللطيف أحمد ـ الصعيد فى عهد شيخ العرب همام ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ١٩٨٧ .

٢٩- محمد خير رمضان يوسف ـ تتمة الأعلام للزركلى ـ دار بن حزم ـ بيروت ١٩٩٨

٣٠- محمد رمزى ـ القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ١٩٩٤ م .

٣١- محمد صادق ـ الصفوة ـ

٣٢-محمد عبده الحجاجي ـ قوص فى التاريخ الإسلامى ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ١٩٨٢ م .

٣٣- محمد مهدى علام ـ المجمعيون فى خمسين عام ـ مجمع اللغة العربية ـ الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ـ ١٩٨٦ م .

٣٤- مصطفى كامل شملول ـ عروبة مصر من قبائلها ـ القاهرة ـ ١٩٦٥ م .

٣٥- وائل أحمد راغب ـ عالم من المشاهير ـ توشكى للنشر والإعلان ـ ٢٠٠٧

ثالثاً : المراجع الأجنبية :

٣٦- Hosny Guindy : A Tribute(A special Al-Ahrm weekly Pupliction) weekly october 2003

رابعاً : المعاجم والموسوعات :

٣٧- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين ـــ مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعرى ـــ الطبعة الثانية ـــ ٢٠٠٢ .

٣٨- قاموس التراجم القبطية ـــ نخبة من الباحثين .

٣٩- موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين ـــ وكالة أنباء الشرق الأوسط .

٤٠- موسوعة الطفل ـــ الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع world book Inc ـــ ٢٠٠٠

٤١- الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ـــ الهيئة العامة للاستعلامات ١٩٩٢

٤٢- موسوعة أعلام الفكر العربى ـــ سعيد جودة السحار ـــ مكتبة مصر ـــ١٩٩٩

٤٣ ـــ موسوعة ١٠٠٠ شخصية مصرية ـــ لمعى المطيعى ـــ مكتبة الدار العربية للكتاب ـــ ٢٠٠٦

٤٤- موسوعة القرن العشرين ـــ محمد صادق ـــ دار العدنان ـــ ٢٠٠١ .

٤٥- الموسوعة الذهبية للأعلام ـــ (٢) ـــ عمالقة من صعيد مصر ـــ محمد صادق مؤسسة الأهرام ـــ ١٩٩٨ م .

٤٦- موسوعة الغناء المصرى فى القرن العشرين ـــ محمد قابيل ـــ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـــ ١٩٩٩ م .

خامساً : الرسائل العلمية :

٤٧- حمدى أحمد إبراهيم ـــ مدينة قنا دراسة فى جغرافية المدن ـــ رسالة ماجستير غير منشورة ـــ كلية الآداب ـــ جامعة القاهرة ـــ ١٩٨٠م .

٤٨- سعد أحمد حسن ـ استغلال الأرض فى مركز إسنا ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية ـ ١٩٨٩ م .

٤٩- عبد العزيز السيد عبد العزيز ـ استخدامات وسائل الإعلام الإقليمية وإشباعاتها لدى جمهور جنوب الصعيد ـ دراسة تحليلية وميدانية خلال عامى ١٩٩٧ـ رسالة دكتوراه ـ كلية الآداب ـ جامعة جنوب الوادى ـ ٢٠٠٢م .

٥٠- محمد أحمد إبراهيم نعينع ـ مركز أبو تشت ـ دراسة في استخدام الأرض رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية الآداب بسوهاج ـ جامعة أسيوط ـ ١٩٩٥م

٥١- محمد شوقى محمد ناصف ـ جغرافية التنمية البشرية فى محافظة قنا ـ رسالة دكتوراه ـ غير منشورة ـ كلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية ـ ٢٠٠١ م

٥٢- محمد عبد المجيد عامر ـ الجغرافيا الإقليمية لمحافظة قنا ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية ـ ١٩٦٧ م .

٥٣- مصطفى عبد الله محمد شيحة ـ دراسة للعمائر القبطية بصعيد مصر فى العصر الفاطمى (محافظة قنا) ـ رسالة دكتوراه ـ غير منشورة ـ كلية الآثار ـ جامعة القاهرة ـ ١٩٧٩ م .

٥٤- مصطفى كمال كامل مصلح ـ مركز قنا دراسة فى جغرافية العمران الريفى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ـ رسالة ماجستير ـ غير منشورة ـ كلية الآداب ـ جامعةجنوب الوادى ـ ٢٠٠٥ م .

سادساً : الصحف والدوريات :

٥٥- جريدة الأخبار ١٢ / ٩ / ١٩٦٠ م

٥٦- جريدة الأخبار ١٠ / ١٠ / ١٩٦٠ م

٥٧- جريدة الجمهورية ١٤ / ١٢ / ١٩٩٤ م

٥٨- جريدة أخبار قنا مارس ـ ١٩٩٩ م

٥٩- جريدة الجمهورية ١٨ / ٧ / ٢٠٠٤ م

٦٠- جريدة الأخبار ١٧ / ٧/ ٢٠٠٥ م
٦١- جريدة الأخبار ١٦ / ٧/ ٢٠٠٦ م
٦٢- جريدة أخبار اليوم ٢٤ / ١١ / ٢٠٠٧ م
٦٣- جريدة أخبار اليوم ١٩ / ١ / ٢٠٠٨ م
٦٤- جريدة اللواء الإسلامى ٢/ ١٠ / ٢٠٠٨ م
٦٥- مجلة أرمنت ـــ تصدر عن جمعية رواد الثقافة بأرمنت ـــ العدد ١٥ نوفمبر ١٩٩١ م
٦٦- مجلة أكتوبر ـــ ١٨ ديسمبر ١٩٩٤ م .
٦٧- مجلة الشباب ـــ فبراير ٢٠٠٤ م ـــ مارس ٢٠٠٤ م .
٦٨- مجلة المنتدى ـــ مجلة غير دورية تصدر عن المنتدى الثقافى ـــ مركز شباب النحال ـــ العدد الأول ـــ مايو ٢٠٠٤ م .
٦٩- مجلة روح الإسلام ـــ محرم ١٤٢٩ هـــ .
٧٠- دليل الإستثمار فى محافظة قنا ـ مركز المعلومات بالمحافظة ـــ مايو ـــ ١٩٩٩ م
٧١- إنجازات محافظة قنا ـــ ٢٠٠٣ ـــ إدارة العلاقات العامة ـــ ديوان عام محافظة قنا .
٧٢- الهيئة العامة للطرق والكبارى ـــ منطقة قنا ـــ بيان بأبعاد كوبرى دندرة
٧٣- مديرية التضامن الاجتماعى ـــ إدارة الأسرة والطفولة " بيان بالأمهات المثاليات على مستوى الجمهورية ، وعلى مستوى محافظة قنا " .
٧٤- منطقة الآثار الإسلامية والقبطية بنجع حمادى .

سابعاً : مواقع الشبكة العالمية (net) :

٧٥- http:// www .abidos.org
٧٦- http:// www. adab.com

٧٧- http:// www .adabasha. Ipower.com
٧٨- http:// www.akhbarelyom..org.eg
٧٩- http:// www. ahlawya.ahlamontada.com
٨٠- http:// www.ahmedmonib-jeel-music.com
٨١- http:// www.ahram.org.com
٨٢- http:// www.aklaam.net
٨٣- http:// www . akonami.com
٨٤- http:// www.al-araby.com
٨٥- http:// www.aljarida.com
٨٦- http:// www . Aljazeeratalk.net
٨٧- http:// www.alnobaa. com
٨٨- http:// www.alrabetta.a e
٨٩- http:// www.alwatan.com
٩٠-http:// www.arabicpoems.com
٩١- http:// www.arabpsynet.com
٩٢- http:// www.arlawfirm.com -
٩٣- http:// www . armant.kena.gov.eg
٩٤- http:// www.asmarna.org
٩٥- http:// www.bujsaim.com
٩٦- http:// www.cinema.sakhr.com
٩٧- http:// www.dahsha.com
٩٨- http:// www . deshna.alamontda.net
٩٩-http:// www.ed.shams.edu.eg
١٠٠- http: // www.elgendy.getgoo.net

١٠١- http:// www.elmassry.com
١٠٢- http:// www . finacnt.gov.eg
١٠٣- http:// www.forum.awseem.com
١٠٤- http:// www.Forums.al-Taleeah.com
١٠٥- http:// www.gom.com.eg
١٠٦- http:// www.ikhwanonline.net
١٠٧- http:// www.islamonline.net
١٠٨- http:// www.islamweb.net
١٠٩- http:// www.khayma.co m
١١٠-hpp: // www.kuna.net
١١١- http:// www.madenah-monawara.com
.١١٢-http: // www.maktaba.lagh.univ.dz.
١١٣- http:// www.malahsan.net
١١٤- http:// www . mohamed al soudy
١١٥- http:// www . moheet.com
١١٦-http:// www.mosoa.aljayyash.net
١١٧-http:// www.muslmh.com
١١٨- http:// www.naqed:info/forums
١١٩- http:// www.nobaa.com
١٢٠- http:// www.oujdacity.net
١٢١-http:// www.quran.maktoob.com
١٢٢- http:// www.quran-radio.com
١٢٣- http:// www.rdwan.almoslem.net
١٢٤- http:// www.shams٧.com

١٢٥- http:// www.skotypon 2002- maktoobblog.com

١٢٦- http:// www . sis.gov.eg

١٢٧- http:// www. svu. Edu..eg

١٢٨- http:// www . tashreaat.com

١٢٩- http:// www.Tojainiat.com

١٣٠- http:// www . wikipedia.avialable.At

١٣١- http:// www.zemmama.maktoobblog.com

ثامناً : المقابلات الشخصية :

تم الحوار بين المؤلف وأكثر من ٦٠ شخصية ما زالوا يتمتعون بالصحة الجيدة ، ومازالوا يواصلون مشوار العطاء وهم :

١- مقابلة شخصية مع اللواء / إبراهيم راوى بالقاهرة يوم السبت ٢٦/ ١/ ٢٠٠٨ م

٢- مقابلة شخصية مع المستشار / أحمد سلطان بالقاهرة الأحد ٢٧/ ١/ ٢٠٠٨ م

٣- مقابلة شخصية مع الدكتور / أنور رسلان بالقاهرة الاثنين ٢٨/ ١/ ٢٠٠٨ م

٤- مقابلة شخصية مع الكابتن / تامر بجاتو بالقاهرة يوم الثلاثاء ٢٩/ ١/ ٢٠٠٨ م

٥- مقابلةشخصية مع الدكتور/جمال أبو السرور بالقاهرة الأربعاء ٣٠/ ١/ ٢٠٠٨

٦- مقابلة شخصية مع الدكتور / زكى عثمان بالقاهرة يوم السبت ٢/ ٢/ ٢٠٠٨ م

٧- مقابلة شخصية مع الدكتور / عبد الدايم نصير بالقاهرة السبت ٢/ ٢/ ٢٠٠٨ م

٨- مقابلة شخصية مع الأستاذ / أحمد الجربوعى بقنا يوم الجمعة ١٥/ ٢/ ٢٠٠٨ م

٩- مقابلة شخصية مع الشيخ / أحمد عويضة بقنا يوم الأربعاء ٢٠/ ٢/ ٢٠٠٨ م

١٠- مقابلة شخصية مع الأستاذ / السيد عكاشة بقنا يوم الأثنين ٢٥/ ٢/ ٢٠٠٨ م

١١-مقابلةشخصيةمع الطالبة/ آيه كمال الدين ووالدها بقناالخميس ٢٨/ ٢/ ٢٠٠٨

١٢-مقابلة شخصية مع التوأم / بيشوى ومينا أسعد بقنا الأحد ٢٣/ ٣/ ٢٠٠٨

١٣-مقابلة شخصية مع الأستاذة / ثريا وزيرى قنا بمكتبها الأثنين ٧/ ٤/ ٢٠٠٨

١٤-مقابلة شخصية مع الدكتور / جمال عبد الحميد بقنا الخميس ١٠/ ٤/ ٢٠٠٨

١٥-مقابلة شخصيةمع الطفلة إحسان حمدان ووالدها إسنا الخميس ١٧/ ٤/ ٢٠٠٨

١٦-مقابلة شخصية مع الاب / ربيع السيد بمدينة إسنا يوم الخميس ١٧/ ٤/ ٠٠٨

١٧- مقابلة شخصية مع السيدة زينب عبد الرحيم إسنا الجمعة ١٨/ ٤/ ٢٠٠٨ م

١٨- مقابلةشخصيةمع اللاعب/عبد الرحيم عبد الوهاب بإسناالجمعة ٢٠٠٨/٤/١٨م

١٩-مقابلة شخصية مع الشيخ / أمين الدشناوى بدشنا يوم الجمعة ٢/ ٥/ ٢٠٠٨ م

٢٠-مقابلة شخصية مع اللاعب / حسن مرزوق بدشنا يوم الجمعة٢ / ٥/ ٢٠٠٨م

٢١-مقابلةشخصيةمع اللاعب/عبد الرحمن عبد العليم بقنا الجمعة ٢٣/ ٢٠٠٨/٥ -

٢٢-مقابلة شخصيةمع الكابت/ عبد الستار على بقنا يوم الجمعة ٣٠/ ٥/ ٢٠٠٠٨ م

٢٣-مقابلة شخصيةمع الدكتور/عبد الرحمن مجاهد بأسيوط الخميس١٢/ ٢٠٠٨/٦ م

٢٤-مقابلة شخصية مع الدكتور / أمين الخولى بأسيوط الخميس ١٢/ ٦/ ٢٠٠٨ م

٢٥-مقابلة شخصية مع الطالبة/ سحر حمدى ووالدها بقنا الأربعاء٢٥/ ٦/ ٢٠٠٨ م

٢٦-مقابلةشخصيةمع الشاعر/عبد الستار سليم بنجع حمادى الخميس ٣/ ٢٠٠٨/٧ م

٢٧-مقابلةشخصيةمع اللاعب / عواد صادق بنجع حمادى الخميس ٣/ ٧/ ٢٠٠٨

٢٨- مقابلةشخصيةمع الإعلامى/خالد عبد الوهاب بأسوان الخميس ٢٤/ ٧/ ٢٠٠٨

٢٩-مقابلة شخصية مع اللاعب / حسن مرزوق بدشنا يوم الجمعة ٨/ ٨/ ٢٠٠٨ م

٣٠-مقابلةشخصيةمع السيدة/زينب غزالى وأولادهابفرشوط الجمعة ١٥/ ٢٠٠٨/٨م

٣١-مقابلة شخصيةمع الشاعر/عبد الجواد خفاجى بأبو تشت الثلاثاء ٢٠٠٨/٨/٢٦م

٣٢- مقابلة شخصية مع الخطاط / حسان توفيق بقوص الخميس ٤/ ٩/ ٢٠٠٨ م

٣٣- مقابلة شخصية مع الفنان / عبد الرحيم حمزة بقنا الأربعاء ١٠/ ٩/ ٢٠٠٨ م

٣٤- مقابلة شخصية مع الشيخ /عبد المعطى أبو زيد بقنا الأحد ١٤/ ٩/ ٢٠٠٨ م

٣٥- مقابلة شخصية مع الكابتن / شمس شاكر بقنا يوم الخميس ١٨/ ٩/ ٢٠٠٨ م

٣٦- مقابلة شخصية مع الأستاذ / سيد حامد بقنا يوم الاثنين ٢٢/ ٩/ ٢٠٠٨ م

٣٧- مقابلة شخصية مع الفنان صفوت البططى بقنا يوم الأحد ٢٨ / ٩/ ٢٠٠٨ م

٣٨- مقابلة شخصية مع الدكتور / عباس منصور بقنا يـوم الأحـد ٥/ ١٠/ ٢٠٠٨

٣٩- مقابلة شخصية مع الدكتور / عبد الفتاح هاشم بقنا الخميس ٩/ ١٠/ ٢٠٠٨ م

٤٠- مقابلة شخصية مع الدكتور / حفنى إسماعيل بقنا الخميس ٩/ ١٠ / ٢٠٠٨ م

٤١- مقابلة شخصية مع الدكتور/ بركات حسانين بقنا الخميس ١٦/ ١٠ / ٢٠٠٨ م

٤٢- مقابلة شخصية مع الدكتور / رفعت بهجات بقنا الخميس ٢٣/ ١٠/ ٢٠٠٨ م

٤٣- مقابلة شخصية مع الدكتور / سامح ريحان بقنا الخميس ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٨ م

٤٤- مقابلة شخصية مع الشيخ / حسن عوض بدشنا الجمعة ٣١/ ١٠/ ٢٠٠٨ م

٤٥- مقابلة شخصية مع الدكتور/عبد الحفيظ همام بقنا الخميس ٦ / ١١/ ٢٠٠٨ م

٤٦-مقابلةشخصيةمع الطالبة/أسماءالراوىوالدهابالألومنيوم الجمعة١٤/١١/٢٠٠٨

٤٧- مقابلة شخصية مع الدكتور / عاطف فكار بقنا يوم الخميس ٢٠/ ١١/ ٢٠٠٨

٤٨- مقابلةشخصية مع اللاعب/عبد الواحد إبراهيم بأبو مناع الجمعة٥/١٢/٢٠٠٨

٤٩- مقابلة شخصية مع المستشار/ زين الدين إسماعيل بالقاهرة الأحد١/٢/٢٠٠٩

٥٠- مقابلةشخصيةمع اللاعب/على زين العابدين بالقاهرةالأحد يوم ١/ ٢/ ٢٠٠٩

٥١- مقابلة شخصية مع الأستاذ / سعيد حلوى بالقاهرة يوم الأثنين ٢/ ٢/ ٢٠٠٩

٥٢- مقابلة شخصيةمع الدكتور/ شوقى الجمل بالقاهرة يوم الثلاثاء ٣/ ٢/ ٢٠٠٩

٥٣-مقابلةشخصيةمع الشيخ/عبد الحكيم عبداللطيف بالقاهرةيوم الثلاثاء٣/٢/٢٠٠٩

٥٤ـ مقابلةشخصيةمع الدكتور/عبدالعاطى عبدالحليم بالقاهرةالأربعاء ٤/ ٢/ ٢٠٠٩

٥٥-مقابلةشخصيةمع الأستاذ/عبد الناصر أبو زيد بالقاهرة الخميس ٥/ ٢/ ٢٠٠٩

٥٦-مقابلة شخصيةمع الأستاذ/ عبد النعيم شمروخ بالقاهرة الجمعة ٦/ ٢/ ٢٠٠٩

٥٧- مقابلة شخصية مع الأستاذ / عادل حماد بالمنيرة الحديثة الأثنين ٩/٢/٢٠٠٩

٥٨- مقابلة شخصية مع السيد / عبد الغنى يوسف بدندرة الجمعة ١٣ / ٢/٢٠٠٩

٥٩- مقابلة شخصية مع الدكتور / عبد الحفيظ همام بقنا السبت ١٧/ ٢/ ٢٠٠٩

٦٠-مقابلة شخصية مع الدكتور/ سعيد فراج بالسويس يوم الخميس ١٢/٣/٢٠٠٩

٦١- مقابلة شخصية مع الدكتور / على الفيومى القاهرة يوم الجمعة ١٣/٣/٢٠٠٩

٦٢-مقابلة شخصية مع الدكتور/ عبد الرازق السنبسي بالوقف الثلاثاء ١٧ /٣/ ٢٠٠٩

٦٣-مقابلة شخصية مع الأستاذ / عصمت يس حسين رضوان بمدرسة المحروسة الثانوية يوم الخميس ٢٦ / ٣ / ٢٠٠٩ م .

***تم الحوار بين المؤلف وأقارب شخصيات إما رحلوا عن دنيانا ، وإما غادروا وطننا وهم :**

١- مقابلة شخصية مع حرم الدكتور إسحق عبيد بالقاهرة الأحد ٢٧ / ١/ ٢٠٠٨

٢- مقابلة شخصية مع اللواء بدوى قناوى شقيق الدكتور عباس قناوى بمدينة القاهرة يوم الثلاثاء ٢٩/ ١/ ٢٠٠٨ م .

٣- مقابلة شخصية مع الأستاذ /محمود ابن الأستاذ عبد الحميد إبراهيم بمدينة القاهرة يوم الأحد ٣/ ٢/ ٢٠٠٨ م .

٤- مقابلة شخصية مع الأستاذ / محمد ابن المهندس عبد القادر حمزه بمدينة القاهرة يوم الأثنين ٤/ ٢ / ٢٠٠٨ م .

٥- مقابلة شصية مع عائلة الوزير أحمد فراج بمدينة إسنا الأثنين ٨/ ١٢/ ٢٠٠٨

٦- مقابلة شخصية مع الدكتور / محمد أبو العزايم ابن السيدة / زهرة أحمد الأثنين ٨/ ١٢/ ٢٠٠٨ م .

٧- مقابلة شخصية مع الأستاذ / حسن ابن الأستاذ عبد المنصف حزين بمدينة إسنا يوم الثلاثاء ٩/ ١٢/ ٢٠٠٨ م .

٨-مقابلة شخصية مع الأستاذة / ليلى الدالى زوجة ابن الأستاذ / حسين الحكيم بمدرسة فاطمة الزهراء بقنا يوم السبت ٢٠/ ١٢/ ٢٠٠٨ م .

٩-مقابلة شخصية مع الأستاذ /مجدى ريمون ابن عم الدكتور / رؤوف عبيد بمدينة قنا يوم الثلاثاء ٢٣ / ١٢/ ٢٠٠٨ م .

١٠- مقابلة شخصية مع الأستاذ / عادل ابن الأستاذ / الأمير الرزيقى بمدينة أرمنت يوم الجمعة ٢٦/ ١٢/ ٢٠٠٨ م .

١١-مقابلة شخصية مع الأستاذ / سباق مدير قصر ثقافة أبو تشت عن سيرة الشيخ / توفيق البتشتى الثلاثاء ٣٠/ ٢٠٠٨/١٢ م .

١٢-مقابلة شخصية مع الدكتور / أحمد ابن الدكتور / عبد الحميد السيد بمدينة قنا يوم السبت ١٤/ ٢/ ٢٠٠٩ م .

١٣-مقابلة شخصية مع الأستاذ حسن ابن اخت الأستاذ / عبد العظيم عويضة بمدينة قنا يوم الأثنين ١٦/ ٢/ ٢٠٠٩م .

١٤- مقابلة شخصية مع الأستاذ / على عبد الحميد شقيق الدكتورة / سميرة عبد الحميد بمدينة قنا يوم الجمعة ٢٧ / ٢/ ٢٠٠٩ م .

١٥- مقابلة شخصية مع السيد / جمال شوقى القناوى أخو الفنان / عزت القناوى بمدينة قنا يوم الأحد الموافق ١/ ٣ / ٢٠٠٩ م .

١٦- مقابلة شخصية مع الأستاذ / محمد ابن الشاعر إبراهيم عمر بقرية أبو مناع يوم الجمعة ٣/٤/ ٢٠٠٩

١٧- مقابلة شخصية مع الأستاذ / أسامة الشيخ بمدينة قوص عن سيرة الشيخ / بهى الدين محمود يوم الثلاثاء ٢٤/ ٣ / ٢٠٠٩ م .

الفهرس

رقم الإيداع بدار الكتب ١٤٣٢٩ / ٢٠٠٩

الترقيم الدولى 977-17-7307-0

مطبعة السلام الجديدة

قنا ـــ دندرة

تصحيح خطأ وصواب

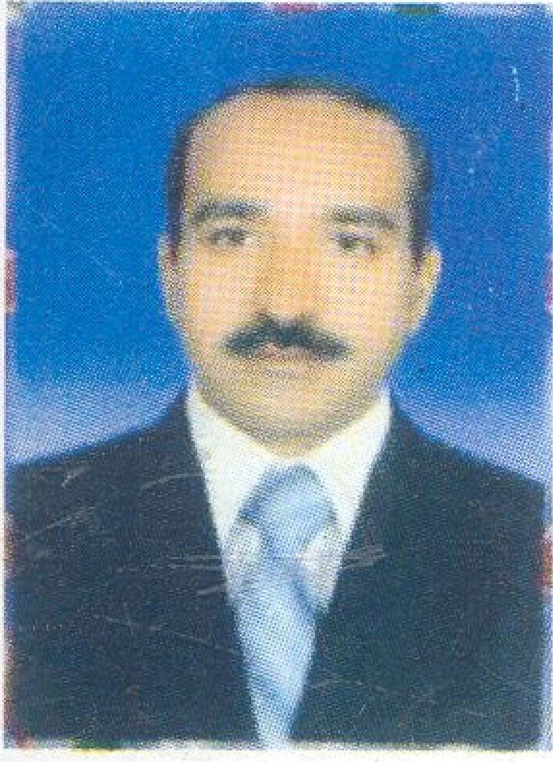
صفحة	سطر	الخطأ	الصواب
٢٠	١٨	فقط	ققط
٢٥	١٢	قرائتها	قراءتها
٢٨	١	لجنة الفتوى	لجنة الفتوى بقنا
٣٨	١٩	كيفيه	كيفية
٤٠	٩	الأحادييه	الأمانديبه
٦١	٤	اعارته	إعارته
٦٣	١٢	اعزازه	إعزازه
٦٩	١٢	الأرث	الإرث
٧٧	٩	أحد طلاب	أحد من طلاب
٨٦	١٥	السابق	سابقاً
٨٩	١	الغريره	الغريرة
٩٤	٦	كنت	كانت
٩٨	١١	كانو	كانوا
١٠٣	١١	الجغراقيا	الجغرافيا
١١٣	٢	أنها كانت كانت	أنها كانت
١١٦	١١	ابوتشت	أبوتشت
١١٩	٤	هذه تاريخ الرحلة	تاريخ هذه الرحلة
١٢٤	١٣	المهندسه	المهندسة
١٣٥	٢	مستداً	مسنداً
١٤٢	٣	المسؤليه	المسئولية
١٤٣	٤	والبييئية	والبيئة
١٤٧	١١	لامراض	لأمراض

تصحيح خطأ وصواب

صفحة	سطر	الخطأ	الصواب
١٤٨	٩	لامراض	لأمراض
١٤٩	١.٤	اللجنة	لجنة
١٥٠	٥	لامراض	لأمراض
١٦٦	٧	قسطنطينة	قسنطينة
١٦٨	٢	التابعه	التابعة
١٧٣	٥	كبير	كبيراً
١٧٨	٥	الاستراتيجيه	الاستراتيجية
١٨١	٢٠	الخطوطالعربية	الخطوط العربية
١٨٢	١	الطريقه	الطريقة
١٩٠	٤	على الأول	على المركز الأول
٢١٦	١٥	الى	إلى
٢٤٢	١٦	الأنجليزى	الإنجليزى
٢٥١	٣	المعاناه	المعاناة
٢٨٣	٩	الأربع	الأربعة
٢٨٧	١	الاداريه	الإدارية
٢٨٩	٣	تفسير	بتفسير
٢٨٩	٣٠	خاصة	الخاصة
٢٩٢	٢	ويعد	وبعد
٢٩٢	٨	حذائها	حذاءها
٣٢٧	١٩	وسويسر	وسويسرا
٣٣٣	٦	(٢)	(١)
٣٣٣	الهامش	(٢)	(١)

تصحيح خطأ وصواب

صفحة	سطر	الخطأ	الصواب
٣٤٤	١١	الغذاء	الغداء
٣٥٣	٧	الاخرى	الأخرى
٣٥٨	١٩	الإخرى	الأخرى
٣٩٢	٧	الأمارات	الإمارات
٣٩٨	٦	الأعلام	الإعلام
٤٠٦	١٥	داود	داوود
٤٠٩	١٠	وعالماً	واعترف الصحفيون بأنه كان عالماً
٤٢١	٦	الاسلاميه	الإسلامية
٤٢٢	١٢	التخصيصية	التخصصية
٤٢٣	١	الدين	الدينى
٤٢٧	١٣	عضو	عضواً
٤٣٠	٢	مكانه	مكانة
٤٣٤	٥	الشيخ الشيخ	الشيخ
٤٣٨	١٠	المغطاه	المغطاة
٤٣٩	٤	الداخليه	الداخلية
٤٥٠	١٢	وهم	هم
٤٧٥	١٥	الاليمبى	الأوليمبى
٤٧٨	١٣	الامامين	الإمامين
٤٧٨	٢١	رويرت	روبرت
٤٩٢	٢	الشيخ	الدكتور
٤٩٤	٦	الشاعر	الدكتور
٤٩٥	٢١	اللاعب	الشاعر



المؤلف في سطور

الاسم : بهجت فكري أحمد

اسم الشهرة : بهجت فكري الجبلاطي

حاصل على ليسانس الآداب " قسم التاريخ " بسوهاج عام 1989 م

مدرس بمدرسة دندرة الثانوية الزراعية

عضو مجلس إدارة مركز شباب دندرة

حصل على العديد من الجوائز و شهادات التقدير في مجال الكتابة ،

وكتابة الأبحاث ، و...

حصل علي شهادة تقدير من الأستاذ...

(مؤلف كتاب التاريخ الص...

...ah81@yahoo.com.

